# سر شهادة المسيح عليه السلام

## قراءة رقمية قرآنية معاصرة


تأليف

الدّكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنَّاوي

مُؤسِّس موقع طريق القرآن ومُجاز في القراءات السَّبع



طريق القرآن
Quranway

# شهادة المسيح

## قراءة رقمية قرآنية معاصرة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

1438 هـ - 2017 م

ISBN: 978-9948-00-064-8

بإمكانك الحصول على نسخة

إلكترونيَّة مجَّانيَّة من هذا الكتاب

من خلال موقع **طريق القرآن**

www.quranway.com

"وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَق" (إنجيل يوحنا 8:41)

"إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا" (إنجيل يوحنا 5:13)

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) المائدة

---

جميع الإحصاءات الواردة في هذا الكتاب جاءت وفق مصحف المدينة المنوَّرة، وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عَدّ آيات القرآن الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرَّحمن عبد اللَّه بن حبيب السُّلَمِي عن علي بن أبي طالب ﷺ. أمَّا الكلمات والحروف، فإنَّ هذا الكتاب وغيره من إصدارات موقع «**طريق القرآن**» تتبع في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصَّل إليه علماء اللُّغة في رسم الكلمة العربيَّة.

---

هذا الكتاب وغيره من إصدارات موقع "طريق القرآن" تتبع منهجيّة موحَّدة، وهي المنهجيّة المنشورة في قسم "منهجنا وإحصاءاتنا" في الصّفحة الأولى من الموقع: www.quranway.com

# الفهرس


| | |
|---|---|
| المقدّمة | 9 |
| المشهد رقم (1): نسب المسيح | 17 |
| المشهد رقم (2): شهادة الإنجيل | 36 |
| المشهد رقم (3): إلغاء العقل | 75 |
| المشهد رقم (4): الخِرَاف الضالّة | 90 |
| المشهد رقم (5): معجزة المائدة | 111 |
| المشهد رقم (6): حياء القرآن | 135 |
| المشهد رقم (7): لا يعلمون | 148 |
| المشهد رقم (8): تحريم الجنّة | 159 |
| المشهد رقم (9): تصادم الأناجيل | 186 |
| المشهد رقم (10): حقيقة المسيح | 221 |
| المشهد رقم (11): إلهين اثنين | 247 |
| المشهد رقم (12): لا إله إلا الله | 266 |
| المشهد رقم (13): الواحد الأحد | 281 |
| المشهد رقم (14): المسيح الرسول | 301 |
| المشهد رقم (15): العابد الزاهد | 330 |

# الفهرس


| | |
|---|---|
| **المشهد رقم (16):** لا ريب فيه | 359 |
| **المشهد رقم (17):** إثبات التوحيد | 373 |
| **المشهد رقم (18):** طُهر بين اصطفاءين | 396 |
| **المشهد رقم (19):** شهادة العذراء | 410 |
| **المشهد رقم (20):** أخت هارون | 429 |
| **المشهد رقم (21):** سجود العذراء | 438 |
| **المشهد رقم (22):** متكلّم في المهد | 452 |
| **المشهد رقم (23):** اختبار الوحي | 481 |
| **المشهد رقم (24):** الفرصة الأخيرة | 507 |
| **المشهد رقم (25):** القسمة الرُباعية | 520 |
| **المشهد رقم (26):** نبي مثلك | 542 |
| **المشهد رقم (27):** مكتوب عندهم | 557 |
| **المشهد رقم (28):** الدين الحق | 584 |
| **المشهد رقم (29):** سيف العقل | 610 |
| **المشهد رقم (30):** كلمة سواء | 633 |
| أهم المصادر | 661 |

## المقدّمة

لكل رسول معجزات حسيّة يؤيده الله بها لتكون دليلًا على صدق رسالته، وتلقّيه الوحي من عند ربّه. تنتهي تلك المعجزات في زمانها ومكانها، وهي بذلك حُجَّة وبرهان على من شهدها ورآها فقط. مع موسى -عليه السلام- تحوّلت العصا إلى ثعبان وفلقت البحر، ونزل المنّ والسلوى من السماء، ورُفع الجبل فوق بني إسرائيل، وقصة البقرة وإحياء الموتى. ومع عيسى -عليه السلام- نزول المائدة من السماء، وإحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص بإذن الله، والكلام في المهد، وولادته من غير أب، ورفعه إلى السماء. مات موسى -عليه السلام- وطُمست من بعده معالم التوراة، ورفع الله إليه عيسى -عليه السلام- وضاع من بعده الإنجيل.

وحده محمد -صلى الله عليه وسلّم- من بين الرسل كافّة الذين بعثهم الله تعالى إلى البشرية، كان حظه النصيب الأوفر من هذه المُعجزات الحسيّة، حيث الإسراء والمعراج، وانشقاق القمر له، ونبع الماء من بين يديه، ومخاطبة الجماد والحيوان له، وحنين جذع النخلة إليه، وانقياد الشجر له، وتسبيح الحصى في يديه، واهتزاز جبل أحد تحته، وتفاعل الطبيعة معه، وشهادة الذئب برسالته، وشفاء الضرير، ونزول المطر بدعائه، وتكثير الطعام والشراب، وصدق إخباره بالغيب فيكون كما أخبر، وحماية الملائكة له، ونجاته من القتل ليلة الهجرة، وسماعه لأهل القبور، ومخاطبته لقتلى بدر، وإضاءة المدينة المنوّرة يوم قدومه، وظلامها يوم وفاته، وغير ذلك من المُعجزات الحسية التي يصعب حصرها والإحاطة بها كلّها.

وبرغم أن كل تلك المُعجزات الحسيّة قد انقضت في حيّزيها الزماني والمكاني، كما انقضت مُعجزات الرسل السابقين من قبل، وأصبحت بذلك جزءًا من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، فإن القرآن العظيم يظل المُعجزة العقلية الخالدة لكل زمان ومكان، ولكل جيل وللناس كافّة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

إن عجائب القرآن ومعجزاته لا تُحصى ولا تنقضي، فهي متعددة ومتنوعة ومتجددة في آن، ولكل زمان حظه منها. فالقرآن معجز في بيانه وفصاحته وبلاغته، وفي أحكامه ونظمه وترتيب سوره وآياته وكلماته، وفي رسم حروفه ومواقعها، وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات، وفي منهجه التربوي والأخلاقي، وفي الإشارات الكونية التي يُحدّث بها، والغيبيّات التي يخبر عنها، وفي ضوابطه الاقتصادية والإدارية، وفي منهجه الشمولي، وفي دقّة حفظه وصونه والعناية به، وفي وقعه على النفوس والقلوب، وفي حلاوة ألفاظه. وفوق ذلك كلّه فالقرآن الكريم هو الكتاب

الوحيد الذي تحدّى اللّه به الإنس والجن، الأولين منهم والآخرين، فرادى ومجتمعين.. أن يأتوا بسورة واحدة فقط من مثله.

وكي تؤثر المعجزة في الناس، فلا بدّ من أن تتحدّاهم بما برعوا فيه، وإلا كانت استقواءً على ضعيف. ولما كانت اللغة العربية في أوج عظمتها ومجدها، جاء القرآن كنمط فريد من الصياغة العربية، لم تعرفه العرب من قبل، وتحدّى مكذبيه من أساطين اللغة وحسن البيان أن يأتوا بشيء من مثله وهم في قمّة الفصاحة والبلاغة وجمال النظم، فعجزوا عن ذلك.

وكلما تقدّمت البشرية في مجال العلوم والمعارف، يتأكّد سبق القرآن الكريم في الإشارة إلى الحقائق العلمية المكتشفة بشكل دقيق، وأن آيات القرآن الكونية والعلمية تتسع دلالاتها باتساع دائرة المعرفة الإنسانية جيلًا بعد جيل، ولا تتضمّن أي آية من هذه الآيات حقيقة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم الحديث.

لقد بدأت رحلة التحدِّي القرآني بالمُعجزة اللغوية والبلاغية يوم كانت اللغة العربية في أوج عظمتها، والآن نعيش عصرًا مختلفًا ظهرت فيه القوة الرقميّة، وطغى شأن الأرقام فدخلت في جميع مجالات الحياة، وأصبح الرقم أكثر إقناعًا من الحرف والعدد أفصح بلاغة من الكلمة، فأشرقت صورة عجيبة من صور إعجاز القرآن، متمثلة في نسيجه الرقميّ المحكم الذي يربط السور والآيات والكلمات والحروف بعضها ببعض، في تناغم فريد، وبطريقة تتجاوز قدرات البشر متفرّقين ومجتمعين.

وهكذا يأتي القرآن منهجًا سماويًّا للهداية يُنظِّم حياة الفرد وعلاقته بربه ونفسه ومجتمعه، وهو في الوقت نفسه معجزة عقلية مصاحبة للمنهج وملازمة له لا تنفكّ عنه إلى قيام الساعة، وبذلك ينفرد القرآن بخاصية لا توجد في غيره من الكتب السماوية السابقة التي كانت تأتي بمنهج فقط، أما المعجزة فشيء آخر حسّي منفصل عن الكتاب والمنهج.

إن الكتاب لا يكون كتابًا سماويًّا ولا مقدّسًا ولا كلام الله، إلا إذا ثبت بدليل قطعي أنه كُتب ودُوّن في عهد الرسول الموحى إليه وبلغته التي نزل بها وأجازه ذلك الرسول بنفسه، ووصل إلينا بعد ذلك بسند صحيح متصل من دون أي انقطاع وبلا تغيير ولا تبديل. فإذا انتفى أي شرط من هذه الشروط الأساسية، فإن أي كتاب لا يعتبر مقدّسًا ولا سماويًّا ولا كلام الله، حتى لو أجمعت عليه البشرية قاطبة.

بالنسبة إلى القرآن؛ هذا متحقق في أعلى درجات التحقق، حيث كان النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يأمر بكتابة كل ما ينزل عليه من الوحي، أوّل بأوّل، حتى تمّت كتابة القرآن وتدوينه كاملًا، آيةً آيةً وكلمةً كلمةً وحرفًا حرفًا، وبإملاء مباشر من فم النبي -صلى الله عليه وسلّم- وبذلك كان القرآن كلّه مكتوبًا في عهد النبوّة يتناقله المسلمون ويتداولونه فيما بينهم، وكانوا يحفظون كل ما ينزل منه، ويعملون بما جاء فيه.

وحسبك ما يُقال في كثرة حفظة القرآن في عهد النبي -صلى الله عليه وسلّم- أنه في غزوة بئر معونة التي وقعت في العام الرابع للهجرة، قُتل من حفظة القرآن سبعون رجلًا، ثم حسبك من كثرتهم أنه كان منهم سيدة هي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكانت قد حفظت القرآن كاملًا في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-.

كما أن النبي -صلى الله عليه وسلّم- وفي أواخر العام الذي مات فيه، عارض وراجع القرآن كاملًا بسوره وآياته وكلماته وحروفه على ما حفظه القرّاء، حتى يطمئن أنهم قد حفظوه تمامًا كما أُنزل عليه، وبالفعل فقد كان ما في صدور القرّاء من الصحابة صورة طبق الأصل عمّا كان في صدر النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

أيها السادة؛ إن القرآن الكريم الذي بين أيدي المسلمين اليوم هو قرآن واحد فقط، لا يختلف باختلاف الطوائف الإسلامية المتعدّدة، وهو قرآن يحتوي على النص نفسه المنسوخ من المخطوطة النبوية الأصلية، ويتوارثه الحُفَّاظ عبر الأجيال من خلال أسانيد صحيحة موثوق بها ومتَّصلة بالنبيّ -صلى الله عليه وسلّم-.

كما سلك القرآن طريقًا آخر هو النقل المتواتر من النسخة الأصلية التي تركها النبي -صلى الله عليه وسلّم- متفرقة في الصحائف والرقاع وجمعها خليفته الأوّل أبوبكر الصديق ومن بعده عثمان بن عفان -رضي الله عنهما- في مصحف واحد، سُمّي المصحف الإمام، ولا يزال هذا المصحف موجودًا ومحفوظًا بهيئته الأصلية حتى يومنا هذا.

أرأيتم درجة العناية بحفظ القرآن في الصدور والسطور معًا؟! أرأيتم كيف يكون كل مصدر رقيبًا على الآخر؟! إن نسي الحُفَّاظ شيئًا منه ذكَّرهم به الكتّاب، وإن أخطأ الكتّاب صوَّبه الحُفَّاظ، وذلك تحقيقًا لقول الله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر.

إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفّل الله عزّ وجلّ بحفظه وصونه من أي تحريف أو تغيير

أو تبديل، وبذلك لم يلقَ كتاب في التاريخ كلّه، منذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم -عليه السلام- إلى الأرض حتى يومنا هذا، ما لقيه القرآن من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية المقدَّسة ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين.

ولكل منصف أن يقارن حفظ القرآن من التحريف بحفظ الكتب السماوية الأخرى. بالنسبة إلى التوراة التي أنزلها الله عزّ وجلّ على موسى -عليه السلام- فُقدت نسختها الأصلية وضاعت في حادثة بخت نصر. أما بالنسبة إلى الإنجيل الحقيقي الذي أنزله الله عزّ وجلّ على المسيح -عليه السلام- فلا وجود له بين أيدي النصارى اليوم، برغم أن العديد من نصوص الكتاب المقدّس تتحدث بشكل صريح عن «إنجيل المسيح» أو «إنجيل الله»، وتؤكد أن المسيح -عليه السلام- كان يكرز أو يعظ بالإنجيل. الأمر الذي أثار تساؤلات المحققين النصارى حول مصير إنجيل المسيح الأصلي، لكن الإجابة هي صمت مطبق وتجاهل لوجود هذا الإنجيل!

لقد ضاع هذا الإنجيل واندثرت تعاليمه الأصلية، وتم استبدال مؤلفات بشرية به، وهي أشبه بكتب السيرة والتراجم، ومواعظ وكتابات ورسائل شخصية ورؤى منامية ركيكة في صياغتها ومتناقضة في معناها، ولا سند لها، مزجت قليلًا من صحيح مع كثير من باطل، ولا تعدو كونها اجتهادات من أصحابها، ولم تُسمَع من المسيح -عليه السلام- مشافهة.

الكتاب المقدّس الذي بين أيدي النصارى اليوم، وهو ما يعرف بالعهد الجديد، يضم بين دفّتيه 27 سفرًا، منها الأناجيل الأربعة التي تم انتخابها في مجمع نيقية عام 325 ميلادية، وسفر أعمال الرسل، وهو أحد الكتب التي تروي قصة الكنيسة الناشئة، و14 رسالة لبولس وحده، و7 رسائل ومخطوطات أخرى للرسل والتلاميذ، ورؤيا منامية رآها يوحنا.

اللافت للانتباه في الفقرة السابقة أن بولس وحده ألّف أكثر من نصف أسفار الكتاب المقدّس، برغم أنه كان ألدّ أعداء المسيح وأتباعه، وأشدّهم حربًا على الديانة النصرانية، وأبلغهم كيدًا لها، وأكثرهم إمعانًا في أذى معتنقيها، حيث يقتحم بيوتهم، ويغير عليهم في الطرق، ويسوق النصارى الأبرياء نساءً ورجالًا موثقين إلى السجون وساحات التعذيب! العجيب أن بولس الذي كاد للمسيح -عليه السلام- وأتباعه والمؤمنين بدعوته كل هذا الكيد، وآذى النصارى الأبرياء ذلك الإيذاء، انتقل من الكفر إلى الإيمان فجأة، ومن دون أي مقدّمات، أصبح من الرسل الملهمين، وحاول أن يتصل بتلاميذ المسيح ولكنهم أوجسوا منه خيفة، ولم يصدّقوا إيمانه ورفضوه! ولولا شهادة برنابا وتزكيته له لما قبلوه، ولكن برنابا عاد وندم على أنه زكّى بولس، وحذّر من عظيم

خطره في تحويل مسار النصرانية، وهدم تعاليم المسيح ومحوها من الوجود، حيث أكد في أوّل إنجيله أن بولس كان يبشّر بتعاليم جديدة غير تعاليم المسيح!

بالنسبة إلى النصارى فإن بولس هو ثاني أهم شخصية في تاريخ الديانة النصرانية بعد المسيح -عليه السلام- نفسه، حيث يعرف عندهم برسول الأمم، برغم أنهم لا يعلمون من أين تلقى بولس مبادئ الديانة النصرانية! والطامّة الكبرى أنهم يعتقدون أن بولس لم يكن في حاجة إلى التعليم والدراسة والتلقي من أحد، طالما أنه انتقل من مرتبة الكافر المناوئ إلى مرتبة الرسل، وأصبح بذلك ملهمًا ينطق بالوحي في اعتقادهم، لأن الوحي كفاه مؤونة التعليم ومشقّته!

وبسبب ضعف إسناد أناجيل الكتاب المقدّس وأسفاره ورسائله وانقطاعه لعشرات السنين، اخترع رجال الكنيسة خرافة «الإلهام» وقالوا إن الذين كتبوا هذا الكتاب المقدّس، وكان عددهم أربعين كاتبًا، جميعهم «ملهمين» من الروح القدس، وبذلك فهم يزعمون أن الكتاب المقدّس كله موحى من الله، بل هو «كلام الله»، متجاهلين بذلك الاختلافات والتناقضات والأخطاء الكثيرة التي تعجّ بها أسفار هذا الكتاب، والتي كتبت جميعها بعد المسيح بعشرات السنين.

كتب ورسائل أُلفت بعد المسيح بعشرات السنين وصيغت باللغة اليونانية، وليس باللغة الآرامية، لغة المسيح التي أُنزل بها الإنجيل الأصلي.. ألا يكفي ذلك دليلًا على التحريف والتغيير والتبديل؟! إن كل من يقرأ الكتاب المقدّس اليوم إنما يقرأ لمترجم مجهول لا يعرف أحد عنه شيئًا، والمترجم لا علم له، إذ لم يطلع على الحقيقة، ولم يشاهد المسيح -عليه السلام- ولم يسمع منه، كما أنه ليس معصومًا من الخطأ والتحريف.. جهلًا أو عمدًا.

إن كلام الله عزّ وجلّ لا يمكن ترجمته، ولذلك فإن القرآن لا يُسمى قرآنًا إلا إذا كان مقروءًا ومكتوبًا باللغة التي أُنزل بها، وهي العربية، حيث لا يمكن ترجمة القرآن إلى أي لغة أخرى، بل لا تجوز ترجمته شرعًا إلى أي لغة أخرى، وإنما تترجم معانيه فقط، وتُشرح مقاصده بلغات أخرى، حيث لا يُقال هذا قرآن إنجليزي، أو قرآن باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية أو الصينية، أو غيرها من اللغات، وإنما تُسمى إيضاحات وشروحات لمعاني القرآن فقط.

وبذلك فإن القرآن الكريم هو الوحي السماوي الوحيد المحفوظ بين أيدي الناس اليوم، وبنفس اللغة التي نزل بها، لأن الله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظه فحُفظ، بينما ترك مهمة حفظ غيره من صور الوحي السابقة للبشر فضيّعوها، وملؤوا ما بقي منها من ذكريات نُقلت

شفاهة عبر القرون بقدر كبير من التحريف والتغيير الذي أخرجها عن إطارها الرباني، وجعلها عاجزة كل العجز عن هداية أصحابها.

ما سبق من تحليل ليس اجتهادًا منّا، وإنما هو نتاج أبحاث عقلاء النصارى أنفسهم، الذين درسوا كتابهم المقدّس دراسة موضوعية مجرّدة، فأدركوا بأنفسهم هذه الحقائق، وتبيّن لهم وهن العقيدة النصرانية واضطرابها، وأنها لا تملك الحجة لإثبات مبادئها، بداية بضعف أسانيد الأناجيل والأسفار التي يضمها الكتاب المقدّس، وتعارضها مع بديهيات العقل وتصادمها مع المنطق والعلم، فضلًا عن اختلافها فيما بينها، واشتمالها على عظائم وفضائح وموبقات نُسبت إلى أنبياء الله ورسله الكرام الطاهرين، وتناقضها في إثبات قضية التثليث والصلب التي هي صلب العقيدة النصرانية وركنها الركين.

لقد كان العديد من علماء النصارى المحدثين صادقين مع أنفسهم، فنبذوا النصرانية المحرّفة، وعادوا إلى دين الحق، الذي يوافق فطرتهم السليمة، ولا يتعارض مع مسلّمات العقل. ولا نعلن سرًّا عندما نقول إن كثيرًا من علماء النصارى اهتدوا إلى القرآن الكريم، فوجدوا فيه المسيح عيسى -عليه السلام- على حقيقته، يخاطبهم ويرشدهم ويعظهم ويبيّن لهم طريق النور والهداية والنجاة، فازدادوا له حبًّا وشوقًا، وساروا على نهجه وهديه.. هدأت قلوبهم بما رأت من الحق واطمأنت، واقتنعت عقولهم بصحّة الاعتقاد واستقرّت، فأقبلوا إلى الله خالقهم مخلصين له الدين، واثقين بأنفسهم، مستمسكين بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، فنالوا بذلك خير الدنيا ونعيم الآخرة.

في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، ومن خلال منطق مزدوج، سوف نستمع إلى المسيح -عليه السلام- وهو يشهد لنفسه شهادة لفظية وأخرى رقمية، يحدثنا فيها عن حقيقته وعقيدته ورسالته. ولذلك فإنني أدعو كل من يقرأ هذا الكتاب من عقلاء النصارى ومثقفيهم أن يجرّد عقله من أي تعصّب لعقيدته، وأن ينحّي جانبًا أي مفاهيم وأحكام مسبقة تلقّاها عن القرآن، حتى لا يميل به الهوى في اتجاه معيّن، بل يصغي جيّدًا إلى الأرقام التي لا إحساس فيها ولا انحياز، ولا حسّ فيها ولا عاطفة، لأنها تقوم على بديهيات العقل، ولا مجال معها للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية. فالعقلاء يحترمون دائمًا الحقائق المبنية على الأرقام، لأنهم يعلمون جيدًا أن لغة الأرقام واحدة، ولا تنطق إلا بالصدق والحق.

هذا الكتاب للناس عامّة، وبشكل خاص فهو للنصارى من أصحاب العقول المستنيرة الذين

حرّروا فكرهم من قيود التبعية والتقليد الأعمى والتعصّب لدين الآباء والأجداد، وكانوا صادقين مع أنفسهم في البحث عن الله خالقهم.. عن حقيقة المسيح ورسالته.. عن العقيدة النصرانية ومصداقيتها.. عن الكتاب المقدّس وموثوقيته.. عن سرّ الحياة والغاية منها.. عن حقيقة الموت وما بعده.. بعيدًا عن الأساطير والخرافات والأماني الزائفة.

والله ولي التوفيق،،

26 رجب 1438 هـ

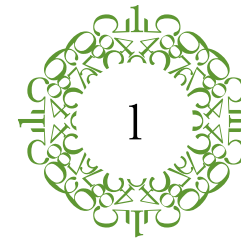


# نسب المسيح

شجرة العائلة..

سلسلة النسب والدم في تاريخ الإنسان..

هذا الكائن العجيب الذي أضلّه عقله فغوى..

كيف لا وهو يقيس الإله على نفسه!

يفكر في المعبود وفق منطق البشر وقانونهم!!

ومن هنا فقد بحث بعض من أضلّوا أنفسهم عن شجرة عائلة للإله!!

لا تتعجب.. فهذا ما فعله النصارى بالفعل!!

في خضم حماسهم لإيجاد شجرة نسب لإلههم المزعوم المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- قاموا بتلفيق شجرتي نسب، واحدة في إنجيل متّى، والأخرى في إنجيل لوقا، وفي هاتين الشجرتين أو القائمتين وضعوا 66 والدًا وجدًّا للمسيح -عليه السلام-! يقول إنجيل متّى إن يسوع المسيح ابن داوود عن طريق سليمان، بينما يقول إنجيل لوقا إن يسوع المسيح ابن داوود عن طريق ناثان! فلك أن تتخيّل أن نطفة داوود تصل إلى مريم أم المسيح عن طريق سليمان وناثان في الوقت نفسه! للأسف هذا ما يقوله الكتاب المقدّس بشكل واضح وصريح ويحاول إقناع البسطاء به!

بحسب إنجيل متّى فإن يوسف هو ابن يعقوب، وفي إنجيل لوقا فإنه ابن هالي! بحسب إنجيل متّى فإن يسوع المسيح من سلالة سليمان بن داوود، وبحسب إنجيل لوقا فإنه من سلالة ناثان بن داوود! بحسب إنجيل متّى فإن جميع آباء يسوع المسيح من داوود إلى جلاء بابل سلاطين مشهورون، وبحسب لوقا فإنهم ليسوا سلاطين ولا مشهورين باستثناء داوود وناثان فقط! بحسب إنجيل متّى فإن شألتئيل هو ابن يكنيا، وبحسب إنجيل لوقا فإنه ابن نيري! بحسب إنجيل متّى فإن اسم ابن زربابل أبيهود، وبحسب إنجيل لوقا فإن اسمه ريسا. والعجيب أن أسماء بني زربابل وردت في السفر الأوّل من أخبار الأيام وليس فيها أبيهود ولا ريسا! وبحسب إنجيل متّى فإنه من داوود إلى يسوع المسيح هناك ستة وعشرون جيلًا، وبحسب إنجيل لوقا فإنهم واحد

وأربعون جيلًا! ولما كان بين داوود ويسوع المسيح مدة ألف سنة ففي إنجيل متّى أربعون سنة في مقابلة كل جيل، وفي إنجيل لوقا خمس وعشرون سنة!

وهكذا اختلف متّى ولوقا اختلافًا جوهريًّا في بيان نسب ربّ النصارى، وهو ما حيّر علماء النصارى المحقّقين القدماء والمتأخرين! والعجيب أن كاتب إنجيل متّى يقول إن (الروح القدس) هو من تسبّب في حمل مريم، وبذلك يكون الكاتبان كاذبين!

وعلماء النصارى أنفسهم يقولون إنه لا يمكن قبول نسبين متناقضين للسيد المسيح، ولكنهم ومنذ قرون يعتقدون أن «الزمن كفيل بحل هذا اللغز»! ولا نزال ننتظر الزمن!

جعل النصارى نسب يوسف النجار نسبًا للمسيح -عليه السلام- الذي لا أب له، وليس ثمة أي علاقة نسب بينه وبين يوسف النجار! والعجيب في نسب إنجيل لوقا هو اسم (الله) الذي اعتبره لوقا كأنه نسب بشري (فتعالى الله علوًّا كبيرًا)! وفي نسب لوقا أيضًا أن آدم ابن الله وأن المسيح ابن يوسف النجار! فكيف إذًا أصبح المسيح إلهًا وظل آدم على طبيعته البشرية؟!

والأعجب من ذلك كلّه أنه لا يوجد أي اسم متطابق بين القائمتين أو الشجرتين اللتين لفّقهما متّى ولوقا لنسب المسيح -عليه السلام- إلا ما جاء على رأس القائمتين (يوسف النجار) فقط، الذي لا يمكن تسميته والد المسيح -عليه السلام- لأن إنجيل متّى نفسه يخبرنا فيقول: **«أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبلى من الروح القدس.. ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور، إذا ملاك الربّ قد ظهر له في حلم قائلًا: يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس»**. (إنجيل متى 1: 18، 20).

وهكذا يؤكد إنجيل متّى مرّتين أن الذي تسبّب في حمل مريم هو الروح القدس!

وهذا واضح لكل ذي عقل وبصيرة أن (يوسف النجار) ليس له أي دور في حمل مريم!

وبكلمات أخرى فإن (يوسف النجار) ليس هو الأب الحقيقي للمسيح -عليه السلام-!

وهكذا يحاول النصارى تلفيق نسب لا وجود له لرجل لا نسب له!

ووفقًا لهذا البيان الصريح من متّى فإن روح القدس هو من تسبّب في حمل مريم!

وإذا كان الأمر كذلك فلماذا يزعم النصارى أن المسيح (ابن الله)؟!

أليس من المنطقي أن يقولوا إنه (ابن الروح القدس) لأنه هو من تسبّب في حمل مريم؟!

وعلى النصارى أن يعيدوا النظر في اعتقادهم في شجرة نسب يسوع المسيح!

الآن يمكنكم أن تتأمّلوا هاتين الآيتين من القرآن الكريم..

وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (84) يونس

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

في الآية الأولى ينادي موسى -عليه السلام- بني إسرائيل بلفظ (يَا قَوْمِ)..

وفي الآية الثانية ينادي المسيح -عليه السلام- بني إسرائيل أيضًا ولكن بلفظ (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ)..

لاحظوا أن المسيح لم يقل (يَا قَوْمِ) كما قال موسى وغيره من الأنبياء -عليهم السلام-!

والسبب واضح وهو أن المسيح -عليه السلام- لا نسب له ولا أب له فيهم ليكونوا قومه!

والآن بعيدًا عن محاولات النصارى تلفيق نسب لرجل ليس له نسب، ونسب ليس له وجود..

فهذا هو نسب المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- وقصّة ولادته كما يرويها لنا القرآن..

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36)

وهكذا يؤكد القرآن أن عيسى -عليه السلام- هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!

نبي ورسول كريم من أولي العزم..

وهو آخر رسل الله إلى بني إسرائيل..

وأمّه الصدّيقة مريم ابنة عمران..

أيده الله بالمعجزات الباهرات..

وأولى معجزاته أنه وُلد من غير أب..

إنه (ابن مريم) كما يقول هو عن نفسه..

وكما يقول ويؤكد ذلك القرآن الكريم لفظًا ورقمًا..

يقوله ويؤكده القرآن لفظًا فهذا أمر معروف..

ولكن كيف يقوله ويؤكده رقمًا؟

هذا ما سوف نعرضه عليكم في هذا المشهد القرآني العظيم..

تأمّلوا هذه الآية من سورة المؤمنون..

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) المؤمنون

في هذه الآية ورد (ابن مريم) من دون اسمه (عيسى) ولا لقبه (المسيح).

والآن تأمّلوا لغة الأرقام..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو بالفعل مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

ورد اسم المسيح في القرآن في 25 آية وورد لقبه المسيح في 9 آيات، ومجموعهما 34

لغة الأرقام واضحة جدًّا هنا لمن أراد أن يستمع إليها!

**مزيد من التأكيد..**

انتقلوا معي الآن إلى سورة مريم..

وفي سورة مريم اذهبوا مباشرة إلى الآية رقم 34 وهي:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

تأمّلوا ماذا تقول الآية: ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ!!!

اسم مريم ورد للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية التي أمامكم.

والعجيب والمذهل حقًّا أن عدد حروف هذه الآية 34 حرفًا..

وأنتم تعلمون أن 34 هو مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية مريم في سورة مريم:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
>
> حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
>
> حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
>
> حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!

19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!

العجيب أن اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 19 لاسم عيسى من بداية المصحف!

وهذه الحقيقة الدامغة ما رأيكم فيها؟

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية رقم 34 من سورة يوسف..

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (34) يوسف

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!

19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!

وهذه الحقيقة الدامغة ما رأيكم فيها؟



**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية رقم 34 من سورة الروم..

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!

19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!

19 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

والعجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا أيضًا!!

34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

وهذه الحقيقة الدامغة ما رأيكم فيها؟

**مزيد من التأكيد..**

ما رأيكم أن أذهب معكم إلى السورة رقم 34 في المصحف..

نعم.. إنها سورة سبأ..

وفي سورة سبأ نذهب مباشرة إلى الآية رقم 34 وهي التي أمامكم الآن..

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 19 مرّة!

19 هو بالفعل ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّلوا (ابن مريم)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 38 مرّة، ويساوي 19 + 19 مرّة أخرى.. 19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّلوا آية سبأ من جديد..

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ

كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروفها 54 حرفًا، وعدد آيات سورة سبأ 54 آية!



**مريم وبلقيس..**

مريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها صريحًا في القرآن..

بلقيس ملكة سبأ وردت قصتها في القرآن ولم يذكر القرآن اسمها.

مريم تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة وسورة سبأ ترتيبها في المصحف رقم 34

الآن تأمّلوا هذه العجائب..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف اسم (مريم) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 86

**تأمّلوا (بلقيس)..**

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي أحرف اسم (بلقيس) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 86

ما رأيكم في هذا الميزان القرآني العجيب!

مع العلم أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

**تأمّلوا الأجمل..**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مريم) = 86

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (بلقيس) = 86

الحرف المشترك بين (مريم) و(بلقيس) هو حرف الياء.. الحرف رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية!

وحاصل جمع 86 + 28 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

سورة سبأ ليس بها آية رقمها 86

إذًا تأمّلوا الآية رقم 86 من سورة مريم..

وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا (86) مريم

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 24 حرفًا..

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الميم هو الحرف المكرّر في اسم (مريم)!

نظم رقمي قرآني عجيب!

**إليكم الأعجب..**

هل ترغبون في أن أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك؟!

إذًا تأمّلوا أوّل آية في سورة مريم عدد حروفها 24 حرفًا..

فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) مريم

وتأمّلوا آخر آية في سورة مريم عدد حروفها 24 حرفًا..

وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92) مريم

مجموع أرقام الآيتين 22 + 92 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!!

تأمّلوا آية سبأ من جديد..

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ

أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.

ما رأيكم أن أعود بكم إلى الآية رقم 38 من سورة مريم؟

إنها هذه الآية التي أمامكم الآن..

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38) مريم

- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
- حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو بالفعل مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

**مزيد من التأكيد..**

هذه هي آخر آية في القرآن عدد حروفها 34 حرفًا:

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

تأمّلوا رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!

34 هو مجموع تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

لقب المسيح يرد للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران..

التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف يأتي في سورة آل عمران..

والآن تأمّلوا الآية رقم 7 من سورة آل عمران نفسها..

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
- حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

**مزيد من التأكيد..**

لا تغادروا سورة آل عمران..

لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) السبعة في الآية رقم 7

وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب 7 × 7 يساوي 49

والآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 49 في سورة آل عمران نفسها..

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟

بل تأمّلوا عن من تتحدّث الآية!

إنها تتحدّث عن (ابن مريم) نفسه!

**مزيد من التأكيد..**

لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) في الآية رقم 7 من سورة آل عمران..

ورأيتم أيضًا كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) في الآية رقم 49 من سورة آل عمران..

وهذا العدد = 7 × 7

سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 686 من بداية المصحف!

ولكن لماذا هذا العدد العجيب؟ لأن هذا العدد 686 يساوي 7 × 7 × 7 × 2

هذه هي الآية رقم 686 من بداية المصحف..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

أوّلًا تأمّلوا كيف تبدأ الآية: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ!!

والآن تأمّلوا الأعجب في هذه الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 29 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 98 مرّة!

تأمّلوا العدد 98 جيّدًا فماذا يعني لكم؟

وتأمّلوا ترتيب الآية من بداية المصحف 686، وهذا العدد يساوي 98 × 7

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن 98 هو تمامًا عدد آيات سورة مريم!

بل سورة مريم هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 98 آية!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

**تأمّلوا الأعجب..**

سوف أعود بكم إلى سورة البقرة الآن..

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

الآية رقمها 143 وسورة البقرة عدد آياتها 286، وهذا العدد يساوي 143 + 143

وهذا يعني أننا نقف في وسط سورة البقرة تمامًا..

الآن تأمّلوا الكلمة الخامسة في الآية (وَسَطًا)..

مع العلم أن لفظ (وَسَطًا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!

والآن تأمّلوا الأعجب في هذه الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 98 مرّة!

تأمّلوا العدد 98 جيّدًا فماذا يعني لكم؟

عدد حروف هذه الآية نفسها 196 حرفًا، وهذا العدد = 98 + 98

وأنتم تعلمون أن 98 هو عدد آيات سورة مريم!

**تأمّلوا هذه الدقّة..**

تأمّلوا الإتقان في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته..

الآية رقمها 143 وجاءت في سورة البقرة التي عدد آياتها 286 آية..

وهذا العدد = 143 + 143

أحرف (ابن مريم) تكرّرت في الآية 98 مرّة، والآية نفسها عدد حروفها 196 حرفًا..

وهذا العدد = 98 + 98

98 هو عدد آيات سورة مريم ولفظ (وَسَطًا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!

لن أعلّق على هذه النتائج ولا تعلّقوا أنتم عليها حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!

إنها أوضح من سطوع شمس الصيف في كبد السماء الصافية!

**إليكم المزيد..**

تأمّلوا سورتي الأنعام والرعد..

سورة الأنعام ترتيبها في المصحف رقم 6

وسورة الرعد ترتيبها في المصحف رقم 13، وهذا العدد أوّليّ* ترتيبه رقم 6

مجموع ترتيب السورتين في المصحف = 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف..

سورة الأنعام عدد كلماتها 3056 كلمة، وسورة الرعد عدد كلماتها 854 كلمة.

مجموع كلمات السورتين 3910 كلمات، وهذا العدد = 114 × 34 + 34

114 هو عدد سور القرآن و34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

والآن انطلقوا من هذه الحقائق وتأمّلوا الآية الأولى في السورتين..

هذه هي الآية الأولى من سورة الأنعام..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

* العدد الأوّليّ هو عدد طبيعي صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركّبة أو مؤلّفة. ولذلك فإنَّ جميع النظريات الرياضية تستقصي الرقم 1 من الأعداد الأوّليّة، وعليه يكون أوّل عدد أوّليّ هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 و17، وهكذا إلى ما لا نهاية.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الرعد..

المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (1)

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

مثال آخر للتأكيد..

تأمّلوا سورتي التوبة والفرقان..

التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9

والفرقان ترتيبها في المصحف رقم 25

مجموع ترتيب السورتين في المصحف = 34

اسم الله تكرّر في سورتي التوبة والفرقان 177 مرّة، وهذا العدد = 114 + 63

تأمّلوا العدد 114 وهو عدد سور القرآن..

وتأمّلوا العدد 63 وهو أجل النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

انطلقوا من هذه الحقائق وتأمّلوا الآية رقم 63 في السورتين..

هذه هي الآية رقم 63 من سورة التوبة..

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63)

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

وهذه هي الآية رقم 63 من سورة الفرقان..

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو مجموع تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

إذًا وبشهادة الأرقام..

ولكل مسيحي منصف ومتجرّد عن الأهواء..

فإن عيسى -عليه السلام- هو (ابن مريم) وليس إلهًا أو ابن الله كما تزعمون.

ذلك ما تقوله لكم الأرقام..

وهذا ما تقوله لكم الألفاظ..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 وتكرّر اسم مريم في القرآن 34 مرّة!

ليتكم تجرّدون عقولكم وعواطفكم من أي أحكام وأوهام مسبقة بشأن هذا القرآن..

وإن فعلتم ذلك بصدق فسوف ترون الحقيقة ناصعة أمام أعينكم الآن.

فالإله.. يُنسب إليه كل شيء.. ولا يُنسب هو إلى أي شيء.. لأنه ليس كمثله شيء.

# شهادة الإنجيل

أين أنت أيها الإنجيل؟!

أضاعوك فضاع معك الحق ثم تحدثوا باسمك!

فلتطمئن بأن الحق الذي جئت به باقٍ ومنتصر ما دام القرآن محفوظًا..

القرآن يدافع عنك.. معلنًا أن الكتاب الذي بين أيديهم لا يمثلك.. أنه ليس أنت..

فأنت أيها الإنجيل.. ذلك الكتاب العظيم الذي أنزله الله عزّ وجلّ على عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-، ويتضمّن تعليمات وتوجيهات ربّانية إلى بني إسرائيل بشكل خاص بعد أن انحرفوا وزاغوا عن شريعة موسى -عليه السلام-، وغلبت عليهم النزعات المادية.

الإنجيل الذي يقوم على الدعوة إلى توحيد الله عزّ وجلّ وإفراده بالعبودية، والزهد في الدنيا، والإيمان باليوم الآخر وأحواله، ولذا فإن الإيمان بأن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- عبد الله ورسوله، وأن الإنجيل كتاب من الله أنزله عليه حق واجب على كل مسلم، بل هو من الأركان التي لا يكتمل إيمان المسلم إلا بها.

لقد آمن بالإنجيل الحق نفر كثير، ولكن اليهود الذين لم يؤمنوا بدعوة المسيح -عليه السلام- كانوا لهم بالمرصاد، يطاردونهم ويقتلونهم ويشون بهم عند الحكام الوثنيين. واستمرت هذه المرحلة من عمر الديانة النصرانية نصف قرن من الزمان تقريبًا، ثم بدأ بعدها عهد كتابة الأناجيل وتأليفها، وهي مجموعة متنوّعة ومتعدّدة من الكتب والقصص المبتدعة، التي مزجت قليلًا من صحيح مع كثير من باطل، ولا تعدو كونها اجتهادات شخصية من أصحابها، ولم تُسمَع من المسيح -عليه السلام- مشافهة. أما الإنجيل الحق الذي نزل على المسيح عيسى -عليه السلام- ليس واحدًا من هذه الكتب، ولا وجود له بين يدي النصارى اليوم، برغم أن الرسائل التي ألفت في النصف الثاني من القرن الأوّل تتحدث في نصوص كثيرة منها عن إنجيل المسيح أو إنجيل الله، وفي الأناجيل الأربعة المعتبرة لدى النصارى اليوم وسفر أعمال الرسل، حديث صريح عن إنجيل المسيح! ولذلك يتساءل المحققون كثيرًا عن إنجيل المسيح، لكن الإجابة النصرانية هي صمت مطبق وتجاهل لوجود هذا الإنجيل!

لقد أنزل الله عزّ وجلّ على آخر رسله إلى بني إسرائيل، المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-، كتابًا اسمه الإنجيل. ولا شكّ في أن هذا الإنجيل نزل بلغة المسيح ولغة قومه من بني إسرائيل، بيد أن هذا الإنجيل الحقيقي ضاع وحُرّف واندثرت تعاليمه الأصلية، حيث تم استبدال أناجيل مهجّنة ومحرّفة ومشكوك في أمرها به، ويكفي دليلًا على تحريف هذه الأناجيل حقيقة أنها مكتوبة باللغة اليونانية، وهي لغة غريبة عن لغة عيسى -عليه السلام- الأصلية التي أُنزل بها الإنجيل، وهي لغة سامية لا علاقة لها باللغة اليونانية. وهذا يعني أن كل من يقرأ الأناجيل إنما يقلّد مترجمًا مجهولًا لا يعرف أحد عنه شيئًا، والمترجم لا علم له، إذ لم يطلع على الحقيقة، ولم يشاهد المسيح -عليه السلام- والمترجِم ليس معصومًا من الخطأ والتحريف عمدًا.

في مجمع نيقية الشهير الذي عُقد في 20 مايو 325م، وحضره 318 أسقفًا، تم اختيار أربعة أناجيل فقط (متّى - مرقس - لوقا - يوحنا)، من بين عشرات الأناجيل التي كانت متداولة بين النصارى حتى نهاية الربع الأوّل من القرن الرابع، وأمرت الكنيسة بحرق جميع الأناجيل باستثناء هذه الأناجيل الأربعة فقط، وصدر قرار من الإمبراطور الروماني الوثني بقتل كل من عنده نسخة من هذه الأناجيل التي رفضها المؤتمرون في مجمع نيقية، ومن بينها ما هو منسوب إلى المسيح وأمه والإنجيليين الأربعة وكبار الحواريين تلاميذ المسيح -عليه السلام-! وهكذا اختفت معظم هذه الأناجيل ولم يصل إلينا منها سوى إنجيل برنابا والإنجيل الأغنسطي، وثلاث قصاصات من إنجيل مريم وبعض شرائح لاتينية وإغريقية وقبطية من إنجيل برثولماوس وإنجيل نيقوديموس، ومقتطفات من إنجيل بطرس وكتاب أعمال يوحنا.

ولم يتم اختيار الأناجيل الأربعة في مجمع نيقية وفق منهج علمي، تم على أساسه قبول ما قُبِل ورَدّ ما رُدَّ، وإنما كان الضابط الوحيد في ذلك ما ظنه رعاة المجمع من عدم معارضة تلك الأناجيل لما تبناه بعض أصحاب النفوذ والسلطة من القول بألوهية المسيح وأنه ابن الله! وبالطبع فلم يكن هذا القول ليحظى بموافقة معظم المؤتمرين، فقد عارضه جمع عظيم منهم، إلا أن سيف الرومان الوثني حسم الخلاف لمصلحة من ذهب إلى القول بألوهية المسيح، وجعل من المخالفين مبتدعين ومهرطقين، وقضى على النصارى الموحدين بالملاحقة والقتل والتشريد، حتى اضمحل دورهم وتلاشى مع مرور الوقت.

وهذه الأناجيل الأربعة التي انتخبها مجمع نيقية (متّى - مرقس - لوقا - يوحنا)، وتعتبر أصح الكتب عند النصارى وأقدسها، لا سند لها. ومعلوم أن الكتاب لا يكون سماويًّا أو مقدّسًا إلا إذا ثبت بدليل قطعي أنه كُتب ودُوّن في عهد النبي أو الرسول الموحى إليه وأجازه ذلك النبي بنفسه، ووصل إلينا بعد ذلك بسند صحيح متصل من دون أي انقطاع وبلا تغيير ولا تبديل. وإذا انتفى أي واحد من هذه الشروط الأساسية، فإن أي كتاب لا يعتبر مقدّسًا ولا سماويًّا ولا كلام الله، حتى لو أجمعت عليه البشرية قاطبة.

وعندما تسأل علماء النصارى عن سندهم المتصل لأسفار كتابهم المقدّس يقرّون بعدم وجود هذا السند، ويبرّرون انقطاع السند بسبب الفتن والمصائب التي أصابت النصارى لمدة تزيد على ثلاثة قرون.. وبذلك يمكنك القول إن أقرب سند إلى المسيح -عليه السلام- يزيد على ثلاثة قرون من الزمن! بل إنك إذا تفحّصت كتب الإسناد عند النصارى فلن تجد فيها غير التخمين وبعض القرائن الواهية، والإسناد الضعيف إلى شخص ما ذي إلهام بمجرد الظن والوهم، وهذا كلّه لا يغني عن الحق شيئًا، ولا يكفي في إثبات أن ذلك الكتاب مقدّس أو أنه كلام الله.

يظن عامة النصارى أن من دوّن الأناجيل الأربعة هم تلاميذ المسيح، في حين أن تدوين الأناجيل حصل في حقبة متأخرة جدًّا عن عصر المسيح وتلاميذه، وفي تعليقات الترجمة المسكونية للعهد الجديد تقرأ هذا النص: «لا توجد على أي حال أي شهادة تقول بوجود مجموعة من الكتابات الإنجيلية قبل عام 140م»، ومن هنا فإن ما يتداوله الجمهور من أن متى ويوحنا هم من تلاميذ المسيح غير صحيح وباعتراف أهم شُرّاح الكتاب المقدّس. وبكل ثبات وثقة، وبشكل علمي واضح، يمكنك القول بأن الأناجيل الأربعة التي هي أصح كتب النصارى لم تكتب على يد أي تلميذ من تلاميذ المسيح. ولذلك حاول بعض الشراح تقصير زمن تحرير الأناجيل وفي الوقت نفسه تطويل أعمار بعض تلاميذ المسيح بشكل لافت للنظر بهدف تمرير فكرة أن تدوين الأناجيل تم على أيدي شهود عيان وهم تلاميذ المسيح!

إن إنجيل متّى، أوّل الأناجيل الأربعة المنتخبة، تمّت كتابته للمرّة الأولى في نهاية القرن الأوّل باللغة العبرانية، وتمت ترجمته إلى اللغة اليونانية، وفُقدت بعد ذلك النسخة العبرانية الأصلية لهذا الإنجيل، وتم إعادة ترجمة النسخة المترجمة أصلًا إلى اللغة العبرانية من جديد! والمتداول الآن هو ترجمة غير أمينة معادة ترجمتها لإنجيل متّى وليست الأصل، والأدهى من ذلك أنه لا يوجد لدى النصارى أي إسناد لهذه الترجمة، والمترجم مجهول، فلا يعلم أحد على وجه الأرض اليوم شيئًا عن المترجم الذي ترجم هذا الإنجيل! لا اسم المترجم ولا أحواله ولا عقيدته ولا مستواه العلمي ولا أي شيء!

بل الأعجب من ذلك كلّه ما يقوله متّى في إنجيل متّى: «**وفيما يسوع مجتاز من هناك، رأى إنسانًا جالسًا عند مكان الجباية، اسمه متّى فقال له: اتبعني، فقام وتبعه**». (إنجيل متّى 9: 9).

هنا سؤال مهم يطرح نفسه: هل متّى تلميذ المسيح هو من كتب هذا الإنجيل؟

إذًا كيف يتكلّم عن نفسه بصيغة الغائب: (رأى إنسانًا جالسًا عند مكان الجباية اسمه متّى)؟!

لو كان متّى هو مؤلف الإنجيل المنسوب إليه فمن العقل أن يقول (رآني جالسًا)! وهذا دليل يرجّح ما ذهب إليه عدد من المحقّقين النصارى أن كاتب هذا الإنجيل ليس متّى العشار تلميذ المسيح!

في مقدمة الترجمة اليسوعية لإنجيل متّى نفسه تقرأ هذه العبارة: «أما المؤلّف فالإنجيل لا يذكر

شيئًا عنه»، وبذلك لا يعلم أحد من النصارى على وجه الأرض اسم مؤلف إنجيل متّى، وكل الآراء التي قيلت في هذا الخصوص ضرب من الظن والتخمين ولا سند لها، وإن الظن لا يغني عن الحق شيئًا. فبعض النصارى يقولون رجمًا بالغيب، لعل فلانًا ترجمه، وبالطبع لا يمكن إثبات صحة سند كتاب مقدّس منسوب إلى الله عزّ وجلّ بمثل هذه الظنون والأوهام. وبذلك فإن هذه الترجمة غير الموثوق بها، أو ما يعرف اليوم بإنجيل متّى، مجهول النسب ولا سند له، وليس بواجب التسليم، بل هو عمل مردود.

ويرجّح النقاد أن كاتب هذا الإنجيل أحد أتباع متّى وليس القديس متّى العشار تلميذ المسيح -عليه السلام-! فأين هي إذًا علاقة الروح القدس بمتّى العشار؟! بكل تأكيد غير موجودة بدليل أن كاتب الإنجيل مجهول وليس هو متّى تلميذ المسيح -عليه السلام-! وإذا كان الأمر كذلك فكيف يصح القول إن هذا الإنجيل كتبه متّى بإلهام من الروح القدس؟!

وبالنسبة إلى تاريخ تدوين إنجيل متّى، وهو أوّل الأناجيل الأربعة، التي هي أصح كتب النصارى، فلا يمكن الوصول إلى يقين تام في هذا الأمر، حيث اختلفت الآراء وتعدّدت، والراجح لدى المحقّقين أنه كُتب في الفترة بين 80 و90 للميلاد. وفي مقابل هذه الحقائق، فإن مصادر النصارى تشير إلى أن متّى العشار مات عام 70 للميلاد ببلاد الحبشة، إثر ضرب مبرح من أحد أعوان ملك الحبشة، وفي رواية أخرى أنه طُعن برمح في عام 62 بالحبشة، حيث كان يبشر بالمسيحية هناك، وفي رواية ثالثة أنه قُتل في مدينة هيرابوليس اليونانية، التي تقع اليوم في تركيا، ولكن برغم تعدد الروايات بشأن موته، فإنه لم يرد في أي مصدر من مصادر النصارى أن متّى العشار تلميذ المسيح عاش بعد عام 70 للميلاد!

والآن يا عقلاء النصارى، كيف يستقيم عندكم أن متّى كتب إنجيله بعد عام 80 للميلاد، وهو لم يعش أصلًا بعد عام 70 للميلاد؟! وسؤال آخر يلحّ عليّ هنا: فإذا كانت حياة المسيح -عليه السلام- على الأرض لم تدم أكثر من 33 عامًا، وأنه رُفع إلى السماء ما بين عامي 25 و29 للميلاد، فلماذا انتظر التلميذ متّى العشار أكثر من 50 عامًا حتى يدوّن لنا سيرة معلّمه المسيح -عليه السلام- وأقواله وأفعاله وتعاليمه؟!

وإذا كان الأمر كذلك، فأين هو إنجيل متّى من وحي الروح القدس؟

فهل ما زلنا نقول إن متّى كتب إنجيله بوحي من الروح القدس؟!

وللعلم فإن إنجيل متّى هو أوّل الأناجيل الأربعة المنتخبة وأصحها وأقدسها عند النصارى!

العجيب أن متّى نقل من إنجيل مرقس أكثر من 600 فقرة من فقرات إنجيله التي بلغت 661 فقرة! وبحسب زعم النصارى فإن متّى تلميذ المسيح، بينما كان مرقس صبي عمره عشر سنوات فقط أيام دعوة المسيح! فكيف ينقل الشاهد المعاين للأحداث عن الغائب الذي لم يشهدها

وجاء بعده؟! هذا ما دفع العديد من علماء النصارى ومنهم مفسر إنجيل متّى (جون فنتون) إلى القول إن كاتب إنجيل متّى مجهول! الكاتب مجهول والمترجم مجهول!! وهو من أصح الأناجيل عند النصارى!

وزيادة في قوّة الحجة على النصارى من كتبهم المعتبرة، يقول وليم باركلي في تفسيره لإنجيل مرقس، إن متّى ولوقا كان أمامهما إنجيل مرقس عند كتابة إنجيلهما، ولم يغيّرا كثيرًا من ألفاظ مرقس! وهذا يعني لكل ذي عقل أن متّى ولوقا اعتمدا في كتابة إنجيلهما على إنجيل مرقس وليس على الروح القدس كما يزعم النصارى اليوم! قد يتبادر إلى ذهن بعضهم هنا أن مرقس هو الذي كتب إنجيله بوحي من الروح القدس، ولكن وليم باركلي نفسه لم يترك مجالًا للتفكير كثيرًا وحسم هذا الأمر، بأن إنجيل مرقس ما هو إلا خلاصة شهادة ومواعظ بطرس أعظم الرسل!

وهكذا بشهادة مصادر النصارى نفسها فإن أصحاب الأناجيل الأربعة اعتمدوا على مصادر بشرية في تأليف أناجيلهم، من خلال النقل والنسخ غير الدقيق وغير الأمين للنصوص والألفاظ، وهذا يلغي خرافة وحي أو إلهام الروح القدس التي لا أصل لها، والتي ابتدعتها الكنيسة لتضفي صبغة القداسة على هذه الكتب البشرية!

وكما رأينا في الفقرات السابقة أن مؤلّف إنجيل متّى مجهول، ومترجمه مجهول أيضًا، فإن مؤلّف إنجيل مرقس هو الآخر مجهول! بعضهم يعد مؤلف إنجيل مرقس أحد التلاميذ السبعين الذين أرسلهم المسيح -عليه السلام- من أجل التبشير بالنصرانية، وبعضهم الآخر يقول إن مؤلف هذا الإنجيل هو الشاب المجهول الذي تبع يسوع عندما أمسكوه ومضوا به إلى رئيس الكهنة وتركه الجميع وهربوا، ولكن هذا الشاب هرب أيضًا عاريًا عندما حاولوا الإمساك به هو الآخر: **«فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه.. فتركه الجميع وهربوا. وتبعه شاب لابسًا إزارًا على عريه، فأمسكه الشبان، فترك الإزار وهرب منهم عريانًا»**. (إنجيل مرقس 14: 46، 50 - 52).

ومثلما كان الحال بالنسبة إلى إنجيل متّى، فإن هذا الاستشهاد حجة على النصارى، لأنه إذا كان مؤلف هذا الإنجيل هو هذا الشاب الهارب عاريًا لكان الصواب أن يتحدث بضمير الحاضر ويقول وتبعته، وليس وتبعه شاب!

وتشير مصادر النصارى إلى أن إنجيل البشير مرقس تمت كتابته في شرق ليبيا في منطقة رأس الهلال في بداية عام 70 للميلاد! والمتفق عليه بين المؤرخين النصارى أن القديس مرقس قُتل في الإسكندرية في 25 إبريل من عام 68 للميلاد! أي إنه كتب إنجيله بعد عامين من وفاته! كيف يستقيم هذا عقلًا!! والإشكال الآخر لماذا انتظر مرقس أكثر من 40 عامًا بعد المسيح -عليه السلام- حتى يدوّن لنا إنجيله هذا؟!

تتساءل الترجمة اليسوعية للكتاب المقدّس: كيف كانت خاتمة إنجيل مرقس؟ وهل فُقدت

الخاتمة الأصلية لهذا الإنجيل؟ لقد لاحظوا في نهاية هذا الإنجيل توقّفًا فجائيًّا وبترًا لقصة قيامة المسيح، فأضافوا 12 فقرة في خاتمته لاستكمال القصة! ولا يخفي وليم باركلي تعجبه بالقول إن الفقرات التي تمت إضافتها في نهاية الإنجيل ليس لها أصل في أقدم النسخ وأصحها، وإن أسلوبها اللغوي يختلف عن بقية الأناجيل!

فإذا كان باستطاعة النصارى أن يضيفوا 12 فقرة في إنجيل مرقس دفعة واحدة، وهذه الفقرات المضافة غير موجودة في أصح المخطوطات وأقدمها، فلماذا يضعونها في الإنجيل على أنها وحي من الروح القدس؟ أليس هذا استخفافًا بعقول البسطاء؟ فلماذا لا يبيّنون للناس أن هذه الفقرات مضافة؟

العجيب أنك عندما تقذف بهذه الحقائق في المنتديات وساحات الحوار مع النصارى تتفاجأ بأنها غير معروفة لدى الكثير منهم، فقط يجادلون من أجل الجدال ومن غير علم بحقيقة أناجيلهم، بمن فيهم المثقفون والمتعلمون من أصحاب الدرجات العلمية الرفيعة، إذ إنهم لا يعرفون سوى ما تم تلقينه لهم من قبل رجال الكنيسة. ولعل إيضاح مثل هذه الحقائق يوقظ فكرهم للبحث عن حقيقة هذه الأناجيل وتاريخها ومصداقيتها حتى يكون إيمانهم بها عن دراية وعلم لا عن تقليد وجهل!

نأتي الآن إلى الإنجيل الثالث وهو «إنجيل لوقا»، حيث جاء في موسوعة تاريخ الكنيسة أن لوقا هو كاتب هذا الإنجيل، وكاتب سفر أعمال الرسل أيضًا، وهو ليس من تلاميذ المسيح الاثني عشر، وليس لدى النصارى أي معلومات أكيدة عن الموطن الأصلي لهذا القديس لوقا، ولم يسجل لنا الإنجيل شيئًا عن إيمان لوقا بالمسيح! هذا ما تقوله موسوعة تاريخ الكنيسة عن إنجيل لوقا، أحد الأناجيل الأربعة الأكثر تقديسًا لدى النصارى! وخلاصة القول إن لوقا لم يكن من تلاميذ المسيح، بل إن إيمانه بالمسيح مبني على الظن لا على اليقين! فأين إذًا إنجيل لوقا من وحي الروح القدس؟! وهل ما زلنا نقول إن لوقا كتب إنجيله بوحي من الروح القدس؟!

إن إثبات أن لوقا لم يكن تلميذًا للمسيح ولم يكتب إنجيله بوحي من الروح القدس أمر بسيط لا يستدعي عناء بحث، وكل ما في الأمر أن تذهب إلى بداية الإنجيل نفسه لتقرأ شهادته بنفسه عن نفسه: «**إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا، كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخدامًا للكلمة، رأيت أنا أيضًا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق، أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، لتعرف صحة الكلام الذي علمت به. كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا، وامرأته من بنات هارون واسمها أليصابات**». (إنجيل لوقا 1: 1 - 5). هذا الكلام واضح ولا يحتاج منا إلى أدنى جهد حتى نثبت لكم أنه ليس من وحي الروح القدس، وأن لوقا يعترف في مقدمة إنجيله أنه لم يلتقِ بالمسيح وإنما بلغته الأخبار من أناس آخرين شاهدوا المسيح -عليه السلام-. وبشهادة الإنجيل

نفسه والمصادر النصرانية المعتبرة فإن لوقا كان بعيدًا كل البعد عن وحي أو إلهام الروح القدس. وهذا يؤكد بشكل قاطع ونهائي أن لوقا لم يكن واحدًا من هؤلاء الذين شاهدوا تلك الأحداث التي دوّنها في إنجيله، فضلًا عن أن زمن تدوين نص هذا الإنجيل جاء متأخرًا جدًّا عن زمان تلك الأحداث، بمعنى أن الفارق الزمني الكبير مانع للمعاينة!

إنجيل لوقا عبارة عن خطاب شخصي أرسله لوقا إلى صديقه العزيز ثاوفيلس يحكي له فيه عمّا سمعه وما يتناقله الناس من شائعات وذكريات عن رجل يسمى المسيح أرسله الله لهدي اليهود الذين حرّفوا كتابهم وتركوا تعاليم رسولهم، ويذكر له فيه المعجزات التي صنعها هذا الرسول لإثبات رسالته، ولأجل بيان ذلك تأمّل كيف يبدأ إنجيل لوقا: **(إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا...)** ثم ابتدأ القصة قائلًا: **(كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا..)**.

كيف يستقيم هذا الأمر يا عقلاء النصارى؟! كيف يمكن لعاقل أن يقول عن خطاب شخصي يرسله أحد إلى صديقه يحكي له فيه قصة سمعها أو أخبارًا وشائعات وصلته من طريق الرواية أنه موحى به من الروح القدس، أو أنه كلام الله؟! فهل هذا الخطاب كتبه المسيح -عليه السلام-؟ أم هل كان هذا الخطاب من إملائه؟ أم هل في الخطاب ما يدعو إلى التفكير في أنه من عند الله؟! فلماذا تؤمنون به إذًا؟ أين ذهبت عقولكم؟!

أجد صعوبة كبيرة في مغادرة افتتاحية إنجيل لوقا: «**إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا**»! لوقا يقول لكم بوضوح إن أسفار الكتاب المقدّس عبارة عن «قصص» ألّفها مجموعة من الناس كل حسب مفهومه وميوله، وبحسب ما وصل إلى مسمعه من أقاويل وشائعات بعد عشرات السنين من غياب المسيح -عليه السلام-! عندما رأى لوقا كثيرين أخذوا في تأليف قصّة استهوته الفكرة وبدأ هو الآخر في تأليف قصة!! فكيف جعل النصارى من هذه «القصص» وحيًا من الروح القدس، بل جعلوها كلام الله!

هناك قضية في غاية الخطورة يتحفنا بها ول ديورانت في كتابه «قصة الحضارة»، عن المصادر التي اعتمد عليها كل من متّى ولوقا في كتابة إنجيليهما، حيث يشير إلى أن لوقا يقتبس بإسراف من كتابات مرقس، كما يفعل متّى الذي اقتبس ستمئة آية من الستمئة وإحدى وستين آية هي مجمل النص المعتمد لإنجيل مرقس! وفي المقابل تجد ثلاثمئة وخمسين آية في إنجيل لوقا تكاد تكون هي بنصّها، وفي متّى كثير من الآيات التي توجد في لوقا ولا توجد في إنجيل مرقس، وتكاد تكون هي بنصّها، ويبدو أن لوقا أخذ هذه من متّى، أو أن لوقا ومتّى أخذاها من مصدر مشترك، لم نعثر عليه! هذا ما يقوله ول ديورانت!! لاحظوا أن هذا الكلام الخطير معناه أن مؤلف إنجيل متّى نقل أكثر من 90% من محتوى إنجيل مرقس، ومؤلف إنجيل لوقا نقل أكثر من 50% من إنجيل مرقس أيضًا!! إذًا ما الداعي لإنجيل مرقس ما دام محتواه تفرّق بين إنجيلي متّى ولوقا؟!

مع الانتباه إلى أن مرقس نفسه وكما سبق الحديث عنه شخص مجهول!! فكيف يتم النقل من مجهول؟ بل كيف يزعم أحد بعد هذا كلّه أن هذه الأناجيل من وحي الروح القدس؟!

نأتي إلى الإنجيل الرابع والأخير وهو إنجيل يوحنا، وليس بأحسن حالًا من الأناجيل الثلاثة الأخرى. والسؤال يعيد نفسه لهذا الإنجيل أيضًا: من الذي كتب إنجيل يوحنا؟ في قاموس الكتاب المقدّس تقرأ هذا النص المقتبس حرفيًّا عن إنجيل يوحنا: «وقد ظن بعضهم أن كاتب هذا الإنجيل هو يوحنا الشيخ، الذي ذكره بابياس أسقف هيرابوليس في أوائل القرن الثاني الميلادي، ولكن من المحتمل أن يوحنا الشيخ هو نفس يوحنا الرسول كاتب إنجيل يوحنا»! هذا الإنجيل الذي يقدّسه النصارى مؤلفه مجهول، ولذلك فإن قاموس الكتاب المقدّس يبني حكمه على الظن والاحتمال لتحديد هوية المؤلف فيقول لك: (من المحتمل)!! ويرجّح رحمة الله الهندي في كتابه (إظهار الحق) أن هذا الشخص المجهول وجد شيئًا مكتوبًا من مخطوطات يوحنا فنقل عنه مع زيادة ونقصان!

ومن الأدلة الواضحة جدًّا على أن يوحنا لم يكتب هذا الإنجيل ما جاء في الإصحاح الحادي والعشرين من الإنجيل نفسه: «**هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم أن شهادته حق**». (إنجيل يوحنا 21: 24). فلو كان يوحنا هو كاتب الإنجيل المنسوب إليه لما كتب عن نفسه (هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا)! وفي الإنجيل نفسه هناك نص آخر أعجب من السابق: «**وكان متكئًا في حضن يسوع واحد من تلاميذه، كان يسوع يحبه**». (إنجيل يوحنا: 13: 23). ولا خلاف عند النصارى على أن هذا الشخص المتكئ في حضن يسوع هو يوحنا الذي ينسبون إليه هذا الإنجيل نفسه! فلو كان هو من كتب هذا الإنجيل لقال: وكنت متكئًا في حضن يسوع ويسوع يحبني!

وعندما أنكر بعض علماء النصارى في القرن الثاني أن يكون هذا الإنجيل من تصنيف يوحنا نفسه تلميذ المسيح، لم يستطع المعتقدون إثبات عكس ذلك. بل ذهب بعض المحقّقين النصارى إلى أن مؤلف إنجيل يوحنا ليس بحواري ولا رجل صالح ولا نصراني. وقال بعضهم إن إنجيل يوحنا صنّفه طالب من طلبة الإسكندرية! وقال آخرون إن هذا الإنجيل كان عشرين بابًا فألحقت به كنيسة أفساس الباب الحادي والعشرين بعد موت يوحنا. وهناك إحدى عشرة فقرة من أوّل الباب الثامن في هذا الإنجيل ردّها جمهور علماء النصارى، وهذه الفقرات لا توجد في الترجمة السريانية. فلو كان لهذا الإنجيل سند صحيح لما قال علماء النصارى المحقّقون ما قالوا فيه!

أما تاريخ كتابة هذا الإنجيل فمجهول كغيره من الأناجيل، وثمة افتراضات عديدة في هذا الخصوص. بعضهم يقترح عام 40 للميلاد كتاريخ لكتابة هذا الإنجيل، وبعضهم يقترح 85 للميلاد وهناك من يقترح ما بعد 175 للميلاد! لاحظوا الفوارق الشاسعة في تحديد تاريخ كتابة إنجيل يوحنا، وهو أحد أصح كتب النصارى وأقدسها، وهذا التاريخ من الأمور البسيطة جدًّا

التي كان من المفترض ألا يكون هناك أي خلاف بشأنها. مؤلف الكتاب مجهول، وتاريخ التأليف مجهول، وتضيف الموسوعة الكنسية بعدًا آخر فتقول لك: «إن المكان الذي كُتب فيه إنجيل يوحنا غير معروف»، وهناك عدة افتراضات في هذا الخصوص، من بينها فلسطين ومصر.

نكتفي بهذه الأمثلة، وهناك العديد من الملاحظات الأخرى التي أشار إليها علماء النصارى المحقّقون تؤكد أن هذه الأناجيل الأربعة المنتخبة (متّى - مرقس - لوقا - يوحنا) ليس لها سند صحيح. فقد كانت الترجمة اليونانية لأسفار العهد الجديد، بما فيها هذه الأناجيل الأربعة، هي الترجمة المعتمدة عند النصارى حتى القرن الخامس عشر، حيث كانوا يعتقدون أن النسخة العبرية محرّفة، وبذلك قرّر المجمع المسكوني الأول الذي عُقد في مدينة نيقية عام 325 إتلاف جميع الأناجيل المكتوبة باللغة العبرية، وقد نتج من ذلك إحراق ما يقرب من 300 رواية، وإن لم تكن تلك الروايات التي تم إحراقها أكثر مصداقية من الأناجيل الأربعة المنتخبة، فإنها على الأقل مساوية لها في مصداقيتها. وبعد ذلك انعكس الأمر وأصبحت الترجمة العبرية المحرّفة هي الترجمة الصحيحة المعتمدة وأصبحت الترجمة اليونانية ترجمة محرّفة، فلزم جهل أسلافهم كافة!

وعندما تقرأ ما خرج به علماء النصارى المحقّقون عن أسفار العهد الجديد كلّها، تخرج بنتيجة واضحة مفادها أن هذا العهد لم يصنفه الحواريون، بل صنفه رجال مجهولون ونسبوه إلى الحواريين بعد أكثر من نصف قرن من مغادرة المسيح -عليه السلام- لهذه الأرض! فكيف نغمض أعيننا عن هذه الحقائق كلّها ونقول إنه كتاب مقدّس أو إنه كلام الله؟!

ويكفي دليلًا على انحراف هذه الأناجيل أنها تتضمّن أقوالًا ركيكة ومتناقضة لا تتسق مع الفطرة السليمة، ومن بين تلك الأقوال: «**في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، كانت أم يسوع هناك، ودعا يسوع تلاميذه إلى العرس ولما فرغت الخمر قالت أم يسوع له: ليس لهم خمر.. قال يسوع: ما لي وما لك يا امرأة**»! (يوحنا 2: 1 - 4). يسوع يقول لأمه: «**ما لي وما لك يا امرأة**»!! ومن الأقوال المنسوبة للمسيح التي توجب كراهية الأقرباء: «**إن كان أحد يأتي إليّ ولا يبغض أباه وأمه، وامرأته وأولاده، وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضًا، فلا يقدر أن يكون تلميذًا لي**»! (لوقا 14: 26). ومن الأقوال المنسوبة للمسيح التي تحرّض على العنف وسفك الدماء: «**لا تظنوا أني جئت لألقي سلامًا على الأرض.. ما جئت لألقي سلامًا بل سيفًا**»! (متّى 10: 34). ومن الأقوال التي تحرّض على الإرهاب في أبشع صوره: «**طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة**»! (مزمور 137: 9). وإلى غير ذلك من النصوص الغريبة الركيكة التي تجعل كل صاحب فطرة سليمة يتيقن من عدم صحة هذه الأناجيل. كما نسبت هذه الأناجيل للمسيح -عليه السلام- العديد من الألفاظ الجنسية الإباحية المثيرة، والعبارات البذيئة الخادشة للحياء.

وبذلك فإن مزاعم النصارى بقدسية هذه الأناجيل وأنها كتبت بوحي أو إلهام من روح القدس

يبقى مجرد افتراض لا أساس له ويعوزه الدليل، بل إن الواقع يشير إلى عكس ذلك تمامًا. فالخلاصة التي يمكن أن يخرج بها أي محقّق منصف ومحايد حول هذه الأناجيل الأربعة، التي هي أقدس الكتب عند النصارى وأصحها، أن مؤلفيها مجهولون، ومستمدة من مصادر غير معروفة، وتاريخ كتابتها غير معروف، وكذلك مكان كتابتها محل خلاف. وإذا أنعمت النظر في نصوصها تجدها جمل ركيكة غير مرتبط بعضها ببعض، وسياقها معدوم الاتصال والانسجام! وهي سير غير أمينة وغير صحيحة للمسيح -عليه السلام- لأنه ليس لها سند، وأصح منها سيرة النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وأحاديثه، لأنها بسند صحيح.

ومن الخطأ مقارنة هذه الأناجيل الأربعة بالقرآن الكريم، فهذه الأناجيل لا تقابل القرآن كلام الله الحق بأي حال ولا يمكن مقارنتها به، وإن كان من مقارنة تكون بين هذه الأناجيل وأحاديث النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وسيرته، وحتى هذه المقارنة الأخيرة تظل غير متكافئة لأن هذه الأحاديث لها سند صحيح، أما الأناجيل التي هي أصح ما لدى النصارى من كتب مختلفة ومتناقضة وليس لها سند صحيح.

الدارسون في كليات اللاهوت يتم تدريبهم على كيفية الاستدلال بآيات القرآن في إقناع المسلمين البسطاء والفقراء أيضًا بصحة الأناجيل وأنها غير محرّفة! ولذلك تجد معظم المبشرين النصارى يحفظون الآية رقم 46 من سورة المائدة: «وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ». ومن جهلهم بالإنجيل وبالقرآن معًا يقولون إن هذه الآية تؤكد أن الإنجيل فيه هدى ونور!! ولكن أي إنجيل؟! المقصود بالإنجيل في هذه الآية هو الإنجيل الذي آتاه الله عزّ وجلّ المسيح عيسى -عليه السلام-، وليس أي واحد من الأناجيل الأربعة المزيّفة التي بين يدي النصارى اليوم! والآن أين هو إنجيل المسيح الذي تتحدّث عنه هذه الآية؟ أرأيتم كيف انقلب السحر على الساحر؟! كما أن القرآن لم يشهد للإنجيل وحده بل شهد لكل الكتب التي أنزلها الله عزّ وجلّ على رسله ومنها التوراة والزبور وصحف إبراهيم! وهذا دليل على أن القرآن الكريم كلام الله، ولذلك شهد لجميع الكتب التي جاءت قبله بأنها كانت من عند الله! فالقرآن هو الكتاب المهيمن والأمين على كل كتاب قبله، فما وافقه منها فهو حق، وما خالفه منها فهو باطل.

وإذا قرأ النصارى هذه الأناجيل بوعي وبصيرة فهي كفيلة بأن تصل بهم إلى القرآن!

**الإنجيل الحق..**

نتأمّل من خلال هذا المشهد ماذا يقول القرآن الكريم عن الإنجيل الحق..

الإنجيل الذي أنزله الله عزّ وجلّ على عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

ورد لفظ (الإنجيل) في القرآن الكريم 12 مرّة في 12 آية، هي هذه الآيات التي أمامكم الآن..

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) آل عمران

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46) المائدة

وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47) المائدة

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ (66) المائدة

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (111) التوبة

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ

الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

مجموع أرقام هذه الآيات = 777

مجموع كلمات هذه الآيات = 366 كلمة.

مجموع حروف هذه الآيات = 1690 حرفًا.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات = 841 نقطة.

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 570 حرفًا.

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 1120 حرفًا.

هذه حقائق رقمية ثابتة غير خاضعة للنقاش؟

تأمّلوا مجموع أرقام هذه الآيات (777).. فإلى ماذا يشير هذا العدد المميّز؟

تأمّلوا هذه الآيات وسوف تلاحظون أن من بينها 4 آيات أرقامها أعداد أوّليّة..

وهذه الآيات الأربع هي..

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) آل عمران

وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47) المائدة

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

لا توجد آية أخرى من بين الآيات التي ورد فيها (الإنجيل) رقمها عدد أوّليّ باستثناء هذه الآيات.

الآية الأولى رقمها 3، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه رقم 2

الآية الثانية رقمها 47، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه رقم 15

الآية الثالثة رقمها 157، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه رقم 37

الآية الرابعة رقمها 29، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه رقم 10

مجموع تراتيب الأعداد الأوّليّة الأربعة 64، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 4

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 256 نقطة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 4 × 4

الآية الأولى رقمها 3 والآية الرابعة رقمها 29، ومجموعهما 4 × 4 + 4 × 4

الآية الأولى عدد كلماتها 11 وعدد حروفها 53، ومجموعهما 4 × 4 × 4

تأمّلوا كيف تجلّى الرقم 4 وهو عدد الآيات نفسها.

الآن تأمّلوا أحرف (الإنجيل)..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 98 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 77 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 98 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
>
> حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 41 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 77 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيات الأربع 438 مرّة.

احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا (القرآن)..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 98 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 77 مرّة.

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 98 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 339 مرّة.

**والآن تأمّلوا..**

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيات الأربع 438 مرّة.

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 339 مرّة.

ومجموع تكرار حروف (الإنجيل) و(القرآن) يساوي 777

العدد 777 وهو مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (الإنجيل) يتأكّد للمرّة الثانية!

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال تأمّلوا الفرق بين العددين..

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيات الأربع 438 مرّة.

وأحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 339 مرّة.

والفرق بين العددين 438 - 339 يساوي 99

انتهوا إلى هذا العدد جيّدًا (99) فإلى ماذا يشير؟

الإنجيل هو الكتاب الذي أُنزل على المسيح -عليه السلام-.

والقرآن هو الكتاب الذي أُنزل على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

الآن تأمّلوا أين ورد لقب (المسيح) للمرّة الأولى في القرآن..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

وتأمّلوا أين ورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

ورد لقب (المسيح) للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران..

وورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في سورة آل عمران أيضًا..

يمكنكم أن تلاحظوا من الوهلة الأولى أن الفرق بين رقمي الآيتين = 99

والعجيب أن مجموع حروف الآيتين 198 حرفًا، وهذا العدد = 99 + 99

وما بين (المسيح) في الآية الأولى و(مُحمَّد) في الآية الثانية 1584 كلمة، وهذا العدد = 99 × 16

تأمّلوا كيف توافقت هذه المتغيرات جميعها على العدد 99

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد يساوي 33 × 3

33 هو العمر الذي قضاه المسيح في الأرض قبل أن يرفعه الله إليه!

الآن تأمّلوا الآية التي ورد فيها لقب (المسيح) للمرّة الأولى..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

الإنجيل هو الكتاب الذي أُنزل على المسيح -عليه السلام-.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية 69 مرّة.

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية نفسها رقمها 45

وحاصل جمع العددين 69 + 45 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

**تذكّروا معي..**

ورد لفظ (الإنجيل) في القرآن 12 مرّة في 12 آية..

ومجموع أرقام هذه الآيات 777

السؤال مرّة أخرى.. إلى ماذا يشير هذا العدد المميّز؟

العدد 777 يساوي 111 × 7

العدد 777 يساوي 37 × 21

وبذلك فهو يشير إلى هذه الآية من سورة التوبة..

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (111) التوبة

هذه الآية هي الآية الوحيدة التي تجمع الكتب الثلاثة: التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ!

الآية عدد كلماتها 37 كلمة!

الآية رقمها 111، وهذا العدد = 37 × 3

أوّل هذه الكتب الثلاثة وهو (التوراة) هو الكلمة رقم 21 في الآية.

الكتاب الثاني وهو (الإنجيل) هو الكلمة رقم 22 في الآية.

الكتاب الثالث والأخير وهو (القرآن) هو الكلمة رقم 23 في الآية!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع المراتب التي احتلتها الكتب الثلاثة 21 + 22 + 23 يساوي 22 × 3

تأمّلوا العدد 22 مضروبًا في الرقم 3

22 هو عدد حروف (التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ) كما ورد في الآية!

لاحظوا رقم الآية وهو 111 فإذا أضفنا إليه عدد الكتب وهو 3 يكون الناتج 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإنجيل) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية 129 مرّة.

129 هو عدد آيات سورة التوبة نفسها حيث وردت هذه الآية!

129 هو مجموع تراتيب السور التي ورد فيها لفظ (الإنجيل)!

ورد لفظ (الإنجيل) في ست سور من سور القرآن هي..

| السورة | ترتيبها |
|---|---|
| آل عمران | 3 |
| المائدة | 5 |
| الأعراف | 7 |
| التوبة | 9 |
| الفتح | 48 |
| الحديد | 57 |
| المجموع | 129 |

لاحظوا العدد 129 نفسه وهو مجموع تراتيب السور التي ورد فيها لفظ (الإنجيل)!

العجيب أن العدد 129 هو عدد حروف هذه الآية من سورة المائدة..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

سورة المائدة هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (الإنجيل)..

سورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5 وتكرّر لفظ (الإنجيل) فيها 5 مرّات!

هذه الآية التي أمامكم الآن هي آخر هذه الآيات الخمس.

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

الآية رقمها 68 وعدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإنجيل) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية 103 مرّات.

لفظ (الإنجيل) هو الكلمة رقم 11 في هذه الآية!

103 عدد أوّليّ و11 عدد أوّليّ أيضًا، وحاصل جمعهما = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن تأمّلوا (القرآن)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 83 مرّة.

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 31 كلمة!

83 عدد أوّليّ و31 عدد أوّليّ أيضًا، وحاصل جمعهما = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

**تذكّروا معي..**

ورد لفظ (الإنجيل) في القرآن 12 مرّة في 12 آية..

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات841 نقطة، وهذا العدد = 29 × 29

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟! إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الفتح..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

هذه الآية رقمها 29 وهي الآية الأخيرة من سورة الفتح.

التكرار رقم 11 للفظ (الإنجيل) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

لفظ (الإنجيل) في هذه الآية هو الكلمة رقم 31

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

النقاط على حروف هذه الآية عددها 106 نقاط!

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟ إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 106

106 هو عدد النقاط على حروف الآية نفسها.

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي حروف (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) تكرّرت في الآية 229 مرّة!

اسم (محمَّد) في هذه الآية هو التكرار رقم 4 والأخير في القرآن!

229 هو تكرار اسم الله في السورة رقم 4 وهي سورة النساء!

والآن إليكم هذه الحقيقة المذهلة..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف السين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
>
> الهمزة على السطر تكرّرت في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآية 128 مرّة!

وهذا العدد يساوي $4 \times 4 \times 4 + 4 \times 4$

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

بل تأمّلوا ما هو أعجب منه..

اسم الله تكرّر في سورة النساء 229 مرّة.

اسم الله تكرّر في سورة مُحمَّد 27 مرّة.

مجموع تكرار اسم الله في السورتين 256، وهذا العدد يساوي $4 \times 4 \times 4 \times 4$

لاحظوا الرقم 4 مضروبًا في نفسه 4 مرّات!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن الكريم!

سورة النساء عدد آياتها 176 آية، وهذا العدد = $44 + 44 + 44 + 44$

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

**تأمّلوا من جديد..**

إليكم الآية مرّة أخرى..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

التكرار رقم 11 للفظ (الإنجيل) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

لفظ (الإنجيل) في هذه الآية هو الكلمة رقم 31

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

الآن تأمّلوا هذه الآيات الأربع..

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

الآية الأولى من هذه الآيات الأربع هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإنجيل) في القرآن.

الآية الأخيرة من هذه الآيات الأربع هي آخر آية يرد فيها لفظ (الإنجيل) في القرآن.

لفظ (الإنجيل) في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية!

لفظ (الإنجيل) في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية!

لفظ (الإنجيل) في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية!

لفظ (الإنجيل) في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية!

لاحظوا كيف توافقت هذه الآيات الأربع على العدد 11 دون غيره!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإنجيل)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 88 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 88 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 35 مرّة.

حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 348 مرّة!

وهذا العدد يساوي 12 × 29

لاحظوا العدد 12 مضروبًا في العدد 29

أنتم تعلمون أن 12 هو تكرار لفظ (الإنجيل) في القرآن..

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 29 وما هي علاقته بالإنجيل؟

إليكم الإجابة العجيبة..

إليكم آخر آية يرد فيها لفظ (الإنجيل) في القرآن..

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

تأكّدوا من هذه الحقائق بأنفسكم الآن..

من بداية لفظ (الإنجيل) حتى نهاية الآية 29 كلمة!

من بداية لفظ (الإنجيل) حتى نهاية الآية 144 حرفًا، وهذا العدد = 12 × 12

وأنتم تعلمون أن لفظ (الإنجيل) ورد في القرآن 12 مرّة في 12 آية!

وتعلمون أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 841 نقطة، وهذا العدد = 29 × 29

العجيب أن 29 هو عدد آيات سورة الحديد حيث وردت هذه الآية!

تأمّلوا هذه الخاتمة الرقمية العجيبة لتكرار لفظ (الإنجيل) في القرآن!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا هذه الآيات الأربع من جديد..

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

لفظ (الإنجيل) هو الكلمة رقم 11 من بداية كل آية من هذه الآيات الأربع..

الآن تأمّلوا العكس، أي من نهاية الآيات الأربع..

> لفظ (الإنجيل) في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 1 من نهاية الآية!
>
> لفظ (الإنجيل) في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من نهاية الآية!
>
> لفظ (الإنجيل) في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 21 من نهاية الآية!
>
> لفظ (الإنجيل) في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية الآية!

انتهوا إلى أن الآية الأولى من هذه الآيات الأربع هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإنجيل) في القرآن.

وأن الآية الأخيرة من هذه الآيات الأربع هي آخر آية يرد فيها لفظ (الإنجيل) في القرآن.

مجموع المراتب التي احتلها لفظ (الإنجيل) من نهاية الآيات الأربع (1 + 6 + 21 + 29) يساوي 57

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه ترتيب سورة الحديد نفسها في المصحف!

وسورة الحديد هي السورة التي ورد فيها لفظ (الإنجيل) للمرّة الأخيرة في القرآن!

وهي السورة التي ورد فيها لفظ (الإنجيل) في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية الآية!

وسورة الحديد ترتيبها في المصحف رقم 57 وعدد آياتها 29 آية!

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

كل شيء محسوب بدقّة! الحروف والكلمات والآيات والسور وكل شيء!

**إليكم الأعجب..**

سوف أزيد من دهشتكم هذه المرّة!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحديد) في الآيات الأربع نفسها..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 88 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 48 مرّة.
>
> حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات.
>
> حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة.
>
> حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحديد) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 185 مرّة!

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع نفسها يساوي 163

وحاصل جمع العددين 185 + 163 يساوي 348

هل تذكرون هذا العدد؟

إنه مجموع تكرار أحرف لفظ (الإنجيل) في الآيات الأربع!

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآيات الأربع نفسها 348 مرّة!

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

**إليكم الأجمل..**

تذكّروا أن أحرف لفظ (الحديد) تكرّرت في الآيات الأربع 185 مرّة!

الآن سوف أنتقل بكم إلى أوّل آية رقمها 185 في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية التي أمامكم هي أوّل آية رقمها 185 في القرآن!

والعجيب أنها هي أيضًا أوّل آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفًا.

الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضًا.

لفظ (الْقُرْآن) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الحديد) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحديد) تكرّرت في هذه الآية 78 مرّة!

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها.

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!

**إليكم الأعجب..**

لفظ (الْقُرْآن) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

فتأمّلوا إذًا تكرار أحرف (القرآن)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 107 مرّات.

تأمّلوا لفظ (الإنجيل)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.



هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية 126 مرّة.

تأمّلوا لفظ (التوراة)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

التاء المربوطة تكرّرت في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في الآية 109 مرّات.

الآن تأمّلوا الكتب الثلاثة..

في أوّل آية يرد فيها لفظ (الْقُرْآن)..

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 107 مرّات.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية 126 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في الآية 109 مرّات.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 342، ويساوي 114 × 3

لاحظوا العدد 114 مضروبًا في الرقم 3

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

3 هو عدد الكتب نفسها (القرآن - الإنجيل - التوراة)!

الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح!

لغتها واضحة ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية الأولى من سورة الجمعة..

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) **الجمعة**

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 33 مرّة.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 45 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 36 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الآية الأولى من سورة التغابن..

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) **التغابن**

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 32 مرّة.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 45 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 37 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

الآن اجمعوا الآيتين..

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) الجمعة

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) التغابن

مجموع حروف الآيتين = 111

111 هو رقم الآية الوحيدة التي تجمع الكتب الثلاثة: التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة مريم..

فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49) مريم

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 35 مرّة.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 44 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 35 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذه الآية من سورة مريم أيضًا..

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (60) مريم

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 33 مرّة.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 45 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 36 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

الآن اجمعوا الآيتين..

فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49) مريم

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (60) مريم

مجموع حروف الآيتين = 111

111 هو رقم الآية الوحيدة التي تجمع الكتب الثلاثة: التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (129) آل عمران

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 33 مرّة.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 43 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة النمل..

قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (46) النمل

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 33 مرّة.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 43 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (129) آل عمران

قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (46) النمل

تدبّروا معنى الآيتين جيّدًا وتأكدوا من أنهما غير متطابقتين من حيث اللفظ والمعنى!

الآية الأولى عدد حروفها 61 حرفًا.

والآية الثانية عدد حروفها 61 حرفًا أيضًا.

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 21 حرفًا.

والحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 21 حرفًا أيضًا.

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 40 حرفًا.

والحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 40 حرفًا أيضًا.

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 33 نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 33 نقطة أيضًا.

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الأولى 33 مرّة.

وأحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الثانية 33 مرّة أيضًا.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية الأولى 43 مرّة.

وأحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآية الثانية 43 مرّة أيضًا.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في الآية الأولى 38 مرّة.

وأحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في الآية الثانية 38 مرّة أيضًا.

تأمّلوا هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!

كل من يزعم أن ذلك يمكن أن يأتي مصادفة فهو بلا عقل!

**تأمّلوا من جديد..**

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (129) آل عمران

قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (46) النمل

الآية الأولى عدد حروفها 61 حرفًا.

والآية الثانية عدد حروفها 61 حرفًا.

مجموع رقمي الآيتين 175، وهذا العدد = 61 + 114

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة البقرة..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

> أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة.
>
> أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 42 مرّة.
>
> أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الفرقان..

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

> أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة.
>
> أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة.
>
> أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 39 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

مجموع حروف الآيتين = 111

111 هو رقم الآية الوحيدة التي تجمع الكتب الثلاثة: التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ!

ومجموع أرقام الآيتين = 98

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة..

لفظ (قرآن) تكرّر في القرآن 68 مرّة.

لفظ (الإنجيل) تكرّر في القرآن 12 مرّة.

لفظ (التوراة) تكرّر في القرآن 18 مرّة.

ومجموع تكرار أسماء الكتب الثلاثة = 98

**تذكّروا معي..**

ورد لفظ (الإنجيل) في القرآن الكريم 12 مرّة في 12 آية..

مجموع كلمات هذه الآيات 366 كلمة، وهذا العدد = 6 × 61

تأمّلوا الرقم 6 مضروبًا في العدد 61

سوف ننتقل الآن إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 61 وهي سورة الصف..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

هذه هي الآية التي يبشّر فيها عيسى -عليه السلام- بالرسول الذي سوف يأتي من بعده!

لاحظوا أن لفظ (الإنجيل) لم يرد في هذه الآية، ولكن ورد لفظ (التوراة)!

لفظ (التوراة) في هذه الآية هو الكلمة رقم 18

18 هو تكرار لفظ (التوراة) في القرآن الكريم!

العجيب أن هذه الآية عدد حروفها 129 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

هل تذكرون هذه الأعداد؟

هل تذكرون أين ورد لفظ (الإنجيل) للمرّة الأخيرة في سورة المائدة؟

لقد ورد في هذه الآية..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

هذه الآية عدد حروفها 129 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين!!

إليكم الآيتين معًا..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

> الآية الأولى عدد حروفها 129 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 68 نقطة!
>
> الآية الثانية عدد حروفها 129 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 129 حرفًا وعدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

الآن تأمّلوا ماذا يقول عيسى -عليه السلام- لبني إسرائيل:

(إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)!

يقول لهم 68 حرفًا تحديدًا! يمكنكم أن تتأكدّوا من هذه الحقيقة الآن!

تأمّلوا كيف يبدأ عيسى -عليه السلام- خطابه لبني إسرائيل: (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)!

إذًا عيسى -عليه السلام- رسول الله وليس إلهًا أو ابن الله كما يزعم النصارى!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (رَسُولُ) في الآيتين..

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيتين 8 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيتين 63 مرّة!

63 هو مجموع كلمات الآيتين! يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أحرف الكلمة الأولى في الآية الأولى نفسها (وَإِذْ)..

حرف الواو تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 48 مرّة.

حرف الذال تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف لفظ (وَإِذْ) تكرّرت في الآيتين 63 مرّة!

العدد 63 يتأكّد للمرّة الثانية!

63 هو مجموع كلمات الآيتين!

63 هو عمر آخر الرسل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

**تأمّلوا من جديد..**

تأمّلوا ماذا يقول عيسى -عليه السلام- لبني إسرائيل:

(إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)!

عدد حروف هذا النص 68 حرفًا..

هذا النص جاء في آية عدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

الآن تأمّلوا أوّل ثلاث كلمات في هذا النص (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)..

حرف الألف تكرّر في هذا النص 11 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذا النص 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذا النص 8 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذا النص 4 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذا النص 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذا النص 4 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذا النص 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذا النص 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذا النص 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذا النص 7 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذا النص مرّتين اثنتين.

هذه هي حروف (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ) تكرّرت في النص نفسه 68 مرّة!

68 هو عدد حروف النص نفسه!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا ماذا يقول عيسى -عليه السلام- لبني إسرائيل:

(إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)!

عدد حروف هذا النص 68 حرفًا..

هذا النص جاء في آية عدد النقاط على حروفها 68 نقطة!

حروف أوّل ثلاث كلمات (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ) تكرّرت في النص نفسه 68 مرّة!

الآن تأمّلوا الكلمة التي تأتي بعد أوّل ثلاث كلمات (إِلَيْكُمْ)..

حرف الألف تكرّر في هذا النص 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذا النص 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذا النص 8 مرّات.

حرف الكاف ورد في هذا النص مرّة واحدة.

حرف الميم تكرّر في هذا النص 8 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (إِلَيْكُمْ) تكرّرت في النص نفسه 35 مرّة!

35 هو عدد النقاط على حروف هذا النص نفسه!

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!

فسبحان من هذا كلامه ووحيه ونوره وهداه!

إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..

هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم على خاتم رسله إلى البشرية مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

هو الذي أنزل الإنجيل الحق على خاتم رسله إلى بني إسرائيل المسيح عيسى -عليه السلام-.

والسؤال الصعب الذي بدأنا به هذا المشهد يتكرّر من جديد:

أين الإنجيل الحقيقي الذي أنزله الله عزّ وجلّ على المسيح -عليه السلام-؟

لم يمكث المسيح -عليه السلام- بعد بعثته إلا ثلاثة أعوام فقط، كان يتنقل خلالها من قرية إلى أخرى باحثًا عن خراف بني إسرائيل الضالة لهدايتها، ولم تترسّخ تعاليمه في المجتمع، وكان أتباعه المخلصون الصادقون قلّة قليلة في مجتمع مضطرب، ولم يكن لهم نصرة من الناس، ولم يجدوا من يستجيب لهم في ظل بطش اليهود والرومان، فكانت الغلبة لأهل الضلال والأهواء الباطلة، فلم يحصلوا من الدين إلا على اسمه، وضاع الإنجيل مع الأتباع الصالحين المضطهدين الذين هاجروا ولجأوا إلى الجبال واعتزلوا الناس يتعبّدون الله في الكهوف، ومع الوقت انقرضوا ولم يبق لهم أثر. ولا يعلم أحد أين إنجيل المسيح -عليه السلام-! ولا يعرف أحد ما إذا كان الإنجيل قد كُتب ودوّن أم لا، وبذلك ضاع الدين وضاع معه الكتاب، وانقسم النصارى بشأن المسيح -عليه السلام-، فمنهم من قال إنه نبي، ومنهم من قال إنه إله، ومنهم من قال إنه ابن الله.

وانتظر النصارى بعد رحيل المسيح -عليه السلام- عقودًا من الزمان، حتى سكت الغضب اليهودي، وهدأ البطش الروماني، فأقبل الكتّاب يجمعون من هنا وهناك ما كان عالقًا بالأذهان من ذكريات وقصص وأخبار، ويكتبون كل ما يذكرونه من سيرة المسيح -عليه السلام- وأقواله وتعاليمه وأفعاله، فازدهر وراج هذا العمل حتى أصبح لدى النصارى أكثر من مئة إنجيل مختلف

بعضها عن بعض، فسادت الفوضى وخرجت الأمور عن السيطرة.

وبعد ثلاثة قرون كاملة من رحيل المسيح -عليه السلام- حاولت الكنيسة أن تتدارك الأمر، فجمعت في مدينة نيقية عددًا من الأساقفة ووضعت أمامهم عشرات الإناجيل المختلفة والمتناقضة، وكل واحد منها يزعم أنه الإنجيل الحق، وبعد مخاض عسير وأخذ ورد، وتحت تأثير أهل النفوذ والسلطان اختاروا من بين هذه الأناجيل أربعة فقط (متّى - مرقس- لوقا - يوحنا)، وأُحرق كل ما سواها من أناجيل! هذه باختصار قصّة الأناجيل الأربعة، أصحّ الكتب عند النصارى وأقدسها!

لا شكّ في أن الإنجيل الذي أنزله الله على المسيح -عليه السلام- لا علاقة له بهذه الأناجيل الأربعة التي بين أيدي النصارى اليوم، والمنسوبة إلى تلاميذ المسيح، كما تقتضي بذلك طبيعة السياق، وكما يقضي بذلك العقل، لأن أقدم هذه الأناجيل كُتب بعد ما يزيد على 40 عامًا من اختفاء المسيح -عليه السلام- وفق أفضل الفرضيات!

ولا أحد من النصارى يزعم أن أيًّا من هذه الأناجيل الأربعة ولا أي سفر من أسفار الكتاب المقدّس نزل على المسيح -عليه السلام- كما أنها ليست منسوبة له، ولكن الشواهد كثيرة من هذه الأناجيل نفسها أنه أتاهم بالإنجيل الحقيقي، وإليكم طرفًا من هذه النصوص: «**وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله ويقول: قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله، فتوبوا وآمنوا بالإنجيل**». (إنجيل مرقس 1: 14، 15).

في خاتمة هذا النص يقول لهم المسيح -عليه السلام-: وآمنوا بالإنجيل!!

ولكن أين هو هذا الإنجيل؟! وإذا لم يكن هناك إنجيل أصلًا فكيف يدعوهم إلى الإيمان بالإنجيل؟!

وهناك عدد من النصوص الصريحة في الأناجيل الأربعة نفسها تشير إلى أن المسيح -عليه السلام- كان يكرز أو يعظ بالإنجيل، كما تضمّنت رسائل بولس القانونية التي تسلّم بها الكنيسة العديد من الإشارات الصريحة لإنجيل المسيح، وليس من المعقول أن يعظ المسيح -عليه السلام- بأقوال تلاميذه! وإذا كان الأمر كذلك، فهل لنا أن نفهم أن هناك إنجيلًا أصيلًا نزل على المسيح -عليه السلام- ووعظ به، ويعتبر الأصل للديانة النصرانية؟!

العجيب أنك عندما تواجه النصارى بنصوص صريحة واضحة من كتابهم المقدّس تتحدث عن هذا الإنجيل، تتفاجأ أنهم لم يسمعوا بها من قبل! وبذلك تتعجب كيف بهم يؤمنون بمؤلفات بشرية ومواعظ وكتابات ورسائل شخصية ورؤى منامية ويقولون إنها مقدّسة وكلام الله ومع ذلك كلّه لا يقرؤونها ولا يدرسونها. فعامة الشعوب النصرانية غافلة عن معرفة محتويات الكتاب المقدّس، باستثناء بعض النصوص المتعلقة بالوعظ، أو تلك التي تُذكر في مناسبات حسب أهواء القساوسة!

المسلم العادي يختم قراءة القرآن في كل شهر مرّة على الأقل، وفي المقابل فإن النصراني المتديّن لا يقرأ الكتاب المقدّس كلّه، ونادرًا ما تجد نصرانيًّا قرأ الكتاب المقدّس كلّه مرّة واحدة في حياته، فهم يقرؤون فقط ما يذكره القساوسة من بعض المقتطفات التي يغلب عليها المواعظ، وفي مناسبات معيّنة، ويقرؤون عندما يبحثون عن أمر محدد.

من معجزات القرآن أن الله يسّر حفظه للناس كافّة العرب منهم والعجم، فهو حاضرٌ سهل التناول، ميسّر الإدراك فيه جاذبية وبساطة لا توجد في غيره، وفي عصرنا هذا ملايين المسلمين رجالًا ونساءً، أطفالًا وشيوخًا، يحفظون القرآن الكريم كاملًا عن ظهر قلب، بل وفي دولة واحدة فقط مثل تركيا التي لا يتحدث أهلها اللغة العربية، تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن إجمالي الأتراك الذين يحفظون القرآن كاملًا والمسجلين رسميًّا يزيد على 120 ألف حافظ.

وبهذا يتميَّز القرآن عن جميع الكتب الأخرى، فليس من كتاب أنزله اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم ويُقرأ كلّه ظاهرًا إلا القرآن. ولم يكن هذا لبني إسرائيل على تعدّد كتبهم وأنبيائهم، حيث لم يكونوا يقرؤون التوراة أشرف كتبهم إلا نظرًا، غير موسى وهارون ويوشع بن نون وعزير -عليهم السلام- بالإضافة إلى المسيح عيسى -عليه السلام- الذي جاء بعدهم بقرون وكان يستظهر التوراة ويعمل بما فيها. وفي المقابل فلم يثبت عبر التاريخ أن هناك نصرانيًّا حفظ الكتاب المقدّس عن ظهر قلب، وحتى القساوسة والمبشّرين لم يستطع أحدهم ذلك، بل ويعترف بابا الفاتيكان وهو قمّة هرم النصرانية بأنه لا يحفظ الكتاب المقدّس!

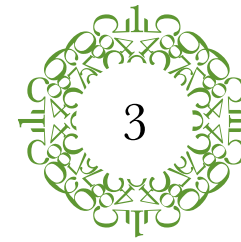


# إلغاء العقل

تخيّل دينًا واحدًا تتطور عقيدته وتتبدّل عبر العصور!!

ما بين كل تطور وتبديل مئات السنين!! فهل يكون دينًا؟!

والمطلوب كي تكون مؤمنًا بهذا الدّين أن تلغي عقلك.. فلا تسأل.. ولا تعترض!!

بعدما رفع الله عزّ وجلّ إليه رسوله المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- وقع النصارى تحت إرهاب الرومان، فاختفى كثير من علمائهم، وقُتل آخرون، فشاع الجهل والدجل بين النصارى، وضاع الإنجيل الحقيقي الذي جاء به المسيح -عليه السلام- فاستبدلوا به أناجيل وقصصًا وروايات من تأليفهم، وكتب كل مؤلف بحسب ما سمع أو بحسب ما تخيّل أنه الحق، فاختلفت الأناجيل اختلافًا كبيرًا، حتى بلغ عدد الأناجيل أكثر من مئة إنجيل. وفي مجمع نيقية عام 325م اختارت الكنيسة أربعة أناجيل فقط من بين كل هذه الأناجيل وأمرت بإحراق الأناجيل الأخرى جميعها، والأناجيل الأربعة التي وقع عليها الاختيار هي: إنجيل متّى، وإنجيل مرقس، وإنجيل لوقا، وإنجيل يوحنا. وكل إنجيل من هذه الأناجيل نُسب إلى صاحبه الذي يُعتقد أنه ألّفه.

في مجمع نيقية نفسه تم تأليه المسيح وأصبح إله النصارى مكوّن من الأب والابن، وفي مجمع القسطنطينية عام 381م تم تأليه الروح القدس وقرّروا أنها تنبثق من الأب فقط ليكتمل بذلك الثالوث المقدّس. فزعموا أن الله ثالث ثلاثة، وأن يسوع المسيح ابن الله، ثم عادوا وقالوا إن الله واحد، ثم حدث الارتباك في عقيدتهم فأصبحوا يعتقدون بما لا يمكن للعقل الرشيد أن يقبله، وهو زعمهم أن الله واحد وفي الوقت نفسه ثلاثة!

وبهذا الثالوث العجيب أبطل النصارى التوحيد الذي جاء به المرسلون جميعهم، ومنهم المسيح عيسى -عليه السلام- وأحالوه إلى شرك بواح. ومن العجب أن يزعموا بعد هذا أنهم ما زالوا على التوحيد، وأن الثلاثة واحد والواحد ثلاثة، في معادلة يستحيل على كل ذي عقل فهمها فضلًا عن التسليم بها! فأعجب لهؤلاء كيف يريدون من الناس أن يهملوا عقولهم لتسلم لهم خرافاتهم؟! ولم يرد في أي كتاب من كتب النصارى أن المسيح ذكر الثالوث أو أشار إليه من قريب أو بعيد! فكيف يهمل المسيح هذا الثالوث وهو بهذه الأهمية لدى النصارى؟! ولذلك فإن

رجال الكنيسة أنفسهم متقدميهم ومتأخريهم تائهون حائرون بشأن هذا الثالوث الذي أقحموه في الديانة النصرانية، وليس لهم في الكتاب المقدّس ما يعينهم على تفسير عقيدة التثليث، فكل واحد يفسرها حسب فهمه وهواه! ومن هنا قيل لو اجتمع ثلاثة من النصارى على بيان عقيدتهم في المسيح لتفرقوا على أربعة أقوال!

وفي بداية القرن الخامس الميلادي أعلنت «مدرسة إديسا» بزعامة «نسطوريوس» أن للمسيح طبيعتين، طبيعة بشرية وطبيعة إلهية، فنشب الخلاف على هذا الاقتراح، فقرر الإمبراطور ثيدوسيوس الثاني عقد مجمع إيفسوس عام 431م لحل هذا الخلاف الخطير، ونتج من هذا المجمع رفض مقترح نسطوريوس، وهو ما دفعه هو وأتباعه إلى الانفصال عن الكنيسة والهروب إلى الإمبراطورية الفارسية. وفي مجمع كلدونية عام 451م، أي بعد عشرين عامًا فقط، استحسنوا مقترح نسطوريوس الذي رفضوه سابقًا، وتم النص على أن للمسيح طبيعتين فعلًا، طبيعة بشرية وطبيعة إلهية لكنهما متحدتان، فأثار هذا القرار سخط الكثير. وفي مجمع توليدو عام 589م تم تعديل إحدى العقائد المسيحية وهي أن الروح القدس منبثقة من الأب والابن معًا، وليس الأب فقط، وأثار هذا التعديل سخط الكنائس الشرقية التي لم يتم استشارتها في هذا الأمر الخطير! وبذلك خرجت النصرانية عن هداية الوحي الإلهي إلى ما يقرره القساوسة والأساقفة من رغباتهم وأهوائهم، فأضحت دينًا بشريًّا بعد أن كانت دينيًّا سماويًّا.

ولذلك فإنك عندما تطالع تاريخ عقائد النصارى خلال خمسة قرون منذ مجمع نيقية عام 325م حتى نهاية القرن الثامن، تجد النصارى يؤمنون بإله واحد وإله آخر ولكن أقل منه شأنًا، وتجدهم يؤمنون بإلهين اثنين، وتجدهم يؤمنون بإله منبثق عن إله وإله ثالث أقل شأنًا، وتجدهم يؤمنون بثلاثة آلهة وأم الإله إلهة أيضًا لكنها أقل شأنًا، وهكذا لا أحد يعلم ربما تتفتّق عقول النصارى في المستقبل عن عقيدة جديدة تواكب العصر! أجمل تعليق على هذا التيه المسيحي هو ما قاله الفيلسوف الفرنسي فولتير: «إن لديّ مئتي مجلد في اللاهوت المسيحي وقرأتها كلّها، فكنت كأنما أقوم بجولة في مستشفى للأمراض العقلية»!

من هذه التطورات والتبديلات والتغييرات العجيبة في النصرانية عقيدة «الأمانة الكبرى»، وهي أصل العقيدة النصرانية وركنها الركين.. حرّرها وأقرّها 318 أسقفًا اجتمعوا في مدينة نيقية في 20 مايو عام 325م من أجل حسم الخلاف حول طبيعة المسيح -عليه السلام-. وتنص هذه الأمانة على الآتي: «نؤمن بإله واحد، الله الأب، ضابط الكل، خالق السماوات والأرض، ما يرى وما لا يرى. ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الأب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للأب في الجوهر، الذي به كان كل شيء. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاص نفوسنا نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس، ومن مريم العذراء تأنّس. وصُلب عن البشر على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم، وقُبر. وقام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب. وصعد إلى السماوات وجلس على يمين الأب. وأيضًا يأتي في مجده

ليدين الأحياء، والأموات، الذي ليس لملكه انقضاء».

هذه هي الأمانة الكبرى التي فرضتها الكنيسة وجعلت كل من لا يؤمن بها كافرًا خارجًا عن دين المسيح! من يؤمن بهذه العقيدة يتخلّص من كل الذنوب والآثام التي ارتكبها ومن لا يؤمن بها فهو هالك لا محالة!

وحتى تؤمن بهذا الاعتقاد عليك أن تحتقر عقلك وتضعه تحت أقدام رجال الكنيسة أو تقذف به في مزبلة الخرافة والدجل! لأن القاعدة التي تعمل بها الكنيسة للتحكّم في عقول النصارى هي أنه لا تسأل فتُطرد أو تعترض فتُهلك! عليك أن تغمض عين بصيرتك وتلغي عقلك تمامًا وتطبّق حرفيًّا كل ما يلقنه لك رجال الكنيسة، وإياك إياك أن تسأل!

وحتى لا يكون هذا الكلام جزافًا، اسمحوا لي أن استضيف في هذه الفقرة القس السابق إسحاق هلال مسيحة، رئيس لجان التنصير بأفريقيا سابقًا، وراعي كنيسة المثال المسيحي والرئيس الفخري لجمعيات خلاص النفوس المصرية بأفريقيا وغرب آسيا، سابقًا، الذي يروي لنا جانبًا من ذكرياته فيقول: ذهبت ذات يوم للقاء الأسقف وقلت له: «أنا أغفر الخطايا لعامة الناس فمن يغفر لي خطاياي»؟! فأجاب دون اكتراث: «البابا»! فسألته: «ومن يغفر للبابا»؟! فثار جنونه وانتفض جسمه ووقف صارخًا وقال: «أنت قسيس مجنون واللي أمر بتنصيبك مجنون حتّى وإن كان البابا، لأنّنا قلنا له لا تنصّبه لئلّا يفسد الشعب بإسلاميّاته وفكره المنحل»!! بعد ذلك صدر قرار البابا بحبسي في دير (ماري مينا) بوادي النطرون، وأخذوني معصوب العينين وهناك استقبلني الرهبان استقبالًا عجيبًا، وأذاقوني صنوف العذاب -علمًا بأنّني حتّى تلك اللحظة كنت نصرانيًّا ولم أسلم- وكلٌّ منهم يحمل عصا يضربني بها وهو يقول: «هذا ما يصنع ببائع دينه وكنيسته»! استعملوا معي كل أساليب التعذيب الذي لا تزال آثاره موجودةً على جسدي، حتّى أنّه وصلت بهم أخلاقهم إلى أن أمروني بأن أرعى الخنازير!!

وهكذا تعاقب الكنيسة كل من تسوّل له نفسه أن يسأل حتى لو كان في مقام هذا الرجل رئيس لجان التنصير بأفريقيا، وراعي كنيسة المثال المسيحي والرئيس الفخري لجمعيات خلاص النفوس المصرية بأفريقيا وغرب آسيا! ولذلك تجد العديد من النصارى يتركون النصرانية ويتحوّلون إلى الإسلام سرًّا، ويمارسون شعائر دينهم الجديد في الخفاء، خوفًا من بطش الكنيسة!

في عام 381م زادوا في العقيدة ما يلي: «والأب والابن وروح القدس هي ثلاثة أقانيم وثلاثة وجوه وثلاثة خواص توحيد في تثليث في توحيد كيان واحد بثلاثة أقانيم إله واحد جوهر واحد طبيعة واحدة». هل فهمت أي شيء من هذا اللغز؟! أم إنه ليس للفهم! والسؤال الجوهري: ما هو مصير النصارى الذين عاشوا قبل تلفيق هذه العقيدة وإقرارها؟ ما يزيد على ثلاثة قرون من الزمان والنصارى من دون عقيدة! أيُعقل هذا؟!

ولماذا يضطّر النصارى لاختراع عقيدة جديدة؟! فأين هي العقيدة التي جاء بها المسيح -عليه السلام-؟! وأيهما أصح: عقيدة المسيح -عليه السلام- نفسه، أم عقيدة النصارى خلال القرون الثلاثة الأولى من بعده، أم هذه التي تفتّقت عنها عقول الأساقفة وابتكرتها في المجامع المسكونية؟! فهذه المجامع التي أُنشئت بعد ثلاثة قرون من بعثة المسيح -عليه السلام- ما هي إلا مصانع لتحريف الديانة النصرانية ومنح مزيد من النفوذ للبابا ورجال الكنيسة، وإنتاج الآلهة والأصنام لإرضاء أهل الغي والضلال من الملوك الوثنيين الذين فرضوا الوثنية على الديانة النصرانية وجعلوهم يعبدون البشر والصور والتماثيل!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن العقيدة النصرانية الحقّة التي تقوم على التوحيد لم تستمر أكثر من ثلاثمئة عام بعد المسيح -عليه السلام- ثم عقدوا بعدها المجمع الأوّل وألّهوا المسيح، وفي المجمع الثاني ألهوا مريم أم المسيح -عليهما السلام- وفي المجمع الثاني عشر منحوا الكنيسة حق الغفران، أي أن الكنيسة هي التي تغفر ذنوب العباد وليس ربّ العباد وخالقهم سبحانه وتعالى! والكنيسة هي التي تصدر «صك الغفران»، وهو عبارة عن عقد يشتريه النصراني من الكنيسة مقابل مبلغ من المال يتم تقديره بحسب طبيعة الذنوب، وبهذا العقد يتخلص المذنب من ذنوبه كلّها مهما كانت وتغفرها له الكنيسة! أما الفقراء والمساكين الذين لا يملكون قيمة «صك الغفران» يُهلكون بذنوبهم ومصيرهم النار!!

نعود إلى عقيدة «الأمانة الكبرى» ونتساءل: إذا كان الأب ويقصدون به الله عزّ وجلّ صانع الكل لما يُرى وما لا يُرى، فما الذي خلقه يسوع؟! وإذا كان يسوع خالق كل شيء، بحسب العقيدة النصرانية الملفّقة، فما الذي خلقه الله عزّ وجلّ؟ وإذا كان يسوع قادر على كل شيء فلماذا عجز عن حماية نفسه من بطش اليهود الذين وثبوا عليه وصلبوه وعذّبوه وأهانوه ولطموه على وجهه وبصقوا عليه كما تزعم الأناجيل؟! فهل تريد تناقضًا بعد هذا كلّه؟! إنه التناقض العجيب الذي تحتار بشأنه العقول!

وكيف يكون يسوع قديمًا لا أوّليّة لوجوده مع أنه عندهم هو ابن الله؟ والابن لا بد من أن يكون أبوه أقدم منه! ولا بدّ من أن يكون هناك زمن مرّ به الأب من دون الابن! وهل يوجد الابن مع الأب في توقيت واحد وكيف؟!! وإذا كان يسوع هو الله فكيف يكون ابن وفي الوقت نفسه هو أب؟ وإذا كان يسوع غير الله فلماذا يتحمل خطيئة لم يفعلها؟ أليس هذا هو الظلم بعينه؟! وأين كان يسوع عندما اقترف آدم خطيئته؟! أليس من العقل أن يحسم أمر تلك الخطيئة في وقتها لينقذ نفسه من الصلب؟ ألم يكن الله قادرًا على العفو عن آدم دون أن يمكّن اليهود من ابنه الوحيد فيصلبوه ويتوجوا رأسه بالشوك ويسمّروا يديه ورجليه على الصليب ويجعلوه يتألم ويصيح ويستغيث؟ لماذا قتل الإله الأب الإله الابن؟ وإن كان لا بدّ من ضحيّة من أجل تكفير خطيئة آدم، فلماذا تكون هذه الضحية هي ابنه الوحيد؟ وما الحكمة من أن الإله يتخذ ابنًا واحدًا فقط؟! أليس من العدل أن يُحيي الله آدم ثم يجعله يُصلب ليتحمل عقوبة خطيئته بنفسه إن كان لا بدّ

من صليب ومصلوب؟!

عجبًا لقوم انقضّوا على معبودهم وإلههم فصلبوه! ثم احتاروا في شأن ذلك المصلوب فتارة يقولون إنه الله وتارة يقولون إنه ابنه وتارة يقولون ثالث ثلاثة! ثم لفّقوا قصّة الخطيئة والفداء! هذه القصّة التي لم يذكرها موسى ولا المسيح -عليهما السلام- ولا الأنبياء من قبلهم؟ ثم عمدوا إلى الصليب نفسه فعبدوه وعظّموه! علّقوه في أعناقهم وقدّسوه! وماذا لو كان يسوع قد قُتل بالسيف فهل كانوا سيعلّقون سيوفًا في رقابهم ويقدّسونها؟! وماذا لو كانوا قد أحرقوه بالنار فهل كانوا سيضرمون نيرانًا في رقابهم؟! أين ذهبت العقول؟!

ومن خرافات النصارى المبتكرة «اللاهوت والناسوت»! يقولون لك إن للابن طبيعتين: طبيعة لاهُوتيَّة، وأخرى ناسُوتيَّة، وهي التي وقَع عليها الصلب والتنكيل والقتل! وهذا يعني أن مَن فدانا ليس طاهرًا، لأنَّه إنسان مثلنا مُحَمَّل بالخطيئة، وأنَّنا لم نُفدَ بعد، ولا تزال على عاتِقنا خطيئة أبينا آدم! فلا الخطيئة خطيئتنا، ولا كفارتها وقعت كما أرادها الخيال النصراني المريض! وإذا كان على المصلوب أن يكون طاهرًا من دون خطيئة، وأن يسوع وُلد من دون أب ليكون مُطهَّرًا مِن خطيئة أبيه آدم، فماذا عن أمّه مريم ولماذا لم يأخذ نصيبًا من الخطيئة عن طريقها؟!

عندما يفعل يسوع أمرًا مستحسنًا يقولون الله فعل ذلك بلاهوته، وعندما يفعل يسوع أمرًا سيِّئًا يقولون الله فعل ذلك بناسوته! المعجزات يقولون إن الله فعلها بلاهوته، أما في حالة الموت وغيره من المهالك والإهانات التي تعرّض لها يسوع يقولون إنه فعلها بناسوته والله لا يفعل مثل هذه الأمور!! ينكرون ألوهية يسوع هنا ويجعلونه ناسوتًا فقط!! انظر كيف يناقض ذلك اعتقادهم بأن اللاهوت لا ينفصل عن الناسوت أبدًا! فلماذا انفصل في عمله هنا فقالوا هذا فعله الناسوت فقط فمات ولم يمت الله! لماذا فصلوا يسوع عن الله هنا في هذا الموضع! إذًا يسوع ليس هو الله!

يقولون جسد المسيح وروح الله، فكيف يفعل جسد المسيح وفيه روح الله من دون مشاركة هذه الروح؟! العجيب أن إنجيل يوحنا يروي عن المسيح قوله: «**أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئًا**»، وهذا يعني لكل من له أدنى مستوى من الفهم أن أفعال المسيح كلّها من اللاهوت، حتى موته! وبهذا يكون الموت والإهانة والأفعال السيئة كلّها للاهوت! وكما يقول البابا شنودة: «لا يوجد شيء اسمه هذا فعله بالناسوت وهذا باللاهوت، أي إنه فعله بهما معًا»! وبذلك فإنه مات بناسوته ولاهوته! سبحان الله!!

وأعجب من ذلك كلّه ألوهية المسيح والثالوث الأقدس! عقيدة التثليث المستمدّة من أفكار الوثنيّين الرُّومان، وباعتراف الكنيسة نفسها، عقيدة لا تُفهَم بالعقل البشري مهما بلغ من العبقرية والذكاء! فالآب والابن والروح القدس ذاتٌ واحدةٌ، ثم هم ثلاث ذَوات في آن واحد! لا تسأل كيف، ولا تشغل بالك بفهمها؛ لأنها ليست للفهم! وخارجة عن حدود عقلك المحدود! برغم أن من اخترعها بشر مثلك! فقط عليك إلغاء عقلك والإيمان بها كما هي من دون أي نقاش!

إن لفظ «ثالوث» لم يرد على لسان المسيح -عليه السلام- ولا مرّة واحدة في أي كتاب من كتب النصارى! فكيف يهمل المسيح -عليه السلام- هذا الثالوث الأقدس وهو بهذه الأهمية لدى النصارى؟! كل ذلك يؤكد أن الثالوث أو التثليث من الخرافات التي أقحمتها الكنيسة في الديانة النصرانية بعد قرون من المسيح -عليه السلام-.

هذا الثالوث العجيب أمر بالغ الأهميّة في العقيدة النصرانية.

إن ألوهية المسيح والثالوث الأقدس هما الركن الأهم في عقائد النصارى!

في اعتقادهم أن المسيح هو اللَّه وهو ابن اللَّه، وأنهم ثلاثة شركاء (الآب - الابن - الروح القدس)!

ولعلكم تسمعون هذه العبارة من النصارى كثيرًا: باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد!

هذه هي كلمة الافتتاح والبسملة عند النصارى!

يقولون إن الأب إله، والابن إله، والروح القدس إله، ولكنهم ليسوا ثلاثة آلهة، بل إله واحد!

الأب هو العظيم، والابن هو العظيم، والروح القدس هو العظيم..

ولكنهم ليسوا ثلاثة عظماء بل عظيم واحد!

الأب شخص، والابن شخص، والروح القدس شخص..

ولكنهم ليسوا ثلاثة أشخاص، بل هو شخص واحد!

إله وإله وإله، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما إله واحد!

عظيم وعظيم وعظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما عظيم واحد!

شخص وشخص وشخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما شخص واحد!

وهكذا فإن مفهوم عقيدة التثليث غير واضح بالنسبة إلى المسيحيين أنفسهم!

فهناك إله واحد في ثالوث، وثالوث في إله واحد!

ولدى كل شخص يؤمن بالديانة المسيحية ثلاث صور ذهنية مختلفة عن الإله!

وعندما تحاورهم يقولون إن هذه الصور الثلاث متطابقة، وإنهم لا يرون إلا صورة واحدة!

وعلى منوال هذا المنطق، وبما أننا نتحدّث بلغة الأرقام فهذا يعني أن: 1 + 1 + 1 = 1

فهل تقبلون ذلك مني؟ بكل تأكيد لن يقبل ذلك عاقل!

ولكن مع الأسف هذا هو المنطق الذي يحاول رجال الكنيسة إقناع الناس به!

فتأمّلوا ماذا يقول القرآن عن هذا الثالوث العجيب:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا[33] خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

تأمّلوا هذه الكلمة جيّدًا كلمة (انتَهُوا)، وترتيبها من بداية الآية رقم 33

عن أي شيء ينتهون؟! ينتهون عن الثالوث والتثليث (الأب والابن والروح القدس)!

أحرف هذا النص (انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ) تكرّرت في الآية 177 مرّة، وهذا العدد = 111 + 33 + 33

تأمّلوا كيف تعبّر الأرقام عن الثالوث (111)، وتأمّلوا العدد 33

المسيحيون يزعمون أن المسيح عيسى قُتل وصُلب وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن اللَّه عزّ وجلّ رفع عيسى -عليه السلام- إليه، وعمره 33 عامًا!

والعدد 33 في ذاته صورة رقمية للثالوث!

أحرف (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية 148 مرّة، وهذا العدد = 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن، و34 تكرار اسم مريم في القرآن!

هكذا تقول الأرقام إن المسيح عيسى -عليه السلام- هو ابن مريم، وليس ابن اللَّه!

لقد جاء الأمر من اللَّه عزّ وجلّ بالانتهاء عن الثالوث في 3 كلمات!

بل إذا تأمّلتم الآية جيّدًا تجدونها تهدم عقيدة الثالوث والتثليث في 9 كلمات فقط، فتأمّلوا:

(إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ).

ليس هناك أب، وليس هناك ابن وليس هناك روح قدس وإنما هو إله واحد أحد هو اللَّه سبحانه وتعالى! جاء هذا النص من 9 كلمات، وهذا العدد يساوي 3 × 3

عدد حروف هذا النص 32 حرفًا فإذا أضفتم إليه (واحد) كما جاء في النص يكون الناتج 33

بل إذا تأمّلتم عدد كلمات الآية تجدونها 54 كلمة، وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3 + 3 × 3 × 3

وإذا تأمّلتم رقم الآية 171، تجدوه يساوي 3 × 3 × 19

سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية عدد كلماتها 3762 كلمة، وهذا العدد يساوي 33 × 114

أعيد للأهميّة: كلمة انْتَهُوا ترتيبها من بداية الآية رقم 33

الآن عودوا إلى الآية وتأمّلوا جيّدًا:

> حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في الآية 10 مرّات.
>
> حرف التاء تكرّر في الآية 7 مرّات.
>
> حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.
>
> حرف الواو تكرّر في الآية 21 مرّة.

تكرّرت أحرف (انتَهُوا) في الآية 99 مرّة، وهذا العدد يساوي 33 + 33 + 33

**تأمّلوا جيّدًا!**

يقول القرآن الكريم للنصارى انتهوا عن الثالوث!

الأمر بالانتهاء عن الثالوث (انتَهُوا) جاء في ترتيب الكلمة رقم 33

أحرف كلمة (انتَهُوا) تكرّرت في الآية نفسها 99 مرّة، وهذا العدد يساوي 33 + 33 + 33

ليس هناك ثالوث وإنما هو إله واحد!

فتأمّلوا ماذا تقول لكم الأرقام عن ذلك:

> حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآية 36 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه وقد تكرّرت في الآية 97 مرّة!

وهذا العدد أوّليّ أصم، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهذا ما ينسجم تمامًا مع المعنى الذي نصَّت عليه الآية: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ)!

تأمّلوا أحرف (انْتَهُوا) جميعها بما فيها حرف الألف المكرّر:

حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآية 10 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآية 21 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآية 46 مرّة.

هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في الآية 145 مرّة!

وقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن 145 مرّة!

هكذا تقول الأرقام (انتَهُوا) إنما هو إله واحد!

تأمّلوا كلمة (انتَهُوا) ذاتها تبدأ بحرف الألف، وتنتهي بحرف الألف!

الحرف رقم واحد في قائمة الحروف الهجائية!

يؤكد ذلك حقائق أخرى..

فتأمّلوا أحرف (انتَهُوا) في أولى سور القرآن:

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.

حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في سورة الفاتحة 75 مرّة، وهذا العدد = 25 + 25 + 25

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

25 هو تكرار لفظ (واحد) في القرآن!

ولا تنسَوا أن تتأمّلوا هذه الآية من سورة المائدة:

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

هذه الآية التي تتحدّث عن حقيقة المسيح رقمها 75، وعدد كلماتها 25 كلمة!

إذا أسقطت حرف الألف المكرّر في (انْتَهُوا)، فإن الأحرف الخمسة المتبقّية تتكرّر في سورة الفاتحة 49 مرّة!

تأمّلوا سورة الفاتحة وهي السبع المثاني، والعدد 49 يساوي 7 × 7

بل إذا أضفنا إلى هذا العدد عدد أحرف (انْتَهُوا) غير المكرّرة يكون الناتج 54

54 هو عدد كلمات الآية التي ورد فيها الأمر بالانتهاء عن التثليث!

ننتقل الآن إلى أوّل سورة نزلت من القرآن لنرى:

حرف الألف تكرّر في سورة العلق 62 مرّة.

حرف النون تكرّر في سورة العلق 24 مرّة.

حرف التاء تكرّر في سورة العلق 9 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في سورة العلق 7 مرّات.

حرف الواو تكرّر في سورة العلق 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 62 مرّة.

هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة، تكرّرت في سورة العلق 171 مرّة!

والآن تأمّلوا رقم الآية فإنه العدد 171 نفسه:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا[33] خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

إذا أسقطت حرف الألف المكرّر في (انْتَهُوا)، فإن الأحرف الخمسة المتبقّية تتكرّر في سورة العلق 109 مرّات!

109 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 29، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

بل إذا أضفنا إلى هذا العدد عدد أحرف (انْتَهُوا) غير المكرّرة يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

جميع سور القرآن تتفاعل مع هذه الكلمة (انْتَهُوا)!

انتقلوا الآن إلى آخر سورة في ترتيب المصحف لنرى:

> حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات.
>
> حرف التاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا.
>
> حرف الهاء ورد في سورة الناس مرّة واحدة.
>
> حرف الواو تكرّر في سورة الناس 7 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة.

هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في سورة الناس 53 مرّة!

53 هو تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

إذا أسقطت حرف الألف المكرّر في (انْتَهُوا)، فإن الأحرف الخمسة المتبقّية تتكرّر في سورة الناس 35 مرّة!

الآن لاحظ التعاكس الرقمي ما بين العددين 53 و35

بمَ يذكركم هذا؟ تأمّلوا هذه الآية من سورة مريم:

مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) مريم

هذه الآية رقمها 35، وعدد حروفها 53 حرفًا!

ولا تنسَ أن تتدبّر معنى الآية جيّدًا!

**إلى البيّنة..**

هذه بيّنات رقمية واضحة لا يستطيع أحد أن يدّعي الجهل بمدلولها!

ومن لم تقنعه من بيّنات فلينتقل إلى سورة البيّنة ليرى:

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (2) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (3) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (4) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8)

حرف الألف تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة.

حرف النون تكرّر في سورة البيّنة 34 مرّة.

حرف التاء تكرّر في سورة البيّنة 17 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة البيّنة 22 مرّة.

حرف الواو تكرّر في سورة البيّنة 24 مرّة.

حرف الألف تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة.

هذه هي أحرف (انْتَهُوا) الستة تكرّرت في سورة البيّنة 241 مرّة!

241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 53

53 هو تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

53 هو عدد الحروف المضمومة في سورة البيّنة (والضمّة علامة الرفع)!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..

حرف الألف تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة البيّنة 45 مرّة.

حرف الميم تكرّر في سورة البيّنة 29 مرّة.

حرف السين ورد في سورة البيّنة مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في سورة البيّنة 33 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في سورة البيّنة 5 مرّات.

حرف العين تكرّر في سورة البيّنة 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في سورة البيّنة 33 مرّة.

حرف السين ورد في سورة البيّنة مرّة واحدة.

الألف المقصورة (ى) وردت في سورة البيّنة مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة.

حرف الباء تكرّر في سورة البيّنة 13 مرّة.

حرف النون تكرّر في سورة البيّنة 34 مرّة.

حرف الميم تكرّر في سورة البيّنة 29 مرّة.

حرف الراء تكرّر في سورة البيّنة 19 مرّة.

حرف الياء تكرّر في سورة البيّنة 33 مرّة.

حرف الميم تكرّر في سورة البيّنة 29 مرّة.

هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في سورة البيّنة 456 مرّة!

وهذا العدد 456 يساوي 114 × 4

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ولكن إلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟

إنه يشير إلى الآية رقم 4 في سورة البيّنة نفسها..

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (4)

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة..

وعدد حروفها 45 حرفًا.

وعدد النقاط على حروفها 25 نقطة.

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن الكريم!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن الكريم!

45 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (المسيح عيسى ابن مريم)..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

كلمة (اسمه) تتوسّط الآية تمامًا..

كلمة (اسمه) ترتيبها رقم 11 من بداية الآية ورقم 11 من نهايتها.

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن الكريم!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (اسمه) في الآية..

- حرف الألف تكرّر في الآية 16 مرّة.
- حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.
- حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (اسمه) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!



**تحذير ووعيد!**

لقد تضمَّنت آية سورة النساء أمرًا زاجرًا بانتهاء الاعتقاد بالثالوث.

وها هي آية سورة المائدة تحمل تحذيرًا ووعيدًا، فتأمّلوا:

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة

من هو هذا الإله الواحد؟

يجيبك رقم الآية بأنه اللَّه!

الآية رقمها 73 فتأمّلوا أحرف اسم الله..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف اسم (الله) ومجموع ترتيبها الهجائي = 73

وهذا العدد أوّليّ، لا يمكن تقسيمه وصفته تنسجم مع مفهوم وحدانية اللَّه عزّ وجلّ!

والمعنى نفسه يتكرّر في الآية التالية:

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

ولذلك جاء رقم الآية 31، وهو عدد أوّليّ!

وجاء عدد كلمات الآية 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

وإذا تأمّلتم النص نفسه (إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) تجدونه يتألّف من 6 كلمات، و19 حرفًا!

وحاصل ضرب 6 × 19 = 114

فهذه هي الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح..

لغة الأرقام تقوم على بدهيّات العقل..

ولا مجال للمغالطة أو الجدال مع الأرقام..

فهل بعد كل هذا عاقل يجادل في مصدر هذا القرآن؟!

وهل بعد هذا كلّه من يجادل في الحق بعدما تبيّن؟!

كلا.. فالإسلام يأمرك بإعمال عقلك.. والنصرانية تأمرك بإلغاء عقلك.. فأيهما تختار؟!!

رأيتم بأنفسكم الآن اعتمادنا في النقاش على منظومة رقمية وضعها الله في القرآن الكريم..

أرقام.. مجرد أرقام.. لا تعرف المجاملة.. ولا تتحدث إلا بالحق.. وإلا فلن يقبلها أحد.

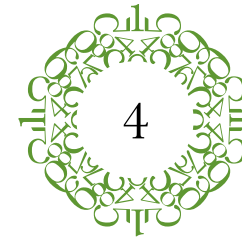

# 4 الخِرَاف الضالّة

بنو إسرائيل.. أمّة تعاقب عليها الأنبياء..

مرضى.. عجز عن شفاء عللهم الأطباء..

وصفة الدواء تُصرف لهم وحدهم أملًا في الشفاء..

ولكن هيهات هيهات أن ينعم بالشفاء من ليس له عهد ولا ولاء..

ادّعى بعضهم أن النصرانية ليست لبني إسرائيل وحدهم وإنما للبشرية جمعاء..

افتروا فرية تناقض ما جاء به المسيح -عليه السلام- وهو لم يُرسل إلا لبني إسرائيل وحدهم دون غيرهم من الأمم. وبشهادة المسيح -عليه السلام- نفسه فإن النصرانية ديانة خاصة ببني إسرائيل وحدهم دون غيرهم من الأمم! هذا ما يؤكده القرآن الكريم في عدد من الآيات، كما تؤكده أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلّم-، بل وتؤكده أناجيل النصارى وأسفارهم المقدّسة.

فهذه الأناجيل تتضمّن نصوصًا صريحة لا تقبل التأويل بأن الأمم والشعوب من غير بني إسرائيل غير معنيين بدعوة المسيح -عليه السلام-. وهذا الأمر قرّره المسيح -عليه السلام- نفسه وعمل به، حيث إنه لم يدع إلا بني إسرائيل فقط طوال حياته، بل كان يوصي تلاميذه بألا يتجاوزوا بدعوتهم بني إسرائيل! الأدلّة والنصوص الصريحة على ذلك من الأناجيل نفسها متعدّدة.

جاء في إنجيل متّى عن توجيه المسيح لتلاميذه بنشر الدعوة: «**هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلًا: إلى طريق أمم لا تمضوا، وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا. بل اذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة**». (إنجيل متّى 10: 5 - 6). وفي إنجيل متّى نفسه نص آخر يؤكد أن دعوة المسيح خاصة لبني إسرائيل فقط، مهما كانت الدواعي والظروف الموجبة لدعوة غيرهم، حيث يقول متّى: «**ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيداء. وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلة: ارحمني، يا سيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جدًّا. فلم يجبها بكلمة. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين: اصرفها، لأنها تصيح وراءنا! فأجاب وقال: لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة**». (إنجيل متّى 15: 21 - 24). وبحسب هذا النص، فإن المسيح لم يغيّر موقفه، ولم يتصرّف من تلقاء نفسه، برغم توسل

المرأة إليه وحاجتها الملحة لشفاء ابنتها، لأنه، وكما يؤكد هو بنفسه، مرسل إلى بني إسرائيل فقط دون سائر الأمم.

وفي إنجيل متّى أيضًا: «**فستلد ابنًا وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم**». (إنجيل متّى 1: 21). والبشارة هنا بالمسيح -عليه السلام- قبل مولده وأنه سوف يخلّص شعبه فقط من خطاياهم، وهم بنو إسرائيل. ولكن النصوص بقوميّة رسالة المسيح -عليه السلام- ليست متضمّنة في إنجيل متّى وحده، فقد ورد في إنجيل يوحنا: «**إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله**». (يوحنا 1: 11). وتفسير هذا النص أن المسيح -عليه السلام- جاء إلى خاصته، وهم بنو إسرائيل، ولكنهم لم يقبلوه.

ولا يذكر أي إنجيل من الأناجيل الأربعة، ولا أي سفر من أسفار الكتاب المقدّس الأخرى، أن المسيح -عليه السلام- دعا غير يهود بني إسرائيل، بل لم يكن من بين تلاميذه من هو من غير اليهود. وقد ذكر نقاد الكتاب المقدس أن نصوص الأناجيل الدالة على عالمية دعوة المسيح -على ضعفها- نصوص مضافة ملفقة لا وجود لها في الأناجيل الأصلية، ولم تثبت عن المسيح -عليه السلام- ولا عن تلاميذه المقربين، بل إن بعضهم اختلف مع بولس حينما دعا إلى النصرانية أممًا غير بني إسرائيل.

قد يقول قائلهم إن دعوة المسيح -عليه السلام- في بداياتها كانت دعوة قومية خاصة باليهود، ثم شملت العالم أجمع بعد ذلك. وهذا القول مردود، لأن مرحلية الدعوة تأتي في حياة الرسول نفسه وليس بعده. والعجيب أن النص الذي يستدل به النصارى على عالمية دعوة المسيح -عليه السلام- قاله المسيح بعد قيامته من الأموات -وفق معتقد النصارى- وهو معتقد تثار حوله الشكوك والشبهات حتى من قبل النصارى أنفسهم، وفي الأناجيل الأربعة ما ينقضه ويبطله. وبذلك فإن كل من يحاول إثبات عالمية دعوة المسيح -عليه السلام- من خلال تأويلات ضعيفة وتفسيرات ملتوية، فإنه يقدّم لنا -من حيث لا يدري- مزيدًا من الأدلة والبراهين على تناقضات الأناجيل.

فإذا كان المسيح -عليه السلام- لم يدع في حياته غير اليهود من بني إسرائيل، فكيف إذًا تحوّلت النصرانية بعده من القوميّة إلى العالمية؟! لقد تحوّلت على يد بولس الذي حرّف كثيرًا من عقائد النصرانية وأصولها، وجارى كل أمة من الأمم في باطلها استمالة لها إلى النصرانية. فالمسيح -عليه السلام- الذي كان إسرائيليًّا يعيش بين الكنعانيين -الفلسطينيين- لم يستجب للمرأة الكنعانية التي استغاثت به ليشفي ابنتها، وكان جوابه واضحًا وصريحًا: «**لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة**»، لأن دعوة غير الإسرائيليين غير واجبة عليه، حتى عندما تدعو الحاجة لذلك.

وفي المقابل ترك بولس فلسطين بمن فيها من إسرائيليين وكنعانيين، وسامريين وعبرانيين، وانطلق إلى الرومان ليعرض عليهم ديانة نصرانية جديدة تختلف جذريًّا عن تلك التي جاء بها

المسيح -عليه السلام- في جنسها وفكرها، وهي الديانة المحرّفة التي يعلم أنه لا يمكن تصديقها أو قبولها في فلسطين، حيث كان تلاميذ بولس جميعهم من غير اليهود باستثناء اثنين أو ثلاثة فقط! وبذلك نجح بولس في تحريف الديانة النصرانية، وتحويلها عن وجهتها الأصلية، وهي الخصوصية لبني إسرائيل، وجعل منها ديانة عالمية.

قد يُصدم القارئ الذي ليس له إلمام بتاريخ بولس، عندما يعلم أن هذا الرجل كان اسمه شاول الطرسوسي، وكان يهوديًّا متطرّفًا، ومن ألدّ أعداء النصرانية، ومن أشدّهم حربًا عليها، وأبلغهم كيدًا لها، وأكثرهم إمعانًا في أذى معتنقيها، حيث كان يقتحم بيوتهم، ويغير عليهم في الطرق، ويسوقهم موثقين في الأصفاد إلى السجون وساحات التعذيب! لقد ورد جانب من هذا التاريخ المظلم لشاول الطرسوسي أو (بولس) مؤسس الديانة المسيحية في سفر الأعمال وفي مواضع كثيرة: «**وكان شاول راضيًا بقتله. وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم، فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة، ما عدا الرسل. وحمل رجال أتقياء استفانوس وعملوا عليه مناحة عظيمة. وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو يدخل البيوت ويجر رجالًا ونساء ويسلمهم إلى السجن**». (سفر أعمال الرسل 8: 1 - 3).

كان بولس (شاول) يسطو على الكنيسة ويدخل البيوت ويجر رجالًا ونساء ويسلمهم إلى السجن!!

لا تغادروا سفر الأعمال وتأمّلوا: «**أما شاول فكان لم يزل ينفث تهديدًا وقتلًا على تلاميذ الرب، فتقدم إلى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل إلى دمشق، إلى الجماعات، حتى إذا وجد أناسًا من الطريق، رجالًا أو نساء، يسوقهم موثقين إلى أورشليم**». (سفر أعمال الرسل 9: 1، 2).

تأمّلوا ماذا كان يفعل شاول (بولس) بالنصارى الأبرياء!

لا تغادروا سفر الأعمال وانتقلوا إلى الإصحاح الثاني والعشرين لتستمعوا إلى اعتراف بولس نفسه بتاريخه المظلم: «**أنا رجل يهودي ولدت في طرسوس كيليكية، ولكن ربيت في هذه المدينة مؤدبًا عند رجلي غمالائيل على تحقيق الناموس الأبوي. وكنت غيورًا لله كما أنتم جميعكم اليوم. واضطهدت هذا الطريق حتى الموت، مقيدًا ومسلّمًا إلى السجون رجالًا ونساء، كما يشهد لي أيضًا رئيس الكهنة وجميع المشيخة، الذين إذ أخذت أيضًا منهم رسائل للإخوة إلى دمشق، ذهبت لآتي بالذين هناك إلى أورشليم مقيدين لكي يعاقبوا**». (سفر أعمال الرسل 22: 3 - 5).

العجيب أن بولس هذا الرجل الذي كاد للمسيح -عليه السلام- وانتقم من أتباعه والمؤمنين بدعوته، وآذى النصارى الأبرياء، رأى أنه لن يتمكن من إفساد دين النصارى إلا بدخوله فيهم، وبذلك انتقل من الكفر إلى الإيمان فجأة، وفي طرفة عين، ومن دون أي مقدمات، وحاول أن يتصل بتلاميذ المسيح -عليه السلام- ولكنهم اندهشوا لجرأته وأوجسوا منه خيفة، ولم يصدّقوا إيمانه وشكّكوا في نواياه ورفضوه!

جميع تلاميذ المسيح -عليه السلام- رفضوا بولس وشكّكوا في نواياه، باستثناء برنابا فقط، الذي شهد له وزكّاه، ولكن برنابا نفسه عاد وندم على ذلك لاحقًا، وذكر في أوّل إنجيله أن بولس كان يبشّر بتعاليم جديدة غير تعاليم المسيح -عليه السلام-! وتبيّن لبرنابا أن تلاميذ المسيح كانوا على حق عندما رفضوا بولس! والعجيب أن الكنيسة رفضت إنجيل برنابا، وفي الوقت نفسه قبلت من بولس 14 سفرًا ضمنتها جميعها في العهد الجديد، أي إن بولس وحده مؤلف أكثر من 50% من أسفار الكتاب المقدّس البالغ عددها 27 سفرًا. فتأمّلوا ماذا يقول الإصحاح التاسع من سفر الأعمال عن بولس (شاول): «**ولما جاء شاول إلى أورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ، وكان الجميع يخافونه غير مصدقين أنه تلميذ**». (سفر أعمال الرسل 22: 3- 5).

يحاول أن يلتصق بتلاميذ المسيح -عليه السلام- ولكنهم توجّسوا منه خيفة!

العجيب أن هذا الذي توجّس منه تلاميذ المسيح -عليه السلام- خيفة هو مجدّد الديانة النصرانية!

بل هو ثاني أهم شخصية في تاريخ النصرانية بعد يسوع نفسه!

ويُعرف عند النصارى برسول الأمم حيث يعتبرونه من أبرز من بشر بالديانة النصرانية!

الأمر العجيب أن شاول (بولس) نفسه يعترف بأنه لم يتلقَ تعاليم المسيح من أحد! والأمر الذي لا خلاف حوله أن بولس لم يعرف المسيح في حياته، ولكنه برّر شرعية رسالته بادعائه أن المسيح قد ظهر له بعد قيامته وهو في طريقه إلى دمشق، ومن دون أن يكون لبولس أي دليل ملموس ولا شاهد موثوق على هذا الادعاء ولا بيّنة أو معجزة!

وهذا الأمر في غاية الخطورة لأنه يتعلق بضرورة معرفة المتن الحقيقي الذي نطق به المسيح -عليه السلام- أمام تلاميذه، في ظل شهادات تاريخية لا ينكرها أحد على عداوة شاول (بولس) للمسيح وتلاميذه ومحاربة دعوتهم بشتى الطرق!

ولا يمكن لأي باحث منصف أن يتجاهل حقيقة بولس، خاصة في ظل اتهام تلاميذ المسيح له بأنه خارج على تعاليم المسيح والمسيحية. والوقائع التاريخية تؤكد لنا أن بولس لم يكن على دين المسيح، بل كان من ألد أعداء المسيح ورسالته، وظل على عدائه العنيف حتى صعود المسيح، ثم زعم بعد ذلك أن المسيح ظهر له بعد قيامته وبعثه بالمسيحية، فبدأ يعظ الناس بتعاليم تخالف تعاليم المسيح، دون أن يكترث بمعارضة تلاميذ المسيح الذين أنكروا عليه ذلك وتبرؤوا منه ومن دعوته!

وبمجرّد أن تحوّل شاول (بولس) إلى النصرانية أصبح من الوعاظ! وبدأ يكرز (يعظ) باسم المسيح -عليه السلام- وهو لم يسمع منه كلمة واحدة، وسافر إلى دمشق للوعظ، فتأمّل كيف بُهت الناس عندما سمعوه يكرز باسم المسيح: «**وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح أن هذا هو ابن الله. فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا: أليس هذا هو الذي أهلك في أورشليم**

**الذين يدعون بهذا الاسم؟ وقد جاء إلى هنا لهذا ليسوقهم موثقين إلى رؤساء الكهنة»!** (سفر أعمال الرسل 9: 20، 21).

بهتوا واندهشوا عندما سمعوا بولس يعظ باسم المسيح!!

ولكن شاول (بولس) الذي واجه استنكارًا ومعارضة في بداية دعوته، انتصر في النهاية بشكل حاسم على تعاليم المسيح وتلاميذه الذين اضطهدوا من السلطان الروماني والكهنوت اليهودي، الأمر الذي ساعد بولس على تثبيت مفاهيمه وتعاليمه وتفسيراته الخاصة! والعقيدة النصرانية بكتبها وتفسيراتها تستند اليوم إلى تعاليم بولس وتفسيراته التي رفضها بشدة تلاميذ المسيح وأنكروها أشد الإنكار!

يجب ألا يمر هذا الأمر مرور الكرام، ولكل نصراني عاقل أن يتساءل: لماذا دوّنت النصرانية بقلم بولس وليس بطرس أو يعقوب أو يوحنا؟! هذا من أخطر الأسئلة! في الوقت الذي تعامل فيه المسيح مع تلاميذه باعتبارهم «الأوصياء» الذين سيحملون مسؤولية نشر تعاليمه بين الناس، كان بولس هو العدو اللدود للمسيح وتلاميذه وتعاليمه! هل يكفي أن يدعي ألد أعداء المسيح أنه رأى المسيح فيعلن للناس مجموعة من التعاليم تخالف تعاليم المسيح نفسه وبشكل مدهش وغريب، فينتصر هو بتعاليمه دون التلاميذ الذين لازموا المسيح وتعلموا منه؟!

لم تبين لنا كتب النصارى من أين تلقى بولس مبادئ الديانة النصرانية التي تؤهله للوعظ!

الطامّة الكبرى أنهم يعتقدون أن بولس ليس في حاجة إلى التلقي من أحد! لأنه، وبحسب زعمهم، انتقل من مرتبة الكافر المناوئ إلى مرتبة الرسل في الديانة النصرانية، وصار بذلك ملهمًا ينطق بالوحي، ولم يكن في حاجة إلى الدراسة والتعلّم من أحد، لأن الوحي هو معلّمه، وقد كفاه الوحي مؤونة التعليم ومشقّته!

ليس العجب في بولس بل العجب كل العجب في من يأخذ دينه وعقيدته من بولس!

لقد بنى بولس عقيدته على الإيمان بإله وهمي تجسد في رحم امرأة ومكث فيه تسعة أشهر ثم ولد من أمه، وبعد ثلاثة وثلاثين عامًا صُلب هذا الإله وأهين وعُذّب وقُتل ولُعن ليفتدي العالم من خطيئة وهمية وصم بها الجنس البشري! فتأمّلوا خطر هذا اليهودي المتطرّف في تحريف الديانة النصرانية، وقدرته على هدم تعاليم المسيح -عليه السلام- ومحوها من الوجود.

إن أي نصراني عاقل عليه أن يتوقّف أمام حقيقة أن بولس اضطهد تلاميذ المسيح بشكل قاتل قبل صعود المسيح إلى السماء، ثم بعد أن ادعى رؤية المسيح جاء باعتقاد مختلف عمّا في أيديهم وبشكل مدهش وغريب، وسمحت له الظروف ثانية باضطهادهم واتهامهم بالمكر والكذب حتى كرّس علمه اللاهوتي كأساس للديانة النصرانية. والديانة النصرانية كما هي اليوم تقوم على الأسس اللاهوتية التي وضعها لها بولس بين العامين 40 و67 ميلادية، وفي ذلك الزمان لم يكن

هناك أي وجود على الإطلاق لأي كتابات إنجيلية! فالأناجيل الأربعة تمت كتابتها بعد ذلك بعقود!

هذا الموضوع خطير جدًّا يجب أن يتوقّف عنده كل نصراني ينشد الحقيقة بصدق..

ولذلك أحببت أن ألفت النظر إليه فقط بين يدي هذا المشهد القرآني العظيم..

وسوف نتأمّل معًا من خلاله كيف جاء لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن وفق منطق رقمي رصين!

فتأمّلوا معي أين ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن وكيف ورد..

ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن 43 مرّة.

هذه حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش.

الآن تأمّلوا أين ورد لفظ (إِسْرَائِيل) لأوّل مرّة في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

تأمّلوا أحرف (إِسْرَائِيل)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

الهمزة (ئ) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية 43 مرّة!

ما رأيكم في هذا..

ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن 43 مرّة.

وفي أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت أحرف (إِسْرَائِيل) نفسه 43 مرّة!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا مرّة أخرى أين ورد لفظ (إِسْرَائِيل) لأوّل مرّة في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

لفظ (إِسْرَائِيل) في هذه الآية هو الكلمة رقم 622 من بداية المصحف!

وهذه أيضًا حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش.

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد (622)؟

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 622 من بداية المصحف وهي هذه الآية..

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (129) النساء

هذه الآية من سورة النساء هي الآية رقم 622 من بداية المصحف!

الآن تأمّلوا رقم الآية 129، وهذا العدد يساوي 43 × 3

العدد 43 نفسه وعلاقته بلفظ (إِسْرَائِيل) يتأكّد للمرّة الثانية!!



**مزيد من التأكيد..**

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 43 من بداية المصحف وهي هذه الآية..

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي الآية رقم 43 من بداية المصحف!

والعجيب أن هذه الآية عدد حروفها 86 حرفًا، وهذا العدد = 43 × 2

العدد 43 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

**مزيد من التحدّي..**

تعلمون أن لفظ (إِسْرَائِيل) ورد في القرآن 43 مرّة.

وتعلمون أن أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت 43 مرّة في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!!

وتعلمون أن العدد الأوّلي الذي ترتيبه رقم 43 هو العدد 191

هذه حقائق وثوابت غير خاضعة للنقاش..

سوف أنتقل بكم الآن إلى آخر آية في القرآن عدد حروفها 191 حرفًا، وهي هذه الآية..

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

هذه الآية من سورة الحديد هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 191 حرفًا..

والعدد 191 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.

الهمزة (ئ) لم ترد في هذه الآية.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو بالتمام والكمال عدد سور القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا ماذا تقول الآية: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)!

وأنتم تعلمون أن (عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) هو آخر الرسل لبني إسرائيل!!

**مزيد من التحدّي..**

لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في الآية السابقة 114 مرّة!

وللعلم فإن الآيات التي تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) فيها 114 مرّة عددها ثلاث آيات فقط!

وهذه هي الآيات الثلاث أمامكم الآن..

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36) النساء

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) الأنعام

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!
>
> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!
>
> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثالثة 114 مرّة!

ولا يوجد آية أخرى تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) فيها 114 مرّة باستثناء هذه الآيات!

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث هي الآية رقم 529 من بداية المصحف!

والأمر العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 529 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 529 يساوي 23 × 23

23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

هل تعجّبتم من ذلك؟

فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إذًا تأمّلوا الآيات الثلاث نفسها..

الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث عددها 360 حرفًا.

والحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث نفسها عددها 169 حرفًا.

الفرق بين العددين 360 - 169 يساوي 191

فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 191 من جديد!!

191 هو عدد حروف الآية الثالثة!

191 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43

43 هو تكرار لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن!

43 هو تكرار أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!!

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!!

هل يستطيعه بشر؟!

بل تأمّلوا أحرف الجلال الثلاثة..

> حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 111 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (الله) الثلاثة تكرّرت في الآيات الثلاث 191 مرّة!

العدد 191 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أين جاءت الآية الأولى!

نعم.. لقد جاءت في سورة النساء.

الآن تأمّلوا آخر آية في سورة النساء..

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء

هذه هي آخر آية في سورة النساء..

ولكن.. وما العجيب في أمر هذه الآية؟!

هذه هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 191 حرفًا!

**مزيد من العجائب..**

تأمّلوا الآيات الثلاث من جديد..

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36) النساء

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) الأنعام

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!
>
> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!
>
> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثالثة 114 مرّة!

الأمر العجيب وغير المتوقّع أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 113 كلمة!

لا أخفيكم سرًّا أنني كنت أتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 114 كلمة!

إنه لأمر عجيب حقًّا!! استوقفني كثيرًا! فلماذا جاء الفرق 1 فقط؟!

تعلمون لماذا جاء مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 113 وليس 114؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

مجموع كلمات الآيات الثلاث 113 كلمة..

ومجموع حروف الآيات الثلاث 529 حرفًا..

ومجموع العددين 642، وهذا العدد يساوي 214 + 214 + 214

تأمّلوا العدد 214 مكرّرًا ثلاث مرّات!

214 هو مجموع أرقام الآيات الثلاث نفسها!!

تأكدوا من هذه الحقائق بأنفسكم الآن!

**سؤال عجيب..**

هل يوجد في القرآن أي آية عدد حروفها 214 حرفًا؟

نعم هناك آية واحدة فقط في القرآن كلّه عدد حروفها 214 حرفًا، وهي هذه الآية..

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (213) البقرة

الآية رقمها 213 وعدد حروفها 214 حرفًا؟

إنه لأمر عجيب حقًّا!! فلماذا جاء الفرق 1 فقط؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن..

ولكنني على يقين بأن الكثير منكم لن يصدقّوا ما سوف أعرضه!!

صدّقوا أو لا تصدّقوا فإنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

السؤال المطروح: لماذا جاء الفرق بين رقم الآية وعدد حروفها 1 فقط؟!

هذه الآية التي أمامكم هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 214 حرفًا..

وفي المقابل هناك آية واحدة فقط عدد حروفها 213 حرفًا، وهي هذه الآية..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ (106) المائدة

> الآية الأولى عدد حروفها 214 حرفًا..
>
> والآية الثانية عدد حروفها 213 حرفًا..

والفرق بين عدد الحروف في الآيتين = 1

> الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 122 نقطة..
>
> الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 121 نقطة..

والفرق بين عدد النقاط على الحروف في الآيتين = 1

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى 128 مرّة!

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية 129 مرّة!

والفرق بين تكرار أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في الآيتين = 1

الآية الأولى تنتهي بحرف الميم والآية الثانية تنتهي بحرف النون..

حرف الميم تكرّر في الآية الأولى 18 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآية الأولى 19 مرّة..

والفرق بين تكرار حرفي الميم والنون في الآية الأولى = 1

حرف الميم تكرّر في الآية الثانية 21 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآية الثانية 22 مرّة..

والفرق بين تكرار حرفي الميم والنون في الآية الثانية = 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

والفرق بين الترتيب الهجائي لحرفي الميم والنون = 1

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

**مزيد من العجائب..**

تأمّلوا الآية الوحيدة التي جمعت بين لفظ (إسرائيل) ولفظ (القرآن)..

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76) النمل

تدبّروا معنى الآية جيّدًا: (هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ)!!

أحرف لفظ (هَذَا الْقُرْآنَ) تكرّرت في هذه الآية 43 مرّة.

أحرف لفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) تكرّرت في هذه الآية 43 مرّة.

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا.

ولفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 47 من بداية المصحف!

وورد للمرّة الثانية في أوّل آية رقمها 47 في المصحف..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

ما رأيكم في هذا..

ورد لفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 47 من بداية المصحف!

ورد لفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) للمرّة الثانية في القرآن في أوّل آية رقمها 47

**مزيد من التأكيد..**

انطلقوا معي إلى السورة رقم 47 في ترتيب المصحف وهي سورة مُحمَّد..

وفي هذه السورة تأمّلوا معي هاتين الآيتين..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) محمّد

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (26) محمّد

> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى 43 مرّة.
>
> أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية 43 مرّة.

أحرف لفظ (قُرآن) تكرّرت في الآيتين معًا 43 مرّة.

والأمر العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 43 نقطة!

ولا يوجد في سورة مُحمَّد أي آية أخرى تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) فيها 43 مرّة باستثناء هاتين الآيتين.

وأنتم تعلمون أن لفظ (إِسْرَائِيل) ورد في القرآن 43 مرّة.

وتعلمون أن أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت 43 مرّة في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!!

**مزيد من التأكيد..**

تكرّر لفظ (إسرائيل) مرّتين اثنتين في آيتين فقط..

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) آل عمران

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يونس

وكما تلاحظون فقد ورد لفظ (إِسْرَائِيل) مرّتين في كل من الآيتين..

في الآية الأولى جاء لفظ (إِسْرَائِيل) في ترتيب الكلمتين رقم 6 ورقم 10

وفي الآية الثانية جاء لفظ (إِسْرَائِيل) في ترتيب الكلمتين رقم 3 ورقم 24

مجموع المراتب الأربع التي احتلها لفظ (إِسْرَائِيل) في الآيتين يساوي 43

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!!

تأمّلوا ماذا تقول الآية الأولى: (إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ)!

وأنتم تعلمون أن (إِسْرَائِيل) هو (يعقوب)! الآن تأمّلوا..

- حرف الياء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف العين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف الواو تكرّر في الآيتين 13 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في الآيتين 43 مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية الأولى مرّة أخرى..

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) آل عمران

ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في ترتيب الكلمتين رقم 6 ورقم 10، ومجموعهما = 16

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (يعقوب) في الآية نفسها..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في الآية 16 مرّة!

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي أحرف اسم (يعقوب) ومجموع ترتيبها الهجائي 96، وهذا العدد = 16 × 6

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

انتهوا جيّدًا فسوف أعرض عليكم أمرًا عجيبًا..

فتأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي النحل والأحزاب..

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) النحل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (69) الأحزاب

الآية الأولى جاءت في سورة النحل والآية الثانية جاءت في سورة الأحزاب..

سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16 وما بين سورتي النحل والأحزاب 16 سورة!

أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في الآية الأولى 16 مرّة.

أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في الآية الثانية 16 مرّة.

أحرف لقب (إسرائيل) تكرّرت في الآية الأولى 53 مرّة.

أحرف لقب (إسرائيل) تكرّرت في الآية الثانية 53 مرّة.

العجيب أن 53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

والأعجب من ذلك كلّه أن مجموع العددين (16 + 53) يساوي 69

69 هو رقم الآية الأولى!

69 هو رقم الآية الثانية!

69 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لقب (إسرائيل) في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!!

**مزيد من التأكيد..**

تعلمون أن اسم (يعقوب) تكرّر في القرآن 16 مرّة..

وتعلمون أن سورة (النحل) هي السورة رقم 16 في المصحف..

وتعلمون أن 53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

وتعلمون أن حاصل ضرب 53 × 16 يساوي 848

الآن تأمّلوا الآية رقم 848 من بداية المصحف..

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام

أحرف لفظ (النحل) تكرّرت في هذه الآية 59 مرّة، وهذا العدد هو رقم الآية نفسها!

أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في هذه الآية 32 مرّة، ويساوي 16 + 16

ما رأيكم في هذه الذاكرة الرقمية القرآنية العجيبة؟

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة البقرة..

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

هذه الآية وردت فيها أسماء أربعة أنبياء تحديدًا وهم: يَعْقُوب - إِبْرَاهِيم - إِسْمَاعِيل - إِسْحَاقَ.

> اسم (يَعْقُوب) تكرّر في القرآن 16 مرّة.
>
> اسم (إِبْرَاهِيم) تكرّر في القرآن 69 مرّة.
>
> اسم (إِسْمَاعِيل) تكرّر في القرآن 12 مرّة.
>
> اسم (إِسْحَاقَ) تكرّر في القرآن 17 مرّة.

مجموع تكرار أسماء الأنبياء الأربعة الذين تضمّنتهم الآية = 114

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها = 114 حرفًا!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

بل هناك ما هو أعجب منه!

فتأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم يعقوب في الآية (الْمَوْتُ)!

كلمة (الْمَوْتُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 2363 من بداية المصحف!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا وهو يتألّف من شقّين (63 23)..

شقّه الأيمن 63 وهو العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

وشقّه الأيسر 23 وهو عمر النبوّة الذي مات بعده النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية أخرى ورد فيها اسم يعقوب..

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء

اسم (يعقوب) هو الكلمة رقم 16 في هذه الآية!

وأنتم تعلمون أن اسم (يعقوب) تكرّر في القرآن 16 مرّة!

وهناك نبي آخر تكرّر اسمه في القرآن 16 مرّة وورد في هذه الآية أيضًا وهو (داوود).

أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في هذه الآية 50 مرّة.

وأحرف اسم (داوود) تكرّرت في هذه الآية 81 مرّة.

ومجموع العددين 50 + 81 يساوي 131، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!

الآية عدد حروفها 131 حرفًا..

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32، ويساوي 16 + 16

> 16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!
>
> 16 هو تكرار اسم (داوود) في القرآن!

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

فهل بعد كل هذا عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

**إليكم الأعجب..**

أكثر نبيين تكرّر اسماهما في القرآن متجاورين هما إسحاق وابنه يعقوب..

وقد تكرّرا بهذا الترتيب نفسه (إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) في القرآن 11 مرّة!

إسحاق تكرّر اسمه في القرآن 17 مرّة.

يعقوب تكرّر اسمه في القرآن 16 مرّة.

وبذلك يكون مجموع تكرارهما في القرآن 33

الآن تأمّلوا هذه..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (يعقوب) = 96

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إسحاق) = 41

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحروفهما 137

العجيب أن 137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..

وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (71) هود

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (45) ص

اسم إسحاق هو القاسم المشترك بين هذه الآيات الثلاث..

الآية الأولى عدد حروفها 48 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 48 حرفًا..

الآية الثالثة عدد حروفها 48 حرفًا..

فتأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على العدد 48

وهذا العدد 48 يساوي 16 × 3

16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم (إسحاق)!

16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم (يعقوب)!

وهذا يعني أن اسم (إسحاق) ورد مرّتين اثنتين في إحدى الآيات.

إنها الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث..

فتأمّلوا كيف جاء اسم إسحاق في الآية (بِإِسْحَاقَ)!

لقد جاء مسبوقًا بحرف الباء..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (بِإِسْحَاقَ) = 43

أحرف لفظ (بِإِسْحَاقَ) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 86 مرّة، أي 43 + 43

هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي: هود - الصافّات - ص.

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف 86، أي 43 + 43

هل تذكرون هذا العدد؟

إنه العدد الذي بدأنا به هذا المشهد!

إنه تكرار لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن!

ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى رقم الآية التي ورد فيها لفظ (بِإِسْحَاقَ)!

رقمها 71.. وحاصل جمع 71 + 43 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا كيف قادنا لفظ (بِإِسْحَاقَ) إلى العدد 43

43 هو تكرار لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن!

43 هو تكرار أحرف (إِسْرَائِيل) في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!

وهكذا عدنا إلى نقطة البداية من جديد!

وهكذا نصل إلى نقطة النهاية في هذا المشهد القرآني العجيب!

ففي هذا المشهد الدليل الصادق لكل من يبحث عن الحقيقة بصدق!

فالأرقام لا تكذب أبدًا ولا تقبل الاجتهاد ولا وجهات النظر الشخصية!

وهي تشهد بأن هذا القرآن هو كلام الله ووحيه إلى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-.

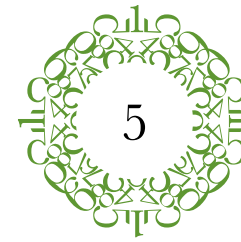


# معجزة المائدة

عبر تاريخ البشرية..

هناك عدد من البشر لا يتكرّر..

لم تلد النساء مثلهم.. ولن تلد..

منهم الرسل والأنبياء..

من هؤلاء الأنبياء نبي عظيم..

واحد من خمسة رسل مميزين.. أولي العزم..

النبي الذي سينزل إلى الأرض مجدّدًا بعد أن انتهت عصور الأنبياء..

النبي الذي سيحكم بشريعة الإسلام فيسود العالم..

وينتصر على الظلم والكفر وينشر الحق والخير والسلام..

المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

آخر رسل الله عزّ وجلّ إلى بني إسرائيل..

أرسله الله عزّ وجلّ إليهم وأنزل عليه الإنجيل..

جاء إلى الوجود بمعجزة حيث ولدته أمه مريم العذراء من دون أب..

وأيده بمعجزات باهرات ليشهد له بصدقه فيما يبلغ عنه سبحانه وتعالى..

أرسله الله عزّ وجلّ في قومٍ يفاخرون بمهاراتهم بالطب، بحسب مستوى زمانهم، فأجرى الله على يديه معجزات باهرات تُشاكل نوع مهارة قومه بحسب الصورة، ولكن بمستوى لا يستطيع الطب أن يصل إليها في أي زمان، ومن هذه المعجزات أنه يجعل من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله، ويمسح على الأكمه، أي الذي وُلد أعمى، فيبصر ويرى النور بإذن الله، ويمسح على الأبرص فيشفيه بإذن الله، ويحيي الموتى بإذن الله. انتهت المرحلة الأولى من حياته

بمعجزة، حيث كفّ الله عزّ وجلّ بني إسرائيل عنه حينما أرادوا قتله، وألقى شبهه على من دلّ على مكانه ثم رفعه إلى السماء. وسوف تبدأ المرحلة الثانية من حياته بمعجزة حيث ينتظر المسلمون نزوله إلى الأرض، وقد اقترب نزوله.

وكما كان المسيح عيسى -عليه السلام- آية في مولده، كان أيضًا آية في اختفائه من الدنيا، فالناس يولدون من أم وأب، أما عيسى -عليه السلام- فقد ولد من أم بلا أب، والناس يختفون من الدنيا بالموت أما عيسى -عليه السلام- فقد عصمه الله من أعدائه ورفعه إليه، فهو حي في السماء، وينتظر المسلمون نزوله. ولما كان ذلك كلّه غريبًا وغير مألوف بقوانين البشر فقد افتتن النصارى به واختلفوا فيه اختلافًا عظيمًا: فمنهم من قال إنه الله، ومنهم من قال إنه ابن الله، ومنهم من قال هو ثالث ثلاثة، ومنهم من قال إنه عبد الله ورسوله، وهؤلاء هم الذين أصابوا كبد الحقيقة، ولكنهم اليوم قلّة قليلة مضطهدة.

نزول مائدة من السماء كانت إحدى معجزات المسيح التي أيّده الله بها..

وقد سميت سورة في القرآن كاملة باسم إحدى معجزاته وهي سورة المائدة.

فالقرآن العظيم يحتفي بالمسيح عيسى ابن مريم احتفاءً خاصًّا.. لفظًا ورقمًا.

يحتفي به لفظًا فذلك أمر معلوم، ولكن كيف يحتفي به رقمًا؟!

هذا ما سوف نعرفه من خلال هذا المشهد القرآني العجيب!

نتوجه الآن إلى سورة المائدة، وهي السورة رقم 5 في ترتيب المصحف..

ورد اسم (مريم) في سورة المائدة 10 مرّات في 9 آيات هي:

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) المائدة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

مجموع أرقام هذه الآيات التسع 740

هذا العدد من أعجب الأعداد! فإذا علمتم إلى ماذا يشير هذا العدد فسوف تصيبكم الدهشة من طريقة تحديد مواقع كلمات القرآن!

احتفظوا بهذا العدد وسوف نعود إليه لاحقًا ضمن محطات هذا المشهد العجيب.

مجموع كلمات هذه الآيات التسع 297 كلمة، وهذا العدد = 33 × 9

33 هو عمر المسيح عيسى ابن مريم عندما رفعه الله إليه!

9 هو عدد هذه الآيات نفسها!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم) في هذه الآيات..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 93 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 51 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 105 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 93 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في هذه الآيات 342 مرّة!

العدد 342 يساوي 114 × 3

وكما تعلمون فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

العدد 342 نفسه يساوي 19 × 9 × 2

لاحظوا العدد 19 مضروبًا في الرقم 9 وفي الرقم 2

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

9 هو عدد هذه الآيات نفسها!

2 يشير إلى تكرار اسم (مريم) مرّتين في أولى هذه الآيات!

وهي الآية الوحيدة بين الآيات التسع التي تكرّر فيها اسم (مريم)..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لاحظوا أن الآية رقمها 17 وحاصل ضرب 17 × 2 يساوي 34

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

وكما تلاحظون فإن هذه الآية هي أولى الآيات التسع التي ورد فيها اسم (مريم) في سورة المائدة.

اسم (مريم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية!

10 هو تكرار اسم (مريم) في سورة المائدة!

اسم (مريم) جاء في ترتيب الكلمتين رقم 10 ورقم 23 من بداية الآية، ومجموع العددين 33

اسم (مريم) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 33 من نهاية الآية!

33 هو عمر ابنها المسيح عيسى -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

العجيب أن هذه الآية نفسها هي الآية رقم 686 من بداية المصحف، وهذا العدد = 98 × 7

98 هو عدد آيات سورة مريم!

العدد 686 نفسه يساوي 7 × 7 × 7 + 7 × 7 × 7

عجيب!! إلى ماذا يشير الرقم 7؟

إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورة المائدة نفسها..

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

> اسم (مريم) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية!
>
> اسم (مريم) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

مجموع رقمي الآيتين 228، وهذا العدد يساوي 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن!

مجموع كلمات الآيتين = 67 كلمة!

الآن تأمّلوا أحرف اسم (مريم)..

> حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
>
> حرف الراء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في الآيتين 23 مرّة.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 67 مرّة!

العدد 67 يتأكّد للمرّة الثانية فما هي علاقته بمريم؟

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

انتقلوا معي الآن إلى سورة مريم لنتأمّل الكلمة رقم 67 من بداية السورة..

وقبل أن ننتقل إلى هناك انتبهوا إلى أن العدد 67 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

العجيب أن الكلمة رقم 8 في الآية رقم 8 من سورة مريم هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

كلمة (امْرَأَتِي) في هذه الآية هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..

والآن تأمّلوا..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (امْرَأَتِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 67

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني وكيف يردّ على المكذّبين!

وانتبهوا إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

**سأريكم الأعجب..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

اسم (مريم) ورد للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية!

هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا.

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

الآن تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم مريم مباشرة (قول).

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة مريم رقم 331

وهذا العدد 331 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 67

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 67 من طريق آخر غير متوقّع!

**عودوا إلى المائدة..**

لقد ابتعدنا كثيرًا فلنعد إلى سورة المائدة من جديد..

تأمّلوا مرّة أخرى الآية الوحيدة في سورة المائدة التي تكرّر فيها اسم (مريم)..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

وهي أيضًا أوّل آية في سورة المائدة يرد فيها اسم (مريم).

الآية رقمها 17 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 686، وهذا العدد = 7 × 7 × 7 × 2

والآن إليكم أوّل آية في القرآن يتكرّر فيها اسم (مريم)..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

هذه الآية جاءت في سورة آل عمران السورة رقم 3 في المصحف.

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة، وهذا العدد = 7 × 3

والأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة، وهذا العدد = 7 × 7

والآن إليكم آية أخرى يتكرّر فيها اسم (مريم)..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

اسم (مريم) تكرّر في هذه الآية مرّتين..

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 49 مرّة!

وهذا العدد يساوي 7 × 7

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!

تأمّلوا كيف يتجلّى هذا النظام السُباعي العجيب!

بل تأمّلوا أين جاء اسم (مريم) في سورة مريم..

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

لقد ورد اسم (مريم) في سورة مريم في هذه الآيات الثلاث.

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 77

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 77 نقطة!

لاحظوا أن العدد 77 يساوي 7 × 11

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 117 حرفًا.

قارنوا بين العدد 117 والنسق الرياضي (7 × 11).

الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 117، وهذا العدد = 114 + 3

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (7) الأحزاب

الآية رقمها 7 وعدد كلماتها 17 كلمة!

17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

العجيب أن الآية نفسها عدد حروفها 80 حرفًا، وهذا العدد = 114 - 34

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!

34 هو عدد حروف آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي العجيب!

أتريدون ما هو أعجب منه؟!

إذًا تأمّلوا أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في القرآن..

وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم

لقد ورد في الآية الأخيرة من سورة التحريم.

الآية عدد كلماتها 17 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 49 نقطة، ويساوي 7 × 7

تأمّلوا هذا النظام السُباعي العجيب حتى على مستوى النقطة!

بل تأمّلوا ماذا تقول الآية عن مريم: (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم كلام الله عزّ وجلّ!

**تذكّروا معي..**

ورد اسم (مريم) في سورة المائدة في 9 آيات مجموع أرقامها 740

والسؤال المطروح: إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته باسم مريم؟!

ارتحلوا معي الآن إلى سورة مريم..

ورد اسم (مريم) في سورة مريم ثلاث مرّات في ثلاث آيات..

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

اسم (مريم) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 144 من بداية سورة مريم.

اسم (مريم) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 266 من بداية سورة مريم.

اسم (مريم) في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 330 من بداية سورة مريم.

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 740

إنه العدد نفسه أليس كذلك؟!

الأهم من ذلك كلّه أنه بعد أوّل 740 آية من بداية المصحف تأتي مباشرة هذه الآية..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

تأمّلوا جيّدًا كيف تبدأ الآية: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ!!

الآية عدد كلماتها 34 كلمة!

الآية عدد حروفها 139 حرفًا.

والعجب بل كل العجب أن العدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

> 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!
>
> 34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!
>
> 34 هو عدد حروف آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في سورة مريم!

تأمّلوا كيف ترد الأرقام على النصارى بشكل حاسم!

إنها تقول لهم إن المسيح هو (ابن مريم) وليس الله أو ابن الله!

تأمّلوا صدر الآية من جديد: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)!

بعد ذلك مباشرة يأتي قوله تعالى: (وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)!

الكلمة السابقة للقب المسيح في الآية هي كلمة (وَقَالَ)..

هذه الكلمة (وَقَالَ) ترتيبها من بداية الآية رقم 11

وترتيب هذه الكلمة نفسها (وَقَالَ) من بداية سورة المائدة رقم 1777

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 275، ويساوي 11 × 25

تأمّلوا العدد 11 مضروبًا في العدد 25

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

مجموع العددين 36، والآية رقمها 72، أي 36 + 36

الآية نفسها عدد حروفها 139 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 25

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام لتدحض افتراءات النصارى!

الآن تأمّلوا أحرف الكلمة نفسها (وَقَالَ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف (وَقَالَ) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 72

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا أليس هو رقم الآية ذاتها؟!

**تأمّلوا هذه..**

السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم (مريم) هي سورة المائدة.

ورد اسم (مريم) في سورة المائدة 10 مرّات في 9 آيات، ومجموع العددين = 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف.

وأقصر آية في سورة المائدة هي هذه الآية..

قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102) المائدة

الآية عدد حروفها 34 حرفًا..

الآية رقمها 102، وهذا العدد = 34 × 4

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

ترابط رقمي محكم وعجيب!

**تأمّلوا هذه..**

سورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5

سورة مريم ترتيبها في المصحف رقم 19

وحاصل ضرب العددين 5 × 19 يساوي 95

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 95 من سورة المائدة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95) المائدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!

تأكّدوا بأنفسكم..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي 114 مرّة!

العدد 114 نفسه يتأكّد للمرّة الثانية!

**تأمّلوا من جديد..**

ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة التحريم..

وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم

تأمّلوا ماذا تقول الآية عن مريم: (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا)..

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) = 114

الآن تأمّلوا هذه الآية من سورة التحريم أيضًا..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8) التحريم

- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
- حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.
- حرف التاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
- حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.

هذه هي حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) وتكرّرت في الآية 144 مرّة، وهذا العدد = 12 × 12

العجيب أن هذه هي آخر آية في القرآن تتكرّر حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) فيها 144 مرّة!

بل هي واحدة من آيتين فقط في القرآن كلّه تكرّرت حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) في كل منهما 144 مرّة!

لاحظوا أن لفظ (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في الآية الأخيرة من سورة التحريم!

وجاء هذا اللفظ في آخر آية يرد فيها اسم مريم في القرآن!

الآية رقمها 12 والعدد 144 يساوي 12 × 12

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس في كبد السماء!

إن أي محاولة للشرح تفسد هذه اللغة تمامًا!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأولى في سورة مريم..

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم

اسم (مريم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 144 من بداية سورة مريم!

وهذا العدد 144 يساوي 12 × 12

12 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (مريم) في القرآن!

12 هو عدد آيات آخر سورة يرد فيها اسم (مريم)!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا هذه الآية مرّة أخرى ورقمها 16

اسم (مريم) هو الكلمة رقم 144 من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 16 × 9

عودوا الآن إلى آية سورة التحريم وتأمّلوها من جديد..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8) التحريم

تأمّلوا الكلمة رقم 16 في هذه الآية (وَيُدْخِلَكُمْ)..

هذه الكلمة (وَيُدْخِلَكُمْ) هي الكلمة رقم 144 من بداية سورة التحريم!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

**إليكم الأعجب..**

لقد ذكرت لكم قبل قليل أن هناك آيتين فقط تكرّرت حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) في كل منهما 144 مرّة!

الآية الثانية من هاتين الآيتين هي الآية الأخيرة من سورة التحريم، فما هي الآية الأولى؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

هذه هي حروف (بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) وتكرّرت في الآية 144 مرّة، وهذا العدد = 12 × 12

الآية عدد كلماتها 45 كلمة ومجموع النقاط على كلماتها 99 نقطة، ومجموعهما 144

والعجب بل كل العجب أن هذه الآية تأتي بعد 827 كلمة تحديدًا من بداية سورة آل عمران!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟ إنه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 144

حقيقة رقمية قرآنية مدهشة!

والآن تدبّروا معنى الآية جيّدًا..

واستمعوا إلى عيسى ابن مريم -عليه السلام- وهو يحدثكم عن معجزاته!

تأمّلوا الآية السابقة لهذه الآية مباشرة..

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) آل عمران

تأمّلوا كيف جاءت هذه الآية قصيرة جدًّا مقارنة بالآية التالية لها مباشرة!

الكلمة الأخيرة في هذه الآية (وَالْإِنْجِيلَ) هي الكلمة رقم 827 من بداية سورة آل عمران!

827 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 144، وهذا العدد يساوي 48 × 3

تأمّلوا العدد 48 مضروبًا في الرقم 3

48 هو رقم الآية نفسها.

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

**تأمّلوا من جديد..**

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

تأمّلوا جيّدًا عيسى ابن مريم -عليه السلام- وهو يتحدّث عن معجزاته!

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم)!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 114 نقطة!

ومجموع حروف الآيتين 222 حرفًا، وهذا العدد = 37 × 6

انتهوا جيّدًا إلى أن مجموع رقمي الآيتين = 97

وانتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 114 من سورة المائدة..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

تأمّلوا ماذا يقول عيسى ابن مريم في هذه الآية: (اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ)!

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا.

أوّل كلمة نطق بها هي لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (اللَّهُمَّ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 97

97 هو عدد حروف الآية نفسها.

97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن وهو المتحدّث في هذه الآية!

سبحان الله! نظم رقمي عجيب!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا الآية من جديد..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.

الألف المقصورة (ى) وردت مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآية 76 مرّة!

عجيب! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنكم لا تتوقّعونها بأي حال!

تأمّلوا الكلمة التي تأتي بعد اسم (عيسى ابن مريم) مباشرة..

نعم.. إنها لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 2683 من بداية سورة المائدة!

العدد 2683 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 389

389 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 76

76 هو مجموع تكرار حروف (عيسى ابن مريم) في الآية نفسها!

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بوحدانية الله عزّ وجلّ!

تأمّلوا كيف يوظّف القرآن الكريم خصائص الأعداد الأوّليّة!

هذه الأعداد التي لا تزال لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحدّاه!

فهل بعد هذا كلّه من يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

إن كل من يصدّق مثل هذه الأوهام جاهل بلا عقل ولا أسف على كفره بهذا القرآن!

**تأمّلوا الأعجب..**

إليكم الآية مرّة أخرى ولأمر مهم..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

تأمّلوا حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية 157 مرّة!

سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بشهادة التوحيد؟

العدد 157 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37

37 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد نفسها (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

ولمزيد من تأكيد هذه الحقيقة انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تكرّرت في هذه الآية 37 مرّة!

حقائق رقمية قرآنية دامغة! لغة الأرقام واضحة لا غموض فيها!!

تأمّلوا ماذا تقول هذه الآية من سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

تأمّلوا معنى الآية جيّدًا: (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ)!!

حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تكرّرت في هذه الآية 37 مرّة!

الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا..

واسم (مريم) تكرّر في القرآن 34 مرّة!

فماذا يريد النصارى أكثر من ذلك حتى يعلموا أنه قول الحق؟!

**تذكّروا معي..**

المائدة هي إحدى معجزات المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

وقد ورد لفظ (مائدة) مرّتين اثنتين في القرآن، وجاءت المرّتان في سورة المائدة!

نزلت المائدة من السماء، ورُفع المسيح عيسى -عليه السلام- إلى السماء وعمره 33 عامًا!

فتأمّلوا أين جاء لفظ (مائدة) في الموضعين:

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

إذا بدأتم من (مائدة) في الموضع الأوّل، فإن (مائدة) في الموضع الثاني هي الكلمة رقم 33

تأمّلوا الحق على لسان الحواريين في الآيات السابقة من سورة المائدة..

والحواريون هم أعلم الناس بعيسى -عليه السلام- وهم أقرب الناس إليه.

فتأمّلوا قول الحواريين في مطلع الآية: (يَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ)!

لم يقولوا إنه إله، ولم يقولوا إنه ابن اللّه!

فمن أين أتى من جاء بعدهم بهذه الافتراءات على عيسى -عليه السلام-؟!

تأمّلوا قول عيسى -عليه السلام- في هذه الآية من سورة المائدة أيضًا وهو يخاطب ربّه عزّ وجلّ:

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) المائدة

تأمّلوا هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى -عليه السلام-: (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)!

هذه الكلمات هي القاسم المشترك لدعوة جميع الرسل، وهي الغاية التي خُلقنا من أجلها.

والدّين الإسلامي كلّه يدور في فلك هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى -عليه السلام-!

5 كلمات، و20 حرفًا، ومجموعهما 25 بعدد الرسل الذين وردت أسماؤهم في القرآن.

5 كلمات، و20 حرفًا، ومجموعهما 25 بعدد تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن!

5 كلمات، و20 حرفًا، وأوّل ما نزل به الوحي من القرآن هو 5 آيات و20 كلمة!

تأمّلوا دعوة عيسى في الآية رقم 114 من سورة المائدة بإنزال معجزة من السماء وهي المائدة!

وتأمّلوا كيف جاء رقم الآية 114، ليشير إلى أن أكبر معجزة نزلت من السماء هي القرآن!

وتأمّلوا كيف جاء مجموع كلمات الآيات الثلاث 59 كلمة، وفي ذلك إشارة إلى حقيقة عيسى في موضعين! في الأوّل جاءت حقيقة عيسى بأنه بشر جاء إلى الوجود بطريقة مختلفة تشبه الطريقة التي جاء بها آدم:

إِنَّ مَثَلَ عِيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثِمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وجاء رقم الآية 59، ولم يأت أي رقم آخر غيره!

وفي الموضع الثاني جاءت صفة عيسى -عليه السلام- بأنه عبد للَّه عزّ وجلّ كسائر البشر:

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (59) الزخرف

وجاء رقم الآية 59

وجاء عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 33 كلمة!

وجاء عدد حروف أولى هذه الآيات الثلاث 33 حرفًا!

تأمّلوا هذه الآية وهي تتحدّث عن المسيح..

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا.

وتأمّلوا أيضًا هذه الآية من سورة الزخرف وهي تتحدّث عن (ابن مريم)..

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا.

العدد 33 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

وفي ذلك كلّه إشارة إلى عمر المسيح -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!

المسلمون يؤمنون بأن الله عزّ وجلّ رفع المسيح إلى السماء وعمره 33 عامًا!

والنصارى يعتقدون أن المسيح قُتل وصلب، وعمره 33 عامًا!

وأنه بصلب المسيح -عليه السلام- كُفِّرت خطايا البشر، لذا فعلينا أن نقدّس الصليب!

ومن بعد ذلك نفعل ما نشاء، لأن المسيح مات من أجلنا وحمل عنّا أوزارنا!

ونحيا حياة بلا قيود، ونفعل ما نشتهيه ما دام المسيح قد تعذّب ليحمل عنّا آثامنا!

الكل سيدخل الجنة البَرُّ والفاجر، ولا يهم ماذا تفعل ما دام المسيح قد حمل عنك خطاياك!

أليس هذا ما يؤمن به المسيحيون وهو في إنجيلهم:

**«الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموتَ عن الخطايا فنحيا للبر، الذي بجلدته شفيتم»**؛ العهد الجديد (بطرس الأولي، 24:2).

فإذا كان المسيح إلهًا كما يزعمون فكيف يجرؤ أحد على قتله وصلبه!

ولماذا لا يدفع هذا الإله عن نفسه هذا البلاء العظيم؟!

وهل هناك عاقل يعتقد أنه وبصلب المسيح -عليه السلام- تمّ التكفير عن خطاياه؟!

وإذا كان المسيح ابن اللَّه، فهل يحتاج اللَّه عزّ وجلّ إلى الصلْب ليغفر خطايا البشر؟!

وكيف يضحي الرّب بابنه الوحيد ليكفِّر بذلك عن خطايا البشر؟!

وأين الرحمة وأين العدل لو صُلِبَ إنسان بريء تكفيرًا عن خطيئة إنسان آخر منغمس في المعاصي؟! وهل الرّب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية الهزيلة؟!

إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه، وربّ لا يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه! اعتقد ذلك وآمن به إن استطعت أن تغيّب عقلك وتقهره!

ولكن لمَ تقهر عقلك؟! ولمصلحة من؟!

ولمصلحة من تخسر أنت الدنيا والآخرة؟!

لا يوجد في الكفر رابحون.. فأنت الخاسر الأكبر..

فهل تقبل أيها العاقل بهذا الخسران الذي ليس بعده خسران؟!.

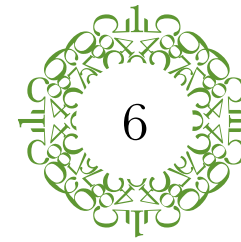


# حياء القرآن

لم تعرف البشرية كتابًا عفيفًا مثل القرآن..

يلمس المعاني برقي العفّة وطهر الحياء..

وهل يُعقل أن يصدر غير العفّة والطهر عن ربّ العالمين؟!!

فإن نسب بعضهم كتابًا إلى الله.. وامتلأ هذا الكتاب بكل ما هو قبيح خادش للحياء من فرط جرأته في ذكر قصص جنسية إباحية وكل ما ينافي الفضائل والأخلاق، فهل يكون كلام الله؟!! حاشا لله!

ما يسمونه بالكتاب «المقدّس» ينضح بكل ما هو فاحش وبذيء!

عفوًا أيها القارئ العفيف وأيتها القارئة العفيفة.. أجد نفسي مضطرًّا أن أعرض بين يدي هذا المشهد نصوصًا بذيئة خادشة للحياء، ونماذج من زنا المحارم، ولكنكم سوف تندهشون إذا علمتم أنها منقولة من كتاب «مقدَّس» منسوب لله سبحانه وتعالى، يطالبكم النصارى بأن تؤمنوا به وتصدّقوه وتعملوا بما جاء فيه!

سأنقل لكم من دون أدنى تصرّف فقرات من الكتاب «المقدّس»، نسخة الملك جيمس، لأنها النسخة المفضّلة لدى النصارى، وفي النهاية سوف أترك لكم التعليق على افتراءات النصارى على أنبياء الله الطاهرين الأتقياء.. فهذا النص يتحدّث عن أن بنات نبي الله لوط -عليه السلام- أردن أن يحملن من والدهن، فانظروا ماذا فعلن به:

**«فذات ليلة أعطتاه خمرًا، وعاشرته ابنته الكبرى.. وفي اليوم التالي قالت البنت الكبرى لأختها: إني نمت معه الليلة الماضية، فدعيه يشرب الليلة، ونامي معه، وعندها سيكون لكل واحدة منا طفلًا من والدنا، ولذلك جعلاه يسكر تلك الليلة وضاجعته البنت الصغرى.. وبهذه الطريقة حملت ابنتا لوط من والدهما».** (سفر التكوين 19: 33 - 35).

وهذا معناه أن ابنة لوط وهي جدة يسوع المسيح تزني مع والدها وتنجب منه طفلًا!!

العجيب أنه في نسخة الأطفال الدولية للكتاب المقدّس، وهي نسخة القرن الأحدث، تم حذف عبارة (نامي معه) في هذا النص واستبدال عبارة أخرى بها وهي: (أقيمي صلة جنسية معه)!

فتأمّلوا كيف يسهّل النصارى فهم هذه الفقرة للصغار!!

لا تغادروا سفر التكوين..

واقرؤوا هذه الفقرة أيضًا: «**وحدث عندما سكن إسرائيل تلك الأرض، أن ذهب رأوبين وضاجع خليلة والده بلهاه، وسمع إسرائيل عن ذلك**». (سفر التكوين 35: 22).

وفي سفر صموئيل الثاني تقرؤون قصة اغتصاب أمنون لأخته ثامار: «**وقدمت له ليأكل، فأمسكها وقال لها: تعالي اضطجعي معي يا أختي. فقالت له: لا يا أخي، لا تذلني لأنه لا يفعل هكذا في إسرائيل. لا تعمل هذه القباحة. أما أنا فأين أذهب بعاري؟ وأما أنت فتكون كواحد من السفهاء في إسرائيل! والآن كلم الملك لأنه لا يمنعني منك. فلم يشأ أن يسمع لصوتها، بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها**». (صموئيل الثاني 13: 11- 14).

والآن هل لنا أن نتوقّف لنسأل لماذا يذكر الكتاب المقدس مثل هذه القصص الإباحية؟

هل هناك وجه للعبرة أو العظة أو التعاليم أو الوصايا يمكن أن نستنبطها من هذه القصة؟

إلى ماذا يدعو هذا الكتاب؟ هل يدعو إلى العفاف والفضيلة أم الفحش والرذيلة؟

هل يليق بكتاب يُنسب إلى القداسة أن يذكر مثل هذه القصص بهذا التفصيل المخجل؟!

وفي سفر صموئيل الثاني أيضًا تقرؤون أن الرّب يأخذ نساء النبي داوود ويعطيهن إلى قريبه ليزني بهن أمام الناس: «**هكذا قال الرب: هأنذا أقيم عليك الشر من بيتك، وآخذ نساءك أمام عينيك وأعطيهن لقريبك، فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس**». (صموئيل الثاني 12: 11).

تأمّلوا هذه الجرأة على الرّب سبحانه وتعالى وعلى الأنبياء الطاهرين!!

بحسب الكتاب المقدّس فإن ثامار جدة يسوع زانية من والد زوجها: «**فأخبرت ثامار وقيل لها: هوذا حموك صاعد إلى تمنة ليجز غنمه. فخلعت عنها ثياب ترملها، وتغطت ببرقع وتلففت، وجلست في مدخل عينايم التي على طريق تمنة، لأنها رأت أن شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. فنظرها يهوذا وحسبها زانية، لأنها كانت قد غطت وجهها. فمال إليها على الطريق وقال: هاتي أدخل عليك. لأنه لم يعلم أنها كنته. فقالت: ماذا تعطيني لكي تدخل علي؟ فقال: إني أرسل جدي معزى من الغنم. فقالت: هل تعطيني رهنًا حتى ترسله؟ فقال: ما الرهن الذي أعطيك؟ فقالت: خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك. فأعطاها ودخل عليها، فحبلت منه**». (سفر التكوين 38: 13- 18).

بحسب الكتاب المقدّس فإن راحاب جدة يسوع المسيح زانية: «**فأرسل يشوع بن نون من شطيم رجلين جاسوسين سرًّا، قائلًا: اذهبا انظرا الأرض وأريحا. فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك**». (سفر يشوع 2: 1).

بحسب الكتاب المقدّس فإن بثشبع بنت أليعام جدة يسوع المسيح تزني من داوود وتحبل منه: **«وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا. فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: أليست هذه بثشبع بنت أليعام امرأة أوريا الحثي؟ فأرسل داود رسلًا وأخذها، فدخلت إليه، فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها. ثم رجعت إلى بيتها. وحبلت المرأة، فأرسلت وأخبرت داود وقالت: إني حبلى!»**. (صموئيل الثاني 11: 2- 5)

ماذا يريد أن يقول لنا الكتاب المقدّس؟!

الكتاب المقدّس يزعم أن يسوع من سلالة رجال زناة ونساء زانيات!

بحسب نسب الإله في الكتاب المقدس، فإن أربعة من جدات يسوع زانيات بمحارمهن!!

والأربعة الفاجرات الزانيات هن: ثامار، وراحاب، ورعوث، وبثشبع! وكلهن جدات ليسوع!

فكيف يكون إذًا يسوع إلهًا في نظر النصارى وفي نسبه هذه المجموعة من النساء الزانيات!

وكيف يتجاهل إنجيل متّى ذلك ويروي لنا عن يسوع هذا القول:

**«الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات، والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور»**. (إنجيل متّى 12: 35).

في هذا النص الصريح الواضح يروي متّى عن يسوع قوله: الإنسان الصالح يخرج الصالحات!!

الآن وبحسب الكتاب المقدّس هل خرج يسوع من الصالحات الطاهرات أم من العاهرات الزانيات؟! وبحسب الكتاب المقدّس هل جاء يسوع من كنز صالح أم من كنز شرير؟!

الآن اتركوا الزناة والزانيات وشأنهم واقرؤوا لونًا جديدًا من ألفاظ الكتاب المقدّس: **«وتأكل كعكًا من الشعير. على الخرء الذي يخرج من الإنسان تخبزه أمام عيونهم. وقال الرب: هكذا يأكل بنو إسرائيل خبزهم النجس بين الأمم الذين أطردهم إليهم»**. (سفر حزقيال 4: 12، 13)

يأمر الرّب النبي حزقيال أن يأكل كعكًا على الخرء الذي يخرج من الإنسان؟

بل ويشربون بولهم أيضًا.. فانظروا: **«فقال لهم ربشاق: هل إلى سيدك وإليك أرسلني سيدي لكي أتكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟»**. (سفر الملوك الثاني 18، 27).

يأكلون عذرتهم ويشربون بولهم!! هكذا يقول الكتاب المقدّس!

تأمّلوا هذه الألفاظ المقزّزة التي يسردها الكتاب المقدّس دون أدنى حياء!

تأمّلوا هذه اللغة التي يستخدمها الكتاب المقدّس من دون أي مراعاة لذوق القارئ!

تأمّلوا النصوص الخليعة عن زنا المحارم التي يتضمنها الكتاب المقدّس!

هل تستطيع أن تقرأ مثل هذه النصوص غير الأخلاقية القذرة على ابنتك أو ابنك؟

هذه مجرّد نماذج فقط! وإلا فإن الكتاب «المقدّس» مملوء بمثل هذه النصوص الخليعة!

وهذا ما دفع بعضهم لرفع شعار: الكتاب المقدّس للكبار فقط!

وهذا ما دفع الكاتب والمفكر البريطاني المشهور جورج برنارد شو للتعليق على الكتاب المقدّس بقوله: «الكتاب الأكثر خطورة على الأرض، أغلق عليه بالمفتاح فيجب ألا يصل إليه أبناؤك»!

وهذا ما دفع الكاتب البرتغالي المشهور، الحائز جائزة نوبل للآداب، جوسيه ساراماغو، لوصف الكتاب «المقدّس» بأنه: «دليل العادات السيئة، وكتالوج القسوة وأسوأ ما في طبيعة البشر.. لذلك فإنني أوصي دائمًا: لا تثقوا بربّ هذا الإنجيل»! مؤكدًا أنه «دون الإنجيل، لكنّا غالبًا أفضل»! متعجّبًا ومتسائلًا: «كيف أصبح الإنجيل مرشدًا روحيًّا، برغم كونه مملوءًا بالفظائع، والخيانات، والمجازر»؟!

فهناك مبدأ عام: جسديًّا أنت ما تأكل، وأخلاقيًّا وعقليًّا أنت ما تقرأ!

وهل لنا أن نتساءل الآن:

هل يستطيع أي نصراني عفيف أن يقرأ مثل هذه الفقرات على ابنته أو ابنه؟!

وما هو الهدف والمغزى من وجود مثل هذه الفقرات في الكتاب «المقدّس» إذًا؟!

وأي نوع من الدروس يمكن أن نتعلمه من قصص الفسق والفجور هذه؟

بل هناك ما هو أفظع من ذلك، فانظروا: **«وكان إلى كلام الرّب قائلًا: يا ابن آدم، كان امرأتان ابنتا أم واحدة، وزنتا بمصر. في صباهما زنتا. هناك دغدغت ثديهما، وهناك تزغزغت ترائب عذرتهما»**. (سفر حزقيال 23: 1 - 3).

اقرؤوا هذا النص فإنني لا أستطيع أن أشرحه لكم!

هذا النص ليس من مجلة إباحية وإنما من الكتاب المقدّس!

اقرؤوا نصًّا إباحيًّا آخر من الكتاب المقدّس: **«ولم تترك زناها من مصر أيضًا، لأنهم ضاجعوها في صباها، وزغزغوا ترائب عذرتها وسكبوا عليها زناهم»**. (سفر حزقيال 23: 8).

النصارى يعتقدون أن هذا النص وحي من الله! ما رأيكم؟!

أتريدون المزيد؟ إذًا انظروا إلى هذا النص من الكتاب المقدّس:

**«وأكثرت زناها بذكرها أيام صباها التي فيها زنت بأرض مصر. وعشقت معشوقيهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنيهم كمني الخيل. وافتقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لأجل ثدي صباك»**. (سفر حزقيال 23: 19 - 21).

هل يستطيع أي نصراني أن يشرح لابنه أو ابنته هذا النص؟!

إذا كان يستحي أن يفعل ذلك فلماذا يعتقد أنه وحي من الله؟!

أين هي القداسة في هذه النصوص الإباحية الخادشة للحياء؟!

وفي سفر الأناشيد المنسوب إلى سليمان -عليه السلام- العجب العجاب!

كثير من علماء اليهود والنصارى رفضوا هذا السفر لأنه نشيد جنسي فاضح..

وطالبوا بستر عورة النصوص الإباحية في الكتاب المقدّس..

وكثير من الفتيات تركن النصرانية بسبب هذا النشيد الإباحي..

وفيما يلي فقرات من سفر نشيد الإنشاد:

**«ليقبلني بقبلات فمه، لأن حبك أطيب من الخمر.**

**ها أنت جميل يا حبيبي وحلو، وسريرنا أخضر.**

**في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي. طلبته فما وجدته.**

**شفتاك كسلكة من القرمز، وفمك حلو. خدك كفلقة رمانة تحت نقابك. ثدياك كخشفتي ظبية، توأمين يرعيان بين السوسن.**

**قد خلعت ثوبي، فكيف ألبسه؟ قد غسلت رجلي، فكيف أوسخهما؟**

**ما أجمل رجليك بالنعلين يا بنت الكريم!**

**دوائر فخذيك مثل الحلي، صنعة يدي صناع»!**

مشهد لشاب مراهق يغازل فتاة عارية تمامًا ويصف جسدها بكل دقة!

أين القداسة في هذه النصوص الجنسية الفاضحة؟

وأين الحشمة والحياء من وصفٍ عاهر لجسد المرأة؟

وأين هذه النصوص الخليعة من حياء القرآن؟!

عندما يضطر القرآن لإخبارك عن بعض الأمور فإنه يخبرك عنها بحياء!

يخبرك عنها بأدب رفيع وباقتضاب من دون الخوض في التفاصيل!

فتأمّلوا على سبيل المثال ماذا قال القرآن عندما أراد أن يعدد بعض ملذات الجنة..

مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) الطور

وزوجناهم بحور عين!! ووقف عند هذا الحد ولم يسترسل!

ومعلوم أن الحور العين للرجال فماذا للنساء؟!

إن النعيم في الجنة ليس مقصورًا على الرجال وإنما هو للرجال والنساء كل بقدر إيمانه..

ولكن القرآن في هذه الناحية بالذات سكت عمّا يخص المرأة المؤمنة حتى لا يخدش حياءها..

وأن القرآن لا يشوّق المرأة المؤمنة إلى الجنة بما تستحي منه!

ولذلك فإن كل نعيم ذكره القرآن معمم على الرجال والنساء إلا في هذه الناحية فقط..

لقد ذكر القرآن منه ما يخص الرجل فقط وعلى المرأة أن تقيس عليه!

ومثال آخر.. فعندما أراد القرآن أن يبيّن للنصارى بالمنطق البسيط أن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- ليس إلهًا وأمه كذلك ليست إلهة، لم يقل لهم إنهما كان يتغوطان ويتبولان مثل ما يفعل البشر جميعًا، وإن مثل هذه الأفعال لا تليق بإله يعبده البشر، بل قال لهم بأدب واختصار إنهما (كانا يأكلان الطعام) وتوقّف عند هذا الحد! ومعلوم أن كل من يأكل الطعام يحتاج إلى التغوّط والتخلص من الفضلات! فتأمّلوا حياء القرآن وأنتم تقرؤون هذه الآية..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

تأمّلوا حياء القرآن وهو يتحدّث عن المسيح -عليه السلام- وأمّه: (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ)!

لقد اكتفى بثلاث كلمات و16 حرفًا فقط من دون أي تفصيل!

هذه الآية جاءت في سورة المائدة السورة رقم 5 في ترتيب المصحف..

فتأمّلوا الآن أين جاء التكرار رقم 5 للفظ (طعام) من بداية المصحف..

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ

الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

لفظ (طعام) في هذه الآية هو التكرار رقم 5 للفظ (طعام) من بداية المصحف!

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 5

هذه الآية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 5

لفظ (طعام) في هذه الآية هو الكلمة رقم 5

لفظ (وَطَعَامُ) جاء في هذا الموضع من 5 أحرف!

الآية نفسها تبدأ بكلمة من 5 أحرف (الْيَوْمَ)!

لفظ (طَعَامُ) ورد في الآية مرّتين..

ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5

وورد للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 11

والعجيب أن 11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

ماذا يعني لكم ذلك؟

التكرار رقم 5 للفظ (طعام) جاء في هذه الآية..

والتكرار رقم 6 للفظ (طعام) جاء في هذه الآية أيضًا..

ومجموع العددين 5 + 6 يساوي 11

مرّة أخرى.. العدد 11 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

تأمّلوا كيف عدنا إلى الرقم 5 نفسه من طريق آخر!

العجيب أن هذه هي الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ (طعام)!

لفظ (وَطَعَامُ) ورد في الآية مرّتين..

مجموع ترتيب لفظ (طعام) في الموضعين 5 + 11 يساوي 16

الآن تأمّلوا أين ورد لفظ (طعام) للمرّة السابعة في القرآن..

لقد جاء في هذه الآية من سورة المائدة نفسها..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

نعم.. إنها الآية نفسها التي كنا نتحدّث عنها قبل قليل!

العجب بل كل العجب أن لفظ (الطعام) في هذه الآية هو الكلمة رقم 16

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 75، وهذا العدد = 5 × 5 × 3

الآية نفسها عدد كلماتها 25 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5

الآن تأمّلوا الكلمة رقم 5 في الآية (إِلَّا)..

> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
>
> حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
>
> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (إِلَّا) ومجموع ترتيبها الهجائي 25، وهذا العدد = 5 × 5

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ)!

أين اسم (عيسى)؟! لم يرد صريحًا في هذه الآية!

وكقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

ومعلوم أن اسم (عيسى) تكرّر في القرآن 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

العجيب أن لقب (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) ورد في القرآن بهذه الصيغة 5 مرّات!

تأمّلوا كيف تبدأ الآية بكلمة من حرفين اثنين فقط (مَا)..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف الألف ترتيبه رقم 1، ومجموعهما 25

الآية تنتهي بحرف النون وهو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 25

ولا ننسى أن الآية عدد كلماتها 25 ورقمها 75، أي 25 × 3

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

**تأمّلوا الآية من جديد..**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ)..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

الآن استعدّوا للمفاجأة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

أيظن أحد أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة؟!

فإذا كان الأمر كذلك انتقلوا معي إلى المحطّة التالية..

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

وهذه الحقيقة الدامغة هل يستطيع أحد أن ينكرها؟!

الآن اجمع الآيتين..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!

حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!

تأمّلوا هذا التوافق العجيب حتى على مستوى النقطة!

ولكن لماذا توافقت الآيتان على العدد 49 تحديدًا؟

وما هي علاقة العدد 49 بلفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)؟

لتعرف الإجابة عن هذا السؤال انتبه إلى أن العدد 49 في حقيقته 7 × 7

وانطلاقًا من هذه الحقيقة تأمّل هذه الآيات السبع..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (207) البقرة

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (121) آل عمران

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) النساء

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (2) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا (47) الفرقان

قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (29) الملك

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا (21) نوح

الآية الأولى عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

الآية الثانية عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

الآية الثالثة عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

الآية الرابعة عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

الآية الخامسة عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

الآية السادسة عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

الآية السابعة عدد حروفها 49 حرفًا..

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 49 مرّة.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع 147 نقطة، وهذا العدد = 49 × 3

ما رأيك في هذه الموازين الرقمية المحكمة؟

وما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟



**إذًا تأمّل..**

إليك هذه الآية العجيبة مرّة أخرى..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 75

لفظ (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) لم يرد في القرآن إلا في هذه الآية فقط.

وحروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية نفسها 114 مرّة!

انطلاقًا من هذه الحقائق تأمّل هذه الآيات الثلاث..

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) مريم

فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ (61) الشعراء

وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا (27) المرسلات

الآية الأولى عدد حروفها 38 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 38 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 38 حرفًا.

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع حروف الآيات الثلاث = 114

حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية الأولى 42 مرّة.

حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية الثانية 42 مرّة.

حروف لفظ (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية الثالثة 42 مرّة.

حروف لفظ (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) تكرّرت في الآية الأولى 75 مرّة.

حروف لفظ (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) تكرّرت في الآية الثانية 75 مرّة.

حروف لفظ (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) تكرّرت في الآية الثالثة 75 مرّة.

مجموع العددين 42 + 75 يساوي 117

117 هو مجموع أرقام الآيات الثلاث نفسها!

تأمّلوا حقيقة المسيح من خلال هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ليس إلهًا وليس ابن الله كما يزعم النصارى..

إنه رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه..

كان كغيره من البشر يأكل الطعام.. ولا يليق بالإله أن يفعل ذلك!

هذا ما تقوله الأرقام وتؤكده بأكثر من طريق لكل ذي عقل وبصيرة.

ما قالته الأرقام ما زال أمامكم.. راجعوه وتفكّروا فيه..

احسبوا بأنفسكم اختبروه ولا تقبلوا به إلا بعد الاختبار..

فإن تأكدتم من صدق لغة الأرقام.. فماذا ستفعلون؟!!

# 7 لا يعلمون

أين الحق؟ سؤال محوري يجب أن يسأله لنفسه كل عاقل!

لأنه بناءً على إجابتك عن هذا السؤال تكون أنت ويكون منهجك وتكون عقيدتك وتكون حياتك في الدنيا وتكون حياتك بعد الموت! تخيّل أنك تقف الآن أمام الموت وجهًا لوجه، وهذه هي آخر لحظة في حياتك، وتأمّل ما مضى من عمرك كلّه، وأنت ترى هذه الحياة وهي تُطوى على عجل من أمام ناظريك، وانتهى كل شيء فيها، وتساوت عندك الأشياء، الذهب والحجر، السعادة والتعاسة، الغنى والفقر، العز والذل.. عندها فقط سوف تعلم أين الحق!

رضيت أم أبيت سوف تعلم علم اليقين أين الحق!

ولكن هل ينفعك علمك للحق في تلك اللحظة التي أنت مقبل عليها رضيت أم أبيت؟

كلّا لن ينفعك علمك للحق إن لم تكن تعلم من قبل أين هو الحق وتعمل به.

التخبّط الذي يعيشه النصارى اليوم، والطوائف النصرانية المتعدّدة التي يتصارع بعضها مع بعض، كل يكفّر الآخر ويسفّه أفكاره ويزعم أنه على حق، وأن كتابه هو الحق، ذلك كلّه يجعلك يا صاحب العقل الرشيد تتساءل: أين الحق؟ إذا ارتكبت خطيئة قالوا لك: اذهب لتتوب، وليُغفَر لك! إلى من أذهب؟! قالوا عند القسيس.. القسيس هو الذي يغفر الذنوب! عجيب! وما علاقة القسيس بهذه الذنوب التي بيني وبين ربّي الذي خلقني وهو فقط من يملك الحق في مغفرتها أو الأخذ بها؟! قالوا بل عليك أن تذهب ولا تسأل لأن ذلك من الأسرار التي لا يحق لك أن تعلمها!

وما هو المطلوب مني إذًا؟ قالوا اذهب إلى القسيس واعترف وافضح نفسك عنده.. فذهب هذا المسكين وقال له أنا فعلت كذا وكذا.. رجلًا كان المعترف أم امرأة.. ثم يقول له القسيس: كل لقمة الغفران! وما لقمة الغفران؟! كعكة أو غيرها يكون قد استحضرها معه هذا المسكين من البيت.. وحين يأكلها يقول له القسيس: ماذا أكلت؟ يقول: كعكة! فيقول: لا ما أكلت كعكة!! هذه لحم المسيح!! لحم المسيح؟! نعم.. لقد أخذ شكل الكعكة ولونها وطعمها ورائحتها! سبحان الله!

هذه كعكة خبزتها أنا بنفسي في البيت من دقيق القمح، وأنت تقول لي الآن إنها لحم المسيح!! وما هو ذنب المسيح حتى أأكل لحمه وأنهش جسده؟! فيقول له القسيس: لِمَ صُلب المسيح؟! لقد صُلب

من أجلك أنت حتى يكفر عن خطاياك! يعني أني أعمل ما يروق لي من المصائب والموبقات ولا أبالي لأن المسيح قد صُلب من أجل ذنوبي أنا وسوف يغفرها لي كلّها!

يا قسيس هداك الله.. كيف تريدني أن أصدّق هذا؟! يكاد عقلي ينفجر! قال: هذا سر من أسرار الكنيسة لا تسأل عنه بل ضع عقلك تحت نعلي هذه وكل الكعكة وانصرف، ثم اغترف ما شئت من المعاصي ولا تبالي فالمسيح صُلب من أجلك! وإذا أحضرت تفاحة في المرّة المقبلة قال لك إن جسد المسيح أخذ شكل التفاحة ولونها وطعمها.. وهكذا.. تخريف في تخريف!

بعيدًا عن هذه التخاريف التي لا فائدة منها، مرحبًا بك يا صاحب العقل الرشيد في واحة الإسلام وهو الدين الذي ارتضاه الله عزّ وجلّ للناس كافّة، ولذلك جاءت شرائعه وعباداته ومبادئه متوافقة مع العقل وشاملة وكاملة ووافية لكل متطلبات الحياة، ولكلّ الشعوب والأجناس، وصالحة لكل زمان ومكان. فهي لا تختص بزمان دون زمان، ولا ببلد دون غيره، ولا بخلق دون سواهم، وقد توجّهت دعوة الإسلام، منذ فجرها الأوّل، للناس كافّة على اختلاف ثقافاتهم وألوانهم وأجناسهم ولغاتهم. فالإسلام هو الدين الذي ختم الله عزّ وجلّ به رسالاته إلى الناس كافّة، والقرآن الكريم هو الكتاب الذي ختم الله سبحانه وتعالى به كتبه إليهم، وأنزله على رسول ختم به الرسل والأنبياء.

فتأمّل معي هذه الآيات الثلاث..

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ (107) الأنبياء

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (56) الفرقان

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (28) سبأ

تأمّل كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على الكلمات الثلاث: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا)!

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى تبدأ بهذه الكلمات الثلاث غير هذه الآيات الثلاث!

فتأمّل ماذا تقول الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)!

> حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.
>
> حرف الحاء ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
>
> التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث مرّتين.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

هذه هي حروف (رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم رحمة الله للعالمين!

**إليك الأعجب..**

تأمّل هذه الآيات الثلاث من جديد..

حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 107 مرّات!

وكما تلاحظ فإن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث رقمها 107

ولكن العجيب أن اسم (مُحمَّد) ورد للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد حروفها 107 حروف..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن وعدد حروفها 107 حروف!

العجيب أن هذه الآية تبدأ بلفظ (وَمَا)! وهي الكلمة نفسها التي تبدأ بها الآيات الثلاث!

بل الأعجب من ذلك أن هذه الآية ترتيبها رقم 4 بين آيات القرآن التي تبدأ بلفظ (وَمَا)!

4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن وقد ورد للمرّة الأولى في هذه الآية!

تأمّل كيف تبدأ الآية (وَمَا مُحَمَّدٌ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف (وَمَا مُحَمَّدٌ) مجموع ترتيبها الهجائي 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

**تأمّل من جديد..**

إليك الآية الأولى مرّة أخرى..

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ (107) الأنبياء

فتأمّل ماذا تقول الآية!

هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات..

وعدد حروفها 25 حرفًا، ويساوي 5 × 5

الآية انتهت بحرف النون الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وترتيبه في الآية رقم 25 أيضًا!

5 هو عدد أركان الإسلام!

الآية رقمها 107 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 28، وهذا هو رقم الآية الثالثة..

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (28) سبأ

تأمّل كيف تختتم هذه الآية: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)!

هذه الآية من بين 11 آية في القرآن تنتهي بهذه الكلمات الخمس..

وهذه هي الآيات جميعها أمامكم الآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (187) الأعراف

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يوسف

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (68) يوسف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) النحل

وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6) الروم

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) الروم

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (28) سبأ

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (36) سبأ

لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (57) غافر

قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (26) الجاثية

تأمّل كيف تنتهي هذه الآيات جميعها بهذه الكلمات الخمس: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

الآن تأمّل آخر كلمتين (لَا يَعْلَمُونَ)..

- حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 148 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 188 مرّة.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 65 مرّة.
- حرف العين تكرّر في هذه الآيات 35 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 148 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 71 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات 61 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات 82 مرّة.

هذه هي أحرف (لَا يَعْلَمُونَ) تكرّرت في هذه الآيات 798 مرّة!

وهذا العدد (798) يساوي 114 × 7

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

**إليك الأعجب..**

هذه الآيات التي أمامك عددها 11

هذه الآيات مجموع حروفها 961 حرفًا، وهذا العدد = 31 × 31

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

الآن تأمّل أحرف (لَا يَعْلَمُونَ)..

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (لَا يَعْلَمُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 169، ويساوي 13 × 13

تأمّل هذا المنطق الرقمي العجيب!

الآيات جميعها انتهت بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) ومجموع حروفها 961، وهذا العدد = 31 × 31

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (لَا يَعْلَمُونَ) يساوي 169، أي 13 × 13

لاحظ أن العدد 961 هو معكوس العدد 169

والعدد 31 هو معكوس العدد 13

والعجيب أن أوّل آية في القرآن تنتهي بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) هي أوّل آية في القرآن رقمها 13

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

تأمّل خاتمة الآية (لَا يَعْلَمُونَ)!

كلمة (يَعْلَمُونَ) ترد للمرّة الأولى في القرآن في خاتمة هذه الآية!

كلمة (يَعْلَمُونَ) تأتي بعد 157 كلمة تحديدًا من بداية المصحف!

157 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (يَعْلَمُونَ) في الآية نفسها..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف (يَعْلَمُونَ) تكرّرت في الآية 37 مرّة!

لاحظ العدد 37 نفسه يتجلّى أمامك الآن!

الآية نفسها عدد حروفها 77 حرفًا، وحاصل جمع 77 + 37 يساوي 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

**تأمّل من جديد..**

تأمّل خاتمة الآية مرّة أخرى..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

تأمّل قوله تعالى في خاتمة الآية: (لَا يَعْلَمُونَ)!

لفظ (لَا يَعْلَمُونَ) يأتي بعد 156 كلمة تحديدًا من بداية المصحف!

وهذا العدد 156 يساوي 13 × 13 - 13

وكما رأيت قبل قليل فإن الترتيب الهجائي لأحرف (لَا يَعْلَمُونَ) يساوي 169، أي 13 × 13

لاحظ كيف يتأكد العدد 13 وهو رقم الآية نفسها!

**إليك الأعجب..**

أوّل آية تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) هي هذه الآية..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

الآية الثانية التي تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) هي هذه الآية..

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) البقرة

الآية الثالثة التي تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) هي هذه الآية..

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

أمامك الآن أوّل ثلاث آيات في القرآن تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!

ولكن هل لفت نظرك أي شيء تجاه هذه الآيات الثلاث؟! تأمّل جيّدًا!!

> الآية الأولى رقمها 13 وهذا العدد أوّليّ!
>
> الآية الثانية رقمها 101 وهذا العدد أوّليّ!
>
> الآية الثالثة رقمها 37 وهذا العدد أوّليّ!

والأعداد الأوّليّة لا يعلم سرّها أحد غير الله سبحانه وتعالى!

الآن اجمع أرقام الآيات الثلاث 13 + 101 + 37 تجده يساوي 151

هذا العدد أحد أدلة عظمة النسيج الرقمي القرآني!

إذا علمت إلى ماذا يشير هذا العدد سوف تتأكّد أن البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة!

أعيد للأهميّة..

أوّل ثلاث آيات تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) أرقامها أعداد أوّليّة..

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 151

151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36

36 هو عدد آيات القرآن التي تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

برغم ذلك كلّه قد يظن بعضهم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كما يزعمون.. فتأمّل أرقام الآيات الثلاث من جديد..

الآية الأولى رقمها 13 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

الآية الثانية رقمها 101 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26

الآية الثالثة رقمها 37 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = 44

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد هو رقم آخر آية في القرآن تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!

تأكّد بنفسك الآن..

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) القلم

هذه الآية من سورة القلم هي آخر آية في القرآن تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!

الآية رقمها 44 والعجيب والمذهل أن عدد حروفها 44 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والآن تأمّل الوعيد الذي تتضمّنه هذه الآية: (فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ)!!

سبحانك ربّي جلّت قدرتك!! فهل بعد هذا كلّه من يكذّب بهذا الحديث!!

**تذكّر معي..**

أوّل آية تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ) هي هذه الآية..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

وأوّل آية تبدأ بلفظ (أَوَلَا يَعْلَمُونَ) هي هذه الآية..

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (77) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 77 حرفًا والآية الثانية رقمها 77

الآية الأولى رقمها 13 والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 13 نقطة!

العجيب أن الآية الثانية عدد حروفها 36 حرفًا..

36 هو عدد آيات القرآن التي تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!!

**إليك الأعجب..**

تأمّل آية سورة الأنعام من جديد..

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

وتأمّل ماذا قال المكذّبون: (وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ)!!

أوّل كلمة في هذه الآية (وَقَالُوا) هي الكلمة رقم 572 من بداية سورة الأنعام!

وهذا العدد العجيب (572) يساوي 13 × 44

تأمّل جيّدًا العدد 13 مضروبًا في العدد 44

13 هو رقم أوّل آية في القرآن تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!

44 هو رقم آخر آية في القرآن تختتم بلفظ (لَا يَعْلَمُونَ)!

تأمّل هذا المنطق الرقمي العجيب ليتهم يعلمون!

وتأمّل كيف يتحدّى القرآن المكذّبين به والمعاندين في هذا الزمان!

لقد تحدّى العرب في فصاحته في زمن سما فيه شأن البيان وجلّت مكانته..

تحدّاهم القرآن بما كانوا يعتقدون في أنفسهم القدرة عليه والتمكّن منه..

ولم يزل يقرعهم بعجزهم، ويكشف عن نقصهم، حتى استكانوا وذلّوا..

وكلما فتحوا بابًا للعلم والمعرفة وظنّوا أنهم تمكّنوا منه وجدوا القرآن قد سبقهم إليه..

وكلما ظهر جيل اكتشف وجهًا جديدًا من وجوه إعجاز القرآن لم يعرفه الجيل الذي سبقه..

ولكل جيل حظه من عجائب القرآن التي تناسب عصره وأهل زمانه..

وما نراه نحن الآن من هذه العجائب لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا..

وما سيراه أحفادنا من بعدنا لن نراه نحن الآن..

وهكذا يظل القرآن معجزة خالدة ومتجدّدة جيلًا بعد جيل..

تنفد أعمارنا وتنقضي ولا تنفد عجائبه..

ونحن الآن نعيش في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن بنسيجه الرقمي المعجز..

هذا النسيج الرقمي القرآني هو أحدث وجوه إعجاز القرآن.

هذا النسيج الذي يجيب عمّا طرحناه من تساؤل في البداية.. أين الحق؟!..

فهل علمت الآن أين الحق؟!..

هل رأيت كتابًا مثل القرآن تتحدّث إليك أرقامه كما تتحدّث إليك ألفاظه؟!.

إن كنت صادقًا في بحثك عن الحق، فإن الحق لا يحتاج إلى دليل بعد الآن!

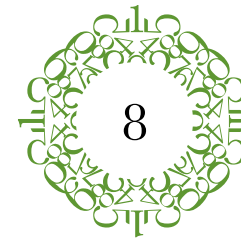

# تحريم الجنّة

الفطرة السليمة لا تقبل بعقاب من لم يذنب..

الإله العادل لا يحاسب عبدًا على جريمة غيره..

فما بالنا بعقاب البشرية كلها بذنب شخص واحد!!

أين عقول البشر؟! كيف يعتقدون ذلك ويدينون به؟!

كيف يقرنون الظلم بالإله؟!!

عقيدة الصلب والفداء تعدّ بمنزلة حجر الزاوية في الديانة النصرانية.. وهي عقيدة ظالمة!

يزعمون أن يسوع المسيح صُلب من أجل تكفير خطيئة البشر التي توارثوها عن أبيهم آدم!

يزعمون أن آدم حين عصى ربه وأكل من الشجرة غضب الله عليه وطرده، ومات آدم ولم يكفّر عن خطيئته، وبذلك حملت ذريته من بعده تبعات خطيئته، وهذا ينافي كل الأخلاق، والحس السليم! ذرية آدم لزمهم العقاب جميعًا بسبب خطيئة أبيهم آدم التي لا ذنب لأحد منهم فيها! وبذلك يولد الإنسان بالخطيئة كما يقول بولس الذي بدّل دين المسيح وحرّفه!

المسيح -عليه السلام- لم يتحدّث عن أي خطيئة في أي إنجيل من الأناجيل! ولم يثبت أنه ذكر خطيئة آدم ولا مرّة واحدة! بولس الذي ظهر بعد المسيح -عليه السلام- وادّعى أنه رسول المسيح هو من اخترع فكرة الخطيئة المتوارثة وفكرة اتصال الإله بالأرض عن طريق الابن الكلمة، كما نقل للمسيحيين عقيدة الثالوث من الأفكار اليونانية.

فأين العدل والحب الإلهي حينما يكون الطفل البريء مسؤولًا عن ذنب أسلافه وأجداده؟! وإذا كان يسوع المسيح ابن الله الوحيد فأين كانت عاطفة الأبوة؟ ولماذا يجعل ابنه الوحيد البريء يلاقي صنوف الألم والسخرية والعذاب؟ ألم تكن هناك أي وسيلة أخرى يغفر الله بها للبشر عن خطيئة لا ذنب لهم فيها بدلًا من هذه المأساة؟!

أليس من العدل والرحمة أن يتم التكفير عن خطيئة آدم من دون هذه المأساة الدموية، أو يكون صاحب الخطيئة نفسه (آدم) هو من يتحمّل وزرها؟ وأين كان هذا الابن عندما أكل آدم

من الشجرة؟ فلماذا لم يعمل وقتها على العفو عنه لينقذ نفسه من الصلب والتنكيل؟! وما هي المناسبة الزمنية بين خطيئة آدم ونزول المسيح لتحمّل خطايا البشر؟ وما هو مصير من كانوا قبل صلب المسيح؟ وما هو مصير آدم صاحب هذه الخطيئة؟! وماذا عن العقوبة التي نالها آدم وحواء ألم تكن كافية؟ أم أنهما ماتا أيضًا في الخطيئة؟ ثم كيف انتقلت هذه الخطيئة من الأبوين إلى أبنائهما ثم إلى البشرية جمعاء؟ ولماذا لم يرث المسيح الخطيئة أيضًا؟ ألم يولد من أم ورثت الخطيئة بدورها من أبويها؟ أسئلة لا يستطيع النصارى الإجابة عنها إلا بتكلف لا يقبله عقل صبي في السابعة من عمره!

ولكنه التقليد والتعصب الأعمى الذي يجعل من أقوال كهذه دينًا يتمسك به ويدافع عنه!!

كل ذلك لأجل إضفاء نوع من التبرير لقضية صلب الإله وفق معتقدهم!

إذا كانت الخطيئة موروثة فماذا نفهم من هذا النص في سفر التثنية: «**لا يقتل الآباء عن الأولاد، ولا يقتل الأولاد عن الآباء. كل إنسان بخطيته يقتل**». (سفر التثنية 24: 16).

كلام واضح وصريح: كل إنسان بخطيته يقتل! وكل نفس بما كسبت رهينة!

وغير ذلك عشرات النصوص الصريحة من الكتاب المقدّس تنسف عقيدة الصلب والفداء!

ولكن السؤال العجيب:

لماذا يسوع هو الابن الوحيد لله؟

أمر عجيب أن يكتفي الإله بابن واحد فقط ويهب لغيره البنين والبنات!!

لقد اقترف آدم خطيئة واحدة فضحى الإله بابنه الوحيد من أجل تكفير تلك الخطيئة!

فماذا لو ارتكب آدم خطيئتين وليس خطيئة واحدة؟!

من كان سيكون الضحية لتكفير الخطيئة الثانية؟!

إذا أراد الابن أمرًا وأراد الآب خلافه فلمن سوف تكون الغلبة؟!

محال أن تكون الغلبة لكليهما فلابد أن تكون الغلبة لأحدهما!

إذا كانت الغلبة للآب فهذا يعني أن يسوع ليس إلهًا!!

وإذا كانت الغلبة ليسوع فهذا يعني أن الآب ليس إلهًا!!

ومن الذي قرّر أن يكون يسوع ضحية لتكفير خطيئة آدم؟!

وماذا لو رفض يسوع الأمر بأن يكون ضحيّة لتكفير خطيئة لم يرتكبها؟

نحن الآن نتحدث عن عقيدة الصلب والفداء فهل صُلب المسيح أصلًا؟!

الإجابة عن هذا السؤال بالنفي، فالمسيح -عليه السلام- لم يوضع على الصليب، ولم يمت كذلك لا على الصليب ولا على غير الصليب. والأدلّة على ذلك من الكتاب المقدّس نفسه متعدّدة ويصعب حصرها. إن أي قول بإمكانية القبض على المسيح -عليه السلام- وصلبه أو قتله يصادم العقل ويتناقض مع الأناجيل المتناقضة أصلًا.

**هنا شُبهة!!**

في كليات اللاهوت النصرانية يتم تدريب المبشرين على كيفية نزع بعض آيات القرآن الكريم من سياقها ليحرجوا بها المسلمين! ومن ذلك يقولون إن القرآن الكريم يقول إن المسيح مات بدليل (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ) في هذه الآية:

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) آل عمران

الوفاة في هذه الآية بمعنى الموتة الصغرى، أي النوم!! لأن المسيح بطبيعته البشرية غير مؤهل للارتقاء والصعود إلى السماء، ومن عظمة القرآن أنه قرن الرفع بالوفاة فقال (مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ)، وهذه الحالة تشبه تمامًا حالة النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما عُرج به إلى السماء، فتوفاه الله ورفعه إلى سدرة المنتهى، ولم يزعم أحد أن روحه فارقت جسده.

في النوم سر من أسرار الله الدالة على قيوميته ووحدانيته..

وأنه سبحانه المتفرد بتدبير شؤون العباد في يقظتهم ومنامهم..

وحتى يكون المعنى أكثر وضوحًا فلنتأمّل هذه الآية من سورة الأنعام..

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (60) الأنعام

تأمّلوا صدر هذه الآية: وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ!!

النوم وفاة وموتة صغرى، ومفارقة الروح الجسد وفاة أيضًا ولكنها موتة كبرى!

وحتى يكون المعنى أكثر وضوحًا فتأمّلوا آية أخرى تجمع بينهما..

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (42) الزمر

بحسب هذه الآية فإن الله يتوفى الأنفس عند نومها، أي إن النوم وفاة!!

إن الأنفس يتوفاها الله جميعًا عند نومها، فإذا شاء أن يفسح لبعضها في الأجل، أعادها إلى الحياة مرة أخرى، ومن قدر عليها الوفاة الكبرى أمسكها فلا يقظة بعد هذه النومة، فمن ذا الذي يقدر على هذا سوى الله جلّ جلاله؟!

يمكننا الآن أن نفهم المقصود بقوله تعالى: «إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ».

فبحسب الكتاب المقدّس فإن المسيح -عليه السلام- كان معصومًا من كيد أعدائه، وكان يخرج من بين أيديهم ولا يقدرون على الإمساك به، ولعلكم تذكرون هنا قصّته مع اليهود حينما أرادوا أن يرجموه بالحجارة في الهيكل فخرج من بين أيديهم واختفى: «**فرفعوا حجارة ليرجموه. أما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازًا في وسطهم ومضى هكذا**». (إنجيل يوحنا 8: 58).

ولعلّكم تذكرون أيضًا أن المسيح -عليه السلام- كان قادرًا بإذن الله أن يسحق اليهود بكلمة واحدة منه: «**فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه، وقال لهم: من تطلبون؟ أجابوه: يسوع الناصري. قال لهم: أنا هو. وكان يهوذا مسلمه أيضًا واقفًا معهم. فلما قال لهم: إني أنا هو، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض**». (إنجيل يوحنا 18: 4- 6).

ولعلّكم تذكرون كذلك أن المسيح -عليه السلام- كان يدخل المناطق المغلقة ويخرج منها من دون أن تمنعه من ذلك الجدران المعتمة أو الأبواب محكمة الإغلاق: «**ولما كانت عشية ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط، وقال لهم: سلام لكم!**». (يوحنا 20: 19).

العجيب أن النصارى عندما تواجههم بهذه الحقائق يقولون لك لأن ساعة المسيح -عليه السلام- لم تكن قد حانت بعد، ومعنى ذلك أنه لم يكن قد حان الوقت الملائم الذي يرغب أن يُصلب فيه بإرادته ورغبته! وإذا كان المسيح قد صُلب بإرادته ورغبته وفي الوقت الذي اختاره هو، كما تزعم الأناجيل، فلماذا يصرخ ويستغيث ويتألّم وهو على الصليب؟ تأمّلوا كيف يصف إنجيل متّى حاله: «**صرخ يسوع بصوت عظيم قائلًا: إيلي، إيلي، لما شبقتني؟ أي: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟**». (إنجيل متّى 27: 46).

هل هذا هو حال إله تجسّد في صورة بشر من أجل التكفير عن خطيئة آدم؟!

ولماذا تصبّ الأناجيل غضبها على يهوذا الإسخريوطي وتصفه بالخائن؟!

أليس هو من ساعد في تحقيق رغبة يسوع في الصلب؟!

ولماذا يقول يسوع (إلهي، إلهي)؟! فمن هو إلهه؟ أم هل كان يستغيث بنفسه؟!

كان المسيح -عليه السلام- يخشى أن يُقبض عليه، وسجد لله سبحانه وتعالى وصلى لكي ينجيه من

أيدى الأشرار، فكيف يُقال إنه جاء ليخلّص العالم من خطيئة آدم بالصلب والقيامة؟ فتأمّلوا ما يرويه إنجيل مرقس عن يسوع المسيح وقد اقتربت ساعة الصفر لتنفيذ المؤامرة: «**فقال لهم: نفسي حزينة جدًّا حتى الموت! امكثوا هنا واسهروا. ثم تقدم قليلًا وخر على الأرض، وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن أمكن. وقال: يا أبا الآب، كل شيء مستطاع لك، فأجز عني هذه الكأس. ولكن ليكن لا ما أريد أنا، بل ما تريد أنت**». (إنجيل مرقس 14: 34 - 36).

المتأمّل في نصوص الأناجيل يستنتج بسهولة أن الذي كان على الصليب لا يمكن أن يكون المسيح -عليه السلام- بأي حال من الأحوال. ولذلك يقول المسيح -عليه السلام- لليهود بطريقته المعهودة في التلميح إنهم لن يقدروا على القبض عليه: «**قال لهم يسوع أيضًا: أنا أمضي وستطلبونني، وتموتون في خطيتكم. حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا**». (إنجيل يوحنا 8: 21).

سيسعى اليهود للقبض على المسيح -عليه السلام- ولكنهم لن يقدروا عليه، وفي قوله لهم: (**حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا**) إشارة واضحة إلى أنه سوف يصعد إلى السماء ولن يستطيع اليهود أن يصعدوا خلفه ليقبضوا عليه. فهل بعد ذلك عاقل يقول إن اليهود أمسكوا به وصلبوه وقتلوه! ما معنى هذا القول إذًا؟! ولا يمكن تأويل النص على أن المقصود «بالطلب» في هذا النص هو الإيمان، لأنه لم يثبت في أي مصدر أن اليهود قد ندموا على حادثة الصلب، بصرف النظر عن هوية المصلوب.

إذا لم يوضع المسيح -عليه السلام- على الصليب فمن وُضع عليه إذًا؟ يهوذا الإسخريوطي هو من كان على الصليب! ولعلّكم تذكرون قصة هذا الخائن الذي غدر بالمسيح -عليه السلام- وتآمر مع كهنة اليهود لتسليمه لهم مقابل حفنة من المال، واتفق معهم على علامة يعرفونه بها وهي أنه سوف يقبّله، حيث يروي لنا إنجيل متّى: «**وفيما هو يتكلم، إذا يهوذا أحد الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلًا: الذي أقبله هو هو. أمسكوه. فللوقت تقدم إلى يسوع وقال: السلام يا سيدي! وقبله**». (إنجيل متّى 26: 47 - 49).

لقد تقدّم الخائن وقبّل المسيح -عليه السلام-، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، وفي لحظة تقبيله للمسيح -عليه السلام- ألقى الله عزّ وجلّ عليه شبه المسيح -عليه السلام- فأصبح الدليل هو المدلول عليه، وأصبح الذي قَبَّل يحمل جميع ملامح الذي تم تقبيله، وتقدم جند الرومان بكل ثقة وقبضوا على الخائن ظنًا منهم أنه المسيح -عليه السلام-! وبذلك استطاع المسيح -عليه السلام- بتأييد من الله عزّ وجلّ أن يمكر بهؤلاء الذين سعوا إلى صلبه وقتله، وخُدعوا من حيث أرادوا أن يخدعوا.

قد تسألني: كيف صمت هذا الخائن حتى نفذ فيه حكم الصلب؟! جاء في تفسير البيضاوي أنه أرتج على هذا الخائن، أو أسكته الله فلم يتكلّم حتى نفذ فيه حكم الصلب. ومعلوم لدى كل من

يقرأ قصة محاكمة المسيح، أو بالأحرى شبيه المسيح، أن صمته أثناء الاستجواب كان أمرًا مريبًا أثار تعجّب الوالي بحسب ما يقول إنجيل متّى: «**وبينما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشتكون عليه لم يجب بشيء. فقال له بيلاطس: أما تسمع كم يشهدون عليك؟ فلم يجبه ولا عن كلمة واحدة، حتى تعجب الوالي جدًّا**». (إنجيل متّى 27: 12- 14).

ولكن إنجيل لوقا يقول إن الشيطان هو الذي كان يتكلّم على لسان يهوذا الإسخريوطي: «**وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونه، لأنهم خافوا الشعب. فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعى الإسخريوطي، وهو من جملة الاثني عشر. فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجند كيف يسلمه إليهم**». (إنجيل لوقا 22: 2 -4).

إنجيل برنابا من الأناجيل التي ترفضها الكنيسة، وبرنابا أحد تلاميذ المسيح فاستمعوا لشهادته: «ولما دنَت الجنود مع يهوذا مِن المحلِّ الذي كان فيه يسوع، سمع يسوع دنوَّ جمٍّ غفير، فلذلك انسحب إلى البيت خائفًا، وكان الأحد عشر نيامًا، فلما رأى الله الخطر على عبده، أمر جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل سفراءه أن يأخذوا يسوع مِن العالم، فجاء الملائكة الأطهار وأخذوا يسوع من النافذة المشرفة على الجنوب، فجعلوه ووضعوه في السماء الثالثة في صحبة الملائكة التي تسبّح الله إلى الأبد، ودخل «يهوذا» بعنف إلى الغرفة التي أُصعد منها يسوع، وكان التلاميذ كلهم نيامًا، فأتى الله العجيب بأمر عجيب، فتغيَّر «يهوذا» في النطق وفي الوجه، فصار شبيهًا بيسوع؛ حتى إننا اعتقدنا أنه يسوع، أما هو فبعد أن استيقظَ أخذ يُفتِّش لينظر أين كان المُعلِّم، لذلك تعجَّبْنا، وأجبْنا أنت يا سيدي مُعلِّمنا، أنسيتنا الآن.... إلخ».

لاحظوا أن برنابا وهو أحد تلاميذ المسيح وكان شاهدًا على هذه الواقعة!

يقول برنابا عندما سألهم يهوذا الإسخريوطي عن المعلم ويقصد به المسيح تعجبّوا من سؤاله!

وقالوا له: أنت يا سيدي مُعلِّمنا، أنسيتنا الآن؟!

وأيًّا كان الصواب من هذه الآراء الثلاثة، فإن الذي تمت محاكمته وإهانته والتنكيل به وصلبه وقتله هو يهوذا الإسخريوطي، وليس المسيح -عليه السلام- بأي حال، والنتيجة لا تختلف باختلاف حاله، إن كان قد ارتج عليه، أو أسكته الله عزّ وجلّ بقدرته، أو تكلّم الشيطان على لسانه.

يؤكد ذلك ما جاء في سفر المزامير، والذي يشير إلى أن الذي سوف يحاكم وتصيبه اللعنة هو يهوذا الإسخريوطي: «**فأقم أنت عليه شريرًا، وليقف شيطان عن يمينه. إذا حوكم فليخرج مذنبًا، وصلاته فلتكن خطية. لتكن أيامه قليلة، ووظيفته ليأخذها آخر.. وأحب اللعنة فأتته، ولم يسر بالبركة فتباعدت عنه. ولبس اللعنة مثل ثوبه، فدخلت كمياه في حشاه وكزيت في عظامه**». (مزمور 109: 6 - 8، 17، 18).

ومن هذا المزمور يتبين لكل ذي عقل وبصيرة أن يهوذا هو الذي سوف يُحاكم وليس المسيح -عليه

السلام- وسوف يثبت عليه الذنب، وسوف يُصلب، وسوف تأتيه اللعنة وتلبسه مثل ثوبه! وهذه اللعنة التي أصابت يهوذا تنقلنا مباشرة إلى سفر التثنية لنتأمّل لعنة أخرى: «**وإذا كان على إنسان خطية حقها الموت، فقتل وعلقته على خشبة، فلا تبت جثته على الخشبة، بل تدفنه في ذلك اليوم، لأن المعلق ملعون من الله. فلا تنجس أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا**». (سفر التثنية 21: 22، 23).

تأمّلوا ماذا يقول النص: المعلق ملعون من الله! أي إن المصلوب ملعون من الله!

فهل يقبل أي نصراني أو غير نصراني أن يكون المسيح -عليه السلام- ملعونًا من الله؟

إذا لم يقبل أحد ذلك فهذا دليل على أن المعلّق على الخشبة ليس هو المسيح بأي حال!

قد يقول قائل إن لم يكن المسيح قد صُلب وقُتل وقُبر، فكيف استطاع أن يقوم من قبره بعد ثلاثة أيام؟! هذا السؤال بصيغته هذه خطأ، والصيغة الصحيحة: كيف اختفت جثة المصلوب من القبر؟ فالمسيح لم يُصلب ولم يمت ولم يُقبر حتى يقوم أو لا يقوم من قبره! إن اختفاء جثة المصلوب من القبر دليل آخر على أن المصلوب ليس هو المسيح -عليه السلام- بأي حال. وهذا ما نفهمه من الإصحاح السابع والعشرين من إنجيل متّى: «**وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس قائلين: يا سيد، قد تذكرنا أن ذلك المضل قال وهو حي: إني بعد ثلاثة أيام أقوم. فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث، لئلا يأتي تلاميذه ليلًا ويسرقوه، ويقولوا للشعب: إنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشر من الأولى!**» (إنجيل متّى 27: 64).

تأمّلوا كيف يحذّر رؤساء الكهنة بيلاطس ويطلبون منه إصدار أوامره بضبط القبر أي حراسته!

لماذا يا رؤساء الكهنة يحرسون القبر؟

لئلا يأتي تلاميذه ليلًا ويسرقوه ويقولوا إنه قام من الأموات!!

بكل أسف إن جثّة المصلوب كانت قد سُرقت بالفعل من القبر قبل أن يصدر بيلاطس أوامره!!

وبذلك فإن «قيامة المسيح» التي تعد أحد أركان العقيدة النصرانية خديعة كبرى!!

هذه الخديعة الكبرى نلتقط طرف خيطها من خاتمة الإصحاح التاسع عشر لإنجيل يوحنا: «**ثم إن يوسف الذي من الرامة، وهو تلميذ يسوع، ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع. وجاء أيضًا نيقوديموس، الذي أتى أوّلًا إلى يسوع ليلًا، وهو حامل مزيج مر وعود نحو مئة منا. فأخذا جسد يسوع، ولفاه بأكفان مع الأطياب، كما لليهود عادة أن يكفنوا. وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان، وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط. فهناك وضعا يسوع لسبب**

**استعداد اليهود، لأن القبر كان قريبًا»**. (إنجيل يوحنا 19: 38- 42).

انتهوا جيّدًا إلى هذا النص لأنه على درجة عالية من الأهميّة، حيث يتنكّر أحد تلاميذ يسوع وهو يوسف الرامي ويطلب من الحاكم الروماني بيلاطس أن يأذن له بأخذ جسد يسوع، فيأذن له بذلك، فيأخذ يوسف جسد يسوع، ويتولى هو ورفيقه نيقوديموس وحدهما تكفين جسد يسوع ووضعه داخل قبر جديد مجهّز مسبقًا داخل بستان يملكه يوسف الرامي نفسه! حاولوا أن تتخيّلوا هذا المشهد!! وتذكّروا أن هذا المشهد حدث مساء الجمعة ليلة السبت!

وفي الغد، أي في يوم السبت، ذهب عظماء الكهنة الفريسيون إلى بيلاطس بحجّة أنهم تذكّروا أمرًا مهمًّا، فيا ترى ما هو هذا الأمر المهم الذي تذكّره الكهنة فجأة؟! هذا يضطرّنا إلى العودة إلى إنجيل متّى لنرى المشهد كاملًا وبحسب تسلسل أحداثه: «**ولما كان المساء، جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف، وكان هو أيضًا تلميذًا ليسوع. فهذا تقدم إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع. فأمر بيلاطس حينئذ أن يُعطى الجسد. فأخذ يوسف الجسد ولفه بكتان نقي، ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة، ثم دحرج حجرًا كبيرًا على باب القبر ومضى. وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الأخرى جالستين تجاه القبر. وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس قائلين: يا سيد، قد تذكرنا أن ذلك المضل قال وهو حي: إني بعد ثلاثة أيام أقوم. فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث، لئلا يأتي تلاميذه ليلًا ويسرقوه، ويقولوا للشعب: إنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشر من الأولى! فقال لهم بيلاطس: عندكم حراس. اذهبوا واضبطوه كما تعلمون**». (إنجيل متّى 27: 57 - 65).

دقّقوا النظر في هذا النص جيّدًا، وتغافلوا عن الاختلاف والتناقض بين روايتي متّى ويوحنا للحدث نفسه، وتفكّروا في الأمر المهم الذي اضطر عظماء الكهنة اليهود للذهاب في يوم السبت المعظّم إلى دار الحاكم الروماني؟ سألوه أن يأمر بضبط القبر وحراسته حتى لا يأتي تلاميذ يسوع ويسرقوا الجثمان! وتذكّروا أن الذي تولى أمر تكفين الجثمان في كتّان فاخر معطّر بالعطور الثمينة ووضعه في القبر يوم الجمعة كان أحد تلاميذ يسوع الأغنياء! وعندما كسر اليهود راحة السبت المعظّم وذهبوا لحراسة القبر كان القبر خاليًا من أي جسد! وعندما أشرقت شمس يوم الأحد تأكّد للحرس أنهم كانوا يحرسون قبرًا خاويًا فأخبروا كهنة اليهود بالأمر! وحتى لا يصل خبر سرقة الجثة إلى الحاكم سارع كهنة اليهود إلى إعطاء رشوة للحرس من الفضّة الكثيرة بحسب ما جاء في إنجيل متّى: «**وفيما هما ذاهبتان إذا قوم من الحراس جاءوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان. فاجتمعوا مع الشيوخ، وتشاوروا، وأعطوا العسكر فضة كثيرة قائلين: قولوا إن تلاميذه أتوا ليلًا وسرقوه ونحن نيام**». (إنجيل متّى 28: 11 - 13).

ولكن كيف اكتشف الحرس سرقة الجثة من القبر؟ تأمّلوا كيف يجيب يوحنا: «**وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكرًا، والظلام باقٍ. فنظرت الحجر مرفوعًا عن**

**القبر. فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه، وقالت لهما: أخذوا السيد من القبر، ولسنا نعلم أين وضعوه! فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر. وكان الاثنان يركضان معًا. فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولًا إلى القبر، وانحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل. ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة، والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعًا مع الأكفان، بل ملفوفًا في موضع وحده. فحينئذ دخل أيضًا التلميذ الآخر الذي جاء أولًا إلى القبر، ورأى فآمن، لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب: أنه ينبغي أن يقوم من الأموات. فمضى التلميذان أيضًا إلى موضعهما. أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجًا تبكي. وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر، فنظرت ملاكين بثياب بيض جالسين واحدًا عند الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعًا. فقالا لها: يا امرأة، لماذا تبكين؟ قالت لهما: إنهم أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه!»**. (إنجيل يوحنا 20: 1 - 13).

السؤال نفسه: كيف اكتشف الحرس سرقة الجثة من القبر؟

تأمّلوا كيف يجيب مرقس: **«وبعدما مضى السبت، اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة، حنوطًا ليأتين ويدهنه. وباكرًا جدًّا في أول الأسبوع أتين إلى القبر إذ طلعت الشمس. وكن يقلن فيما بينهن: من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟ فتطلعن ورأين أن الحجر قد دحرج! لأنه كان عظيمًا جدًّا. ولمّا دخلن القبر رأين شابًّا جالسًا عن اليمين لابسًا حلة بيضاء، فاندهشن. فقال لهن: لا تندهشن! أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب. قد قام! ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضعوه فيه. لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس: إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم. فخرجن سريعًا وهربن من القبر، لأن الرعدة والحيرة أخذتاهن. ولم يقلن لأحد شيئًا لأنهن كن خائفات»**. (إنجيل مرقس 16: 1 - 8).

السؤال نفسه: كيف اكتشف الحرس سرقة الجثة من القبر؟

تأمّلوا كيف يجيب متّى: **«وبعد السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. وإذا زلزلة عظيمة حدثت، لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه. وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج. فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات. فأجاب الملاك وقال للمرأتين: لا تخافا أنتما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ليس هو ههنا، لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعًا فيه. واذهبا سريعًا قولا لتلاميذه: إنه قد قام من الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما. فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم، راكضتين لتخبرا تلاميذه»**. (إنجيل متّى 28: 1 - 8).

السؤال نفسه: كيف اكتشف الحرس سرقة الجثة من القبر؟

تأمّلوا كيف يجيب لوقا: «**ثم في أول الأسبوع، أول الفجر، أتين إلى القبر حاملات الحنوط الذي أعددنه، ومعهن أناس. فوجدن الحجر مدحرجًا عن القبر، فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع. وفيما هن محتارات في ذلك، إذا رجلان وقفا بهن بثياب برّاقة. وإذ كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض، قالا لهن: لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟ ليس هو ههنا، لكنه قام! اذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل قائلًا: إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة، ويصلب، وفي اليوم الثالث يقوم. فتذكرن كلامه، ورجعن من القبر، وأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كله. وكانت مريم المجدلية ويونا ومريم أم يعقوب والباقيات معهن، اللواتي قلن هذا للرسل**». (إنجيل لوقا 24: 1 - 10).

الآن قارنوا بين روايات الأناجيل الأربعة للقصّة نفسها!

وتذكّروا أن هذه الأناجيل كُتبت بعد ما يزيد على نصف قرن من هذه الحادثة! يوحنا يقول إن مريم المجدلية جاءت إلى القبر وحدها، ومرقس يقول ثلاث نسوة حضرن إلى القبر معًا، ومتّى يقول مريم المجدلية ومريم الأخرى، ولوقا يقول مجموعة من النسوة! يوحنا يقول إن مريم المجدلية وبمجرد أن رأت القبر خاويًا ركضت وجاءت إلى بطرس، أمّا مرقس فيقول إن النسوة الثلاثة دخلن القبر ورأين شابًّا جالسًا عن اليمين لابسًا حلّة بيضاء، ولوقا يقول رأين رجلين بثياب برّاقة! أيّ هذه الأناجيل الأربعة نصدّق الآن! أليست كلها كلام الله؟! أليست كلها وحي روح القدس؟! ولكن لماذا اختلفت واضطربت وتناقضت وتصادمت؟!

بالنسبة إلى متّى فقد حدثت زلزلة عظيمة ونزل ملاك الرب من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه، فارتعد الحراس وصاروا كأموات، وطلب من المرأتين أن يذهبا سريعًا إلى التلاميذ وتخبراهم بقيام الرب من الأموات! أما بالنسبة إلى يوحنا فإن مريم المجدلية رأت ملاكين بثياب بيض جالسين، مع الانتباه إلى أن مريم هذه ليست أم المسيح، حتى لا يتوهّم أحد أن رؤيتها للملائكة أمر مقبول، بل هي مريم عصبية المزاج التي روت الأناجيل أن المسيح أخرج منها سبعة شياطين دفعة واحدة. أما مرقس فيقول إن الشاب صاحب الحلّة البيضاء أمر النسوة أن يذهبن إلى التلاميذ وخصّ بطرس دون غيره بالذكر!

إذا دقّقتم في هذه القصة بحسب رواية الأناجيل الأربعة فسوف تلاحظون أنها لم تتفق على أي مشهد من مشاهد القصة، باستثناء الحجر الذي تدحرج أو رُفع عن القبر، وهذا دليل آخر على سرقة الجسد! إذا كان صاحب الجسد هو يسوع كما يزعمون، كان يجب أن يكون الحجر في موضعه وبالختم الذي وُضع عليه! وإذا كان بإمكان المسيح أن يقوم بعد موته فلماذا يحتاج لمن يدحرج له الحجر من فوق القبر، ولماذا لا يقوم والحجر في موضعه، طالما أنه، أي المسيح، كانت لا تمنعه الحواجز المعتمة والأبواب المغلقة؟!

وهكذا ترى التناقض الغريب في أسطورة القيامة، وإن هذا الاختلاف المخجل في رواية الأناجيل

للحدث نفسه يجعل كل ناشد للحقيقة يشك في أقوالهم جملة وتفصيلًا! ويرمي بها عرض الحائط! ومن خلال مقارنة محايدة لهذه القصة بعيدًا عن التعصّب الأعمى، فإنه لا يفوت على عاقل أنها مجرّد شائعات لا أساس لها من الصحة، ولا يمكن لعاقل أن يجعلها من المسلّمات، بل ويجعلها أساسًا لعقيدته! وإن قصة الصلب ليس لها سند صحيح، والأشخاص الذين أطلقوا هذه الشائعات المتضاربة ومنقطعة الإسناد غير معروفين معرفة يقينية. وكما ذكرت لكم قبل قليل فإن هذه الأناجيل كُتبت بعد أكثر من نصف قرن من هذه الحادثة!

هناك العديد من المحقّقين النصارى أصبحوا يميلون اليوم إلى التصديق بأن الذي تم صلبه ليس المسيح -عليه السلام- وأن وقوع الشبه على غيره أقرب إلى العقل!! والذين اعترضوا على قيام المسيح بهذه الطريقة المهينة كان لهم حجّتهم القويّة في ذلك، حيث يرون أنه إذا كان بإمكان المسيح أن يقوم بعد موته فلماذا يخاف ويقوم في الخفاء؟ وما الذي يمنعه أن يقوم أمام الناس جهارًا نهارًا حتى يشاهدوه ويؤمنوا به؟! ولماذا لم يره إلا عدد محدود جدًّا وروايتهم للحدث نفسه متناقضة ومشكوك فيها؟! وما الهدف من القيام إذًا؟! وهل أصبحت مريم المجدلية عصبية المزاج التي أخرج منها يسوع سبعة شياطين هي أهم مرجع للنصارى في تقرير عقيدة «قيامة المسيح»؟!

المخالفات والمعارضات في هذه القصة لا حصر لها، ومنها دفنه يوم الجمعة ليلة السبت وقيامه من القبر قبل طلوع شمس الأحد، أي إنه مكث في القبر يومًا واحدًا فقط وليلتين، مع أن النصارى يزعمون أن البشارة أنه يكون في بطن الأرض ثلاثة أيام بلياليها، وهي مدة يونان في بطن الحوت، أي إن المسيح المزعوم كان ينبغي أن يقوم مساء الاثنين وليس فجر الأحد!

بعض المحقّقين ومن خلال تحليلهم لمضمون هذه القصّة نفسها وكما وردت في جميع المصادر، توصّلوا إلى استنتاج مهم مفاده أن سمعان بطرس هو نفسه من دبّر عملية سرقة جثّة المصلوب من داخل القبر! لن نعلّق على هذا الاستنتاج، لأنه لا يهمّنا من سرق جثّة المصلوب من داخل القبر، ويهمنا فقط صاحب هذه الجثّة!

لقد تنبأ المسيح أنه سيُشبّه لهم وأنه سوف يُرفع..

لقد علم المسيح أنهم سيشكون في كون المصلوب غيره، كان يعلم أنه سوف يُرفع، ولن يتمكن منه أعداؤه، ولذلك قال المسيح لأتباعه قبل حادثة الصلب: «**إن كلكم تشكون في هذه الليلة**». (مرقس 14: 27)

وهذا ما حدث فعلًا، فقد شك فيه الجميع وحسبوا أنه هو المصلوب!

ويدل على رفع عيسى قوله: «**أما الآن فأنا ماضٍ إلى الذي أرسلني، وليس أحد منكم يسألني أين تمضي**». (يوحنا 16: 5).

ويدل عليه أيضًا قوله: «**خرجت من عند الآب وأيضًا أترك العالم وأذهب إلى الآب**».

(يوحنا 16: 28).

انتقلوا معي إلى سفر إشعياء لنتأمّل معًا هذه النبوءة: «**بالإكراه وبالقضاء أخذ فمن يفكر في مصيره؟ قد انقطع من أرض الأحياء وبسبب معصية شعبي ضُرب حتى الموت فجعل قبره مع الأشرار وضريحه مع الأغنياء**». (سفر إشعياء 53: 8، 9).

انتهوا إلى أن هذه النبوءة تتحدّث بشكل دقيق عن يهوذا الإسخريوطي الخائن، وتقول إنه ضُرب حتى الموت، وكان ضريحه مع الأغنياء، أي الضريح الذي جهّزه الرجل الغني يوسف الرامي في بستانه، ظنًّا منه أن صاحب الجثة هو يسوع، بينما سُرقت الجثة وطُرحت في مقبرة جماعية للمجرمين والأشرار، وبذلك تتحقّق هذه النبوءة بأن هذا الخائن دُفن مرّتين، مرّة في قبر رجل غني ومرّة مع الأشرار! والمفسرون النصارى يعلمون أن هذه النبوءة خاصة بالشخص المصلوب الذي يظنونه المسيح عيسى -عليه السلام-.

العجيب أن كُتّاب الأناجيل حاولوا أن يثبتوا عبثًا أن يهوذا الإسخريوطي الخائن تخلى عنه شيطانه وانتابه تأنيب ضمير مفاجئ فندم وانتحر مباشرة بعدما علم أنهم حكموا على المسيح -عليه السلام- بالموت، وهم بذلك يحاولون طمس معالم الحلقة الأهم في مسرحية صلب المسيح، وهي أن الذي وُضع على الصليب ونكّل به وقتل هو يهوذا الخائن نفسه وليس المسيح -عليه السلام- بأي حال، وإن يهوذا لم ينتحر وإنما صُلب.

ومن هنا اضطربت الأناجيل اضطرابًا مخجلًا، حيث يعود السبب في هذه التناقضات المخجلة إلى أنّ أيًّا من أصحاب الأناجيل الأربعة لم يشهد عملية الصلب المزعوم، لأنهم جميعًا، وكما يروي إنجيل مرقس، تركوا المسيح وهربوا: «**فتركه الجميع وهربوا. وتبعه شاب لابسًا إزارًا على عريه، فأمسكه الشبان، فترك الإزار وهرب منهم عريانًا**». (إنجيل مرقس 14: 50 - 52).

ليس العجب في هذا، بل العجب كل العجب في من يحاول إقناعك بأن هذه الأناجيل كلام الله!

يا عُقلاء النصارى، لقد رأيتم كيف أعطى رجال الكنيسة لأنفسهم الحق في اقتحام نصوص الكتاب المقدّس وتفسيرها وفقًا لأهوائهم الشخصية، وادعوا في جرأة غريبة أنكم أنتم العوام لن تفهموها، وأنهم هم فقط الذين لديهم مفاتيح عقولكم لمعرفة الحقيقة وخزائن الأسرار. فلماذا لا تعطوا أنفسكم الحق في اقتحام النصوص ذاتها، وسوف تتفاجؤون بأن المسيح -عليه السلام- لم يُصلب بشهادة العهد القديم والعهد الجديد معًا على السواء. ولقد وهبكم الله العقل ولديكم في العهدين القديم والجديد من الأدلة والبراهين ما يكفي لاكتشاف حقيقة المسيح -عليه السلام-.

ويأتيكم القول الفصل بشأن مصير المسيح -عليه السلام- من القرآن الكريم:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ

اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) النساء

موت المسيح على الصليب هو محور العقيدة النصرانية.. وكل ما يقوله النصارى عن الله، والخلق، والذنب، والموت، يدور حول نقطة محورية هي صلب المسيح، وما يُقال عن الكنيسة، والإيمان والقداسة، والمستقبل، كلّه مستمد من صلب المسيح وموته على الصليب! ونفي الصلب يعني نفيًا للعقيدة النصرانية كلّها، وبذلك جعلوه رمزًا لعقيدتهم يعلقونه في رقابهم ويستميتون في الدفاع عنه! الخلاص في نظرهم يأتي فقط عن طريق دم المسيح الإله، وكل الأعمال الصالحة تعتبر هباءً منثورًا لا فائدة منها!

والمسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- لم يأت للفداء بل كان رسولًا نبيًّا..

فتأمّلوا جيّدًا ماذا يقول لنا المسيح في هذه الآية من سورة المائدة..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

تأمّلوا جيّدًا: (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)!

هذا هو أخطر كلام يرد على لسان المسيح -عليه السلام-!

وفي القرآن كلّه لا توجد كلمات أشد خطرًا على النصارى من هذه الكلمات!

بل هذه الكلمات التسع هي أخطر ما يمكن أن يسمعه أي نصراني في حياته كلّها!

بهذه الكلمات يأتي الحكم قاطعًا وحاسمًا بتحريم الجنة على كل من يشرك بالله عزّ وجلّ!

وأوّل من يدخل في هذا الحكم هم النصارى أنفسهم الذين يقولون إن الله ثالث ثلاثة، وإن المسيح ابن الله!! ولذلك ومن بين الأنبياء والرسل جميعهم أراد الله عزّ وجلّ أن ينقل هذا الحكم الخطير على لسان المسيح دون غيره!

من يعبد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- فقد حرّم الله عليه الجنّة!

والله إني لأتعجّب لأمر النصارى وكيف يتساهلون في عقيدتهم واعتقادهم!

يؤمنون بألوهية المسيح ويؤمنون بأنه ابن الله!! هل لأنه ولد من غير أب؟!

فما هو رأيهم إذًا في آدم -عليه السلام- وقد وُلد من غير أب ومن غير أم؟!

وما هو رأيهم في حواء التي ولدت من غير أم؟!

كيف يؤمنون بألوهية المسيح وفي الوقت نفسه يعتقدون أنه قُتل وصُلِب؟!

كيف يعتقدون أنه سوف يخلّصهم وهو لم يستطع أن يخلّص نفسه من شرور أعدائه؟!

سبحان الله!! أين ذهبت العقول؟!

أم هو التقليد الأعمى والاستسلام للواقع!!

**تأمّلوا الحكم..**

تأمّلوه من منظور رقمي..

(إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)!

لقد جاء هذا الحكم الحاسم في 9 كلمات و33 حرفًا..

9 هو عدد الآيات التي ورد فيها لقب (المسيح) في القرآن!

33 هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه.

والآن تأمّلوا الآية التي حملت هذا الحكم كاملة..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

هذه الآية عدد كلماتها 34 كلمة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 139 حرفًا..

139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

فتأمّلوا كيف يتأكد العدد 34 بأكثر من طريق وهو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

وهكذا تقول الأرقام إن المسيح هو ابن مريم وليس إلهًا أو ابن الله كما يزعم النصارى!

انتقلوا الآن إلى سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 أيضًا!

فتأمّلوا ماذا تقول الآية نفسها: ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ!!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

العجيب أن هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 2284،

وهذا العدد يساوي 571 × 4

571 هو عام الفيل الذي ولد فيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!

**تأمّلوا من جديد..**

تأمّلوا الحكم بتحريم الجنة..

(إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)!

جاء هذا الحكم بعد 19 كلمة من بداية الآية!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الكلمات عددها 33 نقطة!

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

33 هو عدد حروف الحكم نفسه!

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه.

**تأمّلوا من جديد..**

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

تذكّروا معي..

هذه الآية عدد كلماتها 34 كلمة وعدد حروفها 139 حرفًا..

139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

من زاوية أخرى..

العدد 139 يساوي 114 + 25

114 هو عدد سور القرآن و25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

سبحان الله!! تأمّلوا كيف يحمل العدد الواحد أكثر من مضمون في وقت واحد!

الآن انتقلوا إلى الآية التالية للآية السابقة مباشرة..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة

تأمّلوا كيف تشبه هذه الآية أختها تمامًا..

فكلاهما يبدأ بتكفير النصارى!

العجيب أن هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة!

وأنتم تعلمون أن 25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

تأمّلوا ماذا تقول الآية: وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ!!

وبذلك يأتي رقم هذه الآية 73 ليؤكّد هذا المعنى!

لأن 73 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.

وأهم من ذلك فإن 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

**تأمّلوا من جديد..**

تأمّلوا الحكم بتحريم الجنة..

(إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)!

تأمّلوا الكلمة المفتاحية في هذا الحكم (يُشْرِكْ)..

> حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
>
> حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
>
> حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
>
> حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف (يُشْرِكْ) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 73

تأمّلوا أحرف اسم (الله)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 73

**تأمّلوا الأعجب..**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (المشركين) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 146

وهذا العدد يساوي 73 + 73

**توقفوا وتأمّلوا..**

اسم (الله) من 4 أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 73

كلمة (يُشْرِكُ) من 4 أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 73

كلمة (المشركين) من 8 أحرف، أي 4 + 4 مجموع ترتيبها الهجائي = 73 + 73

والمشرك هو الذي يجعل لله ندًّا..

ولذلك جاء العدد 73 مضاعفًا، وهو عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.

فتأمّلوا كيف تنطق الأرقام!!

**تأمّلوا من جديد..**

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الحروف..

حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

الألف المقصورة (ى) لم ترد في هذه الآية.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآية 102 مرّة، وهذا العدد = 34 + 34 + 34

وأنت تعلم أن هذه الآية عدد كلماتها 34 كلمة!

وتعلم أيضًا أن هذه الآية عدد حروفها 139 حرفًا..

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

وفي جميع الأحوال فإن 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

وهل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمّلوا هذه الآية..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) التوبة

هذه الآية من سورة التوبة رقمها 34

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 139 حرفًا.

والأعجب منه أن حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 98 مرّة!

98 هو عدد آيات سورة مريم!

تأمّلوا هذه الآية..

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27) الأعراف

هذه الآية من سورة الأعراف عدد حروفها 139 حرفًا.

والعجيب أن حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

**تأمّلوا الأعجب..**

تأمّلوا آيتي المائدة من جديد: 72 و73

كلتا الآيتين تبدأ بتكفير النصارى..

وقد ورد (لَقَدْ كَفَرَ) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..

والعجيب أن الآيات الثلاث وردت في سورة المائدة..

والأعجب منه أن الآيات الثلاث تبدأ بتكفير النصارى..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة

الآيات الثلاث تبدأ بقوله تعالى: (لَقَدْ كَفَرَ).

- حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 59 مرّة.
- حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
- حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
- حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.
- حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
- حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.

هذه هي أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا الكلمة الأولى..

- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
- حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (لقد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 52

تأمّلوا الكلمة الثانية..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (كفر) ومجموع ترتيبها الهجائي = 52

الآن قف وتأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (لقد) = 52

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (كفر) = 52

ومجموع تكرار اسم الله في القرآن هو 2704، وهذا العدد = 52 × 52

**تأمّلوا هاتين الآيتين..**

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33) النور

تأمّلوا تطابق موضوع الآيتين!

أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرّرت في الآية الأولى 52 مرّة.

أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرّرت في الآية الثانية 52 مرّة.

تأمّلوا آية سورة النساء..

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

هذه الآية رقمها 25 وهذا هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن..

هذه الآية نفسها عدد حروفها 264 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 8

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه.

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لقب (المسيح) في هذه الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 44 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف (المسيح) تكرّرت في الآية 121 مرّة، وهذا العدد = 11 × 11

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (المسيح) في الآية!

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 44 مرّة، ويساوي 11 × 4

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 22 مرّة، ويساوي 11 × 2

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 33 مرّة، ويساوي 11 × 3

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

9 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لقب (المسيح)!!

تأمّلوا الوحي..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 44 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية 99 مرّة، وهذا العدد = 11 × 9

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

9 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لقب (المسيح)!!

تأمّلوا الآيتين معًا..

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33) النور

تذكّر معي..

أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرّرت في الآية الأولى 52 مرّة.

أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرّرت في الآية الثانية 52 مرّة.

مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين 235 نقطة..

وفي القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط رقمها 235 وهي..

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة

تأمّلوا موضوع هذه الآية وقارنوه بموضوع آيتي النساء والنور!!

العجب كل العجب أن أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا.

بل إن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن تتكرّر فيها أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) 52 مرّة!

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (المسيح) في هذه الآية نفسها:

| الحرف | ا | ل | م | س | ي | ح | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيبه الهجائي | 1 | 23 | 24 | 12 | 28 | 6 | 94 |
| تكراره في الآية | 37 | 24 | 16 | 5 | 7 | 5 | 94 |

هذه هي أحرف لقب (المسيح)..

هذه الأحرف تكرّرت في الآية 94 مرّة.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف نفسها = 94

وفي الحالتين فإن العدد 94 يساوي 47 + 47

47 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

لاحظ رقم الآية 235 هذا العدد يساوي 47 × 5

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (ابن مريم) في الآية نفسها:

| الحرف | ا | ب | ن | م | ر | ي | م | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيبه الهجائي | 1 | 2 | 25 | 24 | 10 | 28 | 24 | 114 |
| تكراره في الآية | 37 | 4 | 16 | 16 | 6 | 7 | 16 | 102 |

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم)..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 114

هذه الأحرف نفسها تكرّرت في الآية 102 مرّة، وهذا العدد = 34 × 3

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

وتأمّلوا كيف تكرّرت حروف (عيسى ابن مريم) في الآية نفسها:

| الحرف | ع | ي | س | ى | ا | ب | ن | م | ر | ي | م | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآية | 10 | 7 | 5 | 1 | 37 | 4 | 16 | 16 | 6 | 7 | 16 | 125 |

هذه هي حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآية 125 مرّة، وهذا العدد = 25 × 5

عدد حروف هذه الآية نفسها 200 حرف، ويساوي 25 × 8

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول) في هذه الآية:

| الحرف | ا | ل | ر | س | و | ل | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآية | 37 | 24 | 6 | 5 | 18 | 24 | 114 |

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية؟

ليت المسيحيين يفيقون من غفلتهم..

ليتهم يدركون أن المسيح -عليه السلام- رسول قد خلت من قبله الرسل!

ليتهم يتدبّرون هذه الآية من سورة المائدة ذاتها..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ

كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

نعم.. مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ!!

هذا ما تقوله الألفاظ وتؤكده الأرقام بأكثر من طريق!

الآية عدد كلماتها 25 كلمة ورقمها 75، وهذا العدد = 25 × 3

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!!

هذه الآية عدد حروفها 98 حرفًا وسورة مريم عدد آياتها 98 آية!

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة..

وعدد حروف هذه الآية 98 حرفًا، ويساوي 49 + 49

تأمّلوا هذا النظم الرقمي على هذا المستوى من الدقّة والتفصيل!

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ..

وتأمّلوا كيف تكرّرت حروف (المسيح ابن مريم) في الآية نفسها:

| الحرف | ا | ل | م | س | ي | ح | ا | ب | ن | م | ر | ي | م | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآية | 19 | 11 | 9 | 3 | 8 | 1 | 19 | 3 | 10 | 9 | 5 | 8 | 9 | 114 |

هذه هي حروف (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

فماذا يريد النصارى أكثر من ذلك حتى يعلموا أنه الحق؟!

حتى يعلموا أن المسيح ابن مريم رسول الله وليس إلهًا أو ابن الله كما يزعمون..

وحتى يخرجوا أنفسهم من مستنقع الشرك الآسن الذي هم فيه..

ويعتقوا أنفسهم من اعتقادهم الباطل أن الله ثالث ثلاثة، أو أن المسيح ابن الله!!

إن ذلك إشراك بالله تعالى، والشرك أكبر الكبائر..

والشرك ظلمات متراكمة بعضها فوق بعض..

وحجب متلاطمة لا يقرّ لها قرار..

والشرك يجعل الإنسان عبداً للمخلوق..

وبذلك فإن الذي يشرك بالله إنسان ذليل وظالم..

اختار الذل لنفسه عندما ترك ربّه وخالقه وعبد عبدًا مخلوقًا مثله..

فالمسيح ابن مريم -عليه السلام- بشر مثلكم أيها النصارى لا حول له ولا قوّة..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

ليتهم يفهمون المعنى الذي أراده القرآن من وصفه للمسيح وأمه بقوله: كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ!!

ومعلوم أن من يأكل الطعام يحتاج إلى أفعال لا تليق بالإله مثل التبوّل والتغوّط!!

والقرآن بأدبه الرفيع وأسلوبه الراقي يترفّع عن ذكر ذلك صراحة في حق رسول كريم.

تفكّروا في هذا يا أصحاب البصيرة والعقول المستنيرة!

تفكروا في ما قرأتم من أدلة الحق في الكتاب الحق..

إنها الأرقام من يخاطبكم.. إنه الصدق الذي لا يتلوّن..

# 9 تصادم الأناجيل

من الصعب جدًّا على إنسان عاش وترعرع في كنف النصرانية، محاطًا بهالة من الأكاذيب والأوهام، أن يصطدم فجأة بحقيقة أن كتابه المقدّس ليس مقدّسًا. الدكتور دبليو جراهام سكروجي من مؤسسة مودي للكتاب المقدّس في مدينة شيكاغو الأمريكية، وهي جمعية نصرانية تبشيرية عالمية، له كتاب بعنوان: «هل الكتاب المقدّس كلمة الله؟»، يقول فيه: «الكتاب المقدّس بشري، وبعيدًا عن الحماس، والتماسًا للعلم، فهذه الكتب (الكتاب المقدس هو مختارات من عدة كتب) صناعة بشرية بلغة بشرية، وكتبها أناس، ولها صفات الصناعة البشرية». هذا التصريح واضح ولا يحتاج منا إلى أي تعليق!

ننتقل إلى شهادة عالم نصراني آخر مشهور عن الكتاب المقدّس، وهو أسقف بيت المقدس، كينيث كراج، حيث يقول في كتابه «نداء المنارة»: «ليس عهدًا جديدًا.. ففيه اختصارات وزيادات، وهناك صياغة جديدة، وشواهد. فالأناجيل مرّت بتحريف تقوده الكنيسة، ولا يعدو كونه عرضًا للتاريخ والخبرات». وهذه اعترافات صريحة واضحة!

فهل نحتاج إلى التعليق على هذه النصوص لنثبت أن كتاب النصارى «المقدس» ليس مقدّسًا ولا كلام الله؟! فعندما نقول كتاب النصارى المقدّس لا نعني كتابًا واحدًا، فهناك عدة كتب مختلفة ومتناقضة لدى طوائف النصارى والكل يصبغ على كتابه صفة التقديس! فعلى سبيل المثال هناك نسخة الكتاب المقدس للرومان الكاثوليك التي صدرت عام 1528، وبذلك تعتبر هذه النسخة هي الأقدم التي لا تزال تُباع حتى اليوم. ولكن على الرغم من ذلك فإن كل العالم البروتستانتي بكل طوائفه يرفض هذه النسخة لأنه وبحسب زعمهم تحوي سبعة أسفار مزيدة ومزوّرة، ومشكوكًا فيها وليست كلام الله، ولكن الكاثوليك يقولون إن هذه الأسفار السبعة نفسها كلام الله، وهي إلهام من الروح القدس!

الآن نحن أمام مشكلة خطيرة جدًّا؟ ولتتأكدوا من خطورة هذه المشكلة بأنفسكم اذهبوا معي إلى رؤيا يوحنا اللاهوتي: «**لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيد على هذا، يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب. وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في**

**هذا الكتاب»**. (سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 18، 19).

الكاثوليك مصيرهم النار إذا كانت الأسفار السبعة ليست كلام الله!

والبروتوستانت مصيرهم النار إذا كانت الأسفار السبعة كلام الله!

وبشهادة الكتاب المقدّس نفسه فإن أحد الفريقين على الأقل في النار!

وأمام هذه المعادلة الصعبة، تبنّت الكنيسة المصرية وضعًا غريبًا، فأعلنت أنها تؤمن بأن أسفار الكتاب المقدّس 73 سفرًا، وهي بذلك توافق الكاثوليك، ولكن الأمر العجيب والمذهل أن النسخة المعتمدة رسميًّا من الكنيسة المصرية هي نسخة بروتستانتية عدد أسفارها 66 سفرًا فقط! كيف يستقيم لعاقل هذا الأمر؟! والأعجب من ذلك أن الكنيسة المصرية أطلقت مؤخرًا نسخة من الكتاب المقدّس على الإنترنت قوامها 73 سفرًا! هل تعتقد الكنيسة المصرية أنها بهذه الحيلة الفهلوية أخرجت أتباعها من النار؟! الأمر ليس بهذه السهولة! لأن أي نصراني يعلم أن عدد المزامير في جميع نسخ الكتاب المقدس 150 مزمورًا، ولكن الكنيسة المصرية وبكل جرأة أضافت مزمورًا جديدًا ليس له وجود على الإطلاق في أي نسخة من نسخ الكتاب المقدّس المنتشرة في بقاع الأرض! النسخة الوحيدة من الكتاب المقدّس التي تتضمّن هذا المزمور هي النسخة التي أصدرتها الكنيسة المصرية!

وبذلك فإن أتباع الكنيسة المصرية مصيرهم النار لا محالة، لأنهم زادوا في الكتاب المقدّس!

هذا ليس رأيًا شخصيًّا، بل هو ما يقوله سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي!

اسمحوا لي أن أطرح سؤالًا: إذا أثبتنا أن الأناجيل تحتوي على نصوص متناقضة تناقضًا صريحًا واضحًا، فهل يمكن اعتبار هذه الأناجيل مقدّسة أو أنها وحي؟! كل عاقل سوف يجيب بالنفي! الآن سوف أثبت لكم أن هذه الأناجيل الأربعة، التي هي أصح كتب النصارى وأقدسها، تحوي تناقضات داخلية صريحة، وتناقضات فيما بينها حول الحدث الواحد. وفي الفقرات الآتية سوف أعرض عليكم نماذج واضحة لا تحتاج إلى تأويل، لتتأكدوا من هذه الحقيقة بأنفسكم، وسوف أبدأ بسؤال آخر:

هل لتلاميذ المسيح سلطان بأن يطردوا الأرواح النجسة ويشفوا كل مرض وعلّة؟

الإجابة الأولى (نعم) بحسب إنجيل متّى: «**ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانًا على أرواح نجسة حتى يخرجوها، ويشفوا كل مرض وكل ضعف**». (إنجيل متّى 10: 1).

الإجابة الثانية (لا) بحسب إنجيل متّى نفسه: «**ولما جاءوا إلى الجمع تقدم إليه رجل جاثيًا له وقائلًا: يا سيد، ارحم ابني فإنه يصرع ويتألم شديدًا، ويقع كثيرًا في النار وكثيرًا في الماء. وأحضرته إلى تلاميذك فلم يقدروا أن يشفوه. فأجاب يسوع وقال: أيها الجيل غير المؤمن،**

**الملتوي، إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إلي ههنا! فانتهره يسوع، فخرج منه الشيطان. فشفي الغلام من تلك الساعة. ثم تقدم التلاميذ إلى يسوع على انفراد وقالوا: لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟ فقال لهم يسوع: لعدم إيمانكم. فالحق أقول لكم: لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك فينتقل، ولا يكون شيء غير ممكن لديكم»**. (إنجيل متّى 17: 14 - 18).

ما دام المسيح قد أعطى تلاميذه القدرة على شفاء المرضى فهذا يعني أنه مقتنع بإيمانهم، ولكنهم عجزوا، فالنصّان إذًا متناقضان! وإلا أمام النصارى أن يختاروا واحدًا من ثلاثة احتمالات:

إما أن يقبلوا أن المسيح كذب على تلاميذه وقال لهم أعطيتكم سلطانًا ولم يعطهم شيئًا، وإما أن يكون قد أعطاهم سلطانًا ولكنه لم يكن يعلم بإيمانهم برغم أنه الإله العالم بخلجات النفوس، وإما أن يكون إيمانهم وكما يقول الإنجيل لا يبلغ مثل حبة خردل مع أنهم أكثر أتباعه إيمانًا به!

لا تغادروا إنجيل متّى، وإليكم مشهدًا آخر من مشاهد التناقضات العجيبة التي يحملها هذا الإنجيل في جوفه، فتأمّلوا هذا النص: «**لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل**». (إنجيل متّى 5: 17، 18).



لا تحتاج أن تكون عالمًا في اللاهوت حتى تفهم من كلام المسيح في هذا النص أنه لم يأت من أجل نقض الناموس أو نسخة وهو شريعة موسى -عليه السلام- وإنما جاء ليكملها ويثبتها!

العجيب أن إنجيل متّى نفسه وفي الإصحاح الخامس يأتي ليناقض نفسه بهذا النص: «**وقيل: من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق. وأما أنا فأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى يجعلها تزني، ومن يتزوج مطلقة فإنه يزني**». (إنجيل متّى 5: 31، 32).

الآن تدبّروا النص جيّدًا فماذا تفهمون منه! أليس في هذا الحكم نقضًا صريحًا للناموس ولشريعة موسى -عليه السلام-؟! هذا النص يمنع الطلاق إلا في حالة الزنا فقط، وفيما عدا ذلك فإن الطلاق حرام، ولكنه جائز بحسب الناموس أو شريعة موسى -عليه السلام-! وبذلك فإن إنجيل متّى لم يكمل الناموس أو يثبته كما وعدنا في الفقرة الأولى، بل جاء بتشريع جديد ينسخ الشريعة والأحكام السابقة كلها. ولا يقبل العقل سوى أن تكون إحدى الروايتين على الأقل كاذبة!

إليكم مزيدًا من تناقضات متّى، فتأمّلوا هذا النص: «**ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلًا: من يقول الناس إني أنا ابن الإنسان؟ فقالوا: قوم: يوحنا المعمدان، وآخرون: إيليا، وآخرون: إرميا أو واحد من الأنبياء. قال لهم: وأنتم، من تقولون إني أنا؟ فأجاب سمعان بطرس وقال: أنت هو المسيح ابن الله الحي! فأجاب يسوع وقال له: طوبى لك يا سمعان بن يونا، إن لحمًا ودمًا لم يعلن لك، لكن أبي الذي في السماوات. وأنا أقول لك**

**أيضًا: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطًا في السماوات. وكل ما تحله على الأرض يكون محلولًا في السماوات»**. (إنجيل متّى 16: 13 - 19).

لاحظوا ماذا يقول يسوع المسيح عن سمعان بطرس في هذا النص (طوبى لك يا سمعان ابن يونا.. وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات)!! ولكن متّى لا ينتظر طويلًا حتى يأتي إلينا بنص آخر يناقض ذلك كله، بل ويجعل من سمعان بطرس نفسه شيطانًا: «**من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيرًا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم. فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره قائلًا: حاشاك يا رب! لا يكون لك هذا! فالتفت وقال لبطرس: اذهب عني يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس**». (إنجيل متّى 16: 21 - 23).

الآن وبموجب هذا النص تحوّل سمعان بطرس إلى شيطان ملعون؟

فإذا كان بطرس شيطانًا فلماذا لم يعلم يسوع ذلك إن كان هو إله كما يزعم النصارى؟!

وبدلًا من أن يتهمه بأنه شيطان فلماذا لا يطرد عنه هذا الشيطان؟

وما هو مصير (مفاتيح ملكوت السماوات) التي أعطاها الرّب لهذا الشيطان في الفقرة الأولى؟!

الآن مفاتيح ملكوت السماوات في كفّ شيطان!

أين هو وحي الروح القدس من هذا كلّه؟

والروح القدس أحد الأقانيم الثلاثة التي يتألّف منها إله النصارى!

هذه التناقضات من إنجيل متّى على سبيل المثال لا الحصر، ننتقل بعدها إلى إنجيل مرقس لنرى لونًا آخر من هذه التناقضات العجيبة، حيث نقرأ في الإصحاح الخامس هذا النص: «**وبينما هو يتكلم جاءوا من دار رئيس المجمع قائلين: ابنتك ماتت. لماذا تتعب المعلم بعد؟ فسمع يسوع لوقته الكلمة التي قيلت، فقال لرئيس المجمع: لا تخف! آمن فقط. ولم يدع أحدًا يتبعه إلا بطرس ويعقوب، ويوحنا أخا يعقوب. فجاء إلى بيت رئيس المجمع ورأى ضجيجًا. يبكون ويولولون كثيرًا. فدخل وقال لهم: لماذا تضجون وتبكون؟ لم تمت الصبية لكنها نائمة. فضحكوا عليه. أما هو فأخرج الجميع، وأخذ أبا الصبية وأمها والذين معه ودخل حيث كانت الصبية مضطجعة، وأمسك بيد الصبية وقال لها: طليثا، قومي!. الذي تفسيره: يا صبية، لك أقول: قومي! وللوقت قامت الصبية ومشت، لأنها كانت ابنة اثنتي عشرة سنة. فبهتوا بهتًا عظيمًا. فأوصاهم كثيرًا أن لا يعلم أحد بذلك**». (إنجيل مرقس 5: 35 - 43).

نسب مرقس للمسيح -عليه السلام- في هذا النص قوله (لم تمت الصبية لكنها نائمة) مع أن

الجميع كانوا متأكدين أنها ماتت، بدليل أنهم سخروا من قوله! إن كانت الصبية لم تمت فما فائدة هذا السرد المطوّل؟ وما هو وجه الإعجاز في هذه القصة؟ وإن لم تكن الصبية نائمة بل كانت ميتة فلمَ الكذب إذًا؟ ولماذا أوصاهم كثيرًا بالتستر على هذه المعجزة وألا يخبروا أحدًا بها؟ والغرض من المعجزة أن تنتشر بين الناس لأنها دليل على صدقه! وهذا يناقض تمامًا ما جاء في قصة الرجل الذي شفاه المسيح -عليه السلام- من الأرواح النجسة وأمره أن يذهب ويعلن ما حصل معه: «**فلم يدعه يسوع، بل قال له: اذهب إلى بيتك وإلى أهلك، وأخبرهم كم صنع الرب بك ورحمك**». (إنجيل مرقس 5: 19).

نكتفي بهذا المثال من إنجيل مرقس، وننتقل إلى إنجيل لوقا لنرى وجهًا مختلفًا لهشاشة هذا الإنجيل وأخطائه الفادحة، حيث نقرأ في الإصحاح الأوّل منه هذا النص: «**وها أنت ستحبلين وتلدين ابنًا وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيمًا، وابن العلي يدعى، ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية**». (إنجيل لوقا 1: 31- 33).

انتبه إلى أن هذا النص يقول إن الرّب سوف يعطي يسوع عرش أبيه داوود ولن يكون لملكه نهاية! هذا النص خطأ بأكثر من وجه، إذ إن يسوع وبحسب إنجيل متّى ليس من سلالة داوود، بل من سلالة يهوياقيم أو يوياقيم، وأن عرش داوود محرّم على هذه السلالة بحسب الإصحاح السادس والثلاثين من سفر إرميا: «**لذلك هكذا قال الرب عن يهوياقيم ملك يهوذا: لا يكون له جالس على كرسي داود، وتكون جثته مطروحة للحر نهارًا، وللبرد ليلًا. وأعاقبه ونسله وعبيده على إثمهم، وأجلب عليهم وعلى سكان أورشليم وعلى رجال يهوذا كل الشر الذي كلمتهم عنه ولم يسمعوا**». (سفر إرميا 36: 30، 31).

وأهم من ذلك أن يسوع لم يملك على بيت يعقوب، ولم يجلس على كرسي داوود ساعة واحدة، بل أسوأ من ذلك فإن النصارى يزعمون أن يسوع أحضروه أمام كرسي بيلاطس وحاكموه وضربوه وأهانوه وصلبوه! أما إنجيل يوحنا فيزيد الطين بلّة ويؤكد أن يسوع كان هاربًا من تنصيبه ملكًا: «**وأما يسوع فإذ علم أنهم مزمعون أن يأتوا ويختطفوه ليجعلوه ملكًا، انصرف أيضًا إلى الجبل وحده**». (إنجيل يوحنا 6: 15).

فكيف يُتَصور أن يهرب يسوع من تنصيبه ملكًا وهو أمر بعثه الله لأجله وبشّر جبريل أمه به قبل ولادته، كما جاء معنا قبل قليل في إنجيل لوقا! أرأيتم كيف تضطرب الأناجيل ويتصادم بعضها ببعض! إن اعتقاد النصارى وزعمهم أن كتابة الأناجيل تمت بوحي من الروح القدس يحتاج إلى إعادة نظر، نظرًا إلى ما هو واضح من هذه النصوص الركيكة المتناقضة والمتصادم بعضها مع بعض.

وفي هذا المثال من إنجيل يوحنا الكفاية لمن يعي ويفهم، ونكمل مع الإنجيل الرابع وهو إنجيل يوحنا لنجد في انتظارنا هذا النص من الإصحاح الرابع عشر منه: «**الحق الحق أقول لكم: من**

**يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا، ويعمل أعظم منها، لأني ماضٍ إلى أبي».** (إنجيل يوحنا 14: 12).

كل من يقرأ هذا النص الصريح يفهم منه أن كل الأعمال والمعجزات التي جاء بها المسيح -عليه السلام- ليست خاصة به وحده، وإنما كل نصراني يؤمن به في استطاعته أن يصنع أعظم منها من دون التقيد بمكان أو زمان! ولكن لا يوجد لدى النصارى أي دليل على أن واحدًا من تلاميذ المسيح -عليه السلام- أو غيره من المؤمنين به، صنع لهم معجزة أعظم من معجزات المسيح؟!

لا شكّ في أن النص الذي جاء به يوحنا يناقض الواقع، لأن المعجزات خاصة بالرسل وحدهم، يؤيدهم الله بها حتى تكون دليلًا على صدقهم، فالمعجزة أمر خارق لنواميس الطبيعة ومصدرها الوحيد هو الله سبحانه وتعالى، وبالتالي لا يمكن للمسيح ولا لغيره من الرسل -عليهم السلام- أن يمنحوا أحدًا القدرة على صنع المعجزات!

وفي هذا الصدد، يروي رحمة الله الهندي في كتابه «إظهار الحق» قصة عجيبة لأحد كبار فرقة البروتستانت ويدعى كالوين أنه أعطى رشوة لشخص اسمه ببروميس على أن يستلقي هذا الأخير وكأنه ميت، بينما طلب من زوجته أن تبكي وتصرخ حتى يجتمع عندها النساء الباكيات، وإذا حضر كالوين وقال له: «يا ببروميس الميت قم واحيا» قام وتحرّك وكأنه كان ميّتًا، وعلى هذا النحو تمّ حبك مشاهد هذه المسرحية المهزلة. وبالفعل استلقى ببروميس على أنه ميت، واجتمعت النساء الباكيات، وعندها جاء كالوين وقال لهن لا تبكين أنا أحييه، فقرأ الأدعية، ثم أخذ يد ببروميس ونادى باسم ربنا أن قم، ولكن لا فائدة لأن أجل الله كان أقرب وقد مات ببروميس حقيقة، وفضحهم الله وانتقم منهم، ولما رأت زوجته ذلك الحال بكت بكاءً شديدًا وصرخت بأن زوجها كان حيًّا وقت العهد والميثاق! فانظروا إلى معجزات كبار القوم فكيف يكون حال أتباعهم!

بعد أن رأينا نماذج من تصادم النصوص وتناقضها داخل الإنجيل الواحد، ننتقل الآن لنرى نماذج من تصادم الأناجيل الأربعة مع بعضها بعضًا، في مشهد يشبه إلى حد كبير مسابقة اكتشاف الأخطاء التي يستخدمها بعضهم لاختبار ذكاء الأطفال أو كنوع من التسلية. فتأمّلوا فيما يأتي قصة طرد الشياطين التي يرويها كل من متّى ومرقس..

نبدأ بإنجيل متّى: **«ولما جاء إلى العبر إلى كورة الجرجسيين، استقبله مجنونان خارجان من القبور هائجان جدًّا، حتى لم يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق. وإذا هما قد صرخا قائلين: ما لنا ولك يا يسوع ابن الله؟ أجئت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا؟ وكان بعيدًا منهم قطيع خنازير كثيرة ترعى. فالشياطين طلبوا إليه قائلين: إن كنت تخرجنا، فأذن لنا أن نذهب إلى قطيع الخنازير. فقال لهم: امضوا. فخرجوا ومضوا إلى قطيع الخنازير، وإذا قطيع الخنازير كله قد اندفع من على الجرف إلى البحر، ومات في المياه. أما الرعاة فهربوا ومضوا إلى المدينة، وأخبروا عن كل شيء، وعن أمر المجنونين. فإذا كل المدينة قد خرجت لملاقاة يسوع. ولما**

**أبصروه طلبوا أن ينصرف عن تخومهم»**. (إنجيل متّى 8: 28 - 34).

وهذه هي القصة نفسها يرويها إنجيل مرقس: **«وجاءوا إلى عبر البحر إلى كورة الجدريين. ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس، كان مسكنه في القبور، ولم يقدر أحد أن يربطه ولا بسلاسل، لأنه قد ربط كثيرًا بقيود وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود، فلم يقدر أحد أن يذلله. وكان دائمًا ليلًا ونهارًا في الجبال وفي القبور، يصيح ويجرح نفسه بالحجارة. فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له، وصرخ بصوت عظيم وقال: ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ أستحلفك بالله أن لا تعذبني! لأنه قال له: اخرج من الإنسان يا أيها الروح النجس. وسأله: ما اسمك؟ فأجاب قائلًا: اسمي لجئون، لأننا كثيرون. وطلب إليه كثيرًا أن لا يرسلهم إلى خارج الكورة. وكان هناك عند الجبال قطيع كبير من الخنازير يرعى، فطلب إليه كل الشياطين قائلين: أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها. فأذن لهم يسوع للوقت. فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر. وكان نحو ألفين، فاختنق في البحر. وأما رعاة الخنازير فهربوا وأخبروا في المدينة وفي الضياع. فخرجوا ليروا ما جرى. وجاءوا إلى يسوع فنظروا المجنون الذي كان فيه اللجئون جالسا ولابسا وعاقلا، فخافوا. فحدثهم الذين رأوا كيف جرى للمجنون وعن الخنازير. فابتدأوا يطلبون إليه أن يمضي من تخومهم»**. (إنجيل مرقس 5: 1- 17).

الآن دقّقوا وقارنوا واكتشفوا التناقضات بأنفسكم فالقصة هي نفسها في الإنجيلين. لاحظوا أن متّى ذكر أن رجلين كان بهما شياطين، بينما ذكر مرقس أن رجلًا واحدًا فقط كان به روح نجس! بحسب مرقس فإن الشياطين كلها كانت في رجل واحد فقط وعندما خرجت دخلت في نحو ألفين من الخنازير التي اندفعت نحو البحر واختنقت وماتت بسبب هذه الشياطين التي دخلتها! وما دام يسوع يمتلك تلك القدرة على قهر الشياطين وطردها فلماذا خضع لطلبها بأن تدخل في الخنازير التي كانت ترعى؟ كان بإمكان يسوع أن يهلك هذه الشياطين أو يبعثها إلى البحر أو على الأقل يسمح لها بالدخول في خنزير واحد فقط لأنها كانت في رجل واحد فقط! ما هو ذنب أصحاب الخنازير حتى يتلف لهم ألفي رأس دفعة واحدة؟! فمن سيتحمّل هذه الخسائر الفادحة! طرد الشياطين من رجل واحد مقابل إتلاف ألفي رأس من الخنازير! معادلة صعبة!!

تأمّل جانبًا من قصة المرأة التي جاءت تطلب شفاء ابنتها، كما يرويها متّى: **«ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيداء. وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلة: ارحمني، يا سيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جدًّا»**. (إنجيل متّى 15: 21، 22).

وهذا ما يقوله مرقس عن المرأة ذاتها: **«ثم قام من هناك ومضى إلى تخوم صور وصيداء، ودخل بيتًا وهو يريد أن لا يعلم أحد، فلم يقدر أن يختفي، لأن امرأة كان بابنتها روح نجس سمعت به، فأتت وخرت عند قدميه. وكانت الامرأة أممية، وفي جنسها فينيقية سورية. فسألته أن**

**يخرج الشيطان من ابنتها»**. (إنجيل مرقس 7: 24- 26).

لاحظوا أن الإنجيلين يتحدثان عن المرأة نفسها، فمتّى يقول إنها امرأة كنعانية، ومرقس يقول إنها امرأة يونانية من أصل سوري فينيقي! ومن هنا، فمن حق كل نصراني غيور على دينه وحريص على نفسه ومصيره بعد الموت أن يسأل رجال الكنيسة: أي الروايتين صحيحة ما دامت هذه الأناجيل كُتبت بوحي من الروح القدس؟!

مثال آخر للتصادم بين إنجيلي متّى ومرقس..

فتأمّلوا من خلال هذه المقارنة من يخبر يسوع بطلب أمه وإخوته له..

بحسب إنجيل متّى: «**وفيما هو يكلم الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجًا طالبين أن يكلموه. فقال له واحد: هوذا أمك وإخوتك واقفون خارجا طالبين أن يكلموك**». (إنجيل متّى 12: 46، 47).

بحسب رواية مرقس: «**فجاءت حينئذ إخوته وأمه ووقفوا خارجًا وأرسلوا إليه يدعونه. وكان الجمع جالسًا حوله، فقالوا له: هوذا أمك وإخوتك خارجًا يطلبونك**». (إنجيل مرقس 3: 31، 32).

لاحظوا أن متّى يقول إن الذي أخبر المسيح بوجود أمه وإخوته واحد فقط من الحاضرين، أما مرقس فيقول إن الجميع أخبروه! والسؤال يتكرّر: لماذا هذا الاختلاف إذا كانت هذه النصوص بوحي من الروح القدس؟!

تأمّلوا قصة القبض على يسوع وكيف يرويها متّى ويوحنا..

بالنسبة إلى إنجيل متّى: «**وفيما هو يتكلم، إذا يهوذا أحد الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلًا: الذي أقبله هو هو. أمسكوه. فللوقت تقدم إلى يسوع وقال: السلام يا سيدي! وقبله. فقال له يسوع: يا صاحب، لماذا جئت؟ حينئذ تقدموا وألقوا الأيادي على يسوع وأمسكوه**». (إنجيل متّى 26: 47 - 50).

أما يوحنا فله رأي آخر في القصة ذاتها: «**وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع، لأن يسوع اجتمع هناك كثيرًا مع تلاميذه. فأخذ يهوذا الجند وخدامًا من عند رؤساء الكهنة والفريسيين، وجاء إلى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح. فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه، وقال لهم: من تطلبون؟ أجابوه: يسوع الناصري. قال لهم: أنا هو. وكان يهوذا مسلمه أيضًا واقفًا معهم. فلما قال لهم: إني أنا هو، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض. فسألهم أيضًا: من تطلبون؟ فقالوا: يسوع الناصري. أجاب يسوع: قد قلت لكم: إني أنا هو. فإن كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون. ليتم القول الذي قاله: إن الذين أعطيتني لم أهلك منهم**

**أحدًا. ثم إن سمعان بطرس كان معه سيف، فاستله وضرب عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملخس. فقال يسوع لبطرس: اجعل سيفك في الغمد! الكأس التي أعطاني الآب ألا أشربها؟ ثم إن الجند والقائد وخدام اليهود قبضوا على يسوع وأوثقوه».** (إنجيل يوحنا 18: 2 - 12).

لاحظوا الاختلاف الجوهري بين القصتين من لحظة دخول يهوذا مع الجند حتى القبض على يسوع. بالنسبة إلى متّى فإنه لم يستغرق وقتًا طويلًا فبمجرّد تقبيل يهوذا له أمسكوه! أما بحسب يوحنا فلم يكن ليهوذا الخائن دور ولم يقترب من يسوع أو يقبله، بل حدث نوع من الحوار بين الطرفين، وحدثت معجزة أسقطتهم على الأرض وحصل ضرب بالسيف، وبعد ذلك كلّه تم القبض على يسوع! الحدث واحد وهو القبض على يسوع، أما الروايتان فمتناقضتان ولا يمكن التوفيق بينهما بأي حال!

هكذا يتضح لكل ذي عقل وبصيرة أن الأناجيل الأربعة، وهي أصح الكتب وأقدسها عند النصارى، تعجّ بالتناقضات والاختلافات الصريحة الواضحة، التي لا يمكن الجمع بينها، ولا مفرّ من التسليم بكذب بعضهم وتصديق الآخر، أو تكذيبها كلّها، ما يؤكد أن الادعاء بأن هذه الأناجيل كُتبت بإلهام أو وحي من الروح القدس كذبة كبرى الهدف منها تمكين الكنيسة من إحكام قبضتها على عقول البسطاء.

وبذلك فإن العديد من علماء النصارى الذين حرّروا عقولهم وأعتقوا أنفسهم من التعصّب والتقليد الأعمى توصلوا بأنفسهم إلى حقيقة أن الأناجيل التي بين أيديهم اليوم ليست مقدّسة ولا وحيًا ولا كلام الله، وأن القرآن الكريم هو الصورة الوحيدة من كلام الله ربّ العالمين المحفوظ بين أيدي الناس اليوم.

وإذا درست القرآن من أي زاوية، لغوية أو علمية أو تشريعية أو رقمية أو غيرها، فلن تجد فيه أي اختلاف أو تناقض. والقرآن يعلن ذلك صراحة في أكثر من موضع، ومنها هذه الآية..

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) النساء

ولا يمكن لأي كتاب أن يبقى ثابتًا في تعاليمه ووعظه مدة تزيد على عقدين من الزمان، فما بالك بالقرآن الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا ولا يزال ثابتًا على المبدأ نفسه!

يقول عالم الرياضيات الكندي الدكتور جاري ميلر: «كنت من المبشرين للديانة النصرانية، وفي أحد الأيام أردت أن أقرأ القرآن بقصد أن أجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفي عند دعوتي للنصرانية، وكنت أتوقّع أن أجد تمجيدًا للنبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وأهل بيته، ولكنني ذُهلت عندما وجدت أن عيسى -عليه السلام- ذُكر بالاسم 25 مرّة في القرآن، في حين أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- نفسه الذي نزل عليه القرآن ورد باسمه (محمد) فيه 4 مرّات فقط،

ووجدت أن هناك سورة كاملة في القرآن باسم مريم وفيها تشريف لها لا يوجد مثيل له في كتب النصارى ولا في أناجيلهم، وتكرّر اسمها في القرآن الكريم 34 مرّة، بل إن مريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن»! وبهذا المنطق البسيط اقتنع هذا الرجل بأن القرآن لا يمكن أن يكون من تأليف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بأي حال.

والقرآن يبجّل المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- ويكرّمه رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!

وفي هذا المشهد سوف نرى كيف تبجّل الأرقام المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

ورد لقب «المسيح» في القرآن 11 مرّة في 9 آيات مجموع حروفها 1125 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 45

25 هو تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن، و45 هو رقم أوّل آية يرد فيها لقبه المسيح!

وهذه هي أوّل آية يرد فيها لقب المسيح في القرآن:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

ماذا تلاحظ؟ لقد ورد لقب المسيح بعد 11 كلمة من بداية الآية، وقبل 9 كلمات من نهايتها!

11 يشير إلى تكرار لقب «المسيح» في القرآن، و9 يشير إلى عدد الآيات التي ورد فيها!

تأمّل الكلمة السابقة للفظ (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) في الآية (اسْمُهُ)..

لفظ (اسْمُهُ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 782 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 34 × 23

تأمّل جيّدًا العدد 34 مضروبًا في العدد 23

وتأمّل كيف تكرّرت أحرف (اسْمُهُ) في الآية نفسها..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
>
> حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

وتأمّل أوّل كلمة جاءت بعد اسم الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ في الآية..

القرآن يصف الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ -عليه السلام- بأنه (وَجِيهًا)..

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية نفسها..

> حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
>
> حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

ارتباط العدد 34 بالمسيح عيسى ابن مريم يتأكّد للمرّة الثانية!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

الكلمة السابقة للفظ (وَجِيهًا) مباشرة هي اسم (مريم)!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن وجاهة المسيح هي بنسبته إلى مريم وليس إلى الله!

المسيح هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!

**مزيد من التأكيد..**

سوف أنطلق معك من حقائق راسخة غير خاضعة للنقاش..

لفظ (وَجِيهًا) ورد للمرّة الأولى في القرآن كصفة للمسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

في أوّل آية ترد فيها أحرف لفظ (وَجِيهًا) تكرّرت أحرف هذا اللفظ 34 مرّة..

اسم (مريم) تكرّر في القرآن 34 مرّة..

سورة مريم ترتيبها في المصحف رقم 19

انطلاقًا من هذه الحقائق تأمّل هذه الآيات الست..

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (35) التوبة

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) الزمر

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7) المائدة

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) الحشر

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فصلت

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثالثة 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الرابعة 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الخامسة 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية السادسة 34 مرّة!

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة!

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة!

الآية الثالثة عدد كلماتها 19 كلمة!

الآية الرابعة عدد كلماتها 19 كلمة!

الآية الخامسة عدد كلماتها 19 كلمة!

الآية السادسة عدد كلماتها 19 كلمة!

مجموع كلمات هذه الآيات الست = 114 كلمة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الست 133، وهذا العدد = 114 + 19

لا تنسَ أن 19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

هل تعجّبت من ذلك؟! هناك أمر آخر أعجب منه بكثير!

ومن أجله عرضت عليك هذه الآيات!

تأمّل الآيات الست جيّدًا..

الآية الأولى عدد حروفها 84 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 85 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 86 حرفًا.

الآية الرابعة عدد حروفها 87 حرفًا.

الآية الخامسة عدد حروفها 88 حرفًا.

الآية السادسة عدد حروفها 89 حرفًا.

فتأمّل هذه المتوالية الحسابية العجيبة!

تأمّل عدد حروف الآيات: 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89

تأمّل كيف جاءت هذه الأرقام الستة متسلسلة!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه؟!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) المائدة

أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (37) غافر

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ (10) فصّلت

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثالثة 34 مرّة!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 34 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 34 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 34 نقطة!

الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 243، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3

الآيات عددها 3 ومجموع كلماتها 54، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 + 3 × 3 × 3

الآيات عددها 3 ومجموع أرقامها 137، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 33

فتأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل ثلاث آيات أخرى..

قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) الأنعام

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (70) الأنفال

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (80) التوبة

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثالثة 34 مرّة!

الآية الأولى عدد كلماتها 25 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 25 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 25 كلمة.

الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 297، وهذا العدد = 33 × 3 × 3

الآيات عددها 3 ومجموع حروفها المنقوطة 99 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 3

الآيات عددها 3 ومجموع حروفها غير المنقوطة 198 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 3 + 33 × 3

الآيات عددها 3 ومجموع أرقامها 162، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 + 3 × 3 × 3 × 3

الآية الأولى جاءت في السورة رقم 6، وهذا العدد = 3 + 3

الآية الأخيرة جاءت في السورة رقم 9، وهذا العدد = 3 × 3

تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية الباهرة!

فهل ترى أمامك الآن غير الرقم 3 في جميع الخانات!

**مزيد من التأكيد..**

اسمح لي أن أعود بك إلى سورة آل عمران..

تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة آل عمران نفسها..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) آل عمران

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

أحرف لفظ (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية الثالثة 34 مرّة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 102، وهذا العدد = 34 × 3

ولا تنسَ أن 3 هو عدد الآيات وهو أيضًا ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

روابط رقمية قرآنية مذهلة! بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

تأمّل هذه الآيات الثلاث نفسها..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 59 كلمة! احتفظ بهذا العدد وتأمّل..

> أحرف اسم (عيسى) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!
>
> أحرف لفظ (ابن) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 73 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!
>
> أحرف اسم (مريم) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 73 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

ومعلوم أن الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!

حروف لفظ (عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآيات الثلاث 177 مرّة، وهذا العدد = 59 × 3

تأمّل جيّدًا العدد 59 يتجلّى من جديد مضروبًا في الرقم 3

الآن سوف أعرض عليك الآية رقم 59 في السورة رقم 3 وهي سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

سبحان الله! تدبّر الآية جيّدًا فهي تبيّن حقيقة عيسى -عليه السلام-!

تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّل كيف تؤكد الأرقام بأن عيسى -عليه السلام- هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!

انتبه إلى أن هذه الآية جاءت في سورة آل عمران..

الآن انتقل إلى السورة التالية لها مباشرة وهي سورة النساء وتأمّل..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (59) النساء

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 59

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (وَجِيهًا) في هذه الآية..

> حرف الواو تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
>
> حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية 59 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

**مزيد من التأكيد..**

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية 59 مرّة!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيك فيها؟!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221) البقرة

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا

جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (37) الأعراف

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) الأعراف

> أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الأولى 59 مرّة!
>
> أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثانية 59 مرّة!
>
> أحرف لفظ (وَجِهًا) تكرّرت في الآية الثالثة 59 مرّة!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 114 كلمة!

114 هو عدد سور القرآن!

والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 343، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

تأمّل الرقم 7 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!

انتقل الآن إلى الآية رقم 59 من سورة آل عمران..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

تأمّل ماذا تقول الآية: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) وعدد كلمات هذا النص = 7

اسم (آدم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1003 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 59 × 17

59 هو رقم الآية نفسها وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 هو عدد حروف (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)!

17 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

اسم (عيسى) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم (عيسى) من بداية المصحف!

اسم (آدم) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم (آدم) من بداية المصحف!

الآيات التي ورد فيها اسم (عيسى) أو اسم (آدم) أو الاثنين معًا عددها 49 آية، ويساوي 7 × 7

الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات..

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران

والآية التالية لها عدد كلماتها 7 كلمات أيضًا..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

الآن تأمّل الآيات الثلاث مجتمعة..

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)

تأمّل كيف تبدأ الآية الثالثة: (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)..

> حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.
>
> حرف الحاء تكرّر في الآيات الثلاث مرّتين.
>
> حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحق) تكرّرت في الآيات الثلاث 34 مرّة!

وهكذا عدنا إلى العدد 34 نفسه من طريق آخر!



**مزيد من التأكيد..**

لقد ورد اسم «عيسى» في سورة آل عمران 5 مرّات في 5 آيات..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52)

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55)

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59)

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 295، وهذا العدد = 59 × 5

وهكذا عدنا إلى العدد 59 من طريق آخر!

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا العدد أوّليّ أيضًا ترتيبه رقم 7

إن حروف هذه الآيات الخمس تتكرّر بشكل عجيب ومدهش!

سوف أقدّم لك مثالًا على ذلك، فتأمّل بشارة الملائكة لمريم العذراء في الآية الأولى:

(إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)!

ومن هنا نستنتج أن الاسم الكامل لعيسى -عليه السلام- هو: الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ!

**تأمّل الأعجب..**

تأمّل من جديد الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد القرآني العجيب..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

لفظ (وَجِيهًا) في هذه الآية هو الكلمة رقم 787 من بداية سورة آل عمران!

والعدد 787 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 138، ويساوي 69 × 2

تأمّل جيّدًا العدد 69 مضروبًا في الرقم 2 فماذا يعني لك ذلك؟!

لفظ (وَجِيهًا) لم يرد في القرآن الكريم إلّا مرتين اثنتين فقط في هذه الآية وفي خاتمة الآية رقم 69 من سورة الأحزاب..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (69)

انتبه جيّدًا إلى هذه الحقيقة..

لفظ (وَجِيهًا) ورد في القرآن مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في الآية رقم 45 من سورة آل عمران..

وجاء للمرّة الثانية في الآية رقم 69 من سورة الأحزاب..

وبذلك يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل الآية جيّدًا..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

حرف الميم في لقب (الْمَسِيحُ) يقسّم الآية نصفين متساويين تمامًا 45 حرفًا قبله، و45 حرفًا بعده!

ولكن لماذا حرف الميم دون غيره من الحروف؟!

هل لأن اسم أمّه يبدأ بحرف الميم، وينتهي بحرف الميم؟!

بل السبب غير ذلك؟ حرف الميم هو الحرف الوحيد الذي تكرّر في الآية 11 مرّة!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

والآن هذه هي جميع الآيات التي ورد فيها لقب المسيح:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172) النساء

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

هذه جميع الآيات التي ورد فيها لقب «المسيح»، ولا يوجد غيرها في القرآن.

إن عدد حروف كل آية من هذه الآيات لا يمكن له أن يزيد حرفًا واحدًا ولا ينقص!

بل إن كل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروف هذه الآيات محسوب بميزان!

لا تتعجَّل على الحكم، ودعني أعرض عليك بعض النماذج العامة أوّلًا، فتأمّل:

مجموع النقاط على هذه الآيات التسع = 491 نقطة!

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94

فإلى ماذا تشير هذه الحقائق؟

إليك الإجابة العجيبة..

> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
>
> حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
>
> حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
>
> حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
>
> حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
>
> حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

هذه هي أحرف لقب (المسيح) ومجموع ترتيبها الهجائي = 94

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب وعلى مستوى النقطة!

ورد (المسيح) في القرآن 11 مرّة في 9 آيات مجموع حروفها 1125، وهذا العدد = 25 × 45

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

45 هو رقم أوّل آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن!

تأمّل يا رعاك اللّه هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!

وتأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

ورد لقب (المسيح) في أربع سور فقط من سور القرآن هي:

| السورة | آياتها | كلماتها | اسم اللّه |
|---|---|---|---|
| آل عمران | 200 | 3499 | 210 |
| النساء | 176 | 3762 | 229 |
| المائدة | 120 | 2837 | 148 |
| التوبة | 129 | 2505 | 169 |
| المجموع | 625 | 12603 | 756 |

تأمّل مجموع آيات السور الأربع 625 آية، وهذا العدد = 25 × 25

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

تأمّل عجائب الأرقام! نحن نتحدّث عن لقبه المسيح فدلتنا الأرقام على اسمه!

فهل تعتقد أن العدد 25 تجلّى هنا بهذه الطريقة المحكمة من غير تدبير مقصود؟!

تأمّل مجموع ترتيب السور الأربع 21.. لماذا لم يأت أي عدد آخر غيره؟

لأنك إذا جمعت ترتيب السور الأربع إلى مجموع آياتها يكون الناتج 646، وهذا العدد = 19 × 34

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

إذا كان يمكن لبعضهم أن يدّعي الجهل بمدلول هذا العدد فتأمّل مجموع كلمات هذه السور!

مجموع كلمات هذه السور الأربع 12603 كلمات!

تكرّر اسم اللّه في هذه السور الأربع 756 مرّة!

فماذا يحدث إذا استبعدنا تكرار اسم اللّه من مجموع كلمات هذه السور؟

الآن سوف نستبعد اسم اللّه من هذه السور الأربع لنرى كيف تتفاعل الأرقام!

مجموع كلمات هذه السور الأربع من دون اسم اللَّه 11847 كلمة، وهذا العدد = 33 × 359

33 هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- قبل أن يرفعه اللَّه إليه!

إلى ماذا يشير العدد 359 هنا؟ هذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد، ولذلك لا يمكن تحليله لأكثر من ذلك!

ولكن دعنا ننتقل إلى الآية التي ترتيبها رقم 359 من بداية المصحف ونتعرّف إليها:

هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) آل عمران

هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 359 من بداية المصحف!

وكما ترى، فإن الآية رقمها 66، وهذا العدد = 33 + 33

وهذا تأكيد آخر على العدد 33

النصارى يزعمون أن المسيح عيسى -عليه السلام- قُتل وصُلب وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن اللَّه عزّ وجلّ رفع إليه المسيح عيسى -عليه السلام- وعمره 33 عامًا!

إذًا في الحالتين، فإن العدد 33 متفق عليه ولا جدال حوله!

والآن ما هو تفسير النصارى لتجليات العدد 33 هنا لأكثر من مرّة؟!

تأمّل الآية نفسها وأنعم النظر فيها:

هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) آل عمران

هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 75 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 3

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1113، وهذا العدد = 21 × 53

21 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الفاتحة، وهي أولى سور القرآن!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة نفسها!

**25 خطوة في كل اتجاه..**

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوا إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66)

من أوّل كلمة في الآية الأخيرة سوف نخطو 25 كلمة إلى الوراء!

ومن أوّل كلمة في الآية الأولى سوف نخطو 25 كلمة إلى الأمام!

في الحالتين، فإن الكلمة التي سوف نحطّ الرحال عندها هي كلمة (دُونِ) في الآية الأولى.

تأمّل وتعجّب:

إذا حسبت من بداية الآية الأولى إلى الأمام، فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دُونِ)!

وإذا حسبت من بداية الآية الأخيرة إلى الخلف، فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دُونِ)!

لا بدّ من أن يكون لهذه الكلمة إذًا شأن آخر! تدري ما هو؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال دعنا نضع الكلمة مع جارتيها لنرى: مِنْ دُونِ اللَّهِ!

يا ترى ما هو ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة آل عمران؟

هذه الكلمة العجيبة التي اتخذت الترتيب رقم 25 في الاتجاهين!

هذه الكلمة (دُونِ) ترتيبها من بداية السورة رقم 1089، وهذا العدد = 33 × 33

أرأيت! كيف تخاطب الأرقام النصارى بلغة واضحة صريحة لا لبس فيها!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

33 هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- عندما رفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!

ليت النصارى يصغون إلى هذه الأرقام، وهي تتحدّث إليهم!

وليتهم ينتبهون إلى مضمون الآية، وهي تخاطبهم لفظًا ورقمًا:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

أرأيت لماذا اتخذت كلمة (دُونِ) ترتيب الكلمة رقم 33 × 33 من بداية السورة!

لأن النصارى هم المعنيون بهذه الآية وهم الذين يتخذون أربابًا من (دُونِ) اللَّه!

الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف النون، وهذا الحرف تكرّر في الآية 11 مرّة!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

**تأمّل..**

ورد لقب (المسيح) مرة واحدة في جميع الآيات التي ورد بها باستثناء آيتين.

في هاتين الآيتين من سورة المائدة يرد المسيح في كل منهما مرتين اثنتين:

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

> حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 56 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هاتين الآيتين 44 مرّة.
>
> حرف الميم تكرّر في هاتين الآيتين 28 مرّة.
>
> حرف السين تكرّر في هاتين الآيتين 6 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.
>
> حرف الحاء تكرّر في هاتين الآيتين 5 مرّات.

هذه هي أحرف (المسيح) تكرّرت في الآيتين 165 مرّة، وهذا العدد = 33 × 5

33 هو عمر المسيح عندما رفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!

5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هاتان الآيتان!

مع الانتباه إلى أن لقب (المسيح) ورد في سورة المائدة 5 مرّات!

**فتأمّل..**

> حرف الميم تكرّر في آيات المسيح التسع 96 مرّة.
>
> حرف الراء تكرّر في آيات المسيح التسع 47 مرّة.
>
> حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.

هذه هي أحرف «مريم» وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 225 مرّة، وهذا العدد = 9 × 25

9 هو عدد آيات المسيح نفسها!

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

وتأمّل..

> حرف العين تكرّر في آيات المسيح التسع 18 مرّة.
>
> حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.
>
> حرف السين تكرّر في آيات المسيح التسع 29 مرّة.
>
> الألف المقصورة (ى) تكرّرت في آيات المسيح التسع 10 مرّات.

هذه هي أحرف «عيسى» وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 139 مرّة! عجيب!

هذا العدد يفصح عن حقيقتين في غاية الأهميَّة!

الحقيقة الأولى أن العدد 139 هو في حقيقته 114 + 25

أما الحقيقة الثانية فهي أن العدد 139 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

لاحظ كيف تتحدّث الآيات عن المسيح بينما تتحدّث الأرقام عن عيسى!

ومعلوم أن عيسى ورد ذكره في القرآن 25 مرّة!

ومعلوم أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرّة!

كيف وقد نزل منجّمًا؟!!

لا يعقل أن يكون النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قد أحصى عدد الآيات التي ورد فيها اسم عيسى -عليه السلام- وأحصى مواقع تلك الآيات على امتداد القرآن كلّه، وجاء بعد ذلك، وأحصى

حروف القرآن الكريم حرفًا حرفًا، ونظم كل هذه الحروف بحسب مواقعها بدقَّة وبحسب مجموع تكرارها حتى توافق نظامًا عدديًّا موحّدًا يقوم على الرقم سبعة؟ وكيف يكون ذلك والقرآن نزل منجمًا في 23 عامًا ولم ينزل جملة واحدة؟!

بل أبسط من ذلك كلّه! لماذا اهتم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بأمر عيسى -عليه السلام- يمجّده ويدفع عنه التهم والأكاذيب التي أحيكت ضده؟! ولماذا اهتمّ بأمر أمّه مريم -عليها السلام- يمجِّدها ويبرئها ويدفع عنها كل باطل؟!

فأين تذهبون بفكركم، وأين تذهب عقولكم؟ عودوا إلى رشدكم ولا تذهبوا بعيدًا..

هذا القرآن هو كلام اللَّه عزّ وجلّ ربّ مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وربّ عيسى -عليه السلام-. وما مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إلَّا رسول بلّغ ما طُلب منه أن يبلّغه وقال ما طُلب منه قوله، من دون أن يبدّل أو يغيّر أو يزيد أو ينقص حرفًا واحدًا.

وهذا هو القرآن يطرح عليكم القضية برمّتها..

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) التكوير

والآن لكم الخيار.. «لمن شاء منكم أن يستقيم»!!

**العودة إلى المسيح..**

نعود إلى آيات المسيح -عليه السلام-.

ودعني أنتقل بك إلى دائرة أكبر!

الاسم معرَّف (الإسلام) يتألّف من أربعة أحرف (ا س ل م)!

الاسم مجرَّد (إسلام) يتألّف من الأحرف الأربعة نفسها (ا س ل م)!

الفعل (أسلم) يتألّف من الأحرف الأربعة نفسها (ا س ل م)!

ماذا تلاحظ في هذه الأحرف الأربعة؟!

هذه الأحرف الأربعة يستوعبها لقب «المسيح» جميعها فهي جزء منه!

بل سوف تكون الصورة أكثر وضوحًا عند النظر إليها من هذه الزاوية، فتأمّل:

> حرف الألف تكرّر في آيات المسيح التسع 212 مرّة.
>
> حرف السين تكرّر في آيات المسيح التسع 29 مرّة.

حرف اللام تكرّر في آيات المسيح التسع 154 مرّة.

حرف الميم تكرّر في آيات المسيح التسع 96 مرّة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ «الإسلام»، وقد تكرّرت في آيات المسيح التسع 491 مرّة!

العجيب أن مجموع النقاط على آيات المسيح التسع 491 نقطة!

ولكن لماذا هذا العدد مدهش وعجيب؟!

هذا العدد 491 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94

وقد رأيت قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لقب (المسيح) = 94

أحرف الإسلام هي جزء من أحرف «المسيح» فماذا يحدث إذا عزلنا عنه هذه الأحرف؟!

يتبقى لنا حرفان هما الحاء والياء، ومجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 34

والأعجب منه تكرار هذين الحرفين في آيات المسيح التسع، فتأمّل:

حرف الحاء تكرّر في آيات المسيح التسع 20 مرّة.

حرف الياء تكرّر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.

مجموع تكرار الحرفين في آيات المسيح التسع هو 102، وهذا العدد = 34 × 3

وفي جميع الحالات، فإن 34 هو تكرار اسم (مريم) -عليها السلام- في القرآن!

إن المسيح ليس إلهًا وليس ابن اللَّه، كما يزعم النصارى، وإنما هو ابن مريم!

وهذا ما تقوله لنا الأرقام بوضوح!!

ماذا يعني لك أن آخر آية يرد فيها «المسيح» رقمها 31؟!

إذا فتحت المصحف يمكنك أن تتأكّد من ثلاث حقائق في غاية الأهميّة، وهي:

السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان، وهذه السورة عدد آياتها 34 آية!

والأعجب منه أن هذه السورة نفسها عدد كلماتها 550 كلمة، وهذا العدد = 25 × 11 × 2

لاحظ كيف جمع العدد 31 المسيح وعيسى وأمَّه!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن الكريم!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن الكريم!

ولا تنسَ أن العدد 31 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

مهم جدًّا الانتباه إلى أن لقب «المسيح» يستوعب أحرف «الإسلام» الأربعة!

وأهم من ذلك تأمّل الصيغة التي ورد فيها المسيح للمرّة الأخيرة في المصحف:

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

ماذا ترى؟ لقد دخل على «المسيح» حرف آخر هو حرف الواو (وَالْمَسِيحَ)!

وهكذا اكتملت الصورة تمامًا إذ إن أحرف (الإسلام) + أحرف (الوحي) هي نفسها أحرف (والمسيح)!

وبما أن حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «والمسيح» هو 121، وهذا العدد يساوي 11 × 11

11 هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن! خاتمة رائعة أليس كذلك!

ولا تنسَ أن الآية عدد كلماتها 23 كلمة، بما يماثل عدد أعوام الوحي!

**تأمّل..**

ورد لقب «المسيح» في القرآن الكريم 11 مرّة!

ورد في المرّة الأخيرة في الآية رقم 31، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

جاء المسيح في المرّة الأخيرة بصيغة (وَالْمَسِيحَ)، ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 11 × 11

بل إذا تأمّلت جيّدًا يمكنك أن تلاحظ أن المسيح جاء في الموقع الأخير بعد 11 نقطة من بداية الآية!

أي إنك إذا أحصيت عدد نقاط الحروف السابقة لاسم المسيح في الموضع الأخير، فسوف تجدها 11 نقطة! بل وإذا أنعمت النظر أكثر فسوف تلاحظ أن حرف الياء، وهو الحرف الوحيد المنقوط في اسم المسيح ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية، وترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية أيضًا!

**كيف.. وكيف!**

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم خصائص الأعداد الأوّليّة؟!

ولكن كيف وظَّفها في نظم حروف القرآن بهذه الطريقة المُحكمة؟!

وهل كان يحصي عدد نقاط الحروف بهذه الدقَّة ليختار مواقعها؟

وهل كان يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟

يا إلهي.. كيف فعل ذلك، ولم يكن للعرب أي إسهام في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يكن القرآن منقوطًا ولا مشكولًا في عهده؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد وفاته؟!

هذه حقائق ماثلة بين يديك يمكنك أن تتأكَّد منها الآن:

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

ولكن لماذا جاء عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة تحديدًا!

هنا تتجلّى دقة النسيج الرقمي القرآني ومدى التعقيد والتشابك الذي يتسم به!

إذا تأمّلت الحرف الوحيد المنقوط في اسم «المسيح» هو حرف الياء!

وحرف الياء هو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه رقم 28

**حقيقة المسيح..**

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

تدبَّر هذه الآية جيّدًا فهي تبيّن حقيقة المسيح!

إن المسيح عيسى ابن مريم رسول قد خلت من قبله الرسل!

فتأمّل كيف تفاعلت هذه الآية مع هذا المعنى، فجاء عدد كلماتها 25 كلمة بعدد الرسل الذين ذكرهم القرآن! ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية أيضًا 75، فهو يساوي 25 + 25 + 25

الآية تبدأ بكلمة من حرفين (ما) مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية يساوي 25

ولا تنسَ أن الآية تنتهي بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

الآية تقول إن المسيح هو واحد من سائر البشر كان يأكل الطعام!

ومعلوم ما يترتب على أكل الطعام من أمور أخرى يترفَّع القرآن العظيم عن ذكرها!

تأمّل هذه الحقائق:

> تكرّرت أحرف «المسيح» في آيات المسيح التسع 593 مرّة.
>
> تكرّرت أحرف «عيسى» في آيات المسيح التسع 139 مرّة.
>
> تكرّرت أحرف «مريم» في آيات المسيح التسع 225 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاث هو 957، وهذا العدد = 33 × 29

**آيات متميّزة..**

من جملة الآيات التي ورد فيها لقب «المسيح» هناك 4 آيات متميزة، فتأمّل:

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

فماذا يميّز هذه الآيات الأربع عن غيرها؟

لقد جاء «المسيح» في ترتيب الكلمة رقم 8 في كل آية من الآيات الأربع!

ماذا تتوقَّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات؟

مجموع كلماتها 122 كلمة، وهذا العدد يساوي 114 + 8

وماذا تتوقَّع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات؟

مجموع أرقامها 150، وهذا العدد يساوي 25 × 6

25 هو عدد تكرار اسم «عيسى» في القرآن الكريم!

6 هو عدد تكرار «المسيح» في هذه الآيات الأربع!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

لقد جاء «المسيح» في الآيتين الأولى والثانية بعد 24 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 3

في الآية الثالثة جاء «المسيح» بعد 34 حرفًا!! لماذا؟

لتعرف لماذا جاء المسيح بعد 34 حرفًا تحديدًا تأمّل معنى الآية جيّدًا:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

في هذه الآية أحد افتراءات النصارى (وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ)!

وهنا يأتي دور الأرقام لتردّ على هذا الافتراء، وتقول لهم (إنما المسيح ابن مريم)!

ولذلك جاء المسيح بعد 34 حرفًا تحديدًا، بعدد تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!!

في الآية الرابعة جاء «المسيح» بعد 36 حرفًا!! لماذا؟

لأن «المسيح» تكرّر في القرآن الكريم 11 مرّة، بينما تكرّر «عيسى» 25 مرّة، ومجموع العددين 36

الحروف التي جاءت قبل «المسيح» في الآيات الأربع عددها 118 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 4

يمكنك أن تلقي نظرة أخيرة على آخر آية يرد فيها المسيح:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

اسم المسيح في هذه الآية هو الكلمة رقم 550 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 25 × 11 × 2

اسم مريم في هذه الآية هو الكلمة رقم 575 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 25 × 23

عدد كلمات الآية 23 كلمة، واسم «مريم» جاء بعد 46 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 23 + 23

لقد جاء المسيح للمرّة الأخيرة في المصحف في آيتين من آيات سورة التوبة!

الآيات التي جاء فيها ذكر المسيح عددها 9 آيات، وسورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9

عدد كلمات الآية الأولى 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 9

عدد كلمات الآية الثانية 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 9

مجموع أرقام الآيتين 61.. فهل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال دعني أعرض عليك هذه الحقيقة:

عدد كلمات الآية الأولى 23 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 23 كلمة، وعدد الحروف الهجائية التي وردت في الآيتين 23 حرفًا، وهذا يعني أن هناك 5 أحرف لم يرد أيّ منها في أيّ من الآيتين.

وهذه الأحرف الخمسة هي:

| الحرف | ث | ج | ط | ظ | غ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيبه الهجائي | 4 | 5 | 16 | 17 | 19 | 61 |

إذًا مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي لم يرد أيّ منها في أيّ من الآيتين = 61

وها هو العدد 61 يتجلّى للمرّة الثانية!

إنه ترتيب سورة الصف، حيث يأتي ذكر «عيسى» للمرّة الأخيرة في المصحف، ويرد مرّتين أيضًا!

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

الآن اكتملت الصورة!

تأمّل هذه اللوحة القرآنية الرائعة:

ورد لقب «المسيح» آخر مرّة في سورة التوبة، وجاء في آيتين مجموع كلماتهما = 46 كلمة!

ورد اسم «عيسى» آخر مرّة في سورة الصف، وجاء في آيتين مجموع كلماتهما = 68 كلمة!

مجموع كلمات الآيات الأربع = 114 عدد سور القرآن!

بل إذا نظرت في التفاصيل تجد أن عدد كلمات أيّ من آيتي سورة التوبة 23 كلمة!

بما يماثل عدد أعوام الوحي!

ومجموع كلمات آيتي سورة الصف 68 كلمة، بما يعادل مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

والآن تأمّل! ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!

فمن يا ترى يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

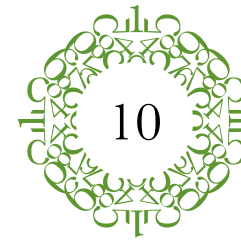


# حقيقة المسيح

سوف أعرض عليكم في هذا المشهد جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم عيسى -عليه السلام- أو لقباه (المسيح) أو (ابن مريم). ولذلك اسمحوا لي أن أعرض عليكم هذه الآيات كاملة كما هي وبحسب ترتيبها الذي وردت به في القرآن، ومن دون أدنى تصرّف، لأنه سوف يترتب على هذه الآيات حقائق رقمية دامغة لن يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها.

هذه الآيات سوف تضع كل مسيحي أمام حقيقة المسيح عيسى -عليه السلام-..

هذه الآيات سوف تضع كل مسيحي في مواجهة مباشرة مع عقله!!

هذه الآيات سوف تبيّن لماذا يحرّم رجال الكنيسة على أتباعهم قراءة القرآن أو حتى لمسه!

ولذلك وقبل أن نتوغّل في التفاصيل أرجو من كل مسيحي يقرأ هذا المشهد أن يتوقّف هنا قليلًا ويجرّد عقله تمامًا من أي أحكام مسبقة عن القرآن الكريم حتى لا يميل بأفكاره في اتجاه معيّن، بل يطلق العنان للحقائق المادية المجرّدة ويترك المنطق الرقمي الرصين يقول كلمته دون قيود أو حدود.

**انتبهوا جيّدًا..**

ورد ذكر المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في القرآن الكريم على ثلاثة أوجه..

ورد باسمه (عيسى) وبلقبه (المسيح) وبلقبه (ابن مريم).

ومن هنا يتضح لنا أن اسمه الكامل هو: (المَسِيح عِيسَى ابْنُ مَرْيَم).

وهذه هي جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم عيسى أو لقباه (المسيح) و(ابن مريم)..

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253) البقرة

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) آل عمران

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) آل عمران

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172) النساء

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ

يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) المائدة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) الأنعام

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) المؤمنون

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (7) الأحزاب

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) الشورى

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (63) الزخرف

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

ولا توجد أي آية أخرى ورد فيها اسم (عيسى) أو (المسيح) أو (ابن مريم) باستثناء هذه الآيات.

**والآن تأمّلوا..**

أوّل ملاحظة على هذه الآيات هو أن عددها 33 آية.

ومعلوم أن عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

المسيحيون يزعمون بأن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- (قُتل وصلب) وعمره 33 عامًا!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 33 متفق عليه!

**استعدّوا للمفاجأة..**

كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامكم؟

مجموع حروف هذه الآيات 3876 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذا العدد 3876 يساوي 114 + 114 × 33

114 هو عدد سور القرآن الكريم.

33 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم عيسى أو لقباه!!

الآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

**مزيد من التأكيد..**

مجموع حروف هذه الآيات 3876 حرفًا..

وهذا العدد العجيب يساوي 114 × 34

114 هو عدد سور القرآن الكريم.

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

حقائق رقمية دامغة!

**مزيد من التأكيد..**

انتقلوا الآن إلى سورة مريم..

وتأمّلوا هذه الآية جيّدًا..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

هذه الآية تؤكد أن ما قاله القرآن بشأن عيسى -عليه السلام- هو قول الحق..

الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا..

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن المسيح عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية من جديد..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

هذه الآية تؤكد أن ما قاله القرآن بشأن عيسى -عليه السلام- هو قول الحق..

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2284

هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يجادل بشأنها..

ولكن ماذا يعني لكم هذا العدد؟

هذا العدد 2284 يساوي 571 × 4

571 هو العام الميلادي الذي وُلد فيه مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟



**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أين ورد عيسى -عليه السلام- في سورة الأنعام..

لقد ورد مرّة واحدة وفي هذه الآية..

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) الأنعام

الآية عدد حروفها 34 حرفًا..

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أين ورد المسيح -عليه السلام- في سورة التوبة..

لقد ورد مرّتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ

قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

تأمّلوا الآية الأولى وماذا قالت النصارى: وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!!

حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 45 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هاتين الآيتين 17 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

الآية الأولى عدد كلماتها 23 كلمة!

والآية الثانية عدد كلماتها 23 كلمة!

23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

آخر مرّة يرد لقب (المسيح) في القرآن جاء في هاتين الآيتين من سورة التوبة!

مجموع أرقام الآيتين 61 والعجيب أن اسم (عيسى) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 61

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه المقارنة العجيبة..

آخر مرّة يرد لقب (المسيح) في القرآن جاء في هاتين الآيتين من سورة التوبة..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

وآخر مرّة يرد اسم (عيسى) في القرآن جاء في هاتين الآيتين من سورة الصف..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 114

وهو عدد سور القرآن!

**تأمّلوا الأعجب..**

- حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
- حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 39 مرّة.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيات الأربع 136 مرّة!!

العدد 136 يساوي 34 × 4

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

4 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا عدد أحرف اسم (مريم)!!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى شرح!

إنها تقول قولًا واحدًا في المسيح عيسى -عليه السلام-..

إنه ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!!

**تأمّلوا أيضًا..**

- حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 23 مرّة.
- حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 41 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (ابن) تكرّرت في الآيات الأربع 170 مرّة!!

العدد 170 يساوي 34 × 5

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن المسيح عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أحرف (ابن مريم)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (ابن مريم) مجموع ترتيبها الهجائي = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!!

**مزيد من التأكيد..**

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 35 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 54 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 54 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 54 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 27 مرّة.

هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع 366 مرّة!

هذه حقيقة رقمية ثابتة أمامكم لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يجادل بشأنها..

لأنه ببساطة يمكن التحقق منها..

ولكن ماذا يعني لكم هذا العدد؟

هذا العدد 366 يساوي 61 × 6

يا الله!! أتعلمون عن ماذا تتكلم الأرقام هنا؟!

هل تسمعونها كما أسمعها الآن وبوضوح تام؟!

الآن سوف أنتقل بكم إلى السورة رقم 61 في ترتيب المصحف وهي سورة الصف..

وسوف أضعكم وجهًا لوجه أمام الآية رقم 6 في هذه السورة نفسها.. فتأمّلوها جيّدًا..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول هذه الآية!!

تأمّلوا ماذا يقول عيسى ابن مريم في هذه الآية: (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)!!

لن أعلّق أبدًا على هذه الحقيقة الدامغة بل أترك التعليق لكم أنتم!!

فعلّقوا عليها بما تشاؤون وكيف تشاؤون!!

ومهما كان تعليقكم فإنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

تذكّروا معي..

آخر مرّة يرد لقب (المسيح) في القرآن جاء في آيتي سورة التوبة..

وآخر مرّة يرد اسم (عيسى) في القرآن جاء في آيتي سورة الصف..

الآن تأمّلوا ماذا يقول عيسى -عليه السلام- في آية سورة الصف:

(وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)!

تأمّلوا آخر كلمتين (اسْمُهُ أَحْمَدُ)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 27 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات.

هذه هي أحرف (اسْمُهُ أَحْمَدُ) تكرّرت في الآيات الأربع 343 مرّة!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

**تأمّلوا هذه..**

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 54 مرّة.

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 25 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 41 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 343 مرّة!

**عجيب..**

أحرف (اسْمُهُ أَحْمَدُ) تكرّرت في الآيات الأربع 343 مرّة!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 343 مرّة!

وفي الحالتين فإن العدد 343 يساوي 7 × 7 × 7

**تأمّلوا هذا الميزان..**

تأمّلوا الآيات الست الأولى من سورة الصف..

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (3) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (4) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (5) وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6)

اسم (أحمد) هو الكلمة رقم 89 من بداية السورة!

اسم (أحمد) هو الكلمة رقم 25 من بداية الآية!

مجموع العددين 89 + 25 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا ماذا يقول عيسى -عليه السلام- وهو يتكلّم عن خاتم الرسل: (يَأْتِي مِنْ بَعْدِي)!

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 39 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 106 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 39 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 41 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 39 مرّة.

هذه هي حروف (يَأْتِي مِنْ بَعْدِي) تكرّرت في الآيات الأربع 350 مرّة!

العدد 350 يساوي 25 × 14

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

14 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم عيسى في القرآن!

وهي الآية الرابعة من هذه الآيات نفسها!!

التكرار رقم 25 لاسم (عيسى) من بداية المصحف جاء في الآية رقم 14 من سورة الصف!

تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أين ورد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في سورة البقرة..

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ

(87) البقرة

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253) البقرة

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث التي أمامكم 476

وهذا العدد = 34 × 14

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

14 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم عيسى في القرآن!

ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى أن هذه الآيات الثلاث هي أوّل ثلاث آيات يرد فيها اسم عيسى في القرآن!



الآن تأمّلوا تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث نفسها..

| الحرف | م | ر | ي | م | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيات الثلاث | 47 | 17 | 28 | 47 | 139 |

وكما تلاحظون فإن هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في آيات سورة البقرة الثلاث 139 مرّة!

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذا العدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

والأعجب منه أن هذا العدد 139 نفسه يساوي 114 + 25

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن الكريم!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أين ورد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في سورة آل عمران..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) آل عمران

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) آل عمران

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس التي أمامكم 295، وهذا العدد = 5 × 59

5 هو تكرار اسم عيسى في سورة آل عمران نفسها.

59 يشير إلى هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

تأمّلوا ماذا تقول الآية!!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى مثله كمثل آدم وليس إلهًا أو ابن الله كما يزعم النصارى!!

تأمّلوا هذه الآيات الخمس من جديد..

- حرف العين تكرّر في هذه الآيات 14 مرّة.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 37 مرّة.
- حرف السين تكرّر في هذه الآيات 14 مرّة.
- الألف المقصورة (ى) تكرّرت في هذه الآيات 9 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات 42 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 48 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 18 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 37 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 48 مرّة.

هذه هي حروف (عيسى ابن مريم) تكرّرت في آيات سورة آل عمران الخمس 366 مرّة!

هل تذكرون هذا العدد؟

هذا العدد العجيب يساوي 6 × 61

الآن سوف أنتقل بكم مرّة أخرى إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 61 وهي سورة الصف..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول هذه الآية!!

لن أعلّق عليها، بل أترك لكم أنتم التعليق!!

**لا تتعجّلوا..**

أعلم أني أطلت عليكم ولكن تمهّلوا ولا تتعجّلوا..

فهذا المشهد حاسم بالنسبة إلى النصارى الذين يبحثون عن الحقيقة بصدق وتجرّد..

والآن كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات جميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى أو لقباه (المسيح) و(ابن مريم)؟

مجموع كلمات هذه الآيات 916 كلمة لا تزيد ولا تنقص!!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذا العدد 916 يساوي 229 × 4

229 هو تكرار اسم الله في سورة النساء.

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

نعم.. لديكم سؤال مهم:

لماذا اختصت سورة النساء دون غيرها من سور القرآن بذلك؟

وما هي علاقة سورة النساء بالمسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-؟

تأمّلوا أين ورد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في سورة النساء..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

أوّلًا انتبهوا إلى تكرار هذه الحروف في هذه الآيات الثلاث..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 95 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 61 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 33 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات 15 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 34 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات 11 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآيات 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 34 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات 15 مرّة.

الألف المقصورة (ى) تكرّرت في هذه الآيات 8 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 95 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات 17 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات 32 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 33 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 12 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 34 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 33 مرّة.

هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 571 مرّة!

571 هو العام الميلادي الذي وُلد فيه خاتم الرسل والأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آيات سورة النساء الثلاث من جديد..

تأمّلوا ماذا تقول الآية الأولى: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)!

تأمّلوا آخر كلمتين (شُبِّهَ لَهُمْ)..

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات مرّتين اثنتين.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات 17 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 29 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 61 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 29 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 33 مرّة.

هذه هي أحرف (شُبِّهَ لَهُمْ) تكرّرت في آيات سورة النساء الثلاث 171 مرّة!

تأملوا هذا العدد جيّدًا.. إنه رقم الآية الثالثة أليس كذلك؟!

هل تعجّبتم؟ إذًا تأمّلوا الأعجب..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

من بداية سورة النساء حتى كلمتي (شُبِّهَ لَهُمْ) هناك 3366 كلمة، وهذا العدد = 99 × 34

ومن بداية كلمتي (شُبِّهَ لَهُمْ) حتى نهاية سورة النساء هناك 396 كلمة، وهذا العدد = 99 × 4

34 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها.

4 هو ترتيب سورة النساء حيث وردت هذه الآية!

**تأمّلوا من جديد..**

من بداية سورة النساء حتى كلمتي (شُبِّهَ لَهُمْ) هناك 3366 كلمة، وهذا العدد = 33 × 102

ومن بداية كلمتي (شُبِّهَ لَهُمْ) حتى نهاية سورة النساء هناك 396 كلمة، وهذا العدد = 33 × 12

**تأمّلوا من جديد..**

من بداية سورة النساء حتى كلمتي (شُبِّهَ لَهُمْ) هناك 3366 كلمة..

ومن بداية كلمتي (شُبِّهَ لَهُمْ) حتى نهاية سورة النساء هناك 396 كلمة..

مجموع العددين 3762، وهذا العدد = 33 × 114

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا من جديد (شُبِّهَ لَهُمْ)..

> حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13
>
> حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
>
> حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
>
> حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
>
> حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
>
> حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف (شُبِّهَ لَهُمْ) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 114

تأملوا هذا العدد جيّدًا.. إنه عدد سور القرآن أليس كذلك؟!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أين ورد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في سورة المائدة..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) المائدة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) المائدة

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

هذه هي الآيات التي ورد فيها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في سورة المائدة..

الآيات عددها 9 وبذلك فإن سورة المائدة هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم عيسى ابن مريم في القرآن. ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامكم؟

مجموع كلمات هذه الآيات 297 كلمة لا تزيد ولا تنقص!!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذا العدد 297 يساوي 33 × 9

33 هو عمر المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!

33 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم عيسى أو لقباه (المسيح) و(ابن مريم)!!

9 هو عدد الآيات نفسها!

والآن ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

**تأمّلوا من جديد..**

مجموع كلمات هذه الآيات 297 كلمة.. وهذا العدد = 33 × 3 × 3

تأمّلوا هذا النسق الرياضي الثُلاثي العجيب وانتبهوا إلى هذه الآية من سورة المائدة نفسها..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة

إنها تتحدّث عن إحدى ركائز عقيدة المسيحيين (الثالوث)!

الآن علمتم لماذا جاء مجموع كلمات آيات سورة المائدة التسعة = 33 × 3 × 3؟!

كما أن الرقم 9 يساوي 3 × 3

إن ألوهية المسيح والثالوث الأقدس هي الركن الأهم في عقائد المسيحيين!

في اعتقادهم أن المسيح هو اللَّه وهو ابن اللَّه، وأنهم ثلاثة شركاء (الآب - الابن - الروح القدس)!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية النهي عن التثليث من جديد..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة

الآية عدد كلماتها 25 كلمة، واسم (عيسى) ورد في القرآن 25 مرّة!

ولكن تأمّلوا رقم الآية جيدًا..

رقم الآية 73 وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

بل أعجب من ذلك..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73

نعم.. إنه رقم الآية نفسها!

ليؤكد للنصارى أن الله إله واحد أحد لا شريك له ولا ولد!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك..

فتأمّلوا الآية من جديد..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة

- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.
- حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
- حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

الألف المقصورة (ى) لم ترد في هذه الآية.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

**انتهوا خيرًا لكم..**

تأمّلوا آية أخرى تنهى عن التثليث..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

تأمّلوا هذه الكلمة جيّدًا: انتَهُوا!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية الآية رقم 33

عن أي شيء ينتهون؟!

ينتهون عن الثالوث والتثليث (الآب والابن والروح القدس)!

لقد جاء الأمر من اللّه عزّ وجلّ بالانتهاء عن الثالوث في 3 كلمات (انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ)!

بل إذا تأمّلتم الآية جيّدًا تجدونها تهدم عقيدة الثالوث والتثليث في 9 كلمات فقط، أي 3 × 3

فتأمّلوا: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ)!

ليس هناك أب وليس هناك ابن وليس هناك روح قدس وإنما هو إله واحد أحد لا شريك له ولا ولد!

تأمّلوا من جديد آخر كلمتين في قوله سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ).

كلمة (لَهُ) هي الكلمة رقم 3630 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 33 × 110

كلمة (وَلَدٌ) هي الكلمة رقم 132 من نهاية سورة النساء، وهذا العدد = 33 × 4

تأمّلوا كيف يتأكّد العدد 33 بأكثر من طريق!

**تأمّلوا الأعجب..**

إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ..

كلمة (لَهُ) هي الكلمة رقم 3630 من بداية سورة النساء..

كلمة (وَلَدٌ) هي الكلمة رقم 132 من نهاية سورة النساء..

مجموع العددين 3762، وهذا العدد يساوي 33 × 114

تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!!

وتعلمون أن 33 هو عمر المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!

فما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئًا وهذه الآيات كما هي بين أيدينا؟!

إذًا فما هو تفسيركم لها؟

هل جاءت هكذا من تلقاء نفسها أم أن محمدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظمها؟!

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد 33 تكرّر عشوائيًا بهذه الطرق المتتالية!

أم هل يستطيع أحد أن يزعم أن محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحرص على عدّ كلمات القرآن الكريم بهذه الطريقة المحكمة حتى يوافق العدد المضمون الذي يتحدّث عنه النص؟!

**أهم من ذلك..**

عودوا إلى الآيات وتدبّروا معانيها جيّدًا..

إن فيها حقيقة المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

وهذه الحقيقة لن تجدوها في أي مصدر آخر غير القرآن الكريم..

الأناجيل التي بين أيديكم اليوم ليس فيها شيء من ذلك لأنها ببساطة ليست كلام الله ولا كلام المسيح.. وكيف تزعمون أن هذه الأناجيل كلام الله أو كلام المسيح وقد كُتبت باليونانية برغم أن المسيح كان يتكلم الآرامية؟!

وهل الإنجيل الأصلي الذي نزل على المسيح -عليه السلام- باللغة الآرامية موجود الآن؟!

وللعلم فقد عُثر في تركيا عام 2012 على نسخة نادرة من الإنجيل مكتوبة باللغة الآرامية وتعود إلى ما قبل 1800عام، ولكن مضمونها يختلف تمامًا عن كل الأناجيل التي بين أيديكم!!

هذه الأناجيل ليست كلام الله ولا كلام المسيح لأنها ببساطة أناجيل متعددة ومتنوعة ومختلفة ومتناقضة وكلام الله واحد! وإن أي عاقل لو تفكّر في حقيقة ما عليه أنتم النصارى اليوم من عقائد؛ لسهل عليه نقضه بسؤال واحد فقط: «أين إسناد تلك العقائد؟»، فمنذ اختلاف النصارى حول ألوهية المسيح -عليه السلام- وعقد مجمع نيقية عام 325م، ثم استصدار «قانون الإيمان المسيحي» الذي يقرر ألوهية المسيح، تم اختيار أربعة أناجيل عليها مدار إيمان طوائف النصارى، وهي أناجيل: متّى ومرقس ولوقا ويوحنا. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اختيرت هذه «الأناجيل» الأربعة دون غيرها؟!

وما هو سبب تقديم هذه الأناجيل الأربعة على أكثر من سبعين إنجيلًا رفضها «مجمع نيقية»، ومن بين هذه الأناجيل المرفوضة ما هو أقدم من هذه الأناجيل الأربعة؟!

والآن هذه فرصة نادرة لكل نصراني أن يراجع حقيقة اعتقاده في المسيح -عليه السلام-..

هذه الحقيقة التي لا توجد إلا في القرآن..

الكتاب الوحيد الذي أنزله الله إلى الناس كافة..

الكتاب الوحيد الذي يصلح لكل زمان ومكان..

الكتاب الوحيد الذي لم تمسه يد البشر بأي تغيير..

الكتاب الوحيد الذي احتفظ بلغته الأصلية التي نزل بها..

الكتاب الوحيد الذي تم تدوينه كاملًا في لحظة الوحي به وفي حياة رسوله..

الكتاب الوحيد الذي تكفّل الله بحفظه من أي تغيير أو تبديل أو تحريف..

الكتاب الوحيد الذي يجمع عليه المسلمون، ولا يختلف على مصداقيته اثنان..

الكتاب الوحيد الذي لا يمكن أن يتطرق الشك إلى انتسابه لرّب العالمين..

الكتاب الوحيد الذى أخبر رسوله ونبيه أنه خاتم الانبياء وبالتالي فإنه خاتم الكتب السماوية..

الكتاب الوحيد الذي يحفظه عن ظهر قلب ملايين الناس حتى الذين لا يعرفون لغته العربية..

الكتاب الوحيد الذي يأتي كل حرف وكل كلمة وكل آية وكل سورة فيه وفق ميزان رقمي دقيق..

الكتاب الوحيد المعجز في معانيه ومبانيه من أول حرف إلى آخر حرف فيه..

الكتاب الوحيد الذي يتفق مع العلم الحديث في أدقّ التفاصيل ولا يتناقض معه..

الكتاب الوحيد على وجه الأرض الذي ليس من كلام البشر وإنما من كلام ربّ البشر.

الكتاب الوحيد الذي يبيّن حقيقة المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

والآن.. عليكم أن تختاروا بين أناجيل محرّفة، والقرآن الكريم كلام الله الحق للناس كافّة!

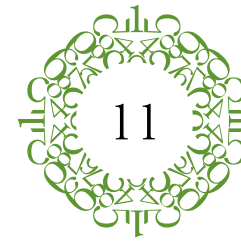


# إلهين اثنين

قد يضل بعضهم فيعبدون غير الله.. والعياذ بالله..

فالبشرية لا ترفل في ثوب الهدى..

لذا فقد يفهم العقل هذا الانحراف العقدي البشري..

أما غير المعقول.. والمستعصي على الفهم فهو أن يحتاج الإنسان إلى إلهين اثنين دفعة واحدة!!

لماذا يجد أصحاب الفطرة السليمة هذا الشيء مستعصيًا على القبول والفهم؟!

لأن معناه في أبسط صوره أن كل إله منهما غير قادر بمفرده!

لذا فهو محتاج إلى إله يعينه على الألوهية والربوبية!!

أرأيتم أعجب من هذه العقيدة؟!

بل أرأيتم أعجب من أصحاب هذه العقيدة؟!

السؤال الأكثر حيرة.. لمَ يفعل الإنسان هذا بنفسه؟!!

إن عيسى ابن مريم -عليه السلام- هو عبدُ الله ورسولُه..

وهو آخرُ أنبياء الله تعالى ورُسُلِه من بني إسرائيل..

وقد جَعَله اللهُ تعالى هو وأمّهُ آيةً في ولادتهما ونشأتهما..

ولكن النصارى اتخذوه وأمّه إلهين من دون الله!

المسيح -عليه السلام- بشر كسائر الرسل، ولا يملك لنفسه ولا لغيره ضرًّا ولا نفعًا.

هكذا يقول لنا عن نفسه: «**أنا لا أقدر على شيء من نفسي..**» (إنجيل يوحنا 5: 30)!

فهل كان عيسى -عليه السلام- إلهًا عديم القدرة؟!

وكيف يكون إلهًا إذا كان باعترافهم لا علم له بموعد يوم القيامة؟! «**وأما ذلك اليوم وتلك الساعة**

**فلا يعلم بها أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الآب»** (إنجيل مرقس 13: 32)!

تأمّلوا كيف يبدأ الإصحاح الحادي والعشرين من إنجيل متّى: **«ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون، حينئذ أرسل يسوع تلميذين قائلًا لهما: اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فللوقت تجدان أتانًا مربوطة وجحشًا معها، فحلاهما وأتياني بهما. وإن قال لكما أحد شيئًا، فقولا: الرب محتاج إليهما. فللوقت يرسلهما. فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبي القائل: قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعًا، راكبًا على أتان وجحش ابن أتان. فذهب التلميذان وفعلا كما أمرهما يسوع، وأتيا بالأتان والجحش، ووضعا عليهما ثيابهما فجلس عليهما. والجمع الأكثر فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصانًا من الشجر وفرشوها في الطريق. والجموع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين: أوصنا لابن داود! مبارك الآتي باسم الرب! أوصنا في الأعالي! ولما دخل أورشليم ارتجت المدينة كلها قائلة: من هذا؟ فقالت الجموع: هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل!»** (إنجيل متّى 21: 1- 11)!

تدبّروا هذا النص جيّدًا فإنه مقتبس من أصح كتب النصارى وهو إنجيل متّى: **«اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فللوقت تجدان أتانًا مربوطة وجحشًا معها، فحلاهما وأتياني بهما»**!

ليتك أيها القارئ تتأمّل معي هذه العبارة: «وإن قال لكما أحد شيئًا، فقولا: الرب محتاج إليهما»!

فهل يُعقل أن ربّ السماوات والأرض يحتاج إلى جحش وأتان؟! والأتان هي أنثى الحمار!

«هوذا ملكك يأتيك وديعًا، راكبًا على أتان وجحش ابن أتان»!!

«وأتيا بالأتان والجحش، ووضعا عليهما ثيابهما فجلس عليهما»!!

راكبًا على أتان وجحش ابن أتان!! فجلس عليهما!!

والسؤال المحيّر: كيف يركب الرب على أتان وجحش في نفس الوقت؟!

هل تستطيع أن تتصوّر ذلك؟!

أنا شخصيًّا لا أستطيع أن أتخيّل ذلك؟

إذا أتيحت لك الفرصة يمكنك أن تجرّب ذلك بنفسك!

حاول أن تجلس على جحش وأتان معًا وتسير بهما؟!

ولكن الأهم من ذلك كله هي الفقرة التي خُتم بها النص نفسه:

«فقالت الجموع: هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل»!

ماذا قالت الجموع؟ قالت الجموع: هذا يسوع النبي؟!

فهل يستطيع أي نصراني عبقري أن يزعم بعد ذلك أن يسوع إله؟!

**لم ينته الأمر بعد!**

تخيّلوا منظر يسوع في المشهد السابق وهو داخل إلى أورشليم راكبًا أتانًا وجحشًا معًا!

قضى ليله في أورشليم، وفي الصباح وهو خارج منها تأمّلوا ماذا حدث: «**وفي الصبح إذ كان راجعًا إلى المدينة جاع. فنظر شجرة تين على الطريق، وجاء إليها فلم يجد فيها شيئًا إلا ورقًا فقط. فقال لها: لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد!. فيبست التينة في الحال. فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين: كيف يبست التينة في الحال؟**» (إنجيل متّى 21: 18- 20).

تأمّلوا كيف يبدأ النص: وفي الصبح إذ كان راجعًا إلى المدينة جاع!! فكيف يجوع الإله؟

ليس لهذا الإله الحق أن يأكل من شجرة التين من دون إذن مالكها!!

ولم يكن من المعقول أن يدعو على هذه الشجرة المسكينة!!

وما ذنب هذه الشجرة المسكينة إن لم يكن بها ثمر في غير أوانه؟!

كان من اللائق أن يدعو لها فتخرج ثمارها فيأكل منها بإذن مالكها!

ولو كان إلهًا لعلم أنه ليس موسم التين!

ولما غضب على هذه الشجرة المسكينة التي لا ذنب لها!

عجيب! إله يجوع! ويذهب إلى شجرة تين ليجد شيئًا يسدّ به رمقه فلا يجد فيها شيئًا يأكله!

والسبب الذي ذكروه أنه لم يكن موسم التين!

لقد زادوا وأضافوا عجبًا فوق عجب!

لم يكن يسوع إلههم يعرف حتى هذه الحقيقة البسيطة التي يعلمها عامة الناس!

وكيف يكون إلهًا إذا كان باعترافهم يعطش؟ «**بعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد كمل، فلكي يتم الكتاب قال: أنا عطشان**» (إنجيل يوحنا 19: 28).

وكيف يكون إلهًا إذا كان باستطاعة أعدائه أن يبصقوا عليه؟!

«**وبصقوا عليه، وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه**» (متّى 27: 30).

وكيف يكون إلهًا إذا كان الخدام يلكمونه ويلطمونه؟!

«**فابتدأ قوم يبصقون عليه، ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له: تنبأ. وكان الخدام**

**يلطمونه»** (إنجيل مرقس 14: 65)

وكيف يكون إلهًا فيما يزعمون إذا كان يتألّم ويبكي؟

**«بكى يسوع»** (يوحنا 11: 35).

وهذه الجملة مشهورة عند النصارى لأنها أقصر جملة في الأناجيل.

هكذا يكتبون عن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في كتابهم المقدّس!

إله يجوع ويعطش ويبكي ولا علم له بفصول السنة!

لقد كان المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- الذي سموه (يسوع) بشرًا رسولًا.

وليس هناك أي عجب في أن ينسبوا إليه البكاء والجوع والعطش وعدم معرفة فصول السنة..

ولكن العجب كل العجب أن يزعموا أنه بعد ذلك كلّه إله يعبدونه من دون الله!

كيف يكون في نظرهم إلهًا، أو جزءًا من أجزاء الإله تحت أي تصوّر أو مسمّى؟!

وكيف يكون إلهًا من يجرّبه أو يغريه الشيطان؟

**«وللوقت أخرجه الروح إلى البرية، وكان هناك في البرية أربعين يومًا يُجَرَّب من الشيطان»**! (إنجيل مرقس 1: 12 - 13).

كيف يليق بالإله أن يكون لعبة في يد الشيطان يجرّبه؟

وهل يليق بإله أن يجرّبه الشيطان أو يغريه أو يغويه؟

ومعلوم أن التجربة أو الاختبار نتيجتهما إما الفشل وإما النجاح!

وماذا كان يمكن أن يحدث في حال فشل يسوع في هذه التجربة؟!

إن إمكانية تصوّر ذلك تجعل ألوهية يسوع على كفّ الشيطان!

وإذا كان نجاح يسوع مضمونًا فلماذا التجربة أصلًا؟!

ومن يجرّب من؟! الشيطان يجرّب يسوعًا؟!

فكيف يستسيغ عاقل مثل هذا التصوّر؟!

سؤال: من هو إله النصارى؟

شخص خاضع لتجربة الشيطان، ومغلوب على أمره وملعون، لأنه عُلّق على الخشبة، وصُلب معه لصّان واحد عن يمينه وآخر عن شماله، وضُرب وأُهين وبصق عليه ومات على الصليب!

ومن هو إله المسلمين؟

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) الحشر

والآن إذا خُيّرت بين إلهين فمن سوف تختار؟ إله النصارى أم إله المسلمين؟

عجبت لمن يبشرون بموت إلههم ولا يخجلون!

عجبت لمن يقولون إن اليهود صلبوا إلههم وأهانوه وقتلوه!

عجبت لمن يعبد مثل هذا الإله من دون خجل!

عجبت لمن يترك من خلقه ويرزقه ويحفظه ويعبد عبدًا مثله!

ربّ العزّة سبحانه وتعالى سوف يسأل عيسى سؤالًا مباشرًا على رؤوس الأشهاد يوم القيامة..

«أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ»؟! (المائدة: 110)

وهذا السؤال يأتي هنا من باب التوبيخ والتقريع للنصارى الذين سوف يشهدون هذا الموقف الرهيب.. فالله عزّ وجلّ يعلم ماذا قال عيسى -عليه السلام- لبني إسرائيل..

وعيسى -عليه السلام- يعلم ماذا قال لهم..

أناجيل النصارى -برغم تحريفها- لا تحتوي على أي نص يقرّ بألوهية عيسى!

وليس بها أي نص يقول فيه عيسى -عليه السلام- إنه إله أو يأمر الناس بعبادته!

سؤال واضح ومباشر ينتظر إجابة واضحة ومباشرة أيضًا..

«أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ»؟!

تابعوا معنا حتى نهاية هذا المشهد لنرى كيف تكون إجابة عيسى ابن مريم عن هذا السؤال.

لقد ورد لفظ (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية من سورة النحل..

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) النحل

الآية رقمها 51 وعدد حروفها 51 أيضًا..

إنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي رقمها 51 وعدد حروفها 51 حرفًا.

تطابق تام بين رقم الآية وعدد حروفها لأن الآية تقول: (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ)!

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الثاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.



هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية 61 مرّة!

61 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

الآية رقمها 51 وعدد حروفها 51 أيضًا..

وحاصل جمع 51 + 61 يساوي 112

السورة التي ترتيبها رقم 112 هي سورة الإخلاص..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

الآن تأمّلوا وجه الشبه بين مضمون الآية والسورة!!

تأمّلوا لغة الأرقام!!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في سورة الإخلاص..

حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.

حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في سورة الإخلاص 3 مرّات.

حرف النون ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.

حرف الثاء لم يرد في سورة الإخلاص مطلقًا.

حرف النون ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في سورة الإخلاص 3 مرّات.

حرف النون ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة.

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الإخلاص 37 مرّة!

37 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام!!

**تأمّلوا الأعجب..**

آية سورة النحل عدد حروفها 51 حرفًا..

وسورة الإخلاص عدد حروفها 47 حرفًا..

مجموع حروف الآية والسورة يساوي 98

أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في آية سورة النحل 61 مرّة!

أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الإخلاص 37 مرّة!

مجموع تكرار أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية والسورة يساوي 98

تأمّلوا هذا التطابق المذهل!!

**تأمّلوا الكوثر..**

هذه هي سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

حرف الألف تكرّر في سورة الكوثر 10 مرّات.

حرف اللام تكرّر في سورة الكوثر 4 مرّات.

حرف الهاء ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.

حرف الياء ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في سورة الكوثر 10 مرّات.

حرف الثاء ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات.

حرف الياء ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات.

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الكوثر 43 مرّة!

43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!

43 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!!

**على مستوى النقطة..**

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73

وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

والآن إليكم هذا السؤال:

ما هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 73 نقطة؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.

حرف الثاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية 146 مرّة!

وأنتم تعلمون أن هذا العدد 146 يساوي 73 + 73

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي 73

وتعلمون أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 73 نقطة!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المحكم وعلى مستوى النقطة؟!

وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يجادل ويعاند ويكابر ويزعم أن ذلك كله يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك دعونا ننتقل إلى أوّل آية في القرآن رقمها 146

إنها هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة

ما رأيكم أن هذه الآية عدد حروفها 73 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية 73 مرّة!

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!! تأمّلوا لغة الأرقام!!

الآن اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..

أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت 146 مرّة في أوّل آية عدد النقاط على حروفها 73 نقطة!

وأوّل آية رقمها 146 عدد حروفها 73 وتكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) فيها 73 مرّة!

وفي الحالتين فإن العدد 146 يساوي 73 + 73

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!!

سبحانك الإله الواحد الأحد!! هكذا تقول الأرقام بوضوح!!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة

الآية الثانية عدد حروفها 73 حرفًا..

والنقاط على حروف الآية الأولى عددها 73 نقطة!

والعجيب أن مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 73 حرفًا!

الآية الأولى عدد حروفها 150 حرفًا..

والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 150 حرفًا!

الآية الثانية رقمها 146

وأحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية الأولى 146 مرّة!

مجموع رقمي الآيتين 229 وهذا العدد أوّليّ!

مجموع كلمات الآيتين 43 كلمة وهذا العدد أوّليّ!

مجموع حروف الآيتين 223 حرفًا وهذا العدد أوّليّ!

والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!!

فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام: (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ)!!

سبحانك ربّي!! كل شيء يشهد بأنك الواحد الأحد!

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف الآيتين؟

مجموع النقاط على حروف الآيتين 112 نقطة..

والسورة التي ترتيبها رقم 112 هي سورة الإخلاص..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

تأمّلوا كيف عدنا إلى سورة الإخلاص مرّة أخرى!!

السورة العظيمة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!!

**تأمّلوا من جديد..**

إليكم الآيتين مرّة أخرى..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ) في الآيتين..

- حرف الألف تكرّر في الآيتين 46 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 25 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.
- حرف النون تكرّر في الآيتين 20 مرّة.

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن!!

**سؤال مهم..**

أنتم تعلمون أن لفظ (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة..

ولكن.. هل ورد لفظ (إِلَهَيْنِ) في أي موضع آخر في القرآن؟

نعم.. لقد ورد لفظ (إِلَهَيْنِ) وحده ومن دون (اثْنَيْنِ) مرّة واحدة أيضًا..

وجاء في هذه الآية من سورة المائدة..

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

أوّل ملاحظة يمكن أن تلفت انتباهكم هي رقم الآية نفسها..

الآية رقمها 116، وهذا العدد يساوي 114 + 2 (إِلَهَيْنِ)!!

لغة الأرقام واضحة هنا!!

> أحرف لفظ (إِلَهَيْنِ) تكرّرت في هذه الآية 83 مرّة!
>
> أحرف لفظ (اثْنَيْنِ) تكرّرت في هذه الآية 73 مرّة!

تأمّلوا جيدًا العددين 83 و73 وكلاهما عدد أوّليّ!!

وأوّل آية رقمها 83 في المصحف هي أيضًا أوّل آية عدد النقاط على حروفها 73 نقطة!

وأحرف لفظ (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت فيها 146 مرّة، وهذا العدد يساوي 73 + 73

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!!

**تأمّلوا من جديد..**

إليكم الآيتين اللتين ورد فيهما لفظ (إِلَهَيْنِ)..

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) النحل

الآية الثانية رقمها 51 وعدد حروفها 51 حرفًا..

الآية الأولى عدد حروفها 153 حرفًا، وهذا العدد = 51 + 51 + 51

آخر حرف من أحرف لفظ (إِلَهَيْنِ) هو الحرف رقم 51 من بداية الآية الأولى!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 114 نقطة!

مجموع كلمات الآيتين 57 كلمة، وحاصل ضرب 57 × 2 يساوي 114

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ) في الآيتين..

- حرف الألف تكرّر في الآيتين 40 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الياء تكرّر في الآيتين 18 مرّة.
- حرف النون تكرّر في الآيتين 21 مرّة.

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ) تكرّرت في الآيتين 116 مرّة!

نعم.. إنه رقم الآية الأولى نفسها!!

أوّل آية يرد فيها لفظ (إِلَهَيْنِ) في القرآن!!

**تأمّلوا من جديد..**

إليكم أوّل آية يرد فيها لفظ (إِلَهَيْنِ)..

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) المائدة

تأمّلوا كيف يخاطب الله عزّ وجلّ عيسى -عليه السلام- يوم القيامة: (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ)!!

نداء صريح ومباشر يسمعه كل نصراني يوم القيامة: (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ)!!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف هذا النداء (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في الآية..

- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

الألف المقصورة وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

هذه هي حروف (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية 153 مرّة!

153 هو عدد حروف الآية نفسها!!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها.

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أولى آيات سورة المائدة نفسها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا..

حروف (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن تأمّلوا الآية رقم 114 من سورة المائدة نفسها..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ

وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا..

والعجيب أنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة المائدة عدد حروفها 97 حرفًا.

والعدد 97 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

**تأمّلوا من جديد..**

تأمّلوا نص هذا الحوار المهيب بين الله عزّ وجلّ وعبده ورسوله عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118)

الكلمات التي تحتها خط هي إجابة عيسى ابن مريم عن السؤال:

أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟!

كلمات عيسى جاءت في 68 كلمة، وهذا العدد = 34 + 34

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت حروف (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في كلمات عيسى نفسه..

- حرف العين تكرّر في كلمات عيسى 11 مرّة.
- حرف الياء تكرّر في كلمات عيسى 21 مرّة.
- حرف السين تكرّر في كلمات عيسى 4 مرّات.
- الألف المقصورة وردت في كلمات عيسى مرّة واحدة.
- حرف الألف تكرّر في كلمات عيسى 37 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في كلمات عيسى 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في كلمات عيسى 21 مرّة.

حرف الميم تكرّر في كلمات عيسى 23 مرّة.

حرف الراء تكرّر في كلمات عيسى 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في كلمات عيسى 21 مرّة.

حرف الميم تكرّر في كلمات عيسى 23 مرّة.

هذه هي حروف (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) تكرّرت في كلمات عيسى نفسه 177 مرّة!

فماذا يعني هذا العدد؟

انتهوا إلى أن كلمات عيسى جاءت في 245 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 × 5

وتأمّلوا العدد 177 وهو يساوي 59 × 3

تأمّلوا العدد 59 مضروبًا في الرقم 3

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 59 في السورة رقم 3 وهي سورة آل عمران..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

سبحانك ربّي!! تأمّلوا ماذا تقول الآية: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!

اسم (عيسى) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم (عيسى) من بداية المصحف!

اسم (آدم) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم (آدم) من بداية المصحف!

الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات!

الآية التالية لهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات!

الآيات التي ورد فيها اسم (عيسى) أو (آدم) أو الاثنين معًا عددها 49 آية، ويساوي 7 × 7

تأمّلوا صدر الآية: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) من 7 كلمات!!

**تأمّلوا من جديد..**

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

تأمّلوا كيف تكرّرت حروف هذا النداء (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في الآية..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

الألف المقصورة وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.



هذه هي حروف (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآية 37 مرّة!

عجيب!! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه عدد كلمات السؤال نفسه:

«أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ»؟!

تأكّدوا بأنفسكم!!

والعجيب أن حروف (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) تكرّرت في هذا السؤال 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى هو ابن مريم وليس إلهًا أو ابن الله كما يزعم النصارى!!

النصارى يعتبرون عيسى -عليه السلام- إلهًا!!

إن بعض الطوائف الكاثوليكية يعتبرون أن أمه مريم العذراء إله!!

والقرآن يردّ عليهم في الآية رقم 75 من سورة المائدة نفسها..

«مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ»!!

تأمّلوا كيف جاء هذا الرد حاسمًا ومفحمًا!!

فكيف يكون إلهًا من يأكل الطعام؟!

والمسيح عيسى -عليه السلام- وأمّه كانا يأكلان الطعام!!

وكل من يأكل الطعام فمن الطبيعي يحتاج إلى التبوّل والتغوّط!!

فكيف يتوجه عاقل بعبادته إلى بشر مثله يأكل ويشرب ويتغوّط ويتبوّل؟!

وفي ذلك يقول الدكتور وديع أحمد الشماس المصري سابقًا الذي دخل الإسلام وهو في العقد الرابع من عمره: عندما دخلت الكنيسة ووجدت صورة المسيح وتمثاله يعلوان هيكلها سألت نفسي كيف يكون هذا الضعيف المهان الذي استهزئ به وعذب ربًّا وإلهًا؟ فلماذا أعبد إذًا هذا الضعيف الذي لا يستطيع أن يدفع الشر عن نفسه؟! ولماذا لا أعبد ربّ هذا الضعيف الهارب من بطش اليهود؟! هذا هو منطق العقلاء.

هذا ما جاء في الإصحاح الرابع من إنجيل لوقا: «**فأجابه يسوع وقال: اذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد**». (إنجيل لوقا 4: 8).

ويؤكده ما جاء في الإصحاح السابع عشر من إنجيل يوحنا: «**وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته**». (إنجيل يوحنا 17: 3)!

المعنى واضح ولا يحتاج إلى شرح!

فهل تقبل منطق العقلاء؟.. أم ستطفئ النور الذي يسطع الآن في قلبك؟!

# 12 لا إله إلا الله

العقل.. نعمة عظيمة من الله..

بكمالها يحمل الإنسان التكاليف..

بالعقل يختار الإنسان من الحياة صالحها ويبتعد عن طالحها..

بالعقل تُعمّر الدنيا والآخرة..

لذا.. فمن أعجب عجائب البشر أن يختار بعضنا إلغاء العقل وتصديق الخرافات..

بعضهم يتوهم أنها دين!!

والدين الحق.. الإله الحق.. لم يرسل الأنبياء بالخرافات!

من هذه الخرافات لدى النصارى خرافة الأفخارستيا أو القربان المقدّس!

أحد أهم أسرار العبادات والطقوس التي تُقام في الكنيستين الأرثوذكسية والكاثوليكية!

يأتي القس بفطيرة خبز، خبزها رجل، ولا يحق للمرأة أن تخبزها، وكأس من الخمر المخفّف بالماء، ثم يضرب على الناقوس ليجتمع الناس في الكنيسة، ثم يقرأ على الفطيرة كلمات وطلاسم مبهمة، ثم يقول للبسطاء هكذا أصبحت الفطيرة جسد المسيح، ويقرأ على كأس الخمر طلاسم مبهمة ويقول لهم لقد أصبح الخمر دم المسيح، ثم يسجد للفطيرة أمامهم فيخرّ النصارى من خلفه ساجدين لهذه الفطيرة المصنوعة من دقيق القمح! ويمرّون على القس يتناولون منه؛ فيطعمهم ويسقيهم من لحم الرب ودمه! وعلى كل نصراني أن يؤمن بهذه الخرافة ويسلّم بها وإن كانت مخالفة للعقل والمنطق والواقع المحسوس، إذ إن الخبز لن يتغيّر طعمه، كما أن الخمر لن يتغيّر مذاقه! ولكن كيف يتحول الخبز إلى جسد الرب؟! وكيف يتحول الخمر إلى دمه؟!

يقول لك القس هذا سر من الأسرار السبعة المقدّسة في الكنيسة فلا تسأل عنه!

وما دمت نصرانيًّا عليك أن تؤمن أنه بأكلك لحم الرب وشرب دمه تصبح متّحدًا مع الرب فجسدك من جسد الرب ودمك من دم الرب! قالوا إن الإله اتحد مع جسد المسيح فأصبح ناسوتًا ولاهوتًا،

والآن يقولون لك إن الرب اتحد معك أنت عن طريق أكل لحمه وشرب دمه! إذًا أصبحت أنت إلهًا باتحادك مع الإله وأصبح لك ناسوت ولاهوت!

يأكلون لحم الرب يسوع ويشربون دمه ويصرفونها في دورات المياه كفضلات فتختلط بالقاذورات!

يجد غير النصارى صعوبة كبيرة في تصديق هذه المعتقدات والطقوس، ولكن الأمر مختلف بالنسبة إلى النصارى الذين وجدوا أقوامهم عليها وتشرّبوا بها وأصبحت جزءًا من تكوينهم النفسي والعقلي، وكل من يرفع رأسه منهم ويتأمّل في هذه المعتقدات ويجرّد نفسه من هذه الأوهام ويحرّر نفسه من هذه القيود هو فقط المؤهل لأن يبصر الحقيقة.

العجيب أن هذه الفطيرة التي سوف تتحوّل إلى جسد المسيح لا يحق للمرأة أن تخبزها، بل لا يحق للمرأة الحائض أن تأكلها لأنها نجسة، فلا يحل لها أن تأكل لحم الرب أو تشرب دمه، لأنه لا يجوز أن يمتزج الرب بجسد المرأة ودمائها ويبقى فيها وهي حائض، ولكن كيف بدم الرب أن ينزل مع دم الحيض النجس! ألم ينزل الرب نفسه من مكان دم الحيض النجس؟! ألم ينزل الرب ملوثًا بدماء الحيض النجس؟! فكيف نحرم المرأة الحائض من لحم الرب ودمه؟! بل المرأة أولى بهذا اللحم والدم من الرجل! ولو قبلوا أن الإله يتجسد في رحم امرأة واحدة مرّة واحدة، فكيف يقبلون أنه يتجسّد آلاف وملايين المرّات في الخبز بعدد الكنائس حول العالم وفي كل يوم وكل لحظة!!

العجيب أن فكرة الكأس والفطيرة كانت هاجسًا في العالم الوثني القديم، حيث كانوا يعتقدون أن كل من يأكل من جسد الإله الميت ويشرب من دمه يتحقق له الخلود. وقد كان قدماء المصريين يعبدون الإله (أوزيريس) ويصنعون له جسدًا من عجين القمح ثم يأكلونه مع الجعة المخمّرة من الشعير معتقدين أنهم يستمدون السطوة والقوة من جسد (أوزيريس) ودمه.

جاء في الموسوعة العربية المسيحية: «آمنت الكنيسة منذ البدء كما تسلمت من الرب يسوع المسيح أن الخبز والخمر الذي يقدم على المذبح يتحوّل بحلول الروح القدس وبقوة الكلمة الإلهية إلى جسد حقيقي ودم حقيقي للرب يسوع المسيح.. وعندما يقف الكاهن أمام المائدة ويرفع يديه إلى السماء، يستدعي الروح القدس فيأتي ويلمس القرابين، ويكون سكون ووقار على الموضع.. وذلك على الرغم من احتفاظه، بطعم الخبز والخمر، وكذلك بالمظهر الخارجي لهما، لأن التحول يتم بشكل روحي سرّي. وقد أظهر الله هذه الحقيقة الجوهرية، حقيقة تحول الخبز إلى جسد والخمر إلى دم، في مناسبات كثيرة وفي كل عصور الكنيسة وشاهدها وعاينها كثير من الناس. وتمتلئ كتابات آباء الكنيسة ابتداءً من النصف الثاني من القرن الأول بالشهادة لهذه الحقيقة».

وعندما يقف الكاهن أمام المائدة ويرفع يديه إلى السماء، يستدعي الروح القدس فيأتي ويلمس القرابين!! جبريل -عليه السلام- وهو الروح القدس قيد إشارة الكاهن الذي يستطيع أن يستدعيه في أي لحظة!!

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر إحصاءات رسمية عام 2011 تشير إلى أن عدد الكنائس في الدولة 2869 كنيسة. فإذا وقف كهنة هذه الكنائس في لحظة واحدة ورفعوا أيديهم إلى السماء لاستدعاء الروح القدس، فكيف سيأتي الروح القدس في وقت واحد إلى 2869 كاهنًا ويلمس لهم القرابين كي تتحوّل إلى جسد المسيح!! هل سيتجزأ هذا الروح القدس إلى 2869 جزءًا، أم سيكون هناك استنساخ للروح القدس بعدد الكهنة وبعدد الكنائس؟! العجيب أنك عندما تسأل الكهنة هذا السؤال الذي يمكن أن يسأله أي طفل بريء لا تجد إجابة عنه، ويقولون لك إنه من أسرار الكنيسة! فلا تسأل عنه!

إذا افترضنا أن آلاف الكهنة حول العالم استدعوا الروح القدس في آن واحد، وكان حضور المسيح بلاهوته في أمكنة متعدّدة في آن واحد ممكنًا بحسب هذه الخرافة، فكيف يكون ممكنًا باعتبار ناسوته؟! لأنه بهذا الاعتبار كان مثلنا يجوع ويأكل وينام ويتألّم ويبكي ويخاف من الأعداء ويفر من اليهود! فكيف يمكن تعدده بهذا الاعتبار بالجسد الواحد وفي الوقت الواحد في أمكنة متعددة؟ ولم يثبت عنه أنه وُجد قبل عروجه إلى السماء بهذا الاعتبار في مكانين في آن واحد، فضلًا عن تعدد الأمكنة! وكيف يأتي بعد ذلك من يصدّق هذه الخرافة المختلقة؟! أين ذهبت العقول؟!

إذا صار الخبز مسيحًا كاملًا تحت يد الكاهن، كما يزعمون، وكسر هذا الكاهن هذا الخبز كسرات كثيرة أو أجزاء صغيرة، فإما أن يتقطّع جسد المسيح قطعة قطعة على عدد الكسرات أو الأجزاء، وإما أن تتحوّل كل كسرة أو كل جزء مسيحًا كاملًا. فإذا ذهبنا إلى الخيار الأول فلن يكون آكل الخبز قد التهم مسيحًا كاملًا، وإذا ذهبنا إلى الخيار الثاني فنتساءل في عجب: من أين جاء كل هؤلاء المسحاء؟ لقد كانت الخبزة واحدة والكاهن لم يحضّر إلا جسدًا واحدًا للمسيح!

يقول رحمة الله الهندي في كتابه «إظهار الحق»، لو صح اعتقاد النصارى في أكل لحم المسيح وشرب دمه، لزم أن يكون النصارى أخبث من اليهود! لأن اليهود آذوا المسيح وآلموه مرّة واحدة، ولم يأكلوا لحمه! أما النصارى فيؤلمون إلهم المسيح ويذبحونه ويأكلون لحمه ويشربون دمه كل يوم في شتى بقاع العالم! فإذا لم ينج من أيدي آكلي لحوم البشر هؤلاء إلههم الضعيف فمن ينج من بعده؟!

وإذا كان لديك مناسبة سعيدة تريد أن تحتفل بها من خلال الكنيسة، فيمكنك أن تطلب منهم عمل قدّاس خاص بك، حيث يتم تحضير الإله وتقطيع جسده على المذبح من أجلك أنت! نعم.. من أجلك أنت فقط يتم استدعاء الروح القدس من السماء لمهمّة خاصة، فيترك كل شيء ويأتي ويلمس قرابينك كي تتحوّل إلى جسد المسيح!! الآن جسد الإله متمدد أمامك على المذبح فانهش منه كما تشاء واستمتع بوجبة لذيذة من لحم الإله! تخريف في تخريف!!

يروي لنا القسيس المصري السابق، مؤمن إبراهيم داوود سليمان، قصته مع عقيدة الجسد

والدم أنه أخذ ذات يوم قطعة من جسد المسيح معه من الكنيسة وتركها في السيارة، وفي لحظتها انتابه شعور مهيب بأن السيارة تكاد تنفجر من رهبة ما بداخلها، وبعد ثلاثة أيام لاحظ أن هذا الجزء من الجسد تعفّن وتغيّرت رائحته فأخذه ورمى به في صندوق القمامة! يقول إن هذه الحادثة أعادت إليه وعيه ودفعته إلى إعادة النظر في حقيقة اعتقاده! كيف يتعفّن جسد الإله ويُرمى به في المزبلة!

بل كيف يمكن للعقل البشري أن ينحط إلى درجة أن يضع الإله العظيم خالق كل هذا الكون في جسد إنسان، ثم يضع جسد هذا الإنسان الإله في قطعة خبز، ويسكب دمه في كأس خمر، ويلتهم الخبز ويشرب الخمر، ويتخلص منهما في المرحاض، فيختلط إلهه المزعوم مع القاذورات!

إن مثل هذه الخرافات النصرانية هي التي جعلت كثيرًا من النصارى أصحاب العقول المستنيرة يتحرّرون من سياسة تغييب العقول ويعيدون النظر في اعتقاداتهم الموروثة، بل ويسخرون منها ويستهزئون بها، ويهجرون ديانة آبائهم وأجدادهم إلى غير رجعة. هذه الخرافات غير العقلانية، وغيرها، هي التي أيقظت عقول العديد من المسيحيين وجعلتهم يتحوّلون إلى الإسلام، وهو الدين الوحيد الذي يبجّل المسيح عيسى -عليه السلام- ويضعه فوق كل هذه الخرافات، ويقول إنه رسول كريم، أدى رسالة ربّه على أكمل وجه، وعصمه الله عزّ وجلّ من كيد أعدائه، ورفعه إليه عزيزًا مكرّمًا! والقرآن نقل عن المسيح -عليه السلام- خاتمة مشرّفة لم يبلغها أحد غيره من البشر، أما الكتاب المقدّس فقد رسم للمسيح -عليه السلام- خاتمة بشعة أهانه فيها وأذلّه وقتله على الصليب شرّ قتلة، بل ولعنه!

وفي هذا الخصوص يؤكد الأنبا ماكسيموس رئيس المجمع المقدّس بكنائس الشرق لكنائس القديس إثناسيوس في مصر والشرق الأوسط، سابقًا، أن عدد النصارى الذين يشهرون إسلامهم سنويًّا في مصر وحدها يصل في المتوسط إلى 50 ألف نصراني. وهناك إحصاءات سريّة تسرّبت من الكنيسة المصرية عام 2009 تؤكد أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير، باعتبار أن هناك العديد من النصارى يتحولون إلى الإسلام يوميًّا، ولكنهم يكتمون أمر إسلامهم، ويؤدون شعائر دينهم الجديد في الخفاء، خوفًا من بطش الأهل وجبروت الكنيسة. والإسلام لا يلزم الداخلين فيه بضرورة إشهار إسلامهم أمام أحد، ولا في المحاكم أو المؤسسات الدينية، ولا تغيير أسمائهم أو إثبات حقيقة إسلامهم في الأوراق الثبوتية.

وبذلك فإننا عندما نتلقّى رسالة من أحد النصارى يؤكد لنا فيها أنه مقتنع بدين الإسلام، وأنه يرغب في اعتناقه، ولكنه يخشى رد فعل الأهل أو الكنيسة، وأكثر هؤلاء من الفتيات الجامعيات، فإننا ننصحه بأن يبادر إلى نطق الشهادتين أوّلًا بينه وبين نفسه وبألفاظها المعروفة (أشهد ألّا إله إلا الله وأشهد أن مُحمَّدًا رسول الله)، لأنه لا يعلم متى يحين أجله المحتوم، ومن ثم يعمل على استكمال شعائر دينه. ولا يشترط حتى يكون المرء مسلمًا أن يعلن إسلامه بين يدي أحدٍ من

الناس، لأن الإسلام أمر بين العبد وربه وخالقه تبارك وتعالى، وإذا زالت الموانع وأعلن إسلامه للناس وأشهد عليه لتوثيق ذلك في وثائقه الخاصة فلا بأس، لكن دون جعل ذلك شرطًا في صحة إسلامه، فإسلامه صحيح طالما أنه اعتقد في الشهادتين ونطق بهما، وأدى شعائر الإسلام على الوجه المشروع، حتى إذا لم يعلم أحد غيره بأمر إسلامه، ومات على ذلك.

وفي الإسلام الله واحد أحد لا شريك له ولا ولد..

لا إله إلا الله.. هي كلمة التوحيد العظيمة..

الكلمة التي يقوم عليها أمر السماوات والأرض..

الكلمة التي أرسل بها جميع الأنبياء..

أقرّ بها المؤمنون؛ فأفردوا الله بالألوهية..

وجحد بها الكافرون؛ فأشركوا معه غيره من خلقه..

وجعلوا عيسى -عليه السلام- ابنًا لله..

ولو أنهم تدبروا القرآن لوجدوا آياته تدحض ذلك بالحجة والأرقام..

وتثبت لهم أن الله واحد أحد لا إله غيره.. وأنه سبحانه لم يلد ولم يولد..

تدحض بالحجة.. معروف ومفهوم من آيات القرآن..

ولكن كيف يدحض القرآن ذلك بالأرقام؟!

تأمّلوا يا أولي الألباب ما ينطق به النسيج الرقمي لآيات القرآن..

سنبدأ بما بدأ به القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه هي أولى آيات القرآن الكريم..

وهذه هي حروف (لا إله إلا الله)..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في أولى آيات القرآن 37 مرّة!

37 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها.

انتبهوا إلى أن كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) تتألّف من 3 أحرف فقط (الألف - اللام - الهاء)!

هذه الأحرف الثلاثة نفسها (الألف - اللام - الهاء) هي الأحرف التي يتألّف منها اسم (الله)!

اسم الجلالة (الله) عدد حروفه 4 ويتألّف من 3 أحرف هجائية، وحاصل ضرب 4 × 3 يساوي 12

12 هو عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) التي تتألّف من 4 كلمات و3 أحرف هجائية!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية أخرى من آيات سورة الفاتحة نفسها..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

وهذه هي حروف (لا إله إلا الله)..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.



حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في هذه الآية 37 مرّة!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

اجمعوا الآيتين..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الثانية 37 مرّة.

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 19 حرفًا.

أنتم تعلمون علاقة حروف (لا إله إلا الله) بالعدد 37

ولكن.. هل تعلمون ما هي علاقة حروف (لا إله إلا الله) بالعدد 19؟

استعدّوا للمفاجأة..

تأمّلوا عدد حروف كل كلمة من كلمات شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)..

الكلمة الأولى (لا) تتألّف من حرفين.

الكلمة الثانية (إله) تتألّف من 3 أحرف.

الكلمة الثالثة (إلا) تتألّف من 3 أحرف.

الكلمة الرابعة (الله) تتألّف من 4 أحرف.

الآن انظروا إليها من خلال هذا الجدول:

| الكلمة | لا | إله | إلا | الله |
|---|---|---|---|---|
| عدد حروفها | 2 | 3 | 3 | 4 |

الآن انظروا إلى عدد حروف هذه الكلمات الأربع باعتباره عددًا واحدًا: 4332

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا (4332) فهو يساوي 19 × 19 × 12

تأمّلوا هذا العدد (4332) مرّة أخرى فهو يساوي 114 × 19 × 2

114 هو عدد سور القرآن!

19 هو عدد حروف كل آية من الآيتين!

ما رأيكم في هذا النظام الرقمي العجيب؟!

برغم ذلك قد يظل بعضهم يغالط ويجادل!

فإذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا معي مثالًا آخر..

ما رأيكم في شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله)؟

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها 12 حرفًا.

شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) عدد حروفها 12 حرفًا.

الكلمة الأولى (مُحمَّد) تتألّف من 4 أحرف.

الكلمة الثانية (رسول) تتألّف من 4 أحرف.

الكلمة الثالثة (الله) تتألّف من 4 أحرف.

الآن انظروا إليها من خلال هذا الجدول:

| الكلمة | مُحمَّد | رسول | الله |
|---|---|---|---|
| عدد حروفها | 4 | 4 | 4 |

الآن انظروا إلى عدد حروف هذه الكلمات الثلاث باعتباره عددًا واحدًا: 444

تأمّلوا هذا العدد المميّز جيّدًا (444) فهو يساوي 12 × 37

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو عدد حروف (مُحمَّد رسول الله)!!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

أتريدون ما هو أعجب منها؟

انتقلوا معي إذًا إلى الآية رقم 444 من بداية المصحف..

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ (151) آل عمران

هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية رقم 444 من بداية المصحف.

وما العجيب في أمر هذه الآية؟

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

وكما هو واضح أمامكم فإن رقمها 151، وهذا العدد = 37 + 114

هل يستطيع أي مكابر أن ينكر شيئًا من هذه الحقائق الدامغة؟

فما هو تفسيرهم لها إذًا؟

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا أوّل 6 آيات من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفًا، والآية الأخيرة عدد حروفها 19 حرفًا.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة، وتكرّرت في الآية الأخيرة 37 مرّة.

من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الأخيرة 99 حرفًا.

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

الآيات عددها 6 وورد فيها 6 أسماء من أسماء الله الحسنى!

وفي هذه الآيات الست هناك 6 كلمات عدد أحرف كلّ منها 6 أحرف:

الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - نَسْتَعِينُ - الصِّرَاطَ.

كل كلمة من هذه الكلمات الست عدد حروفها 6 أحرف!

أكثر الحروف تكرارًا في هذه الكلمات الست هو حرف الألف وتكرّر فيها 6 مرّات!

مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات الست 12 نقطة، ويساوي 6 + 6

الحروف الهجائية التي تتألّف منها هذه الكلمات الست عددها 12 حرفًا، ويساوي 6 + 6

وهذه هي الحروف الهجائية التي تتألّف منها الكلمات الست لمن أراد أن يتأكّد:

ا - ت - ح - ر - س - ص - ط - ع - ل - م - ن - ي

والآن تأمّلوا هوية الحروف التي تتألّف منها هذه الكلمات الست..

حرف الألف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الراء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف العين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي الحروف التي تتألّف منها هذه الكلمات الست ومجموع ترتيبها الهجائي 180

وكما تعلمون فإن العدد 180 يساوي 36 × 5

36 هو مجموع حروف هذه الكلمات الست نفسها!

نعم لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير الرقم 5؟

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنكم لا تتوقّعونها!!

تأمّلوا الكلمات الست من جديد..

الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - نَسْتَعِينُ - الصِّرَاطَ.

فهل تلاحظون ما يلفت انتباهكم تجاه تراكيب هذه الكلمات؟

حرف الراء تكرّر في هذه الكلمات 5 مرّات في 5 كلمات ولم يرد في الكلمة رقم 5

حرف اللام تكرّر في هذه الكلمات 5 مرّات في 5 كلمات ولم يرد في الكلمة رقم 5

والآن تأمّلوا الكلمة رقم 5 عن قرب (نَسْتَعِينُ)! هل تلاحظون ما يلفت انتباهكم؟!

نعم.. إنها تبدأ بحرف النون وتنتهي بحرف النون أيضًا!!

وأنتم تعلمون أن حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، ويساوي 5 × 5

والعجيب أن كلمة (نَسْتَعِينُ) هي الكلمة الأخيرة في الآية رقم 5

من بين هذه الكلمات هناك 5 كلمات منقوطة آخرها الكلمة رقم 5

الكلمة رقم 5 وحدها (نَسْتَعِينُ) تضمّنت 6 نقاط!

وفي المقابل تضمّنت الكلمات الـ5 المتبقّية 6 نقاط!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المحكم.. لفظًا ورقمًا؟ هل يستطيعه البشر؟!

حقائق رقمية دامغة نضعها في شكل مبسّط جدًّا حتى يفهمها عامة الناس ويتحقّقوا منها.

**تذكّروا معي..**

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تتألّف من 3 أحرف هجائية (ل ا ه).

شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) تتألّف من 9 أحرف هجائية (م ح د ر س و ل ا ه).

وببساطة فإن حاصل جمع الرقمين 3 + 9 يساوي 12

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها 12 حرفًا.

شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله) عدد حروفها 12 حرفًا.

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء اسم مُحمَّد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

تأمّلوا رقم الآية 144، ويساوي 12 × 12

**ابتعدنا كثيرًا..**

تذكّروا معي هذه الحقائق..

> حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى من بداية المصحف 37 مرّة.
>
> حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية رقم 6 من بداية المصحف 37 مرّة.

> الآية الأولى من بداية المصحف عدد حروفها 19 حرفًا.
>
> الآية رقم 6 من بداية المصحف عدد حروفها 19 حرفًا.

الآن تأمّلوا هذه الآيات الحصرية الست..

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) الصافّات

وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (173) الصافّات

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (55) ص

ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (41) النجم

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (31) الرحمن

وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) التكوير

انتبهوا إلى أن حروف (لا إله إلا الله) جميعها من الحروف غير المنقوطة.

الآية الأولى مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا.

الآية الثانية مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا.

الآية الثالثة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا.

الآية الرابعة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا.

الآية الخامسة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا.

الآية السادسة مجموع حروفها 19 حرفًا وعدد حروفها غير المنقوطة 12 حرفًا.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الأولى 37 مرّة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الثانية 37 مرّة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الثالثة 37 مرّة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الرابعة 37 مرّة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية الخامسة 37 مرّة.

حروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية السادسة 37 مرّة.

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 60 نقطة، ويساوي 12 × 5

ومجموع حروف هذه الآيات الست 114 حرفًا، وهذا هو عدد سور القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا معي ست آيات أخرى..

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) المؤمنون

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (41) الدخان

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) ق

لاحظوا أن العدد الوحيد الذي تكرّر في أرقام الآيات هو العدد 34

> الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا..
>
> وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها 37 مرّة.

> الآية الثانية عدد حروفها 34 حرفًا..
>
> وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها 37 مرّة.

> الآية الثالثة عدد حروفها 34 حرفًا..
>
> وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها 37 مرّة.

> الآية الرابعة عدد حروفها 34 حرفًا..
>
> وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها 37 مرّة.

> الآية الخامسة عدد حروفها 34 حرفًا..
>
> وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها 37 مرّة.

> الآية السادسة عدد حروفها 34 حرفًا..
>
> وحروف (لا إله إلا الله) تكرّرت في الآية نفسها 37 مرّة.

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الست 288، ويساوي 12 × 12 + 12 × 12

ومجموع كلمات هذه الآيات الست 48 كلمة، ويساوي 12 + 12 + 12 + 12

والآن هل يبدو أمامكم غير العدد 12 فقط، وهو عدد حروف (لا إله إلا الله)!!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذًا تأمّلوا معي هذه الآيات الست نفسها..

تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ)!

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الست 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 18 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الست 4 مرّات.

الألف المقصورة (ى) تكرّرت في هذه الآيات الست 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 24 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الست 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 21 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الست 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الست 21 مرّة.



هذه هي حروف (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) تكرّرت في الآيات الست 144 مرّة!

العجيب أن اسم (مريم) هو الكلمة رقم 144 من بداية سورة مريم!

وهذا العدد 144 يساوي 12 × 12

إذًا وبشهادة الأرقام فإن عيسى -عليه السلام- هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى!

والعقلاء دائمًا يحترمون الحقائق المبنية على الأرقام!

لأنّ عالم العدد يقوم على بدهيّات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية.

وأنت بكل تأكيد تحترم العقل.. عقلك.. لذا لا تُغَيّبه بإرادتك.

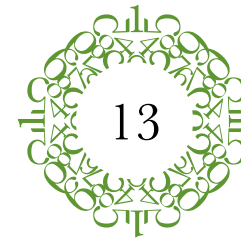


# الواحد الأحد

العقيدة هي أهم ما يملك الإنسان..

الطاقة المحركة لقلبه وعقله..

النور الساطع من حول الإنسان إطارًا لحياته.. ومماته..

فكيف يقبل الإنسان إذًا اضطراب عقيدته؟!

كيف يسمح لكل من تطرأ على عقله فكرة جديدة أن يضيفها إلى «عقيدته»؟!

أو أن يرسم بها ملامح الإله الذي يتخيله؟!

يُحكَى أنَّ أحدهم دخل في غيبوبة فُحمِل إلى المقبرة بالخطأ على أنَّه ميّت، وعند إدخاله القبر، وقبيل إهالة التراب عليه، أفاق من غيبوبته فقال لمن يريد أن يهيل التراب عليه: يا هذا أنا حيٌّ لم أمت! فردَّ عليه في استغراب: هل تريد منّي أن أكذِّب كلَّ هؤلاء المشيّعين وأصدقك أنت؟! ثم هال عليه التراب!! هذا تمامًا ما يدَّعيه رجال الكنيسة الذين يردِّدون ما لم يقله المسيح عيسى -عليه السلام- عن نفسه؛ حيث لا يوجد في أي سفر من أسفار الكتاب المقدّس على كثرتها وتنوعها أن عيسى -عليه السلام- قال إنه إله أو إنه ابن اللَّه! أن تكون وزيرًا للملك لا غضاضة إن أبديت له رأيًا.. وأن تكون أنت الملك نفسه فحقًّا يمكنك أن تتبنّى من الآراء ما تريد، أمَّا أن تكون من عامَّة الناس، وتكون ملكيًّا أكثر من الملك؛ فهذا هو الأمر المستغرب!!!

المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- بعثه الله عزّ وجلّ من أجل هدف واحد، هو عبادة الله وحده سبحانه، وتنزيهه عن كل وصف لا يليق بجلاله سبحانه، ولكن مع الأسف تجاهلت الكنيسة عمود الوصية الأولى: «**لا يكن لك آلهة أخرى أمامي**» (سفر الخروج 20: 3)، وتركت قول المسيح -عليه السلام- الذي يدل على التوحيد الحقيقي لله عزّ وجلّ: «**للرب إلهك تسجد، وإياه وحده تعبد**» (إنجيل متّى 4: 11)، وتغافلت عن عشرات النصوص الصريحة من أقوال المسيح التي تدعو إلى التوحيد، وتجرّأت على الله وجعلته إنسانًا عاجزًا!

إن الله واحد أحد لا شريك له، وهو الخالق وهو المعبود وحده سبحانه، ولا تحيط به العقول، ولا

تبْلغه الأوهام، ولا تُدْركه الأفْهام، ولا يُشبِهُ شيئًا من خلقه، ولا يُشبهه شيء من خلقه، وصفاته كلُّها بِخلاف صِفات المخلوقين، يعلم لا كَعِلْمنا، ويقدِرُ لا كَقُدرتنا، ويرى لا كَرُؤيتنا. والله وحده الخالق لكل شيء لا يشاركه في الخلق أي مخلوق أيًّا كان ذلك المخلوق، وكل شيء سواه هو خلق من خلقه، وبذلك لا يبلغ أي مخلوق قدر خالقه، ولا يليق بجلال الله الخالق أن ينزل إلى قدر أي خلق من خلقه، ومهما بلغ بك الخيال فإن الله أعظم وأجلّ وأسمى من كل ما بلغه خيالك.

والقرآن الكريم يضع أمام النصارى صورة واضحة عن الله عزّ وجلّ:

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103) الأنعام

وبما أن الإنسان مهما بلغ لن يقارب الله عزّ وجلّ في صفة واحدة من صفاته، فإن الله جلّ وعلا لا يليق به أن تكون له طبيعة ناسوتية حتى لا يساويه إنسان ولا أي خلق من خلقه في أي صفة من صفاته أبدًا.

فإن قيل إن الله نزل إلى الأرض بطبيعة ناسوتية، كما يزعم النصارى، ففي هذه الحال سيكون له شبيه من حيث الشكل والصفات والطبائع والسلوك، وهذا محال لا يقبله العقل، ولا يليق بجلال الخالق العظيم سبحانه. وعندما يزعم النصارى أن المسيح ابن الله، وهو بذلك يتشابه مع الله، فإن هذا الزعم يتصادم مع العقل، فضلًا عن أنه يتناقض مع ما جاء في سفر أشيعا: «**بمن تشبهوني وتسووني وتمثلوني لنتشابه؟.. اذكروا الأوليات منذ القديم، لأني أنا الله وليس آخر. الإله وليس مثلي**». (أشيعا 46: 5، 9). وبما أنه قال: (بمن تشبهوني وتمثلوني؟)، فإذًا لا يمكن أن نشبّه الله جلّ وعلا بأي خلق من خلقه من حيث الشكل أو الفعل، ولا يخطر ببالنا أن تتصوّره عقول البشر، لأن هذه العقول القاصرة نفسها خلق من خلقه سبحانه، كما أن الله جلّ وعلا لا يليق به أن يتمثّل بصورة المسيح -عليه السلام-. لأن المسيح -عليه السلام- كغيره من البشر مخلوق عاجز يأكل ويشرب وينام ويتغوّط ويتبوّل، ولا يليق بالله أن يتصف بشيء من ذلك. وبما أن الله جلّ وعلا ليس له شبيه فليس له ابن ولا صاحبة ولا ولد. وكل من في السماوات والأرض من ملائكة وإنس وجن عبيد لله عزّ وجلّ.

وفي سفر ميخا أن الله يغفر الذنوب والآثام لأي فرد، وأن أوّل من غفر لهما الله عزّ وجلّ وتاب عليهما هما آدم وزوجه حواء: «**من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه! لا يحفظ إلى الأبد غضبه، فإنه يسر بالرأفة. يعود يرحمنا، يدوس آثامنا، وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم. تصنع الأمانة ليعقوب والرأفة لإبراهيم، اللتين حلفت لآبائنا منذ أيام القدم**». (سفر ميخا 7: 18- 20).

وهذه الفقرة تبيّن أن الله رؤوف بعباده في الحال، أي من قريب، لمن تاب وطلب المغفرة، ولذلك فالله الرؤوف الرحيم ليس بحاجة بأن يضحّي بإنسان بريء كالمسيح -عليه السلام- كي يغفر ذنوب البشرية. إن الله يصفح عن الذنب نهائيًّا فلا يحمل الآباء ذنب الأبناء ولا الأبناء يحملون ذنب الآباء، لأن الله سبحانه يغفر الذنوب جميعًا دون وساطة من أي مخلوق. ولذلك فإن المسيح -عليه السلام- لم يكن مجيئه للتضحية بنفسه لكي يخلص الناس من الخطايا ما دام الله رؤوفًا رحيمًا يغفر الذنوب ولا يدوم غضبه. والتضحية بالمسيح ذنب أعظم من ذنب آدم، فكيف يقبل العقل أن يكون الذنب مغفرة لذنب! لأن العمل الصالح هو الذي يغفر الذنب وليس الذنب!

والله عزّ وجلّ هو الإله الواحد الحي القيوم منذ الأزل وإلى الأبد، ولا يمكن أن يكون بشرًا يموت على الصليب، وهذا ما يشير إليه سفر التثنية في هاتين الفقرتين: فتأمّلوا الآن: «**أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي. سحقت، وإني أشفي، وليس من يدي مخلص. إني أرفع إلى السماء يدي وأقول: حي أنا إلى الأبد**». (سفر التثنية 32: 39، 40).

العبادة الخالصة لا تكون إلا لله وحده سبحانه، ويحرم تحريمًا باتًّا عبادة غيره، وهذا ما جاء به جميع الرسل، ونصّت عليه صراحة جميع الكتب، فتأمّل على سبيل المثال سفر التثنية: «**الرب إلهك تتقي، وإياه تعبد، وباسمه تحلف**». (سفر التثنية 6: 13).

وتأمّلوا هذا النص من إنجيل لوقا: «**وخرج ومضى كالعادة إلى جبل الزيتون، وتبعه أيضًا تلاميذه. ولما صار إلى المكان قال لهم: صلوا لكي لا تدخلوا في تجربة. وانفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى**». (إنجيل لوقا 22: 39- 41).

كما يقول هذا النص فإن المسيح جثا على ركبتيه وصلى!!

إن كان المسيح إلهًا، كما يزعمون، فلمن كان يصلي هذا الإله؟

المسيح وبحسب هذا النص يأمر تلاميذه ويقول لهم: (صلوا)!!

السؤال يتكرّر من جديد.. لمن كان يصلي تلاميذ المسيح؟

هل كانوا يصلّون لله أم يصلّون ليسوع الإله؟!

الإله الذي يصلي له يسوع يجب أن يكون هو نفسه الإله الذي يصلّي له تلاميذه.

وبما أن يسوع لا يمكن عقلًا أن يصلي لنفسه فإن المنطق يقول إنهم جميعًا يصلّون لله!

الذين يقرؤون الأناجيل يلفت نظرهم كلمات يرددها المسيح في أكثر من موضع، وأكثر من مناسبة مثل: «إلهي إلهي» و«إلهي وإلهكم» و«الرب إلهنا»، وغير ذلك من الألفاظ التي تؤكد لكل من له عقل أن المسيح ليس هو الله، وإلّا فماذا يفهمون من هذه الألفاظ؟ هل الله له إله فوقه؟ أم الإله يخاطب نفسه عندما يقول: «إلهي إلهي»؟!

المسيح عيسى -عليه السلام- لم يدّعي في أي إنجيل من الأناجيل، ولا في أي سفر من أسفار الكتاب المقدّس، أنه إله أو ابن الله، ولكن الذين ألّهوه وعبدوه من دون الله هم الذي جاؤوا ببعض النصوص الغامضة وحاولوا أن يسلخوها من معناها الحقيقي ويفسروها تفسيرًا شاذًّا يخالف العقل والفطرة السليمة، لكي توافق أهواءهم، وبذلك ظهر التناقض بين عقيدتهم وكتابهم المقدّس.

يسوع الذي يعتبره النصارى إلهًا، كان يجوع ويعطش ويأكل ويشرب وينام، واشتغل بالنجارة في بيت يوسف خطيب أمه مريم! هل يمكن لإنسان أن يذلّ نفسه ويحتقر عقله ويعبد إنسانًا بهذه الصفات، ويترك رب العالمين خالقه ورازقه! تخيّلوا معي يسوع الإله وهو يساعد يوسف النجار في حرفته، فيقطّع له الأخشاب ويجهّز له أدوات النجارة! هل يمكن لعاقل أن يتخيّل أن خالق السماوات والأرض وخالق كل شيء من العدم يشتغل في وظيفة مساعد نجّار!!

تأمّلوا هذه الصورة الواضحة التي يعرضها القرآن الكريم عن الله عزّ وجلّ:

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ (20) أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ (21) لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (22) لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ (23) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ (24) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28) وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (29) الأنبياء

هذه الصورة الواضحة هي التي يقبلها أي عقل رشيد عن الله عزّ وجلّ!

وفي المقابل، إن قلت لك إن هناك نبيًّا لا يعرف إلهه قد تتعجب من ذلك! فبحسب ما جاء في أناجيل النصارى المعتبرة أن يوحنا المعمدان أو يحيى -عليه السلام- كان إلى آخر عمره شاكًّا في المسيح -عليه السلام- بأنه المسيح الموعود به أم لا! جاء في إنجيل لوقا أن يوحنا المعمدان أرسل اثنين من تلاميذه إلى المسيح وقال له: «**أَنْتَ هُوَ الآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ**»؟ (لوقا 7: 19). فلو كان المسيح -عليه السلام- إلهًا فهذا يلزم كفر يوحنا المعمدان، لأن الشك في الإله كفر! وكيف يتصوّر العقل أن يوحنا المعمدان وهو نبي لا يعرف إلهه؟! فإذا كان يوحنا المعمدان هو خاتم الأنبياء وأفضلهم بحسب زعم النصارى، وهو النبي العظيم المعاصر للمسيح، وبرغم ذلك لم يعرفه فإن عدم معرفة الأنبياء الآخرين للإله أحق بالاعتبار!

إن الله لم يكن ولن يكون معه ثانٍ ولا ثالث، كما يزعم النصارى أنهم كانوا منذ البدء ثلاثة (الله

والابن والروح القدس)، بل هو الإله الواحد الأحد كما يقرّ بذلك سفر إشعياء: «**أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي. نطقتك وأنت لم تعرفني. لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها أن ليس غيري. أنا الرب وليس آخر**». (سفر إشعياء 45: 15). وهذا هو اعتقاد الأنبياء جميعهم ومن ضمنهم المسيح عيسى -عليه السلام-. وبموجب هذا النص فإن اليهود والنصارى مطالبون بتوحيد الله عزّ وجلّ، ولكنهم أشركوا بالله، وأصبحوا مشركين كغيرهم من الأمم.

ولذلك كان لا بدّ من عباد يقومون بمهمة إعلان التوحيد ونشره بين الناس، فبعث الله عزّ وجلّ مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- ليقوم وأتباعه من بعده بهذه المهمة، ولا يزال المسلمون هم الذين يستمسكون بعقيدة التوحيد ونشرها بين أمم العالم وشعوبه.

إن الله ليس بإنسان، ولم يكن إنسانًا في أي وقت من الأوقات، وهو ينفي عن نفسه أن يكون إنسانًا، وبذلك لم يتحوّل إلى إنسان، كما جاء في سفر العدد: «**ليس الله إنسانًا فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟**». (سفر العدد 23: 19). وحينما يقول إنه ليس ابن إنسان فإذًا لم يكن هو المسيح ولم يكن المسيح ابن الله، لأن مريم إنسان وهي بنفسها وُلدت من إنسان، والمسيح خرج من إنسان وهي مريم. فكيف لنا أن نقول إن المسيح هو ابن الله ما دام وُلد من إنسان، وفي الأناجيل الأربعة يقول المسيح عن نفسه إنه «ابن الإنسان»، والله عزّ وجلّ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد.

والله عزّ وجلّ محتجب عن خلقه، حيث ورد تأكيد ذلك في سفر إشعياء: «**حقًا أنت إله محتجب يا إله إسرائيل المخلص**». (سفر إشعياء 45: 15). فلذلك لن ينزل الله جلّ وعلا لمنزلة البشر أو أي منزلة لا تليق بجلاله سبحانه، بل يبقى في علوّه محتجبًا عن الأبصار والبصائر، فكيف يتمثّل إذًا في شخص يسوع ويكون محتجبًا في الوقت نفسه؟!

فهذه النصوص الصريحة الواضحة من الكتاب المقدّس نفسه تؤكد أن الله ليس كمثله شيء، وهو محتجب عن عباده، لا تبلغه الأوهام، ولا تدركه الأفهام. ولكنهم زعموا أن الله هو المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-، وفي الوقت نفسه يزعمون أن هذا الإله مات مصلوبًا، ثم يقرّرون في أناجيلهم أن بعض أتباع هذا الإله المصلوب وجدوه حيًّا بعد أيام من حادثة الصلب!

وهذه الافتراءات الكاذبة يردّ عليها القرآن بحسم..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

أما زعمهم أن المسيح عيسى هو ابن الله، لأنه لا أب له، فقد ردّ القرآن عليهم بوضوح..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

فبيّن لهم القرآن أن ولادة عيسى من غير أب ليس مبرّرًا للزعم بأنه ابن الله، وأن عيسى بشر كان يأكل الطعام ولا يليق بالإله أن يأكل أو يشرب، وكيف يكون ربًّا أو إلهًا من تحكمه ضرورات الطعام والشراب وقضاء الحاجة؟! فيفتح القرآن عقولهم بهذا المنطق الواضح..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76) المائدة

يقول لهم كيف تعبدون من دون الله من لا يملك لكم ضرًّا ولا نفعًا..

يقول لهم إن الله هو الإله الواحد الأحد لا شريك له ولا ولد..

الله هو الاسم الجامع لصفات الكمال والجمال والجلال كلها..

اسم تفرد به ربّ العزّة سبحانه وتعالى وخصّ به نفسه، وجعله أوّل أسمائه!

قد يوصف غير الله بلفظ «رب».. مثل رب البيت ورب العمل..

ولكن لا يتصف غير الله وحده بلفظ (الله)..

اسم يدل على جميع صفات الألوهية والوحدانيّة..

اسم يتألف من ثلاثة أحرف (الألف واللام والهاء)..

هذه الأحرف الثلاثة هي نفسها حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)..

فكيف ورد هذا الاسم العظيم في القرآن؟!

ننطلق من هذا المشهد من حقائق بديهية ثابتة..

> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
>
> حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
>
> حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
>
> حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله) ومجموع ترتيبها الهجائي = 73

73 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط.

**الآن تأمّل..**

في القرآن هناك سورة واحدة فقط ورد اسم الله في جميع آياتها وهي سورة المجادلة..

وهذه هي أولى آيات سورة المجادلة وعدد حروفها 73 حرفًا..

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

والعجيب أن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 73 حرفًا.

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

هل يمكن أن يظن أحد أن هذا الأمر يمكن أن يأتي من دون تدبير محكم؟!

إذا كان الأمر كذلك فتأمّل هذه الآية من سورة المجادلة أيضًا..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (14) المجادلة

هذه الآية عدد حروفها 73 حرفًا..

التكرار رقم 2482 للفظ الجلالة من بداية المصحف جاء في هذه الآية..

وهذا العدد 2482 يساوي 73 × 34

تأمّل العدد 73 مضروبًا في العدد 34

وكما يقولون فإن لكل سؤال جوابًا علمه من علمه وجهله من جهله.

نحن نعرف مدلول العدد 73 فما هو مدلول العدد 34 هنا؟

إليك الإجابة الآن..

ابحث معي عن التكرار رقم 34 للفظ الجلالة من بداية سورة المجادلة..

لقد جاء في هذه الآية..

كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) المجادلة

التكرار رقم 34 للفظ الجلالة من بداية سورة المجادلة جاء في هذه الآية..

والعجيب أن هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وهي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 34 حرفًا في سورة المجادلة!

بل هي أقصر آية في سورة المجادلة!

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 21

والأمر العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 21

21 هو ترتيب العدد 73 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

حقائق رقمية قرآنية دامغة!

**إليك المزيد..**

تأمّل الآية من جديد..

كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) المجادلة

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 5125

وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 41

لاحظ الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!

5 هو عدد الحروف المكسورة في هذه الآية!

5 هو عدد الحروف المضمومة في هذه الآية!

5 هو عدد الحروف المشدّدة في هذه الآية!

ما رأيك في هذا النسيج الرقمي العجيب؟!

**إليك المزيد..**

تأمّل أين جاء التكرار رقم 73 للفظ الجلالة من بداية المصحف..

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (116) البقرة

لفظ الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 73 للفظ الجلالة من بداية المصحف!

والعجيب أن الآية رقمها 116، وهذا العدد = 2 × 58

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

58 هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف!

تأمّل ماذا تقول الآية: (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا)!

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 2063 من بداية المصحف!

العدد 2063 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 311

تأمّل كيف ترد الأرقام على افتراءات النصارى!

الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!

311 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 64

السؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الزخرف..

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف

المتحدّث في هذه الآية هو المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-!

تأمّل ماذا يقول للنصارى: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)!

فكيف يجرؤ النصارى على القول إن المسيح هو الله؟! أو ابن الله؟!

فتأمّل المشهد كاملًا..

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (63) إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 73

أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 47 مرّة!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

تأمّل ماذا تقول سورة الإخلاص: (اللَّهُ أَحَدٌ).

> حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.
>
> حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في سورة الإخلاص مرّتين.

حرف الدال تكرّر في سورة الإخلاص 5 مرّات.

هذه هي أحرف (اللَّهُ أَحَدٌ) تكرّرت في سورة الإخلاص 47 مرّة!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!

**إليك المزيد..**

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 73 في المصحف..

سورة المزمّل هي السورة رقم 73 وهذه آخر آياتها..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل

هذه هي الآية التي خُتمت بها السورة رقم 73 في المصحف..

والعجيب أن هذه الآية هي التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن كلّه!

اسم الله تكرّر في هذه الآية 7 مرّات!

اسم الله جاء في الموضع الأوّل في ترتيب الكلمة رقم 16 من بداية الآية.

اسم الله جاء في الموضع الثاني في ترتيب الكلمة رقم 43 من بداية الآية.

اسم الله جاء في الموضع الثالث في ترتيب الكلمة رقم 48 من بداية الآية.

اسم الله جاء في الموضع الرابع في ترتيب الكلمة رقم 58 من بداية الآية.

اسم الله جاء في الموضع الخامس في ترتيب الكلمة رقم 68 من بداية الآية.

اسم الله جاء في الموضع السادس في ترتيب الكلمة رقم 74 من بداية الآية.

اسم الله جاء في الموضع السابع في ترتيب الكلمة رقم 76 من بداية الآية.

المراتب السبع التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية تساوي 383

383 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 76

76 هو ترتيب اسم الله في الموضع الأخير في الآية نفسها!

**قف وتأمّل..**

هذه آية واحدة فقط من كتاب الله يتكرّر فيها اسم الله 7 مرّات!

اقرأ الآية أكثر من مرّة ولن تنتبه إلى هذا التكرار!

فهل يستطيع أحد أن يؤلّف كتابًا ويذكر فيه اسمه 7 مرّات؟!

بل هل عرفت البشرية كتابًا معتبرًا تكرّر اسم مؤلفه فيه 7 مرّات؟!

فما بالك بالقرآن الكريم كتاب الله وقد ورد فيه اسم الله 2704 مرّات..

واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت في كتاب الله من أوّله حتى آخره..

ومع ذلك فإن أجمل ما في القرآن كلّه من أوّله إلى آخره هو اسم الله..

وهذا من أوضح الأدلّة على أن هذا القرآن هو كتاب الله وكلامه..

**إليك المزيد..**

هذه الآية عدد حروفها 329 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 47

7 هو عدد تكرار اسم الله في الآية نفسها.

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم الله للمرّة الأخيرة في القرآن!

كما أن سورة الإخلاص تصف الواحد الأحد سبحانه!

وكما ذكرت لك من قبل فإن هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن وهو 7

وفي القرآن هناك آية واحدة تكرّر اسم الله فيها 6 مرّات وهي هذه الآية..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

اسم الله تكرّر في هذه الآية 6 مرّات!

هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة.

العجيب أن الآية رقمها 282 واسم الله تكرّر في سورة البقرة 282 مرّة!

وفي الحالتين فإن العدد 282 يساوي 6 × 47

لاحظ الإيقاع نفسه يتكرّر للمرّة الثانية!

6 هو عدد تكرار اسم الله في الآية نفسها.

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

الآن تأمّل الآيتين معًا..

الآية الأخيرة من سورة المزمّل وتكرّر اسم الله فيها 7 مرّات.

والآية رقم 282 من سورة البقرة وتكرّر اسم الله فيها 6 مرّات.

تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (الله) في الآيتين..

- حرف الألف تكرّر في الآيتين 162 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 104 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 104 مرّات.
- حرف الهاء تكرّر في الآيتين 44 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 414 مرّة، ويساوي 207 × 2

207 هو مجموع كلمات الآيتين! هل تعجّبت من ذلك؟!

الأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 441 نقطة، ويساوي 21 × 21

21 هو ترتيب العدد 73 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

**قف وتأمّل..**

في القرآن هناك آية واحدة تكرّر اسم الله فيها 6 مرّات..

وهذه الآية رقمها 282، ويساوي 6 × 47

في القرآن هناك آية واحدة تكرّر اسم الله فيها 7 مرّات..

وهذه الآية عدد حروفها 329 حرفًا، ويساوي 7 × 47

في المرّة الأولى جاء الرقم 6 مضروبًا في العدد 47

وفي المرّة الثانية جاء الرقم 7 مضروبًا في العدد 47

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص حيث ورد اسم الله للمرّة الأخيرة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

الحرف المكرّر في اسم (الله) هو حرف اللام..

والحرف المكرّر في اسم (مُحمَّد) هو حرف الميم..

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وحرف الميم ترتيبه رقم 24

ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 47

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

**مزيد من العجائب..**

تابع معي رحلة العجائب التي لا تنتهي..

حرف الألف ورد في جميع سور القرآن..

حرف اللام ورد في جميع سور القرآن أيضًا..

حرف الهاء ورد في جميع سور القرآن باستثناء سورتين اثنتين..

إذًا أحرف لفظ الجلالة الثلاثة اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن..

112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!

والسورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما سورتا العصر والفلق!

سأريكم الآن كيف أن الأرقام تنطق بلفظ الجلالة في السورتين..

هذه هي سورة العصر أمامكم الآن وعدد حروفها 73 حرفًا.

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

وهذه هي سورة الفلق أمامكم الآن وعدد حروفها 73 حرفًا.

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

سبحانك ربّي! السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) هما السورتان الوحيدتان في القرآن كلّه اللتان عدد حروف كل منهما 73 حرفًا، وبما يماثل تمامًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

سبحانك ربيّ.. هل بعد كل ذلك من يشكّك في هذا القرآن؟!

**مزيد من العجائب..**

لا تزال رحلة العجائب مستمرّة..

فتأمّل معي في المحطّة التالية رسمًا آخر للفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

ورد لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة الزُّمر..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزُّمر

حرف الألف تكرّر في سورة الزُّمر 819 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة الزُّمر 626 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة الزُّمر 626 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الزُّمر 255 مرّة.

حرف الميم تكرّر في سورة الزُّمر 378 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) تكرّرت في سورة الزُّمر 2704 مرّات!

2704 هو مجموع تكرار لفظ الجلالة في القرآن الكريم!

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو 4104، وهذا العدد = 114 × 6 × 6

114 هو عدد سور القرآن الكريم.

الكلمة رقم 114 من بداية سورة الزُّمر جاءت في الآية رقم 6

الآية رقم 6 من سورة الزُّمر عدد كلماتها 36 كلمة، ويساوي 6 × 6

والآية الأولى من سورة الزُّمر عدد كلماتها 6 كلمات!

والكلمة رقم 6 من بداية سورة الزُّمر عدد حروفها 6 أحرف!

الآية رقم 6 من سورة الزُّمر ورد فيها ذكر ثلاثة أرقام (وَاحِدَةٍ - ثَمَانِيَةَ - ثَلَاثٍ)..

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزُّمر

مجموع هذه الأرقام الثلاثة 12، وهذا العدد = 6 × 2

مجموع حروف هذه الآية 138 حرفًا، ويساوي 6 × 23

الأحرف المشدّدة في هذه الآية عددها 6 أحرف!

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 48 حرفًا، ويساوي 6 × 8

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 90 حرفًا، ويساوي 6 × 15

الآية الأولى من سورة الزُّمر..

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) الزُّمر

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 4059، وهذا العدد = 99 × 41

هذه الآية ترتيبها العام من نهاية المصحف رقم 2178، وهذا العدد = 99 × 22

آخر كلمة في الآية (الْحَكِيمِ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 59301، وهذا العدد = 99 × 599

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

لاحظ كيف تختتم الآية بثلاثة من هذه الأسماء: (اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)!

**تأمّل من جديد..**

من بداية المصحف جاء العدد 99 مضروبًا في العدد 41

ومن نهاية المصحف جاء العدد 99 مضروبًا في العدد 22

سوف أنتقل بك الآن إلى الآيتين رقمي 22 و41 من سورة الزُّمر..

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزُّمر

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزُّمر

> الآية الأولى عدد حروفها 77 حرفًا.
>
> الآية الثانية عدد حروفها 77 حرفًا.

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ الجلالة (اللّهم) في الآيتين..

> حرف الألف تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيتين 27 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ الجلالة (اللّهم) تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!

لديك سؤال مهم: ما هي علاقة هذا العدد بلفظ الجلالة (اللّهم)؟

إليك الإجابة العجيبة..

> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ الجلالة (اللّهم) ومجموع ترتيبها الهجائي 97

هل هذه الإجابة مقنعة لك؟

إذا لم تكن مقنعة فتأمّل..

سورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5

لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) يتألّف من 5 أحرف..

الآن تأمّل الكلمة رقم 5 في الآية رقم 114 من سورة المائدة..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، ويساوي 5 × 5

5 هو تكرار لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) في القرآن!

هل هذه الإجابة مقنعة لك؟

إذا لم تكن مقنعة فتأمّل أين جاء لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزُّمر

الآن تأمّل الآية التي تأتي بعد هذه الآية مباشرة..

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (47) الزُّمر

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا.

العجيب أنها الآية الوحيدة في سورة الزُّمر عدد حروفها 97 حرفًا.

لفظ الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 2166 للفظ الجلالة من بداية المصحف!

والعدد 2166 يساوي 114 × 19

**تأمّل من جديد..**

لقد عرضت عليك قبل قليل الآيتين رقمي 22 و41 من سورة الزُّمر..

عدد حروف كلّ من الآيتين 77 حرفًا..

والسؤال: هل هناك أي آية أخرى في سورة الزُّمر عدد حروفها 77 حرفًا؟

نعم.. في سورة الزُّمر 4 آيات عدد حروف كلّ منها 77 حرفًا..

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزُّمر

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزُّمر

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) الزُّمر

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (75) الزُّمر

> الآية الأولى عدد حروفها 77 حرفًا.
>
> الآية الثانية عدد حروفها 77 حرفًا.
>
> الآية الثالثة عدد حروفها 77 حرفًا.
>
> الآية الرابعة عدد حروفها 77 حرفًا.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 77 كلمة!

حقيقة رقمية قرآنية مذهلة!

**تأمّل..**

ورد لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة الزُّمر..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزُّمر

لفظ الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 44 للفظ الجلالة من بداية سورة الزُّمر!

44 هو عدد آيات سورة الزُّمر التي ورد فيها اسم الله!

**تأمّل..**

إليك هذه الآية من سورة الزُّمر..

قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي (14) الزُّمر

التكرار رقم 14 للفظ الجلالة من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

لفظ الجلالة في هذه الآية هو التكرار رقم 570 للفظ الجلالة من نهاية المصحف!

والعدد 570 يساوي 114 × 5

**تأمّل..**

آيات سورة الزُّمر التي لم يرد فيها لفظ الجلالة عددها 31 آية..

أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت 31 مرّة في آيتين اثنتين..

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) الزُّمر

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (36) الزُّمر

> أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في الآية الأولى 31 مرّة.
>
> أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة.

مجموع رقمي الآيتين = 52

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 52

لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، ويساوي 52 × 52

سبحان من هذا نظم كلامه!

هل تعلمون بناءً في مثل هذه الدقة والترابط العجيب؟!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!

وكيف ربط بين كل هذه التفاصيل في القرآن من أوله إلى آخره؟!

والقرآن لم ينزل دفعة واحدة بل نزل متفرقًا في 23 عامًا.

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد وفاته -صلى الله عليه وسلّم-!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

إن قبلت بالسير في الحياة عكس ما يقبله عقلك فلن يمنعك أحد من السير..

وإن قبلت أن تكون مع من يكذبون على أنفسهم فلك أن تكذب عليها بما تشاء..

وإن قبلت أن تحيا حياة الضلال.. عاند وجادل لغة العقل لغة الأرقام..

ولكن.. لمَ تفعل في نفسك ذلك؟!! ولمصلحة من؟!

لا شيء ولا أحد سيستفيد من خسارتك في الدنيا والآخرة.

وفي الإصحاح الثامن من إنجيل مرقس استفهام مهم:

ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟!

نعم.. ماذا ينفعك إذا ربحت العالم كله وخسرت نفسك؟!

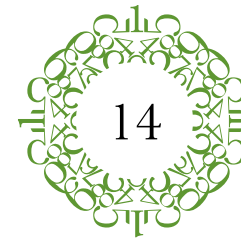


# المسيح الرسول

عجيب أنت أيها الإنسان..

تبدأ الكذب بلا احتياج.. وتصدقه بلا فائدة..

تعرف الحق.. وتتجاهله بلا هدف.. سوى السراب..

تتوج من لا يرى نفسه سوى عبد ضعيف.. إلهًا..

تحيك تفاصيل الجنون على مغزل الدّين!!

كيف يبسط الجهل سطوته على عقلك يا هذا؟!

هناك العديد من النصوص الصريحة الواضحة من الأناجيل المعترف بها عند النصارى تؤكد لكل صاحب عقل رشيد أن المسيح عيسى -عليه السلام- رسول وليس ابن الله أو الله (تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا). ففي إنجيل متّى على سبيل المثال تقرأ هذا النص: «**ولما دخل أورشليم ارتجت المدينة كلها قائلة: من هذا؟ فقالت الجموع: هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل**». (إنجيل متّى 21: 11). فتأمّلوا ماذا قالت جموع مدينة أورشليم: (هذا يسوع النبي)! فهؤلاء معاصروه وأكثر الناس دراية به لم يقولوا عنه إنه إله أو ابن الله بل قالوا (يسوع النبي) وأنتم اليوم وبعد ألفي عام تفترون عليه الكذب! عجبًا لكم!!

الإصحاح التاسع من إنجيل يوحنا يبدأ بقصة الأعمى الذي لقيه المسيح -عليه السلام- فتفل على الأرض وصنع من التفل طينًا وطلى بالطين عيني الأعمى وقال له اذهب فاغتسل، فارتد بصيرًا، وتعجّب الناس من أمره. فتأمّلوا ماذا قال هذا الأعمى عن المسيح -عليه السلام- عندما سأله الفريسيون: «**قالوا أيضًا للأعمى: ماذا تقول أنت عنه من حيث إنه فتح عينيك؟ فقال: إنه نبي!**». (إنجيل يوحنا 9: 17، 18). إذا كان الأعمى الذي أبصر على يدي المسيح -عليه السلام- نفسه يقول عنه (إنه نبي)، فما رأي النصارى في ما يقوله هذا الأعمى؟!

في إنجيل لوقا يسأل يسوع بعد قيامه من بين الأموات، كما يزعمون، رجلين سمعهما يتحدثان عنه، وهما لا يعرفان أنه يسوع: «**فقال لهما: ما هذا الكلام الذي تتطارحان به وأنتما ماشيان**

**عابسين؟ فأجاب أحدهما، الذي اسمه كليوباس وقال له: هل أنت متغرب وحدك في أورشليم ولم تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟ فقال لهما: وما هي؟ فقالا: المختصة بيسوع الناصري، الذي كان إنسانًا نبيًّا مقتدرًا في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب»**. (إنجيل لوقا 24: 17- 19). فتأمّلوا ماذا قال الرجلان وهما يخاطبان يسوع نفسه: (كان إنسانًا نبيًّا)!

عندما طلب الفريسيون من يسوع المسيح أن يخرج من أورشليم لأن هيرودس يريد أن يقتله، فتأمّلوا ماذا قال لهم: «**بل ينبغي أن أسير اليوم وغدًا وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجًا عن أورشليم! يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا!**». (إنجيل لوقا 13: 33، 34). فتأمّلوا كيف يصف يسوع المسيح نفسه بأنه نبي وأن أورشليم قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين!

يسوع المسيح يلوم اليهود على عدم تصديقهم له فيقول: «**الحق أقول لكم: إنه ليس نبي مقبولًا في وطنه**». (إنجيل لوقا 4: 24). وهذا اعتراف صريح منه بأنه نبي وأن اليهود لم يقبلوه، فها هو يخبر ما يحدث له وحدث للأنبياء من قبله من صعوبات لاقوها من أقوامهم فقال لهم: «**ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقربائه وفي بيته**». (إنجيل مرقس 6: 4).

تأمّلوا ما يرويه إنجيل متّى عن المسيح: «**لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل**». (إنجيل متّى 5: 17). هذا نص جليّ واضح لكل من يفهم أن المسيح -عليه السلام- رسول قد خلت من قبله الرسل، وأنه ما جاء لينقض شريعة موسى -عليه السلام- التي سبقته بل ليكمل ما بناه موسى والرسل قبله. فإذا كان إلهًا فكيف يستقيم عقلًا أنه جاء ليكمل شريعة نبي من أنبيائه وهو موسى -عليه السلام-!

ويروي إنجيل يوحنا قصة المرأة السامرية مع يسوع المسيح فتأمّلوا ماذا تقول هذه المرأة عنه: «**قالت له المرأة: يا سيد، أرى أنك نبي**». (إنجيل يوحنا 4: 19). قالت له (أرى أنك نبي) ولم تقل له أرى أنك إله!!

تأمّلوا كيف أجاب يسوع المسيح هذا الرجل: «**فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون، فلما رأى أنه أجابهم حسنًا، سأله: أية وصية هي أول الكل؟ فأجابه يسوع: إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. وثانية مثلها هي: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى أعظم من هاتين. فقال له الكاتب: جيّدًا يا معلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه**». (إنجيل مرقس 12: 28 - 32). فتأمّلوا ماذا قال المسيح -عليه السلام- في بداية الوصية الأولى: (الرب إلهنا رب واحد)، وتأمّلوا كيف أجابه الكاتب (لأنه الله واحد وليس آخر سواه)!

هذا الكلام واضح وصريح لكل ذي عقل وبصيرة، فليس هناك إله آخر غير الله الواحد الأحد سبحانه وتعالى! إذا كان النصارى اليوم يعتبرون هذا الكاتب كافرًا لأنه قال: (الله واحد وليس آخر سواه)، وهو بذلك لا يؤمن بالتثليث، فلماذا لا يعتبرون يسوع نفسه كافرًا أيضًا لأنه قال: (الرب إلهنا رب واحد)؟! أرأيتم كيف تصادم عقيدة التثليث العقل! يسوع يقول: (إلهنا) يعني إله يسوع نفسه وهو الله سبحانه وتعالى، ثم يقول: (واحد) ولم يقل اثنين أو ثلاثة! ماذا يريد النصارى أكثر من هذا حتى يؤمنوا أن الله واحد أحد لا شريك له؟! تفكّروا في هذا هداكم الله!

ويروي إنجيل لوقا أن يسوع اقترب من باب المدينة فرأى ميتًا محمولًا وأمّه أرملة تبكي، والميت ابنها الوحيد، فتأمّلوا ماذا حدث: «**فلما رآها الرب تحنن عليها، وقال لها: لا تبكي. ثم تقدم ولمس النعش، فوقف الحاملون. فقال: أيها الشاب، لك أقول: قم. فجلس الميت وابتدأ يتكلم، فدفعه إلى أمه. فأخذ الجميع خوف، ومجدوا الله قائلين: قد قام فينا نبي عظيم، وافتقد الله شعبه**». (إنجيل لوقا 7: 13 - 16). لاحظوا كيف أخذت الجميع الدهشة وانتابهم الخوف عندما أحيا يسوع الميّت، وبرغم ذلك استطاعوا أن يفرّقوا بين الله عزّ وجلّ القادر على كل شيء ورسوله ونبيّه المسيح -عليه السلام- فمجّدوا الله عزّ وجلّ وليس المسيح لأنهم يعلمون أنه ليس باستطاعة أحد أن يحيي الموتى إلا بإذنه سبحانه وتعالى، وبعد ذلك شهدوا للمسيح -عليه السلام- بالنبوّة فقالوا: (قام فينا نبي عظيم)! وأقرّهم المسيح -عليه السلام- على قولهم هذا ولم يعترض عليه!

هذا هو ديدن أصحاب الفطرة السليمة عندما يتعرّضون لمثل هذه المعجزات والآيات العظيمة الخارقة، فإنهم ينسبونها إلى مقام النبوّة المؤيَّدة من الله عزّ وجلّ ولا ينسبونها إلى مقام الألوهية، لأنّهم يعلمون أن مقام الألوهية أعظم من ذلك بكثير ولا يمكن أن تتصوّره عقولهم. هكذا كان المسيح -عليه السلام- كما يراه تلاميذه وجميع من عاصروه وشهدوا دعوته (نبيًّا عظيمًا)! وهو بالفعل نبي عظيم، بل أحد أعظم خمسة أنبياء في تاريخ البشرية، لأنه أحد أولي العزم من الرسل.

تأمّلوا من خلال هذا النص كيف يدعو المسيح عيسى -عليه السلام- إلى عبادة الله وحده والتمسك بناموسه، فقال : «**لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل. فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا، يدعى أصغر في ملكوت السماوات. وأما من عمل وعلم، فهذا يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات**». (إنجيل متّى 5: 17- 20). كلام واضح لا يحتاج إلى شرح!

وأوضح من ذلك ما يرويه يوحنا في إنجيله عن قول المسيح -عليه السلام-: «**وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته**». (إنجيل يوحنا 17: 3). فماذا يريد النصارى أكثر من ذلك حتى يؤمنوا أن الله هو الإله الواحد الحق وأن يسوع المسيح رسوله. فهذه الفقرة من إنجيل يوحنا وحدها تنسف عقيدة التثليث!

تأمّلوا ما يرويه إنجيل يوحنا عن يسوع المسيح وهو يخاطب اليهود: «**ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني، وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله**». (إنجيل يوحنا 8: 40). فتأمّلوا يا أولي الألباب ماذا يقول المسيح عن نفسه: (وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله)! فهل بعد هذا عاقل يزعم أنه ابن الله أو أنه الله ذاته (تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا)!

تأمّلوا أيضًا ما جاء في سفر أعمال الرسل الثاني وماذا يقول بطرس: «**أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضًا تعلمون**». (سفر أعمال الرسل 2: 22). فتأمّلوا كيف لم يفرق بين الرجال الإسرائيليين ويسوع الرجل، وقرن الوصفين معًا ونطقهما في وقت واحد، ما يؤكد لكل ذي عقل أن يسوع بشر ورجل مثلهم، لا يختلف عنهم إلا بالنبوة والرسالة من الله.

تأمّلوا ماذا يقول يسوع للشيطان كما يروي إنجيل لوقا: «**فأجابه يسوع وقال: اذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد**». (إنجيل لوقا 4: 8). الأمر واضح جدًّا من هذا النص، فالسجود لا يكون إلا لله وحده سبحانه وتعالى. وفي فقرة أخرى يتحدّث هذا الإنجيل نفسه عن صلاة يسوع المسيح فيقول: «**وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي. وقضى الليل كله في الصلاة لله**». (إنجيل لوقا 6: 12). فتأمّلوا يا أولي الألباب كيف قضى يسوع اللّيل كلّه في الصلاة لله! فكيف تعبدونه وتسجدون لتماثيله وصوره المعلّقة على جدران كنائسكم وهو نفسه يعبد الله ويسجد له ويصلي له؟! وإذا كان المسيح هو الله كما تفترون فلمن كان يسجد ويصلّي إذًا؟!

قد يزول عندكم بعض العجب إذا علمتم أن أوّل من دعا إلى عبادة المسيح والسجود له هم الوثنيون، فتأمّلوا كيف يبدأ الإصحاح الثاني من إنجيل متّى: «**ولما وُلد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك، إذا مجوس من المشرق قد جاؤوا إلى أورشليم قائلين: أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسجد له**». (إنجيل متّى 2: 1، 2). فتأمّلوا قول المجوس عن يسوع: (وأتينا لنسجد له)!

وقد يزول عنكم كل العجب إذا علمتم أن أكبر خديعة في تاريخ البشرية هي تلك التي اختلقها بولس! فلم يكتف بولس بتحريف عقيدة النصرانية بل أبى إلا أن يشوه صورة المسيح -عليه السلام- أحد أطهر خلق الله، وبجرّة قلم منه أصبح المسيح ملعونًا، فتأمّلوا ما جاء في رسالة بولس إلى أهل غلاطية: «**المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا، لأنه مكتوب: ملعون كل من علق على خشبة**». (رسالة بولس إلى أهل غلاطية 3: 13). واللعنة في اللغة هي الطرد من رحمة الله! فكيف يكون الإله ملعونًا كما يزعم بولس؟! يكاد عقلي ينفجر!! ألا يقرأ النصارى هذه النصوص في كتابهم المقدّس؟!

وبحسب ما يروي إنجيل متّى، فقد تنبأ المسيح عيسى -عليه السلام- بأن الناس سوف يعبدونه من دون الله، وسوف يؤمنون بوصايا بشرية ويعلمونها على أنها تعاليم إلهية، ولكن ذلك كلّه باطل:

«**وباطلًا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس**». (إنجيل متّى 15: 9).

وفي مقابل ذلك، تأمّلوا هذا المنطق الواضح الذي يعرضه القرآن عليكم:

قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (84) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (85) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (89) بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (90) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (91) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (92) المؤمنون

كلام واضح وصريح لا يحتاج إلى أي شرح أو تفسير!

والأمر الذي يجهله كثير من النصارى أن لقب (المسيح) لم يختص به المسيح عيسى -عليه السلام- وحده، وإنما أطلق هذا اللقب على عدد من الأنبياء قبله، منهم هارون وداوود -عليهما السلام-. وكلمة (مسيح) أصلها عبري (مشيح)، ومعناها من مسحه الله أي جعله مسيحًا، وكلفه بإبلاغ رسالته إلى الناس وجعله رسولًا..

ففي المزمور (89: 21): «**وجدت داود عبدي بدهن قدسي مسحته**». إذًا داوود مسيح!

وفي سفر اللاويين (6:20): «**هذا قربان هارون وبنيه الذي يقرّبونه للرب يوم مسحته**». إذًا هارون مسيح!

وفي سفر إشيعاء (45:1): «**هكذا يقول الرب لمسيح إشيعاء لكورش الذي امسكت بيمينه لادوس أمامه أممًا**». إذًا إشيعاء مسيح!

وكلمة (المسيح) باللغة العبرية تعني (الرسول) في اللغة العربية.

فالمسيح -عليه السلام- بشر رسول وليس إلهًا..

وفي الإصحاح الأوّل من سفر رؤيا يوحنا نقرأ هذا النص:

«**إعلان يسوع المسيح، الذي أعطاه إياه الله**». (سفر رؤيا يوحنا 1: 1).

أي إن المسيح -عليه السلام- تلقى التعاليم من الله سبحانه وتعالى كسائر الأنبياء!

وفي المصدر نفسه نقرأ هذا النص: «**طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها**». (سفر رؤيا يوحنا 1: 3).

هذا كلام يوحنا عن المسيح -عليه السلام-!

وفي الإصحاح الثالث من إنجيل لوقا نقرأ هذا النص:

**«ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة»**. (لوقا 3: 23)

أي إن الله عزّ وجلّ أرسله إلى بني إسرائيل وعمره 30 عامًا.

نبوّة المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- بدأت في سن 30 عامًا.

أوحى الله عزّ وجلّ إليه وأنزل عليه الإنجيل وعمره 30 عامًا..

فلو كان إلهًا فماذا كان يفعل قبل أن يوحى إليه؟!

وإذا كان إلهًا فلماذا كان يناديه تلاميذه (يا معلّم)؟!

وفي هذه الآية من سورة مريم يقول إنه عبد الله آتاه الكتاب وجعله نبيًّا..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

آتاه الله الكتاب (الإنجيل) وجعله نبيًّا وعمره 30 عامًا..

وبذلك نستطيع أن نفهم لماذا جاء رقم الآية 30

هذا ما يقوله المنطق ويقبله العقل السليم..

المسيح عيسى -عليه السلام- نبي مرسل..

الآن نتأمّل من خلال هذا المشهد منطق الأرقام..

فماذا تقول الأرقام في ذلك؟

فهل سوف تؤيّد الأرقام حقيقة أن (المسيح) هو (الرسول)؟

نبدأ بما بدأ به القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه هي أولى آيات القرآن..

فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 14 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 14 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في أولى آيات القرآن 14 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في أولى آيات القرآن 14 مرّة!

**تكبير الصورة..**

الآن سوف نتأمّل أولى سور القرآن..

فهل سوف يستقيم هذا التطابق بين لفظ (الرسول) ولقب (المسيح)؟

لنرى ذلك الآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن أمامكم الآن..

فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.

حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في سورة الفاتحة 85 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة.

حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في سورة الفاتحة 85 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في أولى سور القرآن 85 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في أولى سور القرآن 85 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

**إليكم المزيد..**

تأمّلوا لفظ (الرسول) فهو يتألّف من 6 أحرف..

تأمّلوا لقب (المسيح) فهو يتألّف من 6 أحرف..

إذًا اسمحوا لي أن أعرض عليكم أوّل آية تحمل الرقم 6 في القرآن..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 11 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 11 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 11 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 11 مرّة!

تأمّلوا هذا التطابق برغم اختلاف حروف الكلمتين!

لفظ (الرسول) يختلف عن لقب (المسيح) في 3 أحرف.

لقب (المسيح) يختلف عن لفظ (الرسول) في 3 أحرف.

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 23 مرّة!



تأمّلوا هذه الآية من سورة الصافّات..

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (6) الصافّات

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 17 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 17 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الجمعة..

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6) الجمعة

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 36 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 36 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة نوح..

فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (6) نوح

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 11 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 11 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الانفطار..

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الانفطار

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة البروج..

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) البروج

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 5 مرّات!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 5 مرّات!

تأمّلوا هذه الآية من سورة الماعون..

الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ (6) الماعون

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات!

الآن تأمّلوا هذه الآيات نفسها التي استعرضناها مجتمعة..

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (6) الصافّات

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6) الجمعة

فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (6) نوح

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الانفطار

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) البروج

الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ (6) الماعون

مجموع كلمات هذه الآيات 55 كلمة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 110 نقاط، ويساوي 55 + 55

العدد 55 يساوي 11 × 5

55 هو تكرار لفظ (الرسول) معرّفًا بالألف واللام في القرآن!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

الحروف المنقوطة في هذه الآيات السبع مجموعها 77، ويساوي 11 × 7

الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات عددها 151 حرفًا..

151 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 36، أي 6 × 6

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات 228 حرفًا..

والعدد 228 يساوي 114 + 114

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 50 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 20 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 7 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات 4 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات 13 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 20 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآيات 114 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 50 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات 20 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 18 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 21 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآيات 114 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآيات 114 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآيات 114 مرّة!

الآيات جميعها تحمل الرقم 6

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية الأخيرة 6 مرّات!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية الأخيرة 6 مرّات!

الآية الأخيرة عدد حروفها 13 حرفًا..

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

روابط رقمية قرآنية مذهلة؟!

ولكن هل لفت نظركم شيء؟!

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الحاء ورد في هذه الآيات مرّة واحدة!

فتأمّلوا أين ورد هذا الحرف؟

لقد ورد في الآية الأولى في كلمة (الْحَقِّ)..

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (6) الأنفال

جاء في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية!

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة الأنفال يساوي 36، أي 6 × 6

العجيب أن كلمة (الْحَقِّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 66 من بداية سورة الأنفال!

الآية نفسها عدد كلماتها 12 كلمة، وهذا العدد = 6 + 6

وحرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) هو الحرف رقم 312 من بداية سورة الأنفال!

والعدد 312 يساوي 13 × 6 × 4

تأمّلوا هذا الإيقاع الرياضي العجيب (13 × 6 × 4)!

13 هو ترتيب حرف الحاء في الآية!

6 هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية!

4 هو تكرار حرف الحاء من بداية سورة الأنفال حتى كلمة (الْحَقِّ)!

حرف الحاء في كلمة (الْحَقِّ) هو التكرار رقم 4 لحرف الحاء من بداية السورة!

4 هو عدد أحرف كلمة (الْحَقِّ) نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

أم هل يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظمها بهذه الطريقة المحكمة؟

**ابتعدنا كثيرًا..**

عودوا معي إلى أولى آيات القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا..

فسوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 14 في السورة رقم 14 وهي سورة إبراهيم..

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (14) إبراهيم

هذه الآية رقمها 14

وجاءت في السورة رقم 14

وعدد حروفها 43 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 14

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1764، ويساوي 14 × 14 × 9

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 18 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 18 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة!

العجيب أن 18 هو مجموع النقاط على حروف الآية نفسها!



**إليكم المزيد..**

تأمّلوا العدد 14 من جديد..

حاصل ضرب 14 × 14 يساوي 196

انتقلوا معي الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 196 وهي هذه الآية من سورة البقرة..

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 51 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 148 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 51 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 32 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 148 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 148 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 148 مرّة!

فإلى ماذا يشير هذا العدد العجيب؟!

إنه يشير إلى هذه الآية من سورة القصص..

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (15) القصص

هذه الآية عدد حروفها 148 حرفًا..

نعم إنه العدد نفسه!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية 57 مرّة!

تأمّلوا لقب (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 57 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في هذه الآية 57 مرّة!

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 57 مرّة!

ومجموع العددين 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

اجمعوا الآيتين..

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (15) القصص

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (القرآن)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 67 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 46 مرّة.

حرف القاف تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 67 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، وهذا العدد = 114 × 2

114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا لقب (ابن مريم)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 67 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 43 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 43 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، وهذا العدد = 114 × 2

فإلى ماذا يشير العدد 114 هنا؟

سوف تقولون إنه عدد سور القرآن!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف هنا!!

تأمّلوا (ابن مريم) من جديد..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي 114

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّلوا اسم (مُحمَّد)..

حرف الميم تكرّر في الآيتين 43 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 43 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيتين 111 مرّة!

111 هو مجموع كلمات الآيتين!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا ماذا تقول هذه الآية من سورة المائدة..

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

الآية عدد كلماتها 25 كلمة، ورقمها 75، وهذا العدد = 25 × 3

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

اسم (عيسى) لم يرد في هذه الآية ولكن ورد لقبه (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)!

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ!

الآية تؤكد أن (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) ما هو إلا رسول من رسل الله!

هذا ما تقوله الألفاظ فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية أخرى من سورة المائدة نفسها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (8) المائدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد للمرّة الثانية!

**مزيد من التأكيد..**

الآية السابقة عدد كلماتها 27 كلمة!

وعدد النقاط على حروفها 54 نقطة، أي 27 + 27

تأمّلوا معي الآية رقم 27 من سورة المائدة نفسها..

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد للمرّة الثالثة!

**مزيد من التأكيد..**

انتقلوا معي إلى أوّل آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

هذه الآية من سورة آل عمران هي أوّل آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن..

فتأمّلوا كيف تكرّرت حروف لقب (المسيح ابن مريم)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد للمرّة الرابعة!

**مزيد من التأكيد..**

الآية السابقة هي أوّل آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن..

الآية رقمها 45 وتكرّرت حروف لقب (المسيح ابن مريم) فيها 114 مرّة.

حاصل جمع العددين 45 + 114 يساوي 159

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 159 من سورة آل عمران نفسها..

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (159) آل عمران

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد للمرّة الخامسة!

**إليكم الأعجب..**

تكرّر اسم (عيسى) في القرآن 25 مرّة..

تكرّر لقب (المسيح) في القرآن 11 مرّة..

انطلقوا من هذه المعطيات وتأمّلوا هذه الآيات الخمس..

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (234) البقرة

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (36) الرعد

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (32) الزخرف

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (23) النجم

الآية الأولى عدد كلماتها 25 كلمة، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 114 مرّة!

الآية الثانية عدد كلماتها 25 كلمة، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 114 مرّة!

الآية الثالثة عدد كلماتها 25 كلمة، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 114 مرّة!

الآية الرابعة عدد كلماتها 25 كلمة، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 114 مرّة!

الآية الخامسة عدد كلماتها 25 كلمة، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 114 مرّة!

الآيات عددها 5 والعدد 25 يساوي 5 × 5

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 400، وهذا العدد = 25 × 16

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 125 كلمة، وهذا العدد = 114 + 11

الأعجب من ذلك كلّه أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 531 حرفًا.

أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

من أجل هذا العدد فقط دون غيره عرضت أمامكم هذه الآيات الخمس!

**تأمّلوا خمس آيات أخرى..**

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ

قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (12) الإسراء

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (8) الروم

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (32) الزخرف

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

> حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!
>
> حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!
>
> حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآية الثالثة 114 مرّة!
>
> حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآية الرابعة 114 مرّة!
>
> حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآية الخامسة 114 مرّة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 114

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 121 كلمة، وهذا العدد = 11 × 11

والعجب بل كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 531 حرفًا.

العدد 531 يتأكّد للمرّة الثانية! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟!

سوف أجيب عن هذا السؤال الآن..

ولكنني على يقين بأنه لا أحد يتوقع كيف تكون الإجابة!

العدد 531 في حقيقته 59 × 3 × 3

تأمّلوا العدد 59 مضروبًا في الرقم 3 مرّتين!

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذه الآيات الثلاث..

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190) البقرة

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ (120) الأنعام

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (31) الإسراء

الآية الأولى عدد حروفها 59 حرفًا، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 59 مرّة!

الآية الثانية عدد حروفها 59 حرفًا، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 59 مرّة!

الآية الثالثة عدد حروفها 59 حرفًا، وحروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت فيها 59 مرّة!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 341، وهذا العدد = 11 × 31

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

31 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

31 هو رقم آخر آية في هذه الآيات الثلاث!

31 هو رقم آخر آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن..

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 102 حرف، وهذا العدد = 34 × 3

هذه هي آخر آية يرد فيها لقب (المسيح) في القرآن!

الآية جاءت في سورة التوبة السورة رقم 9 في ترتيب المصحف!

وآيات القرآن التي ورد فيها لقب (المسيح) عددها 9 آيات!

تأمّلوا هذه الموازين الرقمية العجيبة!

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟!

تأمّلوا إذًا العدد 531 من جديد..

وهذا العدد يساوي 59 × 3 × 3

انطلقوا معي الآن إلى الآية رقم 59 في السورة رقم 3 وهي سورة آل عمران..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول الآية!

لن أعلّق! الآية تتحدّث عن نفسها!

إلى عقلاء النصارى الباحثين عن الحق فهذا هو الحق ماثل بين أيديكم!

هذه هي حقيقة المسيح عيسى -عليه السلام-!

نبي كريم.. ورسول من أولي العزم.. وعبد منيب إلى الله..

لم يأمركم بأن تتخذوه وأمه إلهين من دون الله..

فلم تؤلهون من ليس بإله.. وتتركون الواحد الأحد؟!.. الذي لا زوج له ولا ولد؟!..

هاهو القرآن بين أيديكم.. معجزة خالدة تهديكم إلى الله..

ينطق بالحق ويقول لكم: المسيح عبد الله ورسوله فحسب.

وإذا كان الله هو الذي خلقك وليس المسيح..

وإذا كان الله هو الذي يرزقك ويحفظك وليس المسيح..

وإذا كان الله هو وحده القادر على نفعك وضرّك وليس المسيح..

أليس من الظلم لنفسك أن تترك الله وتعبد المسيح؟

أليس من الظلم لله أن تشرك به وتجعل له ندًّا وابنًا؟!

تفكّر في هذا يا صاحب العقل والبصيرة..

فلن ينفعك بعد موتك المسيح ولا القسيس ولا البابا.

أدرك نفسك وانتبه من غفلتك قبل فوات الأوان ما دمت على قيد الحياة.

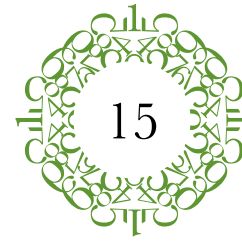


# العابد الزاهد

المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-

نبي كريم ورسول عظيم من أولي العزم..

عاش حياته كلّها عابدًا ناسكًا سائحًا عفيفًا زاهدًا..

لم يمتلك من متاع الدنيا غير لباس من الصوف ونعلين من لحاء الشجر..

من معجزاته أنه حوّل كثبانًا من الرمل إلى ذهب، وبرغم ذلك فإنه لم يدّخر شيئًا قط..

كانت تنزل بدعائه المائدة من السماء، وبرغم ذلك كان كثيرًا ما يبيت جائعًا..

لم يكن يحلم بزوجة ولم يتخذ له بيتًا يسكن فيه طوال حياته..

ينتقل من مكان إلى آخر على رجليه وأحيانًا يركب حمارًا..

وأينما أدركه المساء بات وقضى ليلته..

لحافه السماء وفراشه الأرض ووسادته حجر منها..

يبصر الأعمى بدعائه وينطق الأبكم ويسمع الأصم بكلمة منه..

يمسح جلد الأبرص فيعود في الحال أحسن من جلد السليم..

بدعائه يشفى من يئس من الشفاء ويوقف المقعد المشلول على رجليه..

يفعل ذلك كلّه بإذن ربّه ولا يتخذ عليه أجرًا ولا ينتظر من أحد كلمة شكر..

أهان الدنيا ووضعها تحت قدميه وألقى بنعيمها وراء ظهره..

جلساؤه الفقراء والمساكين والمعوزون، يمسح دموعهم ويغسل أرجلهم بيده..

فهذا هو المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- حياته كلها زهد وعبادة..

ولا أدري لماذا يحاول بعضهم تشويه صورة هذا العابد الزاهد وإخراجها عن إطارها؟

إن لفظي آب وابن من الألفاظ الشائعة في الأناجيل المزوّرة التي أُخرجت من سياقها ومعناها وحقيقتها، كما أن تسمية المسيح -عليه السلام- بكنية (ابن الله)، وإطلاق لفظ (آب) على الله سبحانه وتعالى، دعا الكنيسة إلى اتخاذ ذلك دليلًا على البنوة الحقيقية، وحداها إلى اعتبار المسيح -عليه السلام- ابن الله حقًّا (تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا). وبالبحث في الأناجيل نفسها تجد أن هذه التسمية عامة وليست خاصة بالمسيح -عليه السلام- وحده، بل تطلق على غيره من البشر، حيث روى إنجيل متّى عن المسيح أنه كان يقول: «**طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون**». (إنجيل متّى 5: 9). ومثله كذلك ما رواه إنجيل متّى نفسه عن المسيح: «**فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك**». (إنجيل متّى 6: 9).

وبذلك فإن الأناجيل التي يؤمن بها نصارى اليوم تسمّي المسيح -عليه السلام- (ابن الله) وتطلق على غيره كذلك هذا اللقب، ومن هنا يمكنك أن تستنتج أن لفظ (ابن) المضاف إليه لفظ الجلالة (ابن الله) ليس معناه البنوة الحقيقية، وقد استعمل مجازًا وقصد به لفظ (حبيب) على سبيل الاستعارة، ويؤيد هذا ما رواه إنجيل يوحنا عن المسيح -عليه السلام- من قوله لأتباعه: «**لكني قد سميتكم أحباء لأني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي**». (إنجيل يوحنا 15: 15).

العجيب أن كتب النصارى التي يؤمنون بها اليوم تقول إن أتباع المسيح جميعهم ولدوا من الله تعالى، فتأمّل هذا: «**كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله. وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضًا**». (رسالة يوحنا الأولى 5: 1). وجاء في الإصحاح الثالث من رسالة يوحنا الأولى ما يفسر ذلك وهو قوله: «**من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ. لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس. كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية، لأن زرعه يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله**». (رسالة يوحنا الأولى 3: 8، 9).

إذا أخذنا بظاهر الألفاظ، لاعتبرنا إبليس أبًا للناس مع كونهم أولاد آدم -عليه السلام- فتأمّل ما يرويه إنجيل يوحنا عن المسيح: «**أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتالًا للناس من البدء، ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له، لأنه كذاب وأبو الكذاب**». (إنجيل يوحنا 8: 44). ومثل ذلك ما جاء في رسالة يوحنا الأولى: «**بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس: كل من لا يفعل البر فليس من الله، وكذا من لا يحب أخاه**». (رسالة يوحنا الأولى 3: 10).

ويفهم من هذه النصوص الصريحة التي جادت بها الأناجيل المنحولة أن المسيح كان يخاف أن يأخذ الناس لفظ (ابن) على علّاته أو يقف ذهنهم عن التفكير في حقيقته، أو ينقادوا إلى ظاهر معناه ، فكان ينهاهم عن تسميته بهذا الاسم خوفًا من الخلط والضلال، ولذلك يذكر إنجيل لوقا أن المسيح -عليه السلام- كان ينهر الشياطين والمردة ويحاول منعهم من تضليل الناس بتسميته ابن الله، خوفًا من جهل العامة وعدم تمييزهم وخشية اعتقادهم بظاهر الكلام الذي يصادم

العقل، فتأمّل على سبيل المثال ما جاء في إنجيل لوقا: «**وكانت شياطين أيضًا تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول: أنت المسيح ابن الله! فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح**». (إنجيل لوقا 4: 41). فلو كان المسيح -عليه السلام- هو ابن الله تعالى بالمعنى الذي يريده شياطين الإنس والجن، لما انتهر الشياطين الضالة المضلة التي لم تقل في حقه غير هذه الكلمات: (أنت المسيح ابن الله)!

إن لفظ (آب) بمدّ الألف يخالف كل المخالفة لفظ (أب) ويدلّ كذلك على معنى مغاير للفظ الثاني، وواضح من خلال السياق الذي يرد فيه أن لفظ (آب) بمدّ الألف معناه (الله) في أناجيل النصارى، ويثبت ذلك قول إنجيل يوحنا على لسان المسيح -عليه السلام-: «**إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم**». (إنجيل يوحنا 20: 17).

إن ترجمة العهد الجديد إلى لغات متعددة واجهتها صعوبات وعقبات، لأن اللغة العبرية تتألّف من أربعة وعشرين حرفًا فقط، ولذلك فإن كثيرًا من الكلمات لا يمكن ترجمتها إلى لغات أخرى ترجمة دقيقة تحمل روح المعنى نفسه المقصود في اللغة الأصل. وعند قراءة العهدين القديم والجديد يجب الانتباه جيّدًا إلى أنه في العصور الأولى في المجتمع اليهودي كانت هناك كلمات تستعمل كاصطلاح في اللغة يفهمونها بمعنى يختلف عندما تترجم إلى لغة أخرى، حتى في أثناء بعثة الأنبياء في تلك الفترات كان الناس ينادون الصالح من الناس بابن الله، أي حبيب الله، كما جاء في الفقرة الأولى من الإصحاح السابع لسفر الخروج: «**فقال الرب لموسى: انظر! أنا جعلتك إلهًا لفرعون. وهارون أخوك يكون نبيك. أنت تتكلم بكل ما آمرك، وهارون أخوك يكلم فرعون ليطلق بني إسرائيل من أرضه**». (سفر الخروج 7: 1، 2).

تأمّل: «أنا جعلتك إلهًا لفرعون»! إذا كان فرعون يدّعي بأنه ربّ أو بأنه إله يُعبد وذلك لما له من سلطان على الناس أو لأنه يملك القوة التي يملكها، فإذًا سيكون موسى -عليه السلام- إلهًا لفرعون بسبب القوة والسلطان الذي منحه الله إياه فهو أقوى سلطانًا من فرعون، فهذه الكلمة (إله) تعبير مجازي ولا تعني أنه هو الرب الخالق، واليهود حتى يومنا هذا لم يزعموا أبدًا أن موسى -عليه السلام- هو الله أو الخالق أو شريك الله أو مساوٍ له. وفي التوراة السامرية تجد النص: «يا موسى أنت أقوى من فرعون»، بدلًا من «يا موسى أنت إله فرعون»!

مما سبق يتضح أن الخلط في ادعاء البنوة الحقيقية لله (تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا)، أو الألوهية التي يزعمونها لنبي الله المسيح -عليه السلام- من تسميته بلفظ (ابن الله) أو من تسمية الله بلفظ (آب) ناشئ من اللبس في الفهم الصحيح لهذه الألفاظ والخلط في الأناجيل المنحولة من هيمنة الأفكار الوثنية، وشطط الترجمات من الآرامية والعبرية إلى اليونانية القديمة وغيرها من اللغات الأوروبية.

المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- عبد الله ورسوله..

بل إنه الشخص الوحيد الذي نقل القرآن قوله: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ!

ورد اسم (عبد الله) في القرآن مرّتين اثنتين..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

الآن تأمّل أحرف لفظ (عبد)..

> حرف العين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
>
> حرف الباء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
>
> حرف الدال تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكرّرت في الآيتين 15 مرّة!

مجموع حروف الآيتين 75 حرفًا، وهذا العدد = 15 × 5

عجيب! ما هي علاقة (عبد) بالعدد 15؟

للإجابة عن هذا السؤال انتقل معي إلى أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن أمامك الآن..

الكلمة رقم 15 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (نَعْبُدُ)!

والكلمة رقم 15 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (نَعْبُدُ)!

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء عدد سجدات التلاوة في القرآن 15 سجدة!

والسجود هو أسمى مقامات العبودية لله سبحانه وتعالى!

ونستطيع أن نفهم أيضًا لماذا جاء عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة!

القرآن كلّه نزل من أجل هذه الكلمة (نَعْبُدُ) فقط!

القرآن كلّه يتلخّص في سورة الفاتحة وسورة الفاتحة تتلخّص في كلمتها المركزية (نَعْبُدُ)!

لقد أرسل الله الرسل وأنزل الكتب من أجل هذه الكلمة (نَعْبُدُ) فقط !

لتتأكّد من ذلك تأمّل كلمة (نَعْبُدُ) فقد تكرّرت أحرفها في سورة الفاتحة 25 مرّة!

بل تأمّل الآية رقم 25 من سورة الأنبياء..

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء

إنها الآية التي تحدّد الغاية التي أُرسل من أجلها الرسل!

كلمة (فَاعْبُدُونِ) هي الكلمة رقم 15 من بداية الآية!

ويمكنك أن تلاحظ أن الآية رقمها 25 وليس أي رقم أو عدد آخر!

والأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 نبيًّا!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي 5 × 5

ولذلك جاءت كلمة (نَعْبُدُ) في الآية رقم 5 من سورة الفاتحة!

5 هو عدد أركان الإسلام!

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

ولكن برغم ذلك قد يجادل بعضهم ويزعم أن ذلك كلّه يمكن أن يحدث مصادفة!



فإذا كان الأمر كما يزعمون، فتأمّل الآيتين من جديد..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

تأمّل أحرف (عبد الله) السبعة..

- حرف العين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف الدال تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة، ويساوي 5 × 3
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات، ويساوي 5 × 2
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات، ويساوي 5 × 2
- حرف الهاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

هذه هي أحرف (عبد الله) تكرّرت في الآيتين 55 مرّة!

من أحكم نظم هذه الحروف بهذه الدقّة؟!

ومن جعل كل حرف من أحرف لفظ (عبد الله) يتكرّر بهذه الطريقة؟

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

**مزيد من التأكيد..**

ننتقل إلى سورة المائدة السورة رقم 5 في المصحف ونتأمّل هذه الآية..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

تأمّل أحرف (عبد)..

- حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

فتأمّل نمط تكرار هذه الأحرف..

- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!
- حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!
- حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!
- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الذال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات، ويساوي 5 × 2

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 20 مرّة، ويساوي 5 × 4

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة، ويساوي 5 × 8

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف العشرة = 115

ومجموع تكرار هذه الأحرف العشرة في الآية = 105

لاحظ الفرق بين العددين = 10

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية وهو الراء تكرّر في الآية 10 مرّات!

ولكن إلى ماذا يشير هذا النظام الخُماسي العجيب؟

لماذا تكرّرت هذه الأحرف بهذا الإيقاع الخُماسي؟

ولماذا جاءت هذه الآية في السورة رقم 5 في ترتيب المصحف؟

كل هذه الأسئلة يمكن أن تقتحم عليك تفكيرك وأنت تتأمّل هذا النظام العجيب!

ويمكنك أن تكتشف الإجابة عن هذه الأسئلة بنفسك إذا تدبّرت الآية جيّدًا..

فتأمّل ماذا تقول الآية في بداية الثلث الأخير منها..

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)!

الآن علمت لماذا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب!

5 هو عدد أركان الإسلام!

العجيب أن هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 671 آية من بداية المصحف!

والعدد 671 يساوي 61 × 11

تأمّل العدد 61 مضروبًا في العدد 11

61 هو عدد كلمات الآية نفسها..

11 هو عدد كلمات هذا النص نفسه:

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)!

الكلمة رقم 5 في هذا النص (وَأَتْمَمْتُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 121، ويساوي 11 × 11

11 هو عدد كلمات هذا النص نفسه!

11 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

العجيب أن الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5565

وهذا العدد يساوي 3 × 5 × 7 × 53

لغة الأرقام واضحة جدًّا هنا..

3 هو رقم الآية نفسها..

5 هو عدد أركان الإسلام وهو ترتيب سورة المائدة أيضًا.

7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام: (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!

53 هو عدد حروف النص نفسه..

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)!

لفظ (دِينَكُمْ) في هذا النص هو الكلمة رقم 120 من بداية سورة المائدة!

120 هو عدد آيات سورة المائدة نفسها!

120 يساوي 5 × 24

5 هو عدد أركان الإسلام!

24 هو عدد حروف شهادة الإسلام: (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!

حقائق وثوابت رقمية دامغة!

**ابتعدنا كثيرًا..**

تأمّل مثالًا آخر على تكرار أحرف (عبد)..

ننتقل إلى منتصف سور القرآن ونتأمّل هذه الآية من سورة الحديد..

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) الحديد

تأمّل أحرف (عبد)..

حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

هل تعجّبت من ذلك؟!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

فتأمّل نمط تكرار هذه الأحرف..

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الثاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات، ويساوي 5 × 2

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية وهو الراء تكرّر في الآية 10 مرّات!

الآية رقمها 20، وهذا العدد = 5 × 4

الآية عدد حروفها 180 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 36

الآية عدد حروفها المنقوطة 60 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 12

الآية عدد حروفها غير المنقوطة 120 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 24

الآية عدد النقاط على حروفها 95 نقطة، وهذا العدد = 5 × 19

فتأمّل هذا النظام الخُماسي العجيب!

الآن سوف أجمع لك الآيتين..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) الحديد

تأمّل أحرف (عبد)..

> حرف العين تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف الباء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف الدال تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكرّرت في الآيتين 30 مرّة!

الآن تأمّل الآية رقم 30 من سورة مريم وماذا يقول المسيح:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

في القرآن كلّه لم يقل أحد (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) إلا المسيح -عليه السلام-!

المسيح في هذه الآية يقول: (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ)!

والكتاب المشار إليه هنا هو الإنجيل!

الآية رقمها 30 ونزل الإنجيل على المسيح وعمره 30 عامًا!

الآن تأمّل المشهد كاملًا من سورة مريم..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33)

بدأ المسيح كلامه بآية من 34 حرفًا.

جاء كلام المسيح في هذه الآيات الأربع ومجموع كلماتها 34 كلمة!

العجيب أن عدد حروف هذه الآيات نفسها 148 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

ثم يأتي تعقيب القرآن على كلام المسيح مباشرة بهذه الآية..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 34

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 34 حرفًا.

**تأمّل وتعجّب..**

بدأ المسيح كلامه بآية من 34 حرفًا..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

جاء كلام المسيح في أربع آيات مجموع كلماتها 34 كلمة!

مجموع حروف هذه الآيات نفسها 148 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 34

ثم جاء تعقيب القرآن على كلام المسيح بآية من 34 حرفًا...

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا أيضًا!

وفي جميع الأحوال فإن 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

ورد (عبد الله) في القرآن مرّتين اثنتين..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

تأمّل ماذا يقول المسيح في خاتمة الآية الأولى: (وَجَعَلَنِي نَبِيًّا).

> حرف النون تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
>
> حرف الباء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

هذه هي أحرف آخر كلمة في الآية (نَبِيًّا) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

تأمّل (المسيح)..

> حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين مرّتين.
>
> حرف السين لم يرد في أي من الآيتين.
>
> حرف الياء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
>
> حرف الحاء لم يرد في أي من الآيتين.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

34 هو عدد حروف الآية الأولى نفسها..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

**تأمّل الأعجب..**

إليك آيتي المائدة والحديد من جديد..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) الحديد

تأمّل أحرف (عبد)..

- حرف العين تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الدال تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكرّر كل واحد منها في الآيتين 10 مرّات.

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية هو الراء..

- حرف الراء تكرّر في الآية الأولى 10 مرّات!
- حرف الراء تكرّر في الآية الثانية 10 مرّات!

فكم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات الآيتين؟

مجموع كلمات الآيتين 100 كلمة، وهذا العدد = 10 × 10

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

**قف وتأمّل..**

مجموع حروف هاتين الآيتين 458 حرفًا، وهذا العدد = 229 × 2

سبحان الله! تأمّل العدد 229 مضروبًا في الرقم 2

لو علمت إلى ماذا يشير ذلك سوف تتعجّب كثيرًا من دقّة النظم القرآني!

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها 229

وجاءت هذه الآية الوحيدة في السورة رقم 2 وهي سورة البقرة..

وهذه هي الآية أمامك الآن..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أنها أوّل آية تكرّرت أحرف لقب (عبد الله) فيها 114 مرّة!

> حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
>
> حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
>
> حرف الدال تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية 114 مرّة.

114 هو عدد سور القرآن!

**قف وتأمّل..**

مجموع حروف الآيتين 458 حرفًا، وهذا العدد = 229 × 2

سبحان الله! تأمّل العدد 229 مضروبًا في الرقم 2

229 عدد أوّليّ وهو تكرار اسم الله في سورة النساء!

2 هو عدد آيات سورة النساء التي تكرّرت أحرف لقب (عبد الله) فيها 114 مرّة.

فهذه هي أولى الآيتين..

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

- حرف العين تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 44 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية 114 مرّة.

114 هو عدد سور القرآن!

وهذه هي الآية الأخرى..

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء

- حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية 114 مرّة.

114 هو عدد سور القرآن!

وفي القرآن كلّه لا توجد أي آية أخرى تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها 114 مرّة!

**قف وتأمّل..**

مجموع حروف آيتي المائدة والحديد 458 حرفًا، وهذا العدد = 229 × 2

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها 229

وجاءت هذه الآية الوحيدة في السورة رقم 2 وهي سورة البقرة..

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة.

السورة الوحيدة التي تكرّر فيها اسم الله 229 مرّة هي سورة النساء..

وفي سورة النساء آيتان تكرّرت أحرف لقب (عبد الله) في كلّ منهما 114 مرّة.

ولا توجد أي آية أخرى تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها 114 مرّة باستثناء هذه الآيات الثلاث!

تأمّل كيف يحمّل القرآن الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!

هل يمكن للبشر أن يأتوا بمثل هذا النظم القرآني؟!

حتى لو استعانوا بأحدث الأجهزة والبرامج؟!

**قف وتأمّل..**

سوف أجمع لك الآيات الثلاث..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء

> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة.
>
> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة.
>
> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثالثة 114 مرّة.

ولا توجد أي آية أخرى في القرآن تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها 114 مرّة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 275 نقطة، أي 25 × 11

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

الآن ركّز معي على عدد كلمات هذه الآيات الثلاث..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 137 كلمة..

137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

الآية الأخيرة من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 33 كلمة!

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إلى السماء!

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث عدد كلماتها 46 كلمة!

عجيب! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى هذه الآية من سورة آل عمران..

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران

هذه الآية تتحدّث عن المسيح -عليه السلام-!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا من دون زيادة ولا نقصان!

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إلى السماء!

تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

**تأمّل من جديد..**

ورد (عبد الله) في القرآن مرّتين اثنتين..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

> لفظ (عبد) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 295 من بداية سورة مريم.
>
> لفظ (عبد) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 181 من بداية سورة الجن.

الفرق بين العددين 295 - 181 يساوي 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ومجموع العددين 476، ويساوي 34 × 14

تأمّل العدد 34 مضروبًا في العدد 14

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

14 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم عيسى ابن مريم في القرآن!

**تأمّل الأعجب..**

في هذه الآية يقول المسيح (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ)..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وفي هذه الآية يقول الله عزّ وجلّ (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ)..

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172) النساء

الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا..

فتأمّل صفة المسيح في الآية الثانية: (عَبْدًا).

حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (عَبْدًا) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

العدد 34 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

لأنه ببساطة تكرار اسم (مريم) في القرآن!

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآيتين 67 مرّة.

أحرف لقب (عبدًا لله) تكرّرت في الآيتين 67 مرّة.

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 121 حرفًا، ويساوي 11 × 11

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

**تأمّل الأعجب..**

في هذه الآية يقول المسيح (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ)..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

المسيح هو الوحيد الذي أورد القرآن على لسانه: (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ).

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2280

وهذا العدد يساوي 114 × 20

114 هو عدد سور القرآن فماذا بشأن العدد 20؟

20 يشير إلى الآية رقم 20 من سورة مريم نفسها..

قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) مريم

تقول مريم في هذه الآية 34 حرفًا:

(أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا)!

34 هو تكرار اسمها في القرآن!

العجيب أن النقاط على كلمات مريم العشرة عددها 20 نقطة!

والغلام الذي تعنيه هو المسيح -عليه السلام-!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

**إليك المزيد..**

ورد لقب (عبد الله) في آيتين مجموع كلماتهما 18 كلمة..

والآن تأمّل هاتين الآيتين من سورتي الأعراف والسجدة..

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (149) الأعراف

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (26) السجدة

> الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.
>
> الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.

> الآية الأولى عدد نقاط حروفها 34 حرفًا.
>
> الآية الثانية عدد نقاط حروفها 34 حرفًا.

> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!
>
> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

الآية الأولى جاءت في سورة الأعراف..

الآية الثانية جاءت في سورة السجدة..

سورة الأعراف هي السورة التي خُتمت بأوّل سجدة تلاوة في المصحف!

34 هو مجموع سجدات الصلوات المفروضة!

والسجود هو أسمى درجات العبودية لله عزّ وجلّ!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى مزيد من الشرح!

**إليك المزيد..**

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (7) لقمان

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) الأحقاف

> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!
>
> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!
>
> أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثالثة 34 مرّة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 102، ويساوي 34 × 3

مجموع تكرار أحرف (عبد الله) في الآيات الثلاث 102، ويساوي 34 × 3

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث 136 حرفًا، ويساوي 34 × 4

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث = 114 نقطة!

114 هو عدد سور القرآن!

**قف وتأمّل..**

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث 136 حرفًا..

تأكّد من أن أحرف لقب (رسول الله) جميعها ليس عليها نقاط..

> حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 39 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (رسول الله) تكرّرت في الآيات الثلاث 136 مرّة!

نعم.. إنه العدد نفسه! مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث!

توقّف هنا وتأمّل..

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 102

مجموع تكرار أحرف (عبد الله) في الآيات الثلاث = 102

مجموع حروف الآيات الثلاث 216، ويساوي 102 + 114

114 هو مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث!

ما رأيك في هذا؟! ألا يبهرك هذا النظم القرآني العجيب؟!

أتريد ما هو أعجب منه؟!

إذًا تأمّل الآيات الثلاث من جديد..

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.

إلى ماذا يشير هذا الإيقاع العجيب؟

إليك الإجابة العجيبة..

حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 18 مرّة.

حرف الحاء ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.

حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 18 مرّة.

حرف الدال ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيات الثلاث 38 مرّة!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

بل سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

انتقل معي الآن لنتأمّل معًا الكلمة رقم 38 من بداية المصحف..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

كلمة (الَّذِينَ) في بداية هذه الآية هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف!

هذه الآية جاءت في سورة البقرة..

فتأمّل إذًا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة نفسها..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة!

الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا..

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

ما رأيك في هذا؟

هل يزعم أحد أن هذا كلّه يمكن أن يحدث مصادفة؟

أم هل يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو أحدثه!

إذا كان الأمر كذلك اجمع الآيات الثلاث..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 13 مرّة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآيات الثلاث مطلقًا.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 13 مرّة.

حرف الدال ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات.

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الذي نزل على مُحمَّد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!

ما رأيك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 63 نقطة!

63 هو عمر مُحمَّد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!

ما رأيك في هذا النظم القرآني العجيب؟! أتريد المزيد؟

**إليك المزيد..**

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ (79) يوسف

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (28) إبراهيم

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29) ص

الآية الأولى عدد حروفها 50 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 50 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 50 حرفًا.

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثالثة 34 مرّة!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 34 كلمة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 136، ويساوي 34 × 4



**إليك المزيد..**

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي النحل وغافر..

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (7) النحل

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (80) غافر

انتبه إلى مضمون الآيتين فكلاهما يتحدّث عن منافع الأنعام..

الآية الأولى عدد حروفها 59 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 59 حرفًا.

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة!

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين يساوي 34 حرفًا.

انتبه إلى أن الآيتين تتحدّثان عن منافع الأنعام..

ولكن الأنعام لم تتم الإشارة إليها بشكل صريح في أي من الآيتين!

فهل سوف تفصح لنا الأرقام عمّا سكتت عنه الألفاظ؟!

لنرى الآن..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف العين تكرّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 87 مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه مجموع رقمي الآيتين! يمكنك أن تتأكّد الآن!

**تأمّل الأعجب..**

آية سورة غافر تتحدّث عن منافع الأنعام..

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (80) غافر

هذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة، أي 6 + 6، وتحت حروفها 6 كسرات..

وبعد هذه الآية مباشرة جاءت هذه الآية..

وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ (81) غافر

الآية عدد كلماتها 6 كلمات وتحت حروفها 6 كسرات أيضًا.

وفي جميع الأحوال فإن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

والعجيب أن مجموع حروف الآيتين يساوي 87 حرفًا من دون زيادة ولا نقصان!

هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟!

**ابتعدنا كثيرًا..**

تأمّل مرّة أخيرة الآيتين اللتين افتتحنا بهما هذا المشهد..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

لقب (عَبْدُ اللَّهِ) في الآية الأولى مقصود به المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

ولقب (عَبْدُ اللَّهِ) في الآية الثانية مقصود به مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ولا ننسى أن (عَبْدُ اللَّهِ) هو والد مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

في الآية الأولى يقول المسيح: (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ)!

فأي كتاب قصده المسيح -عليه السلام-؟ لا شك في أنه يقصد الإنجيل!

ومن الثابت أن الله عزّ وجلّ أنزل الإنجيل على المسيح -عليه السلام- وعمره 30 عامًا.

الآن تأمّل رقم الآية فهو العدد 30 نفسه أليس كذلك؟

بل تأمّل كيف تكرّرت أحرف (الإنجيل) في الآيتين..

- حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
- حرف النون تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
- حرف الجيم ورد في الآيتين مرّة واحدة.
- حرف الياء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيتين 65 مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّل قليلًا وتأمّل..

> حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف القاف تكرّر في الآيتين مرّتين.
>
> حرف الراء لم يرد في أي من الآيتين.
>
> حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!

الآن اكتملت الصورة..

> أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيتين 65 مرّة!
>
> أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!

مجموع العددين 114، وهذا هو بالتمام عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

> حرف الميم تكرّر في الآيتين مرّتين.
>
> حرف الحاء لم يرد في أي من الآيتين.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين مرّتين.
>
> حرف الدال تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
>
> حرف الراء لم يرد في أي من الآيتين.
>
> حرف السين لم يرد في أي من الآيتين.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين 65 مرّة!

الآن اكتملت الصورة..

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 49 مرّة!

حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين 65 مرّة!

مجموع العددين 114، وهذا هو بالتمام عدد سور القرآن!

تأمّل هذا الترابط المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!

وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّه بهذه الطريقة المحكمة؟!

إن كل صاحب قلب نقي محب للحق لن يجادل في أن ما قرأه الآن يدلّ على الحق..

وأن ما جاء به مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو الحق..

وأن المسيح -عليه السلام- هو ابن مريم وهو عبد الله ورسوله.

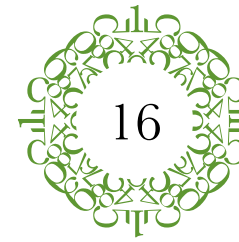


# لا ريب فيه

لا أفهم كيف يقدّس الإنسان شيئًا يعلم أنه لا يستحق التقديس!!

يؤمن بما يشك فيه.. كيف يجتمع الإيمان بالشيء مع الشك فيه؟!

إنه لأمر عجاب! الإيمان يعني التسليم التام والاقتناع المطلق..

أما أن يجد الإنسان في قلبه وعقله شكًّا في كتاب عقيدته المقدّس..

فهذا لا يعني إلا معنًى واحدًا.. واحدًا لا ثاني له.. أنت لا تؤمن بهذه العقيدة!!

هذا هو لبّ المشكلة العقدية المعقّدة في العقلية النصرانية..

العديد من النصارى المنصفين يعترفون بأن كتابهم المقدّس ليس مقدّسًا، وليس كلام الله، وليس وحي روح القدس، لما فيه من اختلافات وتناقضات وأخطاء عديدة ظاهرة أربكت رجال الكنيسة الذين فشلوا في إيجاد تفسيرات مقنعة لها.

والعديد من المستنيرين والمثقفين منهم يتساءلون: ماذا نفعل ونحن نعلم أن كتابنا المقدّس ليس مقدّسًا؟ وليس من عند الله؟ وماذا سيكون مصيرنا بعد الموت لو استمر عملنا بهذا الكتاب؟ وما عاقبتنا لو تمسّكنا بكتاب نحن نعلم أنه ليس من عند الله؟

العديد من النصارى الذين يواجهون أنفسهم بهذه التساؤلات يهديهم الله في خاتمة المطاف إلى طريق القرآن.. طريق الحق. فالقرآن هو الصورة الوحيدة من كلام الله المحفوظة بين أيدي الناس اليوم بنفس لغة وحيها.

والكتاب الذي بين أيدي طوائف المسلمين المتعدّدة اليوم، قرآن واحد، بين دفّتيه 114 سورة، بذات الترتيب، وبنفس المضمون، وهو كما تم تدوينه كاملًا في عهد الرسول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وبإشرافه المباشر، لم يتغيّر منه حرف واحد.. لأن الله -سبحانه وتعالى- قد تعهد وتكفّل بحفظه فحُفظ: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر. بينما ترك غيره من صور الوحي السابقة بما فيها الإنجيل والتوراة لحفظ أصحابها فضيّعوها وحرّفوها، وأخرجوها عن إطارها الرباني، وجعلوها عاجزة كل العجز عن هداية أصحابها.

في الثامن من سبتمبر عام 1957 تصدّر غلاف مجلة «استيقظوا» التبشيرية (AWAKE) التي تصدرها جماعة شهود يهوه النصرانية، وتوزع في مختلف أنحاء العالم، عنوان خطير أثار الذعر في أوساط الكنائس والمؤسسات النصرانية، ويقول العنوان: «خمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس»، وتحت هذا العنوان تناقش المجلة مدى مصداقية الكتاب المقدّس، وتشير إلى وجود أخطاء جسيمة وعديدة في هذا الكتاب!

وفي عام 1985 تمّ تأسيس معهد «ويستار» لدراسة الأناجيل دراسة محايدة من خلال علماء اللاهوت بغضّ النظر عن النتائج التي سوف يصلون إليها. وخلال مؤتمر نظّمه هذا المعهد، كان التركيز على الكلمات والأقوال المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل، وتم تقويم مصداقية كل مقولة من المقولات المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل ودراستها من الأوجه البحثية كافة، واعتمدوا في عملية التقويم على الاقتراع المباشر من قبل المشاركين وعددهم نحو 200 عالم لاهوت، حيث كانت النتيجة مفاجئة وصادمة للجميع: 82% من الأقوال المنسوبة إلى يسوع في الأناجيل لم يقلها، و84% من الأعمال المنسوبة إلى يسوع لم يقم بها، ولم يقل يسوع لأحد إن موته كان تكفيرًا عن خطايا البشر، ولم يقل يسوع لأحد إنه الأقنوم الثاني من الثالوث، ولم يقل يسوع إنه سوف يقوم من بين الموتى!

وبعد تقويم نصوص الأناجيل خرجوا باستنتاجات مهمّة تؤكد أن من كتبوا الأناجيل قاموا بالتجميع وفقًا لأهوائهم، ومن دون أي أسانيد أو ضوابط محدّدة، وكانوا يضيفون إلى أقوال يسوع تعليقاتهم ليجعلوها تتماشى مع وجهة نظرهم الشخصية، كل بحسب أسلوبه ووجهة نظره. وأجمع العلماء في معهد «ويستار» على أن كُتّاب الأناجيل اعتمدوا على ذكريات سمعية تُحكى شفاهة متناقلة بين الأجيال، مؤكدين أن نصوص هذه الأناجيل قد تمت صياغتها، وإعادة صياغتها وتغيير حكاياتها وأحداثها بالزيادة والنقصان لأكثر من قرن قبل أن تصل تقريبًا إلى شكلها الأخير، ولا يعني ذلك شكلها النهائي.

من خلال دراسة معهد «ويستار» للأحداث والوقائع التي يُعد فيها يسوع الشخصية الرئيسة، وعددها 176 حدثًا أو واقعة، تم الاتفاق على أن عشرة منها فقط هي التي تحتمل نسبة عالية من المصداقية، وثلاثين واقعة أخرى حصلت على درجة احتمالية بعيدة الحدوث. وتم استبعاد باقي الأعمال المنسوبة إلى يسوع على أنها غير واقعية أو غير محتملة الوقوع.

وتشير نتائج دراسات معهد «ويستار» إلى أن الصورة الحقيقية ليسوع كما تبدو من الأبحاث والوثائق التاريخية، تختلف تمامًا عمّا تقدّمه المؤسسة الكنسية للناس، وعمّا هو منصوص في الأناجيل وأسفار الكتاب المقدّس. وأن تناقل أخبار يسوع وكل ما يتعلق به شفاهة ومن دون أي تدوين أو توثيق خلال العقود الأولى من عمر الديانة النصرانية أدى إلى الانحراف عن الحقيقة، والغوص في تفاصيل غير دقيقة أو غير أمينة. كما أن لغة يسوع كانت الآرامية والأناجيل الحالية

تمّت كتابتها باليونانية. ولا يمكن لأي عالم من علماء النصارى أن يجزم بأن النص اليوناني يُعدّ ترجمة أمينة للنصوص الأصلية للأناجيل!

وتؤكد نتائج أبحاث المعهد أن صورة يسوع التاريخية تختلف تمامًا عمّا هي عليه في الصورة التقليدية التي تقدّمها المؤسسة الكنسية، وأن يسوع لم يمش على الماء، ولم يطعم الآلاف من البشر، ولم يحوّل الماء إلى خمر، وأنه تم إعدامه كشخص يثير الشغب وليس لقوله إنه ابن الله! وأن الذين أعدموه هم الرومان وليس اليهود!

نتائج أبحاث معهد «ويستار» مهّدت الطريق أمام بابا الفاتيكان، بندكت السادس عشر، ليعلن رسميًّا في مطلع شهر إبريل في عام 2011 تبرئة اليهود من دم المسيح، ورفض الادّعاء الذي ظل سائدًا لدى النصارى لقرون من الزمان بأن اليهود هم المسؤولون عن صلب يسوع المسيح، وأكد أن تحميل المسؤولية لليهود مجرد «اتهام خطأ».

إن إعلان البابا رسميًّا أن تحميل المسؤولية لليهود مجرد «اتهام خطأ» أصاب الكتاب المقدّس في مقتل، وأوقع النصارى في حيرة من أمرهم! بعدما يقرب من ألفي عام يطلّ عليهم البابا ويقول لهم إن اتهامكم لليهود خطأ! ينسف اعتقاد أكثر من ملياري نصراني بجرّة قلم! ينسف مصداقية الأناجيل الأربعة وهي أصح الكتب عند النصارى وأقدسها! والآن فإن النصارى أمام خيارين: إما تصديق البابا، وإما تصديق كتابهم المقدّس!

تأمّلوا كيف كانت محاكمة يسوع بحسب ما يروي إنجيل متّى: **«وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كله يطلبون شهادة زور على يسوع لكي يقتلوه، فلم يجدوا. ومع أنه جاء شهود زور كثيرون، لم يجدوا. ولكن أخيرًا تقدم شاهدا زور وقالا: هذا قال: إني أقدر أن أنقض هيكل الله، وفي ثلاثة أيام أبنيه. فقام رئيس الكهنة وقال له: أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هذان عليك؟ وأما يسوع فكان ساكتًا. فأجاب رئيس الكهنة وقال له: أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟ قال له يسوع: أنت قلت! وأيضًا أقول لكم: من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسًا عن يمين القوة، وآتيا على سحاب السماء. فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلًا: قد جدف! ما حاجتنا بعد إلى شهود؟ ها قد سمعتم تجديفه! ماذا ترون؟ فأجابوا وقالوا: إنه مستوجب الموت»**. (إنجيل متّى 26: 59- 66).

انتهوا إلى أن الحاكم الروماني بيلاطس حتى هذه اللحظة لم يتدخّل في المشهد!

الكهنة والشيوخ اليهود هم الذين استجوبوا يسوع وحكموا بالإجماع أنه مستوجب الموت!

وماذا بعد أن استجوبوه وحكموا عليه بالموت؟

إنجيل متّى يجيب عن ذلك فيقول: **«ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوه، فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطي الوالي»**.

(إنجيل متّى 27: 1، 2).

تشاور رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب اليهود على قتل يسوع!

وماذا حدث بعد ذلك؟ استمعوا إلى إنجيل متّى وهو يكمل لكم القصة: **«وكان الوالي معتادًا في العيد أن يطلق للجمع أسيرًا واحدًا، من أرادوه. وكان لهم حينئذ أسير مشهور يسمى باراباس. ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس: من تريدون أن أطلق لكم؟ باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟ لأنه علم أنهم أسلموه حسدًا. وإذ كان جالسًا على كرسي الولاية أرسلت إليه امرأته قائلة: إياك وذلك البار، لأني تألمت اليوم كثيرًا في حلم من أجله. ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع. فأجاب الوالي وقال لهم: من من الاثنين تريدون أن أطلق لكم؟ فقالوا: باراباس! قال لهم بيلاطس: فماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح؟ قال له الجميع: ليصلب! فقال الوالي: وأي شر عمل؟ فكانوا يزدادون صراخًا قائلين: ليصلب. فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع شيئًا، بل بالحري يحدث شغب، أخذ ماءً وغسل يديه قدام الجمع قائلًا: إني بريء من دم هذا البار! أبصروا أنتم! فأجاب جميع الشعب وقالوا: دمه علينا وعلى أولادنا. حينئذ أطلق لهم باراباس، وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب»**. (إنجيل متّى 27: 22- 26).

حتى لا يجادل أحد بشأن هذه النصوص الصريحة فإنها من إنجيل متّى وهو أصح أناجيل النصارى! وبحسب ما يروي هذا الإنجيل فإن الحاكم الروماني بيلاطس كان يعلم أن يسوع بريء، وأن اليهود أسلموه حسدًا، وعلاوة على ذلك أرسلت امرأة بيلاطس تحذره من تحمل مسؤولية يسوع لأنها رأت بشأنه حلمًا أزعجها! وبيلاطس كان يرغب في إطلاق يسوع ولكن اليهود رفضوا بالإجماع! بيلاطس يسأل اليهود: ماذا أفعل بيسوع؟ اليهود وبالإجماع يردون عليه بكلمة واحدة: ليصلب! بيلاطس يسأل اليهود: وأي شر عمل حتى أصلبه؟ اليهود يزدادون صراخًا قائلين: ليصلب! وعندما يئس بيلاطس أنه لا ينفع شيء أمام صراخ اليهود ومطالبتهم بصلب يسوع، قام وغسل يديه بالماء أمام الجميع في إعلان صريح عن براءته من دم إنسان لا ذنب له! اليهود يعلنون بالإجماع: دمه علينا وعلى أولادنا! حينئذ أسلمه يسوع ليصلب.

اليهود يعلنون بالإجماع: دمه علينا وعلى أولادنا!

بابا الفاتيكان يقول إن تحميل المسؤولية لليهود مجرد «اتهام خطأ».

الأناجيل الأربعة، وهي أصح كتب النصارى وأقدسها، تجمع على تحميل اليهود المسؤولية كاملة!

لنأخذ إنجيلًا آخر، فتأمّلوا ماذا قال بيلاطس لرؤساء الكهنة عندما طلبوا منه صلب يسوع: **«فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين: اصلبه! اصلبه! قال لهم بيلاطس: خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجد فيه علّة. أجابه اليهود: لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن**

**يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله»**. (إنجيل يوحنا 19: 6، 7).

كلام واضح لا يحتاج إلى شرح: خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجد فيه علة!!

الأناجيل الأربعة والكتاب المقدّس تحمّل اليهود المسؤولية!

بابا الفاتيكان يقول إن تحميل المسؤولية لليهود مجرد «اتهام خطأ».

فمن نصدّق الآن: البابا أم الكتاب المقدّس؟ الجمع بين القولين مستحيل!

إما أن يتراجع البابا عن رأيه وإما أن يتم تغيير نصوص الكتاب المقدّس لتوافق رأيه!

اليهود هم من حكم على يسوع بالصلب وهم الذين نفذوا حكم الصلب!

تأمّلوا كيف تفعل السياسة بعقيدة النصارى؟!

غدًا ينتهي شهر العسل بين اليهود والنصارى ويأتي بابا جديد ويعيد تحميل المسؤولية لليهود!

الآن وبهذه الخطوة الشجاعة من البابا يقترب النصارى أكثر نحو الحقيقة!

الحقيقة التي مفادها أن المسيح -عليه السلام- لم يُصلب أصلًا!!

الشخص الذي حكم عليه اليهود وصلبوه ليس هو المسيح -عليه السلام- بأي حال!

القرآن يقول بصريح العبارة: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)!

وبرغم ذلك فإن في رقاب اليهود الذين صلبوا شبيه المسيح دم نبي!

لأنهم صلبوه وفي اعتقادهم أنه المسيح -عليه السلام-!

القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لا تتصادم نصوصه مع الواقع ولا مع التاريخ!

القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يقول لك في مطلعه:

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

إن من أعجب قصص النصارى المهتدين إلى دين الحق، يقول أحدهم إنه كان يسمع بالقرآن الكريم كتاب المسلمين المقدّس، فانتابه نوع من الفضول فتجاهل تحذيرات رجال الكنيسة عن القرآن وتكفيرهم لمن يقرؤه، وفتح المصحف للمرّة الأولى في حياته فوقعت عيناه على هذه الآية من مطلع سورة البقرة فاندهش لهذه الثقة المطلقة التي لا يمكن أن تتأتّى لأي أحد من البشر مهما بلغ من العلم! وكانت هذه الآية وحدها سببًا في إسلامه! لأن عادة المؤلفين أن يعتذروا للقرّاء في مقدمة كتبهم عن أي تقصير أو خطأ أو سهو، أما القرآن فهو الكتاب الوحيد الذي يعلن لك من الوهلة الأولى وبكل ثقة أنه كتاب (لا ريب فيه)، ولا خطأ ولا اختلاف فيه ولا خلل ولا تناقض

يعتريه، وأنه الكتاب المشتمل على علم اليقين المزيل للشك والريب، وعلى ما لم تشتمل عليه كتب المتقدمين والمتأخرين من العلم العظيم والحق المبين.

لفظ (لَا رَيْبَ فِيهِ) الذي يعود ضميره إلى القرآن ورد في ثلاث آيات..

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) يونس

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة

الآية الأولى تقول: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)..

الآية الثانية تقول: (وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ)..

الآية الثالثة تقول: (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ).

الآية الوسطى رقمها 37، ومجموع كلمات الآيات الثلاث 37 كلمة.

آخر كلمة في الآية الأولى (لِلْمُتَّقِينَ) هي الكلمة رقم 37 من بداية المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن 37 هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

وفي المواضع الثلاثة فإن الكتاب مقصود به القرآن..

الآن تأمّل كيف بدأت الآية الأولى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ)..

حرف الذال تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.

هذه هي أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذَلِكَ الْكِتَابُ)!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

**الكتاب هو القرآن..**

أحرف لفظ (الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث 85 مرّة!

الآن تأمّل أحرف لفظ (القرآن)..

> حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.
>
> حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.
>
> حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث 85 مرّة!

**قف وتأمّل..**

> أحرف لفظ (الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 85 مرّة!
>
> أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الثلاث 85 مرّة!

لديك سؤال مهم: لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

لماذا توافق تكرار أحرف لفظ (الكتاب) وأحرف لفظ (القرآن) على هذا العدد؟

لأن لفظ (قرآن) جاء للمرّة الأخيرة في خاتمة سورة البروج..

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22) البروج

وسورة البروج هي السورة رقم 85 في المصحف!

**إليك المزيد..**

تأمّل الآيات الثلاث من جديد..

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) يونس

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة

الآية الأولى تقول: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)..

وقد رأيت أن أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

الآن ماذا تقول الآية الوسطى عن الكتاب: (وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ).

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف الصاد تكرّر في الآيات الثلاث مرّتين.

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.

هذه هي حروف (وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ) تكرّرت في الآيات الثلاث 141 مرّة!

141 هو مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!

تأمّل لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

**إليك المزيد..**

تأمّل الآيات الثلاث من جديد..

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) يونس

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة

الآية الأولى تقول: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)..

وقد رأيت أن أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

الآن ماذا تقول الآية الأخيرة: (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ).

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.

حرف الزاي ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 20 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات.

هذه هي حروف (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ) تكرّرت في الآيات الثلاث 144 مرّة!

وهذا العدد يساوي 12 × 12

الآن تأمّل أين ورد لفظ (قرآن) للمرّة الأخيرة في القرآن..

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

الآية عدد حروفها 12 حرفًا لم يتكرّر أي حرف منها!

تأمّل لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

**قف وتأمّل..**

لفظ (الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ) جاء للمرّة الأولى في القرآن في هذا الموضع..

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

لفظ (الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن في هذا الموضع..

الم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة

لفظ (الْكِتَابُ) في الموضع الأوّل هو الكلمة رقم 32 من بداية المصحف!

الموضع الثاني جاء في مطلع سورة السجدة وهي السورة رقم 32 في المصحف!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 64 حرفًا، ويساوي 32 + 32

الموضع الأوّل جاء في سورة البقرة وعدد آياتها 286 آية..

الموضع الثاني جاء في سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية..

الفرق بين العددين 256، وهذا العدد = 32 × 8

**إليك المزيد..**

تأمّل العدد 256 وهو يساوي 128 × 2

وتأمّل العدد 128 وهو يساوي 64 × 2

وتأمّل العدد 64 وهو يساوي 32 × 2

الآن إليك هذه الآيات الثلاث من سورتي البقرة والأعراف..

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة

قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

> أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الأولى 128 مرّة.
>
> أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الثانية 128 مرّة.
>
> أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الثالثة 128 مرّة.

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى تكرّرت أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) فيها 128 مرّة!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 114

الآية الأولى هي الآية الوحيدة التي رقمها 228 في القرآن، وهذا العدد = 114 + 114

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 228 نقطة، وهذا العدد يساوي 114 + 114

**إليك المزيد..**

تأمّل العدد 256 وهو يساوي 4 × 4 × 4 × 4

أي إنه يساوي الرقم 4 مضروبًا في نفسه 4 مرّات.

والسورة التي ترتيبها رقم 4 في المصحف هي سورة النساء..

واسم الله تكرّر في سورة النساء 229 مرّة..

انطلق من هذه الحقائق وتأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمائدة..

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ

النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الأولى 229 مرّة.

أحرف (ذَلِكَ الْكِتَابُ) تكرّرت في الآية الثانية 229 مرّة.

الآية الأولى عدد كلماتها 64 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 64 كلمة.

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد كلماتها 64 كلمة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 256 نقطة!

والعدد 256 يساوي 4 × 4 × 4 × 4

والعدد 64 يساوي 4 × 4 × 4

ولا تنس أن 4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

والآن يمكنك أن تلقي نظرة أخرى على هذه الآيات..

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

الم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) السجدة

الآيات عددها 4 ومجموع حروفها 64

ولا تنسَ أن العدد 256 يساوي 4 × 64

ولا تنسَ أن العدد 256 هو الفرق بين عدد آيات سورتي البقرة والسجدة!

تأمّل هذا التشابك الرقمي المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

**إليك المزيد..**

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (كتاب) في القرآن..

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) آل عمران

وهذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن..

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

ماذا تلاحظ؟

الآية الأولى رقمها 78

والآية الثانية رقمها 78

أوّل ما نزل من القرآن 78 حرفًا..

والحروف المقطّعة في القرآن مجموعها 78 حرفًا..

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 29 مرّة.

حرف القاف تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

تأمّل لغة الأرقام في القرآن!

وبرغم ذلك قد يعاند بعضهم ويجادل..

وقد يقول قائل إن لفظ القرآن ورد في الآية من دون تعريف (قُرْآنَ)..

فإذا كان الأمر كذلك فتأمّل تكرار أحرف لفظ (قُرْآنَ) في الآيتين..

| الحرف | ق | ر | ا | ن | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيتين | 7 | 5 | 28 | 17 | 57 |
| ترتيبه الهجائي | 21 | 10 | 1 | 25 | 57 |
| المجموع | 28 | 15 | 29 | 42 | 114 |

انتبه جيّدًا..

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين 57 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) يساوي 57

ومجموع العددين يساوي 114

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل العدد 57 وتأمّل تكرار أوّل حرفين في الآيتين (7 و5)!

تأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

فمن الذي أوجد هذا المنطق وجعله بهذه الدقّة؟!

إنه الله سبحانه وتعالى.. وحده من قال هذا الكلام..

وحده من أوحى به.. وحفظه من أي تبديل أو تحريف..

حتى النصارى يعترفون للقرآن بأنه الكتاب الوحيد الذي لم يتعرض لأي تحريف!

هم النصارى أنفسهم الذين يشك المنصف منهم في الأناجيل..

وتؤكد أبحاثهم اللاهوتية أن هذه الأناجيل كلام بشر..

إذًا.. أي الكتابين أحق بالتصديق والإيمان والاتباع؟!

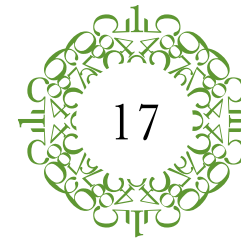


# إثبات التوحيد

أعجب ما مرّ على البشرية أن يحتاج الإنسان دليلًا على التوحيد!

أن يبحث الإنسان عن برهان ومنطق يقنعه بأن الله واحد أحد لا شريك له!

إن البحث عن دليل لوحدانية الخالق أعجب من البحث عن دليل على شروق الشمس!

لكنه الإنسان!! وماذا نملك سوى البحث عن طاقة نور في قلبه المفطور على الوحدانية..

هذا ما بحث عنه مُحمَّد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- واجتهد في إزالة الران من فوقه عندما التقى وفدًا من نصارى نجران، وكانوا ستين راكبًا فيهم أربعة عشر رجلًا من أشرافهم، وفي الأربعة عشر ثلاثة نفر إليهم يؤول أمرهم: «العاقب» أميرُ القوم وذو رأيهم وصاحبُ مشورتهم، والذي لا يصدرون إلا عن رأيه، واسمه «عبد المسيح»، و«السيد» ثِمالهم وصاحب رَحْلهم ومجتمعهم، واسمه «الأيهم»، وأبو حارثة بن علقمة أخو بكر بن وائل، أسقفهم وحَبْرهم وإمامهم وصاحبُ مِدْرَاسهم، حيث شرُف فيهم ودَرَس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم، فكانت ملوك الروم من أهل النصرانية قد شرّفوه وموّلوه وأخدموه، وبنوا له الكنائس، وبسطوا عليه الكرامات، لما يبلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم.

قدموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- المدينة، فدخلوا عليه مسجده حين صلى العصر، وعليهم ثيابُ الحِبَرَات جُبب وأرْدية، في جمال رجال بني الحارث بن كعب، حيث يقول بعض من رآهم من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- يومئذٍ ما رأينا بعدهم وفدًا مثلهم، وقد حانت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- دعوهم فصلوا إلى المشرق.

فكلّم السيد والعاقب رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- فقال لهما أسلما، قالا قد أسلمنا، قال إنكما لم تسلما، فأسلما.. قالا بَلى قد أسلمنا قَبلك.. قال كذبتما، يمنعكما من الإسلام دعاؤكما لله ولدًا، وعبادتكما الصليب، وأكلكما الخنزير. قالا إن لم يكن عيسى ولد لله فمنْ أبوه؟ فخاصموه جميعًا في عيسى، فقال لهما النبي -صلى الله عليه وسلّم- ألستم تعلمون أنه لا يكون ولدٌ إلا وهو يشبه أباه؟ قالوا بلى، قال ألستم تعلمون أن ربَّنا حيّ لا يموت، وأن عيسى يأتي عليه الفناء؟

قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أن ربنا قَيِّمٌ على كل شيء يحفظه ويرزقه؟ قالوا بلى، قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئًا؟ قالوا لا، قال ألستم تعلمون أن الله عزّ وجلّ لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء؟ قالوا بلى، قال فهل يعلم عيسى من ذلك شيئًا قالوا: لا. قال النبي -صلى الله عليه وسلّم- فإن ربنا صوّر عيسى في الرحم كيف شاء، فهل تعلمون ذلك؟ قالوا بلى، قال ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يُحدِث الحدَث؟ قالوا بلى، قال ألستم تعلمون أن عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة، ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها، ثم غُذِّي كما يغذّى الصبي، ثم كان يطعم الطعام، ويشرب الشراب ويُحدث الحدَث؟ قالوا بلى، قال فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فسكتوا جميعًا، فأنزل الله عزّ وجلّ صدر السورة (آل عمران) إلى بضع وثمانين آية منها. وتبدأ السورة بهذه الآيات..

الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (4) إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (5) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

تتصدّر هذه الآيات الكريمات سورة آل عمران إحدى أعظم سور القرآن الكريم، وسمّيت هذه السورة بهذا الاسم لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيسى فيها -عليهما السلام- كما سمّيت أيضًا بالزهراء والأمان والكنز والمعينة والمجادلة والاستغفار وطيبة، حيث سمّيت هي والبقرة بالزهراوين لأنهما النيّرتان الهاديتان قارئهما للحق بما فيهما من أنوار، أي معانٍ، أو لما يترتب على قراءتهما من النور التام يوم القيامة، حيث يؤتى بالقرآن تتقدمه سورتا البقرة وآل عمران تحاجّان عن صاحبهما.

بدأت السورة بإثبات التوحيد الخالص لله تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)، وهذا هو أساس العقيدة الذي ينفي عقيدة التثليث عند النصارى، وأن عيسى -عليه السلام- نبي مثل باقي الأنبياء منزّل عليه كتاب من عند الله تعالى، لأن الله هو صاحب القدرة الذي يصوّر البشر في الأرحام كيف يشاء، ليردّ بذلك على المشركين بأن ولادة المسيح عيسى -عليه السلام- من غير أب ليست دليلًا على ألوهيته، فآدم مخلوق من غير أب ولا أم، والخالق هو الإله، والمخلوق عبد كيفما خلقه الخالق سبحانه وتعالى، ولا خيار للعبد في ذلك.

وإذا تفكّر النصارى في حقيقة عقيدتهم فلن يجدوا هناك سندًا يدفعهم لزعمهم الباطل بألوهية المسيح -عليه السلام-. إن خلق المسيح -عليه السلام- من غير نطفة أب وبكلمة الله القادر على كل شيء لا يمكن اتخاذها مبرّرًا للادعاء الباطل بألوهيته، لأن جميع المخلوقات من حيوانات وطيور وحشرات وغيرها من الكائنات الحيّة، أوجدها الله سبحانه وتعالى في الأصل من غير أب ولا أم. وأوضح من ذلك كلّه أبو البشر آدم -عليه السلام- الذي خلقه الله عزّ وجلّ من غير أب ولا أم،

وحواء التي خلقها الله عزّ وجلّ بعكس الطريقة التي خلق بها المسيح -عليه السلام- أي إنها أتت من طريق الذكر وحده دون الأنثى. وبرغم ذلك كلّه لم يزعم أحد أن آدم -عليه السلام- إله، أو حواء إلهة!

بل وأعجب من ذلك فإن الإصحاح السابع من رسالة بولس إلى العبرانيين يذكر أن كاهنًا اسمه «ملكي صادق» جاء إلى هذا الوجود من دون أب ولا أم: «**بلا أب، بلا أم، بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة. بل هو مشبه بابن الله. هذا يبقى كاهنًا إلى الأبد**». (عبرانيين 7: 3). وبذلك فإن كانت ولادة المسيح -عليه السلام- من دون أب دليلًا على ألوهيته، لكان أولى بها هذا الكاهن العظيم وقبله آدم -عليه السلام- لأنهما من دون أب ولا أم، أما المسيح -عليه السلام- فوجد من أم بغير أب، وله نسب، وله بداية حياة من ولادته ونهاية حياة حين وفاته، فيسقط الادعاء الباطل بأن عدم وجود الأب دليل الألوهية.

ومريم أم المسيح عيسى -عليه السلام- سيدة نساء العالمين لم تكن تعرف غير إله واحد فقط هو الله عزّ وجلّ! ولم تزعم أبدًا أن ابنها إله! وكيف تزعم أنه إله وهي التي حملت به، وولدته، وأرضعته، وكانت تخاف عليه، وتسهر على رعايته وتربيته، ولا تعرف أيًّا من البدع والهرطقات التي نسجتها الكنيسة حول ابنها. عودوا إلى رشدكم هداكم الله!

في الرابع عشر من مايو عام 1939، وفي مستشفى الولادة بمدينة ليما، عاصمة جمهورية البيرو في أمريكا الجنوبية حدثت ظاهرة عجيبة، حيث وضعت الطفلة «لينا مدينا»، في الخامسة من عمرها، مولودًا ذكرًا بصحة جيِّدة، ولم تكن تستبدل الطفلة الأم أسنان اللبن! وهذه الحالة مسجّلة رسميًّا كحالة طبية نادرة! وفي شهر فبراير من عام 2016 نجح فريق من العلماء الصينيين في إنتاج حيوانات منوية صناعية في المعمل استخدمت في إنجاب فئران بصحة جيّدة، في خطوة رائدة تؤكد إمكانية إنتاج حيوانات منوية بشرية صناعية من دون الحاجة إلى الرجل، ويترتّب على ذلك إمكانية حمل المرأة من دون الحاجة إلى الرجل!

الهدف من سردنا لهاتين الواقعتين هو أننا نودّ أن نقرّب إلى أذهان النصارى حالة ولادة المسيح -عليه السلام- من غير أب، وأنها لا تبرّر بأي حال زعمهم الباطل بأنه ابن لله. فبين أيدينا حالة «لينا مدينا» الطفلة التي حملت وولدت ولم تتجاوز الخامسة من عمرها، واقتراب العلماء من تمكين المرأة من الحمل دون الحاجة إلى الرجل، ودون الحاجة إلى نفخة من الملك جبريل -عليه السلام- كما كان في حالة المسيح -عليه السلام-.

بحسب ما جاء في إنجيل لوقا، فقد كان يوحنا المعمدان يقول للجموع: «**فاصنعوا أثمارًا تليق بالتوبة. ولا تبتدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أبًا. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم**». (إنجيل لوقا 3: 8). فإذا كنتم تؤمنون بأن الله قادر على أن يقيم من الحجارة أولادًا لإبراهيم فلماذا الغلو في المسيح -عليه السلام-؟!

أودّ أن أتوقّف هنا لأسأل كل نصراني سؤالًا مباشرًا: هل تُحب المسيح؟

كل نصراني سوف يجيبك من دون أدنى تفكير ولا تردّد.. نعم أحب المسيح!!

الآن سوف نختبر معًا هل أنت صادق في حبّك للمسيح أم لا..

المسيح يقول: «**إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي**». (إنجيل يوحنا 14: 15).

إذًا فإن برهان حبّك للمسيح هو إيمانك بوصاياه والعمل بها!

وبذلك يتحوّر السؤال: هل أنت تعمل بوصايا المسيح؟!

الإجابة عن هذا السؤال هي نفسها الإجابة عن السؤال الأوّل: هل تُحب المسيح؟

انتقل معي الآن إلى الإصحاح الثاني عشر من إنجيل مرقس لنرى حقيقة حبّك للمسيح: «**فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون، فلما رأى أنه أجابهم حسنًا، سأله: أية وصية هي أول الكل؟ فأجابه يسوع: إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. وثانية مثلها هي: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية أخرى أعظم من هاتين. فقال له الكاتب: جيّدًا يا معلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه**». (إنجيل مرقس 12: 28-32).

انتبه إلى أولى وصايا المسيح: «الرب إلهنا رب واحد»! هل تؤمن بهذه الوصيّة وتعمل بها؟! إن قلت لا فإنك لا تحب المسيح! وإن قلت نعم فأنت تكفر بالثالوث وبالإله المتجسّد والكلمة المتجسّدة واللاهوت الذي يحل في الناسوت وألوهية الروح القدس! وإذا فعلت ذلك فأنت تتفق مع الكاتب الذي سأل المسيح هذا السؤال وردّ عليه: «**جيّدًا يا معلم. بالحق قلت، لأنه الله واحد وليس آخر سواه**». لاحظ كيف خاطب المسيح (يا معلم)! لم يقل له يا إله!! لأنه الله واحد وليس آخر سواه!!

لاحظوا ماذا يقول المسيح -عليه السلام- عن هاتين الوصيتين: «ليس وصية أخرى أعظم من هاتين»! هاتان الوصيّتان هما أهم وصايا المسيح الاثنتي عشرة!! وأنهما أساس الناموس وأساس جميع دعوات الأنبياء، وبناءً عليه، فلو كانت ألوهية المسيح -عليه السلام- ومشاركة الله في ألوهيته عقيدة صحيحة والإيمان بها شرط ضروري للنجاة والخلاص في الآخرة -كما نص عليه دستور الإيمان المسيحي الذي تقرر بمجمع نيقية- لبيَّن المسيح -عليه السلام- ضرورة الإيمان بذلك ولم يكتمه، خاصة في هذا المقام الذي سُئل فيه عن أهم الوصايا! ولذلك تأمّل ماذا يروي متّى عن المسيح بشأن هاتين الوصيّتين: «**بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء**». (إنجيل متّى 22: 40). وهذا النص الصريح والواضح يؤكد أن توحيد الربوبية والألوهية أساس الشريعة النصرانية الحقّة، وأساس دعوة جميع الأنبياء -عليهم السلام- وهذا هو ما يقوله القرآن الكريم ويؤكده!

أما معجزة إحياء المسيح -عليه السلام- للموتى بإذن الله تعالى لا يمكن اتخاذها بأي حال مبرّرًا للادعاء الباطل بألوهيته، لأن الأناجيل التي يؤمن بها النصارى تذكر أن القدرة على إحياء الموتى ليست خاصة بالمسيح -عليه السلام- وحده، بل إن بشرًا غيره مثل حزقيال وإيليا وإليسع، جميعهم كانوا يحيون الموتى بحسب هذه الأناجيل المحرّفة. وتلاميذ المسيح -عليه السلام- أنفسهم، كما تزعم الأناجيل، كان في وسعهم إحياء الموتى وعمل معجزات تفوق معجزات المسيح -عليه السلام- نفسه.

الإصحاح السابع عشر من سفر الملوك الأوّل يدّعي أن إيليا أحيا طفل المرأة الأرملة! وفي الإصحاح الرابع من سفر الملوك الثاني أن إليسع أحيا صبيًّا بعد موته! بل الأعجب من ذلك أن جثة أُلقيت في قبر إليسع فلامست عظام إليسع الميت فعاش صاحب الجثة وقام على رجليه! فتأمّل هذه الخرافة التي يرويها سفر الملوك نفسه: «**وفيما كانوا يدفنون رجلًا إذا بهم قد رأوا الغزاة، فطرحوا الرجل في قبر أليشع، فلما نزل الرجل ومس عظام أليشع عاش وقام على رجليه**». (ملوك ثاني 13: 21). وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يقوم إليسع نفسه صاحب هذه القدرة الخرافية الخارقة في إحياء الموتى؟!

ويذهب حزقيال أبعد من ذلك كلّه، فيضرب بعقول النصارى عرض الحائط، ويزعم أنه أحيا جيشًا عظيمًا جدًّا جدًّا، فتأمّلوا أيها العقلاء ماذا يقول لكم حزقيال عن نفسه: «**فتنبأت كما أُمرت. وبينما أنا أتنبأ كان صوت، وإذا رعش، فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه. ونظرت وإذا بالعصب واللحم كساها، وبسط الجلد عليها من فوق، وليس فيها روح. فقال لي: تنبأ للروح، تنبأ يا ابن آدم، وقل للروح: هكذا قال السيد الرب: هلم يا روح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا. فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فحيوا وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جدًّا جدًّا**». (حزقيال 37: 7 - 10). ليس العجب في من يزعم أنه أحيا جيشًا عظيمًا جدًّا جدًّا، بل العجب كل العجب في من يؤمن بمثل هذه الخرافات في هذا العصر عصر العلم والمعرفة!

فأين معجزات المسيح -عليه السلام- من هؤلاء، وهو الذي لم يثبت لدى النصارى أنه أحيا غير اثنين فقط من الأموات بإذن الله تعالى، أما الثالثة فكانت فتاة قال عنها المسيح -عليه السلام- نفسه إنها كانت نائمة وليست ميّتة، كما جاء في إنجيل متّى: «**قال لهم: تنحوا، فإن الصبية لم تمت لكنها نائمة. فضحكوا عليه**». (متّى 9: 24). وأين معجزات المسيح -عليه السلام- من تلك التي أجراها الله تعالى على يد موسى -عليه السلام- حيث أحيا الجماد فجعل من العصا حيّة تسعى بإذن الله تعالى، أليس تحويل الجماد إلى كائن حي ثم سلب الروح منه بعد ذلك وإعادته إلى جماد معجزة أعظم من ردّ روح إلى جسم كانت فيه حياة من قبل؟! عودوا إلى رشدكم هداكم الله!

الأناجيل نفسها تعترف بكون المعجزات ليست إلا بأمر الله سبحانه وتعالى وبإذن منه، ومن ذلك

ما جاء في إنجيل متّى عن الناس حين رأوا معجزات المسيح -عليه السلام- مجّدوا الله الذي أعطاه هذه القدرة الخارقة: «**فلما رأى الجموع تعجّبوا ومجّدوا الله الذي أعطى الناس سلطانًا مثل هذا**». (إنجيل متّى 9: 8).

إن من العجب أن تكون مثل هذه النصوص الصريحة الواضحة موجودة في الكتاب المقدّس وبرغم ذلك يعتبر النصارى أن المعجزات دليل على ألوهية المسيح -عليه السلام- وفي الوقت نفسه فإن كتبهم التي يؤمنون بها تنكر كون المعجزة دليلًا على النبوة فضلًا عن الألوهية. فتأمّل على سبيل المثال ما جاء في إنجيل متّى من قول المسيح -عليه السلام-: «**لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضًا**». (إنجيل متّى 24 : 24). وتأمّل كذلك قوله في إنجيل متّى نفسه: «**كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا رب، يا رب! أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ فحينئذ أصرح لهم: إني لم أعرفكم قط! اذهبوا عني يا فاعلي الإثم!**» (إنجيل متّى 7: 22، 23). فإذا كان الآثم المنافق الذي يدّعي النبوّة يستطيع أن يأتي بالخوارق والآيات العظيمة، بحسب ما تدّعي أناجيل النصارى، فعلى أي قياس يمكننا أن نميز بين الأنبياء والأشرار؟! وإذا كان الحال كذلك فهل نستطيع اعتبار معجزات المسيح -عليه السلام- دليلًا على ألوهيته المزعومة؟!

يلزم من يؤمن بأن المسيح -عليه السلام- إله أن يسلّم ما يحيله كل عقل مستقل من أن خالق هذا الكون يمكن أن يحل في رحم امرأة في هذه الأرض التي تعادل نسبتها إلى سائر ملكه أقل من نسبة الذرّة إلى الكرة الأرضية، ثم يكون بشرًا يأكل ويشرب ويتغوّط ويتبوّل ويعتريه غير ذلك من الأفعال التي تعتري البشر، ثم يأخذه أعداؤه، الذين هم خلقه وعبيده، بالقهر والإهانة ويلطمون وجهه ويهينونه ويجلدونه ويبصقون عليه ويصلبونه مع المجرمين اللصوص ويجعلونه ملعونًا بمقتضى كتابه لبعض رسله، تعالى الله عن ذلك كلّه علوًّا كبيرًا.

فتأمّلوا كيف يصف لوقا إهانة الرب يسوع: «**والرجال الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه، وغطوه وكانوا يضربون وجهه ويسألونه قائلين: تنبأ! من هو الذي ضربك؟ وأشياء أخرى كثيرة كانوا يقولون عليه مجدفين. ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب: رؤساء الكهنة والكتبة، وأصعدوه إلى مجمعهم قائلين: إن كنت أنت المسيح، فقل لنا!. فقال لهم: إن قلت لكم لا تصدقون، وإن سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني**». (إنجيل لوقا 22، 63، 64- 67، 68).

كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه!!

كانوا يضربون وجهه ويسألونه قائلين: تنبأ من هو الذي ضربك؟

النصارى يزعمون أن الإله يسوع سلّم نفسه طواعية لكي يعذّبوه ويصلبوه!

وإنجيل لوقا ينقل عن يسوع قوله: وإن سألت لا تجيبوني ولا تطلقونني!!

فبأيّهما علينا أن نصدّق الآن!! لأن التصديق بالاثنين معًا محال!

العاقل لا يصدّق أيًّا منهما لأن المسيح -عليه السلام- عصمه الله ولم يقدر عليه أعداؤه!

رجال الكنيسة يأخذون بظاهر نصوص مبتورة ومحرّفة للبحث عن سند ودليل لدعواهم الباطلة بألوهية المسيح، أهمّها ما يرويه إنجيل يوحنا عن المسيح في الإصحاح العاشر أنه قال: «أنا والآب واحد»، وما يرويه الإنجيل نفسه في الإصحاح الرابع عشر عن المسيح أنه قال: «أنا في الآب والآب في». فلو كان في مثل هذه الأقوال دليل على الاتحاد والحلول لأصبح تلاميذ المسيح جميعهم مثله سواء بسواء، وذلك لقوله لهم كما ورد في الإصحاح الرابع عشر من إنجيل يوحنا: «**في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي، وأنتم في، وأنا فيكم**»، ولتساوى المسيح -عليه السلام- وأهل أفسس كذلك في الاتحاد والحلول، حيث جاء في الإصحاح الرابع من رسالة بولس إلى أهل أفسس: «**إله وآب واحد للكل، الذي على الكل وبالكل وفي كلكم**»، ولأصبح أهل كورنثوس آلهة كذلك كما جاء في الإصحاح السادس من رسالة بولس الأولى إلى أهل كورنثوس: «**أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم**»؟

أرأيتم أنه كيف يستحيل الأخذ بظاهر الأقوال والنصوص وإلا اختلط الحابل بالنابل، وأصبح تلاميذ المسيح وجميع أهل أفسس وكورنثوس آلهة كذلك، وأصبح الناس كلهم حسب الظاهر الذي يأخذون به آلهة، وهو محال عقلًا، مع إيماننا الراسخ بأن الأناجيل التي يؤمن بها النصارى اليوم لا علاقة لها بإنجيل المسيح عيسى -عليه السلام- وأنها كُتبت بعده بعشرات السنين، بأقلام مختلفة، ولغات شتّى، وفي أماكن متعددة، وأزمنة متفاوتة، وأنها من غير سند، وظلت يُحذف منها ويضاف إليها عبر الأزمنة حتى عصرنا هذا.

ما المسيح عيسى -عليه السلام- إلا نبي رسول أرسله الله تعالى لهداية اليهود بعد أن ضلّوا ضلالًا بعيدًا، ويثبت ذلك ما جاء في سفر أعمال الرسل الثاني: «**أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضا تعلمون**». (سفر أعمال الرسل 2: 22).

هذا الكلام واضح جدًّا لمن يفهم ولا يحتاج إلى أي شرح ولا تأويل!

مشكلة النصارى أنهم لا يقرؤون كتابهم المقدّس! وأي نصراني يقرأ كتابه المقدّس كاملًا بعقل منفتح واهتمام وحيادية ورغبة في معرفة الحق، سوف يستنكر أن يكون المسيح -عليه السلام- هو الله أو ابن الله، وسوف يقتنع بأنه رسول الله، ويكفي أنه كان يصلي ويسجد لله، ويتضرّع إلى الله بالدعاء (إلهي.. ربّي)! تأمّلوا على سبيل المثال ماذا يقول المسيح -عليه السلام- في هذا النص: «**قال لها يسوع: لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي. ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني**

**أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم»**. (إنجيل يوحنا 20: 17). استمعوا إلى المسيح -عليه السلام- وهو يقول: «أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم»! وهذا يعني لكل من له عقل أن إله المسيح هو إلهه هو أيضًا، وإله الناس كلّهم واحد وهو الله سبحانه وتعالى!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه! فهل يمكن لإنسان أي إنسان أن يبلغ به الخيال إلى درجة أنه يتصور أن خالق الكون يمكن أن يترك كل شيء وينزل إلى الأرض ليتصارع مع واحد من البشر ليلة كاملة! والطامة الكبرى أنه لا يقدر عليه ويستسلم في نهاية المصارعة! النصارى يؤمنون بأن الإله صارع يعقوب حتى الصباح! فتأمّلوا ماذا يقول كتابهم المقدّس: «**فبقي يعقوب وحده، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر. ولما رأى أنه لا يقدر عليه، ضرب حق فخذه، فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه. وقال: أطلقني، لأنه قد طلع الفجر. فقال: لا أطلقك إن لم تباركني. فقال له: ما اسمك؟ فقال: يعقوب. فقال: لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت. وسأل يعقوب وقال: أخبرني باسمك. فقال: لماذا تسأل عن اسمي؟ وباركه هناك**». (سفر التكوين 32: 24- 29).

هل رأيتم أعجب من ذلك؟!

هل رأيتم كيف يتجرّأ النصارى ويصفون الإله بما لا يليق به؟!

كثير من الذين لا يقرؤون الكتاب المقدّس سوف تفاجئهم مثل هذه النصوص!



الإله يتصارع مع يعقوب حتى الصباح! وبرغم ذلك لم يقدر عليه! وفي النهاية يستسلم الإله ويقول ليعقوب: «أطلقني، لأنه قد طلع الفجر»! ويعقوب يقول له: «لا أطلقك إن لم تباركني»! والإله يسأل يعقوب عن اسمه! عجيب!! ويعقوب يسأل الإله عن اسمه! كل واحد منهما يجهل اسم الآخر ومع ذلك كانا يتصارعان حتى الصباح! الإله مشغول ليلة كاملة بمصارعة يعقوب فمن يا ترى كان يدير أمور هذا الكون خلال هذه الليلة؟!

إن الله سبحانه وتعالى، خالق هذا الوجود، واحد أحد لا مثيل ولا شبيه ولا شريك له، ومن عظمته أنك لا تدركه بعقلك، ولو أدركته لما صح أن يكون إلهًا، لأن إدراك العقل لشيء، أو إدراك العين لشيء معناه أن هذا الشيء أصبح مقدورًا عليه، وإن عدم إدراكه يؤكد ألوهيته بحق وبصدق. ولا ينكر وحدانية الله عزّ وجلّ إلا جاحد بنعم الله تعالى واستكبارًا منه، ولا ينفعه هذا الإنكار والاستكبار من العقاب يوم القيامة، فكل إنسان مصيره إلى الفناء والهلاك ولو أصرّ الإنسان على عناده وجحوده سيأتي اليوم الذي يذهب فيه إلى الواحد الأحد سبحانه وتعالى، وحينها لن ينفعه الندم.

هذا ما تقوله الألفاظ.. فماذا تقول الأرقام عن ذلك؟

توقّف عند الكلمة الأخيرة في الآية الأخيرة من الآيات التي تصدّرت هذا المشهد..

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة ورقمها 6

العدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هذه الآية عدد حروفها 50 حرفًا!

لماذا هو عجيب؟

لأن آيات القرآن التي عدد حروفها 50 حرفًا عددها 61 آية!

والآن ما هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا؟

الإجابة المذهلة حقًّا أنها أوّل آية رقمها 50 في المصحف!!

نعم إنها الآية رقم 50 من سورة البقرة:

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

هذه الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفًا!

بل هي الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي رقمها 50 وعدد حروفها 50 أيضًا!

**تأمّل من جديد..**

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

الآية عدد حروفها 50 حرفًا وآخر كلماتها (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية السورة.

هذه حقائق ومعطيات يقينية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

وعالم الأرقام يقوم على بديهيات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

الآن تأمّل الكلمة الثانية في الآية (الَّذِي)..

هذه الكلمة ترتيبها رقم 50 من بداية سورة آل عمران.

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (الَّذِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 61

لن أعلّق على هذه النتيجة!

بل سأترك لك المجال لتعلّق أنت عليها!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

**تأمّل من جديد..**

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

آخر كلمة في هذه الآية (الْحَكِيمُ) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة آل عمران.

انتقل معي الآن إلى الآية رقم 61 في سورة آل عمران نفسها..

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفًا في سورة آل عمران!

الآية عدد كلماتها 25 كلمة وهي تتحدّث عن عيسى -عليه السلام-!

والعدد 25 هو تكرار اسم عيسى -عليه السلام- في القرآن!

العجيب أن أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في هذه الآية 47 مرّة!

والعدد 47 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

تأمّل الكلمة رقم 50 من بداية سورة آل عمران (الَّذِي)..

أحرف هذه الكلمة (الَّذِي) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!

الآن تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (حَاجَّكَ)..

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (حَاجَّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 34

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

**تأمّل من جديد..**

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

أوّل كلمتين في الآية (هُوَ الَّذِي)..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (هُوَ الَّذِي) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

تأمّل الكلمة الثالثة (يُصَوِّرُكُمْ)..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (يُصَوِّرُكُمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 125

تأمّل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 25 × 5

ومن زاوية أخرى فإن هذا العدد نفسه يساوي 114 + 11

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

تأمّل حديث الأرقام!

تأمل لغة الأرقام في العصر الرقمي!

تأمّل الكلمتين الرابعة والخامسة (فِي الْأَرْحَامِ)..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (فِي الْأَرْحَامِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

**تأمّل من جديد..**

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

المقطع الثاني من الآية كاملًا: (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)..

| الحرف | تكراره في الآية |
|---|---|
| ل | 7 |
| ا | 11 |
| ا | 11 |
| ل | 7 |
| ه | 3 |
| ا | 11 |
| ل | 7 |
| ا | 11 |
| ه | 3 |
| و | 3 |
| ا | 11 |
| ل | 7 |
| ع | 1 |
| ز | 2 |
| ي | 7 |
| ز | 2 |
| ا | 11 |
| ل | 7 |
| ح | 2 |
| ك | 3 |
| ي | 7 |
| م | 3 |
| المجموع | 137 |

هذه هي حروف (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) كاملة تكرّرت في الآية 137 مرّة!

137 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

العجيب أن هذا العدد الأوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

33 هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- في الأرض عندما رفعه الله عزّ وجلّ إليه!

**تأمّل من جديد..**

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

المقطع الأوّل كاملًا: (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ)..

| الحرف | تكراره في الآية |
|---|---|
| هـ | 3 |
| و | 3 |
| ا | 11 |
| ل | 7 |
| ذ | 1 |
| ي | 7 |
| ي | 7 |
| ص | 1 |
| و | 3 |
| ر | 2 |
| ك | 3 |
| م | 3 |
| ف | 2 |
| ي | 7 |

| ا | 11 |
|---|---|
| ل | 7 |
| أ | 11 |
| ر | 2 |
| ح | 2 |
| ا | 11 |
| م | 3 |
| ك | 3 |
| ي | 7 |
| ف | 2 |
| ي | 7 |
| ش | 1 |
| ا | 11 |
| ء | 1 |
| المجموع | 139 |

هذه هي حروف (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ) كاملة تكرّرت في الآية 139 مرّة!

العجيب حقًّا أن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

ومن زاوية أخرى فإن هذا العدد نفسه 139 يساوي 114 + 25

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

تأمّل حديث الأرقام!

**إليك الأعجب..**

تكرّر اسم مريم في القرآن 34 مرّة.

وبعد الآية رقم 34 من بداية سورة آل عمران مباشرة تأتي قصّة ولادة مريم!

وهذه القصّة لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذا الموضع فقط، أي بعد الآية رقم 34

وفي سورة آل عمران هناك آيتان على وجه التحديد عدد حروف كل منهما 34 حرفًا:

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران

> الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفًا.
>
> والآية الثانية عدد حروفها 34 حرفًا.

الآية الأولى خطاب من المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى بني إسرائيل!!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 34 نقطة!

والأعجب أن مجموع رقمي الآيتين = 125

هذا العدد = 25 × 5

هذا العدد نفسه = 114 + 11

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

تأمّل حديث الأرقام!

**تأمّل من جديد..**

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) آل عمران

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآيتين مرّتين.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.

الآن تأمّل هذه العجائب..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم) = 114

مجموع تكرار أحرف (ابن مريم) في الآيتين 36، ويساوي 25 + 11

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

تأمّل حديث الأرقام!

**لا تغادر آل عمران..**

ورد لقب المسيح في القرآن 11 مرّة..

الآن تأمّل الآية رقم 11 في سورة آل عمران نفسها..

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

بل إن عدد حروفها 68 حرفًا، ويساوي 34 + 34

**لا تغادر آل عمران..**

ورد لقب (المسيح) في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..

وحاصل ضرب 11 × 9 يساوي 99

الآن تأمّل الآية رقم 99 في سورة آل عمران نفسها..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟ العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

**لا تغادر آل عمران..**

أنت تعرف هذا العدد جيّدًا 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم..

الآن تأمّل الآية رقم 114 في سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟ العجيب أن عدد النقاط على حروفها 34 نقطة!

تأمّل كيف يأتي نظم القرآن الكريم دقيقًا محكمًا على مستوى النقطة!

**تأمّل الأعجب..**

انتقل الآن إلى سورة مريم وتأمّل..

هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا:

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفًا:

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

تأمّل رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!

**لقد ابتعدنا كثيرًا..**

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

أوّل كلمة في هذه الآية (هُوَ) هي الكلمة رقم 49 من بداية السورة، وهذا العدد = 7 × 7

الكلمة الوحيدة التي تكرّرت في هذه الآية هي كلمة (هُوَ)..

كلمة (هُوَ) في الموضع الأوّل ترتيبها رقم 49 من بداية السورة..

كلمة (هُوَ) في الموضع الثاني ترتيبها رقم 59 من بداية السورة..

العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

العدد 17 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

تأمّل كيف تنزع جميع المتغيرات نحو الرقم 7.. لماذا؟

تأمّل صدر الآية كاملًا: (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ).

عدد كلمات هذا النص = 7 وهذا هو عدد أطوار خلق الإنسان!

انتقل الآن إلى الآية رقم 59 من سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

الآية تقول: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!

> اسم (آدم) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!
>
> اسم (عيسى) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!

الآن تأمّل أين جاءت كلمة (خَلَقَهُ) في هذه الآية!

لقد جاءت في المنتصف تمامًا.. 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!

كلمة (خَلَقَهُ) نفسها تبدأ بحرف الخاء وهو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة..

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف كلمة (خَلَقَهُ) مجموع ترتيبها الهجائي = 77

**تأمّل الآية من جديد..**

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 1001 من بداية سورة آل عمران!

وهذا العدد العجيب يساوي 77 × 13

والأعجب منه أن اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 342 لاسم الله من بداية المصحف!

وهذا العدد 342 يساوي 114 × 3

عدد سور القرآن × ترتيب سورة آل عمران!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

الآن قارن بين صدر الآيتين..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ = 7 كلمات!

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ = 7 كلمات!

تأمّل آية التماثل بين عيسى وآدم..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وتأمّل الآية السابقة لهذه الآية مباشرة:

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة، أي 7 + 7

والآية التالية لها مباشرة..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة، أي 7 + 7

**تأمّل هذا الميزان العجيب..**

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

كلمة (خَلَقَهُ) تنصّف الآية الوسطى نصفين متساويين 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها.

كلمة (خَلَقَهُ) تنصّف الآيات الثلاث نصفين متساويين 14 كلمة قبلها و14 كلمة بعدها.

الآية السابقة للآية الوسطى عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة!

والآية التالية للآية الوسطى عدد كلماتها 7 كلمات وعدد النقاط على حروفها 14 نقطة!

سبحانك ربّي! هل بعد كل هذا من يكفر بهذا القرآن العظيم! أين العقل؟!

تأمّل ماذا تقول الآية الثالثة: الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)

25 حرفًا.. بما يماثل تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!

وبما يماثل تكرار اسم آدم أيضًا في القرآن الكريم!

**لديك سؤال..**

من حقك علينا أن تسألنا هذا السؤال:

ما هي آيات سورة آل عمران التي عدد كلمات كل منها 7 كلمات؟

لدينا في سورة آل عمران 9 آيات عدد كلمات كل منها 7 كلمات وهذه الآيات هي:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2)

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34)

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46)

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58)

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)

فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82)

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (158)

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (196)

مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (197)

هذه هي جميع آيات سورة آل عمران التي عدد كلمات كل منها 7 كلمات..

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات التسع = 114 نقطة!

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 833 وهذا العدد = 7 × 7 × 17

والعدد 17 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

الآن قف وتأمّل! واسأل المعاندين لأنفسهم المكذّبين بهذا القرآن:

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي ألفاظ آيات القرآن ومواضعها بهذه الدقّة؟!

سبحان الله.. أين ذهبت عقولهم؟!

**إليك قمّة الإبهار..**

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة!

ولا يوجد في القرآن كلّه آية عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة باستثناء هذه الآية!

سورة الإخلاص عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة!

ولا يوجد في القرآن سورة عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة باستثناء سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

سبحانك ربّي! تأمّل كيف جمعت الأرقام بين الآية وسورة الإخلاص!

النصارى يزعمون أن عيسى إله.. فتقول لهم سورة الإخلاص: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ!!

النصارى يزعمون أن عيسى ابن الله.. فتقول لهم سورة الإخلاص: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ!!

تأمّل حديث الأرقام!

ولكن الأعجب من ذلك أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

تأمّل معنى الوحدانية بلغة الأرقام!!

الآن سوف أنتقل بك إلى أوّل آية في المصحف رقمها 47 فتأمّل..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

والآن تأمّل أحرف آدم..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف الدال لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (آدم) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

تمهّل قليلًا..

> حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
>
> حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
>
> الألف المقصورة (ى) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم (عيسى) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

**تأمّل الآية من جديد..**

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 33 نقطة؟

الآن تأمّل (آدم)..

> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
>
> حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف اسم (آدم) مجموع ترتيبها الهجائي = 33

العدد 33 يتأكّد بأكثر من طريق!

33 هو عمر عيسى عندما رفعه الله إليه!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

**توقّف قليلًا..**

تكرّرت أحرف اسم (آدم) في أوّل آية رقمها 47 في المصحف 15 مرّة!

تكرّرت أحرف اسم (عيسى) في أوّل آية رقمها 47 في المصحف 15 مرّة!

والآية الوحيدة التي تجمع بينهما عدد حروفها 47 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وفي جميع الأحوال فإن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

سبحان الله! تأمّل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ليت النصارى يتأمّلون هذه الثوابت الرقمية الواضحة كما نتأمّلها نحن الآن..

إنها حقائق دامغة تقوم على بديهيات العقل البشري..

لا مجال للاجتهاد مع الأرقام.. ولا مجال للعاطفة.. ولا مجال لوجهات النظر الشخصية!

إنه التسليم بالتوحيد.. وحده المقبول الآن.. وحده ما يحترم عقلك الآن.

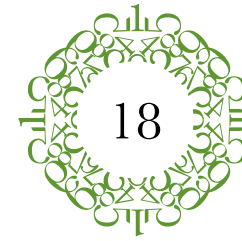


# طُهر بين اصطفاءين

فخر سيدات الأرض..

وإحدى الكاملات الأربع في تاريخ البشر..

المرأة التي أجمع المسلمون والنصارى على حبها..

العذراء.. مريم بنت عمران..

عاشت منذ طفولتها في المحراب حياة الزهد والتعبُّد..

وأنجبت للبشرية أحد أولي العزم من الرسل..

اجتهدت في طاعة الله عزّ وجلّ حتى لم يكن لها نظير في النسك والعبادة..

سيرتها نبع فيّاض من العفّة والطهارة وروضة فيحاء من الصبر والتسامح..

وبرغم ذلك كلّه، فإنك إذا اطَّلعت على تراث الكنيسة في القرون الأولى فيمكنك أن تتحقَّق بسهولة أنه لا وجود «لمريم» في الفكر النصراني الأوّل، حيث أهملتها كل الأناجيل، وظلّت حتى القرن الثالث عشر مُجرّد قدّيسة عادية، بل إنك عندما تتأمّل بعض نصوص الكتاب المقدّس تجدها تتحدّث عنها بنوع من الريبة والشك، ولا يوجد في أيّ من الأناجيل ما ينص صراحة على براءتها وطهارتها، حتى عندما أراد كُتّاب الأناجيل إثبات نسب المسيح الآدمي لتأكيد أنَّه «ابن داوود» نسبوه إلى خطيبها يوسف النجار وليس إلى مريم!

أما القرآن العظيم فقد مجَّدها، أيّما تمجيد، ويكفي أنها المرأة الوحيدة التي أثنى عليها القرآن وسمّاها باسمها صريحًا، وقد ورد ذكرها فيه 34 مرّة، بينما ورد ذكرها في جميع أناجيل النصارى 17 مرّة، بل لها في القرآن الكريم سورة كاملة باسمها.

ويكفي مريم شرفًا هذه الآية وحدها من القرآن الكريم:

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران

قمَّة التشريف والتمجيد، إذ إنك لو تأمّلت القرآن الكريم كلّه من أوّله إلى آخره لن تجد أن اللَّه

عزّ وجلّ اصطفى نبيًّا من أنبيائه، أو أحدًا من خلقه مرّتين في موضع واحد إلا مريم!

توقَّف كثيرًا عند قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ!!!

الاصطفاء الأوّل اصطفاء قيمي..

والاصطفاء الثاني على نساء العالمين لأنها سوف تلد من دون ذكر..

إن أغلى ما عند المرأة العفيفة هو شرفها، وسمعتها في أهلها وعشيرتها، فما بالك بعفَّة مريم العذراء! ولذلك لا تتعجَّب أنه برغم مخاطبة الملائكة لها، ومع كل ما رأت من آيات، ومع أنها تعلم أنها سوف تنجب نبيًّا من الأنبياء، ومع أنها تعلم أن اللَّه عزّ وجلّ اختارها واصطفاها من بين سائر نساء العالمين لتنال هذا الشرف، فإنها عندما أوشكت أن تضع عيسى -عليه السلام- قالت: (يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا).

امرأة بهذا المستوى من العفّة والطهارة، ماذا تتوقع أن تكون أهم كلمة تُقال في حقها!

إنها الطهارة! إن المسلمين وحدهم هم الذين يطلقون هذا اللَّقب على الطاهرة مريم.

ولذلك إذا بحثت في كل ما قيل عن مريم في القرآن الكريم فلن تجد أهم من الكلمة التي وضعها اللَّه عزّ وجلّ بين اصطفاءين اثنين في آية واحدة: اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ!

تأمّل جيّدًا كلمة (وطهّرك) وكأن القرآن العظيم يريد أن يصونها فيضعها في حصن منيع، اصطفاء من أمامها واصطفاء من خلفها، فجاءت الكلمة نفسها مصونة بين الاصطفاءين، فهي كالعرض تمامًا لا تحتمل أي خدش، ولذلك جاءت معزولة عن كلمات الآية من الاتجاهين!

**«وطهّرك» في الميزان..**

تتخذ كلمة (وطهّرك) في هذه الآية واحدًا من أعجب مواقع الكلمات في القرآن!

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران

ولذلك سوف نذهب بعيدًا ونقف عند عتبة سورة آل عمران لنرى من خلال منظار رقمي دقيق موقع هذه الكلمة من بعد! فماذا تتوقع؟

إذا أحصيت كلمات سورة آل عمران من بدايتها فسوف تجد أن كلمة (وطهّرك) في هذه الآية ترتيبها رقم 739 من بداية السورة! عجيب! أتعلم ماذا يعني هذا العدد!

إنه عدد أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد! إنه كالعرض تمامًا!!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (وطهّرك):

| الحرف | و | ط | هـ | ر | ك | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيبه الهجائي | 27 | 16 | 26 | 10 | 22 | 101 |

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وطهّرك) فهو يساوي 101، وهذا العدد أوّليّ أصمّ!

انتقل بهذه الكلمة نفسها (وطهّرك) لترى كيف تكرّرت أحرفها في هذه السورة:

| الحرف | و | ط | هـ | ر | ك | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في سورة مريم | 262 | 13 | 148 | 167 | 137 | 727 |

أحرف (وطهّرك) تكرّرت في سورة مريم 727 مرّة، وهذا العدد أوّليّ أصمّ!

هنا تتجلّى عظمة البناء الإحصائي للقرآن!

فلما كان الحديث عن الطهارة جاءت الأرقام كتل صماء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد! وبما ينسجم تمامًا مع معنى العفّة والطهارة!

والآن يمكنك أن تستوعب معنى الآية التالية بمفهوم أشمل:

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) النساء

الآن نعود إلى هذه الكتلة الصماء (739) ونذهب معها إلى أدنى مستوى ممكن لنرى ماذا ينتج منها!

نتدبَّر قائمة الأعداد الأوّليّة فنجد أن هذا العدد يأتي ترتيبه رقم 131، وهذا الأخير أيضًا عدد أوّليّ أصم! سبحان اللّه!

كما جاءت كلمة (وطهّرك) مصونة بين الاصطفاءين، فقد جاءت مصونة أيضًا في حصن من الأعداد الأوّليّة! أرأيت كيف يوظف القرآن الكريم خصائص الأعداد الأوّليّة!

تأمّل سلسلة الأعداد الأوّليّة وترتيبها:

| العدد الأوّليّ | 2 | 3 | 5 | 7 | .. | 131 | 137 | 139 | .. | 739 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيبه | 1 | 2 | 3 | 4 | .. | 32 | 33 | 34 | .. | 131 |

العدد 739 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 131

العدد 131 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

**تجربة شائقة..**

ما رأيك أن نعمد إلى كل عدد أوّليّ، ونطرح منه ترتيبه لنرى ماذا يحدث؟ فتأمّل إذًا:

739 - 131 = 608، وهذا العدد = 32 × 19

العدد 32 هو ترتيب العدد 131 في قائمة الأعداد الأوّليّة..

والعدد 19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

131 - 32 = 99، وهذا العدد = 33 × 3

تأمّل جيّدًا العددين 33 و32؟

بما أن الحديث عن الطاهرة مريم -عليها السلام- فقد يظن بعضهم أن العدد 33 الذي تجلّى هنا يشير إلى عدد الأعوام التي عاشها ابنها عيسى -عليه السلام- في الأرض قبل أن يرفعه اللّه إليه!

ولكن الأمر هنا مختلف فهو متعلق بالطهارة والعفّة وليس بأي أمر آخر! كيف ذلك؟!

سوف نفتح المصحف ونبحث عن السورة التي ترتيبها رقم 33، فنجدها سورة الأحزاب، وفي داخل هذه السورة نفسها سوف نبحث عن الآية التي رقمها 32 فنجدها هذه الآية:

يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (32) الأحزاب

أرأيتم! إنها تتحدّث عن الطهارة والعفّة أيضًا!

تتحدّث عن الطاهرات العفيفات أمهّات المؤمنين وزوجات النبي -عليه السلام_

تأمّل كيف دلّتنا كلمة (وطهّرك) في الآية رقم 42 من سورة آل عمران على الآية رقم 32 في سورة الأحزاب! إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

إنه القرآن العجيب بذاكرته الرقمية المذهلة!

تعلمون يوسف رمز الطهر والعفاف..

إذًا اصطحبوا معكم العدد 32 وانتقلوا إلى سورة يوسف..

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (31) يوسف

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (وطهرك) في هذه الآية..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الطاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف (وَطَهَّرَكِ) تكرّرت في الآية 32 مرّة!

العجيب أن الآية نفسها عدد كلماتها 32 كلمة!

والأعجب منه أن الآية نفسها عدد حروفها 131 حرفًا..

والعدد 131 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

نتأمّل الآية مرّة أخرى:

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران

لفظ (وطهرك) لم يرد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية.

الآية رقمها 42 فتأمّلوا إذًا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمعارج..

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (42) المعارج

الآية الأولى رقمها 42 والآية الثانية رقمها 42

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا.

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 42 نقطة!

والأعجب منه أن أحرف لفظ (وطهرك) تكرّرت في الآيتين 19 مرّة.

وأحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 19 مرّة أيضًا.

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

نتأمّل الآية مرّة أخرى:

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران

قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ) لم يرد في القرآن إلّا في هذا الموضع فقط!

وقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى) ورد في القرآن الكريم مرّتين اثنتين:

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ (132) البقرة

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

مجموع أرقام الآيتين 165، وهذا العدد يساوي 33 × 5

الفرق بين أرقام الآيتين 99، وهذا العدد يساوي 33 × 3

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى) عدد حروفها 11 حرفًا!

الآية الأولى رقمها 132، وهذا العدد يساوي 11 × 11 + 11

الآية الثانية رقمها 33، وهذا العدد يساوي 11 + 11 + 11

الفرق بين موقع الآيتين في المصحف 187، وهذا العدد يساوي 11 × 17

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى) هو 125، وهذا العدد يساوي 114 + 11

تأمّل أوّل المصطفين في هذه الآية:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

آدم هو أوّل المصطفين في هذه الآية فماذا يعني لك ذلك؟!

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وحرف الدال ترتيبه رقم 8، وحرف الميم ترتيبه رقم 24

هذه هي أحرف اسم (آدم) مجموع ترتيبها الهجائي = 33 .. لاحظ رقم الآية نفسها!

تأمّل الآية مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

كلمة (وَنُوحًا) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 568، وهذا العدد = 71 × 8

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

اسم (إِبْرَاهِيمَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 570 من سورة آل عمران، وهذا العدد = 114 × 5

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

بل الأعجب من ذلك تأمل (آل إبراهيم) في هذه الآية!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف (آل إبراهيم) مجموع ترتيبها الهجائي = 114 بعدد سور القرآن!

الآن يمكنك أن تتأمّل هذه الآية من سورة البقرة:

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

هذه الآية ورد فيها أسماء أربعة أنبياء هم: إبراهيم وبنوه -عليهم السلام-.

هؤلاء الأنبياء الأربعة تكرّرت أسماؤهم في القرآن 114 مرّة!

تأمّل خاتمة الآية (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)، وهي قول أبناء يعقوب!

وتأمّل ارتباط إبراهيم بالعدد 114

بل إذا تأمّلت المواضع التي ورد فيها اسم إبراهيم في القرآن تجدها ترتبط جميعها بالعدد 114

فلماذا يرتبط اسم إبراهيم دون غيره من الأنبياء بهذا العدد؟

الإجابة عن هذا السؤال نجدها في آخر آية من سورة الحج:

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

تأمّل قوله تعالى في الآية: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ!

**البتول تتحدَّث..**

لقد نقل لنا القرآن على لسان مريم البتول 36 كلمة تحديدًا، وهذا العدد يماثل تمامًا عدد تكرار اسم ابنها ولقبه في القرآن، حيث ورد بلفظ «عيسى» 25 مرّة، وورد بلقب «المسيح» 11 مرّة.

وقد جاء قولها في سورتين وأربع آيات هي:

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) آل عمران

قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) مريم

قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) مريم

فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنسِيًّا (23) مريم

**تأمّل..**

الآية الأولى جاءت بعد 36 آية من بداية السورة، وهذا العدد يماثل تمامًا عدد كلماتها في القرآن!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 330

مجموع أرقام الآيات الأربع التي تضمَّنت قول مريم 98

هل تذكر هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة مريم نفسها!

عدد الكلمات التي نقلها لنا القرآن على لسان عيسى 291 كلمة.

وعدد الكلمات التي نقلها لنا القرآن على لسان مريم 36 كلمة.

ومجموع كلمات مريم وابنها -عليهما السلام- 291 + 36 = 327

هذا العدد وحده يكفي للدلالة على دقَّة نظم كلمات القرآن الكريم وآياته!

الأمر ليس عشوائيًّا، أو اجتهادًا بشريًّا كما يتوهَّم بعضهم!

إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

كل آية وكل سورة، بل كل حرف وكل كلمة بميزان! فتأمّل:

كلمات مريم وابنها عيسى -عليهما السلام- التي نقلها لنا القرآن مجموعها 327 كلمة!

الآن سوف أنتقل بك من هنا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها 327 من بداية المصحف!

إنها الآية رقم 34 من سورة آل عمران فتأمّل..

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)

يا للعجب! ماذا ترى؟! إنه الموضع الوحيد في القرآن الذي يروي قصة مولد مريم!

بل إذا تدبَّرت الآية الأولى جيّدًا تجد أن رقمها 34

وإذا أحصيت 34 كلمة بعد الآية رقم 34 تجد أن اسم «مريم» نفسه هو الكلمة رقم 34

ومعلوم أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرّة!

إذا تأمّلت كلمات مريم يمكنك أن تلاحظ أن هناك 8 أحرف لم ترد مطلقًا على لسانها!

وهذه الأحرف هي:

| الحرف | ترتيبه الهجائي |
|---|---|
| ث | 4 |
| ج | 5 |
| خ | 7 |
| ص | 14 |
| ض | 15 |
| ط | 16 |
| ظ | 17 |
| ف | 20 |
| المجموع | 98 |

**تأمّل..**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي لم ترد على لسان مريم = 98

وهذا هو عدد آيات سورة مريم!

إن النسيج الرقمي القرآني عبارة عن شبكة عنكبوتيّة متمدّدة أفقيًّا ورأسيًّا، وهي في غاية الدقَّة والإتقان، تربط جميع الحروف الهجائية، أينما كان موقعها داخل القرآن الكريم! ومثال على ذلك، وكما رأيت قبل قليل، فإن هناك 8 أحرف لم ترد على لسان مريم مطلقًا..

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الدال!

فهل تعلم أن حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي تكرّر 98 مرّة في سورة مريم؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!!

هذه هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 98 حرفًا في سورة مريم..

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (75) مريم

العجيب أن حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات!

ولم يتكرّر حرف الدال في أي آية من آيات سورة مريم أكثر من 5 مرّات!

الآية رقمها 75 ويساوي 5 × 5 × 3

الآية عدد كلماتها 25 كلمة، ويساوي 5 × 5

أرأيت هذا التشابك إلى أيّ درجة!

هذا يدفعنا إلى أن نأخذ هذه الأحرف الثمانية، ونرحل إلى سورة مريم..

انتقل معي الآن إلى الآية رقم 98 من سورة مريم نفسها..

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98) مريم

ما العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من الأحرف الثمانية! يمكنك أن تتأكّد الآن!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!!

الأحرف عددها 8 فانتقل معي الآن إلى الآية رقم 8 من سورة مريم نفسها..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

ما العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من الأحرف الثمانية! يمكنك أن تتأكّد الآن!!

الآن اجمع الآيتين..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98) مريم

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 98 حرفًا!!

الآن اسمح لي أن أكبّر الصورة..

فتأمّل كيف تكرّرت الأحرف الثمانية نفسها في سورة مريم:

| الحرف | تكراره في سورة مريم |
|---|---|
| ث | 19 |
| ج | 42 |
| خ | 31 |
| ص | 26 |
| ض | 17 |
| ط | 13 |
| ظ | 5 |
| ف | 75 |
| المجموع | 228 |

**تأمّل..**

مجموع تكرار الأحرف الثمانية في سورة مريم 228، وهذا العدد = 114 + 114

وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أوّل حرف لم يرد في كلام مريم هو حرف الثاء، وهذا الحرف تكرّر في سورة مريم 19 مرّة!

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

**تأمّل..**

من هنا تبدأ قصة ولادة مريم..

إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) آل عمران

بعد الآية رقم 34 من سورة آل عمران مباشرة يأتي الحديث عن ولادة مريم!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

تأمل قوله تعالى في الآية الثانية (سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ)!

ولذلك إذا أحصيت الكلمات من بداية الآية الأولى حتى اسم مريم تجدها 34 كلمة!

34 هو عدد السجدات المفروضة، و34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

فتأمّل كيف أُمرت مريم بالسجود في هذه الآية:

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43)

وتأمّل كيف جاء رقم الآية معكوسًا للعدد 34، وهو عدد السجدات المفروضة!

ولكن لماذا جاء العدد 43 رقمًا للآية ولم يأتِ العدد 34؟!

لأن العدد 34 مركّب، بينما العدد 43 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهنا إشارة عميقة جدًّا قد لا ينتبه لها كثير من الناس وهم يتلون هذه الآية ليل نهار!

لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقنت وتسجد وتركع لربها! فمن هو رب مريم؟!

هنا يأتي رقم الآية عددًا أوّليًّا أصمّ ليحطّم عقيدة التثليث عند النصارى!

وهنا يأتي السؤال للذين يعتقدون بألوهية المسيح -عليه السلام-..

فكل من يقرأ الأناجيل تستوقفه العديد من النصوص والعبارات..

منها (صلاة المسيح) التي وردت في الأناجيل بشكل مُتكرّر..

بل وردت في القرآن الكريم أيضًا على لسان عيسى -عليه السلام- نفسه:

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

فإذا كان المسيح إلهًا كما يزعم النصارى، فلمن كان يُصلِّي هذا الإله؟!

يا تُرى لمن كان يُصلي المسيح، ومن هو الإله والرّب الذي كان يُخاطبه ويدعوه في صلاته؟!

سؤال إلى الذين يعلّقون صورة المسيح -عليه السلام- على جدران كنائسهم، وهو طفل في حضن أمه!

هذه الصورة التي تجدها في كل مكان في كتبهم.. في منازلهم.. في مدارسهم.. في كنائسهم!

ليتهم ينظرون إلى ما وراء هذه الصورة! أم تحمل طفلًا هو في نظرهم إله!

أم تلد الرب والإله فمن هو ربها هي؟! ومن هو خالقها هي؟!

كيف يولد الإله؟! وكيف يخرج الإله إلى الوجود من مجرى البول؟!

ولذلك عندما تحدّث القرآن عن هذه القضيّة تحدّث عنها بأدب راقٍ فتأمّل:

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) المائدة

تأمّل قوله تعالى: كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ!

ولك أن تتخيّل ما يترتّب على هذا الفعل (أكل الطعام) من أمور يترفّع القرآن عن ذكرها!

**لقد ابتعدنا كثيرًا..**

نعود إلى مريم والعدد 34 مرّة أخرى ولكن من أي المسالك؟

تأمّل الآية السابقة التي تتحدّث عن المسيح وأمه -عليهما السلام-.

غاب عنها اسم (عيسى)، وجاء مكانه لقبه (المسيح)!

وكقاعدة عامة في القرآن الكريم كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

ولذلك جاء عدد كلمات الآية 25 كلمة بعدد تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

بل إن رقم الآية نفسها 75، وهذا العدد = 25 × 3

الآية عدد حروفها 98، وهذا هو عدد آيات سورة مريم!

ننتقل إلى سورة مريم، ونتأمّل منها الآية رقم 34، وهي:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

العجيب أنها تتحدّث عن عيسى، والأعجب منه أن عدد حروفها 34 حرفًا!

تأمّل.. الآية رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا، ومريم تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة!

سبحانك ربي.. تأمّل كيف يحمّل النظم القرآني الرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!

فهل يا ترى جاء هذا الارتباط عشوائيًّا من غير تدبير وقصد في جميع هذه الآيات؟!

هل يضم القرآن مثل هذا النسيج الرقمي المذهل دون وحي من الله؟!

وهل في أي من الأناجيل بصيص من هذا النسيج الرقمي المحكم؟!

بكل تأكيد كان يمكن أن يكون في الإنجيل الأصلي الصحيح مثله..

أليس كلام الله ووحيه إلى المسيح عيسى -عليه السلام-..

والآن وبعد ضياع الإنجيل ومن قبله التوراة..

فلمَ يحتفظ بقدسية الوحي الإلهي سوى القرآن.. وبشهادة الأرقام!

فإلى كل من يبحث ويشتاق إلى قدسية الوحي.. هاهو القرآن بين أيديكم..

هاهو الإيمان يناديكم.. هاهو طوق النجاة يُلقى إليكم.. فالتقطوه قبل فوات الأوان!

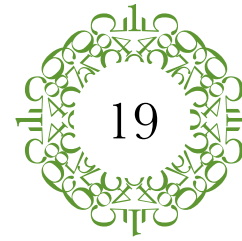


# شهادة العذراء

مريم العذراء بنت عمران..

المرأة التي اصطفاها الله عزّ وجلّ على نساء العالمين..

اصطفاها مرّة بعد مرّة لجلالتها على نساء العالمين..

اصطفاها لكثرة عبادتها وزهدها في الدنيا..

اصطفاها لشرفها وطهارتها من الأكدار والوساوس..

المرأة التي لم يكن لها نظير في النسك والعبادة في زمانها..

المرأة الوحيدة التي سمّاها القرآن العظيم باسمها ومجّدها أيما تمجيد..

المرأة الوحيدة التي سطّر القرآن الكريم سورة كاملة باسمها.. سورة مريم.

بشّرتها الملائكة باصطفاء الله لها: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ).

تأمّلوا قوله تعالى: (اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ).. طُهر بين اصطفاءين!!

ولم يصطفِ الله عزّ وجلّ أحدًا من خلقه مرّتين في موضع واحد إلا مريم العذراء!

ثم بشّرتها الملائكة بكلمة من الله عزّ وجلّ اسمه المسيح عيسى ابن مريم..

وجيهًا في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين..

ويكلّم الناس طفلًا في المهد دلالةً على براءة أمه وحجّة له على نبوّته..

ويكلّم الناس كهلًا بالغًا بعد احتناكه بوحي الله عزّ وجلّ الذي يوحيه إليه..

فتأمّلوا ماذا يقول القرآن الكريم عنه في ذلك:

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران

هذه الآية تتحدّث عن عيسى -عليه السلام- من الطفولة إلى الكهولة..

ومن المهد إلى السماء حيث رفعه الله عزّ وجلّ إليه..

ولذلك كان متوقّعًا أن يكون عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا تحديدًا..

لأن 33 هو بالفعل عدد الأعوام التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض..

**إلى «مريم»..**

تأمّلوا العدد 33 جيّدًا وتذكّروا علاقته بالمسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

الآن سوف أنتقل بكم إلى سورة مريم في مهمّة خاصة جدًّا..

سوف أستخرج لكم من سورة مريم جميع الآيات التي عدد حروفها 33 حرفًا..

لقد تضمّنت سورة مريم أربع آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 33 حرفًا، وهذه الآيات هي:

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

الآن تأكّدوا بأنفسكم من أن كل آية من هذه الآيات الأربع عدد حروفها 33 حرفًا..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 31 كلمة..

31 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم مريم!

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

ولكن الأهم من ذلك بشأن هذه الآيات الأربع لم أعرضه عليكم بعد؟

أتدرون ما هو؟ اجمعوا أرقام هذه الآيات الأربع بأنفسكم الآن..

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 56 + 63 + 81 + 82 يساوي 282

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن العدد 282 هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!

أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن جاء في سورة البقرة حيث تكرّر بها 282 مرّة!

والآن عودوا إلى آيات مريم الأربعة وتأمّلوها من جديد.. بل تأمّلوا آخر آيتين:

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس في كبد السماء!

تأمّلوا كيف تستنكر آية «مريم» اعتقاد المشركين: (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا)!

وتأمّلوا كيف جاء الرد حاسمًا في الآية التالية: (كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا)!

الاستنكار والرد كلاهما جاء في 33 حرفًا..

ومعلوم أن عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

والنصارى يزعمون بأن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- (قُتل وصلب) وعمره 33 عامًا!

وفي جميع الحالات فإن العدد 33 متفق عليه!

الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئًا وهذه الآيات كما هي بين أيدينا؟!

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد 33 تكرّر في هذه الآيات عشوائيًّا بهذه الطرق المتقنة!

أم هل يستطيع أحد أن يزعم أن محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحرص على عدّ حروف القرآن وكلماته وآياته بهذه الطريقة المحكمة حتى يوافق العدد المضمون الذي يتحدّث عنه النص؟! ما بال القوم؟! أين ذهبت عقولهم؟!

**قوّة الرد..**

تأمّلوا كيف جاء الرد حاسمًا وقويًّا..

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

تأمّلوا حروف (سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ)..

- حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.
- حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.
- حرف الكاف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.

حرف العين تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

هذه هي حروف (سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 114 مرّة.

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

حقًّا.. وكما يقول القرآن الكريم: (سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ)!

يا معشر النصارى.. إن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- سوف يكفر بعبادتكم له من دون الله..

تأمّلوا (سَيَكْفُرُونَ)..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (سَيَكْفُرُونَ) مجموع ترتيبها الهجائي 144، وهذا العدد = 12 × 12

إلى ماذا يشير العدد 12 هنا؟

إنه عدد حروف كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله)..

إنه عدد حروف شهادة الحق: (مُحمَّد رسول الله).

تأمّلوا (بِعِبَادَتِهِمْ)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف (بِعِبَادَتِهِمْ) مجموع ترتيبها الهجائي 84، وهذا العدد = 12 × 7

12 هو عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)..

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)..

7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله).

يا معشر النصارى.. تأمّلوا كيف تحاصركم الحقائق الرقمية الدامغة من كل جانب..

هل سوف تكذّبون هذه الثوابت الرقمية أم سوف تكذّبون عقولكم؟

ليس لديكم خيار غير الإيمان بالله وحده لا شريك له.. وأن المسيح عيسى رسول الله..

**تأمّلوا من جديد..**

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

كلمة (بِعِبَادَتِهِمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 853 من بداية سورة مريم..

853 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 147، وهذا العدد = 114 + 33

114 هو عدد سور القرآن الكريم..

33 هو عدد حروف الآية نفسها..

33 هو عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض!

تأمّلوا آيات «مريم» من جديد:

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

تأمّلوا تكرار هذه الحروف في الآيات الأربع..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف الحاء لم يرد مطلقًا في الآيات الأربع.

حرف العين تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.

الألف المقصورة (ى) لم يرد مطلقًا في الآيات الأربع.

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) وبالصيغة التي ورد بها في القرآن..

تأكدوا أن هذه الحروف هي بالفعل حروف (المسيح عيسى ابن مريم)..

مجموع تكرار حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في الآيات الأربع = 137

137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33



**أعيدها للأهميّة..**

عدد الأعوام التي قضاها المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- في الأرض 33 عامًا!

تضمّنت سورة مريم أربع آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 33 حرفًا..

حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 137 مرّة..

137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

**معنى آخر..**

تأمّلوا العدد 137 من جديد..

هذا العدد يساوي 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأمّلوا كيف يحمّل هذا النسيج الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!

تأمّلوا العذراء..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف العين تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الذال تكرر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين.

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

الهمزة (ء) لم ترد مطلقًا في الآيات الأربع.

هذه هي أحرف لقب (العذراء) تكرّرت في آيات «مريم» الأربع 67 مرّة!

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمّلوا البتول..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 23 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 5 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 11 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (البتول) تكرّرت في آيات «مريم» الأربع 67 مرّة!

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

**تأمّلوا..**

> أحرف لفظ (العذراء) تكرّرت في آيات «مريم» الأربع 67 مرّة!
>
> أحرف لفظ (البتول) تكرّرت في آيات «مريم» الأربع 67 مرّة!

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف.

العذراء والبتول من ألقاب مريم -عليها السلام-.

**تذكّروا معي..**

رُفع المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلى السماء وعمره 33 عامًا!

في سورة مريم هناك أربع آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 33 حرفًا..

ومجموع أرقام هذه الآيات = 282

282 هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن الكريم..

العجيب أن أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن جاء في أطول سور القرآن وهي سورة البقرة..

والأعجب من ذلك أن أكبر تكرار في سورة البقرة جاء في أطول آية في سورة البقرة نفسها!

بل جاء في الآية التي رقمها 282 من سورة البقرة نفسها!

يا الله! ألا تتأمّلوا في هذا النظم الرقمي المحكم؟!

**أعيد للأهميّة..**

تكرّر اسم الله في سورة البقرة 282 مرّة وهذا هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن..

الآية رقم 282 هي أطول آيات سورة البقرة..

وهي التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة نفسها..

وهذه هي الآية رقم 282 من سورة البقرة حيث ورد فيها اسم الله 6 مرّات:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ

أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

تأمّلوا رقم الآية 282 وهو يساوي 6 × 47

6 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها.

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني..

تأمّلوا ماذا تقول سورة الإخلاص: .. اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3)

تأمّلوا كيف ترد الأرقام على من يزعمون أن المسيح ابن الله!

وتأمّلوا ماذا تقول لهم «مريم»:

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

الآن قارنوا بين ما تقوله «مريم» وما تقوله سورة «الإخلاص»..

تأمّلوا آيات «مريم» الأربع من جديد:

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) مريم

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) مريم

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) مريم

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) مريم

في هذه الآيات الأربع هناك أربعة أحرف تكرّر كل واحد منها 6 مرّات..

هذه الأحرف هي:

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 61

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لو تأمّلتم هذه الأحرف الأربعة تجدونها آخر أربعة أحرف من كلمة (بِعِبَادَتِهِمْ)!

العجيب أن آخر أحرف كلمة (بِعِبَادَتِهِمْ) وهو حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 18

ولكن لماذا حرف الميم دون غيره من الحروف احتلّ هذا الترتيب المحكم داخل الآية؟

لأن حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وهذا العدد = 4 × 6

تذكّروا أن الأحرف عددها 4 وتكرّر كل واحد منها في هذه الآيات الأربع 6 مرّات!

**تذكّروا معي..**



في آيات «مريم» الأربع هناك أربعة أحرف تكرّر كل واحد منها 6 مرّات..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 61

تأمّلوا الرقم 6 والعدد 61

والآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 61 في المصحف.. سورة الصف.

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم.. وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

هذه هي الآية التي يبشّر فيها المسيح -عليه السلام- بخاتم الأنبياء -صلى الله عليه وسلّم-.

والآن هل تذكرون الأحرف الأربعة التي تكرّر كل واحد منها 6 مرّات في آيات مريم الأربع؟

تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الأحرف الأربعة نفسها في هذه الآية من سورة الصف:

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في آية الصف 3 مرّات.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في آية الصف 4 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آية الصف 13 مرّة.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في آية الصف 4 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 61 وهذا هو ترتيب سورة الصف في المصحف.

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في آية سورة الصف هو 24، وهذا العدد = 4 × 6

4 هو عدد الأحرف و6 هو رقم الآية نفسها!

**تذكّروا معي..**

أتينا من آيات «مريم» الأربع إلى آية سورة الصف بأربعة أحرف..

هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في آية سورة الصف 24 مرّة.

حرف الميم في اسم (أَحْمَدُ) هو الحرف رقم 96 من بداية الآية، وهذا العدد = 24 × 4

حرف الميم نفسه هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

أوّل أحرف اسم (أَحْمَدُ) هو حرف الألف وهذا الحرف تكرّر في الآية 24 مرّة!

اسم (أحمد) هو الكلمة رقم 89 من بداية السورة وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 24

**تأمّلوا (عيسى)..**

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

تأمّلوا تكرار هذه الأحرف..

حرف العين تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.

حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآية 6 مرّات.

الألف المقصورة (ى) وردت في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم (عيسى) تكرّرت في الآية 24 مرّة.

تأمّلوا (مريم)..

حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24

انتبهوا إلى أن اسم (مريم) يبدأ بحرف الميم وينتهي بحرف الميم أيضًا..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

تأمّلوا (العذراء)..

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرّة.

حرف العين تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.

حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.

حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

الهمزة (ء) وردت في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لقب (العذراء) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

تأمّلوا (الطاهرة)..

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرّة.

حرف الطاء لم يرد في الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.

التاء المربوطة (ة) وردت في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لقب (الطاهرة) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

تأمّلوا (ابن مريم)..

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآية 9 مرّات.

حرف النون تكرّر في الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (ابن مريم) تكرّرت في الآية 89 مرّة.

89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

تأمّلوا (المسيح)..

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية 12 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآية 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

دعونا نلخّص هذه النتائج..

أحرف اسم (عيسى) تكرّرت في الآية 24 مرّة.

أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24

أحرف لقب (العذراء) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

أحرف لقب (الطاهرة) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

أحرف اسم (ابن مريم) تكرّرت في الآية 89 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 24

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24 + 24

وهكذا فإن كل الطرق تؤدي إلى العدد 24 .. لماذا؟

لأن اسم عيسى في هذه الآية من سورة الصف هو التكرار رقم 24 لاسم عيسى من بداية المصحف!

سبحان الله! أرأيتم كيف جاء هذا المنطق الرقمي الرصين!!



**تأمّلوا..**

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (اسْمُهُ)..

والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (إِنِّي)..

والآن إليكم هذا الميزان العجيب:

> حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.
>
> حرف السين تكرّر في الآية 6 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في الآية 13 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في آية سورة الصف 47 مرّة.

تأمّلوا كلمة (إِنِّي)..

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآية 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (إِنِّي) تكرّرت في آية سورة الصف 47 مرّة.

والآن ما رأيكم؟

أحرف الكلمة رقم 24 من بداية الآية تكرّرت في الآية 47 مرّة.

أحرف الكلمة رقم 24 من نهاية الآية تكرّرت في الآية 47 مرّة.

وفي جميع الحالات فإن العدد 47 يشير إلى ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

كيف نؤكد ذلك؟ تأمّلوا..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف كلمة (اسْمُهُ) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 63

63 هو عدد أعوام عمر خاتم الرسل والأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

**وَإِذْ..**

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

الآية عدد كلماتها 32 كلمة وتبدأ بكلمة (وَإِذْ)..

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في الآية نفسها..

حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة.

حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف أولى كلمات الآية (وَإِذْ) تكرّرت في الآية 32 مرّة.

32 هو عدد كلمات الآية نفسها!

تأمّلوا ماذا قال ابن مريم؟

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

لقد قال عيسى ابن مريم هذه الكلمات: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).

قال 20 كلمة و80 حرفًا.. تأكدوا بأنفسكم الآن!

العجيب أن آخر سورة في المصحف جاءت من 20 كلمة و80 حرفًا أيضًا!

تأكّدوا من هذه الحقيقة الآن..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأمّلوا آية سورة الصف رقمها 6 وآخر سورة في المصحف عدد آياتها 6

**رَسُولُ بَعْدِي..**

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

تأمّلوا الكلمة رقم 23 من بداية الآية فإنها كلمة (بَعْدِي) وجاءت قبل لفظ (اسمه) مباشرة..

وتأمّلوا الكلمة رقم 23 من نهاية الآية فإنها كلمة (رَسُولُ) وجاءت قبل اسم (الله) مباشرة..

23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن..

الآن تأمّلوا تكرار أحرف هذه الكلمات في كلام المسيح: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).

أحرف كلمة (بَعْدِي) تكرّرت في كلمات المسيح 21 مرّة.

أحرف كلمة (رَسُولُ) تكرّرت في كلمات المسيح 21 مرّة.

أحرف كلمة (نبي) تكرّرت في كلمات المسيح 21 مرّة.

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في كلمات المسيح 21 مرّة.

تأمّلوا كيف توافق تكرار أحرف هذه الكلمات الأربع على العدد 21

هنا يبشّر عيسى -عليه السلام- بخاتم الرسل والأنبياء -صلى الله عليه وسلّم-..

والعجيب أن آية البشارة بالْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نفسه جاءت من 21 كلمة:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

أحرف كلمة (رَسُولُ) تكرّرت في هذه الآية نفسها 21 مرّة.

والآن يا معشر النصارى..

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقميّة التي وضعناها أمامكم بكل دقَّة وشفافية؟!

وشرحناها لكم بإسهاب، وعرضناها عليكم تفصيلًا وإجمالًا حتى نتيقّن من أنكم استوعبتموها!

وضعنا أمامكم الآيات كما هي، حتى نيسّر لكم أمر التحقُّق والتثبُّت منها!

احكموا أنتم بأنفسكم.. فليس لدينا ما نقوله لكم بشأنها، لأن منطق الأرقام واضح لا لبس فيه!

فالحكم حكمكم، والقرار قراركم.. وأهم من ذلك كلّه أن المصير مصيركم أنتم وحدكم!

لحسن حظكم أنه لا تزال هناك فرصة أمامكم لتتفكَّروا ما دمتم على قيد الحياة!!

ولا تزال هناك فرصة أمامكم لتدركوا ما فاتكم، وتلحقوا بركب الهدى وجحافل الحق.

اغتنموا الفرصة، واكسبوا الوقت، ولا تتردَّدوا، واتخذوا قراركم الآن.. الآن قبل فوات الأوان!

فهناك الآلاف من إخوتكم المسيحيين في أرجاء العالم يدخلون في دين الحق يوميًّا!

وإن ما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا نصارى في الأصل!

فالإسلام هو أسرع الديانات انتشارًا في جميع دول العالم اليوم.. لأنه دين الحق.

ويعيش في الدول الأوروبية حاليًّا ما يقرب من 60 مليون مسلم.

ويشير خبراء الديموغرافية إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات!

وبحلول عام 2040 يتوقع أن يشكّل المسلمون غالبية سكان أوروبا!

مصداقًا لوعد الله عزّ وجلّ في القرآن الكريم:

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصف

والآن جاء دوركم أنتم.. نعم أنتم.. فانتبهوا من غفلتكم واتخذوا قراركم الآن!!

فهذه هي مريم العذراء تناديكم بصوت مرتفع تسمعونه بوضوح..

تناديكم بلغة عصركم التي تفهمونها جيّدًا.. فهلّا استجبتم لها؟!!

اعلموا أن الصراع الذي يدور في خلجات نفوسكم الآن هو في حقيقته صراع بين الحق والباطل!

إن أي محاولة لتجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع!

فلا تتغافلوا أو تحاولوا أن تُسلّوا أنفسكم بالأماني الزائفة، فالوقت ليس في مصلحتكم أبدًا!

فهناك مليارات ممن ارتحلوا عن هذه الدنيا يتمنون لو كانت قد أُتيحت لهم هذه الفرصة!

هذه الفرصة التي تُقدّم لكم الآن على طبق من ذهب..

فلا تُضيّعوها فتندموا عليها أشد الندم، وحينها لن ينفعكم الندم.

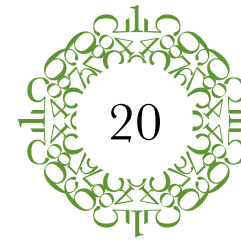


# أخت هارون

من أبرز ملامح جهل الإنسان أن يتشبث بجدال عقيم..

أن تملأه الرغبة في إثبات رأي يعلم أنه منزوع المنطق والبرهان..

تقوده وسوسات الشياطين ويلبسه تلبيس الأباليس..

من هذا جدالهم بالحجج الواهية في كنية مريم (أخت هارون)..

ذكرها القرآن.. فاستمسك بها النصارى وقالوا: «أخطأ القرآن»!

سبحان الله! تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة مريم..

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) مريم

يقولون كيف تكون مريم هي أخت هارون، وهناك بعد زمني شاسع بين هارون النبي ومريم أم المسيح -عليهما السلام- والذي يقدّره المؤرخون بأكثر من 1500 سنة؟! فزعموا بذلك أنّ هذا القول من الأخطاء التاريخية التي وقع فيها القرآن الكريم، خاصة أنه، وبحسب ما جاء في التوراة، فإن أخت هارون النبي -عليه السلام- اسمها مريم أيضًا! للرّد على هذه الشبهة هناك حقائق تاريخية وثقافية يجب أن يعلمها الجميع، خاصة النصارى:

- هارون الذي ورد اسمه في هذه الآية الكريمة لا يعني هارون ابن عمران النبي بأي حال من الأحوال.
- القرآن الكريم لم يسمّ مريم العذراء (أخت هارون)، وإنما نقل ما قاله قومها لها! ارجع إلى الآية الأولى لتتأكّد!
- لقب (أخت هارون) ليس تسمية قرآنية أو خبرًا قرآنيًّا، وإنما هو حكاية لما قاله قومها لها، وهو ما خاطبوها ونادوها به عندما حملت بعيسى -عليه السلام- وعندما استنكروا حملها من دون زوج.

- جاء حرصهم على مخاطبتها بلقب (أخت هارون) في سبيل التهويل والتقريع والمبالغة منهم في تعييرها، وكأنهم يقولون لها أنت من بيت صلاح ونشأت في طاعة اللَّه، فكيف يصدر منك هذا الفعل وكيف تحملين من غير زوج؟!

- درج اليهود وعلى مرّ القرون حتى يومنا هذا، على تسمية بناتهم بـ «مريم»، تيمّنًا بمريم الأولى وهي أخت موسى وهارون -عليهما السلام- وهي التي تتبَّعت أخاها الرضيع (موسى) وهو في التابوت، وهي تسير على ضفة النيل حتى رسا به الموج إلى داخل قصر فرعون، ونجحت فيما بعد بإقناعهم بأن تأتي بمن ترضعه لهم، وبالفعل ردّه اللَّه إلى أمّه لكي ترضعه وتقرّ عينها به، وأخته تلك كان اسمها مريم أيضًا، وهي الأخت الكبرى لموسى وهارون. ولما كانت قد أدت دورًا حاسمًا في حياة شقيقها موسى -عليه السلام-، كان لها مكانتها عند اليهود الذين تيمّنوا باسمها وأصبحوا، منذ ذلك التاريخ، يسمّون بناتهم بها، وأصبح متعارفًا عندهم أن كل من اسمها مريم يقال لها (أخت هارون)، كما اعتاد المسلمون أن يطلقوا على كل فتاة اسمها فاطمة لقب (الزهراء)، تيمنًا ببنت النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

**القول الفصل..**

القول الفصل في شأن (أخت هارون) هو ما جاء في صحيح مسلم وغيره عن المغيرة بن شعبة، حيث قال: «لما قدمتُ نجران سألوني: فقالوا: «إنكم تقرؤون: يا أخت هارون، وموسى قبل عيسى بكذا وكذا؟! فلما قدمتُ على رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلّم- سألته عن ذلك فقال: «إنهم كانوا يُسمّون بأنبيائهم والصالحين قبلهم». بهذا الحديث أصبح الأمر جليًّا وواضحًا لا لبس فيه حول (أخت هارون)، وأن هارون الذي نُسبت إليه مريم العذراء في هذه الآية ليس هو هارون النبي شقيق موسى وشقيق مريم الكبرى -عليهم السلام-.

**تأمّل الآية..**

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) مريم

كلمة (أخت) في هذه الآية هي الكلمة 272 من بداية سورة مريم، وهذا العدد = 34 × 8

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن، وهي (أخت هارون)!

تأمّل أحرف (أخت هارون)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف (أخت هارون) تكرّرت في الآية 37 مرّة!

احتفظ بهذا العدد وتأمّل أحرف (مريم)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف (مريم) تكرّرت في الآية 12 مرّة!

**قف وتأمّل..**

أحرف (مريم) تكرّرت في الآية 12 مرّة!

أحرف (أخت هارون) تكرّرت في الآية 37 مرّة!

والعدد 37 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

مجموع حروف (مريم) و(أخت هارون) = 12 حرفًا.

الآن تأمّل أين ورد اسم (مريم) لأوّل مرّة في سورة مريم..

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم

اسم (مريم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 144 من بداية سورة مريم.

والعدد 144 يساوي 12 × 12

تأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

بل تأمّل أين ورد اسم (مريم) لأوّل مرّة في القرآن..

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

لقد ورد في ترتيب الكلمة رقم 12 في الآية!

والأعجب من ذلك تأمّل أين ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في القرآن..

وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم

لقد جاء في بداية آخر آية من سورة التحريم ورقمها 12

العجيب أن اسم (مريم) في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 238 من بداية سورة التحريم!

والعدد 238 يساوي 34 × 7

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

7 هو تكرار اسم (مريم) بعد سورة مريم!

فتأمّل الآية رقم 12 من سورة مريم نفسها..

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) مريم

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 34 حرفًا.

وتأمّل الآية رقم 34 من سورة مريم نفسها..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 34 حرفًا.

**ابتعدنا كثيرًا..**

تأمّل هاتين الآيتين من سورة مريم..

يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) مريم

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم

تأمّل كيف تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هاتين الآيتين..

| الحرف | ا | خ | ت | ه | ا | ر | و | ن | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيتين | 22 | 2 | 5 | 3 | 22 | 1 | 7 | 6 | 68 |

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في الآيتين 68 مرّة، وهذا العدد = 34 × 2

مجموع رقمي الآيتين 102، وهذا العدد = 34 × 3

مجموع حروف الآيتين 102، وهذا العدد = 34 × 3

تأمّل كيف يتجلّى العدد 34 بشكل لافت للنظر!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن، وهي (أخت هارون)!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

**مثال آخر..**

تأمّل الآيتين السابقتين جيّدًا..

الآية الأولى رقمها (43) والآن انتقل إلى أوّل آية في المصحف رقمها 43..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

تأمّل كيف تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية..

| الحرف | ا | خ | ت | ه | ا | ر | و | ن | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآية | 12 | 0 | 1 | 0 | 12 | 2 | 6 | 1 | 34 |

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في الآية 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن، وهي (أخت هارون)!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! ولكن هل لاحظت شيئًا؟

لاحظ الآية رقم 59 من سورة مريم تتحدّث عن الصلاة..

الآية رقم 43 من سورة البقرة تتحدّث عن الصلاة أيضًا!

الآن تأمّل الآية رقم 43 من سورة آل عمران..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

تأمّل كيف بدأت الآية بالنداء (يَا مَرْيَمُ)!

والأمر هنا لمريم: أخلصي الطاعة لربك وحده!

وكانت مريم -عليها السلام- تصلّي وتقوم حتى تتورم كعباها.

وكانت تفعل ذلك قبل أن تلد المسيح وبعد أن ولدته!

والسؤال للنصارى: لمن كانت تصلي مريم العذراء قبل أن تلد المسيح وبعد أن ولدته؟

ولمن كان يصلي ابنها المسيح -عليه السلام-؟!

**لا تغادر آل عمران..**

سوف أعرض عليك مثالًا حاسمًا من هذه السورة ذاتها.. فتأمّل هذه الآية:

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (109) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران نفسها..

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (192) آل عمران

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 34 مرّة أيضًا!

تأمّل كيف توافقت هذه الآيات الثماني على العدد 34

ولا توجد آية أخرى في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (أخت هارون) فيها 34 مرّة!

**والآن إليك المفاجأة..**

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني نفسها 912، وهذا العدد = 114 × 8

مجموع تكرار أحرف اسم (مريم) في الآيات الثماني 122 مرّة وهذا العدد = 114 + 8

مجموع تكرار أحرف (أخت هارون) في الآيات الثماني 272 مرّة وهذا العدد = 34 × 8

تأمّل العدد 114 وهو عدد سور القرآن!

وتأمّل العدد 34 وهو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

وتأمّل الرقم 8 وهو عدد الآيات نفسها!

لن أعلّق على هذه النتيجة.. بل سأترك التعليق لك أنت!

العجيب أن أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الثماني 136 مرّة، وهذا العدد = 68 + 68

والعدد 68 هو بالفعل مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

ومعلوم أن العدد 68 يساوي 34 + 34

تأمّل كيف يدور النظام الرقمي لهذه الآيات الثماني حول العدد 34 بشكل عجيب!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

**مثال آخر..**

انتقل إلى الآية رقم 114 من سورة التوبة..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

تكرّرت أحرف (أخت هارون) في هذه الآية 68 مرّة أيضًا!

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

العدد 68 يساوي 34 + 34

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!

**عمر موسى وهارون..**

اختلفت الروايات بشأن عمر موسى وهارون -عليهما السلام- وأصحّ هذه الروايات أن هارون عاش 122 سنة، ومات قبل موسى بثلاث سنوات، بينما عاش موسى 120 سنة.

وقد وردت الآية الآتية في سورة الأعراف، وهي تشير في رقمها إلى عمر هارون -عليه السلام-:

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (122) الأعراف

بينما جاءت الآيات الثلاث الآتية في سورة الصَّافَّات، حيث تشير الأولى منها إلى عمر موسى، بينما تشير الأخيرة إلى عمر هارون:

سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (120) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (121) إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (122) الصَّافَّات

العجيب في الآية الأولى كأنها في مضمونها رسالة وداع، وبالفعل هي آخر آية في القرآن يرد فيها

موسى مع أخيه هارون -عليهما السلام-. وما يعزّز لدينا الاعتقاد أن هذه الآية تشير إلى عمر موسى -عليه السلام- هو أن هناك آية تشبهها تمامًا، وجاءت في سورة الصَّافَّات نفسها، وهي:

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصَّافَّات

تأمّل.. هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969، وهذا العدد = 63 × 63

وهذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268، وهذا العدد = 63 × 36

63 الذي تجلّى في هذا الموضع يشير إلى عمر خاتم المرسلين مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وكأن هذه الآية (وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ) في موضعها هذا بمنزلة رسالة وداع للمرسلين جميعهم ممثلين في خاتمهم وإمامهم مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وما يعزّز لدينا الاعتقاد أيضًا أن عمر موسى -عليه السلام- هو بالفعل 120 عامًا، هو أن التكرار رقم 120 لاسم موسى من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (114) الصَّافَّات

تأمّل رقم الآية 114، وكما أنه تمام سور القرآن، فإن العدد 120 هو تمام أجل موسى!

وفي كل ذلك معانٍ واضحة وإشارات صريحة لعمر موسى -عليه السلام- يعيها ويدركها كل ذي بصيرة! وهذه النماذج وغيرها من الأدلة الرقمية نردّ بها على الذين يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- قد افترى هذا القرآن!

فهل بعد كل ما تقدّم يصح لكل ذي عقل لبيب أن يعتقد ذلك؟!!

كلا.. فلا شيء بين أيديكم سوى الأرقام..

والأرقام ليست كالإنسان فهي لا تعرف الكذب والبهتان..

لذا.. ومع كتاب يخاطب عقولكم بالبرهان..

فلا مجال أمامكم للنسيان.. أن المسيح ما هو إلا نبي.. وإنسان.

# سجود العذراء

يتمنى المرء الأماني..

يدعو الله ويجتهد في الدعاء..

ينذر النذور علّ دعاءه يستجاب..

ويأتي أمر الله خلاف ما تمنى..

فهل يحزن أم يفرح؟!..

إن ما تتمناه لنفسك قد لا يساوي قطرة في بحر خير اختيار الله لك!!

فهاهي حنّة بنت فاقوذ زوجة عمران.. امرأة صالحة تقيّة..

بعد سنوات من زواجها حملت ففرحت بحملها..

نذرت ما في بطنها للعبادة وخدمة بيت المقدس..

مات زوجها عمران قبل أن يرى من في بطنها النور..

وضعت امرأة عمران حملها وإذا بالمولود أنثى وليس كما تمنّت..

أسفت لذلك لأن البنت لا تقوم بالخدمة في المعبد كما يقوم الرجل..

والذين كانوا يقومون بخدمة المعبد في زمانها جميعهم ذكور..

سمّت مولودتها مريم.. وكان لا بدّ من الوفاء بالنذر..

هذا النذر المبارك الذي لم يعرف التاريخ كله نذرًا أعظم منه بركة..

النذر الذي أعقبه خير نساء العالمين ورسول من أولي العزم من الرسل..

نشأت الطفلة مريم يتيمة في كنف أمها حتى بلغ عمرها خمسة أو ستة أعوام..

وكان لا بدّ لهذه الطفلة اليتيمة من كفيل يكفلها ويرعاها وقد مات أبوها..

حملتها أمها وذهبت بها إلى بيت المقدس..

اختلف القائمون على خدمة البيت في أمرها..

كل منهم يريد أن يكفل هذه الطفلة المنذورة لخدمة البيت..

ولم يكن أمامهم خيار غير إجراء القرعة التي منحتها زوج خالتها زكريا..

نشأت مريم في بيت المقدس تحيي ليلها بالذكر والعبادة والصلاة وتصوم نهارها..

فهي المرأة الطاهرة القانتة الصدّيقة كما وصفها الله عزّ وجلّ في القرآن الكريم..

وهي المرأة الكاملة كما وصفها النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

المرأة التي استحقّت بجدارة أن تكون «سيدة نساء العالمين»..

المرأة التي طهّرها الله عزّ وجلّ واصطفاها على نساء العالمين..

وبذلك سوف تكون مريم العذراء ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم..

وسوف تقدّم لنا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن كلام الله..

فتأمّلوا معي هذه الحقائق الواضحة..

عدد سجدات الصلوات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة..

أوّل من أُمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم -عليها السلام-..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (وَاسْجُدِي) في هذه الآية هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34 × 22

العجيب أن اسم (مريم) تكرّر في القرآن 34 مرّة!

ورد اسم (مريم) للمرّة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

العجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا!

وأوّل من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

العجيب أن إبليس ورد ذكره للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34

اسم (إبليس) في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفًا من بداية الآية!

هذه الآية نفسها هي أيضًا أوّل آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!

كلمة (أَبَى) بعد اسم (إبليس) هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي 34 × 15

34 هو عدد سجدات الفريضة و15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

العجيب أن أوّل آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أوّل آية عدد حروفها 34 حرفًا..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طُرد إبليس من الجنّة..

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أفلا يتدبرون القرآن؟!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

**تأمّلوا من جديد..**

أوّل من أُمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم -عليها السلام-..

وأوّل آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أوّل آية عدد حروفها 34 حرفًا..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

الآن تأمّلوا الآيتين رقم 15 ورقم 34 من سورة مريم..

وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية رقم 15 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفًا..

والآية رقم 34 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفًا..

مجموع رقمي الآيتين 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

**تأمّلوا من جديد..**

تأمّلوا أوّل من أُمر بالسجود من البشر في القرآن..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (وَاسْجُدِي) هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34 × 22

تأمّلوا جيّدًا العدد 34 وهو مضروب في العدد 22 فماذا يعني لكم؟!

الحرف رقم 34 في هذه الآية هو حرف الكاف في كلمة (الرَّاكِعِينَ)!

والحرف رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الكاف!!

العجيب أن حرف الكاف في كلمة (الرَّاكِعِينَ) هو الحرف رقم 3150 من بداية سورة آل عمران!

والعدد 3150 يساوي 15 × 15 × 14

تأمّلوا هذا الترابط الرقمي العجيب!!

فهل يستطيع ذلك بشر؟!

وكيف بكم والترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفًا وقت نزول القرآن!!

**لا تغادروا..**

أنتم الآن في سورة آل عمران..

وتعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..

فتأمّلوا إذًا الآية رقم 114 من سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 15 كلمة والنقاط على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجدات الفريضة!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة ذاتها (وَاسْجُدِي) في الآية..

> حرف الواو تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف (وَاسْجُدِي) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

سبحانك ربّي!!

**لا تغادروا..**

لا نزال في سورة آل عمران..

ولا نزال مع عجائب الأمر الإلهي (وَاسْجُدِي)..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة آل عمران..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران

الآيتان تتحدثان عن الحبيب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف.

والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف أيضًا.

أحرف لفظ (وَاسْجُدِي) تكرّرت في الآية الأولى 34 مرّة!

أحرف لفظ (وَاسْجُدِي) تكرّرت في الآية الثانية 34 مرّة أيضًا!

العجيب والمذهل أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 114 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا دقّة النظم القرآني على هذا المستوى!

مستوى النقطة على الحرف!!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟

تأمّلوا الكلمة السابقة لاسم (مُحمَّد) في الآية الأولى (وَمَا)..

تأكّدوا من أن اسم (مُحمَّد) يأتي مباشرة بعد هذه الكلمة (وَمَا)..

> حرف الواو تكرّر في الآيتين 12 مرّة.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين 21 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في الآيتين 30 مرّة.

هذه هي أحرف (وَمَا) تكرّرت في الآيتين 63 مرّة!

63 هو أجل الحبيب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!!

الآن تأمّلوا ماذا تقول عنه الآية الأولى: أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ!!

إلى المكذّبين بهذا القرآن.. هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!!

قبل أن تجيبوا عن هذا السؤال..

تأمّلوا أوّل كلمة في الآيتين (وَمَا)..

> حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
>
> حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
>
> حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف (وَمَا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 52

52 هو مجموع كلمات الآيتين!!

إلى المكذّبين بهذا القرآن.. هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم الترتيب الهجائي للحروف؟!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!!

قبل أن تجيبوا عن هذا السؤال..

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (مُحمَّد) في الآيتين..

حرف الميم تكرّر في الآيتين 21 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 21 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيتين 47 مرّة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيهم فيها؟!

**إلى المائدة..**

المائدة هي إحدى معجزات عيسى -عليه السلام-..

فتأمّلوا إذًا هذه الآية من سورة المائدة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35) المائدة

هذه الآية تأتي مباشرة بعد 34 آية من بداية سورة المائدة..

هذه الآية عدد حروفها 68 حرفًا، وهذا العدد = 34 + 34

النقاط على حروف هذه الآية عددها 34 نقطة!

والعجيب أن أحرف لفظ (وَاسْجُدِي) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!

تأمّلوا آية أخرى من سورة المائدة ذاتها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) المائدة

النقاط على حروف هذه الآية عددها 34 نقطة!

والعجيب أن أحرف لفظ (وَاسْجُدِي) تكرّرت في هذه الآية 34 مرّة!

مجموع رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 25 × 5

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها حيث وردت الآيتان!!

فهل بعد هذا كلّه ما زال لديهم شكوك في مصدر هذا القرآن؟!

**إذًا إليكم الأعجب..**

عودوا إلى سورة آل عمران..

تأمّلوا الآية التي تأتي بعد آية الأمر بالسجود مباشرة..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

تأمّلوا اسم (مَرْيَمَ) في هذه الآية!!

اسم (مَرْيَمَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

هذه حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أي مكابر أو مكذّب بهذا القرآن أن ينكرها.

هذه الحقيقة وحدها تؤّكد أن ترتيب ألفاظ القرآن وحي من عند الله ولا دخل لأي أحد فيه!!

اسم (مَرْيَمَ) دون غيره من الألفاظ يأتي في ترتيب الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

وهذا العدد العجيب 6936 يساوي 34 × 34 × 6

أترك لكم التعليق!! لن أعلّق على هذه الحقيقة!!

وحتى أزيد من دهشتكم..

فإن هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 337

والعدد 337 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68، ويساوي 34 + 34

ولا داعي للتذكير بأن 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها.

أين المكذّبون بهذا القرآن؟ أين ذهبت عقولهم؟

هل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

لا عذر لأحد بعد اليوم!!

فهذه هي شمس الحقيقة تشرق أمامكم الآن!!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية من جديد..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
>
> حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 33 مرّة!

النقاط من بداية الآية حتى نهاية اسم (مريم) عددها 33 نقطة!

العدد 33 يتأكّد للمرّة الثانية!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

سوف تقولون إنه عمر ابنها المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف هنا..

انتبهوا إلى أن عدد حروف هذه الآية 81 حرفًا..

وحاصل جمع العددين 33 + 81 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذًا عودوا إلى الآية السابقة لهذه الآية..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

تأمّلوا رقم هذه الآية جيدًا وأنتم تعلمون علاقة هذه الآية بالعدد 34

ما رأيكم أن أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 3443 من بداية المصحف؟!

تأمّلوا هذا العدد العجيب حيث يمكنكم قراءته من الجهتين!!

وهذه هي الآية رقم 3443 من بداية المصحف أمامكم الآن..

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 34 نفسه؟!

ما رأيكم أن عدد حروف هذه الآية ذاتها 34 حرفًا؟!

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقائق بأنفسكم الآن!!

**مزيد من التحدّي..**

سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..

تأمّلوا العدد 3434.. وتأمّلوا العدد 4343

هذه هي الآية رقم 3434 من بداية المصحف..

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (25) الروم

وهذه هي الآية رقم 4343 من بداية المصحف..

أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (18) الزخرف

أوّل ملاحظة تلفت انتباهكم هي أن مجموع رقمي الآيتين = 43

العجيب أن 43 هو ترتيب سورة الزخرف في المصحف حيث وردت الآية الثانية!

ومجموع كلمات الآيتين 25 كلمة.. وهذا العدد هو رقم الآية الأولى نفسها.

الآن تأمّلوا تكرار أحرف (مريم)..

- حرف الميم تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
- حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.
- حرف الياء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.
- حرف الميم تكرّر في الآيتين 11 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية العجيبة؟!

أتريدون ما هو أعجب منها؟

إذًا تأمّلوا الآية الثانية من قريب..

أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (18) الزخرف

فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. كما توقّعتم تمامًا فإن عدد حروفها 34 حرفًا.

عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 25 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 25 هو رقم آية سورة الروم!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 99 حرفًا..

والفرق بين ترتيبهما العام (4343 - 3434) يساوي 909

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة!!

**تذكّروا معي..**

عدد سجدات الصلوات المفروضة 34 سجدة..

الآية التي ترتيبها رقم 3434 من بداية المصحف جاءت في سورة الروم..

تأتي بعد سورة الروم مباشرة سورة لقمان السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية..

والعجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!

اسم الله تكرّر في سورة لقمان 32 مرّة وسورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم 32

تأمّلوا كيف يربط النسيج الرقمي القرآني بين المتغيرات جميعها في وقت واحد!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

**مزيد من التأكيد..**

انتقلوا معي إلى الآية رقم 43 في السورة رقم 34 وهي سورة سبأ..

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (43) سبأ

فكم تتوقّعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 34 كلمة..

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (مريم) في الآية..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة المجادلة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) المجادلة

هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 31

العدد 31 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

هذه الآية عدد حروفها 139 حرفًا..

139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

النقاط على حروف هذه الآية عددها 68 نقطة، ويساوي 34 + 34

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (مريم) في الآية..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟!

**إليكم مسك الختام..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة الحجرات..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) الحجرات

وتأمّلوا هذه الآية من سورة عبس..

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (22) عبس

آية سورة الحجرات ترتيبها من بداية المصحف رقم 4624

وهذا العدد = 34 × 34 × 4

وآية سورة عبس ترتيبها من بداية المصحف رقم 5780

وهذا العدد = 34 × 34 × 5

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 34

الآن تأمّلوا تكرار أحرف (مريم)..

> حرف الميم تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف الراء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمّلوا كيف تربط هذه الذاكرة بين الآيات مهما تباعدت المسافة بينها!!

بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه سبحانه!

فالقرآن العظيم هو الكتاب الكامل..

المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته..

الكامل في حسن ألفاظه وجميل معانيه ومضمونه وفحواه..

العادل في أحكامه وتشريعاته وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات..

العجيب في نظم حروفه وكلماته وآياته وسوره..

كل حرف فيه يأتي وفق ميزان دقيق وفي موقع محدّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر.

وكل نصراني منصف قرأ الأناجيل ثم قرأ ولو آية من القرآن.. يدرك الفرق بلا شك..

ولهذا السبب يحرّم رجال الكنيسة على النصارى قراءة القرآن!

والإسلام لا يحرّم على المسلمين قراءة أناجيل النصارى وكتابهم المقدّس!!

لماذا؟ لأن المسلم عندما يقرأ هذه الكتب يزداد تمسكًا بالقرآن الكريم وإيمانًا به!

# متكلّم في المهد

ما أعظم تأييد الله..

من يصدق الله يصدقه الله..

يسخّر الكون للعبد الصالح..

يغيّر له نواميس الكون وقوانين الطبيعة..

يبدّل خواص الخلق لأجل عبد مخلص..

يجعل النار بردًا.. يشق البحر طريقًا..

يقسم القمر نصفين.. يُنطق الرضيع في مهده..

نعم.. تخيّل عبدًا صالحًا يدعو الناس إلى الإيمان بالواحد الأحد.. يكذبونه.. يضطهدونه.. يعذبونه.. يوشك على الهلاك.. حتى لا يفصل بينه وبين الهلاك سوى لحظة.. يثبت على الحق.. هنا.. تكون المفاجأة.. المعجزة.. النصر..

فكم تكلم في المهد رُضّع؟!.. سبعة..

منهم الطفل الرضيع الذي شهد ببراءة نبي الله يوسف -عليه السلام- عندما أرادت امرأة العزيز أن تغرّر به، وقد أشار القرآن الكريم لهذا الشاهد في سورة يوسف (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا).

ومن الذين تكلّموا في المهد ابن المرأة البغيّة التي وضعت طفلًا ادعت أن أبوه جريج، وهو رجل زاهد عابد كان في بني إسرائيل اعتزل الناس وبنى لنفسه صومعة يتعبّد فيها، حيث توجّه هذا العابد إلى الغلام وطعنه بأصبعه وقال له: بالله يا غلام من أبوك؟ فأنطق الله ذلك الغلام في الحال ليقول: «أنا ابن الراعي» أمام دهشة الحاضرين.

ومن المتكلمين في المهد ابن ماشطة بنت فرعون التي أضرم فرعون لها النار، وألقى بأبنائها فيها الواحد تلو الآخر، وعندما جاء دورها هي وطفلها الرضيع الذي تحمله قال لها: «قعي يا أمي ولا تتقاعسي إنك على الحق».

ومن الذين تكلّموا في المهد أيضًا ابن صاحب اليمامة، حيث كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- في حجة الوداع ونزل بدار بمكة، فدخل عليه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، وقد لفه في خرقة، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا غلام من أنا؟» فقال الغلام: «أنت رسول الله»، فكانت تلك إحدى معجزاته -صلى الله عليه وسلّم-.

إن أعظم المتكلمين في المهد هو المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-. العجب بل كل العجب أن أناجيل النصارى الأربعة المعتمدة سكتت عن ذكر ذلك صراحة. وهذا السكوت يثير الدهشة لأن العقيدة النصرانية تقوم على الخوارق والمعجزات وكل ما هو مخالف للعقل الرشيد، وأن معجزة تكلم المسيح في المهد ضرورية لتأسيس المسيحية فكيف يتم تجاهلها وإهمالها؟!

مريم العذراء تحمل من غير زوج وتضع غلامًا بعيدًا عن أهلها، وتأتي بهذا الغلام وتعترف أنه ولدها وليس لقيطًا وجدته أو أُعطي لها لسبب من الأسباب، وبحسب شريعة قومها في ذلك الزمان فإن عقوبتها الحرق في نظر الرأي العام وليس لها أي مخرج من هذا المأزق! فكيف تخرج منه بل ويقبل به بعضهم نبيًّا رسولًا بل ربًّا وإلهًا! كيف أقنعت مريم اليهود بصدق قصتها، وأنها بريئة! ما دليل مريم على صدق قصتها؟ لن ينفع مريم هنا كلام ليس له سند قوي ودليل ملموس، ولا تحليل مختبري للحمض النووي لم يكن متاحًا في ذلك الزمان! إذًا لا بدّ من حدث خارق جليّ تخضع له الأعناق! هذا هو الشيء الوحيد الذي يقبله العقل الرشيد! التراث النصراني لا يقدم أي جواب لهذا السؤال المحوري!

تجدر الإشارة هنا إلى أن إنجيل لوقا تضمّن نصًّا مهمًا وغامضًا يتحدّث عن شخصٍ ما فتح فمه وتكلّم ما أخاف من حوله وأصبح الناس يتعجّبون من أمره، حيث جاء النص على هذا النحو: **«فمكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر، ثم رجعت إلى بيتها. وأما أليصابات فتم زمانها لتلد، فولدت ابنًا. وسمع جيرانها وأقرباؤها أن الرب عظم رحمته لها، ففرحوا معها. وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي، وسموه باسم أبيه زكريا. فأجابت أمه وقالت: لا! بل يسمى يوحنا. فقالوا لها: ليس أحد في عشيرتك تسمى بهذا الاسم. ثم أومأوا إلى أبيه، ماذا يريد أن يسمى. فطلب لوحًا وكتب قائلا: «اسمه يوحنا». فتعجب الجميع. وفي الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله. فوقع خوف على كل جيرانهم. وتحدث بهذه الأمور جميعها في كل جبال اليهودية، فأودعها جميع السامعين في قلوبهم قائلين: أترى ماذا يكون هذا الصبي؟ وكانت يد الرب معه»**. (لوقا 1: 56 - 66).

النصارى يقولون إن المتحدّث هنا هو زكريا أو ابنه يوحنا، وهذا محال لأنه لا يوجد سبب لتكلم يوحنا بعد أن أنجبه أبواه، كما أن تحدّث زكريا بعد صمت دام ثلاثة أيام لن يخيف من حوله أو يثير إعجابهم، أو يصبح حدثًا عظيمًا يتناقله الناس! كما أن تعجّب الحاضرين كان من الصبي ولذلك قالوا: «أترى ماذا يكون هذا الصبي؟». الذي يظهر لنا من هذا النص -والله أعلم- أن لوقا قد

خلط بين مولد يوحنا (يحيى) والمسيح! ويوجد مثل هذا الخلط في أكثر من موضع في هذا الإنجيل!

إن إنكار النصارى لتكلّم المسيح -عليه السلام- في المهد يجعل القرآن العظيم ينفرد بذكر هذه المعجزة، ما يعزّز عظمته وهيمنته على كتب السابقين! وبذلك فإن القرآن يجيب وحده عن هذا السؤال المحوري: كيف أقنعت مريم اليهود بصدق قصتها، وأنها بريئة وأنقذت بذلك نفسها من عقوبة الحرق بالنار؟ القرآن الكريم يقول إن كلام المسيح في المهد هو الذي أقام الحجة على اليهود وأثبت براءة مريم! وقد أشار القرآن إلى حديث المسيح عيسى -عليه السلام- في المهد في ثلاثة مواضع. ولكن ماذا كان قوله في المهد؟

إن القرآن الكريم يخبرنا بأوّل ما نطق به المسيح عيسى -عليه السلام- وهو في المهد:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

أوّل ما قاله ثلاث كلمات: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ!

فكيف إذًا جعلتم منه إلهًا تعبدونه من دون اللَّه؟! وكيف جعلتموه ابنًا وشريكًا للَّه؟

في المشهد التالي سوف نستمع إلى المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- وهو يتكلّم في المهد فيخاطب أمه أوّلًا، ثم يخاطب قومه بعدد من الكلمات. وقد اقترن اسم عيسى مع أمّه مريم -عليهما السلام- في 23 موضعًا من القرآن الكريم، ولم يخاطب أمَّه إلا في موضع واحد فقط، حيث خاطبها وهو في مهدها ليخفّف عنها من صدمة الخطب العظيم الذي انتابها بعد ولادته من دون أب، وهي المرأة العفيفة الطاهرة، التي اصطفاها اللَّه عزّ وجلّ على نساء العالمين، وهي التي يجمع المسلمون على محبتها وتبجيلها.

لقد جاء خطاب عيسى -عليه السلام- لأمه في 33 كلمة وهي التي تحتها خطّ في هذه الآيات:

فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (26)

بعد هذه الكلمات التي تلقّتها من وليدها، أتت به قومها تحمله، وكان ردَّ فعلهم قاسيًا، ولذلك أخذت بنصيحة ابنها ولم تكلمهم، وإنما أشارت إلى من في مهدها، وهو المسيح عيسى -عليه السلام- وقد صوّر لنا القرآن العظيم هذا المشهد في 33 كلمة، فتأمّل:

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29)

كلمات هذه الآيات عددها 33 كلمة، والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات 66 نقطة، ويساوي 33 + 33

بعد أن تلقى إشارة أمّه انطلق المسيح عيسى -عليه السلام- وهو في مهدها يخاطب قومه، وقد جاء خطابه لهم في 33 كلمة أيضًا انتهت بنهاية الآية رقم 33 على النحو الآتي:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33)

بعد أن انتهى كلام عيسى -عليه السلام- بنهاية الآية رقم 33، جاء بعدها مباشرة تعقيب القرآن العظيم على هذه الحادثة، ليدحض افتراءات النصارى في كل زمان ومكان، ويؤكد لهم ما قاله عيسى -عليه السلام- لقومه، وقد ورد ذلك في 33 كلمة أيضًا على النحو التالي:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36)

**الآن توقَّف وتأمّل..**

احسب بنفسك كلمات المسيح عيسى في النصوص الأربعة المتتالية الموجّهة إلى أمه -عليهما السلام-.. إنها 33 كلمة، واحسب كلمات القرآن وهو يصوّر مشهد قدوم مريم على قومها وهي تحمل ابنها -عليهما السلام- ورَدّ فعلهم على ذلك.. إنها 33 كلمة، واحسب كلمات المسيح -عليه السلام- الموجّهة إلى قومه.. إنها 33 كلمة، وتأمّل الآية التي انتهى فيها كلام المسيح -عليه السلام- تمامًا.. إنها الآية رقم 33، واحسب كلمات القرآن وهو يعقّب على هذه الحادثة.. إنها 33 كلمة!

الأعوام التي قضاها عيسى -عليه السلام- في الأرض قبل أن يرفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن عيسى -عليه السلام- رفع إلى السماء، وعمره 33 عامًا!

النصارى يزعمون بأن عيسى -عليه السلام- (قُتل وصلب)، وعمره 33 عامًا!

وفي جميع الحالات، فإن العدد 33 متفق عليه!

الآن ما رأيكم في هذه الحقائق؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئًا وهذه النصوص كما هي بين أيدينا؟!

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد 33 تكرّر عشوائيًّا بهذه الطرق المتتالية!

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحرص على عد كلمات القرآن الكريم بهذه الطريقة المحكمة حتى يوافق العدد المضمون الذي يتحدّث عنه النص؟!

لم ينته الأمر عند هذا الحد!

ننتقل الآن إلى بداية قصة مريم.. في سورة مريم:

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19)

**مريم والغُلام..**

أوّل مرّة يأتي ذكر «مريم» جاء في الآية رقم 16 من سورة مريم.

وأوّل مرّة تأتي الإشارة إلى عيسى في سورة مريم جاءت في نهاية الآية 19 باسم «غُلَامًا».

إذا قمت بحساب عدد الكلمات من بعد اسم «مريم» سيكون «غُلَامًا» هو الكلمة رقم 33 تحديدًا!

**مريم وجبريل..**

إن ولادة عيسى ابن مريم -عليهما السلام- من دون أب من أعظم «الآيات» أي المعجزات، لذلك لم يسمِّ القرآن الكريم أي أحد من البشر (آية) سوى عيسى -عليه السلام-! الآن أدعوك لنتأمّل معًا هذا الحوار اللطيف بين مريم -عليها السلام- ورسول اللَّه إليها جبريل -عليه السلام-:

قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21)

**تأمّل..**

وجَّهت مريم إلى جبريل 17 كلمة تعادل تمامًا نصف عدد تكرار اسمها في القرآن الكريم، وفي المقابل وجَّه لها جبريل 16 كلمة من بداية الحوار حتى كلمة «آية» في الآية الأخيرة. وبذلك جاء حوارهما معًا من البداية حتى كلمة «آية» من 33 كلمة.. وكلمة «آية» هي الكلمة رقم 33 في هذا الحوار، والمقصود بكلمة (آيَةً) الواردة في هذه الآية هو عيسى نفسه! بل إذا تأمّلت ترتيب كلمة «آية» من بداية سورة مريم تجدها الكلمة رقم 198، وهذا العدد يساوي 33 × 6

**نظم عجيب..**

تأمّل العدد 33، فهو يتكوّن من رقمين 3 و3، ولا يوجد غيرهما.

وتأمّل الرقم 9، فهو يساوي 3 × 3

وتأمّل العدد 27، فهو يساوي 3 × 3 × 3

وتأمّل العدد 81، فهو يساوي 3 × 3 × 3 × 3

هذه الأعداد الثلاثة 9 و27 و81 لا يتولّد منها سوى الرقم 3 فقط.

الآن سوف نختار من سورة مريم الآيات الثلاث التي تحمل الأرقام 9 و27 و81:

قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9)

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81)

تأمّل المفاجأة..

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = 33 كلمة!

عدد حروف الآية الثالثة والأخيرة = 33 حرفًا!

رقم الآية الأخيرة 81، وهذا العدد = 114 - 33

الآية الوسطى من هذه الآيات ترتيبها من بداية المصحف رقم 2277

وهذا العدد = 33 × 23 × 3

**تأمّل..**

رقم الآية من بداية السورة هو 27، وترتيبها من بداية المصحف وهو 2277

لاحظ كيف يتوسط العدد 27 هذا العدد الرباعي، بحيث إنك إذا حذفت العدد 27 من وسطه يظل ما تبقى من العدد الرباعي هو 27 نفسه!

ولكن هل فكرت لماذا تميزت الآية الوسطى عن أخواتها؟ لا تتعجَّل لأنك ستعرف بعد قليل!

دعني أولًا أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!

تذكَّر جيّدًا أن الأعداد الثلاثة 9 و27 و81 لا يتولّد منها غير الرقم 3 فقط، ثم تأمّل هذه الحقائق:

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 117

مجموع حروف الآيات الثلاث = 117 حرفًا!

ولكن لماذا العدد 117؟

لأن هذا العدد = 114 + 3

عدد سور القرآن الكريم + عدد الآيات نفسها!

احتفظ بهذا العدد (117)، لأننا سوف نحتاج إليه بعد قليل.

**علاقة ثُلاثية جديدة..**

ورد اسم «مريم» في سورة مريم 3 مرّات وفي 3 آيات، هي:

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16)

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)

ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34)

الآن تأمّل وتعجَّب..

الآية الوسطى هي نفسها الآية الوسطى في المجموعة السابقة، وهي نفسها التي تحمل اسم «مريم» في المجموعتين! هل عرفت لماذا تميّزت الآية الوسطى عن أخواتها في المجموعة السابقة؟!

مجموع حروف هذه الآيات 117 حرفًا تمامًا، كما هو بالنسبة إلى مجموع حروف آيات المجموعة السابقة!

عدد كلمات هذه المجموعة 30 كلمة، وعدد كلمات المجموعة الأولى 33 كلمة، والفرق بينهما = 3

عدد كلمات الآيات الثلاث + عدد تكرار اسم مريم في سورة مريم = 33

عدد حروف الآيات الثلاث - عدد تكرار اسم مريم في سورة مريم = 114

وبطريقة أخرى..

عدد حروف الآيات التي ورد فيها اسم «مريم» في سورة مريم وكلماتها = 114 + 33

اسم «مريم» ورد في القرآن الكريم 34 مرّة!

وآخر آية ورد فيها اسم «مريم» في سورة مريم رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا!

أوّل مرّة يأتي فيها ذكر «مريم» بعد 15 آية من بداية سورة مريم، وإذا أضفت هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة مريم في المصحف وهو 19، يكون الناتج 34

**هل تعلم؟!**

ورد اسم «مريم» في سورة مريم 3 مرّات في 3 آيات.

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 30 كلمة.

أحرف اسم «مريم» تكرّرت في كلام المسيح إلى أمّه 30 مرّة.

أحرف اسم «مريم» تكرّرت في كلام المسيح إلى قومه 30 مرّة أيضًا!

تذكَّر العدد 27.. رقم الآية الوسطى.. فهذا العدد = 3 × 3 × 3

**عيسى في «الحديد»!**

ننتقل الآن إلى سورة الحديد.. آخر سورة في النصف الأوّل من القرآن الكريم.. تأمّل:

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

تأمّل.. رقم الآية (27)!

إذا أحصيت عدد حروف الآية من بدايتها حتى نهاية كلمة «عيسى» تجدها 33 حرفًا!

وإذا أحصيت عدد كلمات الآية من اسم «عيسى» حتى نهاية الآية تجدها 33 كلمة .. فتأمّل!

**تأمّل الأعجب..**

ننتقل الآن إلى سورة الصف حيث ورد اسم عيسى -عليه السلام- للمرّة الأخيرة في المصحف.

لقد ورد اسم عيسى في سورة الصف مرّتين، فتأمّل:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

اسم «عيسى» في الموضع الأوّل جاء في الآية رقم 6

اسم «عيسى» في الموضع الأوّل جاء بعد 6 أحرف من بداية الآية!

أوّل أحرف «عيسى» في الموضع الأوّل هو التكرار رقم 6 لحرف العين من بداية سورة الصف!

اسم «عيسى» في الموضع الثاني جاء بعد 36 حرفًا، أي 6 × 6، من بداية الآية!

يأتي ترتيب سورة الصف في المصحف بعد 60 سورة من بدايته!

ترتيب سورة الصف في المصحف رقم 61، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

أوّل أحرف «عيسى» وهو حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

أوّل أحرف «عيسى» وهو حرف العين تكرّر في سورة الصف 18 مرّة!

حرف العين ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 18 من نهاية سورة الصف!

أوّل أحرف مريم وهو حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

العدد 18 يساوي 6 × 3، والعدد 24 يساوي 6 × 4

ورد عيسى ملازمًا لاسم أمّه مريم في الموضعين، وبذلك فإن مجموع كلمات الآيتين 68 كلمة!

اسم «مريم» جاء في الموضع الأوّل بعد 68 كلمة تحديدًا من بداية سورة الصف!

العدد 68 = 34 × 2، وهذا هو (عدد تكرار اسم مريم في القرآن × عدد تكرار اسمها في الآيتين)!

من بداية (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) في الموضع الأوّل حتى نهاية (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) في الموضع الثاني 136 كلمة! العدد 136 يساوي 34 × 2 × 2

اسم «عيسى» في الموضع الأوّل جاء بعد 66 كلمة من بداية سورة الصف، وهذا العدد = 33 × 2

عدد الكلمات المحصورة بين اسم «عيسى» في الموضعين الأوّل والثاني 132 كلمة..

وهذا العدد = 33 × 4

من اسم «عيسى» في الموضع الأوّل حتى اسم «عيسى» في الموضع الثاني 134 كلمة!

العدد 134 يساوي 114 + 20 (عدد سور القرآن الكريم + مجموع رقمي الآيتين)!

أوّل أحرف «عيسى»، وهو حرف العين جاء للمرّة الأولى بعد 33 حرفًا من بداية سورة الصف:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الصف

تأمّل هذه الآية من سورة الصف:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) الصف

حرف العين في كلمة (يُدْعَى) هو الحرف رقم 33 من بداية الآية!

حرف العين في الكلمة رقم 9 في هذه الآية (يُدْعَى) هو التكرار رقم 9 من بداية سورة الصف.

بعد هذه الكلمة (يُدْعَى) حتى نهاية سورة الصف، ورد حرف العين 9 مرّات.

ورد حرف العين في القرآن الكريم 9405 مرّات، وهذا العدد = 33 × 285

لا تنسَ أن حرف العين هو أوّل أحرف «عيسى».

من بداية المصحف حتى هذه الكلمة (يُدْعَى) ورد حرف العين 8664 مرّة..

وهذا العدد = 4 × 19 × 114

**تأمّل هذه المعطيات..**

ورد حرف العين في القرآن الكريم 9405 مرّات، وهذا العدد = 15 × 33 × 19

من بداية المصحف حتى بداية كلمة (يُدْعَى) ورد حرف العين 8664 مرّة..

وهذا العدد = 4 × 114 × 19

من نهاية المصحف حتى بداية كلمة (يُدْعَى) ورد حرف العين 741 مرّة، وهذا العدد = 39 × 19

في جميع الحالات فإن العدد 19 يشير إلى ترتيب سورة مريم في المصحف!

يعزّز هذا الإسقاط أن عدد حروف الآية نفسها 68 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 34

وقد ورد اسم مريم في القرآن الكريم 34 مرّة!

اسم «عيسى» يتشكّل من 4 أحرف، وكذلك اسم «مريم» من 4 أحرف أيضًا.

الحرف المشترك بينهما هو حرف الياء، وهذا الحرف تكرّر في سورة الصف 76 مرّة..

وهذا العدد = 4 × 19

أودّ أن أعود بك إلى الوراء قليلًا، فتأمّل الآية مرّة أخرى:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

عدد الكلمات من بداية (عِيسَى) إلى نهاية (أحمد) هو 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

عدد الحروف من بداية (عِيسَى) إلى نهاية (أحمد) هو 91 حرفًا!

مجموع الكلمات والحروف من بداية (عِيسَى) إلى نهاية (أحمد) يساوي 114

عدد سور القرآن الكريم!

اسم «عيسى» في الموضع الأخير في القرآن هو الكلمة رقم 200 من بداية سورة الصف!

عجيب أن يتجلَّى هذا العدد هنا!

هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 200؟ إنه يشير إلى حقيقتين في غاية الأهميَّة!

إنه يشير إلى عدد آيات سورة آل عمران، حيث التقى «عيسى» و«محمد» لأوّل مرّة في القرآن.

ورد اسم «عيسى» في سورة آل عمران في 5 آيات أولاها هذه الآية:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45)

وورد اسم «محمد» مرة واحدة في سورة آل عمران في هذه الآية:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

ماذا تلاحظ من رقمي الآيتين؟

مجموع رقمي الآيتين 189، وهذا العدد = 63 × 3

الفرق بين رقمي الآيتين 99، وهذا العدد = 33 × 3

63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما انتقل إلى الرفيق الأعلى!

33 هو عمر عيسى -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!

لقد ورد لفظ «الموت» على لسان عيسى -عليه السلام- مرّة واحدة، فتأمّل أين جاء:

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) مريم

لاحظ رقم الآية إنه العدد 33 نفسه!

آخر حرف من لفظ «أموت» ترتيبه رقم 25 من بداية الآية!

لقد أشرنا إلى أن العدد 200 يشير إلى حقيقتين فما هي الحقيقة الثانية؟

العدد 200 في حقيقته يساوي 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!

العجيب أنه برغم أن «عيسى» ورد في سورة آل عمران 5 مرّات وورد «محمد» مرّة واحدة فإن «محمد» لم يتقدَّم «عيسى» أبدًا، إذ إن آخر آية ورد فيها «عيسى» في سورة آل عمران رقمها 84

يعزز هذه الحقيقة حقيقة أخرى في غاية الأهميَّة!

لقد اجتمع «عيسى» و«مُحمَّد» لأوّل مرّة في القرآن في سورة آل عمران!

ورد «عيسى» لآخر مرّة في سورة آل عمران في الآية رقم 84، وورد «محمد» في الآية رقم 144

مجموع رقمي الآيتين 228، وهذا العدد = 114 + 114

**ثم ماذا بعد؟**

إذا بدأت العدّ من الآية رقم 84، فإن الآية رقم 144 سيكون ترتيبها 61

61 هو ترتيب سورة الصف في المصحف!

ورد اسم «عيسى» لآخر مرّة في سورة الصف، وهي السورة التي ورد فيها اسم «أحمد»!

الآن تأمّل أوّل آية يرد فيها اسم «محمد» في المصحف:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

وتأمّل آخر آية يرد فيها اسم «عيسى» في المصحف:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

هل تلاحظ أي شيء يلفت نظرك في هاتين الآيتين؟

سوف تتعجَّب إذا علمت أن مجموع كلمات الآيتين = 63 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

ثم ماذا بعد؟

أوّل آية يرد فيها اسم «محمد» ترتيبها رقم 437 من بداية المصحف.

آخر آية يرد فيها اسم «عيسى» ترتيبها رقم 5177 من بداية المصحف.

إذا بدأت العدّ من آية «مُحمَّد»، فإن آية «عيسى» ترتيبها رقم 4741

تأمّل هذا العدد جيّدًا (4741) ماذا تلاحظ؟!

هذا العدد يتكوَّن من شقين 41 47

47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

41 هو مجموع تكرار أحرف «مُحمَّد» ضمن الحروف المقطَّعة!

**ثم ماذا بعد؟**

أوّل آية يرد فيها اسم «محمد» عدد كلماتها 27 كلمة!

وآخر مرّة يرد اسم «عيسى» في المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم 27 من نهاية سورة الصف!

تأمّل هذه الخاتمة الرائعة! كيف بدأنا وكيف انتهينا!

دخلنا بالعدد 27، والآن نخرج به كما دخلنا!

**تساؤلات صليبيّة!**

يعتقد المسيحيون أنه بصلب المسيح كُفِّرت خطايا البشر، لذا فهم يقدِّسون الصليب!!

فهل يحتاج اللَّه عزّ وجلّ إلى الصليب ليغفر خطايا البشر؟!

كيف يضحّي الرّب بولده الوحيد ليكفِّر بذلك عن خطايا البشر؟!

أين العدل لو صُلِبَ إنسان بريء تكفيرًا عن خطيئة إنسان آخر منغمس في المعاصي؟!

وهل الرّب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية؟!

إذا كنت تعتقد أن المسيح قد صُلب فأنت تؤمن بأن من صلبه أقوى منه!

إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه..

ربّ لا يستطيع أن يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه!!

**آدم وعيسى..**

إن في خلق عيسى -عليه السلام- آية من آيات اللَّه سبحانه وتعالى، فهو أكثر الشبه بآدم أبي البشر -عليه السلام- من حيث الطريقة التى أتى بها كل منهما إلى الوجود، فآدم جاء من غير أب، وكذلك عيسى، ولذلك جاء ذكر عيسى في القرآن الكريم 25 مرّة، وكذلك آدم جاء ذكره 25 مرة أيضًا.

ولم يلتق آدم وعيسى -عليهما السلام- في القرآن الكريم إلا في موضع واحد فقط وهو:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثِمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اسم «عيسى» في هذه الآية هو الكلمة رقم 999 من بداية سورة آل عمران..

وهذا العدد يساوي 333 × 3

كما تلاحظ أن اسم عيسى جاء في هذه الآية من دون ذكر أمّه!

فهل يمكن أن تفصح الأرقام عمّا سكتت عنه الألفاظ؟!

لقد أشرنا من قبل إلى أن كمال بلاغة القرآن العظيم وفصاحته تقتضي في كثير من المواقع حذف أسماء وكلمات، فتقوم الأرقام مقامها فتعبّر عنها بوضوح..

الآن تأمّل هذه الآية جيّدًا وتأمّل رقمها 59

هذا العدد يساوي 25 + 34

العدد 25 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

والعدد 34 هو مجموع تكرار اسم أمه (مريم) في القرآن!

الفرق بين العددين 9، وهو مجموع تكرار اسم (مريم) من بداية المصحف حتى هذه الآية، أي إنه ومن هذه الآية حتى نهاية المصحف سوف يرد اسم مريم 25 مرة تحديدًا! ومرّة أخرى هذا هو مجموع تكرار اسم (عيسى) في القرآن الكريم وكذلك تكرار اسم آدم أيضًا!

**الحق من ربّك..**

تعقيبًا على آية التماثل بين آدم وعيسى تأتي هذه الآية..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فتأمّل ماذا تقول الآية: (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!

في القرآن هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها 114 مرّة!

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) لم تتكرّر 114 مرّة إلا في آية واحدة فقط في القرآن كلّه!

فماذا تتوقّع أن تكون هذه الآية؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا

تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

القرآن ينقل لنا في هذه الآية ما قاله المسيح -عليه السلام-!

جميع كلمات هذه الآية هي ما قاله المسيح -عليه السلام-!

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.



هذه هي أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 342، وهذا العدد = 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 99 نقطة، ويساوي 33 × 3

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

فتأمّل أين جاء (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

تأمّل ماذا تقول الآية الأولى!

وتأمّل كيف تبدأ الآية الثانية!

والآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّل (ابن مريم)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

حقائق رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّل (ابن مريم)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي 114

سبحان الله!

**وما صَلَبُوه!**

تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) آل عمران

مجموع حروف هذا النص (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ) = 33 حرفًا!

كلمة (وَرَافِعُكَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 942 من بداية سورة آل عمران..

وهذا العدد يساوي 157 × 6

انتقل إلى الآية رقم 157 في السورة التالية لآل عمران:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157)

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 650، وهذا العدد = 25 × 25 + 25

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

كلمة (صَلَبُوهُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 3366 من بداية سورة النساء!

العدد 3366 يساوي 33 × 34 × 3

33 هو عدد أعوام عمر عيسى -عليه السلام- عندما رُفع إلى السماء!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

ولا تنس أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 34 كلمة!

من بعد كلمة (صَلَبُوهُ) حتى نهاية سورة النساء 396 كلمة، وهذا العدد = 33 × 12

سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية عدد كلماتها 3762 كلمة، وهذا العدد = 33 × 114

**تأمّل..**

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

لماذا هذا التفاوت الكبير في عدد كلمات الآيتين؟

الآية الأولى 34 كلمة، والآية الثانية 8 كلمات فقط؟

إن مسألة طول آيات القرآن وقصرها وحيّ من عند اللَّه عزّ وجلّ!

بعد كلمة «وَقَوْلِهِمْ» أي قول النصارى، حتى نهاية الآية هناك 33 كلمة!

وإذا بدأت العدّ من بداية الآية فستلاحظ أن كلمة «قَتَلُوهُ» ترتيبها رقم 33

كلمة «قتلنا» ترتيبها رقم 3، و«قتلوه» ترتيبها رقم 11، وحاصل ضرب 3 × 11 = 33

تأمّل ماذا قال من زعموا أنهم قتلوا المسيح في سياق هذه الآية؟

لقد قالوا 33 حرفًا جاءت في 8 كلمات على النحو التالي:

إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ!

تأمّل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

جاءت افتراءات النصارى بشأن المسيح في 33 حرفًا!

ومعلوم أن النصارى يزعمون أنهم صلبوا المسيح وعمره 33 عامًا!

ومعلوم أن اللَّه عزّ وجلّ قد رفع المسيح إليه وعمره 33 عامًا!

جاءت افتراءات النصارى في 33 حرفًا، و8 كلمات، والفرق بينهما = 25

ومعلوم أن عيسى ورد اسمه في القرآن العظيم 25 مرّة!

وتأمّل هذه الآية من سورة الزخرف:

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!

كيف دحض القرآن افتراءاتهم بقتل المسيح -عليه السلام-؟

لقد دحض القرآن العظيم افتراءاتهم على مرحلتين:

المرحلة الأولى جاءت في سياق الآية الأولى فجاء النص القرآني من 25 كلمة، بما يعادل عدد تكرار «عيسى» في القرآن، وهذا النص نفسه جاء من 89 حرفًا، بحيث يكون مجموع حروفه وكلماته 114 بعدد سور القرآن!

تأمّل: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا)! ومع نهاية هذا النص انتهت الآية الأولى.

وبعدها مباشرة سوف يأتي نص آخر، ليعزّز النص الأوّل ويكمله بشأن مصير المسيح -عليه السلام-.

فتأتي الآية التالية لتوضيح مصير المسيح -عليه السلام-:

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

**33 × 8**

ولكن لماذا يتجلّى الرقم 8 إلى جانب العدد 33 في هذا الموضع؟

تأمّل الكلمات التي تحتها خط:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

يقول أهل الكتاب: «إِنَّا قَتَلْنَا» كلمتان و8 أحرف!

يردّ عليهم القرآن: «وَمَا قَتَلُوهُ» كلمتان و8 أحرف!

ويؤكد عليهم القرآن: «وَمَا صَلَبُوهُ» كلمتان و8 أحرف!

ويؤكد لهم بأنّه بشر وليس إلهًا: «رَسُولَ اللَّهِ» كلمتان و8 أحرف!

تناسق عجيب!

من يدَّعي من أهل الكتاب أنهم قتلوه وصلبوه؟

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ.

عدد حروف (الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) يساوي 25 حرفًا..

بعدد تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

إن تجلّيات الرقم 8 في هذا الموضع تشير إلى حقيقة رقميّة في غاية الأهميّة!

إذا تتبّعت اسم (عيسى) من بداية المصحف تجده ورد قبل هذا الموضع 8 مرّات!

وورد بعده حتى نهاية المصحف 16 مرّة، أي 8 + 8

عدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآيات 176 آية، وهذا العدد يساوي 88 + 88

تأمّل كيف رد القرآن على افتراءات النصارى:

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

8 كلمات و32 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 4

تأمّل آية النساء مرّة أخرى:

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

ورد اسم اللَّه في هذه الآية مرّتين.

من الموضع الأوّل حتى نهاية سورة النساء تكرّر اسم اللَّه 25 مرّة!

25 هو عدد تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!

من الموضع الثاني حتى نهاية سورة النساء تكرّر اسم اللَّه 24 مرّة!

فإلى ماذا يشير العدد 24 هنا؟

**3 × 8**

انتقل الآن من سورة النساء إلى سورة مريم..

مع العلم أن «مريم» هي الوحيدة من سائر النساء التي ورد اسمها في القرآن الكريم!

ورد اسم اللَّه 8 مرّات في 8 آيات في سورة مريم.

أول آية من هذه الآيات عدد كلماتها 8 كلمات، وآخر آية عدد كلماتها 8 كلمات أيضًا!

هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات، وهي:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)

وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36)

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81)

إذا تأمّلت مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث تجدها 147، وهذا العدد = 114 + 33

**ولكن..**

نعود ونتأمّل الآيتين مرّة أخرى:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

هناك كلمة حاسمة تفصل بين سياقين في هذا النص القرآني، وهذه الكلمة تأتي بعد افتراءات النصارى ونفي القرآن الكريم لها بشكل مقتضب، وكل ما يأتي بعدها هو شرح وتوضيح لمصير المسيح -عليه السلام-، ولذلك كان لا بدّ لهذه الكلمة، كما أخذت موقعًا محوريًّا في سياق معنى النص القرآني، من أن تأخذ موقعًا محوريًّا أيضًا في سياق النظم القرآني وهي كلمة «وَلَكِن»، وبالفعل هذه الكلمة ترتيبها من بداية السورة هو 3366، وهذا العدد = 33 × 34 × 3

ووردت كلمة «وَلَكِن» قبل 396 كلمة من نهاية السورة، وهذا العدد = 33 × 4 × 3

تأمّل 3366 + 396 والنتيجة هي 3762، وهذا العدد = 33 × 114

تأمّل يا رعاك اللَّه عظمة كتاب ربك! وتأمّل نظمه الإحصائي المحكم!



«النساء» تدحض الافتراءات!

تأمّل جيّدًا معنى الآيتين 157 و158 من سورة النساء!

الآية الأولى تتضمَّن افتراءات أهل الكتاب بأنهم قتلوا المسيح عيسى -عليه السلام- وصلبوه، ويردّ عليهم القرآن الكريم بأنهم لم يقتلوه ولم يصلبوه، وإنما قتلوا وصلبوا شخصًا آخر شبَّهه اللَّه عزّ وجلّ بصورته. والآية الثانية تؤكد أن عيسى قد رفعه اللَّه عزّ وجلّ إلى السماء.

وكما كانت ولادته من غير أب معجزة، فقد انتهى أمره كذلك بمعجزة، وهي رفعه إلى السماء، وسوف ينزله اللَّه عزّ وجلّ بمعجزة أيضًا في آخر الزمان ليحكم بشريعة الإسلام.

ومعلوم لدى المسلمين أن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا.

فهل تدلّنا هاتان الآيتان على عمر نبي الإسلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

تأمّل..

مجموع رقمي الآيتين 157 + 158 = 315 .. ماذا يعني هذا العدد؟

إن هذا العد 315 يساوي 63 × 5

العدد 63 يماثل عمر نبي الإسلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-،،

والرقم 5 يماثل عدد أركان الإسلام!

**مزيد من الافتراءات..**

ننتقل الآن إلى مزيد من تأكيد إيقاع الرقم 8 في هذه الآية من سورة التوبة:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

موضع لقب (المسيح) من بداية الآية هو الكلمة رقم 8

موضع لقب (المسيح) من نهاية الآية هو الكلمة رقم 16، أي 8 + 8

تأمّل عدد حروف افتراء أهل الكتاب في هذا المقطع من الآية:

وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.

عددها 25 حرفًا بعدد تكرار اسم (عيسى) في القرآن الكريم!

الأرقام تدحض افتراءات النصارى..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

لاحظ افتراء النصارى في هذه الآية: (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ).

هذا الافتراء عدد حروفه 33 حرفًا!

اليهود يزعمون أنهم قتلوا المسيح وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن اللَّه عزّ وجلّ رفع المسيح إليه وعمره 33 عامًا!

بعد هذا الافتراء مباشرة، أي بعد (رَسُولَ اللَّهِ) حتى نهاية الآية هناك 25 كلمة تحديدًا.

رُسل اللَّه الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم 25 رسولًا!

ورد ذكر «عيسى» في القرآن الكريم 25 مرّة!

تأمّل (الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) عدد حروفها 25 حرفًا!

وتأمّل (مَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ) عدد حروفها 25 حرفًا!

وتأمّل (إِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ) عدد حروفها 25 حرفًا!

هل تعجَّبت من ذلك؟!

سوف تتعجَّب أكثر إذا علمت أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 650

وهذا العدد = 25 × 25 + 25

وهذا يعني أن هذه الآية تأتي قبل 5586 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = 114 × 7 × 7

تتضمّن الآية تأكيد أن عيسى هو ابن مريم، ولذلك جاء عدد كلمات الآية 34 كلمة!

تأمّل رقم الآية جيّدًا..

بما أن عدد آيات سورة النساء 176 آية فهذا يعني أن هذه الآية تأتي قبل 19 آية من نهاية السورة.

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف..

وهي السورة التي تبدأ بأكبر كلمة من الحروف المقطّعة (كهيعص)!

- حرف الكاف تكرّر في الآية مرّتين.
- حرف الهاء تكرّر في الآية 11 مرّة.
- حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات.
- حرف العين تكرّر في الآية 3 مرّات.
- حرف الصاد تكرّر في الآية مرّة واحدة.

هذه الأحرف الخمسة وهي أحرف (كهيعص) تكرّرت في الآية 25 مرّة!

**ابن مريم..**

العَلَمُ يأتي في اللغة على ثلاثة أنواع: اسم ولقب وكُنية.

وقد جاءت الأنواع الثلاثة في عيسى -عليه السلام-..

فالمسيح هو لقبه، وعيسى اسمه، وابن مريم كُنيته.

ورد باسم عيسى 25 مرّة في القرآن.

وورد بلقب المسيح 11 مرّة في القرآن.

وورد بكنية «ابن مريم» من دون عيسى ولا المسيح مرّتين في القرآن.

وجاءت الإشارة إلى عيسى بكنيته مجرّدة في هذه الآية:

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) المؤمنون

ولذلك جاء عدد كلمات الآية 11 كلمة، بما يعادل تكرار «المسيح» في القرآن!

وجاء رقم الآية 50، أي 25 + 25، وهو بذلك يشير إلى تكرار «عيسى» في القرآن!

وفي هذه الآية أيضًا:

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!

مجموع ترتيب سورتي المؤمنون والزخرف = 66 أي 33 × 2

**تأمّل..**

عيسى هو ابن مريم، ولذلك تأمّل كيف تؤكد الأرقام ذلك بأكثر من لغة!

ورد «عيسى» لآخر مرّة في سورة الصف، وجاء في آيتين مجموع كلماتهما 68 كلمة..

وهذا العدد = 34 × 2

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

تكرّر حرف الميم في آيتي سورة الصف 22 مرّة، وتكرّر حرف الراء 16 مرّة، وتكرّر حرف الياء 29 مرّة وهذه الأحرف الثلاثة هي أحرف «مريم» تكرّرت في آيتي سورة الصف 67 مرّة!

67 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

من السورة التي ترتيبها رقم 67 حتى نهاية المصحف لم يرد اسم (مريم)!

وهذا يعني أن اسم (مريم) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في السورة رقم 66، وهي سورة التحريم!

تأمّل العدد 66 فهو يساوي 33 × 2

33 هو عمر ابنها عيسى -عليهما السلام- عندما رفعه اللّه عزّ وجلّ إليه!

اسم «مريم» هو الكلمة رقم 238 من بداية سورة التحريم، وهذا العدد = 34 × 7

الآن تأمّل أين ورد اسم «مريم» لأوّل مرة في المصحف:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

وتأمّل أين ورد اسم (مريم) لآخر مرّة في المصحف:

وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم

تأمّل الآية الأولى فقد ورد اسم «مريم» في ترتيب الكلمة رقم 12، وهذا هو رقم الآية الثانية!

اسم «مريم» ورد في ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية الأولى، وفي ترتيب الكلمة رقم 17 من نهاية الآية الثانية، ومجموع العددين يساوي 34، وهذا هو عدد تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

مجموع رقمي الآيتين 87 + 12 يساوي 99، وهذا العدد هو 33 × 3

الفرق بين رقمي الآيتين 87 - 12 يساوي 75، وهذا العدد هو 25 × 3



**مرّة أخرى..**

33 هو عمر ابنها عيسى -عليهما السلام- عندما رفعه اللَّه عزّ وجلّ إليه!

25 هو تكرار اسم ابنها «عيسى» -عليهما السلام- في القرآن الكريم!

ورد اسم «مريم» في المرّة الأولى في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف!

ورد اسم «مريم» في المرّة الأخيرة في سورة التحريم، وهي السورة التي ترتيبها رقم 66 في المصحف!

مجموع ترتيب السورتين 68، وهذا العدد = 34 × 2

**عيسى في أطول آية..**

تأمّل أطول آية يرد فيها اسم عيسى:

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

عدد كلمات هذه الآية = 64 كلمة، أي 8 × 8

عدد حروف الآية = 280 حرفًا، أي 8 × 35

انتقل إلى قول عيسى في سورة الزخرف وهو يقرّ بربوبية اللَّه عزّ وجلّ له:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف

الآن تأمّل..

الآية الأولى جاءت في سورة المائدة من 64 كلمة، وفيها يذكّر اللَّه عبده ونبيه عيسى -عليه السلام- بنعمه عليه! الآية الثانية جاءت في سورة الزخرف متضمّنة كلام عيسى فقط، وفيها إقرار بما تضمّنته الآية الأولى.

والعجيب أن رقم الآية 64، بما يماثل عدد كلمات الآية الأولى!

**مزيد من التأكيد..**

المعنى نفسه يتكرّر في أكثر من موضع!

تأمّل كلام عيسى في هذه الآيات من سورة آل عمران:

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

كلمات عيسى في هذه الآيات 72 كلمة تحديدًا، وهي التي تحتها خط.

ويأتي عيسى -عليه السلام- ويقرّ بربوبية اللَّه عزّ وجلّ له ولبني إسرائيل في سورة المائدة:

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

انتبه جيّدًا..

هذه الآية متضمّنة كلام عيسى، وفيها تأكيد ما تضمّنته الآيات السابقة!

الآية رقمها 72، وكلام عيسى في المجموعة الأولى من الآيات جاء من 72 كلمة، وفيها يذكر عيسى -عليه السلام- لبني إسرائيل أنه جاء بمعجزات من عند اللَّه عزّ وجلّ، ولم يأتِ بها من عند نفسه، وأن اللَّه هو ربه وربّ بني إسرائيل.

نعود إلى الآية مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

رقم الآية 51، وهذا العدد = 17 × 3

عدد حروف الآية 34 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 2

وهذا العدد ينقلنا إلى الآية 17 من سورة المائدة:

لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

في هذه الآية يأمر اللَّه عزّ وجلّ مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بالرّد على افتراءات أهل الكتاب، ويقول له «قل» هذه الكلمات:

فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا.

عدد كلمات هذا المقطع 17 كلمة تمامًا مثل رقم الآية!

الكلمات المتبقية من الآية 42 - 17 = 25 كلمة، بما يماثل عدد تكرار (عيسى) في القرآن!

احتل اسم مريم موقعين ضمن كلمات الآية، الأوّل رقم 10، والثاني رقم 23، ومجموعهما = 33

**افتراءات أخرى..**

للقرآن الكريم منهج متكامل في دحض افتراءات أهل الكتاب عبر العديد من سوره، فتأمّل الآية الرابعة من سورة الكهف:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا (1) قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2) مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (3) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4)

تتضمّن الآية الرابعة إنذارًا للنصارى لما يفترونه من كذب وبهتان على اللَّه عزّ وجلّ.

جاءت كلمة «اتَّخَذَ» التي هي محور هذا الافتراء في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية السورة!

**عيسى والكتاب..**

تأمّل هذه الآية وهي تتضمن قول عيسى -عليه السلام-:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

تأمّل جيّدًا متى آتى اللَّه عزّ وجلّ عيسى الكتاب!

ومتى أوحى إليه، وأمره بدعوة بني إسرائيل إلى التوحيد!

لقد أوحى اللَّه عزّ وجلّ إلى عيسى -عليه السلام- وأرسله إلى بني إسرائيل وعمره 30 عامًا!

تمامًا كما جاء رقم الآية نفسها!!

وظل عيسى -عليه السلام- يدعو بني إسرائيل لمدة 3 سنوات، وبعدها تآمروا على قتله وصلبه!

تأمّل كيف تعزز الأرقام معنى الآية!

رقم الآية يعادل عمر عيسى -عليه السلام- عندما أرسله اللَّه إلى بني إسرائيل!

أوّل 3 كلمات في الآية كل كلمة منها 3 أحرف في إشارة إلى العدد 33

كلمة (آتَانِيَ) بعد اسم اللَّه مباشرة في الآية ترتيبها رقم 297 من بداية السورة، وهذا العدد = 99 × 3

وفي ذلك إشارة إلى أسماء اللَّه الحسنى!

ترتيب كلمة (آتَانِيَ) من بداية السورة هو 297، وهذا العدد = 33 × 3 × 3

ترتيب كلمة (آتَانِيَ) من بداية السورة هو 297، وهذا العدد = 34 × 8 + 25

ترتيب كلمة (آتَانِيَ) من بداية السورة هو 297، وهذا العدد = 114 + 114 + 23 + 23 + 23

لاحظ كيف تُحَمِّل المنظومة القرآنية العدد 297 أكثر من مدلول في آن واحد!

**تأمّل..**

العدد 99 يشير إلى أسماء اللَّه الحسنى، والرقم 8 يشير إلى تكرار اسم اللَّه في سورة مريم، والعدد 33 يشير إلى عدد الأعوام التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض، والعدد 25 يشير إلى عدد تكرار اسمه في القرآن الكريم، والعدد 34 يشير إلى عدد تكرار اسم أمه في القرآن الكريم، والعدد 114 يشير إلى عدد سور القرآن الكريم، والعدد 23 يشير إلى عدد أعوام الوحي!

تأمّل هذه الآية من سورة الزخرف:

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) الزخرف

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا!

وتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) آل عمران

هذه الآية تتحدّث عن عيسى -عليه السلام- عدد حروفها 33 حرفًا!

سبحانك مبدع هذا النظام!

سبحانك ربي لك في كل شيء آية تدلّ على عظمتك!

سبحانك.. حسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك!

فهذه هي حقيقة المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- بالأرقام..

فكيف إذًا جعلتم منه إلهًا تعبدونه من دون اللَّه؟! وكيف جعلتموه ابنًا وشريكًا للَّه؟

والأعجب من ذلك كيف تجرّأ اليهود على قتله وصلبه (كما تزعمون) وهو إله!

وكيف يتجرّأ أحد أن يتعدّى على الإله بهذه البشاعة؟! ولماذا لم يدافع عن نفسه؟!

إله لم يستطع أن ينقذ نفسه من القتل والصلب، فكيف ينقذ غيره!

إن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- ما هو إلا كما قال عن نفسه (إني عبد اللَّه)!

وإنما هو بشر كان يأكل الطعام ورسول كسائر الرسل، ولا يملك ضرًّا ولا نفعًا لنفسه أو لغيره.

ولم يدَّعِ أنه إله كما تقولون، ولم يقتلوه ولم يصلبوه كما تزعمون (بل رفعه اللَّه إليه)!

وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ.. وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا..

هكذا قال القرآن.. لقد قُضي الأمر.. حسمها القرآن الكريم.

# اختبار الوحي

التعليم.. التوبيخ.. التأديب.. التقويم..

أهداف تربوية عظيمة.. تضع الإنسان على الطريق القويم..

أهداف تشريعية صحيحة لبناء الأمم.. وتوافق الوحي الإلهي المنزل من السماء..

ولكن عندما يكون الوحي صياغة بشرية.. نقرأ ما لا يمكن أن يكون كتابًا مقدّسًا..

قصص لا أخلاقية تملأ العهد الجديد..

جنس فاضح وروايات إباحية لا هدف من ورائها سوى السرد المشبع للشهوات..

حتى لو كان الثمن هو ضياع الحق وطمس معالم الوحي..

فالمبشرون النصارى مولعون جدًّا بترديد الفقرة الآتية للقديس بولس، وهو أكثر كُتّاب الكتاب المقدّس تأليفًا، حيث ألّف وحده أكثر من نصف أسفار العهد الجديد ورسائله! العجيب أن إنجيل بولس المقدّس ليس أحد الأناجيل التي انتخبتها الكنيسة وعُرفت بعد ذلك بعدة عقود وقرون (متّى، مرقس، لوقا، ويوحنا)، ولذلك لم يطلع بولس على أي من هذه الكتب!

وفي وحيه المنسوب إليه يقول بولس:

**«كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، وللتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملًا متأهبًا لكل عمل صالح»** (تيموثاوس الثانية 3: 16، 17).

الآن سوف نتوقّف عند هذه الفقرة لاختبار مصداقيتها..

انتبه جيّدًا إلى أن الفقرة تنص على أن الكتاب المقدّس المنسوب إلى الله مفيد في الآتي:

التعليم.. (يساعدنا في اكتساب المعرفة المفيدة)..

التوبيخ.. (يساعدنا في إدانة ما هو سيئ في الحياة)..

التقويم.. (يفيدنا في تعديل الأخطاء وتصويبها)..

التأديب.. (يدربنا كيف نعيش حياة صحيحة)..

ولاختبار وحي القديس بولس فلنذهب إلى الإصحاح الثاني والثلاثين الشهير من سفر التكوين.. الفقرات الخمس الأولى منه تتحدّث عن يهوذا وأشقائه الثلاثة، ويهوذا هو والد العرق اليهودي ومنه تم اشتقاق كلمة «يهودي» و«يهودية». ومن بين أبنائه الثلاثة عير وأونان وشيله، تزوج ابنه الأكبر عير بامرأة اسمها ثامار، لكن الفقرة السابعة تسجل موته الباكر، **«وكان عير، بكر يهوذا شريرًا في عيني الرب، فأماته الرب»** (سفر التكوين 38: 7).

وفي الفقرة الثامنة من الإصحاح نفسه، نجد أن يهوذا العجوز طلب من ابنه الثاني أونان أن يذهب لأرملة أخيه وينجب منها طفلًا يحمل اسم أخيه المتوفى دون أطفال: **«فقال يهوذا لأونان: ادخل على امرأة أخيك، وتزوج بها، وأقم نسلًا لأخيك. فعلم أونان أن النسل لا يكون له (أي لن يحمل الطفل اسمه) فكان إذ دخل على امرأة أخيه، أنه أفسد على الأرض لكي لا يعطي نسلًا لأخيه، فقبح في عيني الرب فأماته أيضًا»** (سفر التكوين 38: 8 - 10).

والمعنى أن أونان كان حاسدًا وحاقدًا، ولذلك كان يجامع زوجة أخيه جماعًا ناقصًا!!

أي إنه كان يعزل عنها حتى لا تحمل منه ويكون النسل لأخيه!

أرسل يهوذا ثامار زوجة ابنه إلى بيت أبيها على وعد أن يستدعيها عندما يبلغ ابنه الثالث شيلا سن الزواج ليتم ما التزم به من أن يكون لها ابن يخلّد اسم ابنه البكر عير..

**«فقال يهوذا لثامار كنته: اقعدي أرملة في بيت أبيك حتى يكبر شيلة ابني. لأنه قال: لعله يموت هو أيضًا كأخويه. فمضت ثامار وقعدت في بيت أبيها»** (سفر التكوين 38: 11).

ولكن كان يهوذا شخصًا يؤمن بالخرافات، فاعتقد أنه فقد ابنيه بسبب زوجة ابنه ثامار الساحرة، ولم يكن مستعدًّا لأن يخاطر بحياة ابنه الوحيد المتبقي شيلا، ويظهر ذلك من قوله في الفقرة السابقة: «لعله يموت هو أيضًا، كأخويه»!!

كبر ابنه شيلا وأصبح أهلًا للزواج، لكن الرجل العجوز الذي يؤمن بالخرافات لم يستدع ثامار كما وعد، فأرادت ثامار الانتقام من يهوذا لتنصّله من وعده، ووصلتها أخبار بأنه سيذهب ليجز غنمه، فذهبت وجلست على جانب الطريق، ورآها يهوذا ظانًا أنها مومس وعاهرة.. فراودها عن نفسها، ووعدها أن يرسل لها جديًا من قطيعه بعد أن يزني بها، ولم تكن ثامار لتُخدع بمثل هذه الوعود، فطالبت بضمانات، فسلّمها الرجل العجوز خاتمه وعصابته وعصاه التي كان يحملها في يده وزنى بأرملة ابنه، وحملت من هذا الجماع الوحيد! وللعلم فإن ثامار هذه، وبحسب الكتاب المقدّس، هي جدة يسوع المسيح رب النصارى!!

ولندع الآن الكتاب المقدّس يكمل لنا هذه الخرافة الخليعة:

**«فأخبرت ثامار وقيل لها: هوذا حموك صاعد إلى تمنة ليجز غنمه. فخلعت عنها ثياب ترملها، وتغطت ببرقع وتلففت، وجلست في مدخل عينايم التي على طريق تمنة، لأنها رأت أن شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. فنظرها يهوذا وحسبها زانية، لأنها كانت قد غطت وجهها. فمال إليها على الطريق وقال: هاتي أدخل عليك. لأنه لم يعلم أنها كنته. فقالت: ماذا تعطيني لكي تدخل علي؟ فقال: إني أرسل جدي معزى من الغنم. فقالت: هل تعطيني رهنًا حتى ترسله؟ فقال: ما الرهن الذي أعطيك؟ فقالت: خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك. فأعطاها ودخل عليها، فحبلت منه»** (سفر التكوين 38: 13 -18).

ظهر الحمل على ثامار في ثلاثة أشهر، وبدأت الألسن تلوك الخبر ووصل لسمع يهوذا أن ثامار زنت وحملت من السفاح، فكان غضبه بلا حدود، وعبّر عنه بقوله: «أخرجوها فتحرق»! أو كما يقول الكتاب المقدّس: **«ولما كان نحو ثلاثة أشهر، أخبر يهوذا وقيل له: قد زنت ثامار كنتك، وها هي حبلى أيضًا من الزنا. فقال يهوذا: أخرجوها فتحرق»** (سفر التكوين 38: 24).

ولكن ثامار كانت أكثر مكرًا ودهاءً منه، فأرسلت له الخاتم والعصابة والعصا مع الخادم وطلبت منه أن يجد المجرم المسؤول عن حملها، قائلة: «من الرجل الذي هذه له أنا حبلى! وقالت: حقق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه». فعرف يهوذا أنه المسؤول عن حملها! وكما يقول الكتاب المقدّس: **«أما هي فلما أخرجت أرسلت إلى حميها قائلة: من الرجل الذي هذه له أنا حبلى! وقالت: حقق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه. فتحققها يهوذا وقال: هي أبر مني، لأني لم أعطها لشيلة ابني. فلم يعد يعرفها أيضًا»** (سفر التكوين 38: 25، 26).

الألفاظ مثل (تعرف) و(يتعرّف) تعني في الكتاب المقدّس العلاقة الجنسية، والمعنى: «ولم يجامعها يهوذا مرّة أخرى» فمرّة واحدة كانت تكفي! وهكذا تستمر هذه الأسطورة الخليعة وبعد تسعة أشهر من اللقاء الجنسي بين يهوذا والد الزوج وثامار زوجة ابنه، وضعت الزوجة توأمها غير الشرعي (فارص وزارح)! وهكذا يرتكب يهوذا والد العرق اليهودي زنا المحارم مع ثامار أرملة ابنه وينجب منها توأمين لقيطين أي غير شرعيين نالا الشرف بأن يصبحا الجدين الأكبرين للسيد يسوع المسيح «الابن الوحيد لله»!!

وقد يتعجّب القارئ من أنه ومن خلال هذه القصة غير الأخلاقية يتم إثبات نسب المسيح -عليه السلام-! وسوف يزيد العجب من أن هناك ستة من اللقطاء الذين كانوا ثمارًا لزنا المحارم دسّهم الكتاب المقدس في نسب هذا الرسول الكريم!

والآن نعود إلى الرسالة الثانية للقديس بولس ونتساءل:

تحت أي بند من البنود الأربعة يمكن أن نصنّف هذه القصّة الخليعة؟!

هل هي للتعليم أم للتوبيخ أم للتقويم أم للتأديب؟!

وما هو الهدف الأخلاقي من هذا الفسوق والفجور والمجون «المقدّس»؟!

لاحظ أنه تتم مباركة يهوذا على زناه المحرّم بزوجة ابنه!

وتتم مكافأة زوجة الابن على مكرها وحقدها وخداعها لهذا الرجل العجوز!

يمكنك أن تقرأ من جديد ماذا يقول الكتاب المقدّس عن نفسه..

**«كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، وللتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملًا متأهبًا لكل عمل صالح»** (تيموثاوس الثانية 3: 16-17).

هل أورد الكتاب المقدّس هذه القصة لأجل: التعليم أم التوبيخ أم التقويم أم التأديب؟!

لن يستطيع أي نصراني أن يبرّر هذه الخلاعة أو يصنّفها تحت أي بند من هذه البنود!

إن أي قارئ محترم يعلم أن مثل هذا الفسوق لا مكان له في وحي الله الحق!

إذا كان لا بدّ من تصنيفها فعلينا أن ننشئ بندًا خامسًا بعنوان: (المجون أو الفسوق أو الخلاعة)!

وهكذا تنهار مصداقية الكتاب المقدّس ويتبدّد وحي القديس بولس!!

الآن سوف نختبر وحي القديس بولس من منظور عقلاني منطقي..

فتأمّل كيف تتصادم نصوص الكتاب المقدّس بعضها مع بعض..

**«الله حلف له (لداود) بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه»** (سفر أعمال الرسل 2: 30).

**«أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبلى من الروح القدس»** (إنجيل متى 1: 18).

والآن أيّ من هذين النصّين وحي من الله؟!

انتبه إلى أن كل واحد منهما يلغي الآخر!!

**تأمّل مثالًا آخر..**

**«ولما أكملوا كل شيء حسب ناموس الرب، رجعوا إلى الجليل، إلى مدينتهم الناصرة»** (إنجيل لوقا 2: 30).

**«فقام وأخذ الصبي وأمه ليلًا وانصرف إلى مصر. وكان هناك إلى وفاة هيرودس. لكي يتم ما**

**قيل من الرب بالنبي القائل: من مصر دعوت ابني»** (إنجيل متى 2: 14، 15).

بحسب إنجيل لوقا فإن مريم ويوسف النجار ويسوع رجعوا إلى الجليل!

وبحسب إنجيل متى فإن مريم ويوسف النجار ويسوع سافروا إلى مصر!

**تأمّل مثالًا آخر..**

**«وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء»** (إنجيل يوحنا 3: 13).

**«وفيما هما يسيران ويتكلمان إذا مركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء»** (سفر الملوك الثاني 2: 11).

**«بالإيمان نقل أخنوخ لكي لا يرى الموت، ولم يوجد لأن الله نقله»** (العبرانيين 11: 5).

لم يصعد أحد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء!

صعد إيليا إلى السماء برغم أنه لم ينزل من السماء!!

الله ينقل أخنوخ إلى السماء برغم أنه لم ينزل من السماء!!

تأمّل هذه النماذج الواضحة من تناقضات الكتاب المقدّس..

**«لا تظنوا أني جئت لألقي سلامًا على الأرض. ما جئت لألقي سلامًا بل سيفًا. فإني جئت لأفرق الإنسان ضد أبيه، والابنة ضد أمها، والكنة ضد حماتها. وأعداء الإنسان أهل بيته»** (إنجيل متى 10: 34 - 36).

**«جئت لألقي نارًا على الأرض.. أتظنون أني جئت لأعطي سلامًا على الأرض؟ كلا، أقول لكم: بل انقسامًا. لأنه يكون من الآن خمسة في بيت واحد منقسمين: ثلاثة على اثنين، واثنان على ثلاثة. ينقسم الأب على الابن، والابن على الأب، والأم على البنت، والبنت على الأم، والحماة على كنتها، والكنة على حماتها»** (إنجيل لوقا 12: 49، 51 - 53).

**«الكلمة التي أرسلها إلى بني إسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح»** (أعمال الرسل 10: 36).

**«المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة»** (إنجيل لوقا 2: 14).

**«طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون»** (إنجيل متى 5: 9)

**«لقمة يابسة ومعها سلامة، خير من بيت ملآن ذبائح مع خصام»** (سفر الأمثال 17: 1).

**«لأن ليس ملكوت الله أكلًا وشربًا، بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس.. فلنعكف إذًا على ما هو للسلام، وما هو للبنيان بعضنا لبعض»** (رومية 14: 17، 19).

**«وثمر البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام»** (رسالة يعقوب 3: 18).

تأمّل هذا التناقض العجيب بين مرقس ومتى..

**«وأوصاهم أن لا يحملوا شيئًا للطريق غير عصا فقط، لا مزودًا ولا خبزًا ولا نحاسًا في المنطقة»** (إنجيل مرقس 6: 8).

لا تحمل في الطريق غير عصا فقط!

**«لا تقتنوا ذهبًا ولا فضة ولا نحاسًا في مناطقكم، ولا مزودًا للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا، لأن الفاعل مستحق طعامه»** (إنجيل متى 10: 9، 10).

لا تحمل عصا في الطريق!

وتأمّل هذا التناقض المدهش بين يوحنا ومتى..

**«أجابهم يسوع: أليس أني أنا اخترتكم، الاثني عشر؟ وواحد منكم شيطان!»** (إنجيل يوحنا 6: 70).

**«فقال لهم يسوع: الحق أقول لكم: إنكم أنتم الذين تبعتموني، في التجديد، متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضًا على اثني عشر كرسيًّا تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر»** (إنجيل متى 19).

والسؤال: هل سيجلس الشيطان (يهوذا الإسخريوطي) معهم؟

وتأمّل هذا التصادم بين يوحنا ومتى..

**«أنا والآب واحد»**. (يوحنا 10: 30)

**«وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلًا: إلوي، إلوي، لما شبقتني؟ الذي تفسيره: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟»** (إنجيل متى 27: 46).

يقول يسوع: **«أنا والآب واحد»**!

ويصيح يسوع على الصليب: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟

ونحن نتساءل في تعجّب: إذا كان الاثنان واحد فلماذا تركه؟!

وتأمّل هذه النصوص المتناقضة..

**«إن يؤلم المسيح، يكن هو أول قيامة الأموات، مزمعًا أن ينادي بنور للشعب وللأمم»** (سفر الأعمال 26: 23).

المسيح هو أوّل من يقوم من الأموات!

**«ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض: الذي أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه»** (رؤيا يوحنا 1: 5).

المسيح هو البكر من الأموات!

**«ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم: لعازر، هلم خارجًا! فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بأقمطة، ووجهه ملفوف بمنديل. فقال لهم يسوع: حلوه ودعوه يذهب»** (إنجيل يوحنا 11: 43، 44).

لعازر هو أوّل من قام من الأموات وليس المسيح!

وتأمّل هذا التناقض الصريح بين مرقس ولوقا..

**«فخرجن سريعًا وهربن من القبر، لأن الرعدة والحيرة أخذتاهن. ولم يقلن لأحد شيئًا لأنهن كن خائفات»** (إنجيل مرقس 16: 8).

لم يقلن لأحد شيئًا لأنهن كن خائفات!!

**«فتذكرن كلامه، ورجعن من القبر، وأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كله»** (إنجيل لوقا 24: 8، 9).

أخبرن الأحد عشر وجميع الباقين!!

تأمّل كيف يناقض سفر التكوين نفسه..

**«وأوصى الرب الإله آدم قائلًا: من جميع شجر الجنة تأكل أكلًا، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتًا تموت»** (سفر التكوين 2: 16، 17).

آدم سوف يموت في اليوم الذي يأكل فيه من الشجرة!

**«وكانت أيام آدم بعد ما ولد شيثا ثماني مئة سنة، وولد بنين وبنات. فكانت كل أيام آدم التي عاشها تسع مئة وثلاثين سنة، ومات»** (سفر التكوين 5: 4، 5).

آدم عاش مئات السنين بعدما أكل من الشجرة!

**«فعمل الله وحوش الأرض كأجناسها، والبهائم كأجناسها، وجميع دبابات الأرض كأجناسها. ورأى الله ذلك أنه حسن. وقال الله: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا، فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم، وعلى كل الأرض، وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض»** (سفر التكوين 1: 25، 26).

خلق الإنسان بعد خلق الحيوان!

**«وقال الرب الإله: ليس جيدًا أن يكون آدم وحده، فأصنع له معينًا نظيره. وجبل الرب الإله من الأرض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء، فأحضرها إلى آدم ليرى ماذا يدعوها، وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها. فدعا آدم بأسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية. وأما لنفسه فلم يجد معينًا نظيره»** (سفر التكوين 2: 18- 20).

خلق الإنسان قبل خلق الحيوان!

**«من جميع البهائم الطاهرة تأخذ معك سبعة سبعة ذكرًا وأنثى. ومن البهائم التي ليست بطاهرة اثنين: ذكرًا وأنثى»** (سفر التكوين 7: 2).

أمر الرب نوحًا بأن يأخذ في الفلك من البهائم سبعة أزواج ذكرًا وأنثى!

**«ومن كل حي من كل ذي جسد، اثنين من كل تدخل إلى الفلك لاستبقائها معك. تكون ذكرًا وأنثى»** (سفر التكوين 6: 19)

أمر الرب نوحًا بأن يأخذ في الفلك من كل حي زوجين ذكرًا وأنثى!

تأمّل كيف يتناقض سفر التكوين مع إنجيل لوقا..

**«وعاش أرفكشاد خمسًا وثلاثين سنة وولد شالح»** (سفر التكوين 11: 12).

شالح ابن أرفكشاد بحسب سفر التكوين!!

**«شالح بن قينان، بن أرفكشاد، بن سام، بن نوح، بن لامك»** (إنجيل لوقا 3: 35، 36).

شالح ابن قينان بحسب إنجيل لوقا!!

سوف أعرض عليك تناقضًا عجيبًا في نصوص الكتاب المقدّس..

ولكن قبل ذلك أسمح لي أن أسألك:

هل تصدّقني إن قلت لك إن هناك ابنًا وُلد قبل أبيه بسنتين؟!

إن كنت لا تصدّقني فهل تصدّق الكتاب المقدّس إن قال لك ذلك؟

إذًا تدبّر هذه النصوص الثلاثة..

**«وكان أخزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك، وملك سنة واحدة في أورشليم، واسم أمه عثليا بنت عمري ملك إسرائيل»** (سفر الملوك الثاني 8).

**«كان أخزيا ابن اثنتين وأربعين سنة حين ملك، وملك سنة واحدة في أورشليم، واسم أمه عثليا بنت عمري»** (سفر أخبار الأيام الثاني 22: 2).

**«كان (يهورام) ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك، وملك ثماني سنين في أورشليم، وذهب غير مأسوف عليه، ودفنوه في مدينة داود، ولكن ليس في قبور الملوك»** (سفر أخبار الأيام الثاني 21: 20).

كان أخزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك!!

كان أخزيا ابن اثنتين وأربعين سنة حين ملك!!

كان (يهورام) والد أخزيا ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك!!

يهورام الأب مات بعد ثماني سنوات وهذا يعني أنه مات وكان عمره أربعين سنة!

يتضح من النصوص السابقة أن يهورام الأب مات وكان عمره أربعين سنة وتولى ابنه أخزيا الملك من بعده، فلو لم يكن النص الثاني خطأ يلزم أن يكون أخزيا أكبر من أبيه بسنتين وهو أمر ممتنع عقلًا!! ليس هناك أي مخرج من هذه الورطة! إن قبلت النص الأوّل أصبح التحريف لازمًا واقعًا في النص الثاني! وإن قبلت بالنص الثاني كان أخزيا أكبر من أبيه وهذا الأمر لا يقبله العقل! وبحسب تواريخ الملوك في قاموس الكتاب المقدس فإن ولادة الملك يهورام كانت سنة 583 ق.م، وولادة ابنه الأصغر الملك أخزيا كانت سنة 585 ق.م، أي إن الابن وُلد قبل أبيه بسنتين! ولك أن تتساءل في تعجّب: إذا كان الابن الأصغر وُلد قبل أبيه بسنتين فمتى وُلد إخوته الكبار؟!

سوف نختبر وحي القديس بولس من منظور علمي بحت وسوف نتأمّل الآن بعض النماذج..

في الكتاب المقدّس حمار ناطق: **«ولكنه حصل على توبيخ تعديه، إذ منع حماقة النبي حمار أعجم ناطقًا بصوت إنسان»** (رسالة بطرس 2: 16).

هل يعقل أن ينطق الحمار بصوت إنسان؟!!!

بحسب الكتاب المقدّس فإن شمشون يقتل ألف رجل بفك حمار طري: **وعثر على فك حمار طري، تناوله وقتل به ألف رجل. ثم قال شمشون: بفك حمار كومت أكداسًا فوق أكداس، بفك حمار قضيت على ألف رجل. وعندما كف عن الكلام ألقى فك الحمار من يده»**

(سفر القضاة 15- 15- 17).

شمشون الأسطورة يتناول فك حمار طري يقتل به ألف رجل دفعة واحدة!!!

هل يمكنك تصديق هذه الأسطورة؟! الأمر متروك لك!!

في الكتاب المقدّس طيور بأربع أرجل: «**وكل دبيب الطير الماشي على أربع. فهو مكروه لكم. إلا هذا تأكلونه من جميع دبيب الطير الماشي على أربع: ما له كراعان فوق رجليه يثب بهما على الأرض**» (سفر اللاويين 11: 20، 21).

والسؤال: ما هو الطائر الذي يمشي على أربع؟

فهل رأيت في حياتك أي طائر بأربع أرجل؟!

من المحزن ونحن في عصر العلم والمعرفة أن هذه الأساطير لا يعتقد النصارى في صحتها فقط، بل هي تقدّس وتعظّم وتصبح من القضايا المسلّمة التي لا تقبل الجدل عندهم.

يقول الطبيب والمفكّر الفرنسي موريس بوكاي، الذي نشأ على المسيحية الكاثوليكية: «لقد قمت أولًا بدراسة القرآن الكريم وذلك دون أي فكر مسبق وبموضوعية تامّة باحثًا عن درجة اتفاق نص القرآن ومعطيات العلم الحديث وكنت أعرف، قبل هذه الدراسة، وعن طريق الترجمات، أن القرآن يذكر أنواعًا كثيرة من الظواهر الطبيعية، ولكن معرفتي كانت وجيزة، وبفضل الدراسة الواعية للنص العربي استطعت أن أحقق قائمة أدركت بعد الانتهاء منها أن القرآن لا يحتوي على أي مقولة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم في العصر الحديث. وبنفس الموضوعية قمت بنفس الفحص على العهد القديم والأناجيل. أما بالنسبة إلى العهد القديم فلم تكن هناك حاجة للذهاب إلى أبعد من الكتاب الأول، أي سفر التكوين، فقد وجدت مقولات لا يمكن التوفيق بينها وبين أكثر معطيات العلم رسوخًا في عصرنا. وأما بالنسبة إلى الأناجيل فما نكاد نفتح الصفحة الأولى منها حتى نجد أنفسنا دفعة واحدة في مواجهة مشكلة خطيرة ونعني بها أنساب المسيح. وذلك أن نص إنجيل متّى يناقض بشكل جليّ إنجيل لوقا، وأن هذا الأخير يقدّم لنا صراحة أمرًا لا يتفق مع المعارف الحديثة الخاصة بقدم الإنسان على الأرض».

والآن بعد ما رأيت ملامح من وحي الكتاب «المقدّس»..

اسمح لي أن أعرض عليك جانبًا من وحي القرآن الكريم كلام الله الحق..

لن أعرضه من خلال الألفاظ حتى لا أترك مجالًا للمناورة والمغالطة والجدال..

ولكن سوف أعرضه بالأرقام الثابتة التي لا إحساس فيها ولا انحياز..

بالأعداد المجرَّدة التي لا حسّ فيها ولا عاطفة..

بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال..

**فانتبه جيّدًا..**

كلمة (حديث) تكرّرت في القرآن 23 مرّة!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!

وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلّم- يحدّث الناس بالوحي 23 عامًا!!

حقيقة تتبلور من خلال النسيج الرقمي القرآني في العديد من الصور والأوجه.

انطلق من هذه الحقائق وتأمّل الآية رقم 23 من سورة الزمر..

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

تدبّر الآية جيدًا وانتبه إلى الآتي..

لقد وصف الله عزّ وجلّ القرآن في هذه الآية بثلاثة أوصاف..

وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الأولى في الآية بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الثانية في الآية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وصف الله عزّ وجلّ القرآن في المرّة الثالثة في الآية بأنه: (ذِكْرِ اللَّهِ)!

الآن تأمّل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

وتأمّل أحرف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الشين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وتأمّل أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ)..

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم (ذِكْرِ اللَّهِ)!

**قف وتأمّل..**

وصف الله القرآن في الآية بثلاثة أوصاف..

وصفه في المرّة الأولى بأنه: (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

وصفه في المرّة الثانية بأنه: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

وصفه في المرّة الثالثة بأنه: (ذِكْرِ اللَّهِ).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) = 114

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها 114 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) = 114

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن الآية رقمها 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

وأن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 75 نقطة..

وهذه الآية جاءت في سورة الزمر السورة التي عدد آياتها 75 آية..

ولا ننسى أن سورة الزمر هي السورة رقم 39 في ترتيب المصحف..

وحاصل جمع العددين 39 + 75 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل كيف يحاصر العدد 114 هذه الآية من جميع الاتجاهات!

**إليك المزيد..**

تأمّل أوّل كلمتين في الآية (اللَّهُ نَزَّلَ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23



هذه هي أحرف (اللَّهُ نَزَّلَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 132

عجيب! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه عدد حروف هذه الآية نفسها! يمكنك أن تتأكّد الآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمّل أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248) البقرة

وتأمّل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

**مزيد من التأكيد..**

الآية السابقة عدد النقاط على حروفها 64 نقطة..

فتأمّل أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 64 نقطة..

وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) البقرة

وتأمّل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الشين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل هذه الآية من سورة التوبة..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

وتأمّل حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)..

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

هذه هي حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في الآية نفسها 114 مرّة!

114 هو رقم هذه الآية نفسها!

114 هو عدد سور القرآن الكريم (كِتَابًا مُتَشَابِهًا)!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

> أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الأولى 99 مرّة!
>
> أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الثانية 99 مرّة!
>
> أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الثالثة 99 مرّة!
>
> أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الرابعة 99 مرّة!

العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!

وأحرف (ذكر الله) لم تتكرّرت 99 مرّة في أي آية أخرى من آيات القرآن كلّه!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 619 حرفًا..

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 292 نقطة..

وهذا العدد = 73 × 4

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!

4 هو عدد أحرف اسم (الله) وهو عدد الآيات أيضًا!

ومجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = 12 × 12

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

**توقّف قليلًا..**

تأمّل تكرار هذه الحروف في الآيات الأربع..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة.

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع 619 مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

**أعيد للأهميّة..**

في القرآن هناك 4 آيات تكرّرت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها 99 مرّة..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = 12 × 12

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع 619 مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

هل يستطيع المكذّبون بهذا القرآن أن ينكروا هذه الحقائق؟!

فما هو إذًا تفسيرهم لها؟

**تأمّل هذه..**

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 199 مرّة.

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيات الأربع 420 مرّة.

والعجيب أن مجموع العددين يساوي 619

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

**إليك المزيد..**

تأمّل أين ورد لفظ (ذكر الله) في آخر موضعين اثنين في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون

> الآية الأولى رقمها 9
>
> والآية الثانية رقمها 9 أيضًا.

> الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها 11 آية..
>
> الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها 11 آية أيضًا..

سورة الجمعة ترتيبها في المصحف رقم 62 وسورة المنافقون ترتيبها رقم 63

مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 99 + 26

99 هو عدد أسماء الله الحسنى..

26 هو مجموع تكرار اسم (الله) في السورتين!

مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 114 + 11

العجيب أن لفظ (ذكر الله) تكرّر في القرآن 11 مرّة!

وحاصل ضرب 9 × 11 يساوي 99

تأمّل كيف عدنا إلى العدد 99 نفسه من طريق عجيب!

**تأمّل من جديد..**

في هاتين الآيتين ورد لفظ (ذكر الله) للمرّة الأخيرة في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْخَاسِرُونَ (9) المنافقون

الآية الأولى رقمها 9 والآية الثانية رقمها 9 أيضًا.

مجموع رقمي الآيتين 18 وعدد كلمات الآية الثانية 18

الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 11 + 11

ورد لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) في القرآن مرّة واحدة فقط وجاء في الآية الأولى..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 11 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 33 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 24 مرّة.

حرف الجيم ورد في الآيتين مرّة واحدة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

التاء المربوطة (ة) تكرّرت في الآيتين مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ) تكرّرت في الآيتين 121 مرّة، وهذا العدد = 11 × 11

تأمّل العدد 11 مضروبًا في نفسه!

الآية الأولى جاءت في سورة الجمعة وعدد آياتها 11 آية..

الآية الثانية جاءت في سورة المنافقون وعدد آياتها 11 آية أيضًا.

سبحان من هذا نظم كلامه!

**إليك المزيد..**

تأمّل هذه الآية من سورة النساء..

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ

الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية 119 مرّة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية 173 مرّة!

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية 278 مرّة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 570، ويساوي 115 × 5

حروف هذه الآية تكرّرت بطريقة عجيبة!

حرف الكاف تكرّر في الآية 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في الآية 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية 22 مرّة، ويساوي 11 + 11

حرف الميم تكرّر في الآية 33 مرّة، ويساوي 11 + 11 + 11

حرف الألف تكرّر في الآية 44 مرّة، ويساوي 11 + 11 + 11 + 11

العجيب أن مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة = 132

وعدد حروف الآية نفسها 264 حرفًا، وهذا العدد = 132 + 132

تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

ولكن هل تذكر هذا العدد؟

إنه عدد حروف الآية التي بدأنا بها هذا المشهد..

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

تأمّل كيف هو متشابك هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

**إليك المزيد..**

تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء..

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (11) الإسراء

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية 25 مرّة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة!

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية 51 مرّة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 114

تأمّل هذه الآية من سورة مريم..

يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية 22 مرّة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة!

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية 54 مرّة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 114

تأمّل هذه الآية من سورة الأنبياء..

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في هذه الآية 25 مرّة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في هذه الآية 38 مرّة!

حروف (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) تكرّرت في هذه الآية 51 مرّة!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 114

الآن اجمع الآيات الثلاث نفسها..

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (11) الإسراء

يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في الآية الأولى 38 مرّة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في الآية الثانية 38 مرّة!

أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) تكرّرت في الآية الثالثة 38 مرّة!

مجموع تكرار أحرف (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) في الآيات الثلاث = 114

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن (أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)!

**وفي الختام..**

تأمّل هذه الآية من سورة الزمر..

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) الزمر

تأمّل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306

وهذا العدد = 114 × 23 × 23

معلوم أن اللّه عزّ وجلّ أوحى القرآن في 23 عامًا، وعدد سوره 114 سورة!

فهل بعد ذلك كلّه عاقل يشك في مصدر هذا القرآن في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة؟!

وإذا لم تقنعهم لغة الأرقام، فليتأمّلوا الآية!

وليتذكّروا أن المخاطب بها هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه هذا: (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)؟!

ما بال القوم؟!

ألا يتفكرون؟!

أين ذهبت عقولهم؟!

هل أصابها عمى القلوب بالغشاوة وطمس بصيرتها؟!

أم أن صدأ العُرف والتقليد الأعمى ران على مرآة بصائرهم، فحجبت أنوارها الكاشفة؟!

نعم.. نتفهم أن الإنسان عندما يولد لا يكون مالكًا لخيار أي انتماء..

الأبوان.. مع العرف.. مع البيئة.. يرسمان للإنسان طريق المستقبل.. إلى حين..

وحين يشتد عوده.. ينضج فكره ويملك الإنسان زمام العلم والمنطق.. تعود إليه ملكية اختيار الانتماء.. فهل من عاقل يرفض العقل؟! كلا بالتأكيد!

ها هو إذًا العقل المنصت لحديث الأرقام يعلنها للعالم أجمع.. القرآن هو كلام الله لا ريب!

# الفرصة الأخيرة

استنفد بنو إسرائيل سلسلة الأنبياء التي ظلت متصلة جيلًا بعد جيل..

كان لا بدّ من الوصول إلى النهاية..

فبرغم أن للأنبياء سلالة خاصة متصلة.. وأنهم ذرية بعضها من بعض..

فإن حال بني إسرائيل كان مستعصيًا..

آخر أنبياء بني إسرائيل.. فرصتهم الأخيرة للهداية..

حانت لحظة النهاية.. وانقطعت سلالة الأنبياء في بني إسرائيل إلى الأبد عند يحيى وعيسى -عليهما السلام- وذلك لأن كلًّا منهما لم يكن له ذريّة..

والعجيب أن كلاهما سماه ربه عزّ وجلّ قبل أن يولد..

عن يحيى قال الله عزّ وجلّ مخاطبًا زكريا: «إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى»..

وعن عيسى قالت الملائكة مخاطبة مريم:

«إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»..

ومن هنا نفهم أن «المسيح عيسى ابن مريم» هو الاسم الكامل لآخر أنبياء بني إسرائيل..

ولذلك سوف يكون المسيح عيسى ابن مريم هو ضيف الشرف في هذا المشهد العجيب..

وسوف يقدّم لنا هذا الضيف العزيز الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ..

وسوف يثبت للنصارى أن الله واحد أحد لا إله غيره.. وأنه سبحانه لم يلد ولم يولد..

وسوف يدحض بالحجّة والأرقام حجج الذين زعموا أنه ابن الله..

يدحض بالحجّة.. فذلك أمر معروف ومفهوم من آيات القرآن..

ولكن كيف يدحض المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- ذلك بالأرقام؟!

هذا ما سوف نراه من خلال هذا المشهد..

فتأمّلوا يا أولي الألباب بأبصاركم وبصائركم ما ينطق به النظام الرقمي لآيات القرآن من حقائق..

لقد ورد اسم (المسيح عيسى ابن مريم) كاملًا للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

إنها الآية التي حملت البشارة بقدوم المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

تأمّلوا كلمة (اسْمُهُ) في الآية.. الكلمة السابقة لاسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ).

كلمة (اسْمُهُ) هي الكلمة رقم 11 من بداية الآية وهي الكلمة رقم 11 من نهاية الآية أيضًا..

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن الكريم!

اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) يأتي قبل 31 حرفًا من نهاية الآية.. لماذا؟

لأن اسم مريم ورد في القرآن كلّه في 31 آية!

31 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآية من جديد:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

كلمة (اسْمُهُ) هي الكلمة رقم 782 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = 34 × 23

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

23 هو تكرار لفظ (ابن مريم) في القرآن.

إذًا.. وبشهادة الأرقام فإن المسيح عيسى هو ابن مريم وليس ابن الله كما يزعم النصارى.

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (اسْمُهُ) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا (وَجِيهًا) الكلمة التي جاءت مباشرة بعد اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)..

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (وَجِيهًا) في الآية نفسها..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن.

والآن ما رأيكم؟

اسم (الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) جاء بين كلمتي (اسْمُهُ) و(وَجِيهًا).

أحرف كلمة (اسْمُهُ) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

أحرف كلمة (وَجِيهًا) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

وفي جميع الحالات فإن 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

وهكذا تقول الأرقام وتؤكد بأن المسيح عيسى هو ابن مريم!

وليس ابن الله كما يزعم النصارى!

**ومريم نفسها ما هو رأيها؟**

انتقلوا معي إلى سورة مريم لنرى..

هذه هي آخر آية في سورة مريم يرد فيها اسم (مريم):

ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية تشير إلى أن ما قاله القرآن بشأن عيسى -عليه السلام- هو قول الحق..

الآية رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفًا واسم «مريم» تكرر في القرآن 34 مرة..

سبحان الله.. كل الروابط الرقمية تؤدي إلى العدد 34

وتؤكّد أن عيسى -عليه السلام- هو ابن مريم وليس ابن الله..

والآن ما هو رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

إن الأرقام لا تكذب وليس لها مشاعر أو أحاسيس حتى تتعاطف مع أحد!

هل سيصدّقون عقولهم أم يصدّقون الضالين المضلين؟!

هذه حقائق وثوابت غير خاضعة للنقاش، وليس لأحد الحق أن يرفضها أو يجادل بشأنها، ولكن له الحق كل الحق أن يتأكّد ويتثبّت منها بنفسه.. ولدينا في قسم المكتبة في موقع (طريق القرآن) نسخة كاملة من القرآن الكريم بملف «وورد» حتى يسهل البحث فيها.

**مزيد من التأكيد..**

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف (ابن مريم):

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف (ابن مريم) مجموع ترتيبها الهجائي = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

إذًا ما هو تفسير النصارى لها وماذا تقول لهم عقولهم بشأنها؟

**أعيد للأهميّة..**

لفظ (ابن مريم) تكرّر في القرآن 23 مرّة، وأعوام نزول القرآن عددها 23 عامًا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (ابن مريم) = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية البشارة بالمسيح من جديد..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

تأمّلوا ماذا قالت الملائكة: «يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ»..

هذه الكلمات السبع مجموع حروفها 25 حرفًا..

هذه الحروف نفسها تكرّرت في هذه الآية 200 مرّة.

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن..

200 هو عدد آيات سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية.

كما أن العدد 200 يساوي 25 × 8

**عيسى رسول..**

حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.

الألف المقصورة (ى) وردت في الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف (عيسى رسول) تكرّرت في الآية 36 مرّة.

36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن!

تأمّلوا حديث الأرقام..

تكرّر لقب المسيح في القرآن 11 مرّة وتكرّر اسم عيسى 25 مرّة..

وبذلك فقد ورد اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن الكريم 36 مرّة.

تأمّلوا (المسيح رسول)..

حرف الألف تكرّر في الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآية 10 مرّات.

حرف الحاء ورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف (المسيح رسول) تكرّرت في الآية 72 مرّة، وهذا العدد = 36 + 36

36 هو مجموع تكرار اسم (عيسى) ولقب (المسيح) في القرآن..

**مزيد من التأكيد..**

أحرف (المسيح رسول) تكرّرت في آية البشارة بالمسيح عيسى 72 مرّة..

والآن سوف أنتقل بكم من هنا إلى الآية رقم 72 من سورة المائدة.. فماذا تتوقّعون؟

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

لا تعليق! فقط تدبّروا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول لكم الآية!

والأمر العجيب أن عدد كلمات هذه الآية التي أمامكم 34 كلمة..

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

الأعجب منه أن عدد حروف هذه الآية نفسها 139 حرفًا..

139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

وهكذا كل الطرق تؤدي إلى العدد 34 لتؤكد لكم أن عيسى هو ابن مريم وليس هو الله أو ابن الله.

انظروا إلى العدد 139 نظرة أخرى فهو يساوي 114 + 25

114 هو عدد سور القرآن و25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

والآن ماذا تقول لكم عقولكم بشأن هذه الثوابت الرقمية الدامغة؟

**تأمّلوا من جديد..**

هذه هي الآية تحمل البشارة بقدوم المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

تذكّروا أن لقب (المسيح) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

حرف الميم في كلمة (المسيح) يقسّم هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا..

حرف الميم في كلمة (المسيح) يأتي بعد 45 حرفًا من بداية الآية وقبل 45 حرفًا من نهايتها..

والعجيب حقًّا أن العدد 45 هو رقم الآية نفسها..

والآن تأمّلوا أين ورد حرف الميم في هذه الآية..

لقد ورد حرف الميم 11 مرّة في 9 كلمات..

والعجيب أن لقب (المسيح) ورد في القرآن 11 مرّة في 9 آيات..

تأمّلوا هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل..

من بداية سورة آل عمران إلى بداية كلمة (المسيح) تكرّر حرف الميم 231 مرّة..

وهذا العدد = 11 × 21

11 هو تكرار حرف الميم في الآية و21 هو عدد كلمات الآية نفسها..

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب! والأعجب منه.. من أين يأتي بعض البشر بهذه الجرأة على تكذيب القرآن أمام هذه الحقائق الدامغة؟!



**تأمّلوا السين..**

الحرف الذي يأتي بعد حرف الميم في كلمة (المسيح) هو حرف السين..

كلمة (المسيح) هي الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية..

12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية..

حرف السين في كلمة (المسيح) هو التكرار رقم 48 لحرف السين من بداية سورة آل عمران..

العدد 48 يساوي 12 × 4

12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية..

4 هو ترتيب حرف السين في كلمة (المسيح) نفسها.. تأكّدوا بأنفسكم.

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا آية البشارة بالمسيح من جديد..

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

أوّل أحرف لقب (المسيح) هو الحرف رقم 44 من بداية الآية، وهذا العدد = 11 × 4

أوّل أحرف اسم (عيسى) هو الحرف رقم 50 من بداية الآية، وهذا العدد = 25 × 2

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن..

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن..

مجموع العددين 44 + 50 يساوي 94

إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إليكم الإجابة الآن..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

هذه هي أحرف لقب (المسيح) مجموع ترتيبها الهجائي = 94

**تأمّلوا الأعجب..**

ورد لقب (المسيح) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

وورد اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الفرق بين رقمي الآيتين = 99

ومجموع حروف الآيتين 198 حرفًا، وهذا العدد = 99 + 99

وما بين لقب (المسيح) في الآية الأولى وحتى اسم (مُحمَّد) في الآية الثانية 1584 كلمة..

وهذا العدد = 99 × 16

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 99 يساوي 33 × 3

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله عزّ وجلّ إلى السماء.

3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف حيث وردت الآيتان.

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية الأولى (إِذْ)..

هذه الكلمة تتألّف من حرفين فقط..

> حرف الألف وتكرّر في الآيتين 32 مرّة.
>
> حرف الذال وورد في الآيتين مرّة واحدة.

مجموع تكرار الحرفين في الآيتين = 33

**مزيد من التأكيد..**

العدد 9 يساوي 3 × 3

وفي هاتين الآيتين هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 9 مرّات:

> حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
>
> حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.
>
> حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في الآيتين 9 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 33

العدد 33 يتأكّد بأكثر من طريق!

نظم رقمي قرآني عجيب!

**التقاء معجزتين..**

إن القرآن الكريم يحتفي بالمسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- احتفاءً خاصًا..

وقد سميت سورة في القرآن كاملة باسم إحدى معجزاته وهي سورة المائدة..

والآن تأمّلوا أين جاءت دعوة عيسى لتحقيق هذه المعجزة:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

لقد جاءت في الآية رقم 114 من سورة المائدة..

114 هو عدد سور القرآن الكريم..

وهنا التقاء رائع لمعجزتين..

معجزة المائدة وقد زالت في زمانها..

ومعجزة القرآن العظيم وهو المعجزة الباقية الخالدة..

وهكذا فإن احتفاء القرآن بالمسيح ليس من خلال الألفاظ فقط وإنما من خلال الأرقام أيضًا.

**تأمّلوا هذه الآية من جديد..**

عدد حروف هذه الآية 97 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

تأمّلوا الكلمة الثانية في الآية نفسها!

تأمّلوا أولى كلمات الآية (قال)..

> حرف القاف تكرّر في الآية 3 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في الآية 21 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف أولى كلمات الآية (قال) وتكرّرت في الآية 34 مرّة..

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

الآية بدأت بحرف القاف وانتهت بحرف النون.. هل لديكم شك في ذلك؟

حرف القاف من الحروف المنقوطة وكذلك حرف النون من الحروف المنقوطة أيضًا..

العجيب أن الحروف المنقوطة في الآية عددها 34 حرفًا..

الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها تتأكّد بأكثر من طريق..

لتؤكد لكم أن عيسى هو ابن مريم كما يقول القرآن!

ولا أظن إلا وقد اقترب وقت نزوله..

وما يحدث الآن من فتن وملاحم في بلاد المسلمين ما هي إلا مقدمات لنزوله..

وسوف ينزل المسيح عيسى -عليه السلام- ويحكم بشريعة القرآن سبعة أعوام ثم يموت بعدها الموتة التي كتبها الله عزّ وجلّ على كل بني البشر والمسيح عيسى -عليه السلام- واحد منهم.. وسوف يُصلي عليه المسلمون بعد موته ويُدفن في مقابر المسلمين.. واقرؤوا إن شئتم ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- في الحديث المتفق عليه في الصحيحين عن النبي -صلى الله عليه وسلّم-: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ المَالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا).

والمعنى ما من أحد من اليهود والنصارى الذين يكونون موجودين في زمان نزول المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- إلا ليؤمن به بأنه عبد الله ورسوله، حتى تكون الملّة واحدة وهي ملّة الإسلام. وقيل أيضًا إن هذا الإيمان يكون إذا عاين اليهودي أو النصراني ملك الموت قبل أن تقبض روحه وحينها لا ينفعه إيمانه لانقطاع وقت التكليف.

والآن اسمحوا لي بتكبير الصورة لنرى موقع هذه الآية الخطيرة..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) النساء

ولكن ما الحكمة من نزول عيسى -عليه السلام- دون غيره من الأنبياء؟

هناك أوجه أربعة، أصحها ما قاله ابن حجر العسقلاني في الفتح: «أنه ينزل ليدفع حجّة اليهود الذين قالوا إنهم قتلوه وصلبوه، فينزل عيسى ابن مريم فيقتلهم ويقتل رئيسهم». ومن رئيسهم؟! إنه المسيح الدجّال، لأن أكثر أتباعه هم اليهود، وهم الذين يسمونه «ملك اليهود الأعظم» وقد جاء ذكره في البروتوكول الثالث والعشرين من بروتوكولات حكماء صهيون.

إن نبي اللّه المسيح عيسى هو مسيح الهدى والمسيح الدجّال هو مسيح الضلال!

وهناك رواية أخرى تقول إن عيسى ابن مريم لما علم بصفة أمة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في الإنجيل، وأن لهم فضلًا وقدرًا بين الأمم، كما جاء ذلك في الآية الأخيرة من سورة الفتح، دعا عيسى -عليه السلام- ربه عزّ وجلّ أن يجعله منهم، ولذلك ذهب الإمام الذهبي في كتابه «تجريد الصحابة» إلى القول: إن «عيسى نبي وصحابي»! أما كونه نبيًّا فهذا شيء معلوم، وأما كونه صحابيًّا لأنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلّم- وصلّى خلفه ليلة أسري به.

أما مكان نزوله، فقد جاء في صحيح مسلم (أنه ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق)، وليس بدمشق منارة تعرف بالشرقية سوى التي إلى شرق الجامع الأموي. ومن هنا يمكننا أن نفهم أن ما يجري في سوريا حاليًّا من فتن ما هو إلا لتهيئة المسرح لنزول المسيح -عليه السلام- فنحن الآن نكاد نرى ملامح السيناريو الأخير يتشكّل أمامنا!

فهل ستظل نصرانيًّا مكابرًا ومعاندًا وداعمًا للضلال حتى تصل إلى المشهد الأخير؟!

ولكن من ضمن لك أنك سوف تعيش حتى تشهد نزول المسيح -عليه السلام-؟!

فربما يكون نزول ملك الموت بالنسبة إليك أعجل من نزول المسيح -عليه السلام-!

# القسمة الرُباعية

سؤال إلى كل نصراني يعتقد بألوهية المسيح لأنه وُلد من غير أب:

هل سألت نفسك يومًا: لماذا وُلد المسيح -عليه السلام- من غير أب؟!

إذا فكّرت في هذا الكون المرئي من حولك تلاحظ أن المخلوقات فيه لا تعدو أن تكون واحدًا من أربعة: إما إنسانًا وإما حيوانًا وإما نباتًا وإما جمادًا، وهذا ما يُعرف عند العلماء بالقسمة الرباعية. وإذا فكّرت في النوع الإنساني نفسه تجده يخضع لهذه القسمة الرباعية، حيث يهب اللَّهُ عزّ وجلّ لمن يشاء إناثاً فقط، ويهب لمن يشاء الذكور فقط، أو يجمع لمن يشاء بين الذكور والإناث، ويجعل من يشاء عقيمًا.

وكذلك هي القسمة الرباعية في أصل هذا النوع الإنساني، حيث خلق اللَّهُ عزّ وجلّ أبانا آدم -عليه السلام- بلا ذكر ولا أنثى، وخلق أمنا حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق بقية البشر من ذكر وأنثى، ثم لتكتمل هذه القسمة الرباعية كان لا بدّ من أن يكون من البشر من هو مخلوق من أنثى بلا ذكر، وكان ذلك هو المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- الذي أراد اللَّهُ أن يكون في خلقه بهذه الطريقة آيةً للناس على كمال قدرته سبحانه وتعالى.

ولو تفكر أهل الكتاب في هذه الحكمة من خلق عيسى -عليه السلام- لما تشتتت بهم الأهواء، حتى أنزله اليهود إلى حضيض الجُناة، ورفعه النصارى إلى مقام الألوهية، وكلاهما على باطل.

وإذا تأمّلت أوجه الشبه بين آدم وعيسى -عليهما السلام- تجد تماثلًا كبيرًا، حيث إن كل واحد منهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر.. وكلاهما من دون أب، وكلاهما نفخ اللَّه فيه من روحه. ففي حين هبط آدم إلى الأرض، فقد رُفع عيسى منها، وسوف يهبط إليها بأمر اللَّه في آخر الزمان! وفي حين تضمن القرآن حوارًا بين اللَّه عزّ وجلّ وآدم -عليه السلام- خارج الدنيا، تضمن القرآن أيضًا حوارًا بين اللَّه عزّ وجلّ وعيسى -عليه السلام- خارج الدنيا وفي الآخرة!

وهناك العديد من أوجه التماثل الأخرى بين آدم وعيسى -عليهما السلام-.

وقد لخّص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ..(59) آل عمران

والنسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا بكماء جامدة، بل هو روح ومعنى، يتفاعل مع أدق تفاصيل الآيات، فتراه من ناحية يعزّز المعنى المراد فينطق الرقم كما ينطق الحرف تمامًا، ومن ناحية أخرى يدلّك ويرشدك إلى المتشابهات والمتماثلات والنظائر ذات الصلة بالشكل والمضمون أيًّا كان موقعها في القرآن الكريم، على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة. وفي ذلك كلّه فهو يقدِّم لك البراهين الساطعة والأدلة القاطعة على عظمته، من خلال لوحات تصويرية رائعة يحشد إليها أكبر عدد من المتغيّرات في آن واحد، وعلى مختلف المستويات. ولو تأمّلنا كلمات القرآن جميعها، لرأينا أن هناك تماثلًا وتناظرًا عجيبًا بينها يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله. وللوقوف على ما يحمله النسيج الرقمي للقرآن من معانٍ عميقة، أدعوك لنستعرض معًا بعض المشاهد المتصلة باسمي عيسى وآدم -عليهما السلام-.

**التماثل الإحصائي..**

في القرآن تماثل إحصائي متناظر في العديد من الأوجه بين آدم وعيسى -عليهما السلام-!

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25 وأوّلهم آدم -عليه السلام-..

آدم -عليه السلام- هو أوّل الأنبياء الذين أوحى الله إليهم..

وهو أيضًا أوّل الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن.

وقد ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله تمامًا 25 مرّة أيضًا!

بل إذا تدبَّرت الآيات التي ورد فيها كل منهما تجد تماثلًا في أدقّ التفاصيل!

**تأمّل..**

أوَّل ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية 31 من سورة البقرة:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

وأوَّل ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية 87 من سورة البقرة أيضًا:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

إذا بدأت العدّ من اسم «آدم» في الآية الأولى فإن اسم «عيسى» في هذه الآية هو الكلمة رقم 971

ماذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 971 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 164

وهذا العدد = 114 + 25 + 25

**تأمّل..**

114 هو عدد سور القرآن!

ورد اسم (آدم) في القرآن 25 مرّة، وورد اسم (عيسى) مثله 25 مرّة!

ورد اسم (آدم) في 25 آية، وورد اسم (عيسى) مثله في 25 آية!

تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يتحدَّى العقل البشري!

**آية وحيدة!**

التقى آدم وعيسى في القرآن كلّه في آية واحدة فقط!

يا ترى ما هي هذه الآية؟!

أوّل آية يرد فيها اسم (آدم) رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم (عيسى) رقمها 87

ومجموع رقمي الآيتين 118، وهذا العدد = 59 × 2

العدد 59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة التي سوف يلتقي فيها آدم وعيسى -عليهما السلام-!

الآية رقم 59 نجدها في السورة التالية مباشرة، وهي سورة آل عمران:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وهذه هي الآية الوحيدة التي تجمع آدم وعيسى معًا!

**أمر عجيب!**

عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم (آدم) أو اسم (عيسى) أو الاثنين معًا 49 آية، أي 7 × 7

أوّل آية يرد فيها اسم (آدم) رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم (عيسى) رقمها 87

وإذا حسبت الفرق بين رقمي الآيتين 87 - 31 تجده يساوي 56، وهذا العدد هو 7 × 7 + 7

تأمّل صدر هذه الآية جيّدًا: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) = 7 كلمات!

إذا أحصيت عدد تكرار اسم آدم من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية تجد أنه ورد 7 مرّات!

وإذا أحصيت تكرار اسم عيسى من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية تجد أنه ورد 7 مرّات أيضًا!

إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابرًا؛ بل مؤسّسًا وفق نظام إحصائيّ دقيق!

**اللقاء الوحيد**

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

تأمّل رقم الآية!

59 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

هذه الآية ترتيبها رقم 7 في ترتيب الآيات التي ورد فيها اسم آدم!

هذه الآية ترتيبها رقم 7 في ترتيب الآيات التي ورد فيها اسم عيسى!

هذا الالتقاء بين آدم وعيسى هو الالتقاء الوحيد بينهما على مستوى الآية ولن يتكرّر!

ولكن سوف يلتقيان مرّة أخرى على مستوى السورة، وأيضًا سوف يكون لقاءً وحيدًا ولن يتكرّر!

فهل يمكننا أن نتعرّف إلى السورة التي سوف يلتقيان فيها لاحقًا من خلال موقع هذه الآية؟

نعم وبكل تأكيد!

هناك العديد من الطرق والمسالك الرقميّة التي تقودك إلى السورة التي سوف يلتقيان عندها!

وسوف أدلّك على أقرب هذه الطرق وأسهلها!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها آدم من بداية المصحف حتى آية اللقاء الأوَّل = 203

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها عيسى من بداية المصحف حتى آية اللقاء الأوَّل = 628

ما هي العلاقة بين هذين العددين والسورة التي سوف يلتقيان فيها؟

العدد 628 هو في حقيقته = 203 + 203 + 203+ 19

الآن عرفت أين سيكون اللقاء؟

في السورة رقم 19 في المصحف.. سورة مريم!

وبالفعل نجد في انتظارنا في هذه السورة كلًا من آدم وعيسى -عليهما السلام-!

**طريقة أخرى..**

أوّل آية يرد فيها اسم آدم رقمها 31، وأوّل آية يرد فيها اسم عيسى رقمها 87

اجمع الأعداد من 31 حتى 87 وسوف تجدها تساوي 3363

العدد 3363 يساوي 59 × 19 × 3

59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة التي سوف يلتقي فيها آدم وعيسى معًا!

19 يشير إلى ترتيب السورة التي سوف يلتقي فيها آدم وعيسى للمرّة الثانية!

3 يشير إلى ترتيب سورة آل عمران التي التقى فيها آدم وعيسى للمرّة الأولى!

**تأمّل..**

59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة يساوي 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرّة!

مرّة أخرى.. تأمّل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة!

**تأمّل..**

ورد اسم آدم للمرّة الأخيرة في سورة يس، وهي السورة التي ترتيبها رقم 36

ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في سورة الصف، وهي السورة التي ترتيبها رقم 61

الفرق بين ترتيب السورتين (61 - 36) يساوي 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرّة!

**لوحة عجيبة..**

نحن الآن على موعد مع لقطة رقميّة رائعة ولوحة قرآنية قيِّمة جدًّا!

وهذه اللوحة تمثِّل دليلًا حاسمًا وحجّة دامغة لكل من يبحث عن الحقيقة!

وهذه اللوحة التي سوف نعرضها بعد قليل تبيّن أحد أوجه عظمة البناء الإحصائي القرآني!

إنها أبلغ من مئات الخطب والمحاضرات!

إذا تأمّلت أوجه الشبه بين آدم وعيسى -عليهما السلام- تجد تماثلًا كبيرًا.

كل واحد منهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر!

فكلاهما من دون أب، وكلاهما نفخ اللَّه فيه من روحه!

وقد لخص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

هذه الآية تتضمَّن التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!

هذه الآية تتضمَّن التكرار رقم 7 لاسم عيسى من بداية المصحف!

الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات.

الآية التالية لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات.

الآية رقمها 59، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ أيضًا، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

عدد كلمات النص: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) = 7 كلمات!

الحرف الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء!

> حرف الخاء تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم آدم 15 مرّة!
>
> حرف الخاء تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 15 مرّة أيضًا!

والعجيب أن عدد كلمات هذه الآية 15 كلمة!

والأعجب منه أن عدد حروفها 47 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

اللوحة الرقميّة التي سوف نعرضها الآن تعني النصارى على وجه الخصوص، ولا حجّة لمن لا يعرف اللغة من فهم مضمون هذه اللوحة، فالأرقام هي التي سوف تتكلم وهي التي سوف يعلو صوتها!

في هذه اللوحة التصويرية الرائعة سنرى المعاني مجسَّدة أمامنا وهي تشير إلى قدرة اللَّه عزّ وجلّ

في الخلق، وأنه الذي خلق آدم من غير أب ولا أم قادر على أن يخلق عيسى من غير أب، وبذلك فإن اعتقاد النصارى في عيسى أشدّ بطلانًا، وأنَّ اللَّه إله واحد لا شريك ولا نِدّ ولا ابن له، وهذا هو الاعتقاد الصحيح الذي كان عليه الحواريون من أتباع عيسى -عليه السلام- في عهده.

الآن أترككم مع هذه اللوحة التصويرية لتتأمّلوا كيف أنها تحشد العديد من المتغيّرات حتى تقدّم لك صورة حيَّة، وكيف أنها تربط بين مشهدين من مشاهد عظمة اللَّه عزّ وجلّ، أحدهما في سورة آل عمران وهي السورة رقم 3 في ترتيب المصحف، والآخر مكمِّل له في سورة الإخلاص وهي السورة رقم 3 أيضًا ولكن من نهاية المصحف:

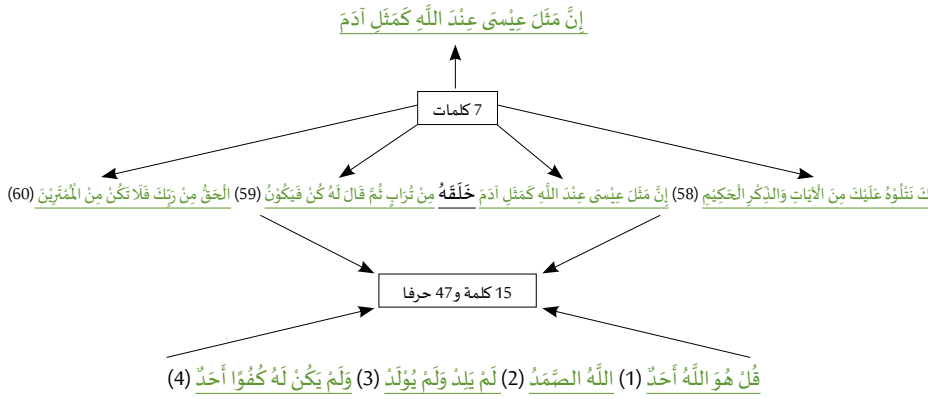


إذا كان النصارى يطالبون بمعجزة تثبت لهم أن هذا القرآن من عند اللَّه عزّ وجلّ فهذه هي المعجزة ماثلة أمام أعينهم! تحت هذه اللّوحة الرقمية النادرة يتحطّم الصليب، ويتحطّم كل صنم وكل طاغوت يتخذه بعضهم رمزًا أو إلهًا يعبدونه من دون الله الواحد الأحد! إن الأرقام لا تكذب أبدًا وليس لها غير وجه واحد فقط هو وجه الحقيقة المطلقة! فهل ما زالوا يتوهّمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه ومواقعها؟! ولكن، لماذا يهتم بأمر عيسى وأمّه -عليهما السلام- يمجدهما ويدفع عنهما أذى اليهود والنصارى؟

ورد اسم عيسى في القرآن الكريم 25 مرّة وورد لقب المسيح 11 مرّة، بينما لم يرد مُحمّد باسمه في القرآن الكريم إلا 5 مرّات فقط، منها 4 مرّات باسم «مُحمَّد» ومرّة واحدة باسم «أحمد». وهناك سورة كاملة من 120 آية باسم إحدى معجزات المسيح (المائدة)! وهل يعلم النصارى أن مريم أم المسيح وردت باسمها صريحًا في القرآن 34 مرّة، بينما ورد ذكرها في كل الأناجيل 17 مرّة فقط. بل إن مريم هي المرأة الوحيدة التي ذكرها القرآن الكريم باسمها! وفوق ذلك كلّه لها سورة كاملة باسمها «سورة مريم» وتتألّف من 98 آية!

ألا تتفكّرون في ذلك يا أولي الألباب؟!

ألا تحكّمون عقولكم بحيادية وتجرّد بعيدًا عن التعصّب العاطفي والتقليد الأعمى؟!

وبما أن النسيج الرقمي القرآني يربط جميع مكوّنات البناء الإحصائي في القرآن العظيم، فقد امتدت هذه اللوحة على مسافة 109 سور، وهذا العدد أوّليّ، لتستوعب سورة الإخلاص، لأن هذه السورة التي تتحدّث من أوّلها إلى آخرها عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ وصفاته، هي السورة الوحيدة التي تكمل المشهد الذي تعرضه آية سورة آل عمران، ولذلك كان أمرًا متوقعًا أن يكون عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة وعدد حروفها 47 حرفًا.

وهكذا تأتي سورة الإخلاص لتردّ بقوة وبحسم على الذين يدعون أن عيسى إله وأنه ابن اللّه، أنه ولد من غير أب! تخاطبهم وترد على ادعاءاتهم الباطلة:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

**ليعلم الجميع..**

حتى لا يتوهَّم أحد أن الالتقاء بين سورة الإخلاص والآية رقم 59 من سورة آل عمران هو التقاء عابر، وجاء من غير تدبير محكم ومقصود، وحتى لا يتوهَّم أحد أننا ننتقي ما نشاء من السور والآيات ما يوافق النتيجة التي نرغب فيها، فليعلم الجميع:

أنه لا توجد سورة في القرآن الكريم باستثناء سورة الإخلاص عدد كلماتها 15 كلمة!

ولا توجد سورة في القرآن الكريم عدد حروفها 47 حرفًا باستثناء سورة الإخلاص!

ولا يوجد في القرآن كلّه آية عدد كلماتها 15 كلمة، وفي الوقت نفسه عدد حروفها 47 حرفًا باستثناء الآية رقم 59 من سورة آل عمران!

مع الانتباه إلى أن العدد 47 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

سورة آل عمران ترتيبها رقم 3 من بداية المصحف وسورة الإخلاص ترتيبها رقم 3 من نهاية المصحف!

**تأمّل اللوحة الرقميّة..**

عد إلى اللوحة مرّة أخرى، وتأمّل الأعداد 7 و15 و47، وانتبه إلى الآتي:

عدد حروف الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن الكريم = 1832 حرفًا!

عدد حروف الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن الكريم = 3103 حروف.

مجموع العددين 1832 + 3103 = 4935، وهذا العدد يساوي 47 × 15 × 7

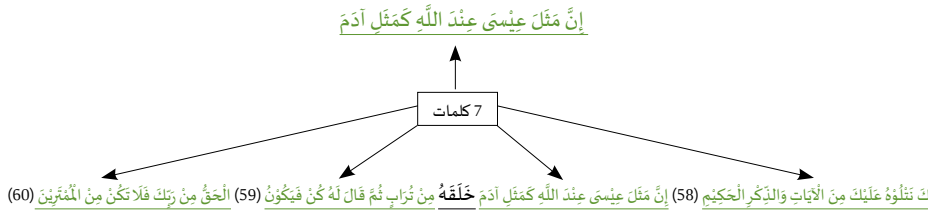


اقترب أكثر وتأمّل هذا الميزان العجيب:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

الآية السابقة لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات.

الآية التالية لهذه الآية مباشرة عدد كلماتها 7 كلمات.

اسم (عيسى) في هذا الموضع هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

اسم (آدم) في هذا الموضع هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

الآيات التي ورد فيها اسم (آدم) أو اسم (عيسى) أو الاثنين معًا عددها 49 آية، ويساوي 7 × 7

اسم (آدم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 7 من بدايتها.

اسم (آدم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1003 من بداية سورة آل عمران!

وهذا العدد 1003 يساوي 59 × 17

59 هو رقم الآية وهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ أيضًا، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

الآية رقم 1003 من بداية المصحف هي الآية رقم 49 من سورة الأعراف!

العدد 49 يساوي 7 × 7 وسورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7

الكلمة رقم 7 من نهاية الآية هي كلمة (من)..

وتتألّف من حرفين (الميم والنون) مجموع ترتيبهما الهجائي 49، ويساوي 7 × 7

الحرف الذي ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الخاء!

حرف الخاء يقسِّم الآية نصفين متساويين من حيث عدد الحروف!

كلمة (خَلَقَهُ) تبدأ بحرف الخاء وتقسم الآية نصفين متساويين 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها!

كلمة (خَلَقَهُ) تتألّف من أربعة أحرف (خ ل ق ه) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 77

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1001 من بداية سورة آل عمران، ويساوي 77 × 13

الكلمة رقم 13 من بداية الآية هي كلمة (لَهُ)..

كلمة (لَهُ) هي الكلمة رقم 1009 من بداية سورة آل عمران.

1009 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 169، ويساوي 13 × 13

كلمة (لَهُ) تتألّف من حرفين (اللام والهاء) مجموع ترتيبهما الهجائي 49، ويساوي 7 × 7

حرف الخاء يقسِّم الآية نصفين متساويين تمامًا 23 حرفًا قبله و23 حرفًا بعده!

الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف اللام، وقد ورد هذا الحرف في الآية 7 مرّات!

هناك 7 أحرف مكسورة في الآية!

هناك 7 أحرف مضمومة في الآية!

هناك 7 أحرف ورد كل واحد منها مرّة واحدة في الآية!

تأمّل النص: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) لقد جاء من 7 كلمات!

وتأمّل: (عِندَ اللَّهِ) لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمّل: (كَمَثَلِ آدَمَ) لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمّل: (ثُمَّ قَالَ لَهُ) لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمّل: (كُن فَيَكُونُ) لقد جاء من 7 أحرف!

تأمّل هذه الموازين الرقمية المحكمة!

**تأمّل..**

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة «خَلَقَهُ»، ومجموع ترتيبها الهجائي = 77

تأمّل أوّل كلمتين في الآية: (إِنَّ مَثَلَ) جاءتا قبل عيسى في الآية!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف أوّل كلمتين في الآية، ومجموع ترتيبها الهجائي = 77

حرف الخاء جاء في الآية محصورًا بين حرفي الميم واللام!

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الميم واللام = 47، وهذا هو عدد حروف الآية!



الآيتان 15 و47 من آل عمران..

آية آدم وعيسى هي الآية الوحيدة في القرآن عدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا!

الآن تأمّل الآيتين 15 و47 من سورة آل عمران:

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) آل عمران

الآية الثانية تتحدث عن رد فعل مريم ببشارة الملائكة لها بعيسى -عليه السلام-!

الأعجب من ذلك أن مجموع كلمات الآيتين = 47 كلمة!

والعدد 47 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

**تأمّل..**

ورد اسم آدم في 25 آية من آيات القرآن الكريم!

وورد اسم عيسى في 25 آية من آيات القرآن الكريم!

إذا أحصيت مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم آدم تجدها 437 كلمة.

وإذا أحصيت مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم عيسى تجدها 731 كلمة.

الفرق بين العددين 294، وهذا العدد = 7 × 7 × 3 × 2

**عجيب..**

جاء التكرار رقم 19 لاسم (آدم) من بداية المصحف في هذه الآية من سورة مريم..

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

وجاء التكرار رقم 19 لاسم (عيسى) من بداية المصحف في هذه الآية من سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

سورة مريم ترتيبها في المصحف رقم 19

ومجموع كلمات هاتين الآيتين 38 كلمة، وهذا العدد = 19 + 19

جاء اسم آدم بعد 38 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 19 + 19

جاء اسم آدم قبل 19 كلمة من نهاية الآية!

الآية التي ورد فيها اسم (عيسى) رقمها 34 وعدد حروفها 34 أيضًا!

الآية التي ورد فيها اسم (آدم) عدد كلماتها 29 كلمة ورقمها 58 أي 29 + 29

آية عيسى عدد حروفها 34 حرفًا، وعدد كلماتها 9 كلمات، والفرق بين العددين = 25

آية آدم عدد حروفها 129 حرفًا، وعدد كلماتها 29 كلمة، والفرق بين العددين = 25 × 4

25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن!

25 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن!

**تأمّل..**

جاء التكرار رقم 19 لاسم (آدم) من بداية المصحف في هذه الآية..

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

جاءت هذه الآية في سورة مريم، وهي السورة رقم 19 في القرآن.

اسم آدم في هذه الآية جاء قبل 19 كلمة من نهاية الآية!

اسم آدم في هذه الآية جاء بعد 38 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 19 + 19

ورد اسم آدم للمرّة الأولى في الآية رقم 38 من بداية المصحف، وهذا العدد = 19 + 19

الحرف الذي ترتيبه رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الغين!

حرف الغين تكرّر في الآيات التي ورد فيها اسم آدم 4 مرّات في 4 آيات!

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 361، وهذا العدد = 19 × 19

وهذه هي آيات آدم الأربع لمن أراد أن يتأكّد..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

مجموع أرقام هذه الآيات هو 361، وهذا العدد = 19 × 19

الحروف المضمومة في هذه الآيات الأربع عددها 38 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 19

آخر أحرف آدم هو حرف (الميم) تكرّر في الآيات الأربع 38 مرّة، وهذا العدد = 19 + 19

أحرف اسم (آدم) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 116 مرّة، وهذا العدد = 58 + 58

وهكذا عدنا إلى الآية التي احتضنت التكرار رقم 19 لاسم (آدم) من بداية المصحف..

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

**تأمّل..**

هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم عيسى في القرآن:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

اسم عيسى في هذه الآية هو الكلمة رقم 1452 من بداية المصحف، وهذا العدد = 33 × 44

مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية هو 3828، وهذا العدد = 33 × 116

من الثابت أن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

**تأمّل..**

من جملة الآيات التي ورد فيها اسم آدم هناك 7 آيات أرقامها أعداد أوّليّة..

ثلاث من هذه الآيات جاءت في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف..

والرقم 7 في حد ذاته عدد أوّليّ.. وهذه هي الآيات السبع:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) البقرة

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (59) آل عمران

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (19) الأعراف

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

(31) الأعراف

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

في الآيات السبع التي أرقامها أعداد أوّليّة..

تكرّر حرف الألف 77 مرّة.

تكرّر حرف الدال 18 مرّة.

تكرّر حرف الميم 37 مرّة.

هذه هي أحرف «آدم» تكرّرت في الآيات السبع 132 مرّة، وهذا العدد = 33 × 4

ولا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «آدم» يساوي 33

**وتأمّل..**

في الآيات السبع التي أرقامها أعداد أوّليّة..

تكرّر حرف القاف 12 مرّة.

تكرّر حرف الراء 10 مرّات.

تكرّر حرف الألف 77 مرّة.

تكرّر حرف النون 33 مرّة.

هذه هي أحرف «قرآن» تكرّرت في الآيات السبع 132 مرّة، وهذا العدد = 33 × 4

**تأمّل..**

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اسم عيسى في هذه الآية هو الكلمة رقم 999 من بداية سورة آل عمران!

سورة آل عمران ترتيبها رقم 3 والعدد 999 يساوي 333 × 3

من اسم (عيسى) حتى نهاية سورة آل عمران 2500 كلمة، وهذا العدد = 25 × 25 × 4

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة!

ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة!

ورد اسم يوسف في سورة يوسف 25 مرّة!

الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن عددهم 25 نبيًّا!

وهذه هي الآية رقم 25 في سورة الأنبياء..

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء

الآية تتحدث عن الرسالة المشتركة التي حملها جميع الرسل (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ)!

الآية رقمها 25، واختتمت بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

والعدد 25 يماثل تمامًا عدد المرسلين الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

السورة ترتيبها رقم 21، والآية رقمها 25، وعدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 53 حرفًا!

ومجموع هذه الأعداد = 114

الآية ترتيبها رقم 2508 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 114 × 22

**تأمّل..**

أكبر تكرار لاسم آدم جاء في سورة الأعراف..

سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7 واسم آدم تكرّر فيها 7 مرّات..

التكرار رقم 2 لاسم آدم جاء في سورة البقرة، وهي السورة رقم 2 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 17 لاسم آدم جاء في سورة الإسراء، وهي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 18 لاسم آدم جاء في سورة الكهف، وهي السورة رقم 18 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 19 لاسم آدم جاء في سورة مريم، وهي السورة رقم 19 في ترتيب المصحف!

التكرار رقم 20 لاسم آدم جاء في سورة طه، وهي السورة رقم 20 في ترتيب المصحف!

**تأمّل..**

آخر آية يرد فيها اسم آدم في القرآن هي هذه الآية من سورة يس:

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (60) يس

وآخر آية يرد فيها اسم عيسى في القرآن هي هذه الآية من سورة الصف:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة والآية الثانية رقمها 14

الآية الأولى جاءت في سورة يس، وهي السورة رقم 36 في المصحف!

الآية الثانية عدد كلماتها 36 كلمة!

آخر مرّة يرد اسم آدم في القرآن جاء في سورة يس وترتيبها رقم 36

وآخر مرّة يرد اسم عيسى في القرآن جاء في سورة الصف وترتيبها رقم 61

والفرق بين ترتيب السورتين = 25

25 هو عدد تكرار كل من آدم وعيسى -عليهما السلام- في القرآن الكريم!

خاتمة رائعة أليس كذلك؟!

**تأمّل..**

أوّل مرة يرد اسم (آدم) في القرآن جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة..

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

وآخر مرة يرد لقب (المسيح) في القرآن جاء في الآية رقم 31 من سورة التوبة..

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

الآيات التي ورد فيها اسم (عيسى) أو لقبه (المسيح) عددها 31 آية!

العدد 31 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

**تأمّل..**

أوّل مرّة يرد اسم (عيسى) في القرآن جاء في هذه الآية من سورة البقرة:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

وآخر مرّة يرد اسم (عيسى) في القرآن جاء في الآية الأخيرة من سورة الصف:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

الآية التي ورد فيها اسم (عيسى) للمرّة الأولى جاءت في سورة البقرة..

وترتيبها رقم 94 من بداية المصحف.

الآية التي ورد فيها (عيسى) للمرّة الأخيرة جاءت في سورة الصف..

ترتيبها رقم 5177 من بداية المصحف.

وهذا يعني أن هناك 5082 آية جاءت بين آية سورة البقرة وآية سورة الصف.

العدد 5082 = 33 × 14 × 11

من الثابت أن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

14 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (عيسى) في القرآن!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

سبحان الله!

**أنصار عيسى..**

آخر ما ورد على لسان عيسى -عليه السلام- في القرآن هذه الكلمات: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ!

تكرّرت هذه الكلمات الأربع في كلام عيسى -عليه السلام- مرّتين، وجاءت في هاتين الآيتين:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

مجموع رقمي الآيتين 66، وهذا العدد = 33 × 2

الحروف المكسورة في الآيتين مجموعها 33 حرفًا.

أهل الكتاب يزعمون أنهم قتلوا عيسى وصلبوه، وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن اللَّه عزّ وجلّ رفع عيسى إليه، وعمره 33 عامًا!

يا معشر النصارى في كل زمان ومكان..

هذه هي كلمات عيسى -عليه السلام- الأخيرة موجّهة إليكم: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟

بماذا سوف تجيبون أنتم في هذا الزمان؟

لقد كانت إجابة الحواريين من قبلكم وهم أعلم النصارى بعيسى -عليه السلام-: نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ!

تأمّلوا سؤال عيسى -عليه السلام- جيّدًا.. قال (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟) ولم يقل (من أنصار اللَّه؟)

وتأمّلوا إجابة الحواريين جيّدًا.. قالوا (نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ)! ولم يقولوا (نحن أنصارك إلى اللَّه)!

برغم أن السؤال يقتضي الإجابة الثانية، وليس الأولى!

تأمّلوا في هذا يا أصحاب العقول المستنيرة، وتداركوا أنفسكم قبل فوات الأوان!



الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 345

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5177

يمكنك أن تستنتج بسهولة أن هناك 4831 آية جاءت بين الآيتين الأولى والثانية!

العدد 4831 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 650، وهذا العدد = 25 × 25 + 25

مجموع حروف هاتين الآيتين 250 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 10

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

**تأمّل..**

ورد اسم عيسى لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

اسم عيسى في هذا الموضع هو الكلمة رقم 1452 من بداية المصحف!

عجيب!! ماذا ترى؟!

هذا العدد = 33 × 44

ولكن ليس هذا ما أرمي إليه!

فتأمّل هذا العدد مرّة أخرى وانظر إليه هكذا: 52 14

الأوّل 52 هو رقم آية سورة آل عمران، والثاني هو رقم آية سورة الصف! فتأمّل:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

تأمّل أرقام الآيتين 52 و14 باعتبارهما رقمًا واحدًا!

في الحالة الأولى يظهر لك 1452، وهذا العدد = 33 × 44

وفي الحالة الثانية يظهر لك 5214، وهذا العدد = 33 × 158

مجموع العددين هو 6666، وهذا العدد = 33 × 202

الفرق بين العددين هو 3762، وهذا العدد = 33 × 114

توقف كثيرًا عند النمط الأخير.. 33 × 114

لغة الأرقام واضحة هنا لا تحتاج إلى أي تعليق!

وإن تطلَّب الأمر ذلك فهو لا يتجاوز كلمتين: سبحانه اللَّه!

والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا لكل مكذَّب بهذا القرآن العظيم:

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار مواقع ألفاظ القرآن؟!

وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟!

وإلى من يعتقدون بألوهية المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

ولا أدري لماذا هذا الاعتقاد! هل لأنه ولد من غير أب؟! إذا كان ذلك منطقهم وحجَّتهم، فما هو

اعتقادهم في آدم -عليه السلام- وهو الذي وُلد من غير أب ومن غير أم؟! وما هو اعتقادهم في حواء التي ولدت من غير أم؟! كيف يعتقدون في ألوهية المسيح وفي الوقت نفسه يعتقدون أنه صُلِب! لأن هذا الاعتقاد يتصادم مع العقل ويعني ضمنيًّا أن الذي قتله وصلبه أقوى منه! كيف يعتقدون في إله لا يستطيع أن يحمي نفسه من شرور أعدائه؟! لا أحد من النصارى يستطيع أن يجيبك عن ذلك، لأن نصوص الكتاب المقدّس مكتوبة بلغة مجازية غامضة، تحتمل العديد من الوجوه، ولذلك لا يجد عامة الناس من أتباعهم سبيلًا غير التقليد الأعمى والاستسلام للواقع، من دون أن يجدوا إجابات شافية عن العديد من التساؤلات التي تدور في خلجات نفوسهم.

ولو نظروا إلى آخر الكتب السماوية المقدّسة وهو القرآن الكريم، لوجدوا فيه إجابات شافية لكل ما يدور في خلجات نفوسهم من تساؤلات عن حقيقة عيسى -عليه السلام-. وخلاصة القول: إن وجه الشبه بين عيسى -عليه السلام- الذي خُلق جنينًا في رحم أمه، وآدم -عليه السلام- الذي خلقه اللَّه عزّ وجلّ بيديه من تراب، هو أن كلًّا منهما خُلق بفعل (كُن)، وكلًّا منهما جاء إلى الوجود بطريقة تختلف عن الكيفيّة التي جاء بها سائر البشر.

وقد لخص القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

ولذلك جاء التعقيب على هذه الآية مباشرة من 25 حرفًا:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فتأمّلوا كيف جاءت هذه الآية من 25 حرفًا ولم يأت أي عدد آخر غيره!

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن وكذلك تكرار اسم آدم أيضًا!

تأمّلوا كيف توافقت الأرقام مع المعنى والمضمون عندما بدأت الآية بكلمة (الْحَقُّ)!

تأمّلوا كيف جاء عدد كلمات الآية 7 كلمات..

وقد ورد اسم عيسى قبل هذه الآية 7 مرّات، وكذلك آدم أيضًا!

وتأمّلوا كيف جاء عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 14 نقطة، وهذا العدد = 7 + 7

فإذا كان هذا هو قول الأرقام في عيسى ابن مريم، فما هو قول عيسى -عليه السلام- في نفسه؟

تأمّلوا أوّل ما قاله عيسى -عليه السلام- وهو في المهد:

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

معلوم أن عيسى -عليه السلام- أوتي الكتاب وأوحي إليه وعمره 30 عامًا!

انظروا إلى رقم الآية فهو العدد 30 نفسه!

تأمّلوا عدد حروف الآية فقد جاء 34 حرفًا ولم يأتِ أي عدد آخر غيره!

لأن 34 هو عدد تكرار اسم مريم في القرآن، ولا يفوت عليكم أن هذه الآية من سورة مريم!

هكذا تقول لكم الأرقام إن عيسى هو ابن مريم، وليس ابن اللَّه كما تزعمون!

تأمّلوا أوّل ثلاث كلمات نطق بها عيسى -عليه السلام- وهو في المهد يخاطب قومه: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ»!

قال (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) ولم يقل إنه إله، ولم يقل إنه ابن اللَّه! فمن أين أتيتم بهذا الافتراء عليه؟!

فلا يوجد في أناجيل النصارى كلها آية واحدة تقول على لسان المسيح -عليه السلام- إنه قال: (أنا اللَّه، أو أنا ابن اللَّه) فاعبدوني! وإذا لم يقل عيسى -عليه السلام- شيئًا من ذلك، وحاشاه أن يقول ذلك وهو أحد أعظم رسل الله إلى البشرية، فلماذا يحمّلونه أكثر مما يحتمل؟! وإن كانوا يحبونه كما يزعمون، فلماذا يضعونه في هذا الموقف المحرج بين يدي ربه يوم القيامة؟!

فتأمّلوا ماذا سيقول الله عزّ وجلّ لعبده ونبيه عيسى -عليه السلام- يوم القيامة وعلى رؤوس الخلق أجمعين.. تأمّلوا هذا الحوار المهيب الذي جاء في سورة المائدة، وهي إحدى سور القرآن الكريم التي سُمّيت بإحدى معجزات المسيح عيسى -عليه السلام- وانتبهوا جيّدًا كيف سيكون ردّ المسيح -عليه السلام- في ذلك الموقف العصيب:

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) المائدة

هل رأيتم كيف لخص عيسى -عليه السلام- دعوته لبني إسرائيل في خمس كلمات فقط: (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)! وهذه الكلمات الخمس هي ملخص جميع ما جاء به الرسل والأنبياء من ربّهم!

كل رسول من الرسل جاء ليقول لقومه هذه الكلمات الخمس نفسها: (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)!

والإسلام لا يطالب النصارى بأكثر من هذه الكلمات الخمس: (أن اعبدوا الله ربّ المسيح وربّكم)!

فهل من عاقل يستجيب لهذا النداء الذي هو نداء المسيح -عليه السلام- قبل أن يكون نداء القرآن؟!

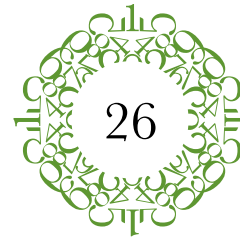


# نبي مثلك

رسل الله..

يحملون رسالة واحدة.. من إله واحد..

لا إله إلا الله..

يدينون جميعًا بدين واحد.. الإسلام..

لذا لا غرو أن يبشّروا بخاتمهم.. متمّم رسالتهم..

بشّر عيسى بمُحمَّد.. فهل بشّر موسى بمُحمَّد؟..

بحسب ما جاء في سفر تثنية الاشتراع، وهو الكتاب الخامس من الكتاب المقدّس لليهود والنصارى، خاطب الله عزّ وجلّ موسى -عليه السلام- قائلًا: «**أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به**» (سفر التثنية 18: 18).

إذا كان المخاطب بهذه النبوءة هو موسى -عليه السلام- فلمن إذًا هذه النبوءة؟

يجيبك النصارى من دون أدنى تفكير أنها (للمسيح)!

ولكن المسيح -عليه السلام- لم يرد ذكره في هذه النبوءة!

يقولون لك إن كلمات هذه النبوءة تصف المسيح وأهم كلماتها (مثلك)، أي المسيح مثل موسى!

يقولون إن المسيح مثل موسى وهو ما أخبر الله به موسى في هذه النبوءة (مثلك)!

يقولون إن المسيح كان يهوديًّا وموسى كذلك كان يهوديًّا..

ولكن هذه المعايير العامة يمكن أن تنطبق على أي من الشخصيات المذكورة في الكتاب المقدّس: سليمان، وأشيعا، وحزقيال، ودانيال، وهوسيا، وجويل، وملاخي، ويوحنا المعمدان، إلخ.. لأنهم كلهم يهود بالإضافة إلى أنهم أنبياء أيضًا، بحسب الكتاب المقدّس، فلماذا لا تنطبق هذه النبوءة على أي واحد من هؤلاء الأنبياء، ولماذا المسيح فقط؟

إذا تفكّر النصارى وتجرّدوا من العصبية سوف يكتشفون أن المسيح لا يشبه موسى في أغلب الصفات، فهناك اختلافات جوهرية بينهما: إن مكانة المسيح مختلفة عن مكانة موسى، لأنه وفقًا لاعتقاد النصارى فإن «المسيح إله»، لكن موسى ليس كذلك؛ ووفقًا لاعتقاد النصارى فإن المسيح مات على الصليب مفتديًا خطايا العالم، لكن موسى لم يمت مفتديًا خطايا العالم؛ ووفقًا لاعتقاد النصارى فإن المسيح مكث في النار ثلاثة أيام، لكن موسى لم يفعل ذلك! وبذلك فإن المسيح لا يشبه موسى بأي حال، ونبوءة موسى (أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك) لا تنطبق على المسيح!

ولكن هذه الاختلافات الجوهرية بين موسى والمسيح -عليهما السلام- ليست حقائق مسلّمًا بها، وإنما هي مجرّد مسائل اعتقادية خطأ عند النصارى، فالمسيح ليس إلهًا، ولم يُصلب ولم يمت أصلًا ناهيك عن أنه مات مفتديًا خطايا العالم، كما أنه لم يمكث ثلاثة أيام في النار.

والآن اسمحوا لي أن أقدّم لكم هذه المقارنة بأسلوب واضح ومبسّط..

النبوءة التي يؤمن بها اليهود والنصارى على حدّ سواء تقول لموسى:

**«أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به»**.

كل من موسى -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- جاء إلى الوجود بطريقة طبيعية كسائر البشر، ولديه أب وأم، أما المسيح -عليه السلام- فقد جاء إلى الوجود من خلال معجزة وبطريقة تختلف عن بقيّة البشر، وليس له أب، ومن هذه الناحية فإن موسى -عليه السلام- يماثل مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- ولا يماثل المسيح -عليه السلام-.

اليهود يؤمنون بأن موسى -عليه السلام- نبي، والمسلمون كذلك يؤمنون بأن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- نبي، ولم يقل أحد من اليهود أو المسلمين إنهما إلهان، أما النصارى فيعتقدون أن المسيح -عليه السلام- إله وليس نبيًّا، فكيف إذًا يكون هذا الإله هو النبي المثيل لموسى -عليه السلام-؟! من هذه الناحية فإن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو النبي المثيل لموسى -عليه السلام-!

موسى -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كلاهما تزوّج وأنجب ذريّة، أما المسيح -عليه السلام- فلم يتزوج وبقي أعزب كل حياته، ومن هذه الناحية فإن موسى لا يشبه المسيح -عليهما السلام- ولكنه يشبه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم-.

موسى -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- تقبلهما معظم الناس خلال حياتهما كأنبياء، أما المسيح -عليه السلام- فقد رفضه اليهود ولم يقبلوه، وزعموا أنهم قتلوه وصلبوه، وبحسب ما جاء في الكتاب المقدّس: **«إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله»** (يوحنا 1: 11)، ولا يزال اليهود حتى يومنا هذا يرفضون المسيح -عليه السلام- ولا يقبلونه. من هذه الناحية فإن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو النبي المثيل لموسى -عليه السلام-!

موسى -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كلاهما نبي وقائد وحاكم ينفذ أحكامًا وقوانين على شعبه، وقد انتصر كلّ منهما على أعدائه ماديًّا وأخلاقيًّا، أما المسيح -عليه السلام- فلم يكن قائدًا ولا حاكمًا ولم ينتصر على أعدائه، وكانت مهمّته توصيل الرسالة فقط، بل طالب بمملكة روحانية فقط في عالم آخر، حيث تؤكد أناجيل النصارى ذلك: «**مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم، لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا**». (يوحنا 18: 36). ومن هذه الناحية فإن موسى لا يماثل المسيح -عليهما السلام- ولكنه يماثل مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم-.

خرج موسى -عليه السلام- وأنصاره بطريقة سريّة من موطنهم للهروب من اضطهاد أعدائهم، وهاجر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وأصحابه بطريقة سريّة من موطنهم للهروب من اضطهاد أعدائهم، أمَّا المسيح -عليه السلام- فلم يخرج من موطنه أبدًا. ومن هذه الناحية فإن موسى -عليه السلام- يماثل مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- ولا يماثل المسيح -عليه السلام-.

إسماعيل وإسحاق أخوان وهما ابنا إبراهيم -عليهم السلام- وكذلك فإن أبناء أحدهم يعتبرون إخوة لأبناء الآخر، فأبناء إسحاق هم اليهود، وأبناء إسماعيل هم العرب، وبذلك فهم إخوة، والأناجيل تؤكد ذلك في أكثر من موضع.. وهذا مطابق للنبوءة (من وسط إخوتهم)، وهي النبوءة التي تذكر بوضوح أن هناك نبيًّا قادمًا سيكون مثل موسى -عليه السلام-، ويجب ألا يظهر من أبناء إسحاق، أو من أنفسهم، لكن من بين إخوته، لذلك فإن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- من وسط إخوتهم. أمَّا المسيح -عليه السلام- فنسبه من البشر منقطع لأنه ليس له أب، وبحسب زعم النصارى أنه (ابن الله)! ومن هذه الناحية فإن موسى لا يماثل المسيح -عليهما السلام- ولكنه يماثل مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم-.

موسى -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كلاهما مات موتة طبيعية أخيرة لن يبعث منها إلا يوم القيامة، وجسده مدفون في الأرض، ولم يعد إلى الحياة مرّة أخرى، أمَّا المسيح -عليه السلام- فيعتقد النصارى أنه لم يمت موتة طبيعية بل قُتل وصُلب، ثم عاد إلى الحياة بعد ثلاثة أيام، وجسده غير مدفون في الأرض بل لا يزال حيًّا يجلس عن يمين الله! ولذلك فإن موسى لا يشبه المسيح -عليهما السلام- ولكنه يشبه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم-.

وتمضي النبوءة فتقول: (واجعل كلامي في فمه) ومعناها الواضح أن النبي صاحب هذه النبوءة نبي أمي لا يقرأ ولا يكتب.. بالنسبة إلى موسى -عليه السلام- نزلت عليه التوراة مكتوبة في ألواح وهذا لا خلاف حوله.. وبالنسبة إلى المسيح -عليه السلام- فقد كان يقرأ ويكتب بدليل ما جاء في إنجيل يوحنا: «**وأما يسوع فانحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض**». (يوحنا 8: 6)، أما مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فقد كان أميًّا لا يقرأ ولا يكتب ولذلك وضع الله عزّ وجلّ كلامه وهو القرآن في فمه! فعندما أطلب منك أن تقرأ صفحة من كتاب مثلًا فهذا لا يعني أني وضعت

كلماتي في فمك! وبذلك فإن كلمات القرآن هي وحي أوحاه الله تعالى إلى نبيه الأمّي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وهذا وصف دقيق لما جاء في النبوءة: (واجعل كلامي في فمه).

وفي سفر أشيعا، الإصحاح 29، الفقرة 12، تقرأ: «**أو يدفع الكتاب لمن لا يعرف الكتابة ويُقال له: اقرأ هذا، فيقول: لا أعرف الكتابة**». وهذه الفقرة تصف بشكل دقيق حال النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما نزل عليه القرآن في غار حراء لأوّل مرّة، حيث قال له جبريل -عليه السلام-: «اقرأ»، فردّ عليه: «ما أنا بقارئ»، وكلمة «اقرأ» هي أوّل كلمة نزلت من القرآن.

فالنبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أمّي لم يقرأ ولم يكتب لا قبل الوحي ولا بعده، لأنه لو كان يكتب ويقرأ لارتاب الذين في قلوبهم مرض، ولكنه ظل على الفِطْرة التي اختارها الله له، فهو لم يتعلَّم من أحد من البشر ولم يقرأ كتابًا من الكُتب، وكان مُعلِّمه هو الوحي من ربّه عزّ وجلّ، وهذا هو معنى الرسول النبيّ الأميّ. وهنا يجدر بنا أن نتوقّف مع هذا النص من إنجيل لوقا وهو يصف حال المسيح: «**وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل، جالسًا في وسط المعلمين، يسمعهم ويسألهم**» (لوقا 2: 46). المسيح جالسًا يتعلم بين أيدي المعلمين في الهيكل! يسمعهم ويسألهم! هنا تسقط عنه صفة الألوهية لأنه كان يتعلم من البشر!

وتمضي النبوءة فتذكر: (فيكلمهم بكل ما أوصيه به)..

فبماذا يوصي الله عزّ وجلّ نبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم-؟

إنه يوصيه بما أوصى به اليهود والنصارى أن يتقّوا الله..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النساء

إنه يوصيه باتباع صراط الله المستقيم..

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153) الأنعام

الآن تدبّر معنى النبوءة من جديد وبعقلية محايدة: «**أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به**» (سفر التثنية 18: 18).

كل كلمة من كلمات هذه النبوءة تلائم تمامًا مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- وتنطبق عليه.

فلا داعي لإخراجها عن سياقها لتناسب المسيح -عليه السلام-.

إن القول الراجح في تقدير المؤرّخين الدينيين لميلاد المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- أنه متقدّم على السنة الأولى ببضع سنوات، وأنه على أصح التقديرات لم يولد في السنة الأولى

للميلاد. ففي إنجيل متّى أنه -عليه السلام- ولد قبل موت هيرود الكبير، وقد مات هيرود قبل السنة الأولى للميلاد بأربع سنوات! ويقول الدكتور «بيك» في مناقشة «جون ستيوارت» لمدوّنة «من معبد انجورا»: وعبارة وردت في مصنف صيني قديم، يتحدث عن رواية وصول الإنجيل للصين سنة 25 - 28 ميلادية، حيث حدد ميلاد المسيح في عام 8 قبل الميلاد، في شهر سبتمبر أو أكتوبر، وحدّد وقت (الصلب) في يوم الأربعاء عام 24 ميلادية.

والقول الراجح في شأن المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- أنه أوحي إليه وكُلّف بالتبليغ في عمر 30 عامًا، واستمرت دعوته 3 أعوام ورُفع بعدها إلى السماء وعمره 33 عامًا، وسوف ينزل في آخر الزمان ليحكم بشريعة الإسلام 7 أعوام، ويموت بعدها الموتة التي كتبها اللَّه على كل بني البشر. ويهمّنا من هذا السرد أن المسيح -عليه السلام- رُفع إلى السماء في سن 33 عامًا، وأن ذلك يصادف سنة 24 ميلادية.

وقد وُلد نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في عام الفيل، الموافق سنة 571 ميلادية، وقد أوحي إليه في عمر 40 عامًا، وبذلك يوافق أوّل نزول الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلّم- سنة 611 ميلادية. والآن تأمّل هذه الآية من سورة المائدة:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

الفترة في هذه الآية بمعنى الفتور وانقطاع الوحي والرسل.

والفَتْرَةُ في المعاجم اللُّغوية هي المدة الزمنية بين كل نَبِيَّيْنِ.

وفي الصحاح: ما بين كل رسولين من رسل اللَّه عزّ وجلّ، من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة.

**تهيأ واستعد!**

فأنت على وشك أن ترى مشاهد تاريخية في غاية الأهميّة!

رفع اللَّه المسيح إلى السماء في عام 24 ميلادية، وبذلك انقطع الوحي عن الأرض، وبعد مئات السنين عاود الوحي مرّة أخرى ونزل على النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في غار حراء، وكان ذلك في عام 611 ميلادية. ومن خلال حسبة بسيطة يمكنك أن تتحقَّق بنفسك من أن فترة انقطاع الوحي وفتوره بين المسيح -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هي (611 - 24) أي إنها 587 سنة. احتفظ بهذا العدد وتذكّره جيّدًا!!

**احسب وتعجَّب!**

إليك آية المائدة مرّة أخرى..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

ترتيب كلمة «فترة» من بداية سورة المائدة هي الكلمة رقم 587 على وجه الدقة!

فترة انقطاع الوحي بين المسيح -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هي 587 سنة.

والعجيب أن كلمة «فترة» لم ترد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط وتحديدًا في هذه الآية!

**قوم خصمون!**

الكفر ملَّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم!

فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم!

كلما عرضت عليهم دليلًا حاسمًا لم يفكروا فيه؛ بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه!

هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج الواهية التي يبررون بها باطلهم!

لذلك قال الحق سبحانه وتعالى عنهم في سورة الزخرف: (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ).

نعم.. إنهم قوم خصمون ومبالغون في الخصومة والجدل الباطل!

ولذلك سوف يذهبون إلى سورة المائدة ليتحقَّقوا بأنفسهم!

سوف يجدون أن كلمة (فَتْرَةٍ) ترتيبها بالفعل رقم 587 من بداية السورة!

وسوف يتحقَّقون من تاريخ مولد المسيح -عليه السلام- ويجدون أن هناك روايات عدّة أصحّها أنه ولد عام 8 قبل الميلاد. وسوف يتحقَّقون من تاريخ مولد نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ويجدون أن هناك ثلاث أو أربع روايات أصحها أنه ولد عام 571 ميلادية. ماذا سيفعلون؟! سوف يحاولون الاحتماء بأضعف الروايات للهروب! ولكن هيهات هيهات! فأيًّا كانت الرواية التي يعتمدونها في مولد المسيح -عليه السلام- وأيًّا كانت الرواية التي تروق لهم بشأن مولد مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وأيًّا كانت المدَّة الزمنية لفتور الوحي وانقطاعه بينهما بحسب رأيهم، وأيًّا كان الرسم الذي يتبنّونه في عدّ الكلمات.. عثماني أو إملائي، فإن فترة انقطاع الوحي بين المسيح -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لا تقل بأي حال عن 578 سنة ولا تزيد على 595 سنة! وأنَّ أوّل كلمة في الآية رقم 19 من سورة المائدة ترتيبها رقم 578 من بداية السورة وآخر

كلمة في الآية نفسها ترتيبها رقم 606، وبذلك فإن الآية تحتضن جميع الاحتمالات والروايات الواردة بشأن المدّة الزمنية لفتور الوحي وانقطاعه بين المسيح -عليه السلام- ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فتأمّل:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

فليختاروا ما شاؤوا وما يروق لهم من روايات..

فإن الحق هو الحق لن يتغيّر.. والقرآن هو القرآن ولن يتبدّل..

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل الآية من جديد..

تأمّل الكلمات الثلاث في الآية (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ)..

هذه الكلمات تتألّف من 11 حرفًا..

> الكلمة الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 10
>
> الكلمة الثانية ترتيبها من بداية الآية رقم 11
>
> الكلمة الثالثة ترتيبها من بداية الآية رقم 12

مجموع تراتيب هذه الكلمات الثلاث من بداية الآية = 33

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

11 هو تكرار لقب المسيح -عليه السلام- في القرآن الكريم!

هذه الآية جاءت في سورة المائدة السورة رقم 5 في ترتيب المصحف..

الآن تأمّل هذه الآيات الخمس من سورة البقرة..

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) البقرة

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (39) البقرة

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (117) البقرة

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) البقرة

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الأولى 33 مرّة.

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الثانية 33 مرّة.

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الثالثة 33 مرّة.

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الرابعة 33 مرّة.

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الخامسة 33 مرّة.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 99 نقطة، وهذا العدد = 33 × 3

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الخمس؟

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 587

تأكّد من هذه الحقيقة بنفسك الآن!

587 هو فترة انقطاع وفتور الوحي بين المسيح -عليه السلام- ومحمد -صلى الله عليه وسلّم-!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أي معاند أو مكابر أن ينكرها وهذه الآيات الخمس أمامنا الآن؟!

**مزيد من التأكيد..**

انتقل إلى سورة مريم وتأمّل هذه الآيات الثلاث..

يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) مريم

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (54) مريم

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) مريم

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الأولى 33 مرّة.

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الثانية 33 مرّة.

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية الثالثة 33 مرّة.

العجيب حقًّا أن مجموع كلمات الآيات الثلاث يساوي 33 كلمة.

والأعجب منه أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 137 حرفًا..

137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيك فيها؟

**مزيد من التأكيد..**

تأمّل آية سورة المائدة من جديد..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

تأمّل مرّة أخرى الكلمات الثلاث في الآية (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ)..

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية 79 مرّة!

تأمّل هذا العدد جيّدًا وانتقل إلى الآية رقم 114 من سورة المائدة نفسها..

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

تدبّر معنى هذه الآية جيّدًا وماذا يقول عيسى -عليه السلام- فيها!

الآية رقمها 114 بعدد سور القرآن..

فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) في هذه الآية؟

حروف (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) تكرّرت في الآية 79 مرّة!

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

22 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها.

أرأيت هذا الإحكام في ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته؟!

تأمّل الكمّ الهائل من المتغيّرات التي يحشدها النسيج الرقمي القرآني للمشهد الواحد!

**حوار من القلب..**

إخواننا في الإنسانية.. أقرب الناس إلينا مودّة من غير المسلمين..

فعلى هامش ما سبق من حقائق علمية بعيدة عن العاطفة.. هل أحصى مُحمَّد -صلى الله عليه

وسلّم- فترة انقطاع الوحي بينه وبين أخيه المسيح -عليه السلام- وعلم أنها تعادل 587 سنة، ومن ثم وضع هذه الكلمة الوحيدة في القرآن «فترة» في ترتيب الكلمة رقم 587 من بداية السورة؟!

لماذا لم تأتِ هذه الكلمة في أي موضع آخر في القرآن، علمًا بأن عدد كلمات القرآن 77800 كلمة؟!

ولماذا لم تأتِ هذه الكلمة إلا في سورة المائدة؟ علمًا بأن عدد سور القرآن 114 سورة؟!

ولماذا جاء ترتيبها رقم 587 من بداية سورة المائدة علمًا بأن عدد كلمات السورة 2837 كلمة؟!

اعلم أخي في الإنسانية.. لو لم تكن في القرآن كلّه من أوّله إلى آخره أي حقيقة يقينية أخرى غير هذه الحقيقة، لكان ذلك كافيًا لإقناع كل من له عقل من النصارى ليعود إلى رشده ويتفكّر في حقيقة اعتقاده! إلا إن كان من المكابرين الذين يجهدون أنفسهم، ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل البحث عن أيّ حجَّة تبرّر باطلهم وتدافع عن ضلالهم!

**تأمّل وتعجَّب!**

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

بعد كلمة «فترة» حتى نهاية سورة المائدة ورد اسم اللَّه 114 مرّة بعدد سور القرآن!

كلمة (جَاءَنَا) في الآية هي الكلمة رقم 593 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 × 5 + 23

> 114 هو عدد سور القرآن!
>
> 5 هو عدد أركان الإسلام!
>
> 23 هو عدد أعوام الوحي!

هناك آية في سورة المائدة نفسها تشبه إلى حد كبير هذه الآية، فتأمّل:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) المائدة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 684، وهذا العدد = 114 × 6

**حوار بين اللَّه ورسوله..**

أيها النصارى.. إخواننا في الإنسانية..

ننتقل بكم الآن إلى آخر سورة المائدة لنستمع إلى هذا الحوار اللطيف!

حوار بين اللَّه عزّ وجلّ، ورسوله عيسى -عليه السلام- يوم القيامة!

حوار سوف يسمعه كل نصراني.. فانتبهوا جيّدًا:

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120)

هل تفاجأتم بردّ عيسى -عليه السلام-؟!

إن عيسى لم يقل إنه إله، ولم يقل إنه ابن اللَّه! بل لو بحثتم ونقّبتم في جميع الأناجيل وكتب النصرانية لديكم لن تجدوا آية واحدة تقول على لسان المسيح -عليه السلام- شخصيًّا إنه قال: (أنا اللَّه، أو أنا ابن اللَّه) فاعبدوني! وإن كل ما قاله عيسى -عليه السلام- لكم أيها النصارى سوف يلخصه لنا هو بنفسه يوم القيامة في 5 كلمات.. (أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ)!



**تأمّلوا..**

ترتيب سورة المائدة في المصحف رقم 5

هذا المشهد الذي أمامكم يأتي من 5 آيات!

يلخص عيسى -عليه السلام- قوله للنصارى يوم القيامة في 5 كلمات!

نعم.. في 5 كلمات و20 حرفًا، ومجموعهما 25، وهذا هو مجموع تكرار اسم عيسى في القرآن!

عدد كلمات هذه الآيات الخمس 120 كلمة!

والآية الأخيرة رقمها 120 أيضًا!

وعدد آيات سورة المائدة 120 آية!

تأمّلوا اسم (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في الآية الأولى!

احسبوا عدد الكلمات من الاسم الثالث (مَرْيَمَ) حتى نهاية السورة.. إنها 114 كلمة!

114 هو عدد سور القرآن!

**لم يقتلوه!**

ما زلنا في رحاب سورة المائدة ولكن هذه المرّة مع 5 آيات أخرى، فتأمّلوا:

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (111) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114)

تأمّلوا اسم (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) في الآيتين الأولى والأخيرة!

ابدؤوا اسم عيسى في الآية الأولى وأكملوه في الآية الأخيرة!

إذا بدأتم العدّ من اسم (عِيسَى) في الآية الأولى، فإن اسم أمه (مَرْيَمَ) في الآية الأخيرة هو الكلمة رقم 114

ولا يفوتكم تأمّل رقم الآية الأخيرة! إنه العدد 114 نفسه! عدد سور القرآن!

هذا هو القرآن الكريم كلمة وعددًا يؤكد لكم أن (عِيسَى) هو ابن (مَرْيَمَ) وليس ابن اللّه!

عودوا إلى آيات المائدة الخمس مرّة أخرى وتأمّلوا!

لقد ورد اسم (عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ) في هذه الآيات ثلاث مرّات!

من بعد (عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ) في الموضع الأوّل حتى اسم عيسى في الموضع الثاني 75 كلمة!

وهذا العدد يساوي 25 × 3

لقد ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة وورد في هذه الآيات الخمس 3 مرّات!

ما بين اسم عيسى في الموضع الثاني واسم عيسى في الموضع الأخير 33 كلمة!

أنتم النصارى تزعمون بأن عيسى -عليه السلام- (قُتل وصلب) وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن عيسى -عليه السلام- رُفع إلى السماء وعمره 33 عامًا!

وفي جميع الحالات، فإن العدد 33 متفق عليه!

**تأمّلوا..**

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

ترتيب كلمة (قَتَلُوهُ) من بداية الآية هو رقم 33

عدد حروف كلمات (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) 33 حرفًا!

إذًا يؤكد لنا القرآن بالكلمة والإحصاء: وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ!

هذه الآية عدد كلماتها 34 كلمة بعدد تكرار اسم «مريم» في القرآن!

عيسى هو ابن مريم وليس إلهًا كما يفتري النصارى!! هكذا تقول الأرقام بوضوح!!

فما هو إذًا مصيره -عليه السلام-؟! إليكم الإجابة..

بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 651

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا، فهو يساوي 611 + 40

فماذا تعني هذه الأعداد؟

لقد أُوحي إلى النبي -عليه السلام- وعمره 40 عامًا، وكان ذلك في عام 611 ميلادية!

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5586

تأمّلوا جيّدًا العدد 5586 فهو يساوي 114 × 7 × 7

إذا كان 114 هو عدد سور القرآن فإلى ماذا يشير الرقم 7 وما هي علاقته بعيسى -عليه السلام-؟!

الرقم 7 الذي تجلّى إلى جانب العدد 114 هنا يشير إلى حقيقة في غاية الأهمية!! فانتبهوا جيّدًا!

إن المسيح عيسى -عليه السلام- سوف ينزل في آخر الزمان ويحكم بشريعة القرآن 7 أعوام ثم يموت بعدها! تفكّروا في هذا المعنى وتأمّلوا ماذا تقول لكم الأرقام: 114 × 7 × 7

وأقرأوا إن شئتم ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- في الحديث المتفق عليه في الصحيحين عن

النبي -صلى الله عليه وسلّم-: والَّذي نفسي بِيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلًا، فيكسر الصَّليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتّى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيرًا من الدنيا وما فيها. ثم يقول أبو هريرة وأقرأوا إن شئتم: (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا).

وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن النبي -صلى الله عليه وسلّم- أنه قال: (فيبعث اللَّه عيسى ابن مريم.. ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل اللَّه ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته). أما ما يتناقله بعضهم بأن عيسى -عليه السلام- سيمكث في الأرض أربعين سنة، فيبدو أنهم خلطوا بين عمر عيسى في الأرض، ومدة بقائه بعد نزوله في آخر الزمان، إذ إن عيسى رُفع إلى السماء وعمره ثلاثة وثلاثون عامًا، ثم يعود إلى الأرض ليعيش سبعة أعوام أخرى يموت بعدها ويصلي عليه المسلمون، وهذه أربعون عامًا مجمل بقائه في الأرض، واللَّه أعلم.

اسمحوا لي بعد هذا السرد المطوَّل أن أعود بكم إلى الآية السابقة مرّة أخرى:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

تأمّلوا جيّدًا قول اليهود: إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ!

هذا القول فيه حقّ وفيه باطل!!

الباطل في قولهم: (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ) إذ إنهم لم يقتلوه بل قتلوا شبيهه!

أما الحق ففي قولهم: (الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ) إذ إنه حقًّا ابن مريم ورسول اللَّه!

إذًا فالمسيح ليس إلهًا وليس ابن اللَّه كما يزعم النصارى اليوم، بل هو (ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ)!

هذا قول الأرقام في عيسى -عليه السلام- فماذا يقول القسيس سيلي عن ذلك؟!

القسيس سيلي من أقارب المناضل نيلسون مانديلا، كان يهتم بالنصرانية كثيرًا ويروّج لها بشتى السبل، وكان نشطًا للغاية في خدمة الكنيسة، ولذلك اختارته الفاتيكان وقدَّمت له الدعم اللازم ليكون من كبار المنصِّرين في جنوب أفريقيا، وكانت الكنيسة تغدق عليه الأموال حتى أصبح غنيًّا وله مكانته المرموقة بين القساوسة.

نستمع إليه في المحطّة الأخيرة من هذا المشهد يروي جانبًا من قصّته..

يروي سيلي قصته فيقول: ذهبت يومًا لأشتري بعض الهدايا من المركز التجاري في بلدتي وفي السوق قابلت تاجرًا يبيع الهدايا، وبعد أن اشتريت ما أريد من هدايا فإذا بالتاجر يسألني:

أنت قسيس.. أليس كذلك؟ فقلت له: نعم! فسألني: من هو إلهك؟ فقلت له: المسيح هو الإله! فقال لي: إنني أتحداك أن تأتيني بآية واحدة في (الإنجيل) تقول على لسان المسيح عيسى -عليه السلام- شخصيًّا إنه قال: (أنا اللَّه، أو أنا ابن اللَّه) فاعبدوني! فإذا بكلمات هذا الرجل تسقط على رأسي كالصاعقة، فلم أستطع أن أجيبه وحاولت أن أعود بذاكرتي وأغوص بها في كتب الأناجيل وكتب النصرانية لأجد جوابًا شافيًا فلم أجد!! وبالفعل لم تكن هناك آية واحدة تتحدث على لسان المسيح وتقول إنه هو اللَّه أو إنه ابن اللَّه! وأسقط في يدي وأحرجني الرجل! كيف غابت عني مثل هذه التساؤلات؟ ثم صمَّمت على البحث عن مثل هذه الآيات مهما كلَّفني الأمر، ولكنني عجزت وهُزمت! فذهبت للمجلس الكنسي وطلبت أن أجتمع بأعضائه، وفي الاجتماع أخبرتهم بما سمعت وطلبت منهم أن يردّوا على تساؤله فلم يُجب أحد!

أيها النصراني.. القساوسة لا يجيبونك في الدنيا.. ولن يجيبوك في الآخرة!!..

أجب أنت الآن وانجُ بنفسك..

أنقذ نفسك من حسرة يوم لن ينفعك فيه أحد..

أبحث عن الحقيقة بنفسك ولا تقبل بغير الحقيقة..

لأن الحقيقة وحدها هي الكفيلة بخلاصك من عذاب الله..

هي وحدها التي تتم بها عبادة الله تعالى بإخلاص..

لا تتعصّب ولا تعاند ولا تكابر فالنجاة بين يديك الآن..

بل بين شفتيك.. فماذا تنتظر؟!

# مكتوب عندهم

أرسل الله سبحانه وتعالى إلى الناس رسالة واحدة..

أرسل بها الرسل كافة.. «آمنوا بالله الواحد.. لا شريك له واعبدوه».

لذا فهم جميعًا يكملون المسيرة.. مسيرة التوحيد..

ولا غرو في أن يبشّروا أقوامهم بقدوم خاتمهم..

نبي آخر الزمان.. مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

نعم.. هذا ما ذكرته كتب اليهود والنصارى.. ويعلمه علماؤهم جيّدًا..

فلا يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي كتب لليهود والنصارى في كتبهم المقدسة أوصافه، واسمه، وأوصاف زمانه، وبلاده التي تشهد له، بأنه رسول من عند الله، وأن آخر الكتب المقدّسة سوف ينزل عليه. لأن ذلك، حتى لو أنكروه، قد كُتب في كتبهم، زبر الأوّلين، قبل ولادته بقرون من الزمان، حيث يقول الله سبحانه وتعالى:

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (196) أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (197) الشعراء

تذوّق حلاوة هذا النظم! فهل تجد مثله في أي كتاب آخر!!

نعم.. وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ.. حتى لو حرّفوه وغيّروه وأنكروه!

اسمحوا لي أن استضيف في هذه الفقرة أحد علماء اليهود المعاصرين وهو يحيى بن يعيش، كبير حاخامات يهود اليمن، الذي أطلّ من خلال وسائل الإعلام مؤخرًا ليؤكد أنه يحتفظ بنسخة من التوراة يعود تاريخها إلى ما قبل 500 سنة، وأنه ورثها عن والده. وأكد أن كتاب التوراة الذي بحوزته صحيح ولم يتعرض للتحريف مثل باقي كتب التوراة الأخرى، ويستدلّ على ذلك بوجود بشارة النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فيه والمطابقة لما جاء في القرآن الكريم. وأكد يحيى أنه يؤمن بالرسول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم- كإيمانه بموسى -عليه السلام-.

لقد كان علماء اليهود يعلمون أن هناك نبيًّا سوف يُبعث في جزيرة العرب بدين إبراهيم -عليه السلام- ويهاجر إلى أرض ذات نخل بين حرّتين، وكانوا مهتمين كل الاهتمام ببعثة هذا النبي، ولذلك بحثوا عن هذه الأرض فعرفوا أنها يثرب، وهاجرت جماعات يهودية إليها واستقرت فيها في انتظار ذلك النبي، منهم بنو قريظة والنضير، وكان ذلك في القرن الخامس من الميلاد.

وفي هذا الخصوص تروي كتب التاريخ والسيرة عن حبر يهودي اسمه ابن الهيبان هاجر من بلاد الشام إلى يثرب واستقرّ فيها قبيل بعثة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وعندما حضرته الوفاة قال: يا معشر يهود، ما ترونه أخرجني من أرض الخمر والخمير إلى أرض البؤس والجوع؟ فقالوا له: إنك أعلم؛ فردّ عليهم: فإني إنما قدمت هذه البلدة أتوكف خروج نبي قد أظل زمانه، وهذه البلدة مهاجره، فكنت أرجو أن يبعث فأتبعه، وقد أظلكم زمانه، فلا تسبقن إليه يا معشر يهود.

وهكذا فإن كتب اليهود وواقعهم وتصرفاتهم تؤكد أنهم كانوا على يقين من بعثة نبي في جزيرة العرب، ولكنهم كانوا في حيرة من أمرهم، بشأن النبي المرتقب، هل هو نبي يُبعث في بلاد العرب ولكنه من بني إسرائيل، أم إنه سيُبعث ضد العرب الوثنيين ويعيد لبني إسرائيل مجدهم. وبذلك كان يهود يثرب في رغبة وشوق لبعثة النبي المنتظر، ويخبرون أهل يثرب باستمرار أنه سيبعث نبي من العرب ويهاجر إلى ديارهم، وأنهم سوف يكونون في سخط الله إن لم يتبعوه، الأمر الذي ترك أثرًا عميقًا في نفوس أهل يثرب، وتهيَّأت عقولهم للإيمان بالنبي المرتقب. وبذلك عندما بُعث النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في مكة سارع أهل يثرب (الأنصار) إلى مبايعته والإيمان به قبل أن يهاجر إلى يثرب في نهاية الربع الأوّل من القرن السابع للميلاد، وكانوا خير نصير له في دعوته.

ومنذ اليوم الأوّل لوصول النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إلى يثرب تأكد لليهود أنه نبي، ولكنه ليس من بني إسرائيل، ولم يُبعث من أجل بني إسرائيل، وليس هو المسيح الذي كانوا ينتظرونه، فكفروا به إلا قليل منهم. وربما كان أجدادهم الذين هاجروا إلى يثرب صادقين في نيتهم في اتباعه ومناصرته، ولكن أحفادهم الذين أدركوه تورّطوا في معاداته وقتاله. وهكذا فقد اليهود اتباع آخر الأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كما فقدوا من قبله اتباع آخر أنبيائهم المسيح عيسى -عليه السلام- والتبس عليهم أمره، وظلوا لقرون طويلة ينتظرون المسيح نبي بني إسرائيل المرتقب (أليجا) التي تعني في العبرية المنقذ، أي الذي ينقذ اليهود من الاضطهاد ويعيد لهم مجدهم وملكهم، ولكن عندما يئس الصهاينة وطال عليهم الأمد، قاموا باغتصاب أرض فلسطين وتأسيس دولتهم عليها، وأبقيت أسطورة المسيح المنتظر عندهم خرافة يدغدغون بها مشاعر البسطاء منهم للدفاع عن دولتهم الصهيونية.

في سفر حجي فقرة مهمة ورد فيها اسم خاتم الأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-: «**وأزلزل كل الأمم. ويأتي مشتهى كل الأمم، فأملأ هذا البيت مجدًا، قال رب الجنود**». (سفر حجي 2: 7).

كلمة (مشتهى) الموجودة في هذا النص هي ترجمة غير أمينة للكلمة العبرية (مُحماد)، وأي يهودي

يقرؤها باللغة العبرية يقرأها (مُحماد)، ومعناها الرجل المحمود أو كثير الحمد، ولكن عندما تمت ترجمتها إلى اللغات الأخرى جعلوها غامضة (مشتهى) حتى لا يفهم النصراني البسيط منها أنها تشير إلى مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ولذلك فهو يتجاوزها دون أن يبحث عن أصلها أو تفسيرها، لأن الفقرة بصيغتها المحرّفة لا تعطيه أي معنى.

عندما تقارن ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدّس مع النصوص الأصلية تلاحظ أن المترجمين تركوا العديد من الكلمات العبرية بلغتها الأصلية كما هي، ولكنهم عندما جاؤوا إلى اسم (مُحماد) لم يتركوه كما هو في الأصل العبري، وكتبوا بدلًا منه كلمة (مشتهى) كي تمر على ملايين النصارى دون أن ينتبهوا إلى أن المقصود بها مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وحتى النصارى العرب حينما ترجموا التوراة والإنجيل في القرن الثامن عشر لم يبقوا اسم (مُحماد) كما هو في الأصل العبري، واستخدموا كلمة (مشتهى) كما في ترجمة الملك جيمس، وهم بذلك يكتمون الحق أو يحرّفونه ولا يريدون أن يحصل القارئ على الحقيقة.

كتاب مملوء بالمغالطات والأخطاء والتناقضات والاضطرابات، وتحريف الكلم عن مواضعه، بحجة الإصلاح، أو الادعاء بأن الكاتب أخطأ فيجتمع المجمع الكنسي للاتفاق على وضع الكلمة المناسبة في موضعها الصحيح، وهذا هو التحريف والتغيير بعينه! فكيف نقول بعد ذلك إنه كتاب مقدّس أو كلام الله أو وحي الروح القدس؟!

فعلى كل نصراني حريص على نفسه ألا يعتمد على هذه الترجمات المضطربة، لأن المترجم بشر وغير معصوم من الخطأ سهوًا أو عمدًا، والترجمة لن تكون بأي حال نصًّا إلهيًّا مقدّسًا، وليست هي الأصل الموثوق به الذي يعتمد عليه ليكون محلًّا للنقاش.

الأمر نفسه يتكرّر في سفر إشعياء حيث جاءت هذه الفقرة: «**وحي من جهة بلاد العرب: في الوعر في بلاد العرب تبيتين، يا قوافل الدانيين**». (سفر إشعياء 21: 13). ولا يوجد وحي من بلاد العرب غير الوحي الذي نزل على النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-! وبهذا النص الصريح الواضح الذي أجاد به إشعياء أقيمت الحجة على الكل، ولا يجوز لأحد من النصارى أو اليهود إنكار هذا النص أو تحريفه أو تحويره.

ولكنه وبرغم ذلك، فعندما تقرأ الترجمات المتعدّدة لصدر هذا النص (وحي من جهة بلاد العرب) تجد اضطرابًا مخجلًا، لأنهم يترجمون النصوص حسب أهوائهم لأجل التغطية على أمر ما، وحتى لا يصل القارئ إلى الحقيقة أبدًا. ففي ترجمة البابا جان بول الثاني تجده (الله بعث رسولًا إلى بلاد العرب)، وترجمة أخرى تقول (الله يبعث رسولًا ضد العرب)، والنص العبري الأصلي يقول (وحي من جهة بلاد العرب)، وفي الترجمة إلى الإنجليزية يستبدلون بكلمة (وحي) كلمة (Bordon) ومعناها (الحمل الثقيل)!! وكلمة (وحي) هي الكلمة المفتاحية في النص كلّه، وهي تعني الرسالة التي حملها جبريل إلى النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وهو من بلاد العرب كما يقول سفر إشعياء!

وبذلك فإن الذي يتبع مثل هذه الترجمات غير الأمينة يضل ويفقد الجزء الأهم من الحقيقة.

الآن اسمحوا لي بتكبير الصورة لنرى المشهد بشكل أوضح: «**وحي من جهة بلاد العرب: في الوعر في بلاد العرب تبيتين، يا قوافل الدانيين. هاتوا ماء لملاقاة العطشان، يا سكان أرض تيماء. وافوا الهارب بخبزه. فإنهم من أمام السيوف قد هربوا. من أمام السيف المسلول، ومن أمام القوس المشدودة، ومن أمام شدة الحرب**» (سفر إشعياء 21: 13 - 15).

هذه النبوءة تتحدّث صراحة، كما أشرنا من قبل، عن وحي من بلاد العرب، حيث الوعر، أي وعورة التضاريس، ولم يعلم العرب أن وحيًا جاء من جهتهم إلا الوحي الذي نزل على النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-. وتمضي النبوءة لتتحدّث عن قوافل الدانيين، في إشارة إلى قبائل ددان من نسل إبراهيم -عليه السلام- التي استوطنت شبه الجزيرة العربية، حيث لا تزال آثار مدينة دادان القديمة باقية حتى اليوم، وهي حاضرة مملكة دادان العربية، وتقع في المنطقة الشمالية الغربية من المدينة المنورة. ومنذ فجر التاريخ تعتبر مدينة دادان من أهم المراكز التجارية في شبه الجزيرة العربية، حيث إنها كانت قديمًا ضمن المدن التي تقع على طريق القوافل التجارية القادمة من قارة آسيا وقارة أفريقيا ودول منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية.

ثم تنتقل النبوءة لتتكلم بعد ذلك عن تيماء وهو أحد أبناء إسماعيل -عليه السلام- ممن استوطنوا الجزيرة العربية أيضًا، ولشهرة هذا الابن وكثرة نسله وأبنائه أطلق على الأرض التي يستوطنها أرض تيماء، وهي لا تبعد كثيرًا عن مدينة دادان القديمة، ولا تزال تيماء تحتفظ باسمها القديم حتى الآن، وتطوّرت إلى محافظة. وتتبع محافظة تيماء اليوم منطقة تبوك السعودية وتبعد 420 كيلومترًا إلى الشمال الشرقي من المدينة المنورة.

وتمضي النبوءة لتتحدّث عن طلب الماء لملاقاة العطشان. وإن كان ماء الشرب أهم ما يطلبه الناس في تلك المنطقة الصحراوية، في ذلك الزمان، فإن الماء الذي تتكلم عنه هذه النبوءة هو الشريعة الجديدة التي سيأتي بها النبي المنتظر، لأن كلمة «شريعة» في معاجم اللغة العربية معناها «مورد الماء العذب». ثم تنتقل النبوءة مباشرة لتتحدّث عن هروب أبي سفيان بن حرب (الهارب بخبزه) بالقافلة المحمّلة بالأطعمة والغذاء لأهل قريش والقادمة من بلاد الشام، بعد محاولة المسلمين اعتراضها، وما كان من قريش إلا خرجت لحماية قافلتها، فكانت بذلك معركة بدر الكبرى، وهي أهم معركة في تاريخ الإسلام، حيث هرب المشركون من أمام سيوف المسلمين المسلولة، وأقواسهم المشدودة، ومن أمام شدة الحرب، تمامًا كما تقول هذه النبوءة. فكان النصر المبين للنبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في تلك الحرب، وهو أوّل وأهم نصر في تاريخ الإسلام، ولذلك خصته هذه النبوءة بالذكر دون سواه.

والآن نتوقّف لنسأل النصارى: من هو ذلك النبي المبعوث من جزيرة العرب؟ ومن هو ذلك النبي الموصوف في نصوص الكتاب المقدّس؟ إن قالوا أتى وانقضى زمانه فمن هو؟ وإن قالوا

لم يأتِ بعد فهم في هذه الحالة لا يزالون ينتظرون آخر الأنبياء! ومن بين 124 ألف نبي و313 رسولًا أرسلهم الله إلى البشرية، فإن الرسول الوحيد الذي قال إنه خاتم الرسل والأنبياء جميعًا هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-! الرسول الوحيد الذي قال إن الله لن يبعث رسولًا بعده! النبي الوحيد الذي قال إنه لن يأتي نبي بعده! وفي هذا دليل قطعي لكل من له أدنى درجة من الفهم لأن يؤمن بأن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو بالفعل خاتم الرسل والأنبياء، لأنه انقضى حتى الآن أكثر من أربعة عشر قرنًا ولم يُبعث بعده رسول ولا نبي، وهذه هي أطول فترة انقطاع لرسالات الله إلى البشرية.

لا يزال سفر إشعياء يتحفنا بنبوءاته العجيبة، فتأمّلوا كيف يفتتح الإصحاح الثاني والأربعين من هذا السفر: «**هوذا عبدي الذي أعضده، مختاري الذي سرّت به نفسي. وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمم**» (سفر إشعياء: 42: 1). في هذه النبوءة يتحدث الله عزّ وجلّ عن عبد من عباده (عبدي) ومختاره الذي اصطفاه ليختم به رسالاته إلى البشرية (مختاري)، فأيده بروح منه ليخرج الحق للأمم! فمن هو يا ترى صاحب هذه النبوءة؟!

هذه النبوءة لا تنطبق إلا على النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فقط، وهو الذي كان يعتز ويفتخر بعبوديته لله سبحانه وتعالى، وقد ورد ذكره في القرآن بلفظ «عبد الله» و«عبده» و«عبدنا»، وهو الذي اختاره الله واصطفاه ليخرج الحق للأمم، كما أنه الوحيد من بين جميع الأنبياء الذي أُطلق عليه «المختار» و«المصطفى»!

العجيب أن النصارى يحاولون ليّ عنق هذه النبوءة لتناسب المسيح -عليه السلام-! وفي الوقت نفسه يرفضون وبشدة أن يكون المسيح عبدًا لله عزّ وجلّ، أي إن المسيح ليس عبدًا لله بحسب عقيدة النصارى المحرّفة، بل هو الله نفسه أو ابنه الوحيد! والأعجب من ذلك كلّه أنهم يجعلون نصوص الكتاب المقدس عجينة في أيديهم يحورونها ويحرّفونها حتى توافق مزاعمهم.

وحتى لا يكون هذا الكلام جزافًا، اسمحوا لي أن أعيد عليكم النص السابق نفسه كما هو في سفر إشعياء: «**هوذا عبدي الذي أعضده، مختاري الذي سرت به نفسي. وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمم**» (سفر إشعياء: 42: 1).

تأمّلوا هذا النص جيّدًا وانتقلوا معي إلى الإصحاح الثاني عشر من إنجيل متّى وتأمّلوا كيف تم تحريفه: «**هوذا فتاي الذي اخترته، حبيبي الذي سرت به نفسي. أضع روحي عليه فيخبر الأمم بالحق**» (إنجيل متّى 12: 18).

لاحظوا كيف حرّفوا كلمة (عبدي) وجعلوها (فتاي) حتى يبرّروا زعمهم الباطل بأن المسيح ابن الله! أي أن «فتاي» و«ابني» بمعنى واحد! وحرّفوا كلمة (مختاري) فجعلوها (حبيبي)! كل ذلك حتى يفصّلوا هذه النبوءة لتناسب المسيح. ولكن فات عليهم أن يحرّفوا خاتمة النبوءة (فيخبر الأمم

بالحق)! فهذه الخاتمة وحدها تثبت أن هذه النبوءة ليست كما يشتهون، لأن المسيح -عليه السلام- لم يُبعث للأمم، وإنما بُعث إلى خراف بني إسرائيل الضالة ورفضته هذه الخراف ولم تؤمن به!

ويحق لنا أن نتساءل هنا: هل كان متّى يجهل نبوءة أشعياء؟

وهل يستطيع النصارى أن يبرّروا لنا هذا التحريف الصريح؟!

وهل ما زال النصارى يزعمون أن الكتاب المقدّس كلام الله أو من وحي الروح القدس؟!

جاء في الإصحاح السادس عشر من إنجيل يوحنا هذا النص: «**وأما متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدني، لأنه يأخذ مما لي ويخبركم**» (يوحنا 16: 13 - 14). وفي الإصحاح الخامس عشر من الإنجيل نفسه نقرأ هذا النص: «**ومتى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب، روح الحق، الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي**» (يوحنا 15: 26). في هذه النصوص الصريحة الواضحة يبشر المسيح -عليه السلام- برسول يأتي من بعده، وصفه مرّة بروح الحق الذي هو تجسيد للحق، ووصفه مرّة أخرى بالمعزّي، وأن هذا الرسول المرتقب سوف يمجّده وسوف يشهد له شهادة الحق، وسوف يبرئه من افتراءات أعدائه.

فهذا هو خاتم الرسل والأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يمجّد أخاه المسيح -عليه السلام- في العديد من أحاديثه وأقواله، وهؤلاء أتباع مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من المسلمين يؤمنون بالمسيح -عليه السلام- كواحد من أولي العزم من الرسل، ويؤمنون بميلاده العظيم، وبمعجزاته كلّها، ويمجدونه ويصلّون عليه متى ما ذُكر اسمه، وهذا هو القرآن العظيم يمجّد المسيح -عليه السلام- أيما تمجيد بل إنه يكرّمه أكثر مما تكرّمه المسيحية المحرّفة، ففي الوقت الذي تدّعي فيه المسيحية أنه ابن الله الذي صُلب وبصق عليه ونُكّل به وعُذّب وأهين، يقول عنه القرآن إن السلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيًّا.

عيسى -عليه السلام- ورد باسمه في القرآن 25 مرّة، وورد بلقبه (المسيح) في القرآن 11 مرّة! في حين أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- الذي نزل عليه القرآن ورد باسمه (محمد) فيه 4 مرّات فقط، وورد باسمه (أحمد) مرّة واحدة فقط، وورد بلقبه (المزمّل) مرّة واحدة وبلقبه (المدثّر) مرّة واحدة. وفي حين ورد اسم (مريم) أم المسيح في أناجيل النصارى مجتمعة 17 مرّة فقط، فقد ورد اسمها صريحًا في القرآن 34 مرّة، وهناك سورة كاملة في القرآن باسمها، بل مريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها صريحًا في القرآن! أين زوجات النبي؟! أين السيدة خديجة الكبرى؟ وأين الحميراء السيدة عائشة؟ وأين الزهراء ابنته فاطمة؟ فلماذا لم يرد ذكر واحدة منهن في القرآن؟! تفكّروا في هذا يا أولي الألباب؟! ولكن ذلك كلّه لم يقنع النصارى الذين يرون أن التبجيل هو أن تجعل من المسيح إلهًا تعبده من دون الله!

لقد كانت البشارات المتعدّدة والمتنوعة بنبي آخر الزمان والقرآن في كتب اليهود والنصارى سببًا في إقناع أجيال منهم في صدر الإسلام الأوّل، إلا أن الذين أصرّوا على كفرهم قاموا بتتبّع مواضعها وتحريفها وتبديلها، وبرغم ذلك لا تزال بقايا من تلك البشارات في كتبهم تشهد بصدق هذا القرآن وخاتم الأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ومن تلك البشارات التي لا تزال باقية ما جاء في سفر التثنية: «**فقال: جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلألأ من جبل فاران، وأتى من ربوات القدس، وعن يمينه نار شريعة لهم**» (سفر التثنية 33: 2). وبحسب هذا النص فإن الله تجلّى للناس في ثلاثة أماكن: سيناء، حيث أعطى موسى -عليه السلام- التوراة، وسعير (جبال في فلسطين)، حيث أعطى عيسى -عليه السلام- الإنجيل، وفاران (الاسم القديم لمكة)، حيث نزل القرآن على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

العجيب أن الترجمة العربية لسفر التثنية أسقطت الجزء الأخير من الفقرة الثانية وهو الأهم! فتأمّلوا ماذا يقول موسى -عليه السلام- إلى بني إسرائيل قبل موته كما جاء في النسخة الإنجليزية:

"And he said, The LORD came from Sinai, and rose up from Seir unto them; he shined forth from mount Paran, and he came with ten thousands of saints: from his right hand went a fiery law for them". (33 :2).

لاحظوا أن النص المهم الذي أسقطته الترجمة العربية يقول: (وجاء معه عشرة آلاف قديس)! فإذا كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وكما هو معروف للجميع قد جاء من نسل إسماعيل، وابنه قيدار (عدنان)، ثم ظهر بعد ذلك نبيًّا في قفار فاران، ثم دخل مكة مع عشرة آلاف قديس (صحابي)، وجاء بالشريعة إلى شعبه، أوليست هذه النبوءة السالفة الذكر في سفر التثنية هي التي تحققت بالحرف الواحد؟؟

أما المسيح -عليه السلام- فلم يكن خاتم النبيين، ولم يُبعث من جبال فاران، بل من جبال سعير في فلسطين، ولم يكن معه 10 آلاف قديس، بل كان معه أحد عشر حواريًا بعد أن خانه وانسلخ عنه يهوذا الإسخريوطي، ولم يزد أتباعه على سبعين رجلًا، ولم يأت بشريعة، بل اتبع الشريعة المنزلة على موسى -عليه السلام-.

وجاء في إنجيل يوحنا أن عيسى -عليه السلام- أخبر قومه بالنبي الذي سيأتي بعده، فقال: «**إن لي أمورًا كثيرة أيضًا لأقول لكم، ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن. وأما متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدني، لأنه يأخذ مما لي ويخبركم**» (إنجيل يوحنا 16: 12- 14).

ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو النبي الذي جاء بعد عيسى -عليه السلام-، وهو روح الحق، الذي أرشد الناس إلى جميع الحق، ومجّد المسيح عيسى -عليه السلام- لأنه لا يتكلم من نفسه، بل

تكلّم بالوحي وأخبر الناس بالغيب الذي سيأتي..

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) النجم

تأمّلوا النبوءة التي جاءت في (سفر التثنية 18: 18) وماذا تقول لموسى:

**«أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به»**.

هذه النبوءة يؤمن بها اليهود والنصارى على حدّ سواء!

تأمّلوا: (وأجعل كلامي في فمه) ومعناها أن النبي صاحب هذه النبوءة أمّي لا يقرأ ولا يكتب..

مزيد من التأكيد عودوا معي إلى سفر إشعياء وتأمّلوا: **«أو يُدفع الكتاب لمن لا يعرف الكتابة ويقال له: اقرأ هذا. فيقول: لا أعرف الكتابة»** (سفر إشعياء: 29: 12). هذا النص يحمل خطابًا مباشرًا لبني إسرائيل، ويبيّن لهم أن الكتاب يُدفع لنبي لا يقرأ ولا يكتب، أي إنه نبي أمّي، لم يتعلم القراءة والكتابة، ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو النبي الأمّي الوحيد!

المسلم العادي عندما يقرأ هذا النص من سفر إشعياء لأوّل مرّة تصيبه الدهشة لأنه يتطابق مع الحديث المتفق على صحته حول أوّل ما نزل من الوحي، وهو من الأحاديث التي يعرفها عامة المسلمين. انتقلوا معي إلى صحيح البخاري وتأمّلوا الحديث الذي ترويه أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- حيث تقول: «أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْوَحْيِ الرؤيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاَءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ؛ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ».

الآن قارنوا بين ما يقوله هذا الحديث وما جاء في سفر إشعياء!

يُدفع الكتاب لمن لا يعرف الكتابة ويقال له: اقرأ هذا. فيقول: لا أعرف الكتابة!!

وفي الحديث يقول جبريل لمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-: اقرأ، فيقول: ما أنا بقارئ!

اقرأ.. ما أنا بقارئ! اقرأ.. ما أنا بقارئ! اقرأ.. ما أنا بقارئ! يردّدها ثلاث مرّات!

فهل تريدون دليلًا بعد ذلك لتطمئنوا أن هذه النبوّة لمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

المطلوب من النصارى واليهود أن يقولوا لنا من هو هذا النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب بحسب ما جاء في سفر إشعياء! فهذا النبي الأمّي هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ولا أحد غيره.

أما المسيح -عليه السلام- فلم يكن أميًّا، بل كان يعلّم الأحبار وعمره اثنا عشر عامًا، وبالنسبة إلى موسى -عليه السلام- فنزلت عليه التوراة مكتوبة من الله عزّ وجلّ فقرأها بنفسه! ولم يكن بين أنبياء إسرائيل جميعًا من لا يعرف القراءة والكتابة. إذًا لا أحد تنطبق عليه الفقرة السابقة من سفر إشعياء سوى النبي الأمّي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ليس بحاجة للقراءة والكتابة، لأن من يعلمك لا بدّ من أن تتأثر بتعاليمه، أما معلم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فهو الوحي من ربه. ولذلك فمهما بلغت ثقافة العالم فلن تبلغ ثقافة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فهو معلّم البشرية لا ريب. وكذلك أراد الله بحكمته البالغة أن يبعث خاتم النبيين وسط قوم أميين لا يقرؤون ولا يكتبون حتى لا يتوهم أحد أنهم تأثروا بتعاليم الشعوب والأمم الأخرى.

ويؤكد ذلك نبوءة أخرى في غاية الأهمية من سفر إشعياء نفسه موجّهة إلى بني إسرائيل: «**إنه بشفة لكناء وبلسان آخر يكلم هذا الشعب**» (سفر إشعياء: 28: 11). هذه النبوءة تتحدث عن أن هذا النبي الأمّي يكلّم شعب بني إسرائيل بلسان آخر، أي لغة غير لغتهم العبرية، ومُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو النبي الوحيد الذي خاطب بني إسرائيل بلغة غير لغتهم! وقد ورد لفظ (بني إسرائيل) في القرآن 40 مرّة، وورد لفظ (اليهود) فيه 8 مرّات!

فتأمّلوا ماذا يقول القرآن في ذلك:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76) النمل

ونبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- خاتَمُ الأنبياء والمرسلين هو (الرسول النبي الأمّي)..

كيف يأتي بقرآن يُعجز الفصحاء ويفحم العلماء؟

وكيف يدّعي النبوة بين قوم أجمعوا على أنه لا يقرأ ولا يكتب؟!

فواقع حاله لا يسوغ له هذا أبدًا..

لكنها المعجزة الإلهية والتشريف الرباني الذي جمع له الرسالة والنبوّة والأميّة في آن واحد..

ولذلك أمر الله عزّ وجلّ الناس كافة باتباعه -صلى الله عليه وسلّم-..

إنه مُعلّم البشرية لا ريب.. وهو الذي يقول عن نفسه: «إنما بعثت معلمًا».

إنه المعلّم الذي لم يجلس لأحد من البشر لكي يعلمه حرفًا واحدًا..

ولو كان يكتب ويقرأ لارتاب الذين في قلوبهم مرض..

ولكنه ظل على الفِطْرة التي اختارها الله له..

فهو لم يتعلَّم من أحد من البشر ولم يقرأ كتابًا من الكُتب..

وهذا هو معنى الرسول النبيّ الأميّ..

وبذلك كانت الأميَّة مدحًا وشرفًا وعزًّا له..

ويكفيه شرفًا أن مُعلِّمه هو الوحي من ربه عزّ وجلّ..

وهو بذلك سيد العلماء، ومعلم البشرية جمعاء..

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا نزل القرآن ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا!!

إن الله عزّ وجلّ بحكمته البالغة أراد أن يُنزِّل هذا القرآن على نبيّ أمّي، لا يقرأ ولا يكتب، حتى يكون في ذلك حُجَّة على الذين يقولون بافتراء القرآن، وهؤلاء كثر ولكل زمان حظه منهم. ولو نزل هذا القرآن مكتوبًا لاحتاج النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لمن يقرأ له الصحائف المكتوبة، وكان سيتّخذ قُرّاء للوحي المكتوب، تمامًا كما احتاج إلى اتخاذ كُتّاب للوحي الملفوظ. وشتان بين الحالتين، ففي الحالة الأولى فإن النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- سيكون في مقام المُتلقّي من البشر، أما في الوضع الثاني فهو -صلى الله عليه وسلّم- المُعلِّم والمُوجِّه لكُتّاب الوحي.

وهكذا بنزول الوحي ملفوظًا اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ ألَّا يكون هناك وسيط من البشر بينه وبين عبده ونبيّه، وأن يكون النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- وحده الوسيط بين الوحي والناس.. ووعاء القرآن الأوّل هو صدر النبي -صلى الله عليه وسلّم- وليس الصحائف المكتوبة!

تأمّلوا «الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ» في هذه الآية من سورة الأعراف..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

لقد رأينا جانبًا من النظم الرقمي العجيب لهذه الآية في مشهد سابق..

تأمّلوا من جديد ماذا تقول الآية..

«الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ»..

نعم.. مكتوبًا عندهم..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 157 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا أليس هو رقم الآية ذاتها!

سبحانك ربّي!! حتى لو أنكروا ذلك وحاولوا تحريفه وتغييره..

فهذه هي الأرقام تؤكد وتقول إنه مكتوب عندهم!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا مرّة أخرى ماذا تقول الآية الأولى..

«الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ»..

نعم.. مكتوبًا عندهم ولكن أين ذلك؟

مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل..

هذا ما تقوله الألفاظ.. فتأمّلوا كيف تؤكده الأرقام..

تأملوا «الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ» و«وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ» في هاتين الآيتين من سورة الأعراف..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

هذه هي حروف (التوراة والإنجيل)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف التاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..

حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

التاء المربوطة (ة) وردت في الآيتين مرّة واحدة..

حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآيتين 23 مرّة..

حرف الجيم تكرّر في الآيتين 3 مرّات..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

لقد تكرّرت حروف (التوراة والإنجيل) في الآيتين 570 مرّة، وهذا العدد = 114 × 5

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام.

سبحان الله! تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام تمامًا كما تتحدّث الألفاظ!

**تأمّلوا من جديد..**

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 157 مرّة!

تأمّلوا (مكتوبًا عندهم) فهي تبدأ بحرف الميم وتنتهي بحرف الميم أيضًا..

حرف الميم هو الحرف الوحيد المكرّر في الكلمتين..

حرف الميم هو أيضًا الحرف الوحيد المكرّر في اسم (مُحمَّد)..

الآن سوف نسقط حرف الميم المكرّر لنرى كيف يستجيب النسيج الرقمي القرآني لهذا التغيير!

**انتهوا معي جيّدًا..**

سوف نسقط حرف الميم المكرّر إذًا..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) من دون تكرار حرف الميم ومجموع ترتيبها الهجائي = 156

تذكّروا أن حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية رقم 157 من سورة الأعراف 157 مرّة!

قارنوا بين العددين 156 و157

وتأمّلوا كيف نقص العدد 157 بمقدار 1 عندما أنقصنا حروف (مكتوبًا عندهم) بمقدار 1

**تأمّلوا من جديد..**

تأملوا «الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ» و«وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ» في هاتين الآيتين..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

لفظ (مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ) لم يرد في القرآن كلّه إلا في الآية رقم 157 من سورة الأعراف..

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 157 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مكتوبًا عندهم) = 156

والعجيب حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 156 نقطة.

عجيب! والأعجب منه الآية رقم 156 من سورة الأعراف نفسها..

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الأعراف

أوّل ما يلفت نظركم تجاه هذه الآية أنها تبدأ بكلمة (وَاكْتُبْ)!!

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 81 مرّة!

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

العجب حقًّا أن 81 هو عدد حروف الآية التي ورد فيها اسم «مُحمَّد» في سورة مُحمَّد!!

والأعجب منه أن 129 هو عدد حروف الآية الأخيرة من سورة مُحمَّد نفسها!!

فهذه هي آية سورة مُحمَّد التي ورد فيها اسم «مُحمَّد»..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 47 + 38

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد نفسها!

إليكم آخر آية في سورة مُحمَّد..

هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الحاء لم يرد مطلقًا في هذه الآية.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.



هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

اجمعوا الآيتين معًا..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد

مجموع كلمات الآيتين 47 كلمة!

العجيب أن 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!

والأعجب منه تكرار هذه الحروف..

حرف الميم تكرّر في الآيتين 23 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف التاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 33 مرّة.

حرف العين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف النون تكرّر في الآيتين 19 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 23 مرّة.

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 158 مرّة!

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا العدد فلن أعلّق عليه!!

**مزيد من التأكيد..**

سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47 وعدد آياتها 38 آية..

مجموع العددين يساوي 85

إذًا عودوا إلى سورة الأعراف مرّة أخرى وتأمّلوا الآية رقم 85 فيها..

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) الأعراف

العجيب حقًّا أن عدد حروف هذه الآية 156 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!

والأعجب من ذلك أنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي عدد حروفها 156 حرفًا!!

وأنتم تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مكتوبًا عندهم) = 156

وتعلمون أيضًا أن مجموع النقاط على حروف آيتي سورة الأعراف = 156 نقطة.

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار حروف (مكتوبًا عندهم) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 31 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.



هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

وأنتم تعلمون هذا العدد جيّدًا!!

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد كلماتها = 38

أحرف اسم «مُحمَّد» تكرّرت في هذه الآية نفسها 38 مرّة!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

إذًا تأمّلوا الآية رقم 38 من سورة الأعراف نفسها..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

وما العجيب في هذه الآية؟

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 114 مرّة!

روابط رقمية قرآنية عجيبة ومذهلة!!

فهذا هو عدد سور القرآن يتأكّد بأكثر من طريق!!

**لا تغادروا الأعراف..**

تذكّروا أن سورة الأعراف هي السورة التي ورد فيها لفظ (مكتوبًا عندهم)..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث من سورة الأعراف نفسها..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (43) الأعراف

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) الأعراف

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة!

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة!

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية الثالثة 114 مرّة!

والعجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 114 كلمة!

هندسة رقمية قرآنية لا نظير لها!!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا أين ورد اسم (مُحمَّد) لأوّل مرّة في القرآن..

لقد ورد اسم (مُحمَّد) لأوّل مرّة في سورة آل عمران..

إذًا هيّا بنا إلى الآية رقم 156 من سورة آل عمران..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) آل عمران

العجيب والمذهل حقًّا أن عدد حروف هذه الآية 157 حرفًا لا تنقص ولا تزيد حرفًا واحدًا!!

والأعجب من ذلك تكرار حروف (مكتوبًا عندهم) في هذه الآية نفسها..

فتأمّلوا جيّدًا..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 107 مرّات!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو عدد حروف آية «مُحمَّد» في سورة آل عمران نفسها..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم «مُحمَّد» في القرآن وعدد حروفها 107 حروف!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يزعم أنها جاءت من دون تدبير محكم؟!

إذًا تأمّلوا رقم الآية نفسها التي ورد فيها اسم «مُحمَّد» للمرّة الأولى (144)..

وإليكم الآية رقم 156 من سورة آل عمران من جديد..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) آل عمران

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا أليس هو نفسه رقم أوّل آية يرد فيها اسم «مُحمَّد» في القرآن!

حقائق رقمية دامغة نضعها بأسلوب مبسّط جدًّا حتى يفهمها عامة الناس!

عدد كلمات هذه الآية 37 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 12

العدد 144 يساوي 12 × 12

والعدد 156 يساوي 12 × 12 + 12

والفرق بين العددين = 12

ولكن لماذا لا نرى غير العدد 12 هنا؟

لأن حروف (محمد رسول الله) = 12 حرفًا.

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

اجمعوا آيتي آل عمران والأعراف..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) آل عمران

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الأعراف

العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 157 نقطة!

والأعجب منه أن حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآيتين 188 مرّة، وهذا العدد = 47 × 4

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

4 هو تكرار اسم «مُحمَّد» في القرآن!

مجموع رقمي الآيتين = 312 .. فماذا يعني لكم هذا العدد؟!

باستثناء خاتم المرسلين مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فإن رسل الله إلى البشرية عددهم 312 رسولًا!!

**إليكم الأعجب..**

المائدة هي إحدى أعظم معجزات المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

فتأمّلوا الآية الثانية من سورة المائدة نفسها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) المائدة

- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
- حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
- حرف التاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
- حرف الواو تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 58 مرّة.
- حرف العين تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 157 مرّة!

سبحان الله!!

تأمّلوا الآية الثالثة من سورة المائدة نفسها..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 36 مرّة.
- حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
- حرف التاء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
- حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة.
- حرف العين تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 158 مرّة!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!!

تأمّلوا الآيتين معًا..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مكتوبًا عندهم) = 156

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية الثانية من سورة المائدة 157 مرّة.

حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية الثالثة من سورة المائدة 158 مرّة.

والعجب بل كل العجب أن مجموع كلمات الآيتين = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ومجموع رقمي الآيتين 5 وهذا هو ترتيب سورة المائدة نفسها في المصحف!

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 235 نقطة، وهذا العدد = 5 × 47

5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّلوا لغة الأرقام!! أنصتوا إليها جيّدًا!!!

**تأمّلوا الأعجب..**

إليكم هذه المقارنة العجيبة..

هاتان هما آيتا سورة الأعراف..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

مجموع حروف هاتين الآيتين = 363 حرفًا.

وهاتان هما آيتا سورة المائدة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ

الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

مجموع حروف هاتين الآيتين = 520 حرفًا.

الآن ما هي العلاقة؟

مجموع حروف آيتي سورة الأعراف = 363 حرفًا.

ومجموع حروف آيتي سورة المائدة = 520 حرفًا.

والعجب بل كل العجب أن الفرق بين مجموع حروف الآيتين = 157

لن أعلّق على هذه الحقيقة!! أترك لكم التعليق!!

فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام!

تأمّلوا كيف تفضح الأرقام كذبهم وتؤكد بأكثر من وجه أنه (مكتوب عندهم)!

ولا يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي كتب لليهود والنصارى في كتبهم المقدسة أوصافه، واسمه، وأوصاف زمانه، وبلاده التي تشهد له، بأنه رسول من عند الله، وأن آخر الكتب المقدّسة سوف ينزل عليه. لأن ذلك، حتى لو أنكروه وحرّفوه، قد كُتب في كتبهم (زبر الأوّلين) قبل ولادته بقرون من الزمان..

لقد كانت البشارات المتعدّدة والمتنوعة بنبي آخر الزمان والكتاب الذي سوف ينزل عليه (القرآن) في زبر الأولين سببًا في إقناع أجيال من النصارى واليهود في صدر الإسلام الأوّل، إلا أن الذين أصرّوا على كفرهم قاموا بتتبّع مواضعها وتحريفها وتبديلها، وبرغم ذلك فلا تزال بقايا من تلك البشارات في كتبهم تشهد بصدق هذا القرآن وخاتم الأنبياء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ومن تلك البشارات التي لا تزال باقية ما جاء في التوراة أن نبيًّا سوف يظهر في مكّة (الديار التي سكنها قيدار) -وهو أحد أبناء إسماعيل عليه السلام- وقد سكن قيدار بمكة كما تحكي التوراة ذلك، وأن اسمه يرتفع فيها، وأنه يركب الجمل، وأنه يحارب بالسيف، وأنه ينتصر هو وأصحابه، وأنه يُبارك عليه في كل يوم (وهذا ما يفعله المسلمون في التشهد في كل صلاة)، وأن ملوك اليمن تأتيه بالقرابين، وأن علامة سلطانه على كتفه بقدر بيضة الحمام، وهذه العلامة كانت بالفعل

على كتف مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- (خاتم النبوّة) وقد أسلم بسببها نفر من اليهود.

لقد تواترت البشارات في الأناجيل، وجاء في إنجيل برنابا الذي أنكره النصارى، أن المسيح عيسى -عليه السلام- قال لأتباعه: «**وسيبقى هذا إلى أن يأتي مُحمَّد رسول الله الذي متى جاء كشف هذا الخداع للذين يؤمنون بشريعة الله**». كما جاء في هذا الإنجيل نفسه: «**قد جاء الأنبياء كلهم إلا رسول الله الذي سيأتي بعدي، لأن الله يريد ذلك حتى أهيئ طريقه**». وفيه أيضًا: «**إن رسول الله مزدان بروح الفهم والمشورة، روح الحكمة والقوة، روح الخوف والمحبة، روح التبصّر والاعتدال، ما أسعد الزمن الذي سيأتي فيه إلى العالم**».

وبشارة تواترت في أكثر من إنجيل تقول «**اقترب ملكوت السماوات**»، و«**ليأتِ ملكوتك**»، والذين بشّروا باقتراب ملكوت السماوات هم يحيى وعيسى -عليهما السلام- وتابعهما الحواريون والتلاميذ، وفي إنجيل متّى نقرأ قول المسيح: «**الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية، لذلك أقول لكم إن ملكوت الله يُنزع منكم ويُعطى لأمّة تعمل أثماره، ومن سقط على هذا الحجر يترضّض ومن سقط هو عليه يسحقه**» (إنجيل متى 21: 42 - 44).

لقد كانت بعثة المسيح -عليه السلام- هي المقدمة الأخيرة لمجيء الرسول الخاتم الذي صار (رأس الزاوية) وقد صوّر لنا النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الرسالات السماوية في جملتها أحسن تصوير حين قال: «إنما مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتًا، فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة، فجعل الناس يطوفون به، ويتعجبون ويقولون هلّا وُضعت هذه اللبنة؟ فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين»، صحيح البخاري.

فقد كانت الشرائع السماوية لبنات متراكمة في بنيان الدين والأخلاق، وكانت مهمة اللبنة الأخيرة أنها أكملت البنيان، وملأت ما بقي فيه من فراغ، وأنها كانت بمنزلة حجر الزاوية الذي يمسك أركان البناء. لقد اكتمل بمحمد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- بناء النبوة الشامل، وبهذا الاكتمال انتهى بناء الصرح العظيم فلا محل لزيادة فيه.. فالنبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو خاتم النبيين، والقرآن الكريم هو خاتم الكتب السماوية، وهو أمين وشاهد وحاكم على كل ما قبله من كتب، ولذلك جعله الله عزّ وجلّ أعظم كتبه إلى البشرية وخاتمها، وأشملها وأحكمها، حيث جمع فيه محاسن ما قبله من كتب، وزاده من الكمالات ما ليس في غيره، فلهذا جعله شاهدًا وأمينًا وحاكمًا عليها كلها، وتكفّل سبحانه وتعالى بحفظه.

كما أيّد رسوله بحفظ ما نزل عليه من القرآن كي يكون دليلًا على أنه رسول الله لا ريب.

# الدين الحق

تقول الصحفية الأمريكية ديبورا بوتر: «الإسلام ليس دينًا جديدًا من عند مُحمَّد، ولكنه عندما انتشر في الأرض بعد مضي ستمئة عام على صعود المسيح إلى السماء، نشر ثانية الوحي الذي تجسد في الأديان السماوية السابقة، وأعاده إلى أصله النقي الصافي، فجميع الأنبياء الذين أرسلهم الله كانوا مسلمين ورسالاتهم كانت واحدة دائمًا».

ويقول المفكّر الفرنسي مارسيل بوازار: «لم يكن من ضمن رسالة مُحمَّد أن يبطل ما أُنزِل من قبله؛ بل أن يصدّقه ناقضًا ما لحق الكتب السماوية من تحريف وانتهاك، وكُلِّف تطهير تعاليم الرسل السابقين من كل مخالفة، والتوسع فيها وإكمالها؛ لتغدو ملائمة للبشرية جمعاء في كل زمان ومكان».

وفي مطلع سبعينيات القرن الماضي جمع بابا الفاتيكان لفيفًا من كبار رجال الكنيسة وبعض علماء اللاهوت، وطلب منهم دراسة جماعية متأنية للوصول إلى حقيقة القرآن: أهو من عند الله أم من وضع مُحمَّد؟ فكانت نتيجة الدراسة وبالإجماع تؤكد أن القرآن لا يمكن أن يكون من تأليف مُحمَّد بأي حال وأنه من عند الله!

إن القرآن هو خاتم كتب الله إلى البشرية وهو الكتاب المهيمن والأمين على كل كتاب قبله..

فما وافق القرآن من كتب الأولين فهو حق، وما خالفه منها فهو باطل وضلال.

إن دعوة جميع الأنبياء والمرسلين اتفقت على أصل واحد، ودينهم واحد، وإن اختلفت الشرائع.

313 رسولًا أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية آخرهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

جميع هؤلاء الرسل ومن دون استثناء دينهم الإسلام الذي يقوم على التوحيد الخالص..

القرآن الكريم يبيّن لنا أن الأنبياء جميعًا مع اختلاف زمانهم ومكانهم، متفقون جميعًا على توحيد الله عزّ وجلّ وعبادته، وإبراهيم أبو الأنبياء -عليهم السلام- يدعو إلى التوحيد، إذ إن ملّته ملّة الإسلام، ولم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)

هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران

فهذه الآيات حجّة على اليهود والنصارى الذين ادعوا أن إبراهيم كان على دين كل منهم وآية «يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تُحَاجُّونَ» فهي تكذبهم بأن اليهودية والنصرانية إنما كانتا من بعده، وذلك قوله «وَما أُنْزِلَتِ التَّوْراةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ» فكيف يكون إبراهيم منسوبًا إلى ملّة حادثة بعده؟ هذا فضلًا عن أن اليهودية ملّة محرّفة عن ملّة موسى -عليه السلام- والنصرانية ملّة محرفة عن شريعة عيسى -عليه السلام-.

فقد أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال «اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-، فتنازعوا عنده، فقالت الأحبار: ما كان إبراهيم إلا يهوديًّا، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانيًّا، فأنزل الله الآية». ودلّت الآية على المنع من الجدال لمن لا علم له، فأنتم يا معشر أهل الكتاب جادلتم وبادلتم الحجّة سواء أكانت صحيحة أم فاسدة في أمر لكم به علم في الجملة، كجدالكم فيما وجدتموه في كتبكم من أمر موسى وعيسى -عليهما السلام- أو كجدالكم فيما جاء في التوراة والإنجيل من أحكام، ولكن كيف أبحتم لأنفسكم أن تجادلوا في أمر ليس لكم به علم أصلًا، وهو جدالكم في دين إبراهيم وشريعته؟ لأنه من البديهي أن إبراهيم ما كان يهوديًّا ولا نصرانيًّا، لأن وجوده سابق على وجودهما بزمن طويل، وإذًا فجدالكم في شأن إبراهيم هو لون من ألوان جهلكم ومخالفتكم لكل ما تقتضيه العقول السليمة، والنفوس المستقيمة.

إن إبراهيم هو أبو الأنبياء، ولو لم تكن اليهودية قد حرّفت وبدّلت، وكذلك النصرانية لكان من المقبول أن يكون اليهود والنصارى على ملّة إبراهيم؛ لأن الأديان لا تختلف في أصولها، ولكن قد تختلف في بعض التشريعات المناسبة للعصور، ولذلك فسيدنا إبراهيم -عليه السلام- لا يمكن أن يكون يهوديًّا باعتبار التحريف الذي حدث منهم، فلا يكون موافقًا لهم في عقيدتهم، وكذلك لا يمكن أن يكون نصرانيًّا للأسباب نفسها، لكنه «كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ المشركين»، أي إنه مائل عن طريق الاعوجاج.

ولذلك فإنّ أحقّ الناس بإبراهيم ونصرته وولايته الذين سلكوا طريقَه ومنهاجه، فوحَّدوا الله مخلصين له الدين، وسنُّوا سُنّته، وشرَعوا شرائعه، وكانوا لله حنفاء مسلمين غير مشركين به، وأولى الناس بإبراهيم -عليه السلام- هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- والمصدِّقون له في نبوّته والمؤمنون بما جاءهم به من عند الله عزّ وجلّ.

وهذا هو المعنى نفسه الذي نقلته لنا الآية التالية لتلك الآيات مباشرة:

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران

تأمّلوا جيدًا معنى هذه الآية..

لم يرد اسم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- صريحًا في هذه الآية..

بل جاءت الإشارة إليه بلفظ (هَذَا النَّبِيُّ)..

| الحرف | هـ | ذ | ا | ا | ل | ن | ب | ي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآية | 4 | 3 | 14 | 14 | 10 | 8 | 4 | 6 | 63 |

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في الآية 63 مرّة!

63 هو بالفعل عدد أعوام عمر هذا النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ)..

| الحرف | هـ | ذ | ا | ا | ل | ن | ب | ي | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآية | 26 | 9 | 1 | 1 | 23 | 25 | 2 | 28 | 115 |

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 115، أي 5 × 23

عدد أركان الإسلام × عدد أعوام الوحي!

وإذا أسقطت حرف الألف المكرّر فإن الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 114

وهو عدد سور القرآن الكريم!

العجيب أن أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة!

كما أن أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية نفسها 47 مرّة أيضًا!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّلوا كيف يتوافق النظام الرقمي للآيات مع المعنى اللفظي!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا الآية من جديد..

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) آل عمران

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كل منها 63 مرّة!

الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.

الأمر العجيب حقًّا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 313

313 هو عدد رسل الله عزّ وجلّ إلى البشرية وآخرهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وقد روى الحافظ أبو حاتم ابن حبان البستي في كتابه: «الأنواع والتقاسيم» عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: (مئة ألف وأربعة وعشرون ألفًا)، قلت: يا رسول الله، كم الرسل منهم؟ قال: (ثلاثمئة وثلاثة عشر جَمّ غَفِير)، قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: (آدم). وقد وسَم ابن حبان هذا الحديث بالصحة.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 47 كلمة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

الآن انتقلوا معي إلى سورة الحج لنتأمّل هذه الآية..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (14)

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج أيضًا..

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (15)

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الحج..

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34)

أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة أيضًا!

إذًا هناك ثلاث آيات في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) في كل منها 63 مرّة!

ولا يوجد آية أخرى في سورة الحج تكرّرت أحرف (هَذَا النَّبِيُّ) فيها 63 مرّة باستثناء هذه الآيات.

والأمر العجيب والمذهل أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 63 أيضًا.

نظم رقمي قرآني عجيب!



**ابتعدنا كثيرًا..**

نعد إلى سورة آل عمران لنتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..

نبدأ بهذه الآية العجيبة..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

هذه الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة، وعدد حروفها 72 حرفًا، أي 18 × 4

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!

انتقلوا إلى الآية رقم 72 من سورة آل عمران نفسها..

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) آل عمران

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!

انتقلوا إلى الآية رقم 178 من سورة آل عمران نفسها..

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (178) آل عمران

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!

إذًا هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كل منها 52 مرّة!

الآيات عددها 3 وسورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!

والأعجب من ذلك كلّه أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

وكل من يقول بخلاف ذلك فهو جاهل بلا عقل.

ولا أسف على كفره بهذا القرآن.

تأمّلوا الوحي..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 49 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 35 مرّة.
>
> حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 17 مرّة.
>
> حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيات الثلاث 115 مرّة، وهذا العدد = 23 × 5

عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!

**مزيد من التأكيد..**

انتقلوا معي إلى السورة التالية لسورة آل عمران.. سورة النساء.

تأمّلوا معي هذه الآية من سورة النساء..

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37) النساء

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (39) النساء

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!

إذًا هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) في كل منها 52 مرّة!

ولا يوجد آية في سورة النساء تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 52 مرّة باستثناء هذه الآيات.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 52 كلمة!

والأعجب من ذلك أن 52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

**تأملوا هذه..**

سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.

هناك ثلاث آيات في سورة آل عمران تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كل منها 52 مرّة!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة.

هناك ثلاث آيات في سورة النساء تكرّرت أحرف اسم (إبراهيم) في كل منها 52 مرّة!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 52 كلمة أيضًا.

مجموع أرقام آيات سورة آل عمران الثلاث = 268

مجموع أرقام آيات سورة النساء الثلاث = 164

الفرق بين مجموع أرقام المجموعتين 268 - 164 يساوي 52 + 52

**تأمّلوا هذه..**

ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة.

السورة رقم 69 هي سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية!

العجيب أن سورة الحاقة نفسها عدد كلماتها 260 كلمة، ويساوي 52 × 5

الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (إبراهيم) هي الآية الأولى من سورة الشورى! لماذا؟ سورة الشورى عدد آياتها 53 آية، وباستبعاد الآية الأولى يكون عدد الآيات المتبقية 52 آية، وهو عدد آيات سورة إبراهيم!

**ابتعدنا كثيرًا..**

لنعد إلى سورة آل عمران ونتأمّل هذا الإيقاع الثُلاثي العجيب مع إبراهيم..

نبدأ بهذه الآية العجيبة..

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (13) آل عمران

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..

قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران أيضًا..

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران

أحرف اسم (إبراهيم) تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة أيضًا!

ولا يوجد آية في سورة آل عمران تكرّرت أحرف (إبراهيم) فيها 69 مرّة باستثناء هذه الآيات.

العجيب أن 69 هو مجموع تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!

والأعجب من ذلك أن الآية الثالثة في المجموعة هي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في السورة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 125

إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بإبراهيم؟

العجيب أن 125 هو رقم أوّل آية يتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

والعجيب أن هذه الآية رقمها 125 أيضًا وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) النساء

وهذه الآية رقمها 114 وتكرّر فيها اسم (إبراهيم)..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبة

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد = 52 × 7

52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفًا، وهذا العدد = 69 × 4

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!

الآية الأولى عدد كلماتها 22 كلمة..

والآية الأخيرة عدد كلماتها 22 كلمة!

ما رأيكم أن ننتقل إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم..

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22) إبراهيم

هذه الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي 22 + 22

والعجيب أن هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّه التي تكرّرت فيها أحرف اسم إبراهيم 114 مرّة!

فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور؟!

**ابتعدنا كثيرًا..**

لنعد إلى سورة آل عمران ونتأمّل جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبراهيم..

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65)

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67)

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (95)

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97)

هذه هي آيات سورة آل عمران التي ورد فيها اسم إبراهيم.

ورد اسم إبراهيم في سورة آل عمران 7 مرّات في 7 آيات وهي الآيات التي أمامكم الآن.

مجموع كلمات هذه الآيات السبع 119 كلمة، وهذا العدد = 7 × 17

17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

اسم إبراهيم في الآية الأولى هو الكلمة رقم 7

اسم إبراهيم في الآية الثانية هو الكلمة رقم 7

تأمّلوا كيف يتأكد الرقم 7 بأكثر من طريق لأنه ببساطة تكرار اسم إبراهيم في السورة!

مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 509

وهذا أمر عجيب! لماذا؟

لأن هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 97

97 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في سورة آل عمران..

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97) آل عمران

العجيب أن العدد 97 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

وهذا أمر عجيب أيضًا! لماذا؟

لأن 25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

أحرف اسم إبراهيم تكرّرت في هذه الآية 69 مرّة!

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!

هذه الآية عدد حروفها 99 حرفًا واسم إبراهيم فيها هو التكرار رقم 15 من بداية المصحف!

والسورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي الحجر رقمها 15 وعدد آياتها 99 آية!

ومجموع العددين 99 + 15 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.



**تذكّروا معي..**

الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولًا..

وتذكّروا أن جميعهم جاؤوا بدين الإسلام..

سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 312 من بداية المصحف..

ولكن ماذا تتوقّعون أن يكون مضمون هذه الآية؟! وعن ماذا تتحدّث؟

إنني على يقين تام بأن هذه الآية سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس..

فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

نعم.. هذه هي الآية رقم 312 من بداية المصحف!

إنها أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن الكريم!

فتأمّلوا أوّل 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!

5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!

الإله المعبود واحد هو (الله)، ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة.

تأمّلوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!

5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضًا..

مزيدًا من تأكيد الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!

هذا ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)..

فتأمّلوا ماذا تقول الأرقام..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الدين) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 85

تأمّلوا (الإسلام)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 85

**الآن تأمّلوا..**

> مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85
>
> ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85

أليس هذا هو ما تقوله الألفاظ: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)؟!

تذكّروا أن الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يكن معروفًا عند نزول القرآن!

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد 85؟

وما هي علاقة الدين أو الإسلام بالعدد 85؟!

إنه يشير إلى الآية رقم 85 من سورة آل عمران نفسها فتأمّلوا..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

سبحان الله!!

لغة الأرقام واضحة هنا!!

تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

تأمّلوا الآيتين معًا..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5

وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5

مزيد من تأكيد الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!

تأمّلوا أحرف الجلال في الآيتين..

> حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 85 مرّة!

85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم (الله)!

تأمّلوا كيف يتأكّد هذا العدد دون غيره!!

**تأمّلوا من جديد..**

إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرّة أخرى..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).

وتأمّلوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).

الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..

والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..

تطابق تام في أدقّ التفاصيل!

تأمّلوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 12 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

هذه هي حروف (الْإِسْلَامِ دِينًا) تكرّرت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي 114 + 114

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

**تذكّروا معي..**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85

لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة.

أحرف لفظ (الدين) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة.

مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي 85 × 7

تأمّلوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي 100 كلمة!

هل تعجّبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

**تأمّلوا الأعجب..**

ورد لفظ (الإسلام) في القرآن في 5 سور..

وهي هذه السور التي أمامكم..

| السورة | ترتيبها | عدد كلماتها |
|---|---|---|
| آل عمران | 3 | 3499 |
| المائدة | 5 | 2837 |
| الأنعام | 6 | 3056 |
| الزمر | 39 | 1177 |
| الصف | 61 | 226 |
| المجموع | 114 | 10795 |

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!

الآن تأمّلوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس 114، وهو عدد سور القرآن!

وتأمّلوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي 85 × 127

تأمّلوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!

لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!

ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!

ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

**تأمّلوا من جديد..**

إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

وهي أيضًا أوّل آية تجمع بين (الدين) و(الإسلام)..

لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

قبل أن تفكّروا في الإجابة عن هذا السؤال..

تذكّروا أن أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفًا..

وتذكّروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي 12 × 12 + 12 × 12

تأمّلوا جيّدًا فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللّوحة الرياضية العجيبة؟!

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحمّد رسول الله)!

الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة آل عمران نفسها؟

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) ورقمها 144، ويساوي 12 × 12

الآن اجمعوا الآيتين معًا..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الآيتان من سورة آل عمران..

الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.

والآية الثانية هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف..

والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف..

الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الرقم 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات! وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3

5 هو عدد أركان الإسلام!

5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!

وورد النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات!

وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!

وأوّل آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 33 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 42 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين 214 مرّة!

214 هو مجموع حروف الآيتين!!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

هل خطرت ببالكم يومًا العلاقة بين الآيتين..

أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!

أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..

وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..

والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها 144 حرفًا!

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

**تأمّلوا من جديد..**

أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 حروف وجاءت في سورة آل عمران.

وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 حروف وجاءت في سورة آل عمران.

والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 حروف؟!

نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 107 حروف..

قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأمّلوا أحرف (مُحمَّد)..

> حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
>
> حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 36 مرّة.
>
> حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع 85 مرّة!

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!

وانتهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي 47 + 38

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

إذا كان الأمر كذلك فتأمّلوا ما يأتي..

**تذكرّوا معي..**

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 حروف..

السؤال: ما هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها 107 حروف؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!

تأمّلوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كلّه!

آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97

وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312

ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآيات الخمس..

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس

الآن انتهوا إلى هذه الحقائق..

> الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها 85 مرّة.
>
> الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها 85 مرّة.
>
> الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها 85 مرّة.
>
> الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها 85 مرّة.
>
> الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت فيها 85 مرّة.

تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد = 107 × 4

وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!

وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.

وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن.

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد = 107 + 28

تأمّلوا العدد 107 مضافًا إليه العدد 28

العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

عجيب!!

**ثلاث آيات أخرى..**

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا

إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل

إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

> أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى 85 مرّة.
>
> أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية 85 مرّة.
>
> أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثالثة 85 مرّة.

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفًا..

مجموع العددين 342، وهذا العدد = 114 × 3

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 114 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة!

مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

أو يزعم أن محمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

**دين الأنبياء..**

الأمر الذي يجهله كثير من الناس، أن الإسلام ليس دينًا خاصًّا بطائفة بعينها من الأمم، بل كل الرسل من لدن أبيهم آدم -عليه السلام- حتى خاتمهم مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- جاؤوا جميعهم بالإسلام، فمنذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم -عليه السلام- إلى الأرض فإن الدين الحق عند الله هو الإسلام.. دين واحد لم يتغير.. يتغير الرسل وتتعاقب الأمم ولكن يظل الدين واحدًا لا يتغير، لأن الإله المعبود واحد لا يتغير.. والرسل جميعًا متفقون على الأصول العامة لوحدة هذا الدين الحق.. وقد أسلم لله تعالى أهل السماوات والأرض، إما طوعًا وإما كرهًا. فالإسلام، بمعناه العام الذي هو الاستسلام للّه تعالى وإفراده بالعبادة، هو دين جميع الأنبياء، ومنهم موسى وعيسى -عليهما السلام- وأتباعهم الصادقون هم من يعملون بما أُخذ على النبيين من الميثاق، في وجوب الإيمان بمُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ونصرته واتباعه والإيمان بما جاء به وعدم

العدول عنه إلى غيره.

إبراهيم:

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران

إسماعيل وإسحاق ويعقوب:

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (132) البقرة

أبناء يعقوب (إسرائيل):

أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا واحدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

عيسى ابن مريم:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

أتباع عيسى ابن مريم:

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (111) المائدة

نوح:

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) يُونُس

موسى:

وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ (84) يُونُس

يُوسُف:

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (101) يُوسُف

سليمان:

فَلَمَّا جَاءتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42) النمل

لوط:

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ (36) الذاريات (وهو بيت لوط -عليه السلام-).

أنبياء بني إسرائيل:

إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) المائدة

بلقيس ملكة سبأ:

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

سحرة فرعون:

وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126) المائدة

فرعون لحظة الغرق:

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يُونُس

الجن:

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن

الجميع.. كرهًا أو طوعًا:

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83) آل عمران

أمنية الكفار يوم القيامة:

رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) الحجر

خاتم الرسل والأنبياء مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-:

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

تحيَّة إجلال وحب ومودَّة إلى أبينا إبراهيم -عليه السلام-.

تأمّلوا ماذا تقول الآية: مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ!

فهو الذي سمّانا «المسلمين».. فنعم الاسم ونعم الذي سمّانا به!

ولا يملك الناظر إلى دين الإسلام نظرة إنصاف إلا أن يعلن بملء فيه أنه الدين الكامل، والشرع الوافي، والمنهج المساير لكل العصور والأزمان، والمشبع لحاجات البشرية كلّها، والراعي لحاجة الفرد والأمة، والقاطع للنزاع إذا تنازع الناس. إنه دين يعطي ولا يأخذ، ويمنح ولا يمنع، يعزّ الفرد ولا يذله، فمن يعبد حجرًا أو شجرًا أو يتعلق قلبه بغير اللَّه؛ يتعب كثيرًا ولا يرتاح قليلًا، هذا بالنسبة إلى الفرد، أما بالنسبة إلى المجتمع صغيرًا كان أو كبيرًا فإنه يدفع الثمن باهظًا إن هو ابتعد وترك وأعرض عن منهج ربه ودينه الحق.

وهكذا مثلما بدأنا هذا المشهد القرآني العجيب بتعليق من الصحفية الأمريكية ديبورا بوتر حول الإسلام، فإننا نختمه بتعليق منها بشأن القرآن وهي تقول: «عندما أكملت قراءة القرآن الكريم غمرني شعور بأن هذا هو الحق الذي يشتمل على الإجابات الشافية حول مسائل الخلق وغيرها، وأنه يقدم لنا الأحداث بطريقة منطقية نجدها متناقضة مع بعضها في غيره من الكتب الدينية، أما القرآن فيتحدث عنها في نسق رائع وأسلوب قاطع لا يدع مجالًا للشك بأن هذه هي الحقيقة، وأن هذا الكلام هو من عند الله لا محالة».

# سيف العقل

دين المستقبل.. دين الحق.. دين العقل..

الدين الذي أنزله الله بالحق.. على رسول الحق..

الدين الذي انتشر وما زال ينتشر حتى يسود العالم أجمع..

دين الرحمة والتسامح والمحبّة الإنسانيّة والسلام..

العجيب أن المبشرين النصارى يتفاخرون بأنه لا يوجد في تاريخ الإنسانية كلّه ما يقارن مع النداء الرحيم والمتسامح للمسيح وهو على الصليب: «**يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون**» (إنجيل لوقا 23: 34). ومن المدهش، أنه من بين كُتّاب الكتاب المقدّس جميعهم، وعددهم 40 كاتبًا، لم يسمع بهذه الكلمات إلا لوقا فقط، والآخرون لم يسمعوا بها برغم أهميتها! والقسيس لوقا لم يكن حتى من التلاميذ الاثني عشر الذين اختارهم المسيح -عليه السلام-!

وطبقًا لمراجعة النسخة المنقحة المعتمدة للكتاب المقدّس، فإن هذه الكلمات التي انفرد بها لوقا ليست في معظم المخطوطات القديمة لإنجيل لوقا، ما يعني أنها مدسوسة ومقحمة. ونسخة الملك جيمس الجديدة تخبرنا أن هذه الكلمات «ليست في النسخة الأصلية» من المخطوطات الإغريقية للقس لوقا، أي إنها لُفقت وأُقحمت في هذا الإنجيل.

الآن إذا قبلنا ما يقوله إنجيل لوقا إنه كلام المسيح ودعوته للعفو والصفح عن الأعداء، فما هو موقفنا مما يقول إنجيل متّى إنه كلام المسيح ودعوته للسيف والقتل: «**لا تظنوا أني جئت لألقي سلامًا على الأرض. ما جئت لألقي سلامًا بل سيفًا. فإني جئت لأفرق الإنسان ضد أبيه، والابنة ضد أمها، والكنة ضد حماتها. وأعداء الإنسان أهل بيته**» (متّى 10: 34 - 36). الآن أيهما كلام المسيح ما جاء في إنجيل لوقا أم ما جاء في إنجيل متّى؟! لأن القبول بالاثنين معًا لا يقبله العقل!

الكتاب المقدس الموجود بين أيدي النصارى اليوم هو أكثر الكتب دعوة للعنف والإرهاب، وهو الكتاب الوحيد الذي يأمر بقتل الأطفال والنساء والشيوخ والبهائم والتحريض على الإبادة الجماعية وشق بطون الحوامل وقتل الرضع وفضح النساء ونهب البيوت!! لا تتعجبّوا من ذلك، فسوف أورد لكم بعض النصوص من الكتاب المقدّس لتتأكدوا بأنفسكم: «**وقال لأولئك**

**في سمعي: اعبروا في المدينة وراءه واضربوا. لا تشفق أعينكم ولا تعفوا. الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء، اقتلوا للهلاك. ولا تقربوا من إنسان عليه السمة، وابتدئوا من مقدسي. فابتدأوا بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت. وقال لهم: نجسوا البيت، واملأوا الدور قتلى. اخرجوا. فخرجوا وقتلوا في المدينة»** (سفر حزقيال 9: 5- 7).

تأمّلوا بماذا يوصيهم الكتاب المقدّس:

اضربوا ولا تشفق أعينكم ولا تعفوا..

الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء!!

اقتلوا للهلاك!! ابتدئوا بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت!!

نجسوا البيت واملأوا الدور قتلى!!

وهذه دعوة أخرى من الكتاب المقدّس: «**كل من وجد يطعن، وكل من انحاش يسقط بالسيف. وتحطم أطفالهم أمام عيونهم، وتنهب بيوتهم وتفضح نساؤهم. هأنذا أهيج عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة، ولا يسرون بالذهب، فتحطم القسي الفتيان، ولا يرحمون ثمرة البطن. لا تشفق عيونهم على الأولاد**» (سفر إشعياء 13: 15 - 18).

وتحطم أطفالهم أمام عيونهم!!

وتنهب بيوتهم وتفضح (تغتصب) نساؤهم!!

ولا يرحمون ثمرة البطن ولا تشفق عيونهم على الأولاد!

وهذه دعوة ثالثة من الكتاب المقدّس: «**فهتف الشعب وضربوا بالأبواق. وكان حين سمع الشعب صوت البوق أن الشعب هتف هتافًا عظيمًا، فسقط السور في مكانه، وصعد الشعب إلى المدينة كل رجل مع وجهه، وأخذوا المدينة. وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة، من طفل وشيخ، حتى البقر والغنم والحمير بحدّ السيف**» (سفر يشوع 6: 20، 21).

اقتلوا كل رجل وامرأة وطفل وشيخ!

حتى البقر والغنم والحمير اضربوها بحدّ السيف!

وهذه دعوة رابعة من الكتاب المقدّس: «**هكذا يقول رب الجنود: إني قد افتقدت ما عمل عماليق بإسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مصر. فالآن اذهب واضرب**

**عماليق، وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلًا وامرأة، طفلًا ورضيعًا، بقرًا وغنمًا، جملًا وحمارًا»** (سفر صموئيل الأول 15: 2، 3).

لا تعف عنهم بل اقتل رجلًا وامرأة، طفلًا ورضيعًا، بقرًا وغنمًا، جملًا وحمارًا!!

هل تعلم أي كتاب غير الكتاب المقدّس يدعو إلى قتل الأطفال الرضّع؟!

وهذه دعوة خامسة من الكتاب المقدّس: «**واخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناشير ونوارج حديد وفؤوس وهكذا صنع داود لكل مدن بني عمون ثم رجع داود وكل الشعب إلى أورشليم**» (سفر أخبار الأيام الأول 20: 3).

تأمّلوا ماذا فعل داوود بمدن بني عمون!

اخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناشير!!

هل سمعت بمثل هذا العنف في أي كتاب آخر!

وهذه صورة بشعة للعنف ضد الأطفال الأبرياء: «**طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة!**» (سفر المزامير 137: 9).

الآن يمكنكم أن تفهموا لماذا قال جورج برناردشو عن الكتاب المقدّس:

"الكتاب الأكثر خطورة على وجه الأرض»!!

أغلق عليه بالقفل واتركه بعيدًا عن متناول الأطفال!!

نصوص الكتاب المقدّس الداعية إلى العنف والإرهاب لا حصر لها، ولذلك اسمحوا لي أن اكتفي بهذا القدر، وأعود بكم إلى إنجيل لوقا لنتأمّل مرّة أخرى النداء الرحيم: «**يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون**»، وهو النداء الذي يتفاخر به النصارى ويقولون إنه لا يوجد في تاريخ الإنسانية مثله نداء للرحمة والتسامح!

برغم أن الاستشهاد بالرحمة الذي يقول لوقا إن المسيح قاله وهو على الصليب ملفّق ومحرّف، لأن المسيح -عليه السلام- لم يُصلب أصلًا، فسوف نأخذ به لأنه يدعو إلى الرحمة والشفقة وحب الشخص للعفو عن أعدائه والصفح عنهم. ولكن من يصفح ويسامح يجب أن يكون في موضع القوّة، لا في موضع الضعف وتحت رحمة أعدائه! أنت الآن على الصليب وقد تمكّن أعداؤك منك وأنت تصيح «عفوت عنكم» فإن ذلك كلّه لا قيمة له! لكن إذا كنت أنت المضطَهد ثم قلبت الطاولة على أعدائك وتمكّنت من رقابهم وأصبحت في موضع الأخذ بالثأر والعقوبة مستحقة،

عندها فقط يكون لعفوك معنى وقيمة!

والآن قارنوا هذا الصفح المزعوم من شخص مغلوب على أمره وهو على «الصليب» ينتظر صفح أعدائه عنه ورحمتهم به، مع النصر المبين لمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وهو يدخل مكة مع عشرة آلاف من أصحابه مطأطئًا رأسهُ متواضعًا خاشعًا لله، ويحرم نفسه رؤيةِ النصرِ الذي أفنى في سبيلهِ حياتَهُ، ثم يقول لأعدائه بعد ما تمكّن منهم: يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم.. قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء!

أكثر من عشرين عامًا قضاها مشركو مكة في معاداة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وحربه وحرب دعوته.. وما تركوا من وسيلة ولا حيلة إلا جرّبوها، ولا طريقًا إلا سلكوه ليصدوا الناس عن دعوته.. وكم تفنّنوا في تعذيب أتباعه، والنيل منهم، والتضييق عليهم.. حتى أخرجوهم من ديارهم وأموالهم، ومع هذا كلّه يدخل مكة ومعه عشرة آلاف مقاتل رهن إشارته! وأعداؤه عديمو الشفقة وقساة القلوب الآن منطرحون عند قدميه وتحت رحمته تمامًا، وهو يقول لهم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»! هنا يكون للعفو والصفح معنى وقيمة.. بل لم يعرف التاريخ كلّه مثيلًا لهذا الموقف النبيل في العفو والصفح!

ليس هذا كل شيء!! والنبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وهو في طريقه إلى مكة وفي مقدّمة جيش قوامه عشرة آلاف مقاتل، يسير بهم عبر مسالك وطرقات وعرة لم يعهدها الناس من قبل، وكل ذلك من حرصه على مباغتة المشركين ودخول مكة من غير إراقة دماء. وبينما الجيش يتحسس طريقه بصعوبة بين المسالك الوعرة عبر الوديان، اعترضت طريقهم كلبة ترضع صغارها، فخشي نبي الرحمة، مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن يفزعها الزاحفون، فأمر الصحابي الجليل جُعيل بن سراقة أن يقوم حذاءها ويصد الناس عنها؛ وأن يتغير مسار الجيش بالكامل برغم وعورة الطريق، وبرغم ما ينطوي على هذا القرار العجيب من متاعب وصعاب، وكل ذلك من أجل كلبة ترضع صغارها، وحتى لا يتعرَّض أحد من الجيش لها ولجرائها بأذى!!

يتغير مسار جيش بأكمله وقوامه عشرة آلاف مقاتل من أجل كلبة وصغارها!

هل عرف التاريخ كلّه نموذجًا للرحمة والرأفة مثل هذا؟!

وإذا كانت هذه هي رحمته بالحيوان، فما بالكم برحمته بالبشر!!

اين الذين يتبجحون بحقوق الإنسان والحيوان من هذا النموذج الواقعي الفريد؟!

وأين هذه الرحمة من دعوة الكتاب المقدّس لقتل النساء والأطفال الرضّع وبقر بطون الحوامل؟!

وأين هي من دعوة الكتاب المقدّس لنشر الأبرياء بالمناشير وضرب البقر والغنم بالسيوف؟!

وإذا كان المبشرون المسيحيون يقولون إن ما جاء في إنجيل لوقا دعوة من المسيح للعفو عن الأعداء ومحبتهم والصلاة لأجلهم، فلماذا كانت الحروب التي قادها المسيحيون هي الأكثر عنفًا ودموية والأشد فتكًا وتنكيلًا بالأعداء والأبرياء عبر التاريخ؟! في دراسة حديثة لجامعة متشيجن الأمريكية بلغ عدد ضحايا الحروب والنزاعات المسلّحة التي شنّها المسيحيون خلال القرن الماضي وحده نحو 100 مليون قتيل معظمهم من المدنيين الأبرياء! بمعدّل مليون قتيل في السنة الواحدة!

وفي الفترة التي عاشها النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وهو يدعو البشرية إلى الإسلام، دارت بين المسلمين والمشركين 28 غزوة (يقودها مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بنفسه) ونحو 40 سريّة (يقودها أحد أصحابه)، وكانت حصيلة هذه الغزوات والسرايا كلها 386 قتيلًا فقط من الطرفين!! وبمعنى آخر، في 23 عامًا كان عدد القتلى 386 رجلًا من المسلمين وغير المسلمين، نقلهم لنا التاريخ بأسمائهم! بمعدّل يقل عن 17 قتيلًا في السنة! الآن هل هناك أي وجه للمقارنة بين 17 قتيلًا في السنة بالنسبة إلى المسلمين، ومليون قتيل في السنة بالنسبة إلى المسيحيين؟!

وبعد هذا كلّه يقول المسيحيون إن الإسلام انتشر بحدّ السيف!! هذا السيف الذي يتحدّثون عنه لم يرد في القرآن كلّه ولا مرّة واحدة، بينما جاء ذكره في «الكتاب المقدَّس» أكثر من 350 مرّة! فتأمّلوا ماذا يروي إنجيل متّى عن يسوع: **«لا تظنوا أني جئت لألقي سلامًا على الأرض. ما جئت لألقي سلامًا بل سيفًا»** (إنجيل متّى: 10: 34). ما جئت لألقي سلامًا بل سيفًا!! فهل يستطيع أي نصراني أن ينكر هذا النص؟! وإذا كان الإسلام انتشر بحدّ السيف، فأين هو السيف في عصرنا الحاضر حيث ينتشر الإسلام بمعدلات لم يشهدها العالم منذ قرون!

فيما تشهد الديانة النصرانية انكماشًا ملحوظًا برغم جهود التبشير المكثّفة وسط الفقراء والبسطاء، فإن الإسلام اليوم هو أسرع الديانات انتشارًا في العالم، حيث تجاوز عدد المسلمين في العالم 2,1 مليار نسمة في نهاية عام 2014، بالمقارنة مع 1,2 مليار نسمة في عام 1999، أي بزيادة 900 مليون نسمة خلال 15 عامًا فقط. ومن هنا يمكنك أن تستنتج أن الإسلام ينمو في المتوسط بنسبة 5% سنويًّا، وهذه هي أعلى نسبة للنمو بين الأديان جميعها.

فبينما كانت نسبة المسلمين من سكان العالم 12,4% فقط في عام 1900، ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 16,5% في عام 1980، وخلال عشرين عامًا، أي في عام 2000 بلغت نسبة المسلمين في العالم 19,2%، ومع التطور الكبير الذي شهدته الإنترنت ووسائل التواصل الأخرى منذ بداية هذه الألفية، ارتفع عدد الداخلين الجدد إلى الإسلام من الديانات الأخرى بمعدلات كبيرة جدًّا، حيث بلغت نسبة المسلمين من سكان العالم 29% في عام 2014.

فالإسلام لم ينتشر بسيف القتل ولكنه انتشر بسيف العقل! انتشر برغم السيوف التي واجهته ووقفت في طريقه، حيث تمكّن من التوغل في بلاد الشرق الأقصى وفي أفريقيا، ومع هذا فلم يسجل التاريخ أي غزوات للمسلمين في تلك البلاد. وإذا كان الإسلام لم يدخل هذه الدول غازيًا

بالسيوف فقد دخلها غازيًا العقول بالحجّة والمنطق، والقلوب بالرحمة والعدل، وتقف أكبر دولة إسلامية اليوم، وهي إندونيسيا، خير شاهد على هذا، حيث انتشر الإسلام في أكثر من ألفي جزيرة فيها دون أن تلامس ثراها أقدام أي جيش إسلامي، وكذلك كان إسلام ماليزيا من دون حروب أو سيوف.

وأكبر دولة تضم سكانًا مسلمين في العالم اليوم هي الهند، حيث يوجد فيها أكثر من 255 مليون مسلم، وفي إندونيسيا أكثر من 218 مليون مسلم، وفي باكستان أكثر من 183 مليون مسلم، وفي بنغلاديش أكثر من 155 مليون مسلم، وفي الصين أكثر من 130 مليون مسلم، وفي الدول الأوروبية اليوم أكثر من 57 مليون مسلم. والسؤال: كيف انتشر الإسلام في هذه الدول؟! فهل انتشر بالسيف، أم انتشر بتعاليمه السمحة وقيمه الراقية؟!

هناك الآلاف من أصحاب الديانات الأخرى في أرجاء العالم، خاصة النصارى، يدخلون في دين الإسلام يوميًّا، وفي مصر وحدها هناك عشرات الآلاف من النصارى يعتنقون الإسلام سنويًّا، وما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا نصارى في الأصل. ويعيش في الدول الأوروبية حاليًّا أكثر من 57 مليون مسلم، ويشير خبراء الديموغرافيا إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات، وهذا يعني أنه بحلول عام 2040 يتوقع أن يشكّل المسلمون غالبية سكان أوروبا.

وفي هذا تصديق لقول اللَّه عزّ وجلّ: يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ (8) هُوَ الَّذِيْ أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ (9) الصف. فتأمّل جيّدًا قوله تعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ)، ومعناه أن الإسلام سوف يظهر على الديانات جميعها ليكون الديانة الأولى في العالم، وفي ذلك تشير توقعات علماء الديموغرافيا إلى أنه بحلول عام 2030 سوف يشكّل المسلمون أكثر من نصف سكان العالم.

وفي تقرير مصوَّر، قامت به صحيفة «الديلي ميل» عام 2013، قارنت فيه بين ثلاث صور التقطت في كنيستين ومسجد، لا يبتعدان عن بعضها بعضًا أكثر من مئة ياردة، وتقول الصحيفة في تعليقها على هذه الصور: لا تلتفت إلى إحصائية عام 2011، التي وصف فيها 33,2 مليون بريطاني في «ويلز» أنفسهم بأنهم مسيحيون، ولكن إذا أردت نظرة أعمق على الدّين في بريطانيا اليوم، عليك فقط النظر إلى هذه الصور. وتضيف الصحيفة: إن الفرق في أعداد المتعبّدين هائل، ففي كنيسة القديس جورج لا يزيد العدد على 12، أما في كنيسة القديسة ماري فلا يزيد العدد على 20، وفي المقابل، يواجه المسجد مشكلة مختلفة تمامًا، فهو لا يتسع إلى أكثر من 100 مصلٍّ، وبرغم ذلك يرتاده أكثر من 500 مسلم، لذا يضطر المصلون إلى افتراش الشوارع المحيطة بالمسجد!! وتقول الصحيفة: إن هذه الصور تكشف التوجّهات الحالية للدّين في بريطانيا، وإنها تقول ببساطة إن المسيحية هي دين الماضي، والإسلام هو دين المستقبل.

القرآن الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا يصف لكم مستقبل الإسلام بدقّة..

فتأمّلوا جيّدًا ماذا تقول لكم هذه الآيات الثلاث (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 42 كلمة!

انتبهوا إلى الكلمات الثلاث الأخيرة في الآيات الثلاث..

سوف تلاحظون أن الآية الوسطى تختلف عن الآيتين الأولى والثالثة..

الآن احذفوا الآية الوسطى..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

مجموع رقمي هاتين الآيتين = 42

ومجموع كلمات الآيتين = 28 كلمة!

الآن انتبهوا إلى الآية الوسطى رقمها 28

لاحظوا أن الكلمات الثلاث المختلفة تتألّف من 14 حرفًا..

14 هو عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث!

تأمّلوا كيف يربط النسيج الرقمي القرآني بين مواقع الآيات ومضمونها بطريقة مدهشة!

تأمّلوا الآية الوسطى من جديد..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

الآية رقمها 28، وهذا العدد = 14 + 14

الآية عدد كلماتها 14 كلمة!

> الحروف المنقوطة في الآية عددها 14 حرفًا..
>
> الحروف المكسورة في الآية عددها 14 حرفًا..

الآية تختلف عن الآيتين الأولى والثالثة في آخر 14 حرفًا (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)!

**تأمّلوا..**

هذه هي الآيات الثلاث مرّة أخرى..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

> الآية الأولى عدد حروفها 60 حرفًا..
>
> الآية الثانية عدد حروفها 60 حرفًا..
>
> الآية الثالثة عدد حروفها 60 حرفًا..

ولكن لماذا هذا العدد دون غيره؟

وما هي علاقة هذا العدد بدين الحق؟

ببساطة لأن هذا العدد 60 يساوي 5 × 12

5 هو عدد أركان الإسلام.

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

الآن تأمّلوا الآية الوسطى وأوّل ثلاث كلمات تأتي بعدها..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

هذه هي أوّل ثلاث كلمات تأتي بعد الآية الوسطى: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)!

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا الآيات الثلاث من جديد..

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

الآية الوسطى تختلف عن الآيتين الأولى والثالثة في آخر ثلاث كلمات (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)..

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الفاء ورد في الآيات الثلاث مرّة واحدة.

الألف المقصورة (ى) تكرّرت في الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 4 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 33 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 33 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة.

حرف الشين تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة.

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 13 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.

هذه هي حروف (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) تكرّرت في الآيات الثلاث 210 مرّات، ويساوي 42 × 5

تأمّلوا العدد 42 مضروبًا في الرقم 5

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

**تأمّلوا..**

لفظ (دين الحق) ورد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..

لقد رأينا ثلاثًا من هذه الآيات فأين هي الآية الرابعة؟

إنها هذه الآية من سورة التوبة..

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة

العجيب أن الآية رقمها 29 وعدد كلماتها 29 كلمة!

وهذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (دين الحق) في القرآن!

وهذا يعني أن سورة التوبة تضمّنت آيتين من الآيات الأربع..

ورد لفظ (دين الحق) للمرّة الأولى في الآية رقم 29 من سورة التوبة..

وورد لفظ (دين الحق) للمرّة الثانية في الآية رقم 33 من سورة التوبة..

الفرق بين رقمي الآيتين = 4، وهذا هو تكرار لفظ (دين الحق) في القرآن!

الآن اسمحوا لي أن أعرض عليكم مقطع سورة التوبة كاملًا..

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)

ورد لفظ (دين الحق) في الآيتين الأولى والأخيرة من هذه الآيات الخمس..

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس 456 حرفًا، ويساوي 114 × 4

114 هو عدد سور القرآن! و4 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في القرآن!

الآن تأمّلوا أحرف (دِينَ الْحَقّ)..

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 30 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 85 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الخمس 61 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.

هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآيات الخمس 240 مرّة!

والعدد 240 يساوي 12 × 5 × 4

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

5 هو عدد أركان الإسلام.

4 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في القرآن!



تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

تأمّلوا شهادة الأرقام عن القرآن!

بل تأمّلوا العدد 240 مرّة أخرى فهو يساوي 24 × 5 × 2

24 هو عدد حروف شهادة الإسلام (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!

5 هو عدد أركان الإسلام.

2 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في هذه الآيات الخمس!

تأمّلوا مرونة الأرقام القرآنية وكيف أنها تتحمّل أكثر من مدلول في وقت واحد!

**تأمّلوا..**

إليكم آيتي سورة التوبة من جديد..

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة

الآن تأمّلوا أحرف (دِينَ الْحَقّ)..

حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 28 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف القاف تكرّر في الآيتين 3 مرّات.

هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآيتين 99 مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى مجموع أرقام الآيات الأربع التي ورد فيها لفظ (دِينَ الْحَقّ)..

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33) التوبة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) الصف

هذه هي جميع آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (دِينَ الْحَقّ)..

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 99

هذه الآيات الأربع جاءت في ثلاث سور: التوبة - الفتح - الصف.

مجموع تراتيب هذه السور 118، وهذا العدد = 114 + 4

114 هو عدد سور القرآن.

4 هو تكرار لفظ (دِينَ الْحَقّ) في القرآن!

العجيب أن اسم الله تكرّر في هذه السور الثلاث 225 مرّة!

العدد 225 يساوي 15 × 15

15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص وفيها ورد اسم الله للمرّة الأخيرة!

آخر اسم من أسماء الله الحسنى في القرآن ورد في سورة الإخلاص!

وحاصل جمع 99 + 15 يساوي 114

**تأمّلوا..**

إليكم هاتين الآيتين من سورتي الحجر والذاريات..

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (45) الحجر

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (15) الذاريات

نعم.. الآيتان متطابقتان تمامًا..

كل آية من هاتين الآيتين عدد كلماتها 5 كلمات..

كل آية من هاتين الآيتين عدد حروفها 20 حرفًا..

أحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في كل آية من الآيتين 12 مرّة.

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في كل آية من الآيتين 12 مرّة.

الحروف المنقوطة في كل آية من هاتين الآيتين عددها 12 حرفًا.

مجموع النقاط على حروف الآيتين 36 نقطة، ويساوي 12 × 3

مجموع رقمي الآيتين 60، وهذا العدد = 12 × 5

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

5 هو عدد أركان الإسلام دين الحق.

**تأمّلوا..**

إليكم أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن.

وهي أوّل آية رقمها 185 في القرآن..

وهي أيضًا أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..

الآن تأمّلوا أحرف (دِينَ الْحَقّ)..

- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.
- حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
- حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

**تمهّلوا قليلًا..**

الآية السابقة هي أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..

فما هي الآية التالية لها؟ إنها هذه الآية من سورة النساء..

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء

- حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

هذه هي أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

**الإجابة..**

أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآية الأولى 85 مرّة!

أحرف (دِينَ الْحَقّ) تكرّرت في الآية الثانية 85 مرّة!



الآن تأمّلوا..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) ومجموع ترتيبها الهجائي 85

تأمّلوا أيضًا..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي 85

تأمّلوا..

أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا تكرّرت أحرف (دِينَ الْحَقّ) فيها 85 مرّة!

ثاني آية عدد حروفها 185 حرفًا تكرّرت أحرف (دِينَ الْحَقّ) فيها 85 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85

سور القرآن التي ورد فيها اسم الله عددها 85 سورة!

الآن تأمّلوا رقم هذه الآية..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

وتأمّلوا صدر الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

أوّل حرف من أحرف لفظ (الإسلام) هو الحرف رقم 6237 من بداية سورة آل عمران!

وهذا العدد 6237 يساوي 63 × 99

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 378، ويساوي 63 × 6

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5859، ويساوي 63 × 93

تأمّلوا كيف ارتبطت هذه الآية ارتباطًا محكمًا بالعدد 63

63 هو أجل رسول الإسلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

**تأمّلوا..**

لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (دين الحق) في أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..

فهذه هي أوّل آية عدد حروفها 185 حرفًا..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وهذه هي آخر آية عدد حروفها 185 حرفًا..

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2) الحشر

مجموع كلمات الآيتين = 85 كلمة!

الآن تأمّلوا..

- حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 27 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآية الأولى 24 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 27 مرّة.
- حرف السين تكرّر في الآية الأولى 4 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في الآية الأولى 24 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 27 مرّة.
- حرف الميم تكرّر في الآية الأولى 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى 149 مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

**تمهّلوا قليلًا..**

تأمّلوا الآية الثانية..

حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 32 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآية الثانية 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 32 مرّة.

حرف السين ورد في الآية الثانية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرّر في الآية الثانية 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآية الثانية 32 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآية الثانية 18 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية 149 مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

وما هي علاقة هذا العدد بالإسلام؟!

**الإجابة..**

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الأولى 149 مرّة!

أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآية الثانية 149 مرّة!

149 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 35

149 يساوي 114 + 35

العدد 35 وارتباطه بالإسلام يتأكّد!

تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن..

ولكن هل تعلمون علاقة العدد 35 بالإسلام؟

العدد 35 يساوي 5 × 7

5 هو عدد أركان الإسلام!

7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام: (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا بدأت سورة مُحمَّد بآية من 35 حرفًا..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفًا.

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال

ما العجيب في هذه الآية؟

الآية رقمها 65 والنقاط على حروفها 65 نقطة!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1225

والعدد 1225 يساوي 35 × 35

تأمّلوا العدد 35 مضروبًا في نفسه..

وتأمّلوا أحرف (الإسلام)..

> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
>
> حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
>
> حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

**لا تبتعدوا..**

تأمّلوا أحرف (دين الحق)..

> حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
>
> حرف الياء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
>
> حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.
>
> حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
>
> حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في هذه الآية 59 مرّة!

عجيب! ماذا يعني لكم ذلك؟

**تأمّلوا..**

> أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة!
>
> وأحرف لفظ (دين الحق) تكرّرت في هذه الآية 59 مرّة!

وحاصل جمع العددين 144، ويساوي 12 × 12

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

**تأمّلوا..**

إليكم الآية من جديد..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال

> حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة!

63 هو أجل رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-!

فسبحان من هذا كلامه ووحيه ونوره وهداه!

**تأمّلوا الأجمل..**

ورد لفظ (الإسلام/ للإسلام) في 5 سور، وهي على هذا النحو:

سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3

سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5

سورة الأنعام وترتيبها في المصحف رقم 6

سورة الزمر وترتيبها في المصحف رقم 39

سورة الصف وترتيبها في المصحف رقم 61

السور عددها 5 بما يعادل عدد أركان الإسلام!

مجموع تراتيب هذه السور الخمس = 114 بما يعادل عدد سور القرآن!

**مزيد من التأكيد..**

ورد لفظ (الإسلام) بصيغته هذه 4 مرّات في القرآن في هذه الآيات..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) الصف

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 114 بعدد سور القرآن!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات = 505

تأمّلوا كيف يتجلّى الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!

آخر أحرف لفظ (الإسلام) وهو حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 55 مرّة!

أوّل ضمّة في الآيات الأربع جاءت على حرف الميم في لفظ (الإِسْلَامُ)..

والعجب بل كل العجب أن مجموع الحروف المضمومة في الآيات الأربع = 55

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم حتى على مستوى حركة الحرف!

بل تأمّلوا كيف بدأت الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ).

هذا النص وكما هو واضح أمامكم عدد كلماته 5 كلمات بعدد أركان الإسلام!

الآية الأولى ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5925 وهذا العدد = 5 × 5 × 237

تأمّلوا هذا النسق جيّدًا: الرقم 5 مضروبًا في نفسه ومضروبًا في العدد 237

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

237 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع نفسها!

تأمّلوا النص مرّة أخرى: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ.

أوّل كلمة في هذا النص (إِنَّ) ترتيبها من بداية السورة رقم 287

الكلمة الثانية في هذا النص (الدِّينَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 288

الكلمة الثالثة في هذا النص (عِندَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 289

الكلمة الرابعة في هذا النص (اللَّهِ) ترتيبها من بداية السورة رقم 290

الكلمة الخامسة في هذا النص (الإِسْلَامُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 291

مجموع تراتيب الكلمات الخمس من بداية سورة آل عمران هو 1445 وهذا العدد = 85 × 17

لفظ (الإِسْلَامُ) في هذا النص جاء بعد 6460 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 85 × 76

الآن تأمّلوا رقم الآية الثانية..

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85

وسور القرآن التي ورد فيها اسم الله عددها 85

وهكذا يأتي كل حرف في هذا القرآن وفق تدبير محكم..

يأتي في موضع محدَّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!

لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحرّكوا حرفًا من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!

ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفًا من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!

لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقمي متكامل..

يرتبط أوّله بآخره وأسفله بأعلاه!

تحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!

ليتهم يفهمون هذه الحقيقة عن القرآن!

وليتهم يدركون عظمة النسيج الرقمي القرآني!

وهل تعرف الأرقام غير لغة الصدق؟!

وهل يرفض العقلاء كلام الصادقين؟!

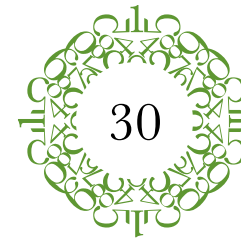


# كلمة سواء

أهل الكتاب..

الاسم الذي اختاره القرآن لليهود والنصارى..

الكتاب؟!!.. إنه رمز لقدسية الوحي الإلهي..

اسم يحمل من التقدير والاحترام والمحبّة ما لا ينكره أشد الغلاة..

اسم لا ينكر، بل يؤكد، نسبة شرائعهم إلى دين الله الحق..

حتى النداء لهم في القرآن نداء رقيق مهيب..

يا أهل الكتاب..

نداء مخلص نتوجّه به نحن أيضًا إليكم في خاتمة هذا الكتاب..

نتوجّه به إليكم أنتم معشر النصارى..

أهل الكتاب.. أهل الإنجيل.. ورثة التوراة..

نتوجّه إليكم بهذا النداء المخلص أفرادًا وجماعات..

بيننا وبينكم رحم مشترك وثوابت عديدة متفق عليها..

ميّزكم الله عزّ وجلّ في القرآن عن سائر الطوائف والملل..

وخصّكم بأحكام لا يشارككم فيها أحد عند أهل الإسلام..

ولذلك نتوجّه إليكم بهذا النداء علّنا نصل وإياكم إلى (كلمة سواء)..

كلمة سواء تتضمّن ثلاث قضايا أساسية متلازمة..

توحيد الله وإفراده بالعبادة..

ونبذ الشرك بجميع صوره..

وترك الغلو وتقديس الأشخاص..

هذه الكلمة هي التي جاء بها المسيح عيسى -عليه السلام-..

بل هي منطلق جميع الرسالات السماوية..

الرسل والأنبياء جميعهم جاؤوا لتعزيز هذه الكلمة وترسيخها..

الكتب السماوية جميعها تدور في فلك هذه الكلمة..

ولذلك فإن المسلمين يؤمنون بكل ما أنزل الله من كتب..

ويؤمنون بالرسل أجمعين ولا يفرّقون بين أحد منهم..

لأنهم جميعًا رسل الله وإن دينهم واحد وهو الإسلام..

الدين الذي ابتدأ بنوح -عليه السلام- وخُتم بمُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ولذلك فإننا ندعوكم يا معشر النصارى أن تتفكّروا وتتأمّلوا بتجرّد وإخلاص..

ففي كل يوم يستجيب الآلاف من إخوانكم لهذا النداء الرباني اللطيف:

(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ)..

لم تمنعهم عصبية أو كبرياء من قبول هذه الدعوة والاستجابة إلى هذا النداء..

حتى بات النصارى هم أكثر الملل والطوائف المتحوّلة إلى الإسلام دين الحق..

ما يزيد على ربع المسلمين في أمريكا والدول الأوروبية اليوم كانوا نصارى في الأصل..

لأن الإسلام هو دين الله الحق الموافق للفطرة والعقل والعلم..

الوارث الحقيقي للرسالات السماوية السابقة.. المصدّق ما فيها من الحق..

ومن هذا المنطلق الإيماني.. الإنساني.. المجرّد من كل عصبية أو هوى..

نخاطبكم في هذا المشهد بالعقل والحكمة والموعظة الحسنة ولا نجادلكم إلا بالتي هي أحسن..

نخاطبكم بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز..

نخاطبكم بالعدد المجرَّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة..

بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة، التي لا جدال فيها ولا سجال.

بالحجج الدامغة والبيّنات الراسخة، التي لا يمكن معها إلَّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه.

ولذلك سوف أبدأ معكم هذا المشهد من حقائق ثابتة..

**فانتبهوا جيِّدًا..**

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي حروف نداء (يا أهل الكتاب) مجموع ترتيبها الهجائي = 131

131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

الآن تأمّلوا أين جاء النداء الأوّل لأهل الكتاب في القرآن..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 64، ويساوي 32 + 32

ولكن الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة!

هذه الآية التي تضمّنت أوّل نداء لأهل الكتاب في القرآن (يا أهل الكتاب)!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (يا أهل الكتاب) = 131

131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

**توقّفوا هنا..**

تأمّلوا ماذا تقول الآية..

إنها تدعو أهل الكتاب (أي اليهود والنصارى) إلى كلمة سواء..

وهذه هي الكلمة السواء:

(أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ)!

الكلمة السواء جاءت من 16 كلمة!

الآية نفسها عدد كلماتها 32 كلمة، ويساوي 16 + 16

الآية نفسها رقمها 64، ويساوي 16 + 16 + 16 + 16

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

**تأمّلوا الأعجب..**

لاحظوا كيف تختتم الكلمة السواء: (مِنْ دُونِ اللَّهِ)!

- حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
- حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف الواو تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.
- حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف (مِنْ دُونِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية 111 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. الرقم 1 مكرّرًا 3 مرّات!

الكلمات عددها 3 ومجموع حروفها 9، أي 3 × 3

الأرقام تتحدّث هنا عن ثالوث النصارى الأقدس بشكل واضح!

أولى هذه الكلمات الثلاث (مِنْ دُونِ اللَّهِ) ترتيبها رقم 1088 من بداية سورة آل عمران!

والعجب بل كل العجب أن هذا العدد 1088 يساوي 33 × 33 - 1

تأمّلوا كيف تحطّم الأرقام عقيدة الثالوث!

يجحد النصارى وحدانية الله عزّ وجلّ وبذلك جاء الرقم (1) سالبًا..

33 يشير إلى الثالوث وهو أيضًا عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!

الكلمة الوسطى من هذه الكلمات الثلاث (دُونِ) ترتيبها رقم 1089 من بداية السورة!

الكلمة عدد حروفها 3 وترتيبها من بداية السورة رقم 1089، ويساوي 33 × 33

من بداية السورة حتى الكلمة الوسطى (دُونِ) عدد الحروف المشدّدة 333 حرفًا.

تذكّروا أن أولى الكلمات الثلاث (مِنْ دُونِ اللَّهِ) ترتيبها رقم 1088 من بداية السورة!

العجيب أن هذا العدد نفسه 1088 يساوي 32 × 34

32 هو عدد كلمات الآية نفسها.

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

تأمّلوا الكلمات الثلاث مرّة أخرى (مِنْ دُونِ اللَّهِ)..

هذه الكلمات تبدأ بحرف مكسور وتختتم بحرف مكسور أيضًا..

الكسرة الأولى في هذه الكلمات (مِنْ دُونِ اللَّهِ) هي الكسرة رقم 736 من بداية السورة!

العجب بل كل العجب أن هذا العدد 736 يساوي 32 × 23

تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

تأمّلوا دقّة نظم القرآن على مستوى حركة الحرف!

تأمّلوا كيف يتحمّل الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!

**تأمّلوا من جديد..**

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين.

الألف المقصورة (ى) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في الآية 139 مرّة!

139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

كما أن العدد 139 يساوي 114 + 25

114 هو عدد سور القرآن و25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

تأمّلوا (المسيح عيسى ابن مريم) يبدأ باسم (المسيح) وينتهي باسم (مريم)..

أحرف اسم (المسيح) تكرّرت في الآية 59 مرّة.

أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآية 17 مرّة.

العدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

العدد 59 يشير إلى هذه الآية من سورة آل عمران..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

والعدد 17 يشير إلى هذه الآية من سورة المائدة..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

الآية الأولى تقول: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!

الآية الثانية تقول: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ!

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 30 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف السين تكرّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في الآيتين مرّتين.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف النون تكرّر في الآيتين 15 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

هذه هي حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في الآيتين 231 مرّة!

وهذا العدد يساوي 33 × 7

مجموع النقاط على حروف الآيتين 99 نقطة، ويساوي 33 × 3

33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 204 حروف، ويساوي 34 × 6

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

حقائق رقمية قرآنية مدهشة!



**توقّفوا قليلًا..**

تأمّلوا الآية الثانية جيّدًا..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لقب (المسيح ابن مريم) تكرّر في الآية مرّتين!

حروف لقب (المسيح ابن مريم) تكرّرت في هذه الآية 187 مرّة!

وهذا العدد يساوي 11 × 17

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن و17 هو رقم الآية نفسها!

تأمّلوا اسم (مريم) وقد ورد في الآية مرّتين..

جاء اسم (مريم) في المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية.

جاء اسم (مريم) في المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 23 من بداية الآية.

مجموع العددين يساوي 33

العجيب أن اسم (مريم) في الموضع الأوّل ترتيبه من نهاية الآية رقم 33

33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!

**إليكم الأعجب..**

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمّلوا حروف النداء (يا أهل الكتاب)..

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.

حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

هذه حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في سورة الفاتحة 177 مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد العجيب؟!

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أودّ أن أطرح سؤالًا آخر..

هل يوجد أي آية في القرآن تكرّرت حروف (يا أهل الكتاب) فيها 177 مرّة!

نعم.. هناك آيتان تحديدًا تكرّرت حروف (يا أهل الكتاب) في كلّ منهما 177 مرّة..

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (25) البقرة

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) آل عمران

> حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى 177 مرّة!
>
> حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآية الثانية 177 مرّة!

الآية الأولى رقمها 25 والآية الثانية رقمها 75، ويساوي 25 × 3

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 75 نقطة، ويساوي 25 × 3

الآية الأولى عدد كلماتها 34 والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 68، ويساوي 34 × 2

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 289 حرفًا، ويساوي 17 × 17

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 143 نقطة!

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

**الإجابة عن السؤال..**

تأمّلوا المعطيات السابقة جيّدًا..

> 25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن..
>
> 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن..

والعدد 177 يساوي 59 × 3

الآن سوف أعرض عليكم الآية رقم 59 في السورة رقم 3 وهي آل عمران..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ماذا تقول الآية: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!

الآية رقمها 59 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

الآن علمنا لماذا جاء مجموع حروف الآيتين السابقتين 289، ويساوي 17 × 17

وهل علمنا لماذا جاء رقم الآية الأولى 25؟

وهل علمنا لماذا جاء عدد النقاط على حروفها 75 نقطة، أي 25 × 3؟

وهل علمنا لماذا جاء رقم الآية الثانية 75، أي 25 × 3؟

الآية تقول لك: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ!!

اسم (عيسى) تكرّر في القرآن 25 مرّة!

واسم (آدم) تكرّر في القرآن 25 مرّة!

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25

**إليكم الأعجب..**

النداء (يا أهل الكتاب) جاء للمرّة الأولى في الآية رقم 64 من سورة آل عمران..

فتأمّلوا الآية رقم 64 من سورة المائدة..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة

- حرف الياء تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآية 275 مرّة!

وهذا العدد يساوي 25 × 11

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

كما أن العدد 275 يساوي 5 × 55

وسورة المائدة ترتيبها في المصحف رقم 5

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!



**توقّفوا قليلًا..**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية (وقالت اليهود)..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 43 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف (وقالت اليهود) تكرّرت في الآية 226 مرّة!

وهذا العدد يساوي 113 × 2

تأمّلوا العدد 113 مضروبًا في الرقم 2

سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 113 في السورة رقم 2 وهي سورة البقرة..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم كيف تبدأ الآية: وَقَالَتِ الْيَهُودُ!

العجيب أن لفظ (اليهود) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

ولكن ما شأن اليهود بهذا العدد (113)؟

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (اليهود) ومجموع ترتيبها الهجائي = 113

وأوّل آية يرد فيها لفظ (اليهود) في القرآن هي أوّل آية رقمها 113

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟!

أتريدون المزيد؟

**تفضّلوا..**

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (اليهود) في القرآن..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (اليهود) في القرآن..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

انتهوا جيّدًا..

الآية الأولى رقمها 113 والآية الأخيرة رقمها 30

فما هي العلاقة بين العددين؟

113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

لاحظوا كيف تبدأ الآية الأولى: وَقَالَتِ الْيَهُودُ.

ولاحظوا كيف تبدأ الآية الأخيرة: وَقَالَتِ الْيَهُودُ.

الآن تأمّلوا..

- حرف الواو تكرّر في الآيتين 20 مرّة.
- حرف القاف تكرّر في الآيتين 11 مرّة.
- حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 40 مرّة.
- حرف التاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في الآيتين 37 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في الآيتين 40 مرّة.
- حرف الياء تكرّر في الآيتين 22 مرّة.
- حرف الهاء تكرّر في الآيتين 16 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 20 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات.

هذه هي حروف (وقالت اليهود) تكرّرت في الآيتين 256 مرّة!

وهذا العدد يساوي 4 × 4 × 4 × 4

تأمّلوا الرقم 4 مضروبًا في نفسه 4 مرّات!

العجيب أن آيات القرآن التي تبدأ بلفظ (وقالت اليهود) عددها 4 آيات..

تأمّلوا العدد 256 من جديد فهو يساوي 64 × 4

عودوا الآن إلى الآية رقم 64 من سورة المائدة..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة

العجيب أن أحرف لفظ (اليهود) تكرّرت في هذه الآية 128 مرّة!

وهذا العدد يساوي 64 × 2

تأمّلوا هذا التشابك الرقمي المذهل!

**مزيد من التأكيد..**

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بلفظ (قل يا أهل الكتاب)..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ (98) آل عمران

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) آل عمران

كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 256 حرفًا، وهذا العدد = 64 × 4

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 256 حرفًا، وهذا العدد = 32 × 8

الآية الأولى رقمها 64 وعدد كلماتها 32 كلمة!

الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن تبدأ بلفظ (قل يا أهل الكتاب)!

**مزيد من التأكيد..**

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران

الآن تأمّلوا (يا أهل الكتاب)..

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.

هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة!

وهذا العدد يساوي 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن!

**تأمّلوا الأعجب..**

إليكم الآيات الثلاث مرّة أخرى لأمر مهم..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ!

تأمّلوا أحرف (لم تحاجون)..

| الحرف | ل | م | ت | ح | ا | ج | و | ن | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكراره في الآيات الثلاث | 24 | 10 | 16 | 3 | 34 | 2 | 13 | 12 | 114 |
| ترتيبه الهجائي | 23 | 24 | 3 | 6 | 1 | 5 | 27 | 25 | 114 |

أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

أحرف (لم تحاجون) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 114

حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

أترك لكم التعليق!

**تأمّلوا من جديد..**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!

حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي 114 + 114

أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

الآن تأمّلوا أحرف (في إبراهيم)..

حرف الفاء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

هذه هي أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!



**توقّفوا وتأمّلوا..**

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث تبدأ هكذا: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!

حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي 114 + 114

أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث 114 مرّة!

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

هل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

**تذكّروا معي..**

ذكرت لكم أن آيات القرآن التي تبدأ بلفظ (وقالت اليهود) عددها 4 آيات..

وهذه هي الآيات الأربع أمامكم الآن..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113)

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (18)

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64)

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30)

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 225، وهذا العدد = 5 × 5 × 9

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 600 حرف، وهذا العدد = 5 × 5 × 24

5 هو تكرار لفظ (اليهود) في هذه الآيات الأربع!

الآن ركّزوا على افتراء النصارى في الآية الرابعة: (وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ)!

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 101 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 85 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 40 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 52 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيات الأربع 292 مرّة!

وهذا العدد 292 يساوي 73 × 4

تأمّلوا العدد 73 مضروبًا في الرقم 4

وانتبهوا إلى هذه الأحرف الأربعة..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله) الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي 73

فتأمّلوا كيف تردّ الأرقام على افتراءات النصارى!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا هذه الأحرف الأربعة..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 40 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 16 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 52 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 40 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) الأربعة تكرّرت في الآيات الأربع 148 مرّة!

وهذا العدد يساوي 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

تأمّلوا هاتين الآيتين..

لفظ (أربابًا من دون الله) لم يرد في القرآن إلا في هاتين الآيتين..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

الفرق بين رقمي الآيتين = 33

مجموع حروف الآيتين 231، ويساوي 33 × 7

33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!

الآية الثانية هي الآية التي ورد فيها لقب (المسيح) للمرّة الأخيرة في القرآن!

الآية رقمها 31 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 هو تكرار لقب (المسيح) في القرآن!

فتأمّلوا ماذا تقول الآية..

(اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ)..

وتأمّلوا إذًا أحرف (المسيح)..

> حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.
>
> حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.
>
> حرف السين تكرّر في الآيتين 4 مرّات.
>
> حرف الياء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.
>
> حرف الحاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

حقًّا إنه رسول الله ونبي القرآن!

**تأمّلوا الأعجب..**

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الدال تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.



هذه هي حروف (أربابًا من دون الله) تكرّرت في الآيتين 411 مرّة!

تأمّلوا كيف جاء هذا العدد معكوسًا للعدد 114

إنه يعكس المعنى نفسه (أربابًا من دون الله)!

مع الانتباه إلى أن لفظ (أربابًا من دون الله) لم يرد إلا في هاتين الآيتين!

**توقّفوا وتأمّلوا..**

أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

أحرف لفظ (أربابًا من دون الله) تكرّرت في الآيتين 411 مرّة!

الفرق بين العددين 297، ويساوي 33 × 3 × 3

الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 33

مجموع حروف الآيتين 231، ويساوي 33 × 7

33 يشير إلى عدد السنوات التي عاشها المسيح في الأرض!

تأمّلوا كيف تدحض الأرقام افتراءات النصارى!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الآيتين من جديد..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

لقد رأيتم أن أحرف لقب (المسيح) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة.

تأمّلوا أحرف (ابن مريم)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الراء تكرّر في الآيتين 8 مرّات.

حرف الياء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكرّرت في الآيتين 136 مرّة.

والعدد 136 يساوي 34 × 4

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

تأمّلوا أحرف (ابن مريم)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن!

حقًّا إنه ابن مريم وإنه نبي القرآن!

تأمّلوا أحرف (ابن الله)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 26 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (ابن الله) تكرّرت في الآيتين 213 مرّة..

وهذا العدد = 99 + 114

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

114 هو تكرار أحرف لقب (المسيح) في الآيتين!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لقب (ابن مريم)!

114 هو عدد سور القرآن!

فتأمّلوا كيف تدحض الأرقام افتراءات النصارى!

**تأمّلوا هذه..**

إليكم الآية التي بدأنا بها هذا المشهد..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

هذه الآية التي تضمّنت أوّل نداء مباشر لأهل الكتاب في القرآن (يا أهل الكتاب)!

هذه الآية عدد حروفها 129 حرفًا.. لماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمّلوا الآية التالية لهذه الآية مباشرة..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

هذه هي أوّل آية تبدأ بنداء مباشر لأهل الكتاب في القرآن (يا أهل الكتاب)!

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع رقمي الآيتين = 129

تأمّلوا هذا العدد إنه عدد حروف الآية الأولى!

الآية الثانية عدد حروفها 70 حرفًا.. والسؤال يتكرّر: لماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمّل أين جاء النداء الثالث لأهل الكتاب (يا أهل الكتاب)..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 70

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

الآن اجمعوا الآيات الثلاث..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

هذه هي أوّل ثلاث آيات يرد فيها نداء (يا أهل الكتاب)..

الآيات عددها 3 وجاءت في سورة آل عمران السورة رقم 3 في ترتيب المصحف..

الآن تأمّلوا (يا أهل الكتاب)..

> حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
>
> حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 11 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 32 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
>
> حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 32 مرّة.
>
> حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
>
> حرف التاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
>
> حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 55 مرّة.
>
> حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 15 مرّة.

هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 342 مرّة!

وهذا العدد يساوي 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو عدد الآيات نفسها!!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

الأرقام تدعوكم إلى تحكيم العقل والتفكّر والتأمّل بتجرّد وإخلاص..

لا تفرضوا على عقولكم عقيدة ممتنعة: تثليث في وحدة.. ووحدة في تثليث!

لا تحاولوا أن تثبتوا ثلاثة آلهة منفصلين ثم تعتبروا ذلك توحيدًا..

لا يعفيكم في حل هذا الغموض ادعاء أنه سرّ من الأسرار..

لأن العقيدة وأي عقيدة يجب أن تكون خالية من الأسرار والتعقيد..

فالمسيح -عليه السلام- نبي مرسل في العلن وبوضوح تام كسائر إخوانه من الرسل والأنبياء..

وهو يدعوكم إلى عبادة الله وحده..

ويحذّركم من الغلو والشرك بالله..

لقد آن الأوان أن تنبذوا هذا الغلو لأنه من أخطر المزالق التي وقع فيها البشر..

فلا تعتقدوا أن لله ابنًا.. لأن الابن من جنس أبيه وذلك ينافي وحدانية الله..

ولا تعتقدوا أن لله زوجة.. لأن الزوجة من جنس زوجها وذلك منافٍ لوحدانية الله..

ولا تعتقدوا أن الإله من ثلاثة أقانيم (الآب والابن والروح القدس) لأن ذلك ينافي التوحيد بداهة..

ولا تلحقوا بخالقكم سبحانه ما لا يليق به من الصفات لأن ذلك ظلم وإجحاف..

الله عزّ وجلّ هو الإله الواحد الحق خالق كل ما في هذا الكون..

ولا يقبل العقل السليم أن يعبد من لا يخلق ولا يملك ولا يدبّر..

ولا يقبل أن يقسّم عبادته بين الإله الحق وآلهة أخرى مزيّفة صنعها خيال فاسد..

الله عزّ وجلّ وحده دون سواه من يستحق التقديس والعبادة بجميع أنواعها..

فيا معشر النصارى..

تفكّروا وتأمّلوا وأبصروا الأشياء بصورتها الطبيعية..

لأن الشرك بالله كفر وظلم عظيم.. وإساءة وذلّ وهوان للإنسان نفسه..

فرّقوا بين مقام الألوهية ومقام العبودية.. بين الله ورسله.. بين الخالق والمخلوق.

إن كنتم منصفين فقد أثبت لكم القرآن زيف ما تعتقدون..

فماذا لو أصغيتم لصوت قلوبكم وهي تهمس في حناياكم الآن؟!..

وماذا لو استجبتم الآن لنداء القرآن: (تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ)؟!

فلا تزال الفرصة أمامكم لتتفكَّروا ولتدركوا ما فاتكم قبل فوات الأوان.

فلا تُضيّعوها فتندموا عليها أشد ما يكون الندم وحينها لن ينفعكم الندم.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

في خاتمة هذا الكتاب، ومن واقع حبّي للمسيح عيسى -عليه السلام- وإيماني به كنبيّ كريم ورسول عظيم من أولي العزم، واعتزازي بسيرته ونشأته، وإعجابي بزهده وعفّته؛ فإنني أسجل له أسفي واعتذاري عن كل ما أصابه من أذى الجاهلين وسفاهة السفهاء، الذين شوّهوا صورته، ودنّسوا سيرته، وحرّفوا رسالته، ولوّثوا عقيدته، وطمسوا معالم دينه.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

# أهم المصادر:

**أوّلًا: القرآن الكريم**؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم.

**ثانيًا: الكتاب المقدّس:**


- الكتاب المقدّس- نسخة الملك جيمس؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار المشرق، 2015.
- الكتاب المقدّس- الترجمة اليسوعية؛ بيروت: دار المشرق، 1988.
- الكتاب المقدّس- الترجمة العربية المشتركة؛ بيروت: دار الكتاب المقدّس.
- الكتاب المقدّس؛ دار الكتاب المقدّس- مصر، الإصدار السادس، 2008.
- العهد الجديد- عربي قبطي- طبعة لندن 1837.


**ثالثًا: المصادر العامة:**


- اسليماني، حفيظ (2015)؛ الأناجيل الأربعة.. دراسة نقدية؛ دمشق: صفحات للدراسات والنشر.
- الزنداني، عبد المجيد (2006)؛ موسوعة الزنداني؛ إعداد علي أبو الخير؛ بيروت: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع.
- السقّا، أحمد حجازي (1989)؛ البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل؛ بيروت: دار الجيل.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (2014)؛ لباب النقول في أسباب النزول؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
- القرطبي، أبو عبد اللَّه مُحمَّد (1988)؛ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- القاضي، أحمد بن عبد الرحمن (1431هـ)؛ يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء؛ الرياض: مجلة البيان.
- الكلبي، قيس (2011)؛ حقيقة مُحمَّد في التوراة والإنجيل؛ القاهرة: دار الواضح.

- الهاشمي، عبد المنعم (2005)؛ مريم بنت عمران أم المسيح؛ بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- الهندي، رحمة الله بن خليل الرحمن (2009)؛ إظهار الحق؛ الجزآن 1، 2؛ بيروت: المكتبة العلمية.
- الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (2013)؛ أسباب النزول؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- بوكاي، موريس (2009)؛ القرآن والتوراة والإنجيل- دراسة في ضوء العلم الحديث؛ عمّان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- جبري، عبد المنعم (2014)؛ المسيح عند اليهود والنصارى والمسلمين؛ دمشق: صفحات للدراسات والنشر.
- حجاج، جهاد (2010)؛ المتكلمون في المهد؛ القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ديدات، أحمد (2009)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية؛ الجزء الأوّل؛ الرياض: العبيكان للنشر.
- ديدات، أحمد (2009)؛ الاختيار بين الإسلام والنصرانية؛ الجزء الثاني؛ الرياض: العبيكان للنشر.
- رشاد، سهام محمد (2012)؛ المسيح ابن الملك داوود؛ دبي: الأجواد للنشر والتوزيع.
- رمزي، أحمد مختار (2008)؛ عقائد أهل الكتاب.. دراسة في نصوص العهدين؛ عمّان: دار الفتح للدراسات والنشر.
- عتريسي، جعفر حسن (2008)؛ التوراة والإنجيل والقرآن؛ بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- معدّي، الحسيني الحسيني (2010)؛ الإنجيل قادني إلى الإسلام؛ حلب: دار الكتاب العربي.
- وصفي، محمد (2012)؛ المسيح والتثليث؛ القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.


**رابعًا: المواقع الإلكترونية:**


- معهد ويستار: https://www.westarinstitute.org
- موسوعة العيون المعرفية: http://www.mandaeannetwork.com/mandaean

# هذا الكتاب

بين أيدينا «شهادة المسيح».. كتاب يقدّم نظرة موضوعية جديدة في طبيعة العقيدة النصرانية وتاريخها وأصولها وجوهرها، ويستنبط أدلّته الحاسمة على تحريفها من أناجيل الكتاب المقدّس وأسفاره نفسها. ولكن هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، لأنه يفتح بابًا جديدًا لم يطرقه أحد من قبل، وينتهج نهجًا فريدًا لم يألفه الناس.

يمتلك هذا الكتاب قصب السبق في إثبات صدق ما قاله القرآن عن المسيح عيسى -عليه السلام- ليس بالمنطق الفكري أو البرهان النظري، ولكن بالحقائق الدامغة والأدلّة الحاسمة المستندة إلى علم العدد ولغة الأرقام، وبأسلوب مبسّط وميسَّر يفهمه الجميع، على مختلف مستوياتهم الفكرية والعلمية.

يمثّل هذا الكتاب أهميّة كبرى للنصارى بمختلف مذاهبهم وتوجهاتهم، لأنه يضعهم في مواجهة مباشرة مع عقولهم، ويبيّن لهم بكل وضوح حقيقة النصرانية وأصولها وتاريخها، وكيف تحوّلت من رسالة سماوية إلهيّة إلى عقيدة وضعية بشرية تتجاهل العقل وتناقض المنطق، ويشرح لهم الأوهام والخرافات التي يروّج لها رجال الكنيسة تحت غطاء الدين بهدف تضليل البسطاء.

هذا الكتاب وما يقدّمه من أدلة دامغة، معزّزة بمنطق رقميّ رصين، وحقائق يقينية ثابتة بشأن ما جاء عن المسيح عيسى -عليه السلام- في القرآن، يضع النصارى أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: فإما الاستسلام لصوت العقل والمنطق، وإما المكابرة والعناد بعدما تبيّن الحق. فمع هذا الكتاب أصبح الأمر جليًّا واضحًا، ولن يظل مستمسكًا بحبال النصرانية الواهية إلا مُكابر على الحق متغافل عنه، أو جاهل بحقيقة دينه وعقيدته، أو ضعيف مغلوب على أمره يخشى بطش بني جلدته.

فهيّئوا أنفسكم واستعدوا للاطلاع على مشاهد قرآنية رقميّة حاسمة يعرضها هذا الكتاب لأوّل مرّة، وحقائق يقينية راسخة لا يمكن معها إلّا التصديق بأن القرآن كلام الله، وأن المسيح عيسى -عليه السلام- رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه.

الناشر